# مجلة
# دراسات الطفولة

**طبية، نفسية، إعلاميه**

**(فصلية- محكمه)**

**المجلة العلمية المتخصصة**

**لكلية الدراسات العليا للطفولة**

**جامعة عين شمس**

المجلد ٢٣
الإصدار ٨٩
اكتوبر- ديسمبر ٢٠٢٠

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٢٠٠٧/١٢٨٤٣
فهرس منظمة الصحة العالمية لمنطقة شرق البحر الأبيض المتوسط: 2090-0619
jsc.journals.ekb.eg

**Visit our web site:**

www.jpcs.shams.edu.eg

Email:childhood_journal@chi.asu.edu.eg

**رئيس المجلس**

أ.د./ هويدا حسنى الجبالى

**نائب رئيس المجلس**

أ.د./ محمد رزق البحيرى

**رئيس هيئة التحرير**

أ.د./ صلاح مصطفى

**مدير التحرير**

أ.د./ جمال شفيق أحمد

**هيئة التحرير**

أ.د./ هيام كمال نظيف

أ.د./ اسماء عبدالعال الجبرى

أ.د./ راندا كمال عبدالرؤوف

د./ اشرف مصطفى شلبي

**خبير نظم المعلومات:**

أ./ مدحت فتح الله اسعد

**كبير الاداريين:**

أ./ هدى حسن إبراهيم

**سكرتارية:**

أ./ سامح قنديل السيد

أ./ محمد أحمد حسنى

أ./ مروه حسن سيد

**هيئة المستشارين للبحوث النفسية**

أ.د./ أحمد مصطفى العتيق
أ.د./ أسماء عبدالعال الجبرى
أ.د./ أسماء محمد السرسى
أ.د./ أمينة محمد كاظم
أ.د./ حاتم عبدالمنعم أحمد
أ.د./ حمدى محمد ياسين
أ.د./ رجاء عبدالرحمن الخطيب
أ.د./ سعيدة محمد أبوسوسو
أ.د./ صفاء يوسف الأعسر
أ.د./ محمد رزق البحيرى
أ.د./ محمود السيد أبوالنيل
أ.د./ مديحة محمد العزبى
أ.د./ مديحة منصور الدسوقى
أ.د./ معتز سيد عبدالله
أ.د./ نبيل السيد حسن
أ.د./ وفاء محمد فتحى

**هيئة المستشارين للبحوث الإعلامية**

أ.د./ إعتماد خلف معبد
أ.د./ حسن على محمد
أ.د./ حسن عماد مكاوى
أ.د./ سامى ربيع الشريف
أ.د./ سامى عبدالعزيز
أ.د./ عواطف عبدالرحمن
أ.د./ فاتن عبدالرحمن الطنبارى
أ.د./ كمال الدين حسين
أ.د./ ليلى عبدالمجيد
أ.د./ ماجي الحلوانى
أ.د./ محمد معوض إبراهيم
أ.د./ محمود حسن اسماعيل

**هيئة المستشارين للبحوث الطبية**

أ.د./ أحمد محمود عكاشة
أ.د./ ألفت فرج محمد على
أ.د./ إمام محمد النجمى
أ.د./ جمال حسنى السمرة
أ.د./ جمال سامى على
أ.د./ حامد محمد الخياط
أ.د./ ربيع الدسوقى البهنسى
أ.د./ راندا كمال عبدالرؤوف
أ.د./ زينب بشرى عبدالحميد
أ.د./ ساميه سامى عزيز
أ.د./ سمير محمد واصف
أ.د./ شفيقه محمد ناصر
أ.د./ علوية محمد عبدالباقي
أ.د./ عمر السيد الشوربجى
أ.د./ ماهي التحاوي
أ.د./ محمد حافظ غانم
أ.د./ مدحت حسن شحاته
أ.د./ مرفت محمد الرافعى
أ.د./ مصطفي محمد النشار
أ.د./ منى سالم
أ.د./ نيرة إسماعيل عطيه
أ.د./ هيام كمال نظيف

**مستشارين من خارج جمهورية مصر العربية**

أ.د/ فادية يوسف
أ.د./ إبراهيم حمد صالح النقيثان– أستاذ علم النفس جامعة الملك سعود– المملكة العربية السعودية
أ.د./ سليمان بن محمد آل حسين آل جبير– أستاذ علم النفس جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية– المملكة العربية السعودية
أ.د./ أحمد أمين منديل– استاذ الادارة الصحية بالمعهد العالى للصحة العامة بجامعة الاسكندرية واستشارى بالمكتب الاقليمى لمنظمة الصحة العالمية بالقاهره.

## قواعد النشر:

المجلة فصلية محكمه متخصصة وتهتم بنشر الدراسات والبحوث ذات المستوى المتعمق في مجالات الطفولة (الطبيه والنفسية والإجتماعية والثقافية والإعلامية) وترحب بالدراسات والبحوث المقدمة من الباحثين المتخصصين وتقبل المواد المقدمة للنشر وفق القواعد العامة التالية:

١. أن يكون البحث مبتكرا وأصيلا ولم يسبق نشره.
٢. لا يجوز تقديم الدراسة أو البحث إلي أي جهة أخرى إذا ما قدم إلي هذة المجلة.
٣. الأصول التى تقدم للمجلة لا ترد إلى أصحابها سواء نشرت أو لم تنشر.
٤. تخضع الدراسات والبحوث للتحكيم العلمى من قبل نخبة من الأساتذة فى مصر وخارجها وعلى هذا يقدم الباحث نسخة من البحث مصححة علميا ولغويا بعد إجراء التعديلات المطلوبة من لجنة التحكيم على مسئوليتة الشخصية وفقا لقواعد النشر العلمى التالية:

- أن يتبع في كتابة البحث الأصول العلمية المتعارف عليها فيما يتعلق بالتوثيق.
- يقدم ملخصين باللغتين العربية والانجليزية موضحا بهما هدف البحث وعينته وإجراءاته وأهم النتائج على أن يكون كل ملخص منهما ٣٠٠ كلمه خلاف العنوان.
- المراجع تكون فى آخر البحث وتكون مرتبة أبجديا ومرقمة ويشار لها فى متن البحث بالاسم والسنة أو بالرقم.
- يجب تقديم عدد (١) نسخة من البحث تكون موقعه من المشرفين وعدد (١) نسخة بدون اى اشاره لإسم المشرفين او الباحثين.
- يتم تحديد عرض الرسوم البيانية والصور والأشكال بـ١٧ سم.
- ضرورة تقديم CD يحتوى على نسخة من البحث (كاملا) مكتوب باستخدام تطبيقات MsOffice Word على ورق A4 والترقيم أسفل الصفحة مع ترك هوامش بمقدار ٣ سم من كل جانب، على ان يكتب بخط Simplified Arabic حجم ١٤ والعناوين الرئيسية حجم ١٨ والعناوين الجانبية ١٦ بمسافة (واحد ونصف) بين الأسطر.

## تكاليف النشر بالمجلة:

- بالنسبه للباحثين المصريين:

١. (٥٠٠) جنيها رسوم تحكيم + (٢٠) جنية رسوم إدارية للبحث الواحد ولا يرد المبلغ فى حالة سحب البحث.
٢. (١٠٠٠) جنيها رسوم نشر حتى العشر صفحات الاولى.
٣. (٥٠) جنيه رسوم نشر للصفحه الواحده بعد اول عشرة صفحات.

- بالنسبه الباحثين غير المصريين (الوافدين):

١. (١٥٠٠) جنيها رسوم تحكيم + (٢٠) جنية رسوم إدارية للبحث ولا يرد المبلغ فى حالة سحب البحث.
٢. (٢٥٠٠) جنيها رسوم نشر حتى العشر صفحات الاولى.
٣. (١٠٠) جنيه رسوم نشر للصفحه الواحده بعد أول عشرة صفحات.

- عضو هيئة التدريس أو عضو الهيئة المعاونة بالكلية يسدد (٥٠٠) جنيها نظير نشر (١٥) صفحة الاولى ويتم دفع (٤٠) جنيها نظير كل صفحة زائدة.
- يسدد الباحث المصرى (٨٠) جينها نظير طباعة الصفحة الواحدة للبحث بالالوان اذا طلب ذلك ويسدد الباحث الوافد (١٦٠) جنيها نظير طباعة الصفحة الواحدة للبحث بالالوان اذا طلب ذلك.
- يعامل المصرى الذى يعمل بجهه غير مصريه (ويذكر هذا ببحثه) كغير المصريين.
- بالنسبه للباحث المصرى الذى يشارك معه فى البحث غير مصرى يعامل كغير المصريين.
- الرسوم البيانية والصور والاشكال (١٠) جنيهات للشكل الواحد.
- المستلات يتم الإتفاق عليها مع دفع مقابلها المالى (تصوير- غلاف).

إن جميع المقالات والتعليقات تعبر عن آراء كتابها ولا تعكس رأى أو سياسة المجلة إلا إذا نص على ذلك صراحة. كما أن الناشر لا يتحمل أية مسئوليه قانونيه نتيجة أية أخطاء مطبعية أو سوء استعمال أو فهم للمواد المنشورة فى المجلة.

# المحتويات


| عنوان البحث | الباحث | صفحة |
|---|---|---|
| كلمة رئيس التحرير ... | ..... ... | ح |
| معالجة التليفزيون و الصحف الالكترونية للأزمات الأمنية في المجتمع المصري وعلاقتهـا بمـستوى السخط السياسي لدى المراهقين ... | نهى نبيل إبراهيم النحاس<br>أ.د.محمد معوض إبراهيم د.هناء الـسيد محمد<br>د.هشام رشدى محمود ... | ١ |
| فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال الذاتويين ... | داليا مجدي جمال الدين محمود<br>أ.د.أسماء محمد السرسى<br>د.هدى جمال محمد ... | ٧ |
| فاعلية برنامج لتحسين تنظيم الذات لدى عينة من الأطفال الصم زارعي القوقعة ... | أمنيه أحمد عبد العال مهران<br>أ.د.محمد رزق البحيري<br>د.هانى سعد عطاالله ... | ١٣ |
| فاعلية برنامج خبري في تنمية بعض العمليات الرياضية لدى عينه من أطفال التوحد المصاحب بإعاقة ذهنية ... | سارة منير يوسف<br>أ.د.ليلي احمد كرم الدين<br>أ.د.جمال شفيق احمد ... | ٢١ |
| دوافع استخدام المراهقين لبنك المعرفة على الانترنت والاشباعات المتحققة منها ... | سماح عمادالدين على نورالدين<br>أ.د.إيناس محمود حامد<br>د.سارة طلعت عباس ... | ٢٧ |
| فاعلية برنامج إرشادي لخفض بعض السلوكيات الناتجة عن اضطراب نقص الانتباه وفـرط الحركـة لدى عينة من أطفال الروضة باستخدام فنيتي الدراما والقصة ... | صفا أحمد احمد البستاوي<br>أ.د.ليلى احمد كرم الدين<br>أ.د.جمال شفيق احمد ... | ٣٣ |
| فاعلية برنامج لتحسين التنظيم الانفعالي لدى عينة من ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي ... | صفاء محمد عبدالسميع عبدالفتاح<br>أ.د.محمد رزق البحيري<br>د.إسراء عبدالمقصود عبدالوهاب ... | ٣٩ |
| قضايا الطفولة في الصحف المصرية ... | عبدالفتاح محمد عبدالفتاح العجمي<br>أ.د.دينا فاروق أبوزيد<br>د.نفيسة صلاح الدين<br>د.سامح عوض الله ... | ٤٧ |
| فاعلية برنامج لتنمية التواصل اللاعنفي لدى عينة من الأطفال ... | ضحى عفيفي محمد عفيفي<br>أ.د. فؤادة محمد علي هدية،<br>أ.د.أسماء محمد محمود السرسي<br>د.أحمد أحمد ضبيع ... | ٥٥ |
| التأثيرات المختلفة لاستخدام المراهقين للصورة بمواقع التواصل الاجتماعى ... | مهاب أسامة عبدالحميد<br>أ.د.محمود حسن إسماعيل<br>د.مؤمن جبر عبدالشافى ... | ٦١ |
| القيم فى برامج التنمية المجتمعية في مصر ... | غادة محمد أشرف إبراهيم<br>أ.د.فاتن عبدالرحمن الطنبارى<br>د.نفيسة صلاح الدين محمود ... | ٧١ |
| فعالية برنامج سلوكى لتحسين بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة من (٤ – ٥) سنوات ... | نعمات عبدالرحمن عبدالرحمن حسن<br>أ.د.فايزه يوسف عبدالمجيد<br>د.سناء محمد نصر ... | ٧٧ |
| استخدام المراهقين للصحف الإلكترونية وعلاقتها بتنمية معلوماتهم حول العلاقات المصرية الإفريقية ... | هاجر محمد صالح ساسي<br>أ.د.حنان محمد إسماعيل يوسف<br>د.سارة طلعت عباس محمد ... | ٨١ |

| عنوان البحث | | الباحث | | صفحة |
|---|---|---|---|---|
| استخدام المراهقين المصريين لصفحات تربية الأبناء بالفيسبوك وعلاقته بالإشباعات المتحققة منه | ... | نيفين خالد محمد فايد<br>أ.د.محمود حسن اسماعيل<br>د.سارة طلعت عباس | ... | ٨٩ |
| تعرض المراهقين لبعض برامج المناقشات بالفضائيات المصرية وعلاقته بإكسابهم ثقافة الحوار | ... | هبه قرني محمد محمود<br>أ.د.محمد معوض إبراهيم<br>د. طه محمد طه بركات | ... | ٩٥ |
| استخدام أطفال الجالية المصرية بدولة الإمارات لبعض قنوات الأطفال التليفزيونية الفضائية وعلاقتهـا بهويتهم الثقافية | ... | هاجر مصطفى محمد حمدي<br>أ.د.فاتن عبدالرحمن الطنباري<br>د.مؤمن جبر عبدالشافي | ... | ١٠١ |

# كلمة رئيس التحرير

بقلم أ.د.صلاح مصطفى
أستاذ الطب الوقائى والوبائيات [المنهجية] والاحصاء التطبيقى
Salah Mostafa, MD [EGYPT], FACE [USA]
Fellow of American College of Epidemiology

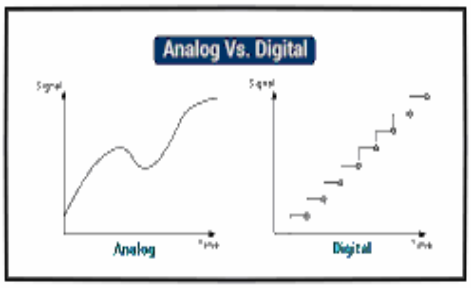


**Analog and digital** signals are the types of signals carrying information. The major **difference between** both signals is that the **analog** signals that have continuous electrical signals, while **digital** signals have non-continuous electrical signals.

السادة الزملاء الاعزاء:

شبكات المحمول من البداية...

- 1G: 1G يشير إلى الجيل الأول من تقنية الهاتف اللاسلكي او تليفون المحمول، هذه هي معايير الاتصالات التناظرية التي تم تقديمها في عام ١٩٧٩ ومن أوائل إلى منتصف الثمانينيات واستمرت حتى تم استبدالها باتصالات رقمية 2G رقمية.
- 2G: يتميز 2G بثلاث مزايا أساسية عن سابقاتها: المحادثات الهاتفية مشفرة رقميا؛ تعد أنظمة 2G أكثر كفاءة بشكل ملحوظ على الطيف، مما يسمح بمستويات اختراق أكبر للهاتف المحمول؛ و2G أدخلت خدمات البيانات للتليفون المحمول، بدءا من الرسائل النصية القصيرة ورسائل الصور وMMS وخدمة رسائل الوسائط المتعددة في عام ١٩٩١.
- 3G: توفر تقنية 3G معدل نقل معلومات لا يقل عن ١٤٤ كيلوبت/ ثانية. توفر إصدارات 3G اللاحقة، التي غالبا ما يشار إليها 3.5G و3.7G، وصولا واسع النطاق للهاتف المحمول من عدة ميجابت/ ثانية للهواتف الذكية وأجهزة المودم المحمولة في أجهزة الكمبيوتر المحمولة. يضمن ذلك إمكانية تطبيقه على الاتصالات الهاتفية الصوتية اللاسلكية، والوصول إلى الإنترنت عبر الهاتف المحمول، والوصول إلى الإنترنت اللاسلكي الثابت، ومكالمات الفيديو، وتقنيات التلفزيون المحمول.
- 4G: يوفر 4G، بالإضافة إلى الصوت المعتاد والخدمات الأخرى للجيل الثالث، الوصول إلى الإنترنت عبر النطاق العريض للأجهزة المحمولة، على سبيل المثال لأجهزة الكمبيوتر المحمولة المزودة بأجهزة مودم لاسلكية، والهواتف الذكية، والأجهزة المحمولة الأخرى. تشمل التطبيقات المحتملة والحالية الوصول المعدل إلى الويب عبر الهاتف المحمول، والاتصال عبر بروتوكول الإنترنت، وخدمات الألعاب، والتلفزيون المحمول عالي الدقة، ومؤتمرات الفيديو، والتلفزيون ثلاثي الأبعاد، والحوسبة السحابية. وتم تسويق الـ4G تم نشره تجاريا لأول مرة في النرويج وستوكهولم في عام ٢٠٠٩ وفي الولايات المتحدة في عام.
- 5G: 5G هو الجيل الخامس من شبكات المحمول اللاسلكية حاليا قيد التشغيل والتطوير في كثير من الدول على مستوى العالم، من مميزات شبكة 5G هي دعم معدلات البيانات التي تصل إلى عدة عشرات من ميغا بايت/ ثانية لعشرات الآلاف من المستخدمين. ويتم تقديم ١ جيجابت/ ثانية، في وقت واحد لعشرات العاملين في نفس المكان. أيضا، عدة مئات الآلاف من الاتصالات المتزامنة ليتم دعمها لعمليات نشر أجهزة الاستشعار الضخمة. مع تعزيز الكفاءة الطيفية بشكل ملحوظ مقارنة بتقنية الجيل الرابع وتحسين التغطية وتحسين كفاءة الإشارات.

# معالجة التليفزيون و الصحف الالكترونية للأزمات الأمنية في المجتمع المصري وعلاقتها بمستوى السخط السياسي لدى المراهقين

نهى نبيل إبراهيم النحاس
أ.د.محمد معوض إبراهيم استاذ الاعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.هناء السيد محمد استاذ مساعد بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية
د.هشام رشدى محمود استاذ مساعد بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية

**الملخص**

استهدفت هذه الدراسة التعرف على معالجة التليفزيون والصحف الالكترونية للأزمات الأمنية فى المجتمع المصرى وعلاقته بمستوى السخط السياسى لدى المراهقين، تنتمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاعلامى بشقيه التحليلى والميدانى، وقد أجريت الدراسة على عينة بشرية كان قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعى (جامعة المنوفية- جامعة القاهرة- وجامعة ٦أكتوبر- وجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا) بواقع ١٠٠ مفردة من كل جامعة وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية، وقد اعتمدت الدراسة ايضا على عينة تحليلية من اعداد صحيفة المصرى اليوم واليوم السابع كما تم تحليل برنامج كل يوم على قناة on-E وبرنامج هنا العاصة (من مصر) على قناة CBC وذلك لتحليل عينة من الازمات الامنية التى مرة على مصر خلال الفترة السابقة وهى (اغتيال النائب العام- مقتل المصلين فى بئر العبد- انفجار معهد الاورام- ازمة كرونة)، وقد استخدمت الدراسة أداة الاستبيان واستمارة تحليل مضموم، ومقياس للسخط (اعداد الباحثة).

**النتائج:** اثبتت الدراسة ان أهم المصادر التى يلجأ إليها المبحوثين للتعرف على الأحداث الجارية فى مصر جاء فى الترتيب الأول مواقع التواصل الاجتماعى ثم جاء فى الترتيب الثانى التلفزيون، وجاء فى الترتيب الثالث الصحف الإلكترونية، وكما جاء فى الترتيب الرابع الصحف الورقية، توصلت الدراسة التحليلية اهم لاطار المستخدمه عند معالجة البرامج الحوارية للازمات الامنية موضع الدراسة جاء فى الترتيب الاول إطار الصراع موزعة بين برنامج، كما جاء فى الترتيب الثانى إطار المسئولية، كما جاء فى المرتبة الثالثة اطار الانسانى، واثبتت الدراسة التحليلية ان اهم القوالب التى تعتمد عليها الصحف الالكترونية فى عرض الازمات الامنية فى الترتيب الاول الخبر، كما جاء فى الترتيب الثانى التقرير، كما جاء فى المرتبة الثالثة التحقيق، كما جاء فى المرتبة الرابعة الحديث، فى حين جاء فى المرتبة الخامسة المقال، وجاء فى المرتبة السادسة الكاريكاتير.

**The treatment of the security crises in Egyptian society and its relationship to the level of political discontent among teenagers**

This study was aimed at identifying the treatment of television and electronic newspapers of the security crises in Egyptian society and its relation to the level of political discontent in adolescents, this study belongs to descriptive studies, and the study was based on the method of media survey in both analytical and field, and the study was conducted on a human sample of 400 individual university youth (University of Manofia- University of Cairo- University of October 6 and Egypt University of Science and Technology) The study also relied on an analytical sample of the al- Masry newspaper today and the seventh day. As a measure of discontent (the preparation of the researcher) as data collection tools.

**Results:** The study proved that the most important sources used by the researchers to learn about the current events in Egypt came in the first order social networking sites and then came in the second order television, and came in the third place electronic newspapers, The analytical study reached the most important of the framework used when dealing with the talk shows of the security crises in question came in the first order the framework of conflict distributed between the program, as came in the second order the framework of responsibility, as came in the third place the framework of human, and the analytical study proved that the most important templates on which electronic newspapers rely in the presentation of security crises in the first order news, and as came in the second order report, as came in the third place investigation, and as came in the fourth place modern, while came in fifth place article.

**المقدمة:**

وقد أصبحت الأزمات الأمنية واقعا نعيشه فى المجتمع المصرى كما أصبحت وسائل الإعلام بأنواعها المختلفة هى المرآة التى يظهر من خلالها هذا الواقع ويتطلع على هذه المرآة العديد من المشاهدين الذين يختلفون فى أنواعهم ومراحلهم العمرية والمستويات الاقتصادية والاجتماعية ومن هؤلاء المشاهدين المراهقين الشباب الجامعى الذين يعيشون مرحله من أهم المراحل العمرية.

تساهم التغطية التليفزيونية والصحفية للصحف الالكترونية للأزمات الأمنية فى تحديد وتشكيل اتجاه الجمهور نحو الحكومة والمجتمع، كما تساعد على تحديد مستوى المشاركة السياسية نحو ما يحدث وخاصة أن معظم المشاهدين يعتبرون إن العمل السياسى والمشاركة السياسية هى أحد العناصر المحددة لحجم الأزمة الأمنية فى مصر وهى المنبع الرئيسى لها مما يوجد عندهم حالة من السخط السياسى وهى عدم الثقة فى العديد من مؤسسات الدولة نتيجة طبيعية لعدم الشعور بالأمان والاستقرار.

**مشكلة الدراسة:**

تتصدر قضية إمداد الجماهير بالمعلومات الصادقة والمكثفة ومستوى المعالجة المهنية للتغطية الإعلامية وتأثيرها أثناء الأزمات أولويات العمل الإعلامي. ويمكن تحديد مشكلة الدراسة البحثية بناء على الملاحظة حيث لاحظت الباحثة إن وسائل الإعلام المصرية عامة فى الآونة الأخيرة تسلط الضوء على الإحداث الجارية فى المجتمع المصرى من بينها الأزمات الأمنية. كما يمكن تحديد المشكلة البحثية من خلال الدراسات السابقة، حيث لاحظت الباحثة أن هناك نقصاً واضحاً فى الدراسة التى تتناول دور الأعلام فى معالجه الأزمات الأمنية بشكل عام ودور التليفزيون والصحف الالكترونية بصفه خاصة. ومن هنا نستطيع بلورة مشكلة الدراسة فى التساؤل التالي "ما مدى علاقة معالجة التليفزيون والصحف الالكترونية للأزمات الأمنية فى المجتمع المصرى بمستوى السخط السياسى لدى المراهقين؟".

**أهمية الدراسة:**

١. الأهمية النظرية للدراسة: تساهم هذه الدراسة فى الربط بين عدد من التخصصات العلمية التى لها دور كبير فى تطور حياة البشر وسلوكهم حيث تربط بين العلوم الاجتماعية والإعلامية والسياسية.
٢. الأهمية التطبيقية للدراسة: ترجع الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية إلى أنه من خلال رصد المعالجة الإعلامية للأزمات الأمنية- يمكن وضع ضوابط ومحاذير عند وجود أى إخطار وذلك من خلال الدراسة التحليلية والتوصيات.

**أهداف الدراسة:**

١. أهداف خاصة بالدراسة التحليلية: التعرف على أهم الأسباب والحلول والنتائج المطروحة بكل وسيلة فى معالجة الأزمات الأمنية.
٢. أهداف الدراسة الميدانية:
   أ. الكشف عن مستوى السخط السياسى لدى المراهقين عند التعرض للأزمات الأمنية بالتليفزيون والصحف الالكترونية.
   ب. الكشف عن الفروق بين البرامج التليفزيونية والصحف الالكترونية محل الدراسة فى معالجة الأزمات الأمنية من وجهة نظر المراهقين.

**الإطار النظرى:**

- نظرية الأطر الإعلامية: تفترض "نظرية الإطار الإعلامى" أن الأحداث لا تنطوى فى حد ذاتها على مغزى معين وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها فى إطار Frame يحددها وينظمها.
- نظرية الاعتماد: ترتبط دراسة اعتماد الشباب الجامعى على تغطية الصحف الالكترونية والبرامج التليفزيونية للأزمات الأمنية فى مصر على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام وخصوصاً هاتين الوسيلتين بوصفهم نوعاً من الإعلام الحديث الذى يفترض به أن يعتمد على تزويد الناس بالمعلومات السليمة.[١]

**تساؤلات الدراسة:**

- أولاً تساؤلات خاصة بالدراسية التحليلية:

١. تساؤلات خاصة بتحليل المحتوى الخاص بشكل معالجة الصحف الالكترونية للازمات الأمنية:
   أ. كم حجم المساحة التى تشغلها الأزمات الامنية للصحف الالكترونية محل الدراسة؟
   ب. أى الفنون التحريرية أكثر استخداماً عند تناول الازمات الأمنية موضع الدراسة؟
٢. تساؤلات خاصة بتحليل المحتوى الخاص بشكل معالجة البرامج التلفزيونية للأزمات الأمنية:
   أ. ما هو اسلوب تقديم الأزمات الأمينة محل الدراسة فى البرامج التليفزيون؟
   ب. تساؤلات خاصة بتحليل المحتوى الخاص بمضمون المعالجة الصحفية والمعالجة التليفزيونية للأزمات الأمنية محل الدراسة.
   ج. ما هى اكثر الاطار الاعلامية المستخدمة فى معالجة الأزمة الامنية محل الدراسة؟

- ثانيا تساؤلات خاصة بالدراسة الميدانية لعينة من الشباب الجامعى:

١. ما أهم المصادر التى يعتمد عليها الشباب الجامعى فى الحصول على المعلومات؟
٢. ما هى أكثر أنواع الأزمات الأمنية فى مصر التى يتعرض لها المبحوثين؟

**فروض الدراسة:**

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معالجة البرامج التليفزيونية للأزمات الأمنية ومستوى السخط السياسى.

**أدوات الدراسة:**

قد اعتمدة الدراسة الحالية على أداتين:

١. استمارة الاستقصاء Questionnaire: قامت الباحثة بتصميم استمارة استقصاء تم تطبيقها على عينة من المراهقين (طلاب الجامعة) لمعرفة مستوى السخط السياسى الناتج عن تعرضهم للأزمات الأمنية فى الصحف الالكترونية والبرامج التليفزيونية وقد اعتمد الاستمارة على عدد من المقاييس وهى:
   أ. مقياس السخط السياسي (اعداد الباحثة).
   ب. مقياس المستوى الاقتصادى والاجتماعي (أ.د.عبدالعزيز السيد الشخص).
٢. استمارة تحليل المضمون Content Analysis التى سوف يتم تطبقها على البرامج الحوارية التليفزيونية والصحف الالكترونية موضع الدراسة.

**نوع ومنهج الدراسة:**

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة.

**الدراسات السابقة:**

١. مجدى عبدالجواد الداغر (٢٠١٧)[٢] كانت بعنوان "إتجاهات النخبة المصرية نحو أخلاقيات التغطية الاعلامية للازمات الامنية في مصر بعد ٣٠ يونيه ٢٠١٣"، استهدفت الدراسة التعرف على إتجاهات النخبة المصرية نحو أخلاقيات التغطية الاعلامية للأزمت الامنية في مصر بعد ٣٠ يونيه ٢٠١٣ بالتطبيق على مواقع التواصل الاجتماعى، الدراسة الى الدراسات الوصفية حيث تعتمد على منهج المسح، وقد اعتمدت الدراسة على عينة عمدية قوامها ١٢٥ مفردة من النخبة المصرية، وقد اعتمدة الدراسة على استمارة استبيان كادوات لجمع البيانات. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها اثبات الدراسة ان معالجة مواقع التواصل للازمات الامنية ليس بالدقيق ولايقدم بشكل موضوعى، وان معالجة مواقع التواصل للازمات الامنية لا تفرق بين الفنون التحريرية من حيث تقديم الخبر والتقرير مصحب لراى الناشر مثل المقال.
٢. خليدة البشارى (٢٠١٨)[٣] كانت بعنوان "دور المساجد كمؤسسات فى التوعية باخطار الازمات الامنية: استهدفت الدراسة التعرف على دور المساجد كوسيلة

اتصال فى التوعية بمواجهة الازمات الامنية، تنتمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية حيث تعتمد على منهج المسح، وقد اعتمدت الدراسة على عينة عشوائية من المصلين بالمساجد بالجزائر، وقد اعتمدة الدراسة على استمارة استبيان كادوات لجمع البيانات. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: توصلت الدراسة الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الانشطة الاعلامية والدعائى داخل المساجد وبين رفع درجة الوعى باخطار الازمات الامنية على المجتمع. اثبتت الدراسة ارتفاع تاثير الخطاب الدينى داخل المسجد اثنا الازمات الامنية.

٣. مشارى احمد الباستينى (٢٠١٨)[٤] كانت بعنوان تقيم اداء الموسسات العسكرية الكويتية فى ادارة الازمات الامنية لمكافحة الارهاب، استهدفة الدراسة التعرف على تقيم اداء الموسسات العسكرية الكويتية فى ادارة الازمات الامنية لمكافحة الارهاب، تنتمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية حيث تعتمد على منهج المسح، وقد اعتمدت الدراسة على عينة عمدية قوامها ٩٧ من ضباط مكافحة الارهاب بوزارة الداخلية، وقد اعتمدة الدراسة على استمارة استبيان كادوات لجمع البيانات. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: اثبتت الدراسة وجود نقص فى الكوادر البشرية المدربة لمواجهة الازمات. اظهرة الدراسة وجود وحدة عمل مشتركة تحدد الواجبات والمهام مما تعمل على التنسيق بين الجهات المعنية.

٤. ماتيس رودون (٢٠١٦)[٥] كانت بعنوان "التعبير أو تأجيج السخط، العلاقة بين التصويب الشعوبى والسخط السياسي": استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الاستياء السياسى والتصويت الشعبى، وقد أوضحت الدراسة أن الأحزاب السياسية تغذى السخط السياسى من خلال تعويض مؤيديها لرسالة شعبية تنفذ فيها النخبة، تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث تعتمد على منهج الوصف، وقد اعتمدت صحيفة استبيان كأداة لجمع المعلومات ومقياس للسخط. ومن أهم النتائج التى توصلت لها الدراسة إن السخط السياسى هو سبب ونتيجة لظهور الأحزاب الشعبية. إن السخط السياسى عامل مؤثر قوى على التصويت الشعبى.

٥. ماثيو وونغ (٢٠١٩)[٦] بعنوان "خير أم سياسة: تجربة مع السخط السياسى ودعم إعادة التوزيع فى هونج كونغ". استهدفت الدراسة التعرف على التفصيل بين الرفاهية والسياسة من خلال ثلاث، نظرية المصلحة الذاتية والأيديولوجية والتقارب الاجتماعى، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وقد اعتمدت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ١٢٤٥ مفردة. من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة إن الحركات السياسية مرتبطة بالحكومة وكنوايا لفعل ساخطين على القيادة السياسية. إن الحركات الاجتماعية تتأثر بالمصالح الذاتية، وتؤثر على توزيع الثروات وبالتالى تؤثر بالسلب على الأفراد.

٦. زاى إيليم جيفريك، هايزيش ديليو، بينار كونت (٢٠١٩)[٧] بعنوان "التعليم، والسخط السياسى ونوايا الهجرة دليل من تجربة طبيعية فى تركيا" استهدفت الدراسة التعرف على تأثير زيادة سن التعليم الالزامى من ٤ إلى ٨ سنوات على نية الهجرة لدى المتعلمين، تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث تعتمد على منهج المسح للعينة مع الاعتماد على صحيفة استقصاء على مقياس للسخط السياسى. من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة أن سنة واحدة من الدراسة تزيد من نية الهجرة بواقع ٢٤ نقطة، وهذه الرغبة غير نابعة من خلال عدم الرضا المالى وإنما من عدم الرضا السياسى. إن ما يحدد مدى الرضا عن الحياة من خلال المستجيبين عن أنفسهم والظروف المالية والوضع السياسى.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية لاحظت الباحثة التنوع بين الباحثين فى أهدافهم والنتائج التى توصلوا إليها وقد اتفقت معظم هذه الدراسات فدى اختيارهم للمنهج وللعينة والأدوات، وقد تنوعت المناهج التى اعتمدت عليها هذه الدراسات الخاص بهذا المحور بين المنهج المسح والمنهج شبه التجريبى، كما اعتمدت معظم الدراسات على استمارة الاستبيان واستمارة تحليل مضمون كأدوات لجمع البيانات.

**مجتمع وعينة الدراسة:**

- مجتمع وعينة الدراسة التحليلية:

١. وتشمل الصحف الالكترونية (صحيفة اليوم السابع صحيفة المصرى اليوم)، بالإضافة إلى البرامج التليفزيونية (برنامج كل يوم على قناة On E- برنامج هنا العاصة الذى تم تغير اسمه الى "من مصر" على قناة CBC).

٢. عينة الازمات الامنية التى حدثة فى مصر والتى تم تحديدها بنا على الدراسة الاسطلاعية التى قامت بها الباحثة عل عينة من الشباب الجامعى وهى (اغتيال النائب العام- مقتل المصلين فى بئر العبد- انفجار معهد الاورام- ازمة كرونة).

- مجتمع وعينة الدراسة البشرية: اعتمدت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفرده تتمثل فى الشباب الجامعى من سن ١٨ إلى ٢١ سنة بـ(جامعة المنوفية- وجامعة القاهرة- وجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا وجامعة ٦ اكتوبر) بواقع ١٠٠ مفردة من كل جامعة.

**نتائج الدراسة:**

- نتائج الدراسة الميدانية:

١. أهم المصادر التى يلجأ إليها الشباب الجامعى للتعرف على الأحداث الجارية فى مصر.

جدول (١) أهم المصادر التى يلجأ إليها الشباب الجامعى للتعرف على الأحداث الجارية فى مصر.

| النوع / القضايا | ذكور | | إناث | | الإجمالي | | قيمة Z | الدلالة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| الصحف الورقية | ٢٨ | ١٥,٥٦ | ٢٦ | ١١,٨٢ | ٥٤ | ١٣,٥٠ | ١,٠٨٧ | غير دالة | ٤ |
| الصحف الإلكترونية | ٨٨ | ٤٨,٨٩ | ١١٠ | ٥٠,٠٠ | ١٩٨ | ٤٩,٥٠ | ٠,٢٢١ | غير دالة | ٣ |
| التلفزيون | ١١٦ | ٦٤,٤٤ | ١٣٦ | ٦١,٨٢ | ٢٥٢ | ٦٣,٠٠ | ٠,٥٤١ | غير دالة | ٢ |
| الراديو | ١٨ | ١٠,٠٠ | ٢٤ | ١٠,٩١ | ٤٢ | ١٠,٥٠ | ٠,٢٩٥ | غير دالة | ٥ |
| مواقع التواصل الاجتماعي | ١٣٠ | ٧٢,٢٢ | ١٢٤ | ٥٦,٣٦ | ٢٥٤ | ٦٣,٥٠ | ٣,٢٧٣ | دالة*** | ١ |
| الاجمالى | ١٨٠ | | ٢٢٠ | | ٤٠٠ | | | | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم المصادر التى يلجأ إليها المبحوثين للتعرف على الأحداث الجارية فى مصر وفقا للنوع، حيث جاء فى الترتيب الأول مواقع التواصل الاجتماعى، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٣,٥٠%، وجاء فى الترتيب االثانى التلفزيون، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٣,٠٠%، وجاء فى الترتيب الثالث الصحف الإلكترونية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٩,٥٠%، وجاء فى الترتيب الرابع الصحف الورقية، حيث جاءت بنسبة بلغت ١٣,٥٠%، وجاء فى الترتيب الخامس الراديو، حيث جاءت بنسبة بلغت ١٠,٥٠%.

٢. أكثر أنواع الأزمات الأمنية فى مصر التى تعرض لها المبحوثين فى الفترة الاخيرة.

جدول (٢) أكثر أنواع الأزمات الأمنية في مصر التي تعرض لها المبحوثين في الفترة الاخيرة.

| النوع / الأزمات الأمنية | ذكور | | إناث | | الإجمالي | | قيمة Z | الدلالة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| السرقات الشخصية | ٤٦ | ٢٥,٥٦ | ٥٠ | ٢٢,٧٣ | ٩٦ | ٢٤,٠٠ | ٠,٦٥٨ | غير دالة | ٣ |
| الاغتيال | ٥٤ | ٣٠,٠٠ | ٦٦ | ٣٠,٠٠ | ١٢٠ | ٣٠,٠٠ | ٠,٠٠٠ | غير دالة | ٢ |
| التفجيرات | ٦٤ | ٣٥,٥٦ | ٨٤ | ٣٨,١٨ | ١٤٨ | ٣٧,٠٠ | ٠,٥٤١ | غير دالة | ١ |
| الكوارث الطبيعية والاوباء | ٥٦ | ٣١,١١ | ٣٨ | ١٧,٢٧ | ٩٤ | ٢٣,٥٠ | ٣,٢٤٣ | دالة*** | ٤ |
| الإرهاب | ٤٤ | ٢٤,٤٤ | ٥٠ | ٢٢,٧٣ | ٩٤ | ٢٣,٥٠ | ٠,٤٠٢ | غير دالة | ٤ |
| الاعتداءات | ٣٠ | ١٦,٦٧ | ٤٨ | ٢١,٨٢ | ٧٨ | ١٩,٥٠ | ١,٢٩٢ | غير دالة | ٥ |
| الحروب | ٢٢ | ١٢,٢٢ | ٤٤ | ٢٠,٠٠ | ٦٦ | ١٦,٥٠ | ٢,٠٨٢ | دالة* | ٦ |
| حوادث القطارات | ١٦ | ٨,٨٩ | ١٢ | ٥,٤٥ | ٢٨ | ٧,٠٠ | ١,٣٣٨ | غير دالة | ٧ |
| جملة من سئلوا | ١٨٠ | | ٢٢٠ | | ٤٠٠ | | | | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى أكثر أنواع الأزمات الأمنية فى مصر التى تعرض لها المبحوثين فى الوقت الحالى وفقا للنوع، حيث جاء فى الترتيب الأول التفجيرات، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٧,٠٠% وجاء فى الترتيب الثانى الاغتيال، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٠,٠٠% وجاء فى الترتيب الثالث السرقات الشخصية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٤,٠٠%. وجاء فى الترتيب الرابع الإرهاب، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٣,٥٠%. وجاء فى نفس الترتيب الكوارث الطبيعية والاوبئه حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٣,٥٠% وجاء فى الترتيب الخامس الاعتداءات، حيث جاءت بنسبة بلغت ١٩,٥٠% وجاء فى الترتيب السادس الحروب، حيث جاءت بنسبة بلغت ١٦,٥٠% وجاء فى الترتيب السابع حوادث القطارات، حيث جاءت بنسبة بلغت ٧,٠٠%.

- نتائج الدراسة التحليلية

١. فئة أسلوب تقديم الأزمات الأمنية بالبرامج التليفزيونية.

جدول (٣)

| البرنامج / أسلوب تقديم | برنامج كل يوم | | برنامج هنا العاصمة (من مصر) | | الإجمالي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | |
| مذيع فقط فى الاستديو | ١٤١ | ٢٧ | ٢٣٥ | ٣٣,٠ | ٣٧٦ | ٣٠,٥ | ١ |
| مذيع واتصال هاتفى مع أحدالمسئولين | ١١٧ | ٢٣ | ٢٢٢ | ٣١,٢٢ | ٣٣٩ | ٢٧,٥٦ | ٢ |
| مذيع وتقرير يحمل خلفية عن الأزمة | ١٥٨ | ٣٠ | ١٦٧ | ٢٣,٤٨ | ٣٢٥ | ٢٦,٤٢ | ٣ |
| مذيع ومراسل من موقع الأزمة | ٧٧ | ١٤,٥ | ٦٥ | ٩,١٤ | ١٤٢ | ١١,٥٤ | ٤ |
| مذيع وحوار عبر الأقمار الصناعية مع الضيف | ٢٦ | ٥,٠٠ | ٢٢ | ٣,٠٩ | ٤٨ | ٣,٩٠ | ٥ |
| الإجمالي | ٥١٩ | ١٠٠ | ٧١١ | ١٠٠ | ١٢٣٠ | ١٠٠ | |

تعكس بيانات الجدول السابق أسلوب تقديم الأزمات الأمنية التى خصصته البرامج الحوارية الفضائية موضع الدراسة فى عرض الأزمات الأمنية فى مصر محل الدراسة. يتضح من الجدول السابق جاء فى مقدمة اساليب تقديم الازمات الامنية فى مصر مذيع فقط فى الاستديو بنسبة ٣٠,٥% موزعة بين برنامج كل يوم بنسبة ٢٧% فى حين جاء برنامج من مصر بنسبة ٣٣,٠%، فى حين جاء فى المرتبة الثانية مذيع واتصال هاتفى مع أحد المسئولين بنسبة ٢٧,٥٦% موزعة بين برنامج كل يوم بنسبة ٢٣% فى حين جاء برنامج من مصر بنسبة ٣١,٢٢%، وقد جاء فى المرتبة الثالثة اسلوب مذيع وتقرير يحمل خلفية عن الأزمة بنسبة ٢٦,٤٢% موزعة بين برنامج كل يوم بنسبة ٣٠% فى حين جاء برنامج من مصر بنسبة ٢٣,٤٨%، وقد جاء فى المرتبة الرابعة اسلوب مذيع ومراسل من موقع الأزمة بنسبة ١١,٥٤% موزعة بين برنامج كل يوم بنسبة ١٤,٥% فى حين جاء برنامج من مصر بنسبة ٩,١٤%، وقد جاء فى المرتبة الخامسة اسلوب مذيع وحوار عبر الأقمار الصناعية مع الضيف بنسبة ٣,٩٠% موزعة بين برنامج كل يوم بنسبة ٥,٠٠% فى حين جاء برنامج من مصر بنسبة ٣,٠٩%.

٢. اطار معالجة الأزمة الامنية فى البرامج التليفزيون.

جدول (٤)

| البرنامج / اطار معالجة الأزمة | برنامج كل يوم | | برنامج هنا العاصمة (من مصر) | | الإجمالي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | |
| الإطار المسئولية | ١٩٠ | ١٥,٨٣ | ٢١٠ | ١٠,٦٠ | ٤٠٠ | ٢٠,٢٠ | ٢ |
| الاطار العام | ١٦٠ | ١٣,٣٣ | ١٥٠ | ١١,٩٠ | ٣١٠ | ١٥,٦٥ | ٥ |
| الإطار الانسانى | ١٨٠ | ١٥ | ١٩٥ | ١٥,٤٧ | ٣٧٥ | ٨,٩٣ | ٣ |
| الإطار الاقتصادى | ١٤٠ | ١,٦٦ | ١٤٥ | ١١,٥٠ | ٢٨٥ | ١٤,٣٩ | ٦ |
| إطار الصراع | ٢٠٥ | ١٧,٠٨ | ٢٢٠ | ١٧,٤٦ | ٤٢٥ | ٢١,٤٦ | ١ |
| الاطار المحدد بقضية | ١٥٠ | ١٢,٥ | ١٦٠ | ١٢,٦٩ | ٣١٠ | ١٥,٦٥ | ٥ |
| الاطار الاخلاقى | ١٧٥ | ١٤,٥٨ | ١٨٠ | ١٤,٢٨ | ٣٥٥ | ١٧,٩٢ | ٤ |
| الإجمالي | ١٢٠٠ | ١٠٠ | ١٢٦٠ | ١٠٠ | ١٩٨٠ | ١٠٠ | |

تعكس بيانات الجدول السابق اطار معالجة الأزمة الامنية محل الدراسة فى البرامج الحوارية فى التليفزيون موضع الدراسة. ويتضح من الجدول السابق انه جاء فى الترتيب الاول لاطار معالجة البرامج الحوارية للازمات الامنية موضع الدراسة إطار الصراع بنسبة ٢١,٤٦% موزعة بين برنامج كل يوم بنسبة ١٧,٠٨% فى حين جاء برنامج من مصر بنسبة ١٧,٤٦%، كما جاء فى الترتيب الثانى إطار المسئولية بنسبة ٢٠,٢٠% موزعة بين برنامج كل يوم بنسبة ١٥,٨٣% فى حين جاء برنامج من مصر بنسبه ١٠,٦٠%، كما جاء فى المرتبة الثالثة اطار الانسانى بنسبة ١٨,٩٣% موزعة بين برنامج كل يوم بنسبة ١٥% فى حين جاء برنامج من مصر بنسبه ١٥,٤٧%، كما جاء فى المرتبة الرابعة إطار الاخلاقى بنسبة ١٧,٩٢% موزعة بين برنامج كل يوم بنسبة ١٤,٥٨% فى حين جاء برنامج من مصر بنسبه ١٤,٢٨%، فى حين جاء فى المرتبة الخامسة إطار العام بنسبة ١٥,٦٥% موزعة بين برنامج كل يوم بنسبة ١٣,٣٣% فى حين جاء برنامج من مصر بنسبه ١٠,٦٠%، وجاء عل نفس المرتبة الخامسة الاطار المحدد بقضية بنسبة ١٥,٦٥% موزعة بين برنامج كل يوم بنسبة ١٢,٥% فى حين جاء برنامج من مصر بنسبه ١٢,٦٩%، فى حين جاء فى المرتبة السادسة إطار الاقتصادية بنسبة ١٤,٣٩% موزعة بين برنامج كل يوم بنسبة ١١,٦٦% فى حين جاء برنامج من مصر بنسبه ١١,٥٠%.

٣. المساحة التحريرية عند عرض للازمات الامنية محل الدراسة فى الصحف الالكترونية موضع الدراسة:

جدول (٤)

| الصحيفة / المساحة التحريرية | اليوم السابع | | المصرى اليوم | | الإجمالي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | |
| ١: ٢ فقرات | ٦٠٢ | ٢٦,٧٣ | ٧٠٣ | ٣٣,٥٢ | ١٣,٠٥ | ٢٨,٦٨ | ٢ |
| ٣: ٦ فقرات | ١١٥٠ | ٥١,٠٦ | ١٠٠٠ | ٤٣,٥٣ | ٢١٥٠ | ٤٧,٢٦ | ١ |
| ٦ فقرات فاكثر | ٥٠٠ | ٢٢,٢٠ | ٥٩٤ | ٢٥,٨٥ | ١٠٩٤ | ٤,٠٤ | ٣ |
| الإجمالي | ٢٢٥٢ | ١٠٠ | ٢٢٩٧ | ١٠٠ | ٤٥٤٩ | ١٠٠ | |

تعكس بيانات الجدول السابق المساحة التحريرية التى تعرض الازمات الامنية محل الدراسة فى الصحف الالكترونية موضع الدراسة. ويتضح من الجدول السابق انه جاء فى الترتيب الاول ٣: ٦ فقرات بنسبة ٤٧,٢٦% موزعة بين صحيفة اليوم السابع بنسبة ٥١,٠٦% فى حين جاء المصرى اليوم بنسبة ٤٣,٥٣%، كما جاء فى الترتيب الثانى ١: ٢ فقرات بنسبة ٢٨,٦٨% موزعة بين صحيفة اليوم السابع بنسبة ٢٦,٧٣% فى حين جاء المصرى اليوم بنسبة ١٣,٠٥%، كما جاء فى المرتبة الثالثة بنسبة ٢٤,٠٤% موزعة بين صحيفة اليوم السابع بنسبة ٢٢,٢٠% فى حين جاء المصرى اليوم بنسبة ٢٥,٨٥%.

٤. الفنون التحريرية المستخدمة فى عرض للازمات الامنية فى الصحف الالكترونية:

جدول (٥)

| الصحيفة / الفنون التحريرية | اليوم السابع | | المصرى اليوم | | الإجمالي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | |
| الخبر | ٧٥٠ | ٣٣,٣٠ | ٨٢٠ | ٣٥,٦٩ | ١٥٧٠ | ٣٤,٥١ | ١ |
| التحقيق | ٣٢٦ | ١٤,٤٧ | ٤٠٠ | ١٧,٤١ | ٧٢٦ | ١٥,٩٥ | ٣ |
| الحديث | ٢٩٠ | ١٢,٨٧ | ٢٧٤ | ١,٩٢ | ٥٦٤ | ١٢,٣٩ | ٤ |
| المقال | ١٧٠ | ٧,٥٤ | ١٢٢ | ٥,٣١ | ٢٩٢ | ٦,٤١ | ٥ |
| الكاريكاتير | ٦٦ | ٢,٩ | ٨٩ | ٤,٨٧ | ١٥٥ | ٣,٤٠ | ٦ |
| التقرير | ٦٥٠ | ٢٨,٨٦ | ٥٩٢ | ٢٥,٧٧ | ١٢٤٢ | ٢٧,٣٠ | ٢ |
| الإجمالي | ٢٢٥٢ | ١٠٠ | ٢٢٩٧ | ١٠٠ | ٤٥٤٩ | ١٠٠ | |

تعكس بيانات الجدول السابق الفنون التحريرية المستخدمة فى عرض للازمات الامنية محل الدراسة فى الصحف الالكترونية موضع الدراسة.

ويتضح من الجدول السابق انه جاء فى الترتيب الاول الخبر بنسبة ٣٤,٥١%

موزعة بين صحيفة اليوم السابع بنسبة ٣٣,٣٠% فى حين جاء المصرى اليوم بنسبة ٣٥,٦٩%، كما جاء فى الترتيب الثانى التقرير بنسبة ٢٧,٣٠% موزعة بين صحيفة اليوم السابع بنسبة ٢٨,٨٦% فى حين جاء المصرى اليوم بنسبة ٢٥,٧٧%، كما جاء فى المرتبة الثالثة التحقيق بنسبة ١٥,٩٥% موزعة بين صحيفة اليوم السابع بنسبة ١٤,٤٧% فى حين جاء المصرى اليوم بنسبة ١٧,٤١%، كما جاء فى المرتبة الرابعة الحديث بنسبة ١٢,٣٩% موزعة بين صحيفة اليوم السابع بنسبة ١٢,٨٧% فى حين جاء المصرى اليوم بنسبة ١١,٩٢%، فى حين جاء فى المرتبة الخامسة المقال بنسبة ٦,٤١% موزعة بين صحيفة اليوم السابع بنسبة ٧,٥٤% فى حين جاء المصرى اليوم بنسبة ٥,٣١%، وجاء فى المرتبة السادسة الكاريكاتير بنسبة ٣,٤٠% موزعة بين صحيفة اليوم السابع بنسبة ٢,٩% فى حين جاء المصرى اليوم بنسبة ٤,٨٧%.

**نتائج فروض الدراسة:**

توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين كثافة اعتماد المراهقين على التلفزيون لمتابعة الأزمات الأمنية فى مصر ومستوى السخط السياسى لديهم.

جدول (٦) معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس كثافة اعتماد المراهقين على التلفزيون لمتابعة الأزمات الأمنية فى مصر ومستوى السخط السياسى لديهم.

| المتغير / المتغير | مستوى السخط السياسى لدى المراهقين | | |
|---|---|---|---|
| | العدد | قيمة بيرسون | الدلالة |
| كثافة اعتماد المراهقين على التلفزيون لمتابعة الأزمات الأمنية في مصر | ٣٣٤ | ٠,٣٨٦ | ٠,٠٠١ |

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات كثافة اعتماد المراهقين على التلفزيون لمتابعة الأزمات الأمنية فى مصر ومستوى السخط السياسى لديهم، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٣٣٤ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وبالتالى فقد تحقق هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين كثافة اعتماد المراهقين على التلفزيون لمتابعة الأزمات الأمنية فى مصر ومستوى السخط السياسى لديهم، أى أنه كلما زاد اعتمد المبحوثين على التلفزيون كمصدر للمعلومات حول الأزمات الأمنية فى مصر تزداد لديهم تدعيم قيم المواطنة.

**المراجع:**


١. محمد صالح محمد الشبيري. اعتماد الجمهور اليمنى على تغطية قناة اليمن الفضائية للأزمات حرب الحوثيين أنموذجاً، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة الشرق الأوسط: كلية الإعلام، ٢٠١١).

٢. خليدة البشارى. دور المساجد كمؤسسات فى التوعية باخطار الازمات الامنية، **مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والاتصال**، المجلد ١٣ (جامعة الجزائر: كلية الاعلام والاتصال، ٢٠١٨).

٣. مشارى احمد الباستينى. تقيم اداء الموسسات العسكرية الكويتية فى ادارة الازمات الامنية لمكافحة الارهاب، **رسالة دكتوراه** غير منشورة (جامعة مؤتة: عمادة الدراسات العليا، ٢٠١٨).

٤. مجدى عبدالجواد الداغر. تجاهات النخبة المصرية نحو أخلاقيات التغطية الاعلامية للازمات الامنية في مصر بعد ٣٠ يونيه ٢٠١٣، **مجلة الاداب والعلوم الاجتماعية**، العدد ٣٨، (جامعة الكويت: مجلس النشر العلمى، ٢٠١٧).

5. Matthis Rooduin: Expressing or fueling discontent, the relationship between populist voting and political discontent, **PhD**, University of Amsterdam, Department of Political Science, 2016.

6. Mathew yn wong: welfare of Politics: A survey experiment of political discontent and support for redistribution in Hong Kong, **Politics**, 2019.

7. Z. Eylem Gevrek, Pinar Kunt, Heinrich W. Ursprung: Education political discontent and Emigration intentions Evidence from a Natural Experiment, **Springr**, vol 7, 2019.

IPCS.Shams.edu.eg

Email:childhood_journal@chi.asu.edu.eg

# فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال الذاتويين

داليا مجدي جمال الدين محمود
أ.د.أسماء محمد السرسى
أستاذ علم النفس قسم الدراسات النفسية للأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعه عين شمس
د.هدى جمال محمد
مدرس علم النفس قسم الدراسات النفسية للأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعه عين شمس

**الملخص**

**الهدف:** هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقى (ABA) فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال الذاتويين.

**العينة:** تكونت عينة الدراسة الحالية من ١٢ طفل ذاتوى من الذكور والإناث ذوى إضطراب ذاتوى دون المتوسط إلى متوسط، يتراوح عمرهم الزمنى من (٤ إلى ٦) سنوات، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية تضم (٦ من الأطفال الذكور والإناث)، ومجموعة ضابطة تضم (٦ من الأطفال الذكور والإناث)

**الادوات:** إعتمدت الباحثة على الأدوات التالية إستمارة البيانات الأولية للطفل (إعداد الباحثة)، إستمارة المستوى الإقتصادى والإجتماعى الثقافى (إعداد عزة عبدالجواد، ٢٠١٠)، مقياس ستانفورد بنيه للذكاء الصورة الخامسة (تعريب صفوت فرج، ٢٠١١)، مقياس جيليام (CARS) (إعداد محمد السيد، منى خليفة، ٢٠٠٤)، مقياس المهارات الإجتماعية (إعداد الباحثة)، إستمارة المعززات للطفل الذاتوى (إعداد الباحثة)، برنامج تحليل السلوك التطبيقى للأطفال الذاتويين (إعداد الباحثة).

**النتائج:** أظهرت نتائج الدراسة أن توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال الذاتويين فى كلا من القياسين القبلى والبعدى للبرنامج على مقياس المهارات الإجتماعية، لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس المهارات الاجتماعية للطفل الذاتوى لصالح القياس البعدي، توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية ومتوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس المهارات الاجتماعية للطفل الذاتوى لصالح المجموعة التجريبية، لا توجد فروق دلالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لإجراءات البرنامج على مقياس المهارات الإجتماعية للطفل الذاتوي.

**الكلمات المفتاحية:** تحليل السلوك التطبيقى ABA- المهارات الإجتماعية- إضطراب الذاتوية.

## The effectiveness of A Program For Applied Behavior Analysis For Developing Some Social Skills of Autistic children

**Aim:** This study drives at checking the effectiveness of the Applied Behavior Analysis (ABA) program in developing some social skills for autistic children.

**Sample:** The current study sample consists of 12 male and female autistic children with mild to moderate autistic disorder, their chronological ages range from (4- 6) years. They are divided into two groups, the experimental group and includes (6 male/female children), and the control group that includes (6 male/ female children).

**Tools:** The researcher relies on the following tools: Child's Initial Data Form (by the researcher), The, Socio- Economic Cultural Level (by Azza Abdel- Gawad, 2010), Stanford Binet Scale for Intelligence Version V. (Arabization of Safwat Farag, 2011), Gilliam Scale (CARS) (by Mohamed Al- Sayed, Mona Khalifa, 2004), Scale of Social Skills (by the researcher), Self- reinforcement Form For Children (by the researcher), the Applied Behavior Analysis Program for Autistic Children (by the researcher).

**Results:** The results of this study show that there are statistically significant differences between the average scores of the experimental group of autistic children regarding both the pre/ post measurements of the program on the scale of social skills; while there are no statistically significant differences between average scores of the control group regarding the pre/post measurements on scale of the self- social skills of the autistic child, in favor of the post- measurement. There are statistically significant differences between the average scores of the experimental group and the control group regarding the post- measurement on the scale of social skills for autistic child, in favor of the experimental group. There are no statistically significant differences between the average scores of the experimental group's scores regarding the post/follow up measurements of the program's procedures on the scale of social skills for autistic child.

**Keywords:** The applied behavior analysis (ABA)- social skills- autism disorder.

**مقدمة:**

تعتبر المهارات الاجتماعية من المهارات ذات الأهمية فى حياة الإنسان عامة والأطفال خاصة، فهى التى تساعد على أن يتحرك نحو الآخرين فيتفاعل ويتعاون معهم ويشاركهم ما يقومون به من أنشطة ومهام وأعمال مختلفة، ويتخذ منهم الأصدقاء، ويقيم معهم العلاقات وينشأ بينهم الأخذ والعطاء فيصبح عضوا فعالا فى جماعته يؤثر فى الآخرين ويتأثر بهم، ويعبر عن مشاعره وانفعالاته واتجاهاته نحوهم، ويمكنه هذا الإقبال عليهم من مواجهه ما يمكن أن يصادفه من مشكلات اجتماعية مختلفة، ومن التوصل إلى الحلول الفعالة لمثل هذه المشكلات، وهو الأمر الذى يساعده فى تحقيق قدر معقول من الصحة النفسية ويمكنه فى النهاية من التكيف والتوافق مع جماعته أو بيئته. (مجدى غزال، ٢٠٠٧)

ولذلك هناك ضرورة لتصميم برامج تدريبية لفئة الذاتويين ذات أساس علمى تمكنهم من اكتساب بعض المهارات الاجتماعية التى يفتقرونها ويحتاجون لها، لذلك سوف تحاول هذه الدراسة التعرف على فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقى فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال الذاتويين.

**مشكلة الدراسة:**

تعد الذاتوية Autism من الإضطرابات السلوكية ذات التأثير السلبى على نمو الطفل ومدى قابليته للتعلم أو التفاعل الاجتماعي، ويعانى معظم هؤلاء الأطفال من تدنى فى مستوى اكتساب المهارات الاجتماعية لديهم، لذلك فهم فى حاجة ماسة إلى برامج تنمى بعض المهارات الاجتماعية الهامة لديهم، وهو ما تدعمه عزة عبدالرحمن (٢٠١١: ١٠) فى أن إضطراب الذاتوية من الإعاقات النمائية الشاملة التى تعيق الطفل الذاتوى عن التواصل والتفاعل مع الآخرين، ويشير عادل عبدالله (٢٠٠٢: ١٠) إلى طبيعة الإضطراب الذى نسعى لدراسته يراه العديد من الباحثين إنه قد أصبح فى الوقت الحالى أحد إضطرابات النمو الأكثر شيوعا سواء فى المجال البحثى أو المجال الإكلينيكى وخاصة أن معدل انتشار هذا الإضطراب يعد ثانى الإضطرابات النمائية شيوعا حسب تقارير الجمعية الأمريكية للذاتوية (١٩٩٩).

إنبثقت مشكلة الدراسة الحالية من وجدت ندرة فى الدراسات العربية التى تناولت برنامج تحليل السلوك التطبيقى (ABA) على الرغم من فاعلية البرنامج فى الدراسات الأجنبية، ففى دراسة (Kovshoff, H., 2006) أشارت الدراسة إلى حدوث تطورا مستمرا لمهارات التواصل المبكر للمجموعة التجريبية من الأطفال الذاتويين بعد عامين من التحاقهم ببرنامج (Applied Behavioral Analysis (ABA، ومن هنا فإن الباحثة تتناول تطبيق برنامج تحليل السلوك التطبيقى لمعرفة مدى فاعليته فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال الذاتويين؛ لذا تتبلور مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤل ما مدى فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقى لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال الذاتويين، وينبثق منه التساؤلات الفرعية التاليه:

١. هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين قبل إجراء البرنامج وبعده على مقياس المهارات الاجتماعية للطفل الذاتوي؟
٢. هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة فى القياسين قبل إجراء البرنامج وبعده على مقياس المهارات الاجتماعية للطفل الذاتوي؟
٣. هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس بعد إجراء البرنامج على مقياس المهارات الاجتماعية للطفل الذاتوي؟
٤. هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لإجراءات البرنامج على مقياس المهارات الإجتماعية للطفل الذاتوي؟

**هدف الدراسة:**

التحقق من فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقى (ABA) فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال الذاتويين.

**أهمية الدراسة:**

تتحدد أهمية الدراسة من خلال جانبين مهمين هما:

١. الأهمية النظرية:
أ. سوف تقدم هذه الدراسة بعض المعلومات حول برنامج تحليل السلوك التطبيقي، والنظرية التى ينبثق منها والخصائص العامة للبرنامج، وكيفية إجراء الجلسات فى البرنامج.
ب. وجود ندرة فى الدراسات العربية (فى حدود إطلاع الباحثة) التى تناولت تحليل السلوك التطبيقى من جهة، والمهارات الاجتماعية من جهة أخرى.
ج. التحقق من فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي (ABA) فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال الذاتويين.

٢. الأهمية التطبيقية:
أ. سوف يستفيد القائمين على تدريب الأطفال الذاتويين من نتائج هذه الدراسة فى حالة ثبوت فاعليتها، وتوجيه ممارستهم لتصبح ممارسات تربوية وفق برامج هادفة.
ب. سوف يستفاد منها أولياء أمور هؤلاء الأطفال فى تعلم أساليب التدريب المنزلى لتتوافق مع ما تقدمه دور الرعاية.
ج. إعداد مقياس للمهارات الاجتماعية للأطفال الذاتويين يمكن فى ضوئه تشخيص أداء الطفل فى هذه المهارات وتحديد ما قد يطرأ عليه من تحسن أو تأخر.

**مصطلحات الدراسة:**

- برنامج تحليل السلوك التطبيقى Applied Behavior Analysis.
- المهارات الإجتماعية Social skills.
- الذاتوية Autism.

**الإطار النظرى لمفاهيم الدراسة:**

- برنامج تحليل السلوك التطبيقى Applied Behavior Analysis: يعد تحليل السلوك التطبيقى أحد علوم دراسة السلوك الإنسانى من أكثر الأساليب الشائعة لتعليم الأطفال الذاتويين ويشار إلى تحليل السلوك التطبيقى بمنهج لوفاس (Bogdashina, 2005: 248)، نسبة إلى إيفار لوفاس(Lovaas, O. I. 1927: 2010) الأستاذ بجامعة كاليفورنيا بولاية لوس أنجلوس الأمريكية، الذى كرس ما يقارب نصف قرن فى ريادة البحث وممارسته بهدف تحسين حياة الأطفال الذاتويين وعائلاتهم (Smith& Eilkeseth, 2011: 375).

يعرف أحمد بن رزق الله (٢٠٠٩: ص٣٥) تحليل السلوك التطبيقى بأنه تصميم وتنفيذ وتقييم التعديلات البيئية لإنتاج تحسين إجتماعى هام فى السلوك الإنساني.

وتعرفه الباحثة: هو البرنامج الذى يتم تطبيقه على الطفل الذاتوى بهدف إكسابه بعض المهارات والسلوكيات السليمة وزيادة تفاعلاته فى البيئة المحيطة به، على أن يتم تطبيقه بطريقه منظمه ووفق عدة مبادئ مع ضرورة مشاركة أسرة الطفل وكل المحيطين به.

- المهارات الإجتماعية Social Skills عرفها فؤاد ابوحطب (٢٠٠٧، ١٠١) بأنها "السلوكيات المعرفية التى يستخدمها الفرد فى تفاعلاته مع الآخرين، والتى تتراوح بين السلوكيات غير اللفظية، والسلوكيات اللفظية المعقدة".
- الذاتوية Autism يعرف خالد عسل (٢٠١٢) الذاتوية بأنها نمو أو ارتقاء غير طبيعى يظهر قبل بلوغ الطفل ثلاث سنوات، يتضح مظاهره فى إضطراب عملية التواصل، قصور التفاعل الإجتماعي، عجز فى الإستجابة للمثيرات الحسية.

تعرفه الباحثة: هو اضطرابات النمو الشاملة الذى يصيب الطفل عادة فى الثلاث سنوات الأولى من عمره ويؤثر هذا النوع من الاضطرابات الارتقائية على التواصل سواء كان تواصلا لفظيا أو تواصلا غير لفظيا وأيضا على العلاقات الاجتماعية، وعلى أغلب القدرات العقلية لهؤلاء الأطفال وقد يكون التدخل المبكر من أفضل طرق تحسين حالة الطفل الذاتوي.

**الدراسات السابقة:**

١. دراسة سميرة السيد (٢٠١٠) بعنوان فاعلية برنامج للتدخل النفسى التربوى فى

تحسين المستوى النمائى للأطفال الذاتويين فى مرحلة ما قبل الدراسة، وهدفت هذه الدراسة إلى إعداد وتطبيق برنامج وفقا لمبادئ تحليل السلوك لتنمية المهارات النمائية لدى الأطفال الذاتويين وخفض المشكلات السلوكية لديهم، وتكونت عينة الدراسة من ١٠ أطفال الذاتويين، فى مرحلة ما قبل المدرسة، تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٣- ٦) سنوات، وتكونت أدوات الدراسة من استمارة دراسة تاريخ الحالة؛ وقائمة ملاحظة مسحيه، ومقياس تقدير الذاتوية الطفولية، والبرنامج النفسي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية برنامج التدخل النفسى التربوى المستخدم فى التقليل من حدة السلوكيات السلبية المميزة للاضطراب الذاتوى فى تحسين المستوى النمائى العام للأطفال، وتحسين الجوانب الوظيفية المرتبطة بمجالات التقليد والإدراك والحركات الدقيقة والحركات الكبيرة والتكامل بين العين واليد والأداء المعرفى والأداء اللفظى المعرفي.

٢. دراسة أحمد محمد (٢٠١١) بعنوان مدى تأثير برنامج تدريبى متعدد المهارات فى علاج اضطرابات السلوك لدى حالات الذاتوية فى الفئة العمرية من (٦- ٩) سنوات، وهدفت إلى التحقق من مدى فاعلية البرنامج التدريبى المستخدم فى تخفيف حدة الاضطرابات السلوكية لدى عينة من الأطفال الذاتويين، وذلك من خلال الأنشطة المناسبة وأساليب تعديل السلوك المتبعة مع هؤلاء الأطفال، كما هدفت الدراسة إلى إحداث قدر مناسب من التفاعل الاجتماعى للأطفال الذاتويين مع الآخرين؛ مما قد يسهم فى تعديل بعض السلوكيات غير التوافقية لديهم، ويساعدهم على اكتساب السلوكيات غير التوافقية، وتكونت عينة الدراسة من ١٥ طفلا من الجنسين (٨ ذكور، ٧ إناث) تتراوح أعمارهم ما بين (٣- ٩) سنوات، تم اختيارهم من إحدى جمعيات رعاية الأطفال الذاتويين بالمعادي، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس الاضطرابات السلوكية للأطفال الذاتويين، ومقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى واختبار تشخيص الذاتوية، وبرنامج تحليل السلوك التطبيقي. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين ماتوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على مقياس الاضطرابات السلوكية للأطفال الذاتويين، ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية من الجنسين (ذكور/ إناث) على مقياس الاضطرابات السلوكية للأطفال الذاتويين، وأيضا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية بمشاركة الأمهات والمجموعة التجريبية بدون مشاركة الأمهات على مقياس الاضطرابات السلوكية للأطفال الذاتويين.

٣. دراسة عبدالحليم عبدالحليم (٢٠١١) بعنوان مدى فاعلية برنامج تدريبى فى تنمية بعض التواصل الاجتماعى لدى الأطفال الذاتويين، هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية البرنامج التدريبى المقترح فى تنمية التواصل الاجتماعى والذى يتمثل فى تحسين التفاعل الاجتماعى وتحسين مهارات التواصل اللفظى وغير اللفظى وكذلك تقليل السلوكيات النمطية لدى الأطفال الذاتويين، تكونت عينة الدراسة من ١٦ طفلا من الذكور والإناث تتراوح أعمارهم من (٧- ١٣) سنة، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية ٨، ضابطة ٨ متكافئتين من حيث السن والجنس والذكاء والمستوى الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافى ومستوى التواصل الاجتماعي، وقد أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبى المقترح فى تنمية التواصل الاجتماعى لدى الأطفال الذاتويين.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

١. أكدت بعض الدراسة على أهمية التفاعل الإجتماعى للأطفال الذاتويين كدراسة (عبدالحليم عبدالحليم، ٢٠١١)، دراسة (Alexandra, S., 2004)، دراسة (Loncola, J., 2004)

٢. أكدت بعض الدراسات على أهمية برامج التدخل لتنمية المهارات الإجتماعية للأطفال الذاتويين كدراسة (سميرة السيد، ٢٠١٠).

**فروض الدراسة:**

إعتمادا على ما توصلت إلية الدراسات والبحوث السابقة والتعليق عليها من نتائج يتم صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

١. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى كلا من القياسين القبلى والبعدى على مقياس المهارات الاجتماعية للطفل الذاتوي.

٢. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس المهارات الاجتماعية للطفل الذاتوى لصالح القياس البعدي.

٣. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية ومتوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس المهارات الاجتماعية للطفل الذاتوى لصالح المجموعة التجريبية.

٤. لا توجد فروق دلالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لإجراءات البرنامج على مقياس المهارات الإجتماعية للطفل الذاتوي.

**منهج الدراسة:**

إستخدم فى هذه الدراسة المنهج التجريبى ذو تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) والقياس القبلى والبعدى والتتبعي.

**عينة الدراسة:**

قامت الباحثة بإختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية ووفقا للمحددات التالية:

١. تكونت عينة الدراسة من ١٢ طفلا من الذكور والإناث، تتراوح أعمارهم بين (٤- ٦) سنوات ومقسمين بالتساوى وبطريقة قصدية لمجموعتين (ن= ٦) طفلا للمجموعة التجريبية، وكذلك (ن= ٦) طفلا للمجموعة الضابطة، وجميعهم من الأطفال الذاتويين.

٢. شروط إختيار العينة: راعت الباحثة عند إختيار العينة أن تتوافر فيها الشروط التالية:

٣. تكونت العينة من الأطفال الذاتويين ممن لديهم إنخفاض فى درجة المهارات الإجتماعية (التواصل الإجتماعي، المشاركة، الاستقلالية).

٤. أن يتجانس أفراد العينة فى مستوى الذكاء، حيث كان متوسط ذكاء المجموعة التجريبية ٧٥,٢٣١ والإنحراف المعيارى ٤,١٠٦، وكان متوسط ذكاء المجموعة الضابطة ٧٤,٤٦٢ والإنحراف المعيارى ٤,٥٠٢.

٥. أن تتجانس العينة فى المستوى الإقتصادى والإجتماعى الثقافي، وألا يقل عن المستوى المتوسط.

٦. أن تكون درجة أطفال العينة من الأطفال الذاتويين من (٨٠- ٨٩) أى فى فئة دون المتوسط على مقياس جيليام لتشخيص الذاتويه.

٧. أن تكون مستوى المهارات الإجتماعية منخفضة لديهم، لذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عدد من الأطفال الذاتويين الذين تتوافر فيهم شروط وخصائص العينة.

**أدوات الدراسة:**

١. إستمارة البيانات الأولية: أعدت الباحثة استمارة البيانات الأولية بغرض جمع بعض المعلومات عن الطفل تشمل (إسم الطفل، وجنسه، وتاريخ ميلاده، ورقم الهاتف، ومعلومات خاصة بالأسرة كعمر الأب والام والمستوى التعليمى لكلا منهما، صلة القرابة بين الأم والاب، ترتيب الطفل فى الأسرة) وتم تطبيق هذه الإستمارة أثناء جلسات البرنامج الخاصة بأسر الأطفال الذاتويين.

٢. إستمارة المستوى الإقتصادي، الإجتماعى والثقافي: أعدت الإستمارة عزة عبدالجواد (٢٠١٠) بهدف قياس المستوى الإقتصادى الإجتماعى الثقافى للأسرة بحيث يتم إستخدامها لضبط المتغير الخاص بالنواحى الإقتصادية والإجتماعية والثقافية لأفراد عينة الدراسة، وتتكون الإستمارة من ٢٠ عبارة، أمام كل عبارة ثلاث إختيارات وعلى ولى أمر الطفل إختيار إجابة واحدة فقط، والإختيارات موزعة على ثلاث مستويات كالتالي:

أ. المستوى الإقتصادي: ويقاس من خلال المكانة الإقتصادية لمهنة رب الأسرة،

مكان السكن، ومواصفاته، ما هو المتاح للطفل الذاتوى من سبل معيشة وألعاب، مستوى الأجهزة المنزلية التى تمتلكها الأسرة، وسائل النقل الخاصة بالأسرة، القائمين على خدمة الأسرة كالخادمة والسائق، ومتوسط الدخل الشهرى للأسرة.

ب. المستوى الإجتماعي: ويقاس من خلال أماكن قضاء الأجازات الإسبوعية، السنوية، ونوعية الوسط الإجتماعى الذى يعيش فيه الطفل.

ج. المستوى الثقافي: ويقاس من خلال المستوى التعليمى للأب والأم، نوعية قراءات كل منهما، ما هو المتاح للطفل من كتب ومجلات مصورة، وحظ الخادمة من القراءة والكتابة.

وتتدرج الإستمارة فى ثلاث مستويات كالتالي:

أ. المستوى الأول وهو الإجابة رقم (أ) من كل سؤال وتعنى مرتفع جدا.

ب. المستوى الثانى وهو الإجابة رقم (ب) من كل سؤال وتعنى مرتفع.

ج. المستوى الثالث وهو الإجابة رقم (ج) من كل سؤال وتعنى فوق المتوسط.

٢. مقياس جيليام: أعد هذا المقياس للبيئة العربية (محمد السيد ومنى خليفة، ٢٠٠٤) حيث تم إعادة حساب صدقه ومعاييره فى البيئة المصرية وهو يستخدم لتقييم الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين ٣ ثلاث سنوات و٢٢ إثنا وعشرون عاما. هو عبارة عن قائمة سلوكية تساعد على تحديد القصور والخلل فى التفاعل الاجتماعي، التواصل، السلوكيات النمطية والاضطرابات النمائية لدى الأشخاص الذين يعانون من الذاتوية، ويتكون المقياس من اثنان وأربعون بندا تتدرج تحت ثلاث أبعاد فرعية (التفاعل الإجتماعي، التواصل والسلوكيات النمطية) بالإضافة إلى البعد الرابع (الاضطرابات النمائية) ويتكون من أربعة عشر بندا إضافية يقدم الأباء من خلالها معلومات عن نمو أبنائهم خلال السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل. ويشمل المقياس أربعة أبعاد:

د. البعد الأول السلوكيات النمطية Stereotyped Behaviors ويتكون من البنود (١: ١٤) وتصف السلوكيات النمطية والقولية، الاضطرابات الحركية Motility Disorders وغيرها من السلوكيات الغريبة والشاذة.

ه. البعد الثاني التواصل Communication ويتكون من البنود (١٥: ٢٨) وتصف السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التى تعد أعراض مميزة للذاتوية.

و. البعد الثالث: التفاعل الإجتماعي Social Interaction ويتكون من البنود (٢٩: ٤٢) وتصف بنود هذا البعد قدرة المفحوص على التفاعل الصحيح مع الناس والأحداث والأشياء.

ز. البعد الرابع: الاضطرابات النمائية Developmental Distributive ويتكون من البنود (٤٣: ٥٦) وتقدم بنود هذا البعد أسئلة أساسية عن نمو الفرد خلال مرحلة الطفولة المبكرة.

٣. مقياس المهارات الإجتماعية (إعداد الباحثة): هو مقياس يستخدم لتقدير المهارات الإجتماعية لدى الأطفال الذاتويين من قبل الأهل والمعلمين، تكونت بنود المقياس من ٤٥ بندا فى صورته الاولية، وقد تم إستبعاد ٣ بنود من خلال معامل الثبات (معامل ألفا كرونباخ)، ليصبح يتكون المقياس من ٤٢ بندا فى صورته النهائية، ويتضمن المقياس ثلاث فئات من الإستجابة وهى (دائما- أحيانا- وأبدا).

٤. التجربة الإستطلاعية: قامت الباحثة بإجراء تجربة إستطلاعية لمقياس المهارات الإجتماعية المستخدم فى الدراسة على عينة مكونة من ٥٠ من معلمين وأخصائين الاطفال الذاتويين فى المرحلة العمرية من (٤- ٦) سنوات وذلك للتاكد من فهم مواقف المقياس المستخدم فى الدراسة ووضوحه، وحساب الثبات والصدق للمقياس. وقد تم التأكد من صدق المقياس بحساب الصدق المرتبط بالمحك: Criterion Related Validity حسبت الباحثة الصدق المرتبط بالمحك، وذلك بحساب معامل إرتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة الإستطلاعية من الاطفال على مقياس المهارات الإجتماعية (إعداد الباحثة)، ودرجاتهم على مقياس المهارات الإجتماعية (اعداد محمد محمد عوده، ٢٠١٥)، وقد بينت النتائج وجود إرتباط موجب دال إحصائيا بين درجات عينة الاطفال على مقياس المهارات الإجتماعية ودرجاتهم على مقياس المهارات الإجتماعية (إعداد محمد محمد عوده، ٢٠١٥)، وهو دال عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى تمتع المقياس بالصدق ومن ثم صلاحيته للاستخدام.

وقد تم حساب صدق الإتساق الداخلى وذلك من خلال معامل الإرتباط بيرسون بين مكونات مقياس المهارات الإجتماعية (التواصل الإجتماعي، المشاركة، الإستقلالية) حيث أثبتت أن جميع معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية ككل هى معاملات ارتباط طردية قوية، وهى دالة عند مستوى ٠,٠٥، وعند مستوى ٠,٠١ وتدل هذه النتائج على أن المؤشرات الفرعية تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى للمقياس ببنوده، مما يشير إلى صدق المقياس.

٥. برنامج تحليل السلوك التطبيقى (إعداد الباحثة): أعدت الباحثة برنامج تحليل السلوك التطبيقى بهدف تنمية بعض المهارات الإجتماعية (التواصل الإجتماعي، المشاركة، الإستقلالية) لدى الأطفال الذاتويين وقد تكون البرنامج من ١٦ جلسة بالإضافة إلى جلستين إرشاد أسر الأطفال الذاتويين، ويعتمد البرنامج على إستخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقى من التعزيز، النمذجة، لعب الدور، الواجب المنزلي، والتقييم المستمر وغيرها، وقد إستغرق تطبيق البرنامج شهرين.

**إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:**

١. إختيار عينة من الأطفال الذاتويين فى المرحلة العمرية (٤- ٦) سنوات من مركز هارفست للتدريب بمدينة نصر.

٢. تطبيق مقياس جليام لتقدير الذاتوية على أطفال عينة الدراسة للتأكد من كونهم ذاتويين بدرجة متوسطة.

٣. تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وحساب التجانس بين أفراد العينة بتطبيق الأدوات المناسبة.

٤. إجراء القياس القبلى لمجموعتى الدراسة بإستخدام أدوات الدراسة، والتحقق من تكافؤ المجموعتين فى العمر والذكاء والمستوى الإقتصادي، الإجتماعى والثقافى ودرجة الذاتوية.

٥. تطبيق البرنامج التدريبى على أفراد المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة.

٦. إعادة تطبيق مقياس المهارات الإجتماعية على المجموعة التجريبية مرة آخرى بعد شهر من إنتهاء البرنامج للوقوف على إستمرارية فاعلية البرنامج التدريبي.

٧. معالجة البيانات الإحصائية من خلال إستخدام الأساليب الملائمة.

٨. إستخلاص النتائج وتفسيرها، ووضع التوصيات التربوية، وإقتراح بعض البحوث.

**الأساليب الإحصائية:**

تم إستخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في:

١. معامل ألفا كرونباخ، وذلك من التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس.

٢. إختبار (ت) البارامترى لحساب دلالة الفروق بين المجموعات المستقلة.

٣. إختبار مان وتنى اللابارامترى لحساب دلالة الفروق بين المجموعات المستقلة.

٤. معامل إرتباط بيرسون، وذلك فى التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس.

٥. إختبار ويلكوكسن لحساب دلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة.

**نتائج الدراسة ومناقشتها:**

- ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال الذاتويين فى كلا من القياسين القبلى والبعدى للبرنامج على مقياس المهارات الإجتماعية"، وللتأكد من صدق هذا الفرض تم تطبيق إختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Rank Test اللابارامترى لدلالة الفروق بين القياسين (القبلى والبعدي)، وتبين أن قيمة إحصائى (z) دالة عند مستوى ٠,٠٥؛ مما يدل على وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين

القبلى والبعدى على مقياس المهارات الاجتماعية ككل وعند كل مكون من مكونات المقياس، كما قامت الباحثة بمقارنة المتوسطات والإنحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى على مقياس المهارات الاجتماعية (ككل) وعند كل مكون من مكوناته (التواصل الإجتماعي، المشاركة، الإستقلالية) وتبين إرتفاع جميع متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياس البعدى عن القياس القبلى لتطبيق البرنامج على مقياس المهارات الإجتماعية مما يؤكد على تحقيق صدق الفرض الأول.

- ينص الفرض الثانى علي: "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس المهارات الاجتماعية للطفل الذاتوى لصالح القياس البعدي"، وللتأكد من صدق الفرض تم تطبيق اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Rank Test اللابارامترية لدلالة الفروق بين التطبيقين (القبلى- البعدي)، وتبين أن قيمة إحصائى (z) غير دالة عند مستوى ٠,٠٥؛ مما يدل على تحقيق صدق الفرض بعدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة فى التطبيقين القبلى والبعدى على مقياس المهارات الاجتماعية (الدرجة الكلية) وعند كل مكون من مكوناته (التواصل الإجتماعي، المشاركة، الإستقلالية) فى القياس بعد تطبيق إجراء البرنامج، كما قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة الضابطة فى التطبيقين القبلى والبعدى على مقياس المهارات الاجتماعية (الدرجة الكلية) وعند كل مكون من مكوناته وتبين أن هناك تحسنا طفيفا فى أداء أطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى ويستدل على ذلك من نتائج مقارنة المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء الأطفال فى التطبيقين القبلى والبعدي.
- ينص الفرض الثالث علي: "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية ومتوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس المهارات الاجتماعية للطفل الذاتوى لصالح المجموعة التجريبية"، وللتأكد من صدق الفرض تم تطبيق اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Rank Test اللابارامترية لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة تبين أن قيمة (Z) دالة عند مستوى ٠,٠٥؛ مما يدل على تحقيق صدق الفرض بوجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج على مقياس المهارات الاجتماعية ككل وعند كل مكون من مكوناته (التواصل الإجتماعي، المشاركة، الإستقلالية) كما قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس المهارات الاجتماعية وعند كل مكون من مكوناته إرتفاع جميع متوسطات درجات المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة فى القياس البعدى عن القياس القبلى على مقياس المهارات الإجتماعية للأطفال الذاتويين (التواصل الإجتماعي، المشاركة، الإستقلالية)، مما يؤكد على تحقيق صدق الفرض الثالث وهذا يشير على فاعلية البرنامج فى تنمية المهارات الإجتماعية لأطفال الذاتويين عينة الدراسة.
- ينص الفرض الرابع على "لا توجد فروق دلالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لإجراءات البرنامج على مقياس المهارات الإجتماعية للطفل الذاتوي"، وللتأكد من صدق الفرض تم تطبيق اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Rank Test اللابارامترية لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة تبين أن قيمة إحصائى (z) دالة عند مستوى ٠,٠٥؛ مما يدل على تحقيق صدق الفرض بعدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس المهارات الاجتماعية ككل وعند كل مكون من مكوناته، كما قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدى والتتبعى على مقياس المهارات الاجتماعية، وعند كل مكون من مكوناته تبين التقارب بين جميع متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق إجراءات البرنامج على مقياس المهارات الإجتماعية للأطفال الذاتويين (التواصل الإجتماعي، المشاركة، الإستقلالية، الدرجة الكلية)، مما يشير إلى تحقيق صدق الفرض الرابع.

**توصيات الدراسة:**

فى ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية فإنه يمكن الخروج ببعض التوصيات الهامة:

١. ضرورة الإهتمام بفئة الأطفال الذاتويين وتصميم برامج خاصة لهم تقوم هذه البرامج على أسس تعليمية وتربوية تراعى خصائص هؤلاء الأطفال وتتيح لهم التواصل مع البيئة والنمو الطبيعي.
٢. إعداد برامج تدريبية وإرشادية للأخصائيين العاملين مع هذه الفئة من الأطفال لزيادة التعرف على طبيعة الذاتوية وطرق تشخيصها وطرق التدخل مع الأطفال بما يتيح فهم أكثر لطبيعة الأطفال الذاتويين وزيادة فرص التواصل معهم والدخول إلى عالمهم.
٣. ضرورة الإهتمام بالتدخل المبكر للأطفال الذاتويين بما يسهم فى تحسن التواصل اللغوى وغير اللغوى لديهم، مع الأخذ بالإعتبار ضرورة توفير أدوات الكشف المبكر على هذه الفئة.
٤. ضرورة إدماج أسر الأطفال الذاتويين داخل البرامج المعدة لهذه الفئة، من خلال عمل جلسات توعية وإرشاد لأسر الأطفال الذاتويين، وتعريفهم بطبيعة أطفالهم وضرورة تكثيف جهود العمل بجانب الأخصائيين القائمين على الأطفال.
٥. الإهتمام عند إعداد برامج للأطفال الذاتويين تصميم هذه البرامج وتطبيقها فى بيئة قريبة لبيئة الطفل الطبيعية، لسهولة تعميم الطفل الذاتوى للمهارات المكتسبة من هذه البرامج.

**البحوث المقترحة:**

١. فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقى فى تعديل بعض السلوكيات للأطفال الذاتويين.
٢. فاعلية برنامج إرشادى للحد من السلوكيات المتكررة لدى الاطفال الذاتويين.
٣. فاعلية برنامج قائم على اللعب فى تخفيف بعض المشكلات النفسية للأطفال الذاتويين.
٤. فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقى فى إكساب الأطفال الذاتويين مهارات قبل أكاديمية.

**المراجع:**


١. أحمد بن رزق الله الحارثى (٢٠٠٩). الحقيبة التربوية، طريقة لوفاس بإستخدام تحليل السلوك التطبيقي، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية التربية جامعة الملك سعود.
٢. أحمد على بديوى محمد (٢٠١١). مدى تأثير برنامج تدريبى متعدد المهارات فى علاج اضطرابات السلوك لدى حالات الذاتوية فى الفئة العمرية من (٦- ٩) سنوات، **مجلة دراسات عربية**، المجلد السابع عشر، العدد الرابع، أكتوبر، ١٩١- ٢٢٦.
٣. خالد محمد عسل (٢٠١٢). **ذوو الاحتياجات الخاصة رؤى نظرية وتدخلات إرشادية**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
٤. سيد جارحى السيد (٢٠٠٤). فاعلية برنامج تدريبى فى تنمية بعض مهارات السلوك التكيفى لدى الأطفال التوحديين وخفض سلوكياتهم المضطربة، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٥. سميرة ياقوت السيد (٢٠١٠). فاعلية برنامج للتدخل النفسى التربوى فى تحسين المستوى النمائى للأطفال ذوى التوحد فى مرحلة ما قبل الدراسة، **رسالة دكتوراه**

غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٦. عادل عبدالله محمد (٢٠٠٣). تعديل السلوك للأطفال المتخلفين عقليا باستخدام جداول النشاط المصورة، **دراسات تطبيقية**، القاهرة، دار الرشاد.

٧. مجدى فتحى غزال (٢٠٠٧): فاعلية برنامج تدريبى فى تنمية المهارات الإجتماعية لدى عينة من الأطفال التوحديين. **رسالة ماجستير** غير منشورة. كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية– عمان.

٨. هالة فؤاد كمال الدين (٢٠٠١): تصميم برنامج لتنمية السلوك الاجتماعى للأطغفال المصابين بأعراض التوحد. **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.

9. Alexandra, S. (2004). Increasing Social initiations preschoolers with autism using a combination of social stories picturail cues and roll play, **Euro- Journal Disorders Communication**. V. 31(3)P. 245- 258.

10. Bogdashina. O. (2006). Book Review: **Asperger Symdrome and Sexuality: from Adolescence through Adulthood. Autism**, 10(6), 644- 645.

11. Kovshoff, H. P. (2006): The development of joint attention in preschool- aged children with Autism: The effects of early intensive behavior intervention. **Phd**. university of Southampton.

12. Loncola, J. A. (2004). Teaching social communication skills to children with Autism. **Dissertation Abstracts International**, Vol. (65) 03 p.892, University of Illinois at Chicago.

# فاعلية برنامج لتحسين تنظيم الذات لدى عينة من الأطفال الصم زارعي القوقعة

أمنيه أحمد عبد العال مهران
أ.د.محمد رزق البحيري
أستاذ علم النفس وكيل كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.هانى سعد عطاالله
مدرس علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

**الملخص**

**المشكلة:** أجريت هذه الدراسة للكشف عن فاعلية برنامج إرشادى لتحسين تنظيم الذات لدى عينة من الأطفال زارعى القوقعة، وتثير المشكلة الدراسة السؤالين التاليين هل يساعد البرنامج الإرشادى الذى سيعد فى هذه الدراسة فى تنمية تنظيم الذات لدى عينة من الأطفال الصم زارعى القوقعة؟ هل تستمر فاعلية البرنامج (إن وجد) فى تنمية تنظيم الذات لدى عينة الدراسة بعد شهر من انتهاء تطبيقه (فترة القياس التتبعي)؟

**الأهداف:** إعداد برنامج إرشادى لتحسين تنظيم الذات لدى عينة من الأطفال الصم زارعى القوقعة، وبيان تأثير البرنامج فى تحسين تنظيم الذات لدى عينة من الأطفال الصم زارعى القوقعة (عبر الزمن) من خلال القياس التتبعي.

**المنهج:** اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبى والتصميم التجريبى ذى المجموعتين التجريبية والضابطة والقياس القبلى البعدى التتبعي.

**العينة:** تم اختيار العينة بالطريقة القصدية حيث تراوحت أعمارهم ما بين (٦- ٨) عاما، وجميعهم من الصم زارعى القوقعة.

**الأدوات:** مقياس تنظيم الذات للأطفال الصم زارعى القوقعة (إعداد الباحثة)، برنامج تحسين تنظيم الذات للأطفال الصم زارعى القوقعة (إعداد الباحثة)، مقياس ستانفورد بينية للذكاء الصورة الخامسة (تعريب محمود ابوالنيل وآخرون، ٢٠١١)، مقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى (إعداد محمد البحيري، ٢٠٠٢).

**النتائج:** توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال الصم زارعى القوقعة فى القياسين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس تنظيم الذات للأطفال الصم زارعى القوقعة وذلك فى اتجاه القياس البعدي، لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة من الأطفال الصم زارعى القوقعة على مقياس تنظيم الذات للأطفال زارعى القوقعة قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج، لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة من الأطفال زارعى القوقعة فى القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس تنظيم الذات للأطفال، ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال الصم زارعى القوقعة فى القياسين البعدى والتتبعى للبرنامج على مقياس تنظيم الذات للأطفال الصم زارعى القوقعة.

**Effectiveness of A Program to Improve the Self- regulation of a sample of children of cochlear implants**

**Problem:** Does the pilot program that will be prepared in this study help in the development of self- regulation in a sample of deaf children cochlear implants? Does the program's effectiveness, if any, continue to develop self- regulation in the sample of the study one month after its implementation (the sequential measurement period)?

**Objectives:** The present study aims to preparation of a pilot program to improve self- regulation in a sample of deaf children cochlear implants. Detect the impact of the program in improving self- regulation in a sample of deaf children cochlear implants- over time- through sequential measurement.

**Sample:** The study sample consists of 16 child in two groups experimental 8 and control group 8 from (6- 8).

**Tools:** Social anxiety measure, Preliminary data form (Preparation researcher), Self- regulation scale for deaf children of cochlear implants. (Prepared by Researcher), IQ of the Deaf IQ of the Cochlear Implant (Stanford Beni, Abo elNile, 2010), Socio- Economic Level Scale (Prepared by Mohamed Saafan and Du'aa Khattab, 2016), Program to improve the self- regulation of deaf children cochlear implants (Prepared by researcher).

**Hypotheses:** There were statistically significant differences between the mean scores of the experimental groups and the adjustment of the deaf children of the cochlear implants in the measurement after the program on the self- regulation scale of the deaf children of the cochlear implants and in the direction of the experimental group. There were statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the measures before and after the program on the self- regulation scale for the deaf children of the cochlear implants in the direction of telemetry.

**مقدمة:**

تعد مرحلة الطفولة من المراحل التى حظيت بالكثير من اهتمام من العلماء والباحثين والدارسين لما لهذه المرحلة من أهمية قصوى فى حياة الإنسان؛ لأنها النواة الأساسية التى تشكل جميع جوانب شخصية الطفل وتحدد معالمه فيما بعد، وفى ظل الأهمية المتزايدة لمرحلة الطفولة وباعتبارها الأساس الذى يعتمد عليه كل مجتمع يحاول التقدم والاستقرار فلقد أكدت معظم الدراسات النفسية والتربوية والاجتماعية أنه فى هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل ومواهبه وتتشكل جوانب شخصيته واستعداداته وانفعالاته وعاداته وتتضح ملامح قدراته على التفاعل والتوافق مع الآخرين، ولا يستثنى من ذلك الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة منهم؛ خاصة الأطفال الصم زارعى القوقعة باعتبارهم مثل الأطفال العاديين لهم نفس الحقوق وعليهم واجبات، وتعد الإعاقة السمعية إحدى المشكلات التى يهتم بها علماء النفس والتربية والاجتماع والصحة، حيث إن للإعاقة السمعية العديد من الآثار السلبية التى تؤثر عليهم سواء داخل الأسرة أو المجتمع (عبدالرحمن العيسوي، ٢٠٠٠).

وقد ذكرت الأبحاث أن الطفل الذى لديه تنظيم ذاته يتسم بمستوى عال من الدافعية، ويؤدى المهام المطلوبة بطريقة جيدة، ويستطيع استخدام استراتيجيات فعالة لتحقيق الأهداف واقعية لإنجاز المهام، وتؤكد الأبحاث على أهمية التنظيم الذاتى فى حل المشكلات، حيث تتطلب من الطفل أنه يكتسب مهارات إرشادية تتصل بالوقت والكيفية التى يقوم بها لحل المشكلات ويكون لتحمل المسؤلية دورا كبيرا فى نجاح الأطفال فى أداء المهام المطلوبة (عايدة عباس ابوغريب، ٢٠٠٦: ٧).

ويتميز الأطفال المنظمين ذاتيا بأن لديهم طرق كثيرة ينظمون بها دافعيتهم، كما يضعون أهداف مناسبة لقدراتهم وظروفهم المحيطة، مع قابلية تلك الظروف للتعديل إذا طرأ أى تغيير بالبيئة المحيطة، وعلى الجانب الآخر فإن الأطفال الأقل فى تنظيم الذات يتبنون أهدافا غير واقعية أكبر من قدراتهم أو يضعون أهدافا ذات سقف منخفض جدا (Schunk, 1983).

ويفتقر الأصم إلى القدرة على التواصل مع الآخرين؛ مما ينتج عنه اضطراب فى النواحى النفسية والاجتماعية، ولقد دلت الأبحاث أن الأطفال الذين يعانون من الصمم منذ ولادتهم يظهرون انحرافا أكبر فى النمو الانفعالى والاجتماعى عن أولئك الذين يصابون بالصمم بعد فترة من النمو (زينب محمود شقير، ٢٠٠١: ٢٧١)؛ (محمد السيد حلاوة، ٢٠١١: ٨٩).

ويعانى الأطفال الصم زارعى القوقعة من بعض المشكلات حيث تكون مستويات الطموح غير واقعية وضعف القدرة على وضع أهداف يسعى إلى تحقيقها، لذلك نجد ارتفاع فى مفهوم الذات السالب الناتج عن الإعاقة، والتقلب، وضعف القدرة على تنظيم ذواتهم (عبدالعزيز الشخص، ٢٠٠٦: ٢٩).

ترى الباحثة أن مشكلة انخفاض الذات التى يتسم الأطفال الصم زارعى القوقعة لها أثر كبير على حياه الطفل وتقديره لذاته، ولذا يجب مواجهتها على كافة الجوانب التربوية، والنفسية والاجتماعية ويأتى دور المدرسة والأسرة فى مقدمة المؤسسات التى تساعد الأطفال زارعى القوقعة على تحسين تنظيم الذات لديهم، وبناء على ذلك ستجرى هذه الدراسة لتحقيق فاعليه برنامج إرشادى فى تحسين تنظيم الذات لدى عينة من الأطفال الصم زارعى القوقعة.

**مشكلة الدراسة:**

تتشكل شخصية ذوى الإعاقة تبعا للعديد من المعايير ومنها اختلاف الإعاقات عن بعضها البعض فى طبيعتها ونوعيتها وشدتها، فإذا نظرنا إلى الطفل الأصم زارع القوقعة سنجد أنه يحيا حياة نفسية غير سوية تؤثر فى بناء شخصيته؛ فتظهر لديه بعض السمات كالانطواء، والقلق، والاكتئاب، فهو يرغب أن تكون له شخصية مستقلة يدرك أنه سيظل لا يستطيع الاعتماد على نفسه (أسماء خضير، ٢٠١١).

كما يؤثر موقف الإعاقة بشكل كبير على توافق الطفل اجتماعيا، فإذا كان الأصم متقبلا للإعاقة تكونت نظرته للحياة نظرة متفائلة وايجابية، وجعله ذلك ينظر للحياة بشكل أفضل ويساعده على تنظيم ذاته ووضع أهداف يسعى إلى تحقيقها، أما إذا كان رافضا لإعاقته فيعانى من صراعات نفسية وإحباط وشعور بالفشل وانخفاض تقديره لذاته، فضلا عن معاناته من مشكلات تتعلق بخبرته عن العالم من حوله وصعوبة فى سماع الأصوات والاعتماد على الآخرين فى إنجاز المهام (سعيد عبدالعزيز، ٢٠٠٥: ٣٦٣- ٣٦٤).

من خلال الدراسة الاستطلاعية التى أجرتها الباحثة فى بعض المراكز وجمعيات تأهيل الأطفال الصم زارعى القوقعة وجدت على الجانب اللغوى والمعرفى فقط، لذا يجب التركيز على الجانبين الاجتماعى والنفسى لدى الطفل حيث يساعد الجانب الاجتماعى على التوافق مع البيئة التى يعيش فيها الطفل وتساعده أيضا على تنظيم ذاته وعلى التكيف مع البيئة من حوله ووضع أهداف يسعى إلى تحقيقها.

كما يعتبر الأطفال الصم زارعى القوقعة من الفئات التى تحتاج إلى رعاية خاصة، ومساندة اجتماعية من الأسرة والمدرسة والمجتمع، وخدمات تساعدهم على التوافق مع ظروف الحياة والبيئة التى يعيشون فيها فى ظل هذه الإعاقة، ويعد التنظيم الذاتى من المؤشرات المهمة لجودة الخدمات التى تقدم لهم وتشير إلى أن حوالى ٣٥ شخص من كل ١٠٠٠ يعانون درجة ما من درجات الفقدان السمع، وتتراوح الإعاقة السمعية مابين انحراف طفيف فى القدرة السمعية عن العاديين إلى فقدان القدرة تماما على استقبال الأصوات، ويوجد حوالى ١٠% من الأطفال تم إدراجهم فى مدارس الصم لديهم قدرة ضئيلة على السمع (Dunn& Fait, 1989: 223).

ولاتفاق الدراسات السابقة مثل دراسة (الزين، ٢٠٠٤)، ودراسة (Jish, 2000)، ودراسة (Kluwin& Stewart, 2000) على انخفاض تنظيم الذات لدى الصم زارعى القوقعة، ولندره الدراسات التى تناولت تحسين تنظيم الذات لدى الأطفال الصم زارعى القوقعة (فى حدود ما اطلعت عليه الباحثة) ستجرى هذه الدراسة لكشف عن فاعلية برنامج إرشادى لتحسين تنظيم الذات لدى عينة من الأطفال زارعى القوقعة، وتثير المشكلة الدراسة السؤالين التاليين:

١. هل يساعد البرنامج الإرشادى الذى سيعد فى هذه الدراسة فى تنمية تنظيم الذات لدى عينة من الأطفال الصم زارعى القوقعة؟
٢. هل تستمر فاعلية البرنامج (إن وجد) فى تنمية تنظيم الذات لدى عينة الدراسة بعد شهر من انتهاء تطبيقه (فترة القياس التتبعي)؟

**هدفا الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى:

١. إعداد برنامج إرشادى لتحسين تنظيم الذات لدى عينة من الأطفال الصم زارعى القوقعة.
٢. بيان تأثير البرنامج فى تحسين تنظيم الذات لدى عينة من الأطفال الصم زارعى القوقعة (عبر الزمن) من خلال القياس التتبعي.

**أهميه الدراسة:**

١. الأهمية النظرية:
أ. ندرة الدراسات التى تناولت تحسين تنظيم الذات لدى الأطفال الصم زارعى القوقعة- فى حدود ما اطلعت عليه الباحثة- فى البيئة العربية.
ب. قد تزودنا الدراسة ببعض المعلومات عن كيفيه قيام الطفل زارع القوقعة بتنظيم أهدافه الحياتية.
ج. التعرف على الدور الذى تؤديه الإعاقة السمعية فى التأثير السلبى على الصحة النفسية للفرد.

٢. الأهمية التطبيقية:
أ. الكشف عن بعض السمات النفسية لزارعى القوقعة حيث يمكن العمل على تخفيف حدة تلك الآثار النفسية المترتبة على هذه الإعاقة.
ب. يمكن أن توجه نتائج هذه الدراسة أنظار المسؤلين فى وزارة التربية والتعليم إلى ضرورة الاهتمام ببرامج إرشادية وعلاجية وتفعيلها بما يعود بالفائدة على أطفال زارعى القوقعة.
ج. تقدم الدراسة أداه لقياس تنظيم الذات لدى أطفال زارعى القوقعة.

د. تساعد نتائج هذه الدراسة الأخصائيين من خلال إعطائهم صورة واضحة عن مستوى تنظيم الذات لدى الأطفال الصم زارعى القوقعة، مما يساعدهم على وضع الخطط الوقائية والعلاجية المناسبة، والتى يمكن أن تسهم فى تحسين وتطوير تنظيم الذات لديهم.

**مفاهيم الدراسة:**

- البرنامج Program: هو خطوة مهمة من خطوات العملية الإرشادية، ومزيج من الأهداف الخاصة والفرعية المطلوب تحقيقها، والفنيات الإرشادية التى تقوم عليها، والتصميم البحثى الملائم لتحقيق الأهداف، يتم التخطيط له فى ضوء طبيعة المشكلة وخصائص المسترشد، والأهداف المطلوب تحقيقها، ومحتوى البرنامج الإرشادى (معارف، والعمليات العقلية، والأنشطة، والمهارات، والإجراءات التنظيمية لتنفيذ البرنامج الإرشادى ومراحل البرنامج، والجدول الزمني، والمكان، والمشاركون، ونشر النتائج الميدانية، وتنفيذ البرنامج الإرشادي، والتقرير النهائى للبرنامج الإرشادي) كل ذلك بهدف تحسين تنظيم الذات لدى الأطفال الصم زارعى القوقعة عينة هذه الدراسة.

التعريف الإجرائى للبرنامج: هو مجموعة من الأنشطة والألعاب والقصص التى أعدت وفق خطة معينة من خلال فنيات محددة التى تقدم للأطفال الصم زارعى القوقعة من سن (٦- ٨) عاما والتى يمارسها الأطفال على فترات محددة والأنشطة مرتبة ترتيبا دقيقا تبعا لأهمية النشاط ومدى تحقيقه لهدف البرنامج وهو تنظيم الذات للأطفال الصم زارعى القوقعة.

- تنظيم الذات Self- Regulated: هو عملية يقوم الفرد فيها بوضع أهدافه، ثم يراقب، وينظم، ويحكم توجهاته معرفيا، ودافعيا، وسلوكيا نحو الأهداف، والخصائص المميزة للبيئة ويتوسط تنظيم الذات العلاقة بين الفرد والبيئة والإنجاز المرتفع (Pintrich, 2000: 453).

التعريف الإجرائى لتنظيم الذات: هو قدرة الطفل الأصم زارع القوقعة على تحديد وتوظيف الاستراتيجيات المعرفية (التسميع، والإتقان، والتنظيم) فى مواجهة مواقف الحياة، وإدارة الوقت، وفى استخدام الوقت الامثل فى تحقيق الأهداف ويعبر عنه إجرائيا باستجابات عينة الدراسة من الأطفال الصم زارعى القوقعة عى مقياس تنظيم الذات للأطفال الصم زارعى القوقعة (إعداد الباحثة).

- الأطفال الصم زارعى القوقعة The Cochlear: هم أولئك الأفراد الذين تكون حاسة السمع لديهم مفقودة أو قاصرة بدرجة كبيرة لأسباب وراثية أو فطرية أو مكتسبة مما يؤدى لوجود صعوبات ومشكلات فى متابعة الدراسة وتعلم خبرات الحياة بطرق عادية ولذلك يحتاجون إلى أساليب تعليمية وتدريبية خاصة بهم تختلف عن الأفراد العاديين (عبدالعزيز الشخص، ٢٠٠٦: ١٧٤).

التعريف الإجرائي: هم الأطفال الذين يعانون من فقدان سمعى حسى عصبى من شديد إلى عميق فى إحدى الأذنين أو كليهما بنسبة تتراوح من (٤٥: ٩٠) ديسيبل يولدون به أو يكون نتيجة حادث أو مرض تعرضوا له أدى إلى إصابة العصب السمعى ولا يستجيبون للسماعات الطبية، فيتجهون لزراعه القوقعة الالكترونية ويخضعون لتدريبات سمعية، ويتمتعون بدرجة ذكاء تتراوح ما بين (٩٠: ١١٠) وزرعت القوقعة الالكترونية فى الأذن الداخلية لإعادة السمع.

**دراسات سابقة:**

- دراسات تناولت تنظيم الذات:

١. قامت رانيا رشوان (٢٠١٥) بدراسة هدفت الكشف عن فاعلية برنامج معرفى سلوكى قائم على مهارات تنظيم الذات فى التدريب على المشاركة فى الفصل لدى التلاميذ الصف الخامس المرحلة الابتدائية من ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية وتكونت العينة من ٢٠ تلميذا وتلميذه، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى الرتب درجات أفراد المجموعة التجريبية بين القياسيين البعدى والقبلى والبعدى لمحاور المشاركة فى الفصل، ومجوعها الكلي، وذلك لصالح القياس البعدى مما يشير إلى بقاء أثر البرنامج واستمرار فعاليته.

٢. وقامت فايزة الحسينى (٢٠١٤) بدراسة هدفت إلى تطوير منهج التاريخ فى ضوء نموذج الفورمات لتنميه مهارات تنظيم الذات والتحصيل والوعى بحقوق الإنسان وقيم الولاء الوطنى لدى التلاميذ الصف الثالث الإعدادى وعددهم ٣٠ تلميذ، وأشارت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات التلاميذ فى مقياس تنظيم الذات للتعلم واختبار التحصيل واختبار مواقف الوعى ببعض حقوق الإنسان ومقياس قيم الولاء الوطنى لصالح التطبيق البعدي.

٣. كما قامت هالة نعمان (٢٠١٤) بدراسة استهدفت تحديد الفروق بين المتفوقين والعاديين من ذوى صعوبات التعلم فى استخدام استراتيجيات تنظيم الذات وعمل مقارنة بين المتفوقين والعاديين من ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية والمقارنة بين الذكور والإناث العاديين والمتفوقين من ذوى صعوبات التعلم فى استخدامهم لاستراتيجيات التعلم.

- دراسات تناولت زراعة القوقعة:

١. دراسة انا كلارك (Clerk Anna, 2007) بعنوان التلازم اللغوى والكلامى للأطفال مزروع القوقعة "دراسة مقارنة بالأطفال العاديين" وتوضح تلازم اللغوى والكلامى للأطفال زارعى القوقعة واختيار مجموعه من العاديين ووضع مجموعة من الأطفال زارعى القوقعة وشملت على تحليل البيانات وطول مدة الكلام والفترة التى تم وضعهم مع أقرانهم العاديين وتم ملاحظة وحركات الشفاه.

٢. ودراسة لارين ريت اوروسكس (WaWroski Lauren Ruth, 2008) بعنوان التعرف الخطابى للأطفال المدرسى الابتدائية والنتائج المبدئية للأطفال زارعى القوقعة بهدف من الدراسة وهو تحديد كيف يمكن للأطفال العاديين السمع أعمارهم (٦- ٨) سنوات للاستماع فى الضوضاء ومهمة الخطاب كما تم قياس هذه المهارات على المجموعات الصغيرة من الأطفال سن ٥ سنوات مماثلة مع الأطفال مزروع لهم القوقعة يفترض خفض المعلومات واختلاف الأداء بين المجموعتين، وأظهرت النتائج أن الأطفال زارعى القوقعة نتائج أقل من الأطفال العاديين.

- دراسات تناولت تنظيم الذات وزراعة القوقعة:

١. دراسة تيرى (Teri, 2002) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين ضعف السمع ومفهوم الذات، وتكونت عينة الدراسة من ١١٥ طالبا، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين مفهوم الذات وضعف السمع.

٢. قام يتمان (Yetman, 2000) بدراسة هدفت إلى مقارنة الذات بين مجموعة من الطلبة المعاقين سمعيا وعددهم ١٥ طالبا من الطلبة المعاقين سمعيا و١٥ طالبا من الطلبة العاديين والطلبة العاديين، وأظهرت نتائج الدراسة تدنى تنظيم الذات لدى المعاقين سمعيا مقارنة بالطلبة العاديين.

٣. كما أجرى غيرجوت وبادیورارىو (Ghergut& Paduraru, 2011) دراسة هدفت إلى معرفة أثر تحسين تنظيم الذات فى تنميه التواصل الشفوى لدى الأطفال زارعى القوقعة، وكانت عينة الدراسة من الأطفال زارعى القوقعة الذين لديهم مستوى عال من الذكاء، أدوات الدراسة: برنامج تحسين تنظيم الذات تخدمه من قبل الأطفال ومقياس التواصل الشفوى وتنظيم الذات، وتوصلت الدراسة إلى فاعليه البرنامج فى تحسين تنظيم الذات وجعل كلام الأطفال أثر قابلية للفهم وتحقيق الضبط النفس أثناء التحدث.

**تعقيب على الدراسات السابقة:**

اتضح من خلال استقراء نتائج الدراسات السابقة الأتي:

١. ندرة الدراسات التى تناولت تحسين تنظيم الذات (فى حدود ما اطلعت عليه الباحثة) خاصة فى البيئة العربية لدى الأطفال الصم زارعى القوقعة.

٢. انخفاض تنظيم الذات لدى الأطفال الصم زارعى القوقعة.
٣. إمكانية تحسين تنظيم الذات لدى الأطفال الصم زارعى القوقعة.
٤. نجد أن الدراسات السابقة اهتمت بمرحله الطفولة وذلك لأهمية هذه المرحلة فى حياة الفرد.
٥. أكدت الدراسات السابقة على أهمية تحسين تنظيم الذات لدى الصم زارعى القوقعة حتى يمكنهم التوافق مع المجتمع وأن يصبحوا أشخاص أقرب للعاديين.

**فروض الدراسة:**

فى ضوء أهداف الدراسة ونتائج الدراسات السابقة وطبيعة عينة الدراسة أمكن صياغة فروض الدراسة كالتالي:

١. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال الصم زارعى القوقعة فى القياس بعد البرنامج على مقياس التنظيم الذاتى للأطفال الصم زارعى القوقعة، وذلك فى تجاه المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس تنظيم الذات للأطفال الصم زارعى القوقعة، وذلك فى اتجاه القياس البعدي.
٣. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة فى القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس تنظيم الذات للأطفال الصم زارعى القوقعة.
٤. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى للبرنامج على مقياس تنظيم الذات لأطفال الصم زارعى القوقعة.

**منهج الدراسة:**

اعتمدت الباحثة فى هذه الدراسة على المنهج التجريبى والتصميم التجريبى ذى المجموعتين التجريبية والضابطة والقياس القبلى البعدى التتبعي.

**عينة الدراسة:**

تم اختيار العينة بالطريقة القصدية حيث تراوحت أعمار العينة ما بين (٦- ٨) عاما، حيث كان متوسط أعمار المجموعة التجريبية ١٠,٣ والانحراف المعيارى ١,١٥٩، وكان متوسط أعمار المجموعة الضابطة ١٠,١ والانحراف المعيارى ٠,٩٩٤، بلغ حجم عينة الدراسة (ن= ١٦) طفلا، مقسمين بالتساوى بطريقة عشوائية لمجموعتين (ن= ٨) أطفال للمجموعة التجريبية ومقسمة (ن= ٤) من الذكور و(ن= ٤) من الإناث، وكذلك (ن= ٨) أطفال للمجموعة الضابطة مقسمين (ن= ٤) من الذكور، و(ن= ٤) من الإناث وجميعهم من الصم زارعى القوقعة.

قامت الباحثة بحساب التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة فى الذكاء والعمر والمستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى وتنظيم الذات من خلال اختبار مان ويتنى اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة ويوضح ذلك جدول (١).

جدول (١) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U) و(Z) ودلالتها بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى الذكاء والعمر والمستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى وتنظيم الذات

| المجموعة والقيم / المتغير | تجريبية (ن= ٨) | | ضابطة (ن= ٨) | | قيمة (U) | قيمة (Z) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط رتب | مجموع رتب | متوسط رتب | مجموع رتب | | | |
| الذكاء | ٩ | ٧٢ | ٨ | ٦٤ | ٢٨ | ٠,٤٣٠ | غير دالة |
| العمر | ٨,٤٤ | ٦٧,٥٢ | ٨,٥٦ | ٦٨,٤٨ | ٣١,٥ | ٠,٠٥٣ | غير دالة |
| المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافي | ٩,١٩ | ٧٣,٥٢ | ٧,٨١ | ٦٢,٤٨ | ٢٦,٥ | ٠,٥٧٩ | غير دالة |
| تنظيم الذات | ٩,١٢ | ٧٢,٩٦ | ٧,٨٨ | ٦٣,٠٤ | ٢٧ | ٠,٥٦٥ | غير دالة |

أشارت نتائج جدول (١) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات مجموعتين التجريبية والضابطة فى الذكاء والعمر والمستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى وتنظيم الذات؛ مما يؤكد على تجانس المجموعتين وتكافؤهما.

**أدوات الدراسة:**

اعتمدت الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من صدق فروضها على الأدوات التالية:

١. قائمة البيانات الأولية: أعدتها الباحثة بغرض جمع معلومات عن الطفل.
٢. مقياس تنظيم الذات للأطفال الصم زارعى القوقعة: أعدته الباحثة وهو يتكون من ٣٢ بندا لتقدير التنظيم الذاتي، وقد قسم المقياس على أربعة أبعاد (التحكم البيئي، وإدارة الوقت، ومراقبة الذات، ومكافأة الذات)، وقد حسبت الباحثة معامل الثبات وكانت قيمته ٠,٧٨٣ للتجزئة النصفية، أما الصدق فقد حسبت صدق التمييز بين المجموعات المتباينة، وتوصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينتى الأطفال زارعى القوقعة والأطفال العاديين على مقياس تنظيم الذات للأطفال الصم زارعى القوقعة (التحكم البيئي، إدارة الوقت، مراقبة الذات، مكافأة الذات، والدرجة الكلية)، حيث كانت قيمة (ت) ٧,٣٤٥ للمكون الأول التحكم البيئي، فى حين كانت قيمة (ت) ٩,٣٨٣ للمكون الثانى إدارة الوقت فى حين كانت قيمة (ت) ٧,٠٤٤ للمكون الثالث مراقبة الذات، فى حين كانت قيمة (ت) ٥,١٢٣ للمكون الرابع مكافأة الذات فى حين كانت قيمة (ت) ١٤,٨٣٠ للدرجة الكلية على المقياس، وذلك فى اتجاه الأطفال العاديين؛ مما يؤكد على قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات المتباينة.
٣. مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة: أعده جال روبد (٢٠٠٣) وعربه محمد ابوالنيل ومحمد طه وعبدالموجود عبدالسميع (٢٠١١). ويطبق بشكل فردى لتقدير الذكاء فى صورتين لفظية وغير لفظية، وهو ملائم للأعمار من سن (٢- ٨٥) عاما. ويتراوح متوسط زمن تطبيق المقياس من (١٥ إلى ٧٥) دقيقة، وقد حسب ثبات المقياس بطريقة التقسيم النصفى المعدل بمعدلة سبيرمان براون للمقاييس الكلية والفرعية ووجد أن معامل ثبات المقاييس الفرعية كان يتراوح بين (٠,٨٤ و٠,٨٩) فى حين أن معامل ثبات المقياس الكلى كان يتراوح بين (٠,٩٧ و٠,٩٨)، كما تشابهت هذه النتائج مع نتائج الثبات التى تمت بطريقة إعادة التطبيق على فئات عمرية مختلفة، حيث تراوحت معاملات الثبات بين (٠,٧٦ و٠,٩٣)، وتم حساب صدق المقياس بطريقة الصدق العاملى من خلال التحليل العاملى لأداء عينة التقنين فى المراحل العمرية الرئيسة وتراوحت بين (٠,٦٦ و٠,٩٠).
٤. مقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافي: أعده محمد البحيرى وهو يتكون من ٥٦ بندا لتقدير المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى واستخدم المقياس فى هذه الدراسة للتأكد من تجانس جميع أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على هذا المتغير، وقد حسب محمد البحيرى معامل الثبات وكانت قيمته ٠,٨١ لإعادة الاختبار ٠,٨٧ للتجزئة النصفية، أما الصدق فقد حسب الصدق العاملى من الدرجتين الأولى والثانية حيث نتج عنه أربعة عوامل هى المستوى الاقتصادى ومدلولاته الثقافية والاجتماعية، وممتلكات الأسرة وثقافتها، والمستوى الثقافى والاقتصادى للأسرة.
٥. برنامج تحسين تنظيم الذات للأطفال الصم زارعى القوقعة: أعدته الباحثة بهدف تحسين تنظيم الذات لدى الأطفال الصم زارعى القوقعة (المجموعة التجريبية). ويشار إليه فى إطار هذه الدراسة بأنه مجموعة الإجراءات المنظمة والمخططة التى ترتكز على بعض نظريات الإرشاد وفق أسس ومبادئ ومحكات معينة تساعد على التقييم، وتحتوى على مجموعة من الأنشطة والخبرات والمواقف المترابطة والمتكاملة المناسبة لطبيعة وخصائص الأطفال الصم زارعى القوقعة، وتتم من خلال بعض الفنيات والأساليب العلمية المحددة، بهدف تنميتهم وإكسابهم بعض السلوكيات الايجابية من أجل التوافق الفعال مع أحداث الحياة المجهدة، ويقصد به إجرائيا تلك الإجراءات والأنشطة- التى تحتوى على الخبرات العقلية، الوجدانية، والسلوكية المنظمة وفق بعض نظريات الإرشاد النفسى- التى يتعرض لها الأطفال الصم بهدف تنمية تنظيم الذات.

**إجراءات تطبيق الدراسة:**

١. اختيار عينة الدراسة من الأطفال الصم زارعى القوقعة من سن (٦- ٨) عاما لديهم تنظيم ذات منخفض.
٢. قامت الباحثة بحساب التجانس بين أفراد العينة من حيث العمر الزمنى والمستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى للأسرة، ودرجة الذكاء لدى الأطفال والقياس القبلى لدرجة تنظيم الذات.
٣. تطبيق مقياس تنظيم الذات على أفراد العينة قبل تطبيق البرنامج.
٤. تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.
٥. تم تطبيق البرنامج المستخدم فى الدراسة على أفراد العينة التجريبية دون الضابطة وأستغرق تطبيق البرنامج شهر ونصف فى الفترة من ١٢/ ١١/ ٢٠١٩ إلى ٢٧/ ١٢/ ٢٠١٩ ثم تم إعادة التطبيق فى ١٧/ ١/ ٢٠٢٠.
٦. وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، قامت الباحثة بتطبيق مقياس تنظيم الذات للأطفال الصم زارعى القوقعة على أفراد المجموعة التجريبية والضابطة، ثم المقارنة بينهما فى الدرجات قبل وبعد تطبيق البرنامج.
٧. بعد انتهاء تطبيق البرنامج بـ٣٠ يوما، تم إعادة التطبيق لمقياس تنظيم الذات مرة أخيرة وذلك على أطفال المجموعة التجريبية لمعرفة مدى استمرارية فاعليته.

**الأساليب الإحصائية:**

لتحقيق أهداف الدراسة وحساب الكفاءة السيكومترية لمقياس تنظيم الذات، والتحقق من صدق فروض الدراسة وعدد أفراد عينة الدراسة استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

١. معامل ارتباط بيرسون.
٢. معادلة سبيرمان- براون لتصحيح طول المقياس.
٣. المتوسطات.
٤. الانحراف المعياري.
٥. اختبار (ت) البارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة.
٦. النسب المئوية.

**نتائج الدراسة:**

- نتائج الفرض الأول: الذى ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال الصم زارعى القوقعة فى القياسين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس تنظيم الذات للأطفال الصم زارعى القوقعة وذلك فى اتجاه القياس البعدي"، وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة، ويوضح ذلك جدول (٢).

جدول (٢) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و(Z) ودلالتها بين القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية (ن= ٨) على مقياس تنظيم الذات للأطفال الصم زارعى القوقعة

| المجموعة والقيم / المتغير | تجريبية (ن= ٨) | | ضابطة (ن= ٨) | | قيمة (U) | قيمة (Z) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط رتب | مجموع رتب | متوسط رتب | مجموع رتب | | | |
| التحكم البيئي | ١٢ | ٩٦ | ٥ | ٤٠ | ٤ | ٣,٠٥٥ | ٠,٠٠١ |
| إدارة الوقت | ١٢,١٩ | ٩٧,٥٢ | ٤,٨١ | ٣٨,٤٨ | ٢,٥ | ٣,٢٠٦ | ٠,٠٠١ |
| مراقبة الذات | ١٢,٣١ | ٩٨,٤٨ | ٤,٦٩ | ٣٧,٥٢ | ١,٥ | ٣,٢٧١ | ٠,٠٠١ |
| مكافأة الذات | ١٢,٢٥ | ٩٨ | ٤,٧٥ | ٣٨ | ٢ | ٣,٢٣٠ | ٠,٠٠١ |
| الدرجة الكلية | ١٢,٥ | ١٠٠ | ٤,٥ | ٣٦ | صفر | ٣,٣٧٣ | ٠,٠٠١ |

أشارت نتائج جدول (٢) إلى تحقق صدق هذا الفرض بوجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال الصم زارعى القوقعة على مقياس تنظيم الذات للأطفال الصم زارعى القوقعة (التحكم البيئي، إدارة الوقت، المراقبة الذات، مكافأة الذات، والدرجة الكلية) فى القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج وذلك فى اتجاه القياس البعدي، مما يعنى تحسن أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج. مما يؤكد على تحقق صدق الفرض الأول.

وقد يرجع ذلك إلى الأنشطة التى تم استخدامها لتحسين تنظيم الذات ومكوناته سواء من خلال قصة سواء من خلال قصة عمر والوظيفة (وهى تحكى قصة عمر الذى حاول أن يتقدم لوظيفة يعمل بها كوسيلة للتقييم الذاتى مما يؤكد على أهمية المراقبة الذاتية للتأكد من قيام الطفل بواجباته) وقصة عم شكشك وتصليح السيارات (وهى تحكى عن أهمية إدارة عم شكشك للوقت حتى يستطيع تسليم السيارات المطلوب منه إصلاحها فى الوقت المحدد) وقصة بكار والواجب (وهى تحكى عن قصة بكار الذى يكافئ نفسه دائما نتيجة لأداء المهام التى تطلب منه). وهو ما يتفق عليه كل من فايزة الحسينى (٢٠١٤)، ودراسة غيرجوت وباديورايو (Ghergut& Paduraru, 2011) والتى أشارت إلى أن التدريب على التنظيم الذاتى ومكوناته يزيد من قدرة الأطفال الصم زارعى القوقعة من جعل كلامهم أكثر قابلية للفهم وتحقيق الضبط النفس أثناء التحدث مما يزيد من مستوى التحصيل الدراسى لديهم.

اعتمدت الباحثة على استخدام أفلام الكرتون: وهى تعد إحدى الوسائل التدريبية التى تؤثر بشكل كبير على الأطفال حيث إنها وسيلة محببة للأطفال فتمس حواسهم، كحاسة البصر فتكون ذات تأثير نتيجة لمؤثرات الحركة والألوان التى تقوم عليها، وكذلك الشخصيات المتنوعة التى تجذب انتباههم ومنها: كرتون الضفدع الصغير، وكرتون قصة المعلم، وكرتون ملوثات البيئة، والتى اعتمدت على شخصيات تساعد على تنمية التواصل الاجتماعى لدى الأطفال وكذلك تحسين المراقبة الذاتية وتحسين مكافأة الذات بما ساهم فى تحسين تنظيم الذات لدى الأطفال الصم زارعى القوقعة.

كما اعتمدت الباحثة أيضا على عدد من الأنشطة اليدوية التى ساعدت فى تحسين المراقبة الذاتية وتنظيم الوقت والتحكم البيئى ومكافأة الذات، حيث ساعدت هذه الأنشطة الأطفال على المراقبة الذاتية للسلوكيات المختلفة أثناء التفاعل الاجتماعى مع زملائه أثناء الجلسات كما ساهمت الأنشطة فى تحسين ثقة الطفل بنفسه من خلال معرفته لواجباته ومن ثم مكافأة ذاته على السلوكيات الايجابية، كما أن تعلم الطفل الضبط الذاتى أثناء التعامل مع زملائه ساهمت فى خلق جو من الألفة بينهم ساهم فى خفض حدة المشكلات النفسية للأطفال الصم زارعى القوقعة على مقياس تنظيم الذات.

كما راعت الباحثة أن تكون الأنشطة المقدمة تثير فى نفسية الطفل البهجة والسعادة وأن تكون محببة له حتى تكون الأنشطة دافع لاستمراره فى الجلسات ومحفزة على الإنجاز، كم راعت وجود معززات تقدم للأطفال والتى ساعدت على تدعيم السلوكيات الإيجابية وكانت معززات مادية كالحلوى واللعب وأيضا فى صورة معززات معنوية ككلمات الثناء والشكر ولقد كانت مفيدة فى تدعيم السلوك وأثارت البهجة والسرور وحسنت ثقة الطفل بنفسه.

كما راعت الباحثة أن يكون هناك تقويم مستمر مباشر لكل جلسة مما مكن الباحثة من معرفة مدى تحقق هدف كل نشاط ومدى تنميته للمكون القائم عليه، وذلك من خلال مناقشة الأطفال فى القصص وتمثيلهم لها ورسم الشخصيات وتلونها، كما راعت استمرار أثر النشاط مع الأطفال حتى الجلسة المقبلة وكان ذلك عن طريق الواجب المنزلي. كما اهتمت الباحثة بتنوع أدوار الطفل حسب ما يتطلبه النشاط فأحيانا يكون مبادرا فى مساعدته فى تنظيم حجرة النشاط وترتيب الأدوات والخامات وأوقات كان دوره سلبيا من خلال سماعه قصة تسرد.

كما ساعد صغر حجم العينة على تمكين الأطفال من ممارسة مواقف وأنشطة البرنامج حيث أتيحت الفرصة لجميع الأطفال مع الباحثة ومع الأطفال الآخرين والاشتراك فى الأنشطة التى كانت تقدم لهم.

- نتائج الفرض الثاني الذى ينص على "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة من الأطفال الصم زارعى القوقعة على مقياس تنظيم الذات للأطفال زارعى القوقعة قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج". وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار ويلكوكسون اللابارامترى

لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة، ويوضح ذلك جدول (٣).

جدول (٣) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و(Z) ودلالتها بين القياسين قبل وبعد البرنامج للمجموعة التجريبية (ن= ٨) على مقياس تنظيم الذات للأطفال

| القياس والقيم / البعد | قياس قبلي | | قياس بعدي | | قيمة (W) | قيمة (Z) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط رتب | مجموع رتب | متوسط رتب | مجموع رتب | | | |
| التحكم البيئي | صفر | صفر | ٤,٥ | ٣٦ | صفر | ٢,٥٣٦ | ٠,٠١ |
| إدارة الوقت | صفر | صفر | ٤,٥ | ٣٦ | صفر | ٢,٥٤٦ | ٠,٠١ |
| مراقبة الذات | صفر | صفر | ٤,٥ | ٣٦ | صفر | ٢,٥٥٥ | ٠,٠١ |
| مكافأة الذات | صفر | صفر | ٤,٥ | ٣٦ | صفر | ٢,٥٣٩ | ٠,٠١ |
| الدرجة الكلية | صفر | صفر | ٤,٥ | ٣٦ | صفر | ٢,٥٣٣ | ٠,٠١ |

أشارت نتائج جدول (٣) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال زارعى القوقعة على مقياس تنظيم الذات للأطفال (التحكم البيئي، وإدارة الوقت، ومراقبة الذات، ومكافأة الذات، والدرجة الكلية) فى القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج وذلك فى اتجاه القياس البعدي. مما يؤكد على تحقق صدق الفرض الثاني.

ويرجع ذلك لعدم تعرض المجموعة الضابطة لأنشطة البرنامج، وهذا ما أكدته دراسة خالد حسن (٢٠١٤) التى أشارت إلى أهمية تدريب الأطفال على مكونات تنظيم الذات حيث أنها ترتبط ارتباط مباشر بالتحصيل الدراسى وزيادة الدافعية للإنجاز، حيث أن التدريب عليها يجعل هؤلاء الأطفال فى المستقبل قادرين على تحديد أهدافهم سواء من الناحية التعليمية أو من الناحية الشخصية ودراسة راسل (Ruessl, 1980) التى أشارت إلى أن التدريب على تنظيم الذات يسهم بشكل كبير فى انخفاض النشاط الزائد لدى هؤلاء الأطفال.

كما تتفق معهم دراسة أشا (Asha, 2000) والتى أشارت إلى أهمية تفعيل استراتيجية المراقبة الذاتية كأحد مكونات التنظيم الذاتى حيث ساهمت فى تحسين تنظيم الذات للأطفال للمجموعة التجريبية فى حين ظلت المجموعة الضابطة تعانى من بعض مشكلات تنظيم الذات.

كما اتفق ذلك مع دراسة ديبورا (Deborah, 1988) والتى حاولت خفض السلوك الفوضوى من خلال إعداد برنامج تنظيم الذات وتوصلت إلى أن السلوك الفوضوى انخفض بشكل ملحوظ لدى المجموعة التجريبية عنها عن المجموعة الضابطة، كما أشارت دراسة يتمان (Yetman, 2004) التى توصلت نتائجها إلى انخفاض تنظيم الذات لدى الأطفال الصم زارعى القوقعة عن العاديين.

وتتفق هذه الدراسات مع دراسة القمش وآخرون (٢٠٠٨) والتى أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة فى مهارات تنظيم الذات بين تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية، كما اتفقت مع دراسة جيهان محمد إبراهيم (٢٠١١) والتى أشارت نتائجها إلى فاعلية البرنامج فى تنمية العمليات العقلية وتحسين تنظيم الذات لدى المجموعة التجريبية.

كما أن عدم وعى الآباء بتنظيم الذات وإدارة الوقت لدى أبنائهم وبخصائص تلك الصعوبات وعدم معرفتهم للمشكلات النفسية الناتجة عنها، وعدم تنمية جوانب القوة لدى الأطفال بحيث يصبحون أكثر مثابرة وقدرة على التفاعل الاجتماعى السليم وأكثر قدرة على التعامل الإيجابى والتكيف مع الظروف المختلفة التى يتعرضون لها، بالإضافة إلى أساليب التعلم التقليدية داخل المدارس وعدم اهتمامهم بالأطفال الصم زارعى القوقعة وإغفالها للجوانب الإيجابية لديهم، مما أدى إلى العديد من المشكلات النفسية من ضعف النشاط الزائد والسلوك الفوضوى وضعف قدرتهم على إدارة وقتهم والتفاعل الاجتماعى (نبيل فضل، ٢٠٠٣).

ويتضح مما سبق عرضه أهمية تنظيم الذات لدى الأطفال ومحاولة تدريبهم تدريبا جيدا على يد متخصصين وذلك لمحاولة تقليل تعرض الطفل للاضطرابات النفسية المختلفة والتى يصابون بها نتيجة معاناتهم من عدم إدارة الوقت وعدم تحديد الأهداف مدة زمنية طويلة (نبيل حافظ، ٢٠٠٢: ٣٥).

- نتائج الفرض الثالث: الذى ينص على "لا توجد فروق داله إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة من الأطفال زارعى القوقعة فى القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس تنظيم الذات للأطفال"، وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة، ويوضح ذلك جدول (٤).

جدول (٤) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و(Z) ودلالتها بين القياسين قبل وبعد البرنامج للمجموعة الضابطة (ن= ٨) على مقياس تنظيم الذات للأطفال

| القياس والقيم / البعد | قياس قبلي | | قياس بعدي | | قيمة (W) | قيمة (Z) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط رتب | مجموع رتب | متوسط رتب | مجموع رتب | | | |
| التحكم البيئي | ٤ | ١٢ | ٤ | ١٦ | ١٢ | ٠,٣٧٨ | غير دالة |
| إدارة الوقت | صفر | صفر | واحد | واحد | صفر | واحد | غير دالة |
| مراقبة الذات | ١,٥ | ١,٥ | ٢,٢٥ | ٤,٥ | ١,٥ | ٠,٨١٦ | غير دالة |
| مكافأة الذات | ٣ | ٦ | ٣ | ٩ | ٦ | ٠,٤٤٧ | غير دالة |
| الدرجة الكلية | ٢,٧٥ | ٥,٥ | ٣,٨٨ | ١٥,٥ | ٥,٥ | ١,٠٦٣ | غير دالة |

أشارت نتائج جدول (٤) إلى تحقق صدق هذا الفرض بوجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تنظيم الذات للأطفال الصم زارعى القوقعة (التحكم البيئي، إدارة الوقت، مراقبه الذات، مكافأة الذات، والدرجة الكلية) فى القياس بعد تطبيق البرنامج؛ وذلك فى اتجاه المجموعة التجريبية.

وقد يرجع ذلك إلى الأنشطة التى تم استخدامها لتحسين تنظيم الذات ومكوناتها، وهذا ما أدى إلى الاختلاف بين درجات المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس تنظيم الذات للأطفال الصم زارعى القوقعة فقد تعرض أفراد المجموعة التجريبية لجلسات البرنامج وأنشطته المختلفة بينما لم تتعرض المجموعة الضابطة، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة روبرت (Robert, 1991) التى أشارت إلى أن التدريب يساهم فى تحسين قدرة الأطفال على تقليل السلوكيات غير المرغوبة والضبط الذاتى مما يؤدى إلى تحسين تنظيم الذات لدى الأطفال الصم زارعى القوقعة.

وقد يعزى نجاح البرنامج إلى تنوع الأنشطة ما بين أنشطة جماعية وقصصية وفنية وحركية والتى أكدت الدراسات جدواها ودورها الفعال فى تحسين تنظيم الذات وأبعادها (التحكم البيئي، إدارة الوقت، مكافأة الذات، والمراقبة الذاتية، والدرجة الكلية).

ومما عزز من تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى تأثرهم بالبرنامج الذى كان يهدف إلى تدريب هؤلاء الأطفال على بعض المهارات المناسبة التى تساعدهم على التعرف على المشكلة وتغيير أفكارهم السلبية إلى إيجابية والمراقبة الذاتية والمكافأة الذاتية باستخدام الاستراتيجيات المختلفة، حيث يلقى جزء كبير من هذه التدريبات على عاتق التلميذ نفسه سواء أكان داخل الجلسات أو من خلال الواجبات المنزلية

ومما زاد من ثراء البرنامج استخدام فنيات فى الجلسة كالإقتداء بالنموذج، لعب الأدوار، حل المشكلات، الواجب المنزلي؛ كما ساهم التشجيع من خلال استخدام تقديم المدعمات إليه ساهم بشكل كبير فى زيادة قوة الملاحظة والتركيز والانتباه وإتباع التعليمات الموجهة إليه بدقة (مراد عيسى ووليد خليفة، ٢٠٠٧: ٩٠).

ويتضح مما سبق أن تعرض المجموعة التجريبية للأنشطة المختلفة للبرنامج وبقاء الضابطة دون تدخل أدى إلى تحسن درجات المجموعة التجريبية على مقياس تنظيم الذات للأطفال الصم زارعى القوقعة بينما ظلت المجموعة الضابطة كما هى دون تحسن.

- نتائج الفرض الرابع الذى ينص على "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال الصم زارعى القوقعة فى القياسين البعدى والتتبعى للبرنامج على مقياس تنظيم الذات للأطفال الصم زارعى القوقعة"، وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار ويلكوكسون

اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة، ويوضح ذلك جدول (٥).

جدول (٥) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و(Z) ودلالتها بين القياسين البعدي والتتبعى لتطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية (ن= ٨) على مقياس تنظيم الذات للأطفال

| القياس والقيم / البعد | قياس قبلي | | قياس بعدي | | قيمة (W) | قيمة (Z) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط رتب | مجموع رتب | متوسط رتب | مجموع رتب | | | |
| التحكم البيئي | ٣,٦٢ | ١٤,٥ | ٣,٢٥ | ٦,٥ | ٦,٥ | ٠,٨٥٠ | غير دالة |
| إدارة الوقت | ٣,٥ | ١٤ | ٣,٥ | ٧ | ٧ | ٠,٨١٦ | غير دالة |
| مراقبة الذات | ٣ | ٦ | ٣ | ٩ | ٦ | ٠,٤١٢ | غير دالة |
| مكافأة الذات | ٢ | ٤ | ٣ | ٦ | ٤ | ٠,٣٧٨ | غير دالة |
| الدرجة الكلية | ٤,٩ | ٢٤,٥ | ٣,٨٣ | ١١,٥ | ١١,٥ | ٠,٩٣٣ | غير دالة |

أشارت نتائج جدول (٥) إلى تحقق صدق هذا الفرض بعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس تنظيم الذات للأطفال الصم زارعى القوقعة (التحكم البيئي، وإدارة الوقت، ومراقبة الذات، ومكافأة الذات، والدرجة الكلية) فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج.

مما يعنى استمرار أثر البرنامج وفاعليته بعد فترة من الزمن فى محاولة تحسين تنظيم الذات وبعض مكوناتها لدى الأطفال الصم زارعى القوقعة وهو ما أكدت عليه دراسة خالد أحمد (٢٠١٧) الذى أكد على عدم وجود فروق بين القياس البعدى والتتبعى لعينة الدراسة وإرجاع ذلك إلى استمرار أثر أنشطة البرنامج وإجراءاته.

**توصيات الدراسة:**

فى ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات:

١. إعداد برامج إرشادية لتوعية الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين فى المراكز بالأطفال الصم زارعى القوقعة وكيفية توجيه الآباء للتعامل معهم وكيفية تحسين تنظيم الذات لديهم لخفض حدة المشكلات النفسية.
٢. العمل على توفير أماكن فى المراكز يتاح فيها تقديم الأنشطة والألعاب المختلفة التى تسهم فى تحسين تنظيم الذات للأطفال الصم زارعى القوقعة.
٣. الاهتمام بإعداد برامج إرشادية للأمهات والآباء للتوعية بماهية تنظيم الذات وكيفية تحسينها لدى الأطفال الصم زارعى القوقعة.
٤. توفير أنشطة تعتمد على اللعب تساهم فى خفض مشكلات الأطفال النفسية وخاصة فى المراحل ذات العمر الصغير.
٥. توفير أنشطة تعتمد على اللعب لتحسين تنظيم الذات لحماية الأطفال من الأضطربات والمشكلات النفسية خاصة الأطفال الصم زارعى القوقعة.

**البحوث المقترحة:**

١. فاعلية برنامج قائم على اللعب فى التخفيف من حدة المشكلات النفسية للأطفال الصم زارعى القوقعة.
٢. فاعلية برنامج لتنمية مكافأة الذات لدى الأطفال الصم زارعى القوقعة.
٣. فاعلية برنامج لتحسين المراقبة الذاتية لدى عينة من الأطفال الصم زارعى القوقعة.
٤. فاعلية برنامج لتحسين الذكاء الاجتماعى لدى عينة من الأطفال الصم زارعى القوقعة.
٥. تنظيم الذات لدى عينة من الأطفال الصم زارعى القوقعة وعلاقتها بالمراقبة الذاتية لدى أمهاتهم.

**المراجع:**


١. أسماء خضير (٢٠١١). النموذج السببى للعلاقة بين القلق الاجتماعى وبعض المتغيرات النفسية لدى المراهقين المعاقين سمعيا. **رسالة ماجستير** (غير منشورة)، كلية التربية، جامعه الزقازيق.

٢. جيهان محمد إبراهيم (٢٠١١). أثر برنامج إثرائى فى تنمية بعض العمليات العقلية وتنظيم الذات لدى المتفوقين عقليا ذوى التحصيل المنخفض بالمدرسة الابتدائية. **أطروحة دكتوراه**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٣. خالد أحمد محمود عطية (٢٠١٧). فاعلية برنامج معرفى سلوكى فى تحسين مهارات تنظيم الذات لدى التلاميذ المتفوقين ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية، **مجلة الإرشاد النفسى- جامعة عين شمس**، ٥(١).

٤. خالد حسن (٢٠١٤). تنظيم الذات وعلاقته بكل من دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسى لدى طلاب شعبة إعداد معلم علم النفس بكلية التربية جامعة الإسكندرية. **مجلة الدراسات التربوية والإنسانية- جامعة دمنهور**، ٦(١).

٥. زينب محمود شقير (٢٠٠١). **سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين**. القاهرة: مكتبة النهضة العربية.

٦. عايدة عباس ابوغريب (٢٠٠٦). **أثر تنفيذ المناهج الدراسية على تنمية بعض مهارات التنظيم الذاتى لدى طلاب المرحلة الثانوية**. القاهرة: المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية.

٧. عبدالرحمن محمد العيسوى (٢٠٠٠). **علم النفس والإنسان**. القاهرة: دار النهضة العربية.

٨. عبدالعزيز الشخص (٢٠٠٦). **الإعاقة السمعية واضطرابات التواصل**. كليه التربية، جامعة عين شمس.

9. Asha, K. (2000). Enhancing main idea comprehension for student with LD problems: the role of summarization strategy and self-mentoring instruction. **Journal of special education**, 34(3), 127

10. Deborah, J.& Smith (1988). Reducing the disruptive behavior of junior high school students: A class self- management procedure. **Journal behavioral disorders**, 13(4), 231- 239

11. Ghergut, A.& Paduraru, L. (2011). Self- regulation strategies of oral communication in children with hearing impairment. **Journal of Special Education and Rehabilitation**, 12(3- 4), 7- 24

12. Robert, L Koeqel (1991). **Using self- mentoring to increase independence**.

13. Russell, A. (1980). Self- control classroom for hyperactive children. **Journal of autism and developmental disorder**, 10(1), 75- 89.

14. Schunk, D.& Zimmerman, J., (1983). Social origins of Self-Regulation competence. **Educational psychology**, 32, 195- 208.

15. Teri, R. O. (2002). Peer rotation and self- esteem among deaf children in a mainstream school environment. **Dissertation Abstracts International**. 62/ 02, p. 5984.

16. Wawroski Lauren Ruth (2008). Speech recognition in noise and intonation recognition primary- school- aged children and preliminary in children with cochlear implants. **Proquest Dissertation** and these the University of Maryland College.

17. Yetman, M. (2000). Peer relation and self- esteem among deaf children- in a mainstream school environment. **Dissertation Abstracts International**. 62/ 02. p5984.

IPCS.Shams.edu.eg

childhood_journal@chi.asu.edu.eg

# فاعلية برنامج خبري في تنمية بعض العمليات الرياضية لدى عينه من أطفال التوحد المصاحب بإعاقة ذهنية

سارة منير يوسف
أ.د.ليلي احمد كرم الدين
استاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس ورئيس لجنة قطاع دراسات الطفوله ورياض الاطفال بالمجلس الاعلى للجامعات
أ.د.جمال شفيق احمد
استاذ علم النفس الأكلنيكى بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس وامين لجنة قطاع الطفولة بالمجلس الاعلى للجامعات

**الملخص**

**الهدف:** قامت الباحثة بدراسة "فاعلية برنامج خبرى فى تنمية بعض العمليات الرياضية لدى عينه من أطفال التوحد المصاحب بإعاقة ذهنية" والتى هدفت الى تحقيق التنمية والتدريب على بعض العمليات الرياضية (التصنيف، التسلسل، الادخال، التناظر) وتصميم برنامج مخصص لهذا الغرض لأطفال المصابين بالتوحد والأعاقة الذهنية البسيطة. ومما سبق يتبين إن مشكلة الدراسة هي ما مدى فاعليه برنامج خبرى لتنمية بعض العمليات الرياضية لدى عينه من أطفال اضطراب التوحد والإعاقة الذهنية وهو برنامج بنى على اساس نظرية العالم جان بياجيه. ومن هنا يمكن طرح بعض التساؤلات: هل تختلف متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (القبلى والبعدي) بعد تطبيق البرنامج على تقييم المحك (الأداء) للعمليات الرياضية؟، وهل تختلف متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة فى (القياس البعدى) بعد تطبيق البرنامج على تقييم المحك (الأداء) للعمليات الرياضية؟، وهل تختلف متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى بعد تطبيق البرنامج على تقييم المحك (الأداء) للعمليات الرياضية؟، وهل تختلف متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على القياسين البعدى واللاحق على تقييم المحك (الأداء) للعمليات الرياضية بعد مرور مدة زمنية؟

**المنهج:** استخدم المنهج التجريبى، على عينة قوامها ١٨ طفل ذكور تتراوح أعمارهم العقلية ما بين (٦- ٧) سنوات، ٩ مجموعة ضابطة و٩ مجموعة تجريبية، من التوحد البسيط واعاقة ذهنية بسيطة (٥٠- ٦٠) درجه من مدرسة التربية الفكرية التابعة الى محافظة أسوان، مركز أسوان التعليمية.

**الأدوات:** مقياس المستوى الاقتصادي/ الاجتماعي (إعداد عبدالعزيزالشخص، ٢٠٠٦)، ومقياس ستانفورد- بنية (الصورة الخامسة) الجزء الغير لفظى (إعداد صفوت فرج، ٢٠١١)، ومقياس جيليام التقديرى لاضطراب التوحد (ترجمه عادل عبدالله محمد، ٢٠٠٣)، وتقييم المحك (الأداء) للعمليات الرياضية (اعداد الباحثة)، و٥- برنامج خبرى لتنمية بعض العمليات الرياضية (اعداد الباحثة)

**النتائج:** تم اثبات فاعلية البرنامج الخبرى المقترح من خلال التجربة على عينة اطفال التوحد المصاحب بإعاقة ذهنية بسيطة لتنمية بعض العمليات الرياضية (التصنيف، التسلسل، الادخال، المناظرة) فى ضوء نظرية بياجية المعرفية.

**The Effectiveness of an Enunciative Program for Developing Some Arithmetic Processes in A Sample of Autistic Children With Mental Disability**

**Aims:** It aims to achieve development and training in some arithmetic processes (Classification, Sequence, Insertion, Symmetry) and design a program especially for this purpose for children with autism and mild intellectual disabilities.

Problem: the current study problem is represented in "What is the effectiveness of an enunciative program for developing some arithmetic processes in a sample of autistic children with mental disabilities, a program based on Jane Piaget theory?"

**Questions:** Are there any differences between the average scores of the experimental group children pre/ post application of the program regarding the evaluation of the performance of arithmetic processes?, Are there any differences between the average scores of the experimental group and the control group, regarding the post- measurement post- application of the program on the evaluation of performance of arithmetic processes?

**Method:** The study uses the experimental method.

**Sample:** It is consistent of 18 male children, selected from Mental Education School in Aswan governorate, divided into two groups, the experimental group (n= 9) and the control group (n= 9) whose ages range from (6- 7) yrs. old selected randomly and regularly.

**Instruments:** Scale of the Socio- economic level, (designed by Abdel Aziz El- Shakhs, 2006), Stanford Binet Non- Verbal Scale- Fifth Edition, (by Safwat Farag, 2011), Gilliam Evaluative Scale for Autism Disorder (translated by Adel Abdallah, 2003), Evaluation of Measure performance of Arithmetic Processes (by researcher), and An Enunciative Program for Developing Some Arithmetic Processes (by researcher).

**Results:** The effectiveness of the proposed news program was demonstrated through the experiment on the sample of autistic children with a simple intellectual disability to develop some mathematical processes (classification, sequencing, insertion, and debate) in light of the Piaget cognitive theory.

**المقدمة:**

تعتبر دراسة الطفولة والعناية بها مقياس لمدى تقدم المجتمعات ورقيها، فالاهتمام بالطفل هو الإهتمام بمستقبل المجتمع بأسره، وفى كل مجتمع يوجد عدد غير قليل يطلق عليهم (المعاقون). وبحسب تقديرات منظمة الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٠ يوجد فى العالم أكثر من ٦٠٠ مليون شخص معاق لا يمكنهم المشاركة بصورة طبيعية في نشاطات الحياة اليومية العادية، ربعهم على الأقل من الأطفال، منهم ٨٠% في الدول النامية، ولا يحظى إلا (١- ٢%) منهم فقط بخدمات إعادة التأهيل، وقد أعلنت منظمة الأمم المتحدة أن نسبة المعاقين في أى مجتمع تتراوح ما بين (٧- ١٠%) من مواطني كل دولة. (مدحت أبوالنصر، ٢٠٠٩).

ووفقا للدليل الإحصائى للإضطرابات النفسية فان التوحد يقع ضمن الفئة الرابعة من اضطرابات النمو الشامل Pervasive Development Disorder (PDD) وهى فئة تضم ثلاث اعاقات هى التوحد واسبرجر والريت والتى سجلت لأول مره فى الدليل الإحصائى للأضطرابات النفسية DSM- 4 فى اوائل الثمانينات ١٩٨١. (عثمان فراج، ٢٠١٠)، (زكريا الشربينى، ٢٠٠٤).

وإذا نظرنا للأحصائيات الخاصة بالتوحد او تقديرات الباحثين المهتمين بالمجال: نجد أن اعداد الأطفال ذوى اضطراب التوحد كبير وبشكل لايمكن اهماله، فقد أشار أحمد عكاشة وطارق عكاشة الى أن نسبة اانتشار التوحد فى المتوسط العالمى كانت تبلغ حوالى ١٣ حالة لكل ١٠,٠٠٠ طفل، ولكن الأبحاث الحديثة تدعى وصول النسبة الى حاله لكل ١٥٠ طفل، وربما يؤول هذا الى زياده التوعية بالتوحد والإهتمام بالتشخيص. (أحمد عكاشة، طارق عكاشة، ٢٠١٥).

وعاده ما يتم إحصاء الأطفال المصابين بالتوحد ضمن فئة الإعاقة العقلية لأنه هناك نسبه كبيره من هؤلاء الاطفال يعانون من الاعاقة العقلية بالإضافة الى اعاقة التوحد وهنا تظهر اكثر الحالات صعوبه خاصة فى الحالات الشديده، فحوالى ٥٠% من اجمالى حالات التوحد تقع فى مستويات الإعاقة العقلية من (متوسط، شديد وشديد جدا) بينما ٢٥% من الحالات تعانى من إعاقة عقليه بسيطه، أما ٢٥% نسبه ذكائهم ٧٠ واكثر، ووفقا لهذ النسبة فان ٧٥% من حالات التوحد تكون مصحوبه بالإعاقة العقلية على اختلاف مستويات الإعاقة. (لويس مليكة ١٩٩٨: ٢٧٦).

كما أن هناك دراسة اجريت فى البانيا عام ٢٠١٤ على اطفال يعانون من اضطراب التوحد وجدوا ان ٢١% من هؤلاء الأطفال لديهم اعاقة ذهنية بسيطة، ٥٤% لديهم اعاقة متوسطة أما الاعاقة الشديده والعميقة فوجدت بنسبة ١٢%. وأن نسبة الأطفال تتراوح بين ٢٥% الى ٧٠% واتساع الفجوه ما بين النسبتين بسبب عدم قدرة هؤلاء الاطفال على التعبير اللفظى عن انفسهم مع قله تعاونهم مع المختبر اثناء اجراء اختبار الذكاء (Dawson, 2008).

وبالرغم من أن التوحد والإعاقة يعتبران اضطرابان ذهنيين منفصلين الأ انهما يتشابهان فى كثير من الاعراض لدرجه صعوبة الفصل بينهما احيانا وايضا معظم الاطفال الذين لديهم اضطراب التوحد يعانون من مشاكل متزامنه اخرى ذات صله بعلاج ومسار اضطراب التوحد من اهمها الإعاقة الذهنية. (Migena Kika, MD, 2014)

وإن المدرسة كمؤسسة تعليمية فهى جزء من المجتمع وان عليها واجب تجاه هؤلاء الأطفال بأن تحتويهم وتساعد على دمجهم وان تقف ضد اتجاه سياسة العزل من اجل نمو أفضل لهؤلاء الأطفال خالى من المشكلات النفسية والسلوكية.

ومما سبق يتبين إن مشكلة الدراسة هي ما مدى فاعليه برنامج خبرى لتنمية بعض العمليات الرياضية لدى عينه من أطفال اضطراب التوحد والإعاقة الذهنية وهو برنامج بنى على اساس نظرية العالم جان بياجيه، ومن هنا يمكن طرح بعض التساؤلات:

١. هل تختلف متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (القبلى والبعدي) بعد تطبيق البرنامج على تقييم المحك (الأداء) للعمليات الرياضية؟
٢. هل تختلف متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة فى (القياس البعدى) بعد تطبيق البرنامج على تقييم المحك (الأداء) للعمليات الرياضية؟
٣. هل تختلف متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى بعد تطبيق البرنامج على تقييم المحك (الأداء) للعمليات الرياضية؟
٤. هل تختلف متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على القياسين البعدى واللاحق على تقييم المحك (الأداء) للعمليات الرياضية بعد مرور مدة زمنية؟

**أهداف الدراسة:**

لهذه الدراسة هدف اساسى هو: التحقق من فاعلية البرنامج الخبرى الذى اعد لهذه الدراسة، ولتحقيق هذا الهدف هناك أهداف فرعية هى:

١. أن يساعد الطفل ذوى توحد واعاقة ذهنية على ممارسة بعض الإعمال والأنشطة التى تحتاج إلى نشاط فى العمليات الرياضية.
٢. تدريب الطفل ذوى توحد وإعاقة ذهنية على العمليات الرياضية من خلال تصميم برنامج يشمل على العمليات الرياضية التى ذكرها بياجيه وهم (التسلسل- التصنيف- الإدخال أو الضم- المناظرة أو التناظر) واربع استراتيجيات (النموذج- الحث والتلقين- التعزيز- التسلسل) وايضا استخدام احواس (السمعي- البصرى- الحس حركى).
٣. مساعده الطفل ذوى توحد وإعاقة ذهنية على التعرف على الأدوات المستخدمة والتعرف على إمكانياته وقدراته وللوصول بالطفل إلى أقصى تنمية العمليات الرياضية.
٤. مساعده الطفل ذوى توحد وإعاقة ذهنية فى التعرف على الأشياء من حوله ومحاوله أشراكه فى القيام ببعض المهام منفردا أو فى جماعة.
٥. أن يساعد الأطفال ذوى توحد واعاقة ذهنية المتواجدون فى ظروف بيئية واقتصادية منخفضة ودون المتوسط.

**أهمية الدراسة:**

ترجع أهمية هذه الدراسة للاعتبارات التالية:

١. أهمية دراسة مرحلة الطفولة وخاصة الأطفال ذوى توحد واعاقة ذهنية.
٢. تساعد هذه الدراسة فى تحقيق التنمية لبعض العمليات الرياضية لأطفال الفصول التمهيدية من ذوى توحد واعاقة ذهنية.
٣. أهمية بناء برنامج تنموى للأطفال ذوى توحد وإعاقة ذهنية وتطبيقها والتحقق من فعاليتها وتعميمها.
٤. الإقتداء ببعض إعمال ونظريات بياجيه الخاصة بتنمية بعض العمليات الرياضية لبناء برنامج خبرى لأطفال ذوى توحد وإعاقة ذهنية.
٥. التأكيد على ضرورة الإستفادة من حب الإستطلاع الطبيعى فى الطفل والعمل على إستثارته فى المواقف التعليمية لتنمية بعض مهاراته العقلية.
٦. يتم بناء برنامج خبرى لتنمية بعض العمليات الرياضية من خلال أنشطه حس- حركية وبعض الألعاب المحببة للأطفال، وبهذا فانه يسهل تطبيقه والتواصل مع الأطفال ذوى توحد وإعاقة الذهنية دون اللجوء إلى تعليمات معقده.
٧. يرجع أهميته أيضا فى انه سيتم استخدام أدوات من البيئة المحيطة بالطفل، مما قد يسهل على الإفراد المهتمين بالطفل (سوء إلام أو المعلمة) تطبيقه على الطفل ذوى توحد وإعاقة ذهنية فى حدود إمكانياتهم دون تكلف.
٨. ترجع أهميته أيضا إلى أنة سوف يتم عمل برنامج خبرى متكامل به أربع عناصر حددها بياجيه فى نظرياته والتى لم يتم عمل برنامج خبرى لهذا الغرض إلا قليل فى (حدود علم الباحثة).
٩. ترجع اهمية البحث فى انه الأول من نوعه فى الاطار العربى لدراسة عينه مزدوجه الاعاقة (التوحد مع الاعاقة الذهنية) فى حدود علم الباحثة.

**فروض الدراسة:**

١. توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط رتب درجات القياسيين القبلى والبعدى (بعد تطبيق البرنامج)على تقييم المحك لصالح القياس البعدى فى المجموعة التجريبية.

٢. توجد فروق ذات دلاله احصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدى (تقييم المحك) لصالح المجموعة التجريبية.
٣. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى (بعد تطبيق البرنامج) على تقييم المحك (الأداء) للعمليات الرياضية.
٤. لا توجد فروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى واللاحق على تقييم المحك (الأداء).

**مفاهيم الدراسة:**

- مفهوم البرنامج الخبري: تعتبر منظومة تتكون من مجموعة من العناصر التى تتكامل مع بعضها وتتفاعل تفاعلا وظيفيا محققا لأهدافها المحددة. (سعدية بهادر، ٢٠٠٢، ٢٧٣).
- ومن هذا فان التعريف الاجرائى لهذا المفهوم فى الدراسة الحالية: وصول الطفل الى مضمون العملية بمفرده من خلال أنشطة معده لهذا الغرض واستخدام ما يصل اليه خلال حياته اليومية بإستخدام جميع حواسه السمعية والبصرية والحس- حركية.
- العمليات الرياضية: التعريف الاجرائى للعمليات الرياضية فى هذه الدراسة هى مجموعة من الممارسات الخاصة لحل مشكلة ما، لإكساب مفهوم العدد، وذلك من خلال بعض العمليات التى ذكرها بياجيه وهم (التسلسل- التصنيف- الإدخال أو الضم- المنظرة أو التناظر).
- تعريف التوحد والإعاقة الذهنية: التعريف الاجرائى لطفل التوحد والإعاقة الذهنية هو طفل لديه الكثير من المشاكل من الناحية العقلية والاجتماعية والتعليمية، فقدراتة العقلية محدوده وغير مستجيب للعوامل الاجتماعية ولا يحرز اى تقدم تعليمي.

**منهج الدراسة:**

وفقا لطبيعة موضوع الدراسة فانها ستعتمد على المنهج التجريبى، وذلك لما يتفق واهداف الدراسة، بهدف التعرف على فاعلية البرنامج الخبرى (متغير مستقل) فى تنمية بعض العمليات الرياضية (متغير تابع) لدى أطفال ذوى توحد وإعاقة ذهنية.

**عينة الدراسة:**

تكون عينه الدراسة الحالية من ١٨ طفلا ذكور من مدرسة التربية الفكرية التابعة الى محافظة أسوان، مركز أسوان التعليمية، يتم تقسيمهم الى مجموعتين: مجموعه تجريبية ٩ أطفال ومجموعة ضابطة ٩ أطفال.

تتراوح أعمارهم العقلية ما بين (٦- ٧) سنوات، وذلك بخلاف العمر الزمنى وسوف تتم مجانسة المجموعتين فى:

١. ان يكون التلاميذ داخل مدرسة التربية الفكرية (بمدرسة التربية الفكرية باسوان).
٢. ان يكون عمرهم العقلى ما بين (٦- ٧) سنوات، بخلاف العمر الزمنى.
٣. ان يكون درجة ذكاء بين (٥٠- ٦٠) درجه اى فى فئه الاعاقة الذهنية البسيطة.
٤. ان يكون مصاب باضطراب التوحد البسيط.
٥. ان يكون فى الفصول التمهيدية التابعه للمدرسة الفكرية باسوان.
٦. ان لا يكون يتيم الام، لما لها من دور هام خلال الدراسة.
٧. ان يكون حاله الاسره الاجتماعية والاقتصادية منخفض.
٨. ان يكون الطفل خالى من اى اعاقة حركية او سمعية.

**أدوات الدراسة:**

استخدمت الدرسة مقياس المستوى الاقتصادي/ الاجتماعي (إعداد عبدالعزيز الشخص، ٢٠٠٦)، ومقياس ستانفورد- بنية (الصورة الخامسة) الجزء الغير لفظى (إعداد صفوت فرج، ٢٠١١)، ومقياس جيليام التقديرى لاضطراب التوحد (ترجمه عادل عبدالله محمد، ٢٠٠٣)، وتقييم المحك (الأداء) للعمليات الرياضية (اعداد الباحثة)، وبرنامج خبرى لتنمية بعض العمليات الرياضية (إعداد الباحثة) وفيما يلي إشارة موجزة لكل أداة من هذه الأدوات على حدة:

- مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي (إعداد عبد العزيز الشخص، ٢٠٠٦): يقصد به الدرجة التي تحدد وضع الأسرة بالنسبة للمستوى العام للأسر (عينه الدراسة)، ويتم اشتقاق تلك الدرجة باستخدام معادلة تنبؤية تتضمن خمسة مؤشرات هي: مستوى التعليم للجنسين، ومستوى المهنة أو الوظيفة للجنسين، ومتوسط دخل الفرد في الشهر.
- مقياس ستانفوردبينيه للذكاء الصوره الخامسه (تعريب صفوت فرج، ٢٠١١): هو مقياس يطبق فرديا لقياس الذكاء والقدرات المعرفيه، وهو ملائم للمفحوصين بدءا من عمر عاميين وحتى عمر الخامسه والثمانين فأكثر، ويتضمن هذا المقياس الكامل، عشره مقاييس فرعيه، وتوفر توليفات مختلفه بين هذه المقاييس الفرعيه مقاييس اخري.
- مقياس جيليام التقديرى لتشخيص اضطراب التوحد (تعريب عادل عبدالله، ٢٠٠٦): صمم هذا المقياس ليعمل على تحقيق اهداف عده أهمها الوصول لتشخيص دقيق لاضطراب التوحد بين مختلف الأفراد والذى يمثل الهدف الاساسى للمقياس بالأضافة الى تقييم التقدم فى مجال الاضطرابات كنتيجة لبرامج التدخل الخاصة.
- البرنامج الخبرى لتنمية بعض العمليات الرياضية (اعداد الباحثة) اعتمد فى تصميم البرنامج لاطفال التوحد والإعاقة الذهنية البسيطة على الإطار المرجعى التى حددته (سعدية بهادر، ٢٠٠٢) بالطريقة الاتيه وهى استخدام الإتجاهات والأساليب العلمية المعاصرة وذلك من خلال الإجابة على خمسة تساؤلات تحدد أبعاد الإطار المرجعى العام للبرنامج. وهذه التساؤلات هى لمن؟ اى لمن يوجه هذا البرنامج؟، ولماذا؟ اى ما هو الهدف من التصميم؟، وماذا؟ اى ماذا يحتوى هذا البرنامج للتحقق من الأهداف المطلوبة؟، وكيف؟ اى كيف يتم تقديم البرنامج؟، ومتى؟ اى متى يتم تطبيق البرنامج؟ (سعدية بهادر، ٢٠٠٢، ٣٠٣- ٣٠٩).

للاجابة على هذه التساؤلات:

١. لمن؟ لأطفال توحد وإعاقة ذهنية بسيطة، تتراوح أعمارهم العقلية من (٦- ٧) سنوات، من مدرسة التربية الفكرية التابعة لمحافظة اسوان، فى الفصول التمهيدية من الذكور، فى مستوى اجتماعى اقتصادى واحد.
٢. لماذا؟ صمم هذا البرنامج الخبرى بهدف تنمية بعض العمليات الرياضية (عملية التسلسل- عملية التصنيف- عملية الإدخال- عملية المناظرة) لأطفال التوحد والإعاقة الذهنية البسيطة عن طريق بناء برنامج هادف من خلال إتباع نظرية العالم جان بياجيه.
٣. ماذا؟ يحتوى هذا البرنامج على أنشطة لبعض العمليات الرياضية المرتبطة بنظرية العالم جان بياجيه وهم: التسلسل- التصنيف- الإدخال أو الضم- المناظرة أو التناظر.

ومصدر هذه العمليات هو البرنامج الخبرى الذى اعده الفريق النرويجى للتربية الخاصة والذى نشر فى كتاب "الأنشطة العملية لتعليم المفاهيم لأطفال ما قبل المدرسة وذوى الاحتياجات الخاصة" والذى ترجمتة ليلى كرم الدين (٢٠٠٤).

وسوف يتم تعريف كل مفهوم كما يلي:

١. التسلسل هو: ترتيب مجموعة من الأشياء على أساس بعد ما (اللون، الحجم، الطول، وغيرها) فى ترتيب تصاعديا أو تنازليا.
٢. التصنيف هو: تقسيم الأشياء إلى مجموعات على أساس بعد أو أكثر يكون مشتركا بينهما.
٣. الإدخال أو الضم هو: فهم علاقة الجزء بالكل، وان الجزء اصغر من الكل الذى ينتمى إليه.
٤. المناظرة أو التناظر هي: عملية الربط بين عناصر مجموعتين أو أكثر.

٤. كيف؟ اى كيف يتم تقديم البرنامج؟ إن تقديم البرنامج سوف يكون من خلال

تقديم بعض الممارسات والأنشطة والألعاب المحببة لاطفال التوحد والإعاقة الذهنية البسيطة، ويتم أيضا مراعاة إن يكون محتوى على مختلف الألوان والإحجام والإشكال التى تجذب انتباه الأطفال للقيام بالنشاط، مع مراعاة تقديم النشاط بطريقة مقصودة مباشرة حتى يتم الوصول إلى النتيجة المقصودة.

كما انه سوف يتم الاستعانة بالمعلمة والمشرفين على الأطفال لتقديم الأنشطة والألعاب ولمساعده الباحثة على الملاحظة والوصول إلى النتائج الصحيحة من دون اى تحيز أو خطاء فى التقدير. كما انه سوف يتم تناول البرنامج على اساس عدد من الاستراتيجيات او التكنيكات وهى:

١. النمذجة Modeling: تعنى إتاحة نموذج سلوكى مباشر للمتدرب، حيث يكون الهدف توصيل معلومات حول النموذج السلوكى المعروض للمتدرب بقصد إحداث تغيير في سلوكه وإكسابه سلوكا جديدا. ومنها النمذجة المباشرة.
٢. التعزيز Reinforcement: يعمل على زيادة احتمال حدوث السلوك المرغوب فيه، وقد يكون التعزيز إيجابيا أو سلبيا. (التعزيز الإيجابي: هو إضافة مثير إلى موقف بحيث يعمل على زيادة السلوك المرغوب فيه في المستقبل، وهو الأسلوب الأكثر فعالية مع المعوقين عقليا. والتعزيز السلبي: هو سحب مثير من الموقف بحيث يعمل على زيادة احتمال حدوث السلوك المرغوب فيه).
٣. الحث أو التلقين Prompting: الحث: هو مؤثر تمييزى إضافى يتم تقديمه بهدف حث الطالب على أداء سلوك محدد. التلقين: هو نوع من المساعدة المؤقتة تستخدم لمساعدة الطفل على إكمال العمل بالطريقة المنشودة. ويوجد عدة أنواع من التلقين: (التلقين اللفظي: أى يذكر للطفل ما نريد أن يفعله من مهارة باستخدام الكلمات، إذا كان الطفل يفهم اللغة بشكل جيد. والتلقين الجسدي: استخدام اليدين لقيادة الطفل أثناء أدائه لمهارة ما).

ومصدر هذه الاستراتيجيات هو البرنامج الخبرى الذى اعده الفريق النرويجى للتربية الخاصة والذى نشرفى كتاب "الأنشطة العملية لتعليم المفاهيم لأطفال ما قبل المدرسة وذوى الاحتياجات الخاصة" والذى ترجمتة ليلى كرم الدين، (٢٠٠٤).

كما انه سوف يتم اتباع استراتيجية للتقييم على البرنامج عن طريق التقييم قبل التطبيق، والتقييم اثناء التطبيق، والتقييم بعد التطبيق

٥. متى؟ اى متى يتم تطبيق البرنامج؟ لقد استغرق تقديم البرنامج بكافة انشطتة على الأطفال ست اشهر كاملة، ٣ اشهر للبرنامج وشهر استعداد للادوات وشهر تأقلم، بواقع ٤ جلسات فى الأسبوع، وخلال اول ساعتين فى أول اليوم الدراسى، وتقديم كل مفهوم فى ثلاث جلسات والجلسة الرابعة تقويم للمفهوم، ومده الجلسة لاتزيد عن ٣٠ دقيقة، مع مراعاه الفروق الفردية بين الاطفال ومراعاه امكانية التكرار للجلسة الواحده، وبعد الانتهاء من البرنامج والقياس البعدى، يتم إجراء القياس بعد مرور شهر لإجراء القياس اللاحق للبرنامج.

- تقييم المحك (الاداء) للعمليات الرياضية: (اعداد الباحثة) يتكون تقييم المحك من اربع عمليات رياضية (عملية التسلسل، عملية التصنيف، عملية الادخال، عملية التناظر)، وذلك عن طريق ممارسة بعض الانشطة والتى ركزت على ان تكون مستوفاة الحواس (السمعى، البصرى، الحس حركى) بالنسبة للطفل ذوى اضطراب التوحد والاعاقة الذهنية البسيطة. وبعد كل نشاط توجه اسئلة الى الطفل ذوى اضطراب التوحد والاعاقة الذهنية البسيطة والتى تناسب طفل فى عمره العقلى من (٦- ٧) سنوات، وقد تم تصميم المقياس ليطبق على الطفل نفسه، وليس من خلال الاعتماد على اجابات الام أو المعلمة.

**الاساليب الاحصائية:**

لتحقيق أهداف الدراسة وللوصول إلى النتائج المرجوا جرى استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS حيث تم استخدام المعالجات الاتية.

١. معامل الارتباط إلفا كرونباخ لحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي.
٢. اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test للكشف عن دلالة الفروق للمجموعات المترابطة لتقدير دلاله الفروق للعينات الصغيره.
٣. اختبار مان ويتنى Mann- Whitney Test للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين المستقلين (الضابطة والتجريبية) لتقدير دلاله الفروق للعينات الصغيره.
٤. توضيح نتائج الدراسة عن طريق الرسوم البيانية.

**نتائج الدراسة:**

يمكن عرض نتائج البحث حسب الفروض التى صاغها الباحث على النحو التالي:

- النتائج الخاصة بالفرض الأول: ينص الفرض الاول على أنه توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط رتب درجات القياسيين القبلى والبعدى (بعد تطبيق البرنامج) على تقييم المحك لصالح القياس البعدى فى المجموعة التجريبية، وللتحقق من ذلك قامت باستخدام ويلكوكسون Wilcoxon Test للكشف عن دلاله الفرق بين القياسين القبلى والبعدى على تقييم المحك (الأداء)، ويتضح من الجدول التالى ما توصلت اليه الباحثة من نتائج فى هذا الصدد.

جدول (١) دلالة الفروق بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج، وذلك على مقياس تقييم المحك (الاداء) للعمليات الرياضية.

| مقياس تقييم المحك المجموعة التجريبية | العدد | المتوسط | الانحراف المعيارى | قيمة (ت) | درجة الحرية | الدلالة | Wilcoxon (W) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| قبلى | ٩ | ٤ | ٢,٦ | ٩,٤٣ | ٨ | ٠,٠١ | ٢,٦٨ | ٠,٠١ |
| بعدى | ٩ | ١٥,٥٦ | ١,٥١ | | | | | |

ويتضح من الجدول السابق بالنسبة لمقياس تقييم المحك وبحساب قيمة t-Test بين درجات التطبيق القبلى والتطبيق البعدى للمجموعة التجريبية، فوجد أن قيمة (ت) t-Test المحسوبة ٩,٤٣ وبمقارنة قيمة (ت) المحسوبة والتى تساوى ٩,٤٣ بقيمتى ت الجدولتين والتى تساوى ٢,٣١ عند مستوى معنوية ٠,٠٥، وتساوى ٣,٣٦ عند مستوى معنوية ٠,٠١ وذلك عند درجة حرية ٨، فوجد أن قيمة ت المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ اذا هناك فرق جوهرى بين متوسطى المجموعتين عند مستوى معنوية ٠,٠١ وبما أن متوسط التطبيق قبلى يساوى ٤ بأنحراف معيارى قدره ٢,٦ ومتوسط درجات التطبيق البعدى يساوى ١٥,٥٦ بأنحراف معيارى قدره ١,٥١ أذا متوسط درجات المجموعة قبلى أقل من متوسط المجموعة بعدى وللتأكيد تم استخدام أختبار Wilcoxon W الاحصاء اللابارميترى وكانت قيمته ٢,٦٨ وهى تعنى ان هناك فرق جوهرى بين متوسطى المجموعتين وهى نفس النتيجة السابقة. وبهذه النتيجة تحقق الفرض كليا.

حيث اظهرت النتيجة السابقة بان تلاميذ المجموعة التجريبية تم اخضاعها الى البرنامج الخاص بالعمليات الرياضية واظهرت فرق واضح للمجموعة عند اعاده القياس قبل التطبيق وبعده وكانت النتائج لصالح القياس البعدى مما يدل على تنمية العمليات الرياضية، وايضا استيفاء الشروط المظبوطة لاكتمال العملية التنموية من حيث الاستراتيجيات المستخدمة وايضا استخدام اكثر من حاسة بالنسبة للطفل المصاب بالتوحد والاعاقة الذهنية.

كما ان الباحثة كانت ايضا تهتم باعطاء التقييم بشكل مستمر للتلاميذ للتاكد من استمرارية الاستفاده من البرنامج بالشكل المطلوب، وايضا اعطاء اولياء الامور التعليمات الازمه للتعامل مع التلميذ واشراكها فى البرنامج واعطاء واجب منزلى وعمل كراسة خاصة للتلميذ وولى الامرللمتابعة. حيث اكدت العديد من الدراسات مثل دراسة نادية ابوالسعود (٢٠٠٢) ودراسة Mandelbaum (2007) ودراسة عزه سعيد عرفة (٢٠٠٨) ودراسة يوسف ابراهيم يوسف (٢٠١٨) بان الفرق واضح عند اخضاع المجموعة التجريبيسة للقياس القبلى والبعدى للعملية التنموية وتعرضها للبرنامج لاصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية.

- نتائج الفرض الثانى: وينص الفرض الثانى على توجد فروق ذات دلاله احصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدى تقييم المحك لصالح المجموعة التجريبية وللتحقق من ذلك قامت باستخدام ويلكوكسون Wilcoxon Test للكشف عن دلاله الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية (بعد تطبيق البرنامج) على تقييم المحك (الأداء)، ويتضح من الجدول التالى ما توصلت اليه الباحثة من نتائج فى هذا الصدد.

جدول (٢) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة بعديا، وذلك على تقييم المحك (الاداء) للعمليات الرياضية.

| القياس البعدى (تقييم المحك) | العدد | المتوسط | الانحراف المعيارى | قيمة (ت) | درجة الحرية | الدلالة | MannWhitney | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ضابطة | ٩ | ٤,٨٩ | ١,٢٧ | ١٦,٢٣ | ١٦ | ٠ | ٣,٦٢ | ٠ |
| تجريبية | ٩ | ١٥,٥٦ | ١,٥١ | | | | | |

ويتضح من الجدول السابق بالنسبة لبند مقياس تقييم المحك البعدى وبحساب قيمة t-Test بين درجات المجموعة ضابطة والمجموعة تجريبية فوجد أن قيمة (ت) t-Test المحسوبة ١٦,٢٣ وبمقارنة قيمة ت المحسوبة والتى تساوى ١٦,٢٣ بقيمتى (ت) الجدولتين والتى تساوى ٢,١٢ عند مستوى معنوية ٠,٠٥، وتساوى ٢,٩٢ عند مستوى معنوية ٠,٠١ وذلك عند درجة حرية ١٦، فوجد أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ اذا هناك فرق جوهرى بين متوسطى المجموعتين عند مستوى معنوية ٠,٠١ وبما أن متوسط المجموعة ضابطة يساوى ٤,٨٩ بأنحراف معيارى قدره ١,٢٧ ومتوسط درجات المجموعة تجريبية يساوى ١٥,٥٦ بأنحراف معيارى قدره ١,٥١ أذا متوسط درجات المجموعة ضابطة أقل من متوسط المجموعة تجريبية وللتأكيد تم استخدام أختبار Mann- Whitney (U) الاحصاء اللابارميترى وكانت قيمته ٣,٦٢ وهى تعنىان هناك فرق جوهرى بين متوسطى المجموعتين وهى نفس النتيجة السابقة وبهذه النتيجة تحقق الفرض كليا.

حيث اظهرت النتيجة السابقة الى احتياج التلاميذ المصابين بالتوحد والاعاقة الذهنية لتنمية بعض العمليات الرياضية، كما اوضح ان المجموعة التجريبية تم الاستفاده من البرنامج الخبرى المعد والمتنوع من الاستراتيجيات والحواس، حيث الحصول على التنمية من خلال حواس التلميذ الخاصة وهذا ما اكده العديد من الدراسات، وايضا اظهرت النتائج من عدم تنمية العمليات الرياضية للمجموعة الضابطة حيث انها المجموعة التى حرمت من تعرضها للخبرات الخاصة بالبرنامج. مما اظهر الفرق بين القياسين البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

- نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى (بعد تطبيق البرنامج) على تقييم المحك (الأداء) للعمليات الرياضية، وللتحقق من ذلك قام الباحث باستخدام ويلكوكسون Wilcoxon Test للكشف عن دلاله الفرق بين القياسين القبلى والبعدى على المجموعة الضابطة، ويتضح من الجدول التالى ما توصل اليه الباحثة من نتائج فى هذا الصدد.

جدول (٣) دلالة الفرق بين درجات أطفال المجموعة الضابطة قبل التطبيق للبرنامج وبعد التطبيق للبرنامج، وذلك على مقياس تقييم المحك للعمليات الرياضية.

| الضابطة | العدد | المتوسط | الانحراف المعيارى | قيمة (ت) | درجة الحرية | الدلالة | Wilcoxon (W) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مقياس تقييم المحك قبلى | ٩ | ٣,٥٦ | ١,٥٩ | ٣,٥٨ | ٨ | ٠,٠١ | ٢,٤١ | ٠,٠٢ |
| مقياس تقييم المحك بعدى | ٩ | ٤,٨٩ | ١,٢٧ | | | | | |

وبالنسبة لبند مقياس تقييم المحك وبحساب قيمة t-Test بين درجات التطبيق القبلى والتطبيق البعدى للمجموعة الضابطة فوجد أن قيمة (ت) t-Test المحسوبة ٣,٥٨ وبمقارنة قيمة (ت) المحسوبة والتى تساوى ٣,٥٨ بقيمتى (ت) الجدولتين والتى تساوى ٢,٣١ عند مستوى معنوية ٠,٠٥، وتساوى ٣,٣٦ عند مستوى معنوية ٠,٠١ وذلك عند درجة حرية ٨، فوجد أن قيمة (ت) المحسوبة اقل من (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ اذا ليس هناك فرق جوهرى بين متوسطى المجموعتين وبما أن متوسط التطبيق بعدى يساوى ١٥,٥٦ بأنحراف معيارى قدره ١,٥١ ومتوسط درجات التطبيق اللاحق يساوى ١٧,١١ بأنحراف معيارى قدره ٣,٤١ أذا متوسط درجات المجموعة بعدى أقل من متوسط المجموعة لاحق وللتأكيد تم استخدام أختبار Wilcoxon (W) الاحصاء اللابارميترى وكانت قيمته ١,٣٨ وهى تعنى انه ليس هناك فرق جوهرى بين متوسطى المجموعتين وهى نفس النتيجة السابقة وبهذه النتيجة تحقق الفرض كليا.

حيث عمدت الباحثة اثناء تطبيق البرنامج التركيز على ربط الاهداف والعمل ٠,٠١ وذلك عند درجة حرية ٨، فوجد أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ اذا هناك فرق جوهرى بين متوسطى المجموعتين عند مستوى معنوية ٠,٠١ وبما أن متوسط التطبيق قبلى يساوى ٣,٥٦ بأنحراف معيارى قدره ١,٥٩ ومتوسط درجات التطبيق بعدى يساوى ٤,٨٩ بأنحراف معيارى قدره ١,٢٧ أذا متوسط درجات المجموعة قبلى أقل من متوسط المجموعة بعدى وللتأكيد تم استخدام أختبار Wilcoxon (W) الاحصاء اللابارميترى وكانت قيمته ٢,٤١ وهى تعنى ان هناك فرق جوهرى بين متوسطى المجموعتين وهى نفس النتيجة السابقة وبهذه النتيجة لم يتحقق الفرض بصوره جزئية.

حيث اظهرت النتائج وجود فروق بين القياسين القبلى والبعدى على مقياس تقييم المجك للمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج ولكن الفروق بصوره بسيطة ولهذه النتيجة تذكر الباحثة الاسباب التاليه: حيث قامت الباحثة باعطاء بعض المحاضرات للمعلمين فى كيفية التعامل مع التلاميذ المعاقين بالشكل العام والتلاميذ المصابين بالتوحد والاعاقة الذهنية بالشكل الخاص، وايضا قامت الباحثة باعطاء محاضره الى اولياء الامور فى كيفية التعامل والمتابعة التلاميذ فى المدرسة والمنزل وكيفية احتواهم وتقبلهم والوصول به الى افضل نتيجه ممكنه واهمية الاستمرار والمتابعة.

ومن هذا تعتقد الباحثة بنقل المعلومات لبعض المعلمين واستخدامها فى الفصول وتاثير التلاميذ بها، وايضا تاثير بعض اولياء الامور وتطبيق ما تم معرفته.

وان كان هذا لا ينفى ان المجموعة التجريبية قد حصلت على النتيجة العليا وافضل بكثير فى القياس القبلى، مما يدل على ان البرنامج المكثف والمنظم والمنظبط التى تم تعرضها للمجموعة التجريبية يدل على تحقق الفرض بشكل جزئى.

- نتائج الفرض الرابع: وينص الرابع على لا توجد فروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى واللاحق على تقييم المحك الأداء، وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين، ويوضح الجدول التالي ما توصل إليه الباحث من نتائج فى هذا الصدد.

جدول (٤) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية فى القياسيين البعدى واللاحق وذلك علي مقياس تقييم المحك للعمليات الرياضية

| التجريبية | العدد | المتوسط | الانحراف المعيارى | قيمة (ت) | درجة الحرية | الدلالة | Wilcoxon (W) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مقياس تقييم المحك بعدى | ٩ | ١٥,٥٦ | ١,٥١ | ١,٦٢ | ٨ | ٠,١٤ | ١,٣٨ | ٠,١٧ |
| مقياس تقييم المحك اللاحق | ٩ | ١٧,١١ | ٣,٤١ | | | | | |

ويتضح من الجدول السابق بالنسبة لبند مقياس تقييم المحك (الاداء) للمجموعة التجريبية وبحساب قيمة ال T Test بين درجات التطبيق البعدى والتطبيق اللاحق. فوجد أن قيمة (ت) t-Test المحسوبة ١,٦٢ وبمقارنة قيمة (ت) المحسوبة والتى تساوى ١,٦٢ بقيمتى ت الجدولتين والتى تساوى ٢,٣١ عند مستوى معنوية ٠,٠٥، وتساوى ٣,٣٦ عند مستوى معنوية ٠,٠١ وذلك عند درجة حرية ٨، فوجد أن قيمة (ت) المحسوبة اقل من (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ اذا ليس هناك فرق جوهرى بين متوسطى المجموعتين وبما أن متوسط التطبيق بعدى يساوى ١٥,٥٦ بأنحراف معيارى قدره ١,٥١ ومتوسط درجات التطبيق اللاحق يساوى ١٧,١١ بأنحراف معيارى قدره ٣,٤١ أذا متوسط درجات المجموعة بعدى أقل من متوسط المجموعة لاحق وللتأكيد تم استخدام أختبار Wilcoxon (W) الاحصاء اللابارميترى وكانت قيمته ١,٣٨ وهى تعنى انه ليس هناك فرق جوهرى بين متوسطى المجموعتين وهى نفس النتيجة السابقة وبهذه النتيجة تحقق الفرض كليا.

حيث عمدت الباحثة اثناء تطبيق البرنامج التركيز على ربط الاهداف والعمل

على تحقيقها كوحده واحده وليس بشكل منفصل عن بعضها البعض لتحسين الخبرات الخاصة بالتلميذ وتنمية بعض العمليات الرياضية، وايضا الى اتباع الاستراتيجيات الخاصة بالبرنامج والتحقق من صلاحيتها مع تلاميذ التوحد المصاحب بالاعاقة الذهنية، مما كان له اثره لفتره طويله للمجموعة التجريبية، كما لانغفل عن دور المعلم وولى الامر والمتابعة من حيث التقويم عن طريق الواجب المنزلى ادى الى تثبيت الاهداف المرجوه من البرنامج، وهناك العديد من الدراسات التى اتفقت على هذا منها دراسة يوسف ابراهيم يوسف (٢٠١٨) ودراسة ياسمين فاروق غالى (٢٠١٣)، حيث اكدت ان الالتزام بتنفيذ البرنامج والاستمرارية والتدريب عليه لفتره طويلة يؤدى الى استمرارية تاثيره على التلاميذ التوحد المصاحب باعاقة ذهنية بسيطة.

**توصيات الدراسة:**

١. تطوير مناهج أطفال التوحد المصاحب بالاعاقة الذهنية فى مدارس التربية الفكرية بما يتناسب مع هذه الفئة من توافر المواد الخام والمناسبة لهذه المناهج.
٢. تدريب القائمين على اطفال التوحد المصاحب بالاعاقة الذهنية بالاساليب العلمية الحديثة والمتبعة فى البحوث وذلك للوصول الى اقصى درجات التنمية والتدريب.
٣. على القائمين بتعليم اطفال التوحد المصاحب بالاعاقة الذهنية توافر البرامج التى تشد انتباههم وتجذبهم، حتى يكون هناك تعليما وتدريبا وتنمية ممتعة للأطفال.
٤. تدريب أسر الأطفال ذوى اضطراب التوحد المصاحب باعاقة ذهنية على اتباع التعليمات ومعرفه الاهداف من البرامج واشراكهم فى البرامج الخاصة باطفالهم.

**دراسات وبحوث مقترحة:**

٥. فاعلية برنامج خبرى لتنمية العمليات الرياضية العقلية لاطفال التوحد المصاحب باعاقة ذهنية متوسطة.
٦. فاعلية برنامج خبرى لتنمية العمليات الرياضية العقلية لاطفال التوحد المصاحب باعاقة ذهنية شديده.
٧. فاعلية برنامج خبرى تواصلى لتنمية بعض الجوانب التعليمية لاطفال التوحد المصاحب باعاقة ذهنية متوسطة.
٨. فاعلية برنامج خبرى تواصلى لتنمية بعض الجوانب التعليمية لاطفال التوحد المصاحب باعاقة ذهنية شديده.

**المراجع:**


١. أبوالنصر، مدحت محمد: (٢٠٠٩). **الإعاقة والمعاق رؤية حديثة**، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
٢. بهادر، سعدية: (٢٠٠٢): **المرجع فى برامج تربية اطفال ما قبل المدرسة** ط٣، شركة مطابع الطوبجى، القاهرة.
٣. الشربيني، زكريا: (٢٠٠٤) **طفل خاص بين الإعاقات والمتلازمات تعريف وتشخيص**. القاهرة، دار الفكر العربي.
٤. عكاشة، احمد& عكاشة، طارق: (٢٠١٥)، **الطب النفسى المعاصر** ط١٧ القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
٥. فراج، عثمان لبيب: (٢٠١٠) **من اعاقات النمو الشامل- اضطرابات الطفولة التحللية**، www. gulfkids Available on line at:.
٦. كرم الدين، ليلى احمد: (١٩٩٥)، فاعلية برنامج لتنمية القدرات العقلية واللغوية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم من أطفال مدارس التربية الفكرية، **بحوث ودراسات فى التربية الخاصة**، المجموعة الثانية، البرنامجية (المحتوى والعمليات).
٧. كرم الدين، ليلى احمد: (٢٠٠٤)، **الانشطة العملية لتعليم المفاهيم لاطفال ما قبل المدرسة وذوى الاحتياجات الخاصة** الطبعة الاولى، دار الفكر العربى، القاهرة.
٨. مليكة، لويس كامل: (١٩٩٨)، **الاعاقات العقلية واضطرابات الارتقائية**، ط١، مطبعة فيكتوريا كيرلس، القاهرة.
9. Dawson M, Mottron L, Gernsbacher MA (2008). "Learning in autism". In Byrne JH (ed. in chief), Roediger HL III (vol. ed.). **Learning and Memory: A Comprehensive Reference** 2. Academic Press.
10. Migena Kika, MD, (2014): National Center for Growth, Development and Rehabilitation of Children, Tirana, Albania, Bedenimigena@ hotmail.com. **International Journal of Humanities Social Sciences and Education (IJHSSE)** Volume 1, Issue 10, October, PP 1- 4 ISSN 2349- 0373 (Print)& ISSN 2349- 0381 (Online) www. arcjournals. org.
11. Saunders, Alicia Fern (2014): "Effects of schema- based instruction delivered through computer- based video instruction on mathematical word problem solving of students with autism spectrum disorder and moderate intellectual disability". The University of North Carolina at Charlotte, **ProQuest Dissertations Publishing**,.
12. Vecchiarello, Karen (2009): "A study comparing the effectiveness of two instructional approaches for teaching single- digit addition problem solving strategies to students with autism and intellectual disabilities". Teachers College, Columbia University, **ProQuest Dissertations Publishing.**

# دوافع استخدام المراهقين لبنك المعرفة على الانترنت والاشباعات المتحققة منها

سماح عمادالدين على نورالدين
أ.د.إيناس محمود حامد
أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.سارة طلعت عباس
مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

**الملخص**

**الهدف:** هدفت الدراسة الى التعرف على دوافع استخدام المراهقين لبنك المعرفة المصرى والاشباعات المتحققة منه، حيث تم التعرف على أهمية بنك المعرفة المصرى ودوره التفاعلى فى الارتقاء بالجانب المعرفى والثقافى لدى المراهقين، كم تم عرض معدلات وانماط ودوافع الاستخدام والاشباعات المتحققة من استخدامه.

**الادوات:** استخدمت هذه الدراسة منهج المسح الاعلامي، تم استخدام استمارة استبيان الكترونى كأداة لجمع البيانات.

**العينة:** تم اختيار عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مبحوثًا من المراهقين فى المرحلة الأولى الجامعية.

**النتائج:** من اهم النتائج التى توصلت اليها الدراسة: أكد نسبة ٨٦,٤% من عينة الدراسة استخدامهم لموقع بنك المعرفة المصرى على الانترنت. جاء اهم مصدر للتعرف على موقع بنك المعرفة المصرى فى المرتبة الاولى "عن طريق الدورات التدريبية وورش العمل الخاصة" يليه "عن طريق التعلم الذاتي"، تعتمد نسبة كبيرة من عينة الدراسة فى استخدام موقع بنك المعرفة المصرى فى "البحث العلمي" يليه "تعليم وتعلم"، أوضحت الدراسة ان من اهم دوافع استخدام موقع بنك المعرفة المصرى هو "البحث عن مواد لأغراض الدراسة" يليه "الحصول على المصادر والمعلومات المعرفية والثقافية والتعليمية" كما أكدت الدراسة أن من أهم الاشباعات المتحققة من استخدام موقع بنك المعرفة المصرى هو "المساعدة على اثراء الرصيد المعرفى والعلمي" يليها المساعدة على اداء "التكليفات المطلوبة فى العملية التعليمية بسهولة ويسر".

**الكلمات المفتاحية:** الاستخدامات والاشباعات، بنك المعرفة المصري، دوافع الطلاب.

**Motives of Adolescents Usage to Knowledge Bank on the Internet and Its Gratifications**

**Aims:** The study aimed at identifying motives of adolescents' usage to Egyptian knowledge bank and its satisfactions, importance of Egyptian knowledge bank and its interactive role in enhancing cognitive and cultural aspect for adolescents was identified. Averages, patterns and motives of usage and its satisfactions were presented.

**Tools:** This study used media survey methodology; electronic questionnaire form was used as a tool for collecting data.

**Sample:** A random sample consisting of 400 subjects of adolescents in academic primary stage was chosen.

**Results:** The most important concluded results are: 86.4% of study sample is confirmed to use Egyptian knowledge bank website. The most important source to identify website of Egyptian knowledge bank is in the first rank. Through training courses and workshops followed by self learning, a great rate of study sample in using Egyptian knowledge bank website depends on "scientific research" followed by "education and learning" the indicted that from the most important motives of Egyptian knowledge bank website is searching for materials for study objectives followed by getting sources, cognitive, cultural and educational data and information. The study confirmed that helping in enriching cognitive and scientific balance helping in performing required costs in educational process easily are from the most important satisfactions.

**Key words:** usages and satisfactions, Egyptian knowledge bank, students' motives.

**مقدمة:**

أن أهم ما يميز عصرنا الحالى هو التقدم التقنى فى شتى المجالات، وأصبحت شبكة الانترنت السمة البارزة فى هذا العصر الذى يتصف بدقة المعلومات والاتصالات وسهولة التعامل معها، فتحول الانترنت إلى مصدر أساسى اعتمد عليه الكثير من الناس بمختلف الأعمار والفئات فى الحصول على المعلومات ومتابعة كل ما هو جديد لمواكبة التطورات فى شتى المجالات.

وانطلاقا من هذا ولأن نهضة الأمة تكمن فى مدى استثمارها فى المستقبل خاصة الأجيال القادمة، تم الإعلان عن مشروع بنك المعرفة المصرى EKB ضمن مبادرة "نحو مجتمع مصرى يتعلم ويفكر ويبتكر" وهو يعد من أهم مشروعات الدولة وأكثرها استدامة وتأثيرا.

بنك المعرفة المصرى EKB هو مكتبة رقمية ضخمة تضم العديد من مصادر المعلومات بمختلف أنواعها وتخصصاتها وأشكالها ويعتبر بنك المعرفة المصرى أحد أكبر وأشمل بنوك المعرفه الموجودة على مستوى العالم نظراً لما يحتويه من مصادر معرفيه وتعليمية وثقافيه وبحثيه من أكبر دور النشر والإنتاج العالمية وبيوت الخبره المتخصصة، كما يعتبر أحد المشروعات الرائده على مستوى العالم من حيث الإتاحة على المستوى القومي. (www.ekb.eg)

**مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:**

عرف جون ريتز (Joan M. Retiz, 2004) مصادر المعلومات بأنها عملية تفاعلية تعتمد على تقنية الحاسب من خلال الوسائط الالكترونية عبر شبكة الانترنت، ويمكن تصنيفها إلي: نصوص الكترونية، تطبيقات برمجيات، قواعد بيانات، أرشفة وسجلات، مواقع الكترونية، كتب الكترونية، دوريات ورسائل وأبحاث. وبعض من تلك المصادر يكون متوفر مجانا والبعض الأخر يحتاج الى ترخيص خاص بحقوق النشر والملكية. أن الدافع الأساسى وراء إنشاء بنك المعرفة المصرى هو خلق مجتمع مصرى يتعلم ويفكر ويبتكر حيث يوفر مصادر معرفية وتعليمية وثقافية من أكبر دور النشر والإنتاج العالمية والتى تتوفر فى شكل مقاطع فيديو ومقالات وموارد أخرى لمساعدة كافة الأعمار على تطوير معارفهم ومهاراتهم.

يحتوى بنك المعرفة المصرى على أربع بوابات رئيسية وفقا لاهتمامات المستخدمينوهى بوابة الأطفال، بوابة التعليم الأساسي، بوابة البحث العلمى والتعليم الجامعي، بوابة عموم القراء حيث يهدف إلى نشر الوعى والمعرفة والارتقاء بالجانب المعرفى والثقافى للمراهقين. (www.ekb.eg)

انطلاقا وتأسيسا لما سبق ذكره يمكن بلورة مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسي ما دوافع استخدام المراهقين لبنك المعرفة على الانترنت والاشباعات المتحققة منه؟، وينبثق من هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما مجالات استخدام المراهقين لموقع بنك المعرفة؟
٢. ما دوافع استخدام المراهقين لموقع بنك المعرفة؟
٣. ما الإشباعات المتحققة للمراهقين من استخدامهم لموقع بنك المعرفة؟

**أهمية الدراسة:**

١. سوف تكون نتائج واستنتاجات تلك الدراسة بمثابة إسهام واقعى يمكن الإستفادة منه فى التأثير على نهج القائمين بالاتصال بالمراهقين بأهمية بنك المعرفة، وتدريبهم وتشجعيهم على استخدامه.
٢. إلقاء الضوء على أهمية استخدام موقع بنك المعرفة ودوره فى البحث العلمى والثقافة الالكترونية لدى المراهقين، حيث تفيد الدراسة الحالية فى الخروج بملامح عن أهم دوافع استخدام المراهقين لموقع بنك المعرفة والاشباعات المتحققة منها.
٣. تتزامن هذه الدراسة مع الاتجاه العام للتحول للتعليم عن بعد فى ظل أزمة جائحة كورونا وان الدولة بدأت تولى اهتماما واضحا بالتعليم الالكتروني، وتسعى للتوسع فى منظومة التعليم عن بعد.

**أهداف الدراسة:**

١. الوقوف على مجالات استخدام المراهقين لبنك المعرفة على الانترنت.
٢. التعرف على دوافع استخدام المراهقين لبنك المعرفة على الانترنت.
٣. رصد الاشباعات المتحققة للمراهقين من استخدام بنك المعرفة.

**دراسات سابقة:**

١. دراسة ايمان رمضان محمد حسين (٢٠٢٠) بعنوان استخدام بنك المعرفة المصرى فى المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة: دراسة ميدانية هدفت الدراسة الى القاء الضوء على مشروع بنك المعرفة المصرى واهمية المصادر المعرفية المتاحة من خلاله، مع رصد انشطة المكتبة الرقمية لجامعة القاهرة فى تعزيز استخدام بنك المعرفة المصري، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الميدانى ودراسة الحالة، كما استخدمت الاستبانة والمقابلة الشخصية والملاحظة المباشرة كأداة لجمع البيانات. وتم اختيار عينة عشوائية بلف قوامها ١٥٠ مفردة من اعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب من الكليات المختلفة بجامعة القاهرة. من اهم نتائج الدراسة: يمثل بنك المعرفة المصرى نافذة جديدة على مصادر المعرفة العالمية وطفرة تكنولوجية هائلة فى نشر الوعى والمعرفة فى المجتمع المصرى والارتقاء بجودة التعليم، يؤدى بنك المعرفة المصرى الى تعزيز الابداع والابتكار فى المجتمع المصري.
٢. دراسة أحمد رمضان محمد على (٢٠١٩) بعنوان واقع الافادة من بنك المعرفة المصرى بجامعة سوهاج. هدفت الدراسة الى التعرف على التجارب الرقمية وبنك المعرفة وتوضيح دوره فى دعم المحتوى الرقمى على الانترنت، تكونت عينة الدراسة من ٢٢٧ مفردة من اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة سوهاج. من اهم نتائج الدراسة: تبين ان اهم مصادر علم المستفيدين ببنك الممرتبة المعرفة المصرى كان من خلال الزملاء فى المرتبة الاولي، يليها الموقع الالكترونى فى المرتبة الثانية، ثم وحدة المكتبة الرقمية فى المرتبة الثالثة، من أهم المهارات الواجب توافرها لأكثر استفادة من بنك المعرفة استخدام الحاسب الالى والانترنت وكيفية التعامل مع المقررات الالكترونية وتدريسها، يليها البحث عن المعلومات، ثم كيفية الاستشهاد بالمعلومات فى البحث العلمي، واستخدام قواعد البيانات الخاصة ببنك المعرفة المصري، من اهم دوافع الافادة من مخرجات بنك المعرفة المصرى هو امكانية البحث والاسترجاع داخل القواعد العربية والاجنبية، وسهولة البحث فى مقتنيات بنك المعرفة.
٣. دراسة حسنى عبدالرحمن الشيمى (٢٠١٩) بعنوان تأثير "بنك المعرفة المصري" و"سفارة المعرفة" على استخدام مكتبة كلية الآداب- جامعة طنطا دراسة حالة هدفت الدراسة الى قياس واقع استخدام كل من "بنك المعرفة المصري" و"سفارة المعرفة" فى كلية الآداب- جامعة طنطا واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة، واستخدمت أسلوب الوصف التحليلي. وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وتم اختيار العينة من طلاب كلية الآداب جامعة طنطا والتى تكونت من ٣٠ طالب. ومن أهم نتائج الدراسة: ان التجارب الرقمية أصبحت احدى العلامات المميزة للعصر الرقمي، وكان لها الأثر الواضح على المكتبات الجامعية بوجه خاص، استطاع بنك المعرفة المصرى فى فترة وجيزة اجتذاب فئة كبيرة من قطاع الدارسين بالجامعات، هناك ارتفاع ملحوظ فى التردد اليومى والاسبوعى والشهرى والاستخدام لغرض تدعيم المقررات الدراسية والأغراض البحثية فى صالح التجارب الرقمية الجديدة امام المكتبات التقليدية.
٤. دراسة اويبك توريف Oybek Turayev (2018) بعنوان "دمج تكنولوجيا التعليم بين معلمين كلية التربية" هدفت الى تقديم نظرة شمولية لإدماج التكنولوجيا التعليمية فى التدريس والتعليم بين معلمى كلية التربية. والوقوف على العوامل الإيجابية والسلبية المتعلقة بدمج تكنولوجيا التعليم وطرق تأثير تلك العوامل على تكامل التكنولوجيا بين أعضاء هيئة التدريس. أعتمدت الدراسة على منهج المسح الكمي، وعينة قوامها ٣٠٧ من مدربين كانوا يقومون بالتدريس فى خمس كليات تربية ولاية وسط غرب. اعتمدت الدراسة على المسح الالكترونى كأداة لجمع البيانات. أظهرت النتائج ان أحد أسباب بطء تكامل التكنولوجيا التعليمية بين

أعضاء هيئة التدريس كان سوء فهم دوره التعليم والتعلم، الحاجة الى تطوير بيئات تعليمية فعالة تستند إلى تكنولوجيا التعليم.

٥. دراسة رجب عبدالحميد حسنين (٢٠١٦) Ragab Adbel hamid Hassanin بعنوان دور المكتبات الالكترونية فى التعليم الإلكترونى دراسة تطبيقية على مكتبة جامعة حمدان بن محمد الذكية. هدف البحث إلى إلقاء الضوء على دور المكتبات الالكترونية فى منظومة التعليم الالكترونى فى واحد من أهم تجارب التعليم الالكترونى وهى جامعة حمدان بن محمد الذكية، وفى تحقيق سبيل ذلك يتناول البحث ما تقدمه المكتبة الالكترونية فى الجامعة من وجهة نظر عينة الدراسة التى تكونت من أعضاء هيئة التدريس والطلاب من المستفيدين من مكتبة الجامعة والتى كانت على النحو التالى ٥٠% من المستطلعين كانوا من طلاب الدراسات العليا. وان ٦٦% من هؤلاء كانوا من كلية إدارة الأعمال يليها كلية الطب بنسبة ٢٢%، حيث تم استخدام استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات. من أهم النتائج: انقسمت نسبة استخدام المكتبة الالكترونية الى ٣٢% يستخدمونها بشكل اسبوعي، بينما ٣٢% يستخدمونها بشكل شهري، واعتقد الباحث ان هذه النسب تعكس شئ فى استخدام المكتبة ويحتاج الى البحث لايجاد حلول لزيادة الاستخدام، اشار ٦٦% ان المكتبة لها رد فعل ايجابى فى بيئة التعلم، واجاب ٦٤% ان للمكتبة دور فعال فى مساعدتهم على اتمام المهام، بينما اجاب ٥٠% انهم راضون عن سهولة الاستخدام، اوضحت الدراسة ان من اهم اسباب استخدام المكتبة جاء اداء التكليفات فى المرتبة الاولى بنسبة ٧٤%، يليه فى المرتبة الثانية مصادر للبحث بنسبة ٦٤% و٥٦% استشهادات مراجع، من اهم اسباب صعوبة استخدام المكتبة هو نقص التدريب المنظم حول المعلومات التقنية والمصادر والانظمة والتى تسمى ببرامج محو الامية المعلوماتية.

**مصطلحات الدراسة:**

- بنك المعرفة المصري Egyptian Knowledge Bank (EKB) (تعريف اصطلاحي): نافذة جديدة على مصادر المعرفة العالمية كما انه يعتبر طفرة تكنولوجيا هائلة لملايين الطلاب والباحثين، فأنه يتيح العلوم والمعارف الانسانية لكل مواطن مصرى من خلال التعاقد مع كبار دور النشر على مستوى العالم. (ايمان رمضان، ٢٠٢٠)

**متغيرات الدراسة:**

- المتغير المستقل: استخدام المراهقين لموقع بنك المعرفة.
- المتغير التابع: الاشباعات المتحققة للمراهقين.
- المتغير الوسيط: النوع (ذكور- إناث)- نوع التعليم (حكومى- خاص).

**نوع ومنهج الدراسة:**

- نوع الدراسة: تنتمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية.
- منهج الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي.

**مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من طلاب الفرقة الأولى (جامعة عين شمس- جامعة القاهرة- جامعة الازهر- جامعة بنها- أكاديمية الشروق- اكاديمية المدينة- جامعة ٦اكتوبر) من مستخدمى موقع بنك المعرفة حيث تختلف المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية.

**عينة الدراسة:**

تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مبحوثا من المراهقين فى المرحلة الأولى الجامعية االاولي.

**أدوات الدراسة:**

تم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان الكترونية تم تطبيقها على المراهقين عينة الدراسة.

**أساليب المعالجة الاحصائية:**

تم تفريغ البيانات عن طريق البرنامج الإحصائى المعروف برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences (SPSS V.25) وتم التحليل الإحصائى باستخدام الحاسب الآلى من خلال برنامج الحزم الإحصائية، وتعد خطوة تفريغ البيانات خطوة تمهيدية لتبويب البيانات وتحليلها إحصائياً، ومن خلاله تم:

١. اختبار الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لاختبار ثبات محاور الدراسة.
٢. الإحصاءات الوصفية للبيانات من خلال جدولة البيانات فى صورة جداول (التكرار والنسب المئوية) لمتغيرات الاستبيان.
٣. إختبار معامل الارتباط للتحقق من صحة الفروض.
٤. اختبار كا$^{2}$ لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة ومعامل التوافق.

**نتائج الدراسة:**

جدول (١) يوضح استخدم المراهقين لموقع بنك المعرفة المصرى

| العينة | الذكور | | الإناث | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة |
| نعم | ١٢٧ | ٨٦,٤ | ٢١٩ | ٨٦,٦ | ٣٤٦ | %٨٦,٥ |
| لا | ٢٠ | ١٣,٦ | ٣٤ | ١٣,٤ | ٥٤ | %١٣,٥ |
| إجمالى العينة | ١٤٧ | ١٠٠ | ٢٥٣ | ١٠٠ | ٤٠٠ | %١٠٠ |

كا$^{2}$ ٠,٠٠٢، والمعنوية ٠,٩٦

يتضح من الجدول السابق ارتفاع معدلات استخدام المراهقين (ذكور- إناث) عينة الدراسة لموقع بنك المعرفة المصري، حيث أكد ٨٦,٥% من المراهقين عينة الدراسة على استخدامهم لموقع بنك المعرفة وذلك فى مقابل ١٣,٥% من إجمالى مفردات العينة لا يستخدمون الموقع، واحتل الإناث الترتيب الأول من حيث استخدام موقع بنك المعرفة وذلك بنسبة ٨٦,٦%، يليها الذكور بنسبة ٨٦,٤% فى حين احتل الذكور الترتيب الأول من حيث عدم استخدام موقع بنك المعرفة وذلك بنسبة ١٣,٦%، يليهم الإناث بنسبة ١٣,٤%.

جدول (٢) وضح مجالات استخدام المراهقين لموقع بنك المعرفة المصرى

| المصدر | ذكور | | إناث | | إجمالى العينة | | كا$^{2}$ | المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | | |
| تعليم وتعلم | ٦٦ | ٥٢ | ٩٣ | ٤٢,٥ | ١٥٩ | ٤٦,٠ | ٢,٩٢٣ | ٠,٠٩ |
| قراءة وإطلاع | ٤٢ | ٣٣,١ | ٥٩ | ٢٦,٩ | ١٠١ | ٢٩,٢ | ١,٤٦١ | ٠,٢ |
| بحث علمي | ٦١ | ٤٨ | ١٤٤ | ٦٥,٨ | ٢٠٥ | ٥٩,٢ | ١٠,٤٥٦ | ٠,٠٠١ |
| تسلية وترفيه | ٦ | ٤,٧ | ١٠ | ٤,٦ | ١٦ | ٤,٦ | ٠,٠٠٥ | ٠,٩ |

توضح بيانات الجدول السابق تصدر (بحث علمي) مجالات الاستخدام المراهقين عينة الدراسة لموقع بنك المعرفة المرتبة الاولي بنسبة ٥٩,٢%، يليها فى المرتبة الثانية (تعليم وتعلم) بنسبة ٤٦%، وفى المرتبة الثالثة جاء (قراءة وإطلاع) بنسبة ٢٩,٢%.

جدول (٣) يوضح دوافع استخدام المراهقين لموقع بنك المعرفة المصري

| الدوافع | ذكور | | إناث | | إجمالى العينة | | كا$^{2}$ | المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | | |
| البحث عن مواد لأغراض الدراسة | ٧٧ | ٦٠,٦ | ١٤٧ | ٦٧,١ | ٢٢٤ | ٦٤,٧ | ١,٤٨٥ | ٠,٢ |
| الحصول على المصادر والمعلومات المعرفية والثقافية والتعليمية | ٦٨ | ٥٣,٥ | ١٠٩ | ٤٩,٨ | ١٧٧ | ٥١,٢ | ٠,٤٥٨ | ٠,٥ |
| معرفة ما هو جديد فى تكنولوجيا التعليم | ٣٠ | ٢٣,٦ | ٣٤ | ١٥,٥ | ٦٤ | ١٨,٥ | ٣,٤٩٦ | ٠,٠٦ |
| سهولة البحث عن المعلومات | ٤٢ | ٣٣,١ | ٩٩ | ٤٥,٢ | ١٤١ | ٤٠,٨ | ٤,٩٠٢ | ٠,٠٣ |
| سهولة تحميل الملفات اللازمة فى العملية التعليمية | ٣٩ | ٣٠,٧ | ٩٢ | ٤٢ | ١٣١ | ٣٧,٩ | ٤,٣٦٣ | ٠,٠٤ |
| وفرة المصادر | ٥٣ | ٤١,٧ | ١٠٥ | ٤٧,٩ | ١٥٨ | ٤٥,٧ | ١,٢٥١ | ٠,٣ |

| الدوافع | ذكور | | إناث | | إجمالى العينة | | كا٢ | المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | | |
| إمكانية الاستخدام فى أى وقت | ٤٢ | ٣٣,١ | ٨٥ | ٣٨,٨ | ١٢٧ | ٣٦,٧ | ١,١٤١ | ٠,٣ |
| توفير الوقت والجهد فى جمع المصادر | ٤٠ | ٣١,٥ | ٩٣ | ٤٢,٥ | ١٣٣ | ٣٨,٤ | ٤,٠٨٨ | ٠,٠٤ |
| تعد مصدر موثوق للمعلومات | ٤٥ | ٣٥,٤ | ١١١ | ٥٠,٧ | ١٥٦ | ٤٥,١ | ٧,٥٥٣ | ٠,٠٠٦ |
| توفر مميزات الفهرسة للموضوعات بشكل يسهل الوصول اليها | ١١ | ٨,٧ | ٤٢ | ١٩,٢ | ٥٣ | ١٥,٣ | ٦,٨٥٤ | ٠,٠٠٩ |
| أشعر بالاستماع من البحث فى مصادر المعرفة المختلفة | ١٠ | ٧,٩ | ٢٧ | ١٢,٣ | ٣٧ | ١٠,٧ | ١,٦٧٠ | ٠,٢ |
| تعودت على الدخول على بنك المعرفة | ١١ | ٨,٧ | ١٩ | ٨,٧ | ٣٠ | ٨,٧ | ٠,٠٢٤ | ٠,٩ |
| الهروب من ضغوط الحياة | ٣ | ٢,٤ | ٦ | ٢,٧ | ٩ | ٢,٦ | ٠,٠٤٥ | ٠,٨ |
| فضول وحب استطلاع | ١٦ | ١٢,٦ | ٢٠ | ٩,١ | ٣٦ | ١٠,٤ | ١,٠٣٦ | ٠,٣ |
| التخلص من العزلة | ٤ | ٣,١ | ٧ | ٣,٢ | ١١ | ٣,٢ | ٠,٠٣٣ | ٠,٩ |
| الابتعاد عن الروتين اليومي | ١١ | ٨,٧ | ٨ | ٣,٧ | ١٩ | ٥,٥ | ٣,٨٨٥ | ٠,٠٥ |
| تسلية وقضاء وقت الفراغ | ١٢ | ٩,٤ | ١٢ | ٥,٥ | ٢٤ | ٦,٩ | ١,٩٦٢ | ٠,٢ |
| القضاء على مشكلة الشرود الذهني | ٦ | ٤,٧ | ١٣ | ٥,٩ | ١٩ | ٥,٥ | ٠,٢٢٧ | ٠,٦ |

توضح بيانات الجدول السابق تصدر (البحث عن مواد لاغراض الدراسة) دوافع استخدام عينة الدراسة لموقع بنك المعرفة المصرى على مستوى الدوافع المنفعية جاء فى المرتبة الاولى بنسبة ٦٤,٧%، يليها فى المرتبة الثانية (الحصول على المصادر والمعلومات المعرفية والثقافية والتعليمية) بنسبة ٥١%، وجاء فى المرتبة الثالثة (وفرة المصادر) بنسبة ٤٥,٧%، اما المرتبة الرابعة فقد جاء (سهولة البحث عن المعلومات) بنسبة ٤٠,٨%، وعلى مستوى الدوافع الطقوسية جاءت فى المرتبة الاولى (أشعر بالاستماع من البحث فى مصادر المعرفة المختلفة) بنسبة ١٠,٧%، يليها فى المرتبة الثانية (فضول وحب استطلاع) بنسبة ١٠,٤%، وجاءت فى المرتبة الثالثة (تعودت على الدخول على بنك المعرفة) بنسبة ٨,٧%، اما المرتبة الرابعة جاءت (تسلية وقضاء وقت الفراغ) بنسبة ٦,٩%.

جدول (٤) يوضح الاشباعات المتحققة من استخدام المراهقين لموقع بنك المعرفة المصري

| الاشباعات | ذكور | | إناث | | إجمالى العينة | | كا٢ | المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | | |
| ساعدنى فى فهم الدروس | ٤٤ | ٣٤,٦ | ٥٣ | ٢٤,٢ | ٩٧ | ٢٨,٠ | ٤,٣٤٧ | ٠,٠٤ |
| ساعدنى فى تبادل المعارف | ٣٢ | ٢٥,٢ | ٧٦ | ٣٤,٧ | ١٠٨ | ٣١,٢ | ٣,٣٨٣ | ٠,٠٧ |
| ساعدنى اثراء الرصيد المعرفى والعلمي | ٦٥ | ٥١,٢ | ١١٨ | ٥٣,٩ | ١٨٣ | ٥٢,٩ | ٠,٢٣٥ | ٠,٦ |
| ساعدنى على تطوير معارفى وخبراتى | ٤١ | ٣٢,٣ | ٦٩ | ٣١,٥ | ١١٠ | ٣١,٨ | ٠,٠٢٢ | ٠,٩ |
| تنمى لدى الرغبة فى التعلم | ٤٠ | ٣١,٥ | ٥٧ | ٢٦ | ٩٧ | ٢٨,٠ | ١,١٩٢ | ٠,٣ |
| حققت الاحتياجات التعليمية والمعرفية | ٤٤ | ٣٤,٦ | ٧٦ | ٣٤,٧ | ١٢٠ | ٣٤,٧ | ٠,٠٢٠ | ٠,٩ |
| جعلنى متميزا بين زملائى فى الدراسة | ١٧ | ١٣,٤ | ٢١ | ٩,٦ | ٣٨ | ١١,٠ | ١,١٨٥ | ٠,٣ |
| ساعدنى على اداء تكليفاتى فى العملية التعليمية المطلوبة منى بسهولة | ٤٤ | ٣٤,٦ | ٩١ | ٤١,٦ | ١٣٥ | ٣٩,٠ | ١,٦١٢ | ٠,٢ |
| ساعدتنى على سرعة التحصيل الدراسي | ١٨ | ١٤,٢ | ٤٥ | ٢٠,٥ | ٦٣ | ١٨,٢ | ٢,١٩٣ | ٠,١ |
| تزيد ثقتى بنفسى بسبب قدرتى على الحصول على المعرفة بلغات مختلفة | ١٥ | ١١,٨ | ٣٩ | ١٧,٨ | ٥٤ | ١٥,٦ | ٢,١٩٥ | ٠,١ |
| تشبع لدى القدرة على التخلص من ضغوط الحياة | ١٣ | ١٠,٢ | ٩ | ٤,١ | ٢٢ | ٦,٤ | ٥,٠٦٨ | ٠,٠٢ |
| أشعر بالراحة عندما انجز تكليفاتى من خلالها | ١٥ | ١١,٨ | ٤٠ | ١٨,٣ | ٥٥ | ١٥,٩ | ٢,٥٠٤ | ٠,١ |

توضح بيانات الجدول السابق تصدر (ساعدنى على اثراء الرصيد المعرفى والعلمي) الاشباعات المتحققة من استخدام المراهقين عينة الدراسة لموقع بنك المعرفة على مستوى إشباعات المحتوى جاء فى المرتبة الاولي بنسبة ٥٢,٩%، يليها فى المرتبة الثانية (ساعدنى على اداء التكليفات المطلوبة فى العملية التعليمية بسهولة ويسر) بنسبة ٣٩,٠%، وفى المرتبة الثالثة جاء (تحقيق الاحتياجات التعليمية والمعرفية) بنسبة ٣٤,٧%، اما المرتبة الرابعة جاء (ساعدنى على تطوير معارفى وخبراتي) بنسبة ٣١,٨%. وعلى مستوى الاشباعات العملية جاء فى المرتبة الاولى (أشعر بالراحة عندما انجز تكليفاتى من خلالها) بنسبة ١٥,٩%، يليها فى المرتبة الثانية (تزيد ثقتى بنفسى بسبب قدرتى على الحصول على المعرفة بلغات مختلفة) بنسبة ١٥,٦%، اما المرتبة الثالثة جاءت (تشبع لدى القدرة على التخلص من ضغوط الحياة) بنسبة ٦,٤%.

**فرض الدراسة:**

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين دوافع استخدام المراهقين لبنك المعرفة ومستوى الاشباعات المتحققة منها.

جدول (٥) يوضح العلاقة الارتباطية بين دوافع استخدام المراهقين لبنك المعرفة ومستوى الاشباعات المتحققة منها

| المتغيرات | دوافع استخدام المراهقين لبنك المعرفة | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذكور | | إناث | | حكومي | | خاص | | إجمالى العينة | |
| | معامل الإرتباط | الدلالة المعنوية | معامل الإرتباط | الدلالة المعنوية | معامل الإرتباط | الدلالة المعنوية | معامل الإرتباط | الدلالة المعنوية | معامل الإرتباط | الدلالة المعنوية |
| مستوى الاشباعات المتحققة | ٠,٧٩٧ | ٠,٠٠١ | ٠,٨٢١ | ٠,٠٠١ | ٠,٧٩٨ | ٠,٠٠١ | ٠,٨٤٣ | ٠,٠٠١ | ٠,٨١٢ | ٠,٠٠١ |

** دال عند مستوى معنوية ٠,٠٠١

يتبين من الجدول وجود علاقة ارتباطية عند مستوى ٠,٠٥ بين دوافع استخدام المراهقين لبنك المعرفة ومستوى الاشباعات المتحققة منها لكل من عينة (الذكور، والإناث، وتعليم حكومي، تعليم خاص، إجمالى العينة) حيث بلغت قيم معامل الارتباط (٠,٧٩٧، ٠,٨٢١، ٠,٧٩٨، ٠,٨٤٣، ٠,٨١٢)، وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، ومما سبق يتضح صحة الفرض توجد علاقة دالة إحصائيا بين دوافع استخدام المراهقين لبنك المعرفة ومستوى الاشباعات المتحققة منها.

**توصيات الدراسة:**

١. زيادة التوعية بأهمية بنك المعرفة المصرى فى رفع مستوى الثقافة الالكترونية ورفع مستوى البحث العلمى لدى المراهقين.
٢. زيادة وعى وكفاءة المراهقين باستخدام بنك المعرفة المصرى وذلك عن طريق المزيد من التدريب وورش العمل.
٣. توفير البيئة التكنولوجية التى تساعد على استخدام بنك المعرفة المصرى فى كل الجامعات المصرية.

**المراجع:**

١. احمد رمضان محمد على: "واقع الافادة من بنك المعرفة المصرى بجامعة سوهاج"، **مجلة كلية الأداب**، (سوهاج: جامعة سوهاج- كلية الأداب، العدد٥٣،

اكتوبر ٢٠١٩).

٢. ايمان رمضان محمد حسين: "استخدام بنك المعرفة المصرى فى المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة: دراسة ميدانية"، **المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات**، (القاهرة: جامعة القاهرة- كلية الاداب، العدد ٤، يوليو ٢٠٢٠).

٣. حسنى عبدالرحمن الشيمي: تأثير "بنك المعرفة المصري" و"سفارة المعرفة" على استخدام مكتبة كلية الآداب- جامعة طنطا"، **المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات**، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الاداب، العدد ١، يناير ٢٠١٩).

٤. عبدالرحيم محمد عبدالرحيم: "دور المكتبات الجامعية فى تكوين الثقافة المعلوماتية واعداد المستفيدين لمجتمع المعرفة فى ظل البيئة الرقمية" دراسة ميدانية على مكتبات جامعة سوهاج" **مجلة بحوث فى علم المكتبات والمعلومات**، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الاداب، مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات، العدد ٢١، سبتمبر ٢٠١٨).

٥. مروة السيد سعيد عماشة: "الثقافة المعلوماتية لدى طالبات جامعة الجوف: دراسة تطبيقية"، الجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات، **المؤتمر الثامن: مؤسسات المعلومات فى المملكة العربية السعودية ودورها فى دعم اقتصاد ومجتمع المعرفة**، (الرياض: السعودية، نوفمبر ٢٠١٧).

6. Ragab Adelhamid Hassani. "Impact of e-library on e-learning: Empiritical study on HBMSU- e-library", **Cybrarians Journal**, (vol. 42, 2016).

7. Reitz, Joan M., "Dictionary for Library and Information Science" **Library Books and Monographs**. (2004).

8. Turayev, O. "Educational Technology Integration Among Community College Instructors", **Ph.D. Dissertation**, (University of North Dakota, 2018) https://www.ekb.eg/about- us

IPCS.Shams.edu.eg

childhood_journal@chi.asu.edu.eg

# فاعلية برنامج إرشادي لخفض بعض السلوكيات الناتجة عن اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى عينة من أطفال الروضة باستخدام فنيتي الدراما والقصة

صفا أحمد احمد البسّاوي
أ.د.ليلى احمد كرم الدين
استاذ الدراسات النفسية للأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أ.د.جمال شفيق احمد
استاذ الدراسات النفسية للأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

**الملخص**

**المشكلة:** تتمثل مشكلة البحث فى الإجابة على السؤال الرئيسى التالي ما مدى فاعلية برنامج إرشادى لخفض بعض السلوكيات الناتجة عن اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى عينة من أطفال الروضة باستخدام فنيتى الدراما والقصة.

**الأهمية:** تحاول الدراسة الإسهام فى تقييم دور كل من الدراما والقصة مع الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وتطبيق البرنامج ومعرفة أثره فى تحسين أعراض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال، والمساهمة فى تخفيف القلق لدى المربيين والقائمين على العملية التعليمية بالمدارس.

**الأهداف:** يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادى لخفض بعض الأعراض والسلوكيات الناتجة عن اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى عينة من أطفال الروضة، والتأكد من تحقيق فروض البحث وهى توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس بعد البرنامج على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وذلك فى اتجاه المجموعة الضابطة، وتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلى والبعدى للبرنامج للمجموعة التحريبية على مقياس تقديرات أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وذلك فى اتجاه القياس القبلي.

**النتائج:** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة فى مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد قبل تطبيق البرنامج، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج الدراسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى اتجاه القياس القبلى وكذلك إثبات صحة الفرض الرابع، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة، وعدم وجود فروق داله احصائيا بين متوسطات رتب درجات القياسين قبل وبعد البرنامج على المجموعة الضابطة على مقياس.

**The effectiveness of an Instructive Program to Reduce Some Behavior Resulting from (ADHD) in a Sample of Kindergarten Children, Using Drama and Storytelling Techniques**

**Problem:** How effective is a pilot program to reduce some behaviors resulting from attention deficit hyperactivity disorder in a sample of kindergarten children using drama and story techniques?

**Importance:** Theoretical Importance, The scarcity in Arabic studies dealing with the study of drama and its impact on children with ADHD, The scarcity in Arabic studies dealing with the study of story and its impact on children with ADHD, and The study attempts to contribute to assessing the role of both drama and story with children with ADHD.

**Goals:** Make sure to fulfill the research hypotheses, which are On the scale of estimating the symptoms of attention deficit disorder accompanied by the excess activity in the direction of the control group, there were statistically significant differences between the mean levels of the scores of both experimental and control groups in the measurement after the program, On the scale of the symptoms of ADHD in the direction of the pre-measurement, there were statistically significant differences between the mean levels of the pre- and post- measurement scores for the program of the experimental group.

**Results:** There were statistically significant differences between the experimental group and the control group in favor of the experimental group after applying the study program, and these differences can be traced back to the effect of the study program on estimating the symptoms of ADHD in the experimental group, and There were statistically significant differences between the pre and post measurement of the experimental group in the direction of the pre- measurement.

**مقدمة:**

يعد تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة (ADHD) من الاضطرابات التى تشكل مصدرا أساسيا لتوتر وضيق وإزعاج المحيطين بالطفل وخاصة الوالدين، ومما لا شك فيه أن تشتت انتباه الطفل ودرجة نشاطه قد يؤثر على استجابة الطفل للمثيرات وعلى تركيزه بوجه عام، وتعد مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل الحاسمة فى حياة الإنسان حيث يتم فيها وضع الأساس الراسخ لبناء شخصية تتمتع بصحة نفسية جيدة، فالطفل فى هذه المرحلة يكون مرن وقابل للتغيير ويتأثر بالأخرين فالطفل يكون نتاج لما يقدم له من قبل الوالدين والأصدقاء والمعلمين والأقارب، ويتأثر الطفل فى نموه الاجتماعى بالأفراد الذين يتفاعل معهم والمجتمع الذى يحيا فى إطاره واسرته وتبدو أثار ذلك فى استجاباته وسلوكه، ولما للمجتمع من متطلبات وتكنولوجيا لذا يجب أن يكون طفل اليوم ليس كطفل الماضى فيجب أن يكون قادر على تحدى الصعاب ومواجهتها وحيث أن أثناء مرور الطفل بمراح النمو المختلفة يمكن أن تظهر بعض المشكلات الانفعالية أو السلوكية والتى تتطلب من الوالدين التعامل معها بحكمة لكى تمر بسلام ودون أن تتعمق جذورها عند الطفل مما يجعل علاجها صعب ويعد اضطراب نقص الانتباه والحركة المفرطة من أكثر الاضطرابات الارتقائية وأكثرها شيوعا فى مرحلة الطفولة، وكما أن هذا الاضطراب له طبيعة خاصة حيث يكون الطفل شارد الذهن، متشتت الحركة بالإضافة إلى عدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية سليمة.

هذا بالإضافة إلى المشكلات التى تقع على الأسرة والأصدقاء والمعلمة، لذا فإن الاهتمام المبكر بالأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة فى مرحلة رياض الأطفال أمر هام وذلك حتى لا تتداخل المعوقات الناجمة عن الصعوبات النوعية مع البناء النفسى والنمو الطبيعى للطفل مما ينتج عنه العديد من المشكلات.

لذا فقد دعت الحاجة إلى إعداد برنامج الهدف منه كيفية التعامل مع الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الرحكة والعمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مشكلة الطفل وأصبح ذلك أمر هام.

**مشكلة الدراسة:**

ان نتائج بعض الدراسات التى أجريت فى هذا الصدد قد أظهرت نتائج أن الأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة يعانون عدم الثقة بالنفس وعدم الإحساس بالأمان وعدم توافق ردود أفعالهم الاجتماعية واضطراب الحالة المزاجية وعدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الأخرين كما أن انفعالاتهم تتسم بالتقلب. (مجدى الدسوقي، ٢٠١٤: ٣٤)

كما أظهرت العديد من الدراسات أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة يظهرون صعوبة فى تنظيم استجابتهم تجاه المتطلبات البيئية والغالبية العظمى منهم تتسم سلوكياتهم برفض اتباع التعليمات والتحدى والمعارضة ومما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤل ما مدى فاعلية برنامج إرشادى لخفض بعض السلوكيات الناتجة عن اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى عينة من أطفال الروضة باستخدام فنيتى الدراما والقصة؟ ومن السؤال السابق تنبثق الأسئلة الفرعية الآتية:

١. هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد فى القياس القبلي؟
٢. هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس بعد البرنامج على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد فى اتجاه المجموعة الضابطة؟
٣. هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلى والبعدى للبرنامج للمجموعة التجريبية على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد فى اتجاه القياس القبلي؟
٤. هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات القياسين قبل وبعد البرنامج على المجموعة الضابطة على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد؟

**أهمية الدراسة:**

١. الأهمية النظرية:
   أ. تكمن أهمية الدراسة فى وجود ندرة فى الدراسات العربية التى تناولت دراسة الدراما وتأثيرها على الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.
   ب. تحاول الدراسة الإسهام فى تقييم دور كل من الدراما والقصة مع الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.
٢. الأهمية التطبيقية:
   أ. تطبيق البرنامج ومعرفة أثره فى تحسين أعراض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال.
   ب. مساعدة مصممى البرامج وواضعى الخطط فى استخدام البرنامج.

**أهداف الدراسة:**

التعرف على فاعلية برنامج إرشادى لخفض بعض الأعراض والسلوكيات الناتجة عن اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى عينة من أطفال الروضة.

**مفاهيم الدراسة:**

- برنامج تدريب Training Program تعريف ليلى كرم الدين (١٩٩٩) بأنه مجموعة من الخبرات يتعرض لها الأفراد بطريقة معرفية ومحددة بهدف إكسابهم معلومات أو مهارات أو اتجاهات فى جانب محدد من جوانب سلوكهم".
- الدراما: تعرف الجمعية الأمريكية مسرح الطفل "الدراما" بأحد عناصرها وأساس نشأتها حيث تشير إليها بأنها عملية ارتجالية غير ظاهرة وتتخذ من الدراما محورا لها ويكون المشاركون فيها موجهين من قبل قائد يحثهم على التخيل والتمثيل وانعكاس ذلك على التجربة الإنسانية وبالرغم من أن الدراما الابداعية كما يعتقد غالبا أنها إظهار العلاقة بين الأطفال والشباب إلا أنها فى الواقع عملية ملائمة لكل الأعمار، ويعتبر اللعب الدرامى واضح حيث تدب الحياة فى الأشياء التى يلعب بها الطفل. (Laura Ann Guile, B. A, 2004: 34)
- القصه: هى سرد مشوق ذو موضوع محدد، وأحداث بسيطة، وحبكة قصصية سهلة، وشخصيات مألوفة، ومسرح أحداث قريب من الواقع الثقافى والاجتماعى والجغرافى للطفل، يهدف إلى امتاع الطفل وتسليته، وتهيئته للعمل الفاعل فى المراحل التعليمية التالية، والقصة هى عمل فنى يهدف إلى إكساب الطفل غرضا أخلاقيا أو علميا أو لغويا، وتتميز بالقدرة على جذب الانتباه والتشويق". (ابوالنجا أحمد ابوالعز، ٢٠٠٤: ٢٠٩)
- أضطراب نقص الأنتباه وفرط الحركه: أحد الإضطرابات الإرتقائية، والتى تتميز بنقص الإنتباه، وفرط الحركة والإندفاعية ولا يعد اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه عرضا واحدا أو حتى عرضين كما يوحى مسمى الاضطراب "فرط الحركة، ونقص الانتباه" وإنما يمثل هذا الاضطراب مجموعة من السلوكيات المتصلة بعضها بالبعض الأخر، وأبرز تلك الأعراض هى الإندفاعية، وفرط النشاط، ونقص الانتباه". (عبدالجواد خليفة، ٢٠١٥: ١١)

كما عرفته حنان زكريا الطفل ذو إضطراب فرط الحركة وتشتت الإنتباه بأنه "طفل يتسم بالنشاط الحركى المفرط غير هادف، والإندفاعية وعدم القدرة على الإنتباه لفترة طويلة مما يؤدى إلى إصابته بصعوبات تعلم، ويترتب عليه سوء التوافق الشخصى والإجتماعى للطفل وعدم تقبل الأخرين له بصفة عامة والوالدين بصفة خاصة". (حنان زكريا، ٢٠١٦: ١)

التعريف الإجرائي: مجدى محمد الدسوقى (٢٠٠٦): "إن اضطراب نقص الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد يتميز بعدم القدرة على تركيز الإنتباه، ووجود سلوك حركى زائد أو سلوك إندفاعى أو كلاهما". (مجدى الدسوقي، ٢٠١٤: ١٥)

**دراسات سابقة:**

- أولا دراسات تناولت برامج تخفيف نقص الانتباه وفرط الحركة:

١. دراسة أمل المرسى (٢٠١٤) بعنوان استخدام الألعاب الفنية التشكيلية لخفض حدة اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى طفل الروضة، وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام الألعاب الفنية التشكيلية لخفض حدة اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى طفل الروضة، تكونت عينة الدراسة من ١٠ أطفال من أطفال الروضة ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة تراوحت أعمارهم من (٥- ٦) سنوات، باستخدام استمارة جمع البيانات الخاصة بالطفل، برنامج الألعاب الفنية التشكيلية، اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس الذكاء، مقياس اضطراب الانتباه وفرط الحركة، برنامج الألعاب الفنية والتشكيلية، واحتوى البرنامج على الطباعة والرسم والتلوين والقص واللصق وبعض الأعمال الورقية، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة بين المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح القياس البعدي.

٢. دراسة دالى ديفيد وأخرون (Daley, D, 2014) هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية فنيات العلاج السلوكى فى علاج اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وأبائهم الخاضعين للعلاج السلوكي، تكونت عينة الدراسة من ٣٢ طفلا وطفلة من الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وأبائهم الخاضعين للعلاج السلوكي، وتم استخدام برنامج العلاج السلوكى وقائمة تشخيص اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، وأظهرت النتائج أن التدخلات السلوكية لها أثار إيجابية على مجموعة المرضى الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة إلى جانب تقليل الاضطرابات السلوكية فى مرحلة الطفولة.

٣. دراسة محمد عبدالمجيد (٢٠١٥) بعنوان فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة فى خفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال فى مرحلة ما قبل الدراسة، وكان الهدف التعرف على مدى فاعلية البرنامج ومدى تأثيره على الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى طفل الروضة، تكونت العينة من ١٠ أطفال تراوحت أعمارهم من (٥- ٦) سنوات، باستخدام استمارة تشخيص فرط الحركة ونقص الانتباه ببرنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة مثل (فكر- زاوج- شارك) واستراتيجية التنظيم الذاتى وغيرها من الاستراتيجيات، وأكدت النتائج فاعلية البرنامج فى خفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أطفال الروضة.

- ثانيا دراسات تناولت الدراما مع طفل الروضة المصاب باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة:

١. دراسة يسرى سيد أحمد (٢٠١٠) بعنوان فعالية برنامج إرشادى قائم على العلاج بالفن لخفض النشاط الحركة الزائد وتحسين الانتباه لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، تكونت عينة الدراسة من ٢٤ تلميذا من تلاميذ الصف الثالث الابتدائى الملتحقين ببرنامج صعوبات التعلم ذوى نقص الانتباه والحركة الزائدة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى فى مقياسى النشاط الحركى الزائد واضطراب الانتباه فى اتجاه المجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياسى النشاط الحركى الزائد واضطراب الانتباه فى اتجاه المجموعة التجريبية.

٢. دراسة أسماء فتحى أيوب خضر (٢٠١٧) بعنوان فاعلية برنامج قائم على فن الميم (التمثيل الصامت) لزيادة نسبة تركيز طفل الروضة المصاب باضطراب زيادة الحركة وتشتت الانتباه، وكان الهدف الكشف عن فاعلية برنامج قائم على فن الميم (التمثيل الصامت) على زيادة نسبة تركيز طفل الروضة المصاب بزيادة الحركة وتشتت الانتباه، تكونت العينة من ٣٠ طفلا من أطفال الروضة المصابين باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وأكدت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متغير (زيادة الحركة وتشتت الانتباه) قبل تطبيق برنامج فى التمثيل الصامت وبعد تطبيق البرنامج بمستوى دلالة أقل من ٠,٠١ وذلك لصالح الاختبار البعدي.

- ثالثا دراسات تناولت القصة مع طفل الروضة المصاب باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة:

١. دراسة ليلى المرموسى (٢٠١١) بعنوان فاعلية برنامج سلوكى فى تعديل سلوك أطفال الروضة المضطربين بتشتت الانتباه وفرط النشاط الحركي، وهدفت إلى التحقق من معرفة مدى فاعلية البرنامج السلوكى لتعديل سلوك الأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، تكونت عينة الدراسة من ٢٢ طفلا وطفلة ١٥ من الذكور و٨ من الإناث تراوحت أعمارهم من (٤- ٦) سنوات، واستخدمت الباحثة مقياس تشخيص نقص الانتباه وفرط الحركة بصورتيه فى المنزل والمدرسة والبرنامج السلوكى القائم على عدة استراتيجيات منها (العصف الذهنى- التعزيز- التقليد- المحاكاة- القصص وغيرها من الاستراتيجيات)، وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج فى تعديل سلوك اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

٢. دراسة رحاب محمود محمد صديق (٢٠١٨) بعنوان استخدام القصص الموسيقية الحركية فى خفض حدة بعض المخاوف المرضية لدى أطفال الروضة ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، وكان الهدف خفض حدة بعض المخاوف المرضية لدى أطفال الروضة ذوى اضطراب نقص الانتباه- فرط النشاط، ووجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلى والقياس البعدى عند مستوى دلالة ٠,٠١ فى جميع أبعاد مقياس المخاوف المرضية والتكرار الكلى لصالح القياس البعدي، حيث تدخل البرنامج بشكل كبير فى خفض حدة المخاوف المرضية موضع الدراسة، كما يتضح وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس البعدى والقياس التتبعى عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فى إبعاد المخاوف المرضية الخاصة بالانفصال عن الوالدين والحيوانات والحشرات، والكائنات الخرافية والأطباء، أيضا لصالح القياس البعدي.

**فروض الدراسة:**

١. لا توجد فروق دالة إصحائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد فى القياس القبلي.

٢. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس بعد البرنامج على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وذلك فى اتجاه المجموعة الضابطة.

٣. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلى والبعدى للبرنامج للمجموعة التجريبية على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وذلك فى اتجاه القياس القبلي.

٤. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات القياسين قبل وبعد البرنامج على المجموعة الضابطة على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

**منهج الدراسة:**

استخدمت الباحثة المنهج التجريبى بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذاتى الاختبارين القبلى والبعدى لملائمته لمتطلبات البحث لثبات فرضيته لكونه تغيرا متعمدا ومضبوطا للشروط المحددة لحدث ما، وملاحظة التغيرات الناتجة فى الحدث نفسه وتفسيره.

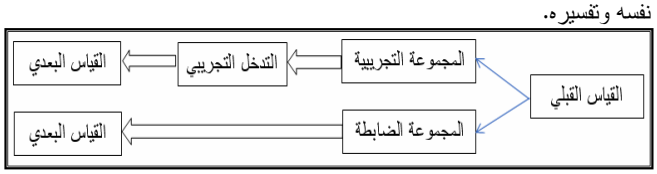


شكل (١) نموذج المجموعتين المتكافئتين ذاتى الاختبارين القبلى والبعدي

**عينة الدراسة:**

- تم اختيار عينة البحث بعد تطبيق اختبار لقياس انتباه الأطفال اعداد مجدى الدسوقى سنة ٢٠١٤ لتحديد الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة حيث كانت درجاتهم على المقياس مرتفعة.
- عدد أطفال العينة أثنى عشر طفلا، عشرة منهم من الذكور وطفلتان. وذلك لأن هذا الاضطراب شائع بين الذكور أكثر من الإناث.
- تم تقسيم العينة بطريقة القرعة العشوائية الى مجموعتين، التجريبية والضابطة، كل مجموعة تتكون من ستة طلاب.

**أدوات الدراسة:**

- اختبار الرسم جورانف هاريس لقياس الذكاء (Good Enough- Harris Draw-a- man test, 2004)

١. ثبات المقياس: قام هاريس بتقييم ثبات المقياس مستخدما فى ذلك طريقتين: ثبات المصححين وهو الاتساق بين المصححين فى تقديرهم لمجموعة معينة من الرسوم، والثبات بإعادة تطبيق الاختبار لمعرفة مدى الاتساق فى أداء الأطفال على المقياس وذلك عند تطبيقه عليهم أكثر من مرة.

أ. ثبات المصححين: حسبت معاملات الارتباط بين الدرجات التى يعطيها مصححون مختلفون لنفس العينة من أوراق الإجابة وتراوحت الارتباطات بين الدرجات ما بين معاملات تقع فى الثمانينيات ومعاملات تصل إلى ٠,٩٦ وتقع معظم معاملات الأرتباط فوق ٠,٩٠

ب. الثبات بإعادة تطبيق الاختبار: إن معاملات ثبات المقياس بطريقة إعادة تطبيق الاختبار (بعد مرور فترة تصل إلى ثلاثة شهور) تقع فى الستينات والسبعينات.

٢. صدق الاختبار: يتصل صدق المقياس بطبيعة ما يقيسه الاختبار فهناك عدة طرق لتقدير صدق الاختبار من أهمها دراسة علاقة الاختبار بالاختبارات الأخرى وبخاصة الاختبارات التى تقيس السمة أو البعد الذى يحاول أن يقيسه الاختبار.

وقد أجرى أنسباشر Ansbacher دراسة حسب فيها الارتباطات بين مقياس جودإنف- هاريس من ناحية وبعض الاختبارات التى تقيس الاتجاه المكانى والاستدلال والدقة الإدراكية.

وأوضحت الدراسة أن الاختبار مرتبط ارتباطا أعلى بالاستعداد العددى وارتباطا أدنى بالدقة الإدراكية والسرعة وذلك عند أطفال الحضانة بالمقارنة بتلاميذ الصف الرابع. (محمد فرغلي، عبدالحميد السيد، ٢٠٠٤: ج)

- مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (إعداد مجدى الدسوقي، ٢٠١٤):

١. صدق المقياس: طبق المقياس على أفراد مجموعة التقنين، وتم حساب النسبة الحرجة لدرجات أعلى ٢٧% ودرجات أدنى ٢٧% فجاءت قيمة النسبة الحرجة ١٤,٠٣ لأفراد المجموعة، وهذه القيم دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد الذين يعانون من الاضطراب، والأفراد الذين لا يعانون منه.

٢. الثبات: قام معد المقياس بحساب الثبات باستخدام الطريقتين الآتيتين:

أ. طريقة إعادة الإجراء: بعد تطبيق المقياس قام معد المقياس بإعادة التطبيق مرة أخرى وذلك بفاصل زمنى قدره شهر، بعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد المجموعة.

ب. طريقة كرونباخ (معامل ألفا): تم تطبيق المقياس على أفراد عينة التقنين وقام معد المقياس باستخدام اسلوب كرونباخ فى التحقق من ثبات المقياس.

- لم تستخدم الباحثة مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة لأن هؤلاء الأطفال من الحضانة الإيوائية بالأبعادية التابعة للجمعية المصرية العامة لحماية الأطفال بمحافظة البحيرة، لذا فإن المستوى الاجتماعى الاقتصادى متقارب بين الأطفال.

**الأساليب الإحصائية:**

- اختبار ويلكوكسون للفروق داخل المجموعة الواحدة.
- اختبار مان ويتنى للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعات الصغيرة.
- المتوسطات.
- الانحراف المعياري.

**إجراءات تطبيق الدراسة:**

- القياس القبلي: عن طريق اجراء اختبار قبلى لتقدير أعراض نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (النشاط الزائد؛ الاندفاعية؛ نقص الانتباه) على المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك قبل ادخال المتغير المستقل (البرنامج الإرشادي) فى التجربة.
- التدخل التجريبى للمجموعة التجريبية فقط عن طريق استخدام برنامج إرشادى لخفض بعض السلوكيات الناتجة عن اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة كمتغير مستقل على النحو الذى حدد فى البرنامج ويهدف استخدام المتغير المستقل الى احداث تغييرات معينة فى المتغير التابع (النشاط الزائد؛ الاندفاعية؛ نقص الانتباه) يمكن ملاحظتها وقياسها.
- القياس البعدي: عن طريق اجراء اختبار بعدى لتقدير أعراض نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (النشاط الزائد؛ الاندفاعية؛ نقص الانتباه) على المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك لقياس أثر البرنامج الإرشادى على السلوكيات الناتجة عن اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.
- حساب الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى لكل مجموعة وحساب الفروق بين المجموعتين ثم اختبار دلالة الفروق احصائيا.

**النتائج:**

- نتائج الفرض الأول الذى نصه لا توجد فروق بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد فى القياس القبلي، وللاجابة على الفرض تم المقارنة بين مجموعتى الدراسة قبل تطبيق برنامج الدراسة لبحث وجود فروق لها دلالة إحصائية بين المجموعتين فى الأداء على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إستخدام معادلة Mann- Whitney لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين وتوصلت النتائج لما يلي:

جدول (١) دلالة الفروق بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد- البعد الأول النشاط الزائد (القياس القبلي)

| ابعاد الاختبار | متوسط الرتب | | قيمة (U) | قيمة (Z) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| | المجموعة التجريبية | المجموعة الضابطة | | | |
| النشاط الزائد | ٦,٩٢ | ٦,٠٨ | ٥,٥١ | ٠,٤- | غير دال |

اتضح من خلال الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى بعد النشاط الزائد للمقياس.

جدول (٢) دلالة الفروق بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد- البعد الثاني الاندفاعية (القياس القبلي)

| ابعاد الاختبار | متوسط الرتب | | قيمة (U) | قيمة (Z) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| | المجموعة التجريبية | المجموعة الضابطة | | | |
| الاندفاعية | ٧,٣٣ | ٥,٦٧ | ١٣ | ٠,٩٥- | غير دال |

اتضح من خلال الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى بعد الاندفاعية للمقياس.

جدول (٣) دلالة الفروق بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد- البعد الثالث نقص الانتباه (القياس القبلي)

| ابعاد الاختبار | متوسط الرتب | | قيمة (U) | قيمة (Z) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| | المجموعة التجريبية | المجموعة الضابطة | | | |
| نقص الانتباه | ٦,٥٨ | ٦,٤٢ | ٧,٥١ | -٠,٠٨ | غير دال |

اتضح من خلال الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى بعد نقص الانتباه للمقياس.

جدول (٤) دلالة الفروق بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد- القياس الكلى (القياس القبلي)

| ابعاد الاختبار | متوسط الرتب | | قيمة (U) | قيمة (Z) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| | المجموعة التجريبية | المجموعة الضابطة | | | |
| القياس الكلى | ٧,٢٥ | ٥,٧٥ | ٣,٥١ | -٠,٧٣ | غير دال |

اتضح من خلال الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس الكلى لمقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

**مناقشة نتائج الفروض:**

- مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول: قد تحقق هذا الفرض حيث يتضح من خلال التحليل السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة فى مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد قبل تطبيق برنامج.
- النتائج الخاصة بالفرض الثانى الذى نصه: توجد فروق داله إحصائيا بين متوسط رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس بعد البرنامج على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وذلك فى اتجاه المجموعة الضابطة، للإجابة على الفرض تم المقارنة بين مجموعتى الدراسة بعد تطبيق برنامج الدراسة لبحث وجود فروق لها دلالة إحصائية بين المجموعتين فى الأداء على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معادلة Mann- Whitney لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين وتوصلت النتائج لما يلي

جدول (٥) دلالة الفروق بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد- البعد الأول النشاط الزائد (القياس البعدي)

| ابعاد الاختبار | متوسط الرتب | | قيمة (U) | قيمة (Z) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| | المجموعة التجريبية | المجموعة الضابطة | | | |
| النشاط الزائد | ٣,٥ | ٩,٥ | ٠ | -٢,٨٩ | دال |

اتضح من خلال الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى بعد النشاط الزائد للمقياس.

جدول (٦) دلالة الفروق بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد- البعد الثانى الاندفاعية (القياس البعدي)

| ابعاد الاختبار | متوسط الرتب | | قيمة (U) | قيمة (Z) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| | المجموعة التجريبية | المجموعة الضابطة | | | |
| الاندفاعية | ٣,٥ | ٩,٥ | ٠ | - ٢,٩١ | دال |

اتضح من خلال الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى بعد الاندفاعية للمقياس.

جدول (٧) دلالة الفروق بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد- البعد الثالث نقص الانتباه (القياس البعدي)

| ابعاد الاختبار | متوسط الرتب | | قيمة (U) | قيمة (Z) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| | المجموعة التجريبية | المجموعة الضابطة | | | |
| نقص الانتباه | ٣,٥ | ٩,٥ | ٠ | -٢,٩٣ | دال |

اتضح من خلال الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى بعد نقص الانتباه للمقياس.

جدول (٨) دلالة الفروق بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد- القياس الكلى (القياس البعدي)

| ابعاد الاختبار | متوسط الرتب | | قيمة (U) | قيمة (Z) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| | المجموعة التجريبية | المجموعة الضابطة | | | |
| القياس الكلى | ٣,٥ | ٩,٥ | ٠ | -٢,٨٩ | دال |

اتضح من خلال الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس الكلى لمقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثاني: قد تحقق هذا الفرض لصالح المجموعة التجريبية حيث يتضح من خلال التحليل السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج الدراسة، ويمكن إرجاع هذه الفروق إلى تأثير برنامج الدراسة على تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى المجموعة التجريبية.

- النتائج الخاصة بالفرض الثالث الذى نصه توجد فروق داله إحصائيا بين متوسط رتب درجات القياسين القبلى والبعدى للبرنامج للمجموعة التجريبية على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وذلك فى اتجاه القياس القبلي، وللإجابة على الفرض تم المقارنة بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية لبحث وجود فروق لها دلالة إحصائية بين القياسين فى الأداء على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معادلة Wilcoxon signed Rank Test لمعرفة دلالة الفرق بين القياس القبلى والقياس البعدي، وتوصلت النتائج لما يلي:

جدول (٩) دلالة الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد- البعد الأول النشاط الزائد

| ابعاد الاختبار | متوسط الرتب | | قيمة (Z) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| | المجموعة التجريبية (قبلي) | المجموعة التجريبية (بعدي) | | |
| النشاط الزائد | ٦,٩٢ | ٣,٥ | -٢,٢٠٧ | دال |

اتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين كل من القياس القبلى للمجموعة التجريبية والقياس البعدى للمجموعة التجريبية فى بعد النشاط الزائد وهذا فى اتجاه القياس القبلي.

جدول (١٠) دلالة الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد- البعد الثانى الاندفاعية

| ابعاد الاختبار | متوسط الرتب | | قيمة (Z) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| | المجموعة التجريبية (قبلي) | المجموعة التجريبية (بعدي) | | |
| الاندفاعية | ٧,٣٣ | ٣,٥ | -٢,٢٠٧ | دال |

اتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين كل من القياس القبلى للمجموعة التجريبية والقياس البعدى للمجموعة التجريبية فى بعد الاندفاعية وهذا فى اتجاه القياس القبلي.

جدول (١١) دلالة الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد- البعد الثالث نقص الانتباه

| ابعاد الاختبار | متوسط الرتب | | قيمة (Z) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| | المجموعة التجريبية (قبلي) | المجموعة التجريبية (بعدي) | | |
| نقص الانتباه | ٦,٥٨ | ٣,٥ | ٢,٢٢ | دال |

اتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين كل من القياس القبلى للمجموعة التجريبية والقياس البعدى للمجموعة التجريبية فى بعد نقص الانتباه وهذا فى اتجاه القياس القبلي.

جدول (١٢) دلالة الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد- القياس الكلى

| ابعاد الاختبار | متوسط الرتب | | قيمة (Z) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| | المجموعة التجريبية (قبلي) | المجموعة التجريبية (بعدي) | | |
| القياس الكلى | ٧,٢٥ | ٣,٥ | ٢,٢ | دال |

اتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين كل من القياس القبلى للمجموعة التجريبية والقياس البعدى للمجموعة التجريبية فى القياس الكلى وهذا فى اتجاه القياس القبلي.

- مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثالث: قد تحقق هذا الفرض حيث يتضح من خلال التحليل السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى لمجموعة التجريبية فى اتجاه القياس القبلي.

وترجع هذه النتائج إلى تأثير برنامج إرشادى لخفض بعض السلوكيات الناتجة عن اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى عينة من أطفال الروضة باستخدام فنيتى الدراما والقصة.

- النتائج الخاصة بالفرض الرابع الذى نصه لا توجد فروق داله إحصائيا بين متوسط رتب درجات القياسين قبل وبعد البرنامج على المجموعة الضابطة على مقياس تقدير اعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وللإجابة على الفرض تم المقارنة بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة الضابطة لبحث وجود فروق لها دلالة إحصائية بين القياسيين فى الأداء على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معادلة Wilcoxon signed Rank Test لمعرفة دلالة الفرق بين القياس القبلى والقياس البعدى وتوصلت النتائج لما يلي:

جدول (١٣) دلالة الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد– البعد الأول النشاط الزائد

| ابعاد الاختبار | متوسط الرتب | | قيمة (Z) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| | المجموعة الضابطة (قبلي) | المجموعة الضابطة (بعدي) | | |
| النشاط الزائد | ٦,٠٨ | ٩,٥ | – ١ | غير دال |

اتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من القياس القبلى للمجموعة التجريبية والقياس البعدى للمجموعة التجريبية فى بعد النشاط الزائد وهذا فى اتجاه القياس البعدي.

جدول (١٤) دلالة الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد– البعد الثانى الاندفاعية

| ابعاد الاختبار | متوسط الرتب | | قيمة (Z) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| | المجموعة الضابطة (قبلي) | المجموعة الضابطة (بعدي) | | |
| الاندفاعية | ٥,٦٧ | ٩,٥ | ٠ | غير دال |

اتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من القياس القبلى للمجموعة التجريبية والقياس البعدى للمجموعة التجريبية فى بعد الاندفاعية وهذا فى اتجاه القياس البعدي.

جدول (١٥) دلالة الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد– البعد الثالث نقص الانتباه

| ابعاد الاختبار | متوسط الرتب | | قيمة (Z) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| | المجموعة الضابطة (قبلي) | المجموعة الضابطة (بعدي) | | |
| نقص الانتباه | ٦,٤٢ | ٩,٥ | ١,٧٣- | غير دال |

اتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من القياس القبلى للمجموعة التجريبية والقياس البعدى للمجموعة التجريبية فى بعد نقص الانتباه وهذا فى اتجاه القياس البعدي.

جدول (١٦) دلالة الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية على مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد– القياس الكلى

| ابعاد الاختبار | متوسط الرتب | | قيمة (Z) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| | المجموعة الضابطة (قبلي) | المجموعة الضابطة (بعدي) | | |
| القياس الكلى | ٥,٧٥ | ٩,٥ | ١,٤١- | غير دال |

اتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من القياس القبلى للمجموعة التجريبية والقياس البعدى للمجموعة التجريبية فى القياس الكلى وهذا فى اتجاه القياس البعدي.

- مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الرابع وقد تحقق هذا الفرض حيث يتضح من خلال التحليل السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة.

**المراجع:**


١. ابوالنجا أحمد عز الدين. (٢٠٠٤). القصة الحركية أثرها على الأطفال. **مجله رعاية وتنمية الطفولة**، العدد (٢)، مركز رعاية وتنمية الطفولة، المنصورة.

٢. أمل جميل على المرسي. (٢٠١٤) استخدام الألعاب الفنية التشكيلية لخفض حدة اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أطفال الروضة. **رسالة دكتوراه**– كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٣. جيهان ماهر جنيدي، طاهرة حسن عبدالله، أسماء فتحى خضر. (٢٠٠٧). فاعلية برنامج قائم على فن الميم (التمثيل الصامت) لزيادة نسبة تركيز طفل الروضة المصاب باضطراب زيادة الحركة وتشتت الانتباه– **المجلة الدولية التربوية المتخصصة** المجلد (٦)– العدد(٢)– شباط ٢٠١٧.

٤. حنان زكريا إسماعيل. (٢٠١٦). "فاعلية برنامج معرفى سلوكى لعلاج صعوبات القراءة وخفض حدة النشاط لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي". **مجلة القراءة والمعرفة**، (١٧٥)، (١٦٥– ١٩٠).

٥. رحاب محمود صديق. (٢٠١٨). فعالية بعض فنيات تعديل السلوك فى تنمية التفاعل الاجتماعى لدى أطفال الروضة ذوى اضطراب نقص الانتباه– فرط النشاط مع أقرانهم– **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة الإسكندرية

٦. ليلى يوسف المرموسي. (٢٠١١). **فاعلية برنامج سلوكى فى تعديل سلوك أطفال الروضة المضطربين بتشتت الأنتباه وفرط النشاط الحركى**. القاهرة: المكتب الجامعى الحديث

٧. عبدالجواد خليفة ابوزيد، هبة سامى علي. (٢٠١٥). **فرط الحركة ونقص الانتباه من منظور علاجى استراتيجيات تعليمية وإرشادية للأباء والمدرسين**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٨. يسرى سيد أحمد عيسى. (٢٠١٠). فعالية برنامج قائم على العلاج بالفن لخفض النشاط الحركى الزائد وتحسين الانتباه لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. **مجلة البحث فى التربية وعلم النفس**. كلية التربية. جامعة المنيا. مصر.

٩. مجدى محمد الدسوقي. (٢٠١٤). **مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (دليل إرشادى للقائمين بعملية الفحص)**، القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.

١٠. محمد عبدربه عبدالسلام عبدالمجيد. (٢٠١٥). فعالية برنامج قائم على استراتجيات ما وراء المعرفة فى خفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة، **رسالة دكتوراه**، كلية رياض الأطفال. قسم العلوم النفسية. جامعة القاهرة. مصر.

١١. ليلى يوسف المرموسي. (٢٠١١). **فاعلية برنامج سلوكى فى تعديل سلوك أطفال الروضة المضطرين بتشتت الإنتباه وفرط النشاط الحركي**. القاهرة: المكتب الجامعى الحديث.

12. Laura Ann Guile. B. A. (2004). **The Effects of Creative Drama Based intervention for children with deficits in social perception**, University of Pittsburg.

# فاعلية برنامج لتحسين التنظيم الانفعالي لدى عينة من ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي

صفاء محمد عبدالسميع عبدالفتاح
أ.د.محمد رزق البحيري
أستاذ علم النفس وكيل كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.إسراء عبدالمقصود عبدالوهاب
مدرس علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

**الملخص**

**المشكلة:** أجريت هذه الدراسة للتحقق من فاعلية برنامج إرشادى فى تحسين التنظيم الانفعالى لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي.

**الأهداف:** إعداد برنامج إرشادى لتحسين التنظيم الانفعالى لدى عينة من ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي. وبيان تأثير البرنامج فى تحسين التنظيم الانفعالى لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى (عبر الزمن) من خلال القياس التتبعي.

**المنهج:** اعتمدت الباحثة فى هذه الدراسة على المنهج التجريبى والتصميم التجريبى ذى المجموعتين التجريبية والضابطة والقياس القبلى البعدى التتبعي.

**العينة:** بلغ حجم عينة الدراسة (ن= ٣٠) طفلا، تراوحت أعمارهم ما بين (١١- ١٢) سنة مقسمين بالتساوى بطريقة عشوائية لمجموعتين (ن= ١٥) أطفال للمجموعة التجريبية، وكذلك (ن= ١٥) أطفال للمجموعة الضابطة، وجميعهم لديهم صعوبات تعلم اجتماعي.

**الأدوات:** قائمة البيانات الأولية (إعداد الباحثة)، مقياس التنظيم الانفعالى للأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى (إعداد الباحثة)، وبرنامج تحسين التنظيم الانفعالى للأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى (إعداد الباحثة)، واختبار جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظى (إعداد طه المستكاوى، ٢٠٠٠)، ومقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى (إعداد محمد أحمد إبراهيم سعفان، دعاء خطاب، ٢٠١٦)، ومقياس صعوبات التعلم الاجتماعى (إعداد أشرف عبدالغفار، ٢٠٠٤).

**النتائج:** توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى فى القياسين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس التنظيم الانفعالى للأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى وذلك فى اتجاه القياس البعدي. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى فى القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس التنظيم الانفعالى للأطفال وذلك فى اتجاه القياس البعدي. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى فى القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس التنظيم الانفعالى للأطفال. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس التنظيم الانفعالى للأطفال.

**The Effectiveness of A Program for Improving Emotional Regulation in A Sample of Children with Social Learning Disabilities**

**Objectives:** Preparing a counseling program to improve emotional organization in a sample of people with social learning disabilities. Exposing the impact of the program on improving the emotional organization of a sample of children with social learning disabilities- over time- through the follow up measurement.

**Method:** This study relies on the experimental method, whereby the experimental design used the control and experimental groups (pre/ post and the follow up measurement).

**Sample:** The study sample consists of 30 children with social learning disabilities, whose ages range between (11- 12) years old. They are divided into two groups; one is the experimental group (n= 15) and the other is the control group (n= 15).

**Instruments:** Primary Data Form (by the researcher). Scale of the Emotional Organization For Children With Social Learning Disabilities (by the researcher). Scale of the Socio- Economic Cultural Level (by Mohamed Saafan& Duaa Khattab, 2016). Assiut University Test of Non- verbal Intelligence (by Taha El- Mistikawy, 2000). Scale of Social Learning Disabilities (by Ashraf Abdel Ghaffar, 2002). A Counseling Program for improving the emotional organization of children with social learning disabilities (by researcher).

**Results:** There are statistically significant differences between average scores of the experimental group of children with social learning disabilities regarding the pre/ post measurements of applying the program procedures on scale of emotional organization for children with social learning disabilities, in favor of the post- measurement. There are statistically significant differences between average scores of the experimental group of children with social learning disabilities, regarding the pre/ post measurements of applying the program procedures on scale of emotional organization for children with social learning disabilities, in favor of the post- measurement.

**مقدمة:**

تنمو شخصية الفرد وتتكون البنية الأولى للتنشئة الاجتماعية لديه من خلال إكسابه القيم والمبادئ والأخلاق والسلوكيات المقبولة، ولكل مرحلة متطلبات وحاجات خاصة بها يجب أن تلبى وتشبع حتى تنشأ شخصية سوية تتمتع بالتوافق النفسى والتوافق مع البيئة وإذا حدث العكس ونشأ هذا الطفل فى محيط أسرى غير واع باحتياجات ومتطلبات كل مرحلة تنمو شخصية الفرد غير سوية، وتفتقر لإقامة علاقات اجتماعية، فينظر الفرد لذاته نظرة دونية تؤدى به للتوتر المستمر. لذا تكمن أهمية مرحلة الطفولة فى إرساء مبادئ، قيم، وخصائص شخصية الفرد فيما بعد.

تعتبر السنوات الأولى من حياة الأطفال هى فترة إنجازات نفسية كبيرة؛ فالطفل تتشكل شخصيته المستقبلية فى السنوات الأولى من حياته، وذوى صعوبات التعلم الاجتماعى يبدو عليهم الانعزال والسلوك الإنسحابى وذلك لعدم قدرتهم على مجاراة زملائهم، وهذا يؤدى لعدم ثقته بنفسه فينظر إليها نظرة دونية تؤدى إلى التوتر الدائم لديه (تيسير كوافحه وعمر زيدان، ٢٠١٠: ٣٤).

فيظهر سلبية واضحة فى سلوكياته الاجتماعية والانفعالية تجاه المحيطين به (سليمان عبدالواحد، ٢٠١٠)؛ (Coleman, 1992) مما يحد من علاقاته الاجتماعية ويقلل من رفاقه ويؤدى ذلك لوجود مشكلات اجتماعية ونفسيه تحتاج إلى اهتمام وإيجاد حل لها، ويعد الاهتمام بالطفولة ومشكلاتها مطلبا حضريا تقاس من خلاله تقدم الأمم والمجتمعات.

وتعد ظاهرة صعوبات التعلم إحدى الظواهر التعليمية المغلقة التى لاقت اهتماما كبيرا من الباحثين، نظرا لتزايد أعداد الأفراد الذين يعانون منها فى جميع المراحل المختلفة من الحياة، كما تمثل منطقة قلق فى الحيز النفسى للمتعلم تتراكم حولها المشكلات الانفعالية والاجتماعية (سليمان عبدالواحد، ٢٠١٠: ٣٤٥).

**مشكلة الدراسة:**

يعد المتعلمون ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى والانفعالى هم الذين لا يتفاعلون ايجابيا مع الآخرين، ويشير فولر (Voeller, 1994: 525) أنه ليس شرطا أن جميع المتعلمين ذوى صعوبات التعلم يعانون من صعوبات تعلم اجتماعي، وأن عدد من الدراسات والبحوث أشارت إلى أن ثلث المتعلمين ذوى صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية يعانون من صعوبات فى السلوكيات الاجتماعية والانفعالية.

ويرى سليمان عبدالواحد أن السنوات المبكرة بالنسبة للطفل العادى تعتبر فترة إنجازات نفسية ومعرفية كبيرة لكنها فترة كآبة لدى الطفل ذى صعوبات التعلم الاجتماعى فنجده منعزل عن أقرانه ولا يستطيع التعامل معهم وحساس للآخرين ويفتقر لإقامة علاقات اجتماعية صحيحة معهم ويرجع ذلك كله إلى قصور المهارات الاجتماعية لديه كصعوبة نوعية من صعوبات التعلم (سليمان عبدالواحد، ٢٠١٠: ٣٤٦- ٣٤٧).

كما يتسمون بالسلوك الإنسحابى الذى يتضح فى شكل متطرف من الاضطرابات يتمثل فى نزعة الطفل إلى الوحدة وتجنبه الاندماج مع الآخرين أو التحدث معهم أو مشاركتهم فى الأنشطة، والقلق ونقص تقدير الذات (نور الدين مصطفى، ٢٠١٨).

وتعتبر تنمية وتعزيز المهارات الاجتماعية لدى الأطفال منذ نعومة أظافرهم حتى يتقنونها بعد التدريب والممارسة الحياتية فى سنوات مراهقتهم وشبابهم بمثابة أهم الأمصال التى تقيهم من مخاطر الرفض وعدم القبول وسوء التوافق النفسى والاجتماعى حيث يساعدهم ذلك على الثقة بالنفس وفهم الآخرين وتزودهم بجرعات مناسبة من حسن الاستماع والإنصات والتعاون والمشاركة والتواصل والشعور بالآخر واحترام الذات والاعتماد على النفس والممارسة السوية للدور الاجتماعى مع القدرة على ضبط الذات والتحكم فى الانفعالات وتنظيمها حتى يعيش كل منهم حياة سوية يسعد بها (سعدية بهادر، ٢٠١٣: ١١).

ولندرة الدراسات التى تناولت تحسين التنظيم الانفعالى للأطفال ذوى صعوبات التعلم فى الطفولة (فى حدود ما اطلعت عليه الباحثة) وانطلاقا من تسليم المشتغلين فى ميادين علم النفس والصحة النفسية والإرشاد النفسى عموما بخطورة ما يترتب على ضعف التنظيم الانفعالى وقصور المهارات الاجتماعية فى الطفولة من عواقب سلبية بالنسبة لبناء شخصية الفرد فيما بعد وصحته النفسية مما كان الدافع لإجراء هذه الدراسة للتحقق من فاعلية برنامج إرشادى فى تحسين التنظيم الانفعالى لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي، وتثير مشكلة الدراسة السؤالين التاليين:

١. هل سيساعد البرنامج الإرشادى فى تحسين التنظيم الانفعالى لعينة الدراسة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي؟
٢. هل تستمر فاعلية البرنامج الإرشادى (إن وجدت) فى تحسين التنظيم الانفعالى لدى عينة الدراسة بعد شهر من انتهاء تطبيقه (القياس التتبعي)؟

**هدفا الدراسة:**

١. إعداد برنامج إرشادى لتحسين التنظيم الانفعالى لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي.
٢. بيان تأثير البرنامج فى تحسين التنظيم الانفعالى لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى (عبر الزمن) من خلال القياس التتبعي.

**أهمية الدراسة:**

١. الأهمية النظرية:
أ. ندرة الدراسات التى تناولت تحسين التنظيم الانفعالى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى (فى حدود ما اطلعت عليه الباحثة) فى البيئة العربية.
ب. قد تزودنا هذه الدراسة ببعض المعلومات عن كيفية مواجهة المواقف الانفعالية لدى ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي.
ج. التعرف على الدور الذى يؤديه التنظيم الانفعالى فى التوافق والنفسى الاجتماعى فى التأثير على الصحة النفسية لدى الأطفال.
د. إعطاء المؤشرات النفسية والاجتماعية لعينة الدراسة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى.
٢. الأهمية التطبيقية:
أ. الكشف عن بعض السمات النفسية لذوى صعوبات التعلم الاجتماعى حيث يمكن العمل على التخفيف من حدة تلك الآثار النفسية المترتبة على صعوبات التعلم الاجتماعي.
ب. قد تساعد الدراسة فى الاقتراب من الواقع النفسى لذوى صعوبات التعلم الاجتماعى ومحاولة التقريب بينهم وبين المجتمع وتعديل سلوكهم لتحسين الايجابى منها.
ج. يمكن أن توجه نتائج هذه الدراسة أنظار المسئولين فى وزارة التربية والتعليم إلى ضرورة الاهتمام ببرامج إرشادية علاجية وتفعيلها لتحسين التنظيم الانفعالى بما يعود بالفائدة على الطلاب ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي.
د. تقدم الدراسة أداة لقياس جديدة للتنظيم الانفعالى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي.

**مفاهيم الدراسة:**

- ذوو صعوبات التعلم الاجتماعي: هم الأطفال الذين لديهم قصور فى قواعد السلوك ومعايير المقبول اجتماعيا والافتقار لحل المشكلات الاجتماعية وإهمال الواجبات المدرسية وصعوبة تنظيمها، مما يؤدى إلى حدوث صعوبات تعلم أكاديمية وسوء توافق على المستويين النفسى والاجتماعى (محمد البحيري، ٢٠١٢).

كما أنهم مجموعة من الأفراد لا يتفاعلون على نحو مقبول مع الاخرين وهم أقل تقبلا من الأقران والمعلمين، ويميلون إلى الوحدة ويصدرون تعبيرات حاده وعدوانية (أحمد ابوبكر، ٢٠١٩).

التعريف الإجرائي: هم الأطفال الذين يعانون من قصور فى مهارات التواصل الاجتماعى مقارنة بأقرانهم العاديين من هم فى عمرهم، وهم أقل تعاونا ومشاركة وتقبلا من زملائهم والمعلمين وتراوحت أعمارهم ما بين (١١- ١٢) عاما

ويتضح ذلك من خلال استجابتهم اللفظية على مقياس صعوبات التعلم الاجتماعى (إعداد أشرف عبدالغفار، ٢٠٠٢).

- التنظيم الانفعالي: هو عملية الشروع فى أو تجنب أو الحفاظ على أو حدوث (شكل أو شدة أو مدة) حالات الشعور الداخلى والعمليات الوجدانية بغرض تحقيق التكييف البيولوجى والتوافق الاجتماعى المرتبط بتحقيق الأهداف الفردية (على محمد الجسار، ٢٠١٦: ١٣).

ويشار إليه أنه عملية حث الانفعال على تدعيم استراتجيات السلوك المنظمه، ويرى تومبسون أن وظيفة تنظيم الانفعال تتمثل فى تكوين استراتجيات تتميز بالمرونة المناسبة للموقف (سهام عليوة، ٢٠١٩).

التعريف الإجرائي: هو قدرة الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى على التحكم فى الانفعالات ومراقبتها وتغييرها، وتعديل سلوك الطفل بما يتناسب مع المواقف الحياتية المختلفة ويعبر عنه إجرائيا بالاستجابات اللفظية لعينة الدراسة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى على مقياس التنظيم الانفعالى للأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى (إعداد الباحثة).

**دراسات سابقة:**

- دراسات تناولت إمكانية تنمية التنظيم الانفعالى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى:

١. دراسة فوزية الدعيكى (٢٠١٢) هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج معرفى سلوكى فى تنمية مهارات التعبير الانفعالى لدى ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى وتكونت العينة من ١٠ من الطلاب ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي، تراوحت أعمارهم ما بين (١٤- ١٦) سنة وطبق عليهم مقياس تقدير مهارات التعبير الانفعالي، والبرنامج المعرفى السلوكى إعداد الباحثة، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج فى تنمية مهارات التعبير الانفعالى لدى ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي.

٢. دراسة محمد الديب (٢٠١٤) التى هدفت للكشف عن فاعلية برنامج تدريبى قائم على مهارات التعلم التعاونى فى تنمية المسؤولية الاجتماعية والانفعالية لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى وقوامها ١٦ طفلا تراوحت أعمارهم ما بين (١٠- ١١) سنة، واعتمدت الدراسة على اختبار الذكاء المصور، واختبار المسح النيوروجى السريع، ومقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات، وقائمة ملاحظة سلوك الطفل، ومقياس المسؤولية الاجتماعية الانفعالية، ومقياس صعوبات التعلم الاجتماعي، والبرنامج التدريبى القائم على التعلم التعاوني. وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج فى تحسين المسئولية الاجتماعية والانفعالية.

- دراسات تناولت التنظيم الانفعالى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي:

١. قام بومينر وكمهى كانيد (Bauminger& Kimhi Kind, 2008) بدراسة هدفت إلى التعرف على الشعور بالأمن النفسى وعلاقته بمعالجة المعلومات الاجتماعية وضبط الذات لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي، وباستخدام مقياس الأمن النفسى ومقياس الضبط الذاتي، وأظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين الأمن النفسى والضبط الذاتى ومعالجة المعلومات الاجتماعية، كما أتضح ارتفاع الأمن النفسى والضبط النفسى لدى العاديين مقارنة بالأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي.

٢. دراسة بارتون (Barton, 2010) التى هدفت لمعرفة العلاقة بين التوافق النفس الاجتماعى والتنظيم الانفعالى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ طفلا تراوحت أعمارهم ما بين (٦- ٩) سنوات تم تقسيمهم إلى ١٠ ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى و١٠ من العاديين، واستخدمت الدراسة مقاييس تقدير مستوى الكفاءة الاجتماعية والانفعالية والسلوكية، ومقياس التنظيم الانفعالى من خلال تقدير الآباء، وتقييم المشاعر الأساسية من خلال القنوات غير اللفظية. وأسفرت النتائج عن انخفاض مستوى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى. فى تحديد انفعال السعادة من خلال تعبير الوجه كما أنهم أقل فى تحديد الانفعالات المختلفة مقارنة بالأطفال العاديين.

٣. قامت ضحى زكى عبدالمعبود العشرى (٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين تمايز الذات والشعور بالأمن النفسى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث، وتكونت العينة من ٨٠ طفلا وطفلة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى ٤٠ ذكور ٤٠ إناث تراوحت أعمارهم بين (٩- ١٢) عاما وطبق عليهم مقياس تمايز الذات للأطفال (إعداد الباحثة) ومقياس الأمن النفسى للأطفال (إعداد الباحثة)، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين درجات عينة الدراسة من صعوبات التعلم الاجتماعى على تمايز الذات والشعور بالأمن النفسى ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى على مقياس تمايز الذات والأمن النفسى وذلك فى اتجاه الأطفال.

**تعقيب علي الدراسات السابقة:**

يتضح من خلال الدراسات السابقة ما يلي:

١. إجماع الدراسات السابقة علي إمكانية تحسين التنظيم الانفعالى لدى الأطفال (فوزية الدعيكى ٢٠١٢، محمد الديب ٢٠١٤).

٢. اتفاق الدراسات السابقة علي انخفاض درجة التنظيم الانفعالى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي (بومنجر وكمهى كلينذ، ٢٠٠٨)، (ضحى العشرى، ٢٠١٧).

٣. وأسفرت نتائج دراسة برتون (Barton, 2010) عن انخفاض مستوى الأطفال ذوى صعوبات التعلم غير اللفظية فى تحديد انفعال السعادة من خلال تعبير الوجه كما أنهم أقل فى تحديد الانفعالات المختلفة مقارنة مع الأطفال العاديين.

**فروض الدراسة:**

فى ضوء موضوع الدراسة وأهدافها ونتائج الدراسات السابقة أمكن صياغة فروض الدراسة فى التالي:

١. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات التنظيم الانفعالى للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس بعد تطبيق إجراءات البرنامج الإرشادي في اتجاه المجموعة التجريبية.

٢. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات التنظيم الانفعالى لدى المجموعة التجريبية في القياسين قبل تطبيق إجراءات البرنامج الإرشادي وبعده في اتجاه القياس البعدي.

٣. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة في القياسين قبل وبعد البرنامج الإرشادى على مقياس التنظيم الانفعالى للأطفال.

٤. لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج الارشادى على مقياس التنظيم الانفعالى للأطفال.

**منهج الدراسة:**

اعتمدت الباحثة فى هذه الدراسة على المنهج التجريبى والتصميم التجريبى ذى المجموعتين التجريبية والضابطة والقياس القبلى البعدى التتبعي.

**عينة الدراسة:**

اختارت الباحثة عينة الدراسة بطريقة قصدية فى إطار المحددات الآتية:

- حجم العينة: بلغ حجم عينة الدراسة (ن= ٣٠) طفلا، تراوحت أعمارهم ما بين (١١- ١٢) سنة مقسمين بالتساوى بطريقة عشوائية لمجموعتين (ن= ١٥) أطفال للمجموعة التجريبية ومقسمة (ن= ٧) من الذكور و(ن= ٨) من الإناث، وكذلك (ن= ١٥) أطفال للمجموعة الضابطة مقسمين (ن= ٨) من الذكور، و(ن= ٧) من الإناث وجميعهم لديهم صعوبات تعلم اجتماعي.

- التجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة عينة الدراسة: لحساب التجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى الذكاء، والعمر، والمستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافي، ودرجة صعوبات التعلم الاجتماعي، والقياس القبلى للتنظيم الانفعالي، قامت الباحثة بحساب اختبار مان ويتنى اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة ويوضح ذلك جدول (١).

جدول (١) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U) و(Z) ودلالتها بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى الذكاء، والعمر، والمستوى الاقتصادي الاجتماعى الثقافي، ودرجة صعوبات التعلم الاجتماعي، والقياس القبلى للتنظيم الانفعالي.

| المجموعة والقيم / المتغير | تجريبية (ن= ١٥) | | ضابطة (ن= ١٥) | | قيمة (U) | قيمة (Z) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط رتب | مجموع رتب | متوسط رتب | مجموع رتب | | | |
| الذكاء | ١٥,٢٣ | ٢٢٨,٤٥ | ١٥,٧٧ | ٢٣٦,٥٥ | ١٠٨,٥ | ٠,١٦٨ | غير دالة |
| العمر | ١٤,٩٣ | ٢٢٣,٩٥ | ١٦,٠٧ | ٢٤١,٠٥ | ١٠٤ | ٠,٣٦١ | غير دالة |
| المستوى الاقتصادي الاجتماعى الثقافي | ١٥,٨٠ | ٢٣٧ | ١٥,٢٠ | ٢٢٨ | ١٠٨ | ٠,١٨٨ | غير دالة |
| صعوبات التعلم الاجتماعي | ١٦,٨٠ | ٢٥٢ | ١٤,٢٠ | ٢١٣ | ٩٣ | ٠,٨٩٣ | غير دالة |
| التنظيم الانفعالي | ١٧,١٠ | ٢٥٦,٥ | ١٣,٩٠ | ٢٠٨,٥ | ٨٨,٥ | ١,٠٦٢ | غير دالة |

أشارت نتائج جدول (١) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات مجموعتين التجريبية والضابطة فى الذكاء والعمر والمستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى ودرجة صعوبات التعلم الاجتماعى والقياس القبلى للتنظيم الانفعالي؛ مما يؤكد على تجانس المجموعتين وتكافؤهما.

**أدوات الدراسة:**

اعتمدت الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من صدق فروضها على الأدوات التالية:

١. قائمة البيانات الأولية (أعدتها الباحثة بغرض جمع معلومات عن الطفل).
٢. مقياس التنظيم الانفعالى للأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي (أعدته الباحثة) بهدف توفير أداة سيكومترية لقياس التنظيم الانفعالى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي، وهو يتكون من ٢٤ بندا.

أ. ثبات المقياس: حسب ثبات المقياس لعينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى (ن= ٣٥) بطريقة التجربة النصفية فكان معامل الثبات ٠,٧٧٠ وطريقة ألفا معامل الثبات ٠,٨٩٤ واشارت النتائج إلى أن معاملى الثبات وبرغم اختلاف طريقتى حسابهما إلا أنهما داليين ومرتفعين.

ب. صدق المقياس: صدق التمييز بين المجموعات المتباينة: حسبت الباحثة صدق التمييز بين المجموعات المتباينة بين عينتى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى والأطفال العاديين، كانت قيمة (ت) ٢٤,٥١٩ عند مستوى الدلالة ٠,٠١.

٣. اختبار جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظي: أعده طه المستكاوى (٢٠٠٠)، وهو اختبار يتكون من ٦٠ مفردة يستخدم لتقدير القدرة العقلية العامة للأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٩- ٢٠) عاما. وحسب طه المستكاوى صدق الاختبار بطرق، الارتباط بالمحك (اختبار ويكسلر- بلفيولذكاء الراشدين والمراهقين) وتراوحت معاملات الارتباط بين ٠,٣٩٦- ٠,٩٠١ والتمييز بين الأعمار الزمنية المتابينة وتراوحت قيمة (ت) عند ٠,٠٠١ بين (٤,٩٤- ٢٤,٢٥) والصدق العاملى من الدرجة الأولى، كما حسب معامل الثبات بطريقتى التجزئة النصفية ٠,٨٦٣، وإعادة التطبيق ٠,٨٣٩.

٤. مقياس المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافي: أعده محمد سعفات، ودعاء خطاب (٢٠١٦). وهو يتكون المقياس من مقاييس فرعية ثلاثة: الاقتصادى والاجتماعى والثقافي، صدق وثبات المقياس.

أ. بالنسبة للاتساق الداخلي: كانت النتائج تنحصر بين أقل درجة وأعلى درجة كالاتى: المستوى الاقتصادى ٠,٤١- ٠,٦٣٢، والمستوى الاجتماعى ٠,٦٥- ٠,٨٢٣، والمستوى الثقافى ٠,٣٢- ٠,٦٠.

ب. وبالنسبة لثبات المقياس تم حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ فكانت الدرجة الكلية ٠,٨٥ وبطريقة التجزئة النصفية سبيرمان ٠,٨٦ وجتمان ٠,٨٦ مما يؤكد على ثبات المقياس.

٥. مقياس صعوبات التعلم الاجتماعي: أعده أشرف عبدالغفار (٢٠٠٤) ويتضمن ٤٩ بندا، واستخدم فى هذه الدراسة لتشخيص الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي. كما حسب أشرف عبدالغفار صدق المحكمين، وتراوحت نسب اتفاق المحكمين بالنسبة للأبعاد بين (٩٣,٤%- ٩٦,٤%). وحسب الصدق العاملى من الدرجة الأولى الذى تمخضت عنه ثلاثة عوامل، هى نفسها المكونات التى اقترحت من البداية، أما معامل الثبات فحسبه بثلاث طرق: ألفا وتراوحت قيمه ما بين (٠,٥٦ - ٠,٨٠)، والتجزئة النصفية والتى تراوحت قيمه ما بين (٠,٦٦- ٠,٧٨)، وإعادة التطبيق والتى تراوحت قيمه ما بين (٠,٧٣- ٠,٨٨).

٦. برنامج تحسين التنظيم الانفعالى للأطفال ذوى صعوبات التعلم لاجتماعي: أعدته الباحثة بهدف تحسين التنظيم الانفعالى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى (المجموعة التجريبية). ويشار إليه فى إطار هذه الدراسة بأنه مجموعة الإجراءات المنظمة والمخططة التى ترتكز على بعض نظريات الإرشاد وفق أسس ومبادئ ومحكات معينة تساعد على التقييم، وتحتوى على مجموعة من الأنشطة والخبرات والمواقف المترابطة والمتكاملة المناسبة لطبيعة وخصائص الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي، وتتم من خلال بعض الفنيات والأساليب العلمية المحددة، بهدف تنميتهم وإكسابهم بعض السلوكيات الايجابية من أجل التوافق الفعال مع أحداث الحياة المجهدة.

**إجراءات تطبيق الدراسة:**

١. اختيار عينة الدراسة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى من سن (١١: ١٢) سنة لديهم التنظيم الانفعالى منخفض.
٢. قامت الباحثة بحساب التجانس بين أفراد العينة من حيث العمر الزمنى والمستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى للأسرة، ودرجة صعوبة التنظيم الانفعالى لدى الأطفال والقياس القبلى لدرجة التنظيم الانفعالي.
٣. تطبيق مقياس التنظيم الانفعالى على أفراد العينة قبل تطبيق البرنامج.
٤. تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.
٥. تم تطبيق البرنامج المستخدم فى الدراسة على أفراد العينة التجريبية دون الضابطة وأستغرق تطبيق البرنامج شهر ونصف فى الفترة من ١/ ١٠/ ٢٠١٩ إلى ١٨/ ١١/ ٢٠١٩ ثم تم إعادة التطبيق فى ١٩/ ١٢ /٢٠١٩.
٦. وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، قامت الباحثة بتطبيق مقياس التنظيم الانفعالى للأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى على أفراد المجموعة التجريبية والضابطة، ثم المقارنة بينهما فى الدرجات قبل وبعد تطبيق البرنامج.
٧. بعد انتهاء تطبيق البرنامج بـ٣٠ يوما، تم إعادة التطبيق لمقياس التنظيم الانفعالى مرة أخيرة وذلك على أطفال المجموعة التجريبية لمعرفة مدى استمرارية فاعليته.

**الأساليب الإحصائية:**

لتحقيق أهداف الدراسة وحساب الكفاءة السيكومترية لمقياس التنظيم الانفعالي، والتحقق من صدق فروض الدراسة وعدد أفراد عينة الدراسة استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية معامل ارتباط بيرسون، والتجزئة النصفية، والمتوسطات، والانحراف المعياري، واختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة، واختبار مان ويتنى اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة.

**نتائج الدراسة ومناقشتها:**

- نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى فى القياسين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس التنظيم

الانفعالى للأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى وذلك فى اتجاه القياس البعدي"، وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار مان ويتنى اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة ويوضح ذلك الجدول التالى (٢).

جدول (٢) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U) و(Z) ودلالتها بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس بعد البرنامج على مقياس التنظيم الانفعالي للأطفال

| المجموعة والقيم / البعد | تجريبية (ن= ١٥) | | ضابطة (ن= ١٥) | | قيمة (U) | قيمة (Z) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط رتب | مجموع رتب | متوسط رتب | مجموع رتب | | | |
| الضبط الذاتي | ٢٣ | ٣٤٥ | ٨ | ١٢٠ | صفر | ٤,٧٥٧ | ٠,٠٠١ |
| إعادة التركيز الايجابي | ٢٣ | ٣٤٥ | ٨ | ١٢٠ | صفر | ٤,٧٠٦ | ٠,٠٠١ |
| إعادة التقييم الايجابي | ٢١,٩٣ | ٣٢٩ | ٩,٠٧ | ١٣٦ | ١٦ | ٧,٠٧١ | ٠,٠٠١ |
| الدرجة الكلية | ٢٣ | ٣٤٥ | ٨ | ١٢٠ | صفر | ٧,٦٨١ | ٠,٠٠١ |

أشارت نتائج جدول (٢) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التنظيم الانفعالى للأطفال (الضبط الذاتي، وإعادة التركيز الايجابي، وإعادة التقييم الايجابي، والدرجة الكلية) فى القياس بعد تطبيق البرنامج؛ وذلك فى اتجاه المجموعة التجريبية. مما يؤكد على تحقق صدق الفرض الأول.

وقد يرجع ذلك إلى الأنشطة التى تم استخدامها لتحسين التنظيم الانفعالى ومكوناته سواء من خلال قصة الفيل والدودة وهى تحكى عن تحمل المسئولية وطرق التفاعل الاجتماعي، وقصة رحلة نجاح من الصفر وهى تحكى عن الثقة بالنفس والمحاولة مرارا وتكرارا حتى يتم تحقيق الهدف، وقصة العلم نور والتى تحكى عن المثابرة واجتهاده حتى وصل لما وصل إليه من مكانة وقصة الجزاء من جنس العلم والتى تحكى عن البنية القيمية وبعض السلوكيات الخاطئة التى يقوم بها الأطفال مثل السرقة.

اعتمدت الباحثة على استخدام أفلام الكرتون: وهى تعد إحدى الوسائل التدريبية التى تؤثر بشكل كبير على الأطفال حيث إنها وسيلة محببة للأطفال فتمس حواسهم، كحاسة البصر فتكون ذات تأثير نتيجة لمؤثرات الحركة والألوان التى تقوم عليها، وكذلك الشخصيات المتنوعة التى تجذب انتباههم ومنها: كرتون كارز، وكرتون نيمو، وكرتون موانا، وكرتون الفار الطباخ والتى اعتمدت على شخصيات تساعد على تنمية التواصل الاجتماعى لدى الأطفال وكذلك الثقة بالنفس والمثابرة والبنية القيمية والروحية بما ساهم فى تحسين التنظيم الانفعالى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي.

كما راعت الباحثة أن تكون الأنشطة المقدمة تثير فى نفسية الطفل البهجة والسعادة وأن تكون محببة له حتى تكون الأنشطة دافع لاستمراره فى الجلسات ومحفزة على الإنجاز وأكثر مثل على هذا استخدام مسرح العرائس والألعاب الحركية والمسابقات، كم راعت وجود معززات تقدم للأطفال والتى ساعدت على تدعيم السلوكيات الإيجابية وكانت معززات مادية كالحلوى واللعب والبالونات وأيضا فى صورة معززات معنوية ككلمات الثناء والشكر ولقد كانت مفيدة فى تدعيم السلوك وأثارت البهجة والسرور وحسنت ثقة الطفل بنفسه. كما راعت الباحثة أن يكون هناك تقويم مستمر مباشر لكل جلسة مما مكن الباحثة من معرفة مدى تحقق هدف كل نشاط ومدى تنميته للمكون القائم عليه، وذلك من خلال مناقشة الأطفال فى القصص وتمثيلهم لها ورسم الشخصيات وتلونها، كما راعت استمرار أثر النشاط مع الأطفال حتى الجلسة المقبلة وكان ذلك عن طريق الواجب المنزلي.

كما ساعد صغر حجم العينة على تمكين الأطفال من ممارسة مواقف وأنشطة البرنامج حيث أتيحت الفرصة لجميع الأطفال مع الباحثة ومع الأطفال الآخرين والاشتراك فى الأنشطة التى كانت تقدم لهم.

- نتائج الفرض الثاني: ينص على "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى فى القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس التنظيم الانفعالى للأطفال وذلك فى اتجاه القياس البعدي"، وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة، ويوضح ذلك جدول (٣).

جدول (٣) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و(Z) ودلالتها بين القياسين قبل وبعد البرنامج للمجموعة التجريبية (ن= ١٥) على مقياس التنظيم الانفعالي للأطفال

| القياس والقيم / البعد | قياس قبلي | | قياس بعدي | | قيمة (W) | قيمة (Z) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط رتب | مجموع رتب | متوسط رتب | مجموع رتب | | | |
| الضبط الذاتي | صفر | صفر | ٨ | ١٢٠ | صفر | ٣,٤٤٠ | ٠,٠١ |
| إعادة التركيز الايجابي | صفر | صفر | ٨ | ١٢٠ | صفر | ٣,٤١٥ | ٠,٠١ |
| إعادة التقييم الايجابي | ٣ | ٣ | ٨,٣٦ | ١١٧,٠٤ | ٣ | ٣,٢٦٢ | ٠,٠١ |
| الدرجة الكلية | صفر | صفر | ٨ | ١٢٠ | صفر | ٣,٤١٨ | ٠,٠١ |

أشارت نتائج جدول (٣) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى على مقياس التنظيم الانفعالى للأطفال (الضبط الذاتي، وإعادة التركيز الايجابي، وإعادة التقييم الايجابي، والدرجة الكلية) فى القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج وذلك فى اتجاه القياس البعدي. مما يؤكد على تحقق صدق الفرض الثاني.

ويرجع ذلك لعدم تعرض المجموعة الضابطة لأنشطة البرنامج، وهذا ما أكدته دراسة (Margansk et.al, 2013) التى أشارت إلى أهمية تدريب الأطفال على مكونات التنظيم الانفعالى ومجموعة العوامل الخارجية ومنها: الضبط الذاتي، وإعادة التركيز الايجابي، وتكوين الصدقات، والدعم الاجتماعى وغيرها، وأنها عوامل تحمى الطفل من عوامل التعرض للخطر، ودراسة هناء سلوم (٢٠١٥) والتى أشارت إلى أهمية التدريب على مكونات التنظيم الانفعالى فى تقليل حدة المشكلات النفسية للأطفال والأداء الأكاديمى للمجموعة التجريبية فى حين ظلت المجموعة الضابطة تعانى من المشكلات النفسية والأكاديمية المختلفة.

كما اتفق ذلك مع نتائج دراسة فوزية الدعيكى (٢٠١٢) التى أشارت إلى ضعف قدرة الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى على التعبير الانفعالى وانخفاض التنظيم الانفعالى لديهم، كما أشارت دراسة محمد الديب (٢٠١٤) التى توصلت نتائجها إلى صعوبة التنظيم الانفعالى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي.

- نتائج الفرض الثالث: ينص على "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى فى القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس التنظيم الانفعالى للأطفال"، وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة، ويوضح ذلك جدول (٤).

جدول (٤) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و(Z) ودلالتها بين القياسين قبل وبعد البرنامج للمجموعة الضابطة (ن= ١٥) على مقياس التنظيم الانفعالي للأطفال.

| القياس والقيم / البعد | قياس قبلي | | قياس بعدي | | قيمة (W) | قيمة (Z) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط رتب | مجموع رتب | متوسط رتب | مجموع رتب | | | |
| الضبط الذاتي | ٤ | ١٦ | ٤ | ١٢ | ١٢ | ٠,٣٧٨ | غير دالة |
| إعادة التركيز الايجابي | ١٠,٦٠ | ٥٣ | ٥,٧٨ | ٥٢,٠٢ | ٥٠,٠٢ | ٠,٠٣٣ | غير دالة |
| إعادة التقييم الايجابي | ١١ | ٣٣ | ٥ | ٤٥ | ٣٣ | ٠,٤٩٥ | غير دالة |
| الدرجة الكلية | ٦,٩٢ | ٤١,٥٢ | ٧,٠٧ | ٤٩,٤٩ | ٤١,٥٢ | ٠,٢٨٣ | غير دالة |

أشارت نتائج جدول (٤) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس التنظيم الانفعالى للأطفال (الضبط الذاتي، وإعادة التركيز الايجابي، وإعادة التقييم الايجابي، والدرجة الكلية) فى القياسين قبل وبعد البرنامج.

وقد يرجع ذلك إلى الأنشطة التى تم استخدامها لتحسين تنظيم الانفعالى ومكوناته، وهذا ما أدى إلى الاختلاف بين درجات المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس التنظيم الانفعالى للأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي، فقد تعرض

أفراد المجموعة التجريبية لجلسات البرنامج وأنشطته المختلفة بينما لم تتعرض المجموعة الضابطة، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Zhang, 2014) التى أشارت إلى أن التدريب يساهم فى تحسين قدرة الأطفال على المثابرة التخلص من الاكتئاب مما يؤدى إلى تحسين التنظيم الانفعالى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي.

ويتضح مما سبق أن تعرض المجموعة التجريبية للأنشطة المختلفة للبرنامج وبقاء الضابطة دون تدخل أدى إلى تحسن درجات المجموعة التجريبية على مقياس التنظيم الانفعالى للأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى بينما ظلت المجموعة الضابطة كما هى دون تحسن.

- نتائج الفرض الرابع: ينص على "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس التنظيم الانفعالى للأطفال"، وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة، ويوضح ذلك جدول (٥).

جدول (٥) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و(Z) ودلالتها بين القياسين البعدى والتتبعي لتطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية (ن= ١٥) على مقياس التنظيم الانفعالى للأطفال

| القياس والقيم / البعد | قياس بعدي | | قياس تتبعي | | قيمة (W) | قيمة (Z) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط رتب | مجموع رتب | متوسط رتب | مجموع رتب | | | |
| الضبط الذاتي | ١,٥ | ٣ | صفر | صفر | صفر | ١,٣٤٢ | غير دالة |
| إعادة التركيز الايجابي | ٣ | ٦ | ٣ | ٩ | ٦ | ٠,٤٤٧ | غير دالة |
| إعادة التقييم الايجابي | ٣,٥ | ٧ | ٣,٥ | ١٤ | ٧ | ٠,٨١٨ | غير دالة |
| الدرجة الكلية | ٦,٦ | ٣٣ | ٥,٥ | ٣٣ | ٣٣ | صفر | غير دالة |

أشارت نتائج جدول (٥) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس التنظيم الانفعالى للأطفال (الضبط الذاتي، وإعادة التركيز الايجابي، وإعادة التقييم الايجابي، والدرجة الكلية) فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج.

**توصيات الدراسة:**

فى ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات:

١. إعداد برامج إرشادية لتوعية الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين فى المدارس بالأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى وكيفية توجيه الآباء للتعامل معهم وكيفية تحسين التنظيم الانفعالى لديهم لخفض حدة المشكلات النفسية.
٢. العمل على توفير أماكن فى المدارس يتاح فيها تقديم الأنشطة والألعاب المختلفة التى تسهم فى تحسين التنظيم الانفعالى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي.
٣. الاهتمام بإعداد برامج إرشادية للأمهات والآباء للتوعية بماهية التنظيم الانفعالى وكيفية تحسينه لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي.
٤. توفير أنشطة تعتمد على اللعب والقصص تساهم فى خفض مشكلات الأطفال النفسية وخاصة فى المراحل ذات العمر الصغير.
٥. توفير أنشطة تعتمد على اللعب لتحسين التنظيم الانفعالى لحماية الأطفال من الاضطرابات والمشكلات النفسية خاصة فور تشخيصهم بالإصابة بصعوبات التعلم الاجتماعي.

**البحوث المقترحة:**

١. فاعلية برنامج قائم على اللعب فى التخفيف من حدة المشكلات النفسية للأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي.
٢. فاعلية برنامج لتنمية الضبط الذاتى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي.
٣. فاعلية برنامج لخفض قلق المستقبل لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي.
٤. فاعلية برنامج لتحسين الذكاء الاجتماعى لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي.
٥. التنظيم الانفعالى لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعى وعلاقته بضبط الذات لدى أمهاتهم.
٦. تنمية التنظيم الانفعالى لتخفيف الشعور بوصمة الذات لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي.

**المراجع:**


١. أحمد ابوبكر (٢٠١٩) تشخيص طلاب الجامعة ذوى صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية. **رسالة دكتوراه** منشورة. كلية التربية، جامعة المنيا.
٢. تيسير كوافحه؛ عمر عبدالعزيز زيدان (٢٠١٠). **مقدمة فى التربية الخاصة.** ط٤، عمان: دار المسيرة.
٣. سعدية محمد على بهادر (٢٠١٣). **برامج تنمية المهارات الاجتماعية فى الألفية الثالثة.** حقوق النشر محفوظة.
٤. سليمان عبدالواحد يوسف (٢٠١١). **ذوو صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية. خصائصهم، اكتشافهم، رعايتهم، مشكلاتهم.** عمان: دار الميسرة.
٥. سليمان عبدالواحد يوسف (٢٠١٠). **سيكولوجية صعوبات التعلم ذوى المحنة التعليمية بين التنمية والتنحية.** الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة.
٦. سهام على عبدالغفار عليوه (٢٠١٨). استراتيجيات تنظيم الانفعال وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى المراهقين الموهوبين. **مجلة كلية التربية ببنها،** ٤(١١٦).
٧. طه المستكاوى (٢٠٠٠). **اختبار جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظي.** أسيوط: دار الوفاء.
٨. على محمد الجسار (٢٠١٦). **قضايا معاصرة فى الإدارة التربوية.** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٩. فوزية عبدالقادر الدعيكى (٢٠١٢). فاعلية برنامج معرفى سلوكى لتنمية مهارات التعبير الانفعالى لدى الطلاب من ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي. **مجلة البحث العلمى فى الآداب،** كلية البنات، ١٣، ١٥١- ١٧٩.
١٠. محمد مصطفى الديب؛ ووليد السيد خليفة (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبى قائم على مهارات التعلم التعاونى فى تنمية المسؤولية الاجتماعية وتخفيف صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة،** ٣(٢)، ١٢٣- ١٨٢.
١١. نور الدين مصطفى عيسى الغرباوى (٢٠١٨). فاعلية برنامج إرشادى للحد من بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة وأثره على توافقهم الاجتماعي. **رسالة دكتوراه،** كلية التربية، جامعة بنى سويف.
12. Barton, V. (2010). Psychosocial Adjustment, Emotion Under standing, and Emotion regulation in young children with Nonverbal learning Disabilities unpublished **Master thesis**. Mount saint Vincent University.
13. Bauminger, N.& Kimhi Kind, I. (2008). Social information processing, Security of Attachment, and Emotion Regulation in Children with Learning Disabilities. **Journal of Learning Disabilities**, 41(4), 315- 322.
14. Jhon C. Coleman (1992). **The school years**. Second edition, New York, Rutledge.
15. Marganska, A., Gallagher, M.& Miranda, R. (2013). Adult attachment, emotion dysredulation, and symptoms of depression and generalized anxiety disorder. **American Journal of Orthopsychiatry**, 83(1), 131- 141.

16. Tompson, R. S. (2011). Emotion and Emotion regulation: Two Sides of the Developing Coin. **Emotion Review**, 3(1), 53- 60.

17. Zhang, D. (2014). Relationship between personality Traits and Emotion Regulation Strategies for Chinese College Student. Asian **Journal of Humanities and Social studies**, 2(5), 666-670.

IPCS.Shams.edu.eg

childhood_journal@chi.asu.edu.eg

# قضايا الطفولة في الصحف المصرية

عبدالفتاح محمد عبدالفتاح العجمي
أ.د.دينا فاروق أبوزيد، أستاذ بقسم علوم الاتصال والإعلام كلية الآداب جامعة عين شمس.
د.نفيسة صلاح الدين، مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.
د.سامح عوض الله، مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

**الملخص**

**الهدف:** تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أطر معالجة قضايا الطفولة فى الصحف المصرية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تعتمد على منهج المسح الإعلامي، واستخدم الباحث أداة تحليل المضمون كأسلوب علمى منظم لتحليل المواد المتعلقة بالطفولة فى صحف (الأهرام- الوفد- المصرى اليوم) فى الفترة من مطلع سبتمبر ٢٠١٩ وحتى نهاية ديسمبر ٢٠١٩.

**النتائج:** توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها جاء عدد المواد الصحفية التى تناولت قضايا الطفولة فى صحيفة "الأهرام" ٣٧٢ مادة، وفى صحيفة "الوفد" ٣٠٦ مادة، وفى صحيفة "المصرى اليوم" ٢٦٧ مادة، وبلغ العدد الإجمالى للمواد الصحفية التى تم تحليلها فى الصحف عينة الدراسة ٩٤٥ مادة، ما يشير إلى اهتمام "الأهرام" بشكل أكبر من "الوفد" و"المصرى اليوم" بقضايا الطفولة، وجاءت القضايا التعليمية فى مقدمة قضايا الطفولة التى تتناولها الصحف المصرية عينة الدراسة على المستوى الإجمالى بتكرار ٢٨٦ مادة، وكذلك جاءت فى الترتيب الأول لكل صحيفة من الصحف الثلاث عينة الدراسة (الأهرام- الوفد- المصرى اليوم) على حده، ويعكس ذلك اهتماما كبيرا من قبل الصحف المصرية عينة الدراسة بالقضايا التعليمية خاصة فى تلك الفترة التى شهدت انطلاق العام الدراسى ٢٠١٩/ ٢٠٢٠، وقدمت صحف الدراسة مجموعة من الأطر المستخدمة فى معالجة قضايا الطفولة، وجاء إطار "التوعية" فى مقدمة الأطر على المستوى الإجمالى بتكرار ١٢٨ مادة، وجاء بنفس المرتبة بالنسبة لصحيفة "الأهرام" بتكرار ٥٩ مادة، وجاء فى المرتبة الثانية بالنسبة لصحيفة "الوفد" بتكرار ٤٢ مادة، وفى المرتبة الثالثة بالنسبة لصحيفة "المصرى اليوم" بتكرار ٢٧ مادة.

**Frameworks to Address Children's Issues in Egyptian Newspapers: A Study to Analyse the Content**

**Aims:** The present study aims to identify the frameworks for dealing with childhood issues in Egyptian newspapers. This study is descriptive studies based on the methodology of the media survey, and the researcher used the content analysis tool as an organized scientific method to analyze the articles related to childhood in (Al- Ahram- Al- Wafd- Al- Masry Al- Youm) newspapers during the period From early September 2019 to the end of December 2019.

**Results:** The study reached results, the most important of which are: The number of press articles dealing with childhood issues came in the newspaper "Al- Ahram" 372, in the newspaper "Al- Wafd" 306, and in the newspaper "Al- Masry Al- Youm" 267 articles, and the number of the total number of journalists analyzed in newspapers was a sample The study 945 subjects, which indicates that Al- Ahram is more interested in Al-Wafd and Al- Masry Al- Youm in childhood issues, Educational issues came at the forefront of childhood issues that are covered by the Egyptian newspapers, the study sample at the total level is repeated (286) subjects, and also came in the first order for each of the three newspapers the study sample (Al- Ahram- Al- Wafd- Al- Masry Al- Youm) separately, and that reflects a great interest By the Egyptian newspapers, the sample of the study is related to educational issues, especially during the period that witnessed the start of the academic year 2019/ 2020.

**مقدمة:**

تلعب وسائل الإعلام بشكل عام، والصحافة بشكل خاص، دورا هاما فى تكوين وتشكيل الرأى العام والتوعية المجتمعية عامة، بقضايا الطفل والأسرة خاصة، بما يمكنهم من الدفاع عن حقوقهم والمشاركة فى تنمية المجتمع المصري. ولا يأتى الاهتمام بقضايا الطفولة وحقوق الأطفال وتلبية احتياجاتهم الأساسية من فراغ، بل يأتى من انطلاقا من كونهم أهم فئات المجتمع باعتبارهم بناة المستقبل، فضلا عن أنهم النسبة الأكبر من السكان ٣٩,٣%،[٢] بالإضافة إلى توافق كل المنظمات الدولية على حماية حقوق الأطفال والاهتمام بقضاياهم.

وعلى الرغم من التحديات التى تواجهها الصحف الورقية فى ظل التطور التكنولوجى الهائل فى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذى أحدث طفرة كبيرة فى وسائل الإعلام جميعها بوجه عام؛ إلا أنها تبقى وسيلة إعلامية هامة ومصدرا مهما من مصادر المعلومات فى المجتمع، كما أنها تعكس بصورة أو بأخرى الاهتمام الصحفى عامة بمشاكل الطفولة واعتبارها أولوية لدى الصحفيين ومهمة ملقاة على عاتقهم نحو الأطفال.

ومع إتاحة المعلومات بشكل كبير عبر الإنترنت ومواقعه المختلفة سواء الإخبارية منها أو حتى شبكات التواصل الاجتماعى التى أصبحت هى الأخرى أداة نشر إعلامية عبر العالم؛ يرجع اختيار الصحف الورقية لكونها وسيط سهل الوصول إليه، وفى نفس الوقت يعبر عن الاتجاهات الثلاث للصحف المصرية (حكومية- حزبية- خاصة)، كما أن محررى وكاتبى الصحف الورقية لديهم الوقت الكافى للتحقق من المعلومات والأحداث قبل نشرها للمتلقين فى ظل اهتمام المواقع والصحف الإلكترونية المتزايد بالسبق والزيارات وتفاعل المتلقين فى المقام الأول.

وتقوم وسائل الإعلام بدور هام فى الاهتمام بحقوق الطفل وقضاياه، حيث تقوم بلفت الانتباه إلى القضايا التى تمس الأطفال، حتى أن الوعى بدرجة أكبر بالحرمان من حقوق الطفل وانتهاكاتها، يرجع فى جزء كبير منه، إلى التركيز المتزايد من وسائل الإعلام على مثل هذه القضايا.[٨]

**مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:**

وسائل الإعلام تؤدى دورا مهما للغاية فى المجتمع ككل، وتتلخص مهمتها الرئيسية فى نقل الأخبار والمعلومات لأفراد المجتمع، لذا دائما يكون الإعلام بمختلف وسائله فعالا ومؤثرا فى مختلف المجتمعات، ويستمد مكانته فى مجتمعه مما يحدثه من تأثير فى أفراد هذا المجتمع.

وتعد التغطية الإخبارية للقضايا والأحداث المحلية والعالمية المختلفة، من أهم ما تقوم به الصحف الورقية عبر طواقمها الفنية والتحريرية، بطرق متعددة فى التناول والعرض.

وتتعرض المعلومات والمواد الخبرية المختلفة قبل وصولها إلى المتلقين، لعمليات من التأطير يقوم به القائمون بالاتصال من الصحفيين، مع تنوع الأهداف من وراء ذلك لإحداث تأثيرات بعينها لها فاعليتها على الرأى العام ومواقفه تجاه القضايا المختلفة. وتظهر خطورة ذلك فى قدرة تلك الوسائل على استغلال الغرائز والميول لتفرض على المتلقى كل شيء،[٣] وفى كل المجالات سواء عبر تكوين آراء سياسية وعقائدية واجتماعية، بل إنها ترسم حتى أنماط السلوك الفردى والاجتماعي.[١]

ومن أهم القضايا التى تشغل بال الرأى العام فى كل المجتمعات، قضايا الطفولة، وذلك انطلاقا من أن الأطفال هم رجال الغد وبناة المستقبل، مع اختلاف تلك القضايا من مجتمع لآخر، ومن دولة لأخرى، ومن فترة لأخرى فى نفس المجتمع أو الدولة، حيث تعكس تلك القضايا واقع المجتمعات والسياقات الاقتصادية والسياسية والثقافية التى تتبناها المجتمعات على اختلافها.

وتختلف معالجة قضايا الطفولة فى الصحف المصرية وفقا للكثير من العوامل، على رأسها نوع الملكية وتوجه السياسة التحريرية، كما يختلف من حيث الأشكال والفنون الصحفية المستخدمة، وحجم الاهتمام بها المتزايد فى السنوات الأخيرة كما ومساحة تماشيا مع الاهتمام المتنامى من قبل الدولة المصرية بالأطفال.

وترتكز مشكلة الدراسة على استقصاء طبيعة معالجة الصحافة المصرية لقضايا الطفولة، سعيا إلى تحديد كيفية تلك المعالجة الصحفية وإيجابياتها وسلبياتها، والتعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين الصحف القومية والحزبية والخاصة فى تناول تلك الموضوعات المتعلقة بالطفل، الأمر الذى يساعد على التناول المستقبلى لقضايا ومشكلات فئات خاصة بأسلوب يتسم بالفاعلية.

وانطلاقا من الدور الذى تلعبه الصحافة والإعلام فى توجيه الرأى العام والتوعية المجتمعية نحو قضايا الطفولة؛ يحاول الباحث من خلال هذه الدراسة إلقاء الضوء على كيفية معالجة قضايا الطفولة فى الصحف المصرية، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالي "ما قضايا الطفولة التى يتم معالجتها على صفحات الجرائد المصرية فى الفترة من سبتمبر إلى ديسمبر ٢٠١٩"، وينبثق من تساؤل الدراسة الرئيسى عدة تساؤلات فرعية، ومنها:

١. ما أهم قضايا الطفولة التى تناولتها الصحف المصرية خلال فترة إجراء الدراسة؟.
٢. ما الأطر المستخدمة فى معالجة الصحف المصرية لقضايا الطفولة؟.
٣. ما المصادر التى اعتمدت عليها الصحف المصرية فى تناولها لقضايا الطفولة؟.
٤. ما القوى الفاعلة فى قضايا الطفولة خلال فترة إجراء الدراسة؟.
٥. ما فنون التحرير الصحفى التى استخدمتها الصحف فى معالجة قضايا الطفولة خلال فترة الدراسة؟.

**أهمية الدراسة:**

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها الرئيسي، حيث تتناول أطر معالجة قضايا الطفولة فى الصحف المصرية على اختلاف أنواعها سواء أكانت قومية، أو حزبية، أو خاصة، ويمثل كل نوع جريدة مصرية مع مراعاة تماثل العينة، والصحف هي: "الأهرام" ممثلة للصحف القومية، "الوفد" ممثلة للصحف الحزبية، و"المصرى اليوم" ممثلة للصحف الخاصة.

كما تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الشريحة العمرية التى تتناولها الدراسة وتتعلق بها المادة الصحفية المنشورة فى الصحف المصرية، وهى شريحة الأطفال منذ الولادة وحتى ١٨ عاما، والتى تعتبر طاقة بشرية مهمة ومؤثرة فى كيان المجتمع وحاضره ويعول عليها فى مستقبله، وتعد على اختلاف مراحلها الفرعية (الطفولة المبكرة، الطفولة المتأخرة، المراهقة) أهم وأخطر المراحل التى يمر بها الإنسان.

الدراسة تسعى لأن تكون نتائجها واستنتاجاتها خير دليل للقائمين على المؤسسات الصحفية فى مصر، والعاملين بها من المهتمين بتطوير الأداء نحو معالجة مهنية عند تناول قضايا الأطفال باعتبارهم أحد أهم فئات المجتمع.

**أهداف الدراسة:**

١. التعرف على قضايا الطفولة التى تتناولها الصحف المصرية.
٢. التعرف على الأطر المستخدمة فى معالجة الصحف محل الدراسة لقضايا الطفولة.
٣. التعرف على المصادر التى اعتمدت عليها الصحف فى تناولها لقضايا الطفولة محل الدراسة.
٤. التعرف على القوى الفاعلة فى قضايا الطفولة خلال فترة إجراء الدراسة.
٥. التعرف على الفنون الصحفية التى تستخدمها الصحف عند تناولها لقضايا الطفولة.

**الدراسات السابقة:**

١. دراسة Emma Davies et.al (2015) عن "تناول الصحف لوقائع الاعتداء على الأطفال فى إنجلترا وويلز ٢٠٠٣- ٢٠١٣ مقابل الواقع"[٩] تناولت هذه الدراسة كيفية الإبلاغ عن إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم فى عينة من ٤٥٩ مقالة صحفية بين عامى ٢٠٠٣ و٢٠١٣ فى إنجلترا وويلز، وقارنت النتائج ببيانات عن إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم على مدى العقد نفسه، وكان الاعتداء الجنسى أكثر ما أبلغ عنه إلى حد بعيد، فى الصحف الصفراء والصحف على حد سواء. وعلى

الرغم من أن الإهمال وسوء المعاملة العاطفية هما أكثر الأسباب شيوعا لخطط حماية الطفل فى إنجلترا وويلز، إلا أنهما غير مرئيين نسبيا فى المقالات الصحفية، وكذلك الإيذاء البدني، ومن التفسيرات المحتملة لهذا التركيز غير المتناسب على الاعتداء الجنسي، الذى وجد أيضا فى إستراليا والولايات المتحدة، أن قضايا الاعتداء الجنسى تصل إلى المحاكم الجنائية فى كثير من الأحيان أكثر من الأشكال الأخرى لإيذاء الأطفال. وتوصلت الدراسة إلى أن الأوراق العريضة النطاق كانت أكثر ميلا من صحف التابلويد إلى التعليق على الأسباب والحلول فيما وراء ارتكاب الجانى الفردى للجريمة، فى حين أن أغلب المقالات فى الصحف العريضة النطاق ما زالت لا تؤطر إما الأسباب أو الحلول بعبارات أكثر اتساعا، ويبدو من المحتمل أن تخدم فكرة "مرتكب الشر" غير المفكك فى إبعاد الصحفى والقارئ على حد سواء عن انتشار وألم إساءة معاملة الأطفال، وتنتهى الدراسة بأفكار لتحسين دقة وجدوى تغطية إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم فى الصحف. وبوجه عام، فى الفترة من ٢٠٠٣ إلى ٢٠١٣، غطى ٥٥% من التقارير الصحفية الاعتداء الجنسى على الأطفال، و١٠,٩% منها يتعلق بالإهمال، و٦,٨% فقط بالإساءة البدنية، و٠,٢% فقط بالإساءة العاطفية، حيث أن ٢٧,٢% من القصص تتعلق بأشكال متعددة من الإساءة.

٢. دراسة Sara Niner et.al. (2013) عن "التغطية الإعلامية لإساءة معاملة الأطفال فى الصحف الماليزية الصادرة باللغة الإنجليزية فى عام ٢٠١٠"[١٠] منذ أوائل التسعينيات، أظهر المجتمع الماليزى قلقا بالغا إزاء الزيادات المطردة فى حالات الاعتداء على الأطفال المبلغ عنها، ويرى العديد من الماليزيين أن المعرفة بهذه القضية تأتى من وسائل الإعلام الرئيسية، وتحلل هذه الدراسة التغطية الإعلامية لإساءة معاملة الأطفال فى صحيفتين يوميتين تعالجان اللغة الإنجليزية خلال عام ٢٠١٠. ويركز التحليل على كيفية تقديم هذه القضية وصياغتها فى وسائل الإعلام، ومن خلال استخدام الإطار العرضى البسيط والتركيز المشوه على الحالات القصوى لإساءة معاملة الأطفال، تحجب التغطية الإعلامية على الصعيد الدولى حقيقة إساءة معاملة الأطفال كما يحدث فى سياق النظم الاجتماعية أو الثقافية أو الدينية أو السياسية المعاصرة. وتوصلت الدراسة إلى أن عمليات التنشئة الاجتماعية التى تراعى نوع الجنس فى ماليزيا تجعل النساء والأمهات مسؤولات أساسا عن الحياة الأسرية، وهناك ميل إلى إلقاء اللوم على الأمهات ومعاقبتهن على الاعتداء على الأطفال حتى وإن لم يكن مرتكبوه، وعلى الصعيد الدولي، نصح خبراء وأكاديميون فى مجال رعاية الطفل وسائط الإعلام بالتركيز على الإبلاغ عن الأسباب الكامنة وراء إساءة المعاملة حتى يمكن فهم هذه المسألة على نحو أفضل وتناولها، وهذه المشورة وثيقة الصلة بماليزيا اليوم.

٣. دراسة ميرال صبرى طه العشرى (٢٠١٢) بعنوان "حقوق الطفل كما تعكسها الصحافة المصرية: دراسة تحليلية لبعض الصحف المصرية"[٧] تتبلور مشكلة البحث لتغطى واقع قضايا الطفل المصرى فى كافة مراحله، وما يعترضه من مشاكل وصعوبات، وإبراز دور الصحافة تجاه تلك القضايا فى إطار تحليل مضمون الصحف المصرية الممثلة فى (الأهرام، الوفد، المصرى اليوم)، وذلك بهدف التعرف على أنماط الاهتمام بحقوق الطفل فى الصحف المصرية، وحجم المساحة التى تخصص لها، ووسائل الإبراز المتمثلة فى وسائط توصيل المادة الإعلامية، وأشكال التحرير ونوعية المصادر المستخدمة. ينتمى هذا البحث إلى البحوث الوصفية، باستخدام أسلوب المسح والأسلوب المقارن، بطريقة العينة العشوائية المنتظمة ٣٣ واتبعت طريقة الأسبوع الصناعى المركب فى اختيار الأعداد، فكان العدد الأول عشوائية من الصحف الثلاث، فتم استخدام أسلوب الحصر الشامل، وذلك كى تتمكن الباحثة من المقارنة المنهجية السليمة بين صحف الدراسة، وتم تحليل ١٦٠ عددا لكل صحيفة بحيث يكون المجموع ٤٨٠ عددا فى الفترة من يناير ٢٠٠٦ وحتى ديسمبر ٢٠٠٨. وأظهرت النتائج أن الخبر أكثر القوالب التحريرية المستخدمة فى عرض ومعالجة حقوق الطفل بصحف الدراسة، ثم التحقيق، ثم المقال، وأكثر فئة للجمهور المستهدف فى معالجة حقوق الطفل بصحف الدراسة هو جمهور عام. كما تبين أن "الكاتب الصحفي" هو أكثر فئات المصادر الصحفية المستخدمة بنسبة ٥٧,٥%، وأكثر فئة للجمهور المستهدف فى معالجة حقوق الطفل هو "جمهور عام" بنسبة ٨٦,١%، وجاء "الحق فى التعليم" فى مقدمة حقوق الطفل التى تتناولها صحف الدراسة بنسبة ٢٥,٧%، ثم الحق فى الرعاية الصحية بنسبة ٢٣,٤%، ثم "الحق فى حرية التعبير" بنسبة ١٢,٢%.

٤. دراسة سوراف كيران (٢٠٠٤) عن "تغطية وسائل الإعلام المطبوعة لقضايا حقوق الأطفال"[١١] تهدف الدراسة إلى تحليل قضايا حقوق الأطفال فى تسع صحف فى دولة نيبال، وهي (Kantipur- Rajdhani- Himalaya Times- Nepal Samacharpatra Gorkhapatra- Annapurna Post- Space Time- Kathmandu Post- Himalayan Times) وقد قامت الباحثة عن طريق أسلوب الحصر الشامل بتحليل مضمون كافة المواد المنشورة بتلك الصحف والمتعلقة بقضايا الأطفال، خلال الفترة من يناير إلى أغسطس ٢٠٠٤، استنادا إلى تقسيم حقوق الأطفال إلى أربعة حقوق رئيسية وهى حقوق النماء، البقاء، الحماية، والمشاركة. وجاء الحق فى النماء فى المرتبة الأولى فى قضايا الأطفال التى تناولتها الصحف النيبالية وذلك بنسبة ٤٥%، وتلاه الحق فى الحماية بنسبة ٢٥%، ثم الحق فى البقاء بنسبة ٢٢%، ثم الحق فى المشاركة بنسبة ٨%. وبالنسبة لحقوق الأطفال فى النماء، فقد جاء الحق فى التعليم بنسبة ٧٠%، ثم حق الأطفال فى الحصول على المعلومات بنسبة ٢٥%، ثم حق الأطفال فى ممارسة الرياضة بنسبة نحو ٥%. وبالنسبة لحقوق الحماية، فقد جاءت قضايا حماية الأطفال من أخطار الصراعات العسكرية بنسبة ٣٠%، ثم حماية الأطفال من الإساءة الجنسية بنسبة ١٣%، ثم عمالة الأطفال ١٨%. وبالنسبة لحقوق البقاء فقد كانت صحة الطفل فى المرتبة الأولى بنسبة ٥٨%، ثم الحوادث التى يتعرض لها الأطفال بنسبة ٢٤%، ووفيات الأطفال بنسبة ٨%، والكوارث الطبيعية بنسبة ٥,٥%.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

أشارت الدراسات السابقة إلى أن "الخبر" يأتى فى مقدمة القوالب الصحفية المستخدمة فى تناول الصحف لقضايا الطفولة، وذلك لاعتماد الصحف على التغطية الإخبارية لقضايا الطفولة دون التعمق فى تلك القضايا والتحليل والمتابعة واقتراح الحلول والتوصل لنتائج، حيث أن غالبية الصحف لا تهتم فى تناولها لقضايا الطفولة لا بالأسباب ولا بالحلول بقدر اهتمامها بنقل الأخبار المجردة.

اختلاف ملكلية الصحف كان له أثرا واضحا فى نتائج الدراسات السابقة، وكذلك نوعية القضايا الأكثر تناولا، فالصحف القومية دائما ما كانت تميل إلى إبراز القضايا الإيجابية كقضايا التعليم والترفيه، والصحف الخاصة كانت تميل أكثر إلى إبراز القضايا السلبية كالجرائم والمخاطر وقضايا الأطفال المهمشين وأطفال الشوارع وعمالة الأطفال.

أوضحت الدراسات السابقة أن غالبية الموضوعات المتعلقة بقضايا الطفولة التى تنشرها الصحف المصرية يتم تناولها فى الصفحات الداخلية، بينما تأتى الصفحات الأولى والداخلية فى المرتبة التالية وبنسبة أقل بكثير عن سابقتهما.

يغلب على الدراسات السابقة الاهتمام بقضية واحدة من قضايا الطفولة، أو شكل واحد فقط من أشكال التحرير الصحفي، ولكن الدراسة الحالية تهتم بجميع القضايا المتعلقة بالطفولة، وكل أشكال وقوالب التحرير الصحفى المستخدمة فى فترة زمنية محددة، فى محاولة للوصول إلى إجابة على سؤالي "كيف قيل؟" و"ماذا قيل؟."

**أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

١. تحديد وبلورة المشكلة البحثية.
٢. تحديد أهداف الدراسة وصياغة التساؤلات.
٣. تحديد مجتمع وعينة وفروض ومنهج وأدوات الدراسة.

٤. تقسيم فصول وأجزاء الدراسة وكيفية الضبط المنهجى لإجراءاتها.
٥. مقارنة النتائج التى توصلت إليها الدراسات السابقة بنتائج الدراسة الحالية ومعرفة مدى الاتفاق والاختلاف بينهم، ما يسهم فى إثراء البحث العلمي.

**مصطلحات الدراسة:**

- الأطر Frames: الأطر (جمع) مفرده يعني كل ما أحاط بالشيء من الخارج، وهو مجموع الظروف التى ترافق حدثا أو أمرا، فتكسبه قيمة خاصة وتضفى عليه دلالة معنوية.(٤)

التعريف الإجرائى للأطر: طبيعة ونوعية المعلومات المتعلقة بقضايا الطفولة التى تعتمد عليها صحف الدراسة وتجعلها أكثر بروزا عند معالجتها لتلك القضايا، والتى يمكن من خلالها تحليل المحتوى الضمنى لتلك المعلومات، والطريقة التى تقدم بها، والخروج بمؤشرات عن مدى اهتمام الصحف محل الدراسة بقضايا الطفولة وحقوقهم ومشكلاتهم والعمل على إبرازها على الساحة الإعلامية.

- القضية Issue: هى موضوع يدور حوله الخلاف، وتجرى مناقشته بين طرفين لاتخاذ قرار بشأنه.(٦)

التعريف الإجرائى للقضية: القضايا الاجتماعية والتعليمية والنفسية والصحية والثقافية والفنية والسياسية والرياضية والاقتصادية والقانونية التى تتعلق بالطفولة، والتى نشرت فى الصحف، خلال فترة إجراء الدراسة.

- لمعالجة الصحفية Press Treatment: الطريقة التى تقدم بها الرسالة الصحفية فيما يتعلق بقضايا الطفولة، من حيث اختيار الموضوعات والقضايا وكيفية تناولها من زوايا متعددة ومن وجهات نظر مختلفة، والتسلسل فى العرض، والقالب الفنى المستخدم، والأساليب الفنية الأخرى.(٥)

التعريف الإجرائى للمعالجة الصحفية: الطريقة التى يتم بها التعرف على طبيعة التغطية الإخبارية الخاصة بكل صحيفة من صحف الدراسة حول قضايا الطفولة محل الدراسة، من خلال التعرف على فئات الشكل والمضمون المستخدمة فى المواد الصحفية المتعلقة بقضايا الطفولة المنشورة خلال فترة إجراء الدراسة.

**نوع ومنهج الدراسة:**

تنتمى الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية التى تهتم برصد الظاهرة موضوع الدراسة والتعمق فى دراستها بهدف الوصول إلى نتائج يعتد بها، حيث تستهدف الدراسة الحالية تحليل قضايا الطفولة فى الصحف المصرية محل الدراسة، وتصنيف البيانات والأرقام والإحصاءات التى يتم تجميعها وتسجيلها، ثم تفسير هذه البيانات وتحليلها تحليلا شاملا كما وكيفا، ثم استخلاص دلالات ونتائج تؤدى إلى إمكانية إصدار تعميمات عامة يمكن الاستفادة منها وإصدار توصيات متعلقة بها.

يستخدم الباحث فى الدراسة الحالية منهج المسح الإعلامى للحصول على بيانات ومعلومات عن كيفية معالجة الصحف المصرية (قومية- حزبية- خاصة) لقضايا الطفل المصرى خلال فترة الدراسة، حيث وجد الباحث بعد مطالعة الدراسات السابقة، أن هذا المنهج هو الأنسب علميا لدراسة المشكلة البحثية ولطبيعة أهداف الدراسة. كما تستخدم الدراسة الحالية الأسلوب المقارن، بهدف مقارنة نتائج الدراسة التحليلية لكل صحيفة من الصحف محل الدراسة، للوقوف على سمات وأساليب المعالجة الصحفية الخاصة بكل صحيفة لقضايا الطفولة محل الدراسة، ومدى اهتمام كل منها بهذه القضايا وذلك فى إطار الشكل والمضمون، ومن ثم مقارنة نتائج الدراسة بنتائج الدراسات السابقة.

**مجتمع وعينة الدراسة:**

يتمثل مجتمع الدراسة فى الأخبار والتقارير والمقالات وكافة الفنون الصحفية المتعلقة بقضايا الطفولة التى تنشر فى صحف (الأهرام- الوفد- المصرى اليوم) فى الفترة من مطلع سبتمبر ٢٠١٩ وحتى نهاية ديسمبر ٢٠١٩، وهى فترة ٤ أشهر.

واختار الباحث عينة مكونة من ثلاث صحف مصرية ممثلة لكافة التوجهات الصحفية المختلفة الموجودة فى مصر، وجاءت "الأهرام" ممثلة للصحف القومية، و"الوفد" ممثلة للصحف الحزبية، و"المصرى اليوم" ممثلة للصحف المستقلة، ليتم تحليل مضمون أعداد تلك الصحف لمعرفة أطر معالجة وتغطية الصحافة المصرية لقضايا الطفولة، والدور الذى تقوم به تجاه تلك القضايا فى إطار المسئولية الاجتماعية للصحفيين.

واختار الباحث هذه الفترة بالتحديد لإجراء دراسته خلالها، لعدة أسباب، منها:

١. حداثة الفترة الزمنية المحددة، وبالتالى حداثة القضايا المتعلقة بالطفولة التى حظيت بالتناول، وهى الأولى بالتحليل، وهو ما يشير إلى أهمية الدراسة الحالية.
٢. شهدت الفترة الزمنية المحددة العديد من الأحداث الهامة المتعلقة بالطفولة، ومنها: (بدء العام الدراسى ٢٠١٩/ ٢٠٢٠- إثارة قضية سن الطفولة- سوء معاملة الأسر لأطفالها- مناقشة البرلمان لمشروع تعديل قانون الطفل- الاستعداد لامتحانات نصف العام الدراسي) وغيرها.

**أداة الدراسة:**

تستخدم الدراسة الحالية أداة تحليل مضمون المعالجة الصحفية لقضايا الطفولة فى الصحف المصرية، كأسلوب علمى منظم يتضمن الأبعاد والقضايا الرئيسية، وتمثل استمارة تحليل المضمون التطبيق العملى لتحليل المضمون فى تقسيم وتصنيف المادة الخاضعة للتحليل إلى فئات رئيسية وفرعية، سعيا للتوصل إلى أرقام واستنتاجات توضح الأطر المستخدمة فى المعالجة وكيفية التناول وقدر الاهتمام بكل قضية والأنماط الصحفية الأكثر استخداما فى التغطية والمتابعة، حيث قام الباحث بالتحليل العمدى لكل الفنون الصحفية التى تناولت قضايا الطفولة بالصحف عينة الدراسة خلال فترة إجراء الدراسة، وذلك بهدف الوصول إلى أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

**النتائج:**

- قضايا الطفولة فى الصحف المصرية عينة الدراسة:

جدول (١) قضايا الطفولة فى الصحف المصرية عينة الدراسة.

| الصحيفة / القضايا | الأهرام | | الوفد | | المصرى اليوم | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| تعليمية | ١١١ | ٢٩,٨ | ٩٧ | ٣١,٧ | ٧٨ | ٢٩,٢ | ٢٨٦ | ٣٠,٣ |
| اجتماعية | ٩٧ | ٢٦,١ | ٨٨ | ٢٨,٨ | ٦٩ | ٢٥,٨ | ٢٥٤ | ٢٦,٩ |
| صحية | ٥٤ | ١٤,٥ | ٣٨ | ١٢,٤ | ٣٩ | ١٤,٦ | ١٣١ | ١٣,٩ |
| ثقافية وفنية | ٤٨ | ١٢,٩ | ١٢ | ٣,٩ | ٣٠ | ١١,٢ | ٩٠ | ٩,٥ |
| اقتصادية | ١٧ | ٤,٦ | ٢٧ | ٨,٨ | ١٥ | ٥,٦ | ٥٩ | ٦,٢ |
| رياضية | ١٢ | ٣,٣ | ٢١ | ٦,٩ | ١٢ | ٤,٥ | ٤٥ | ٤,٨ |
| قانونية | ١٨ | ٤,٨ | ٩ | ٢,٩ | ٧ | ٢,٨ | ٣٤ | ٣,٦ |
| نفسية | ٩ | ٢,٤ | ٥ | ١,٧ | ١١ | ٤,١ | ٢٥ | ٢,٦ |
| سياسية | ٦ | ١,٦ | ٩ | ٢,٩ | ٦ | ٢,٢ | ٢١ | ٢,٢ |
| الإجمالي | ٣٧٢ | ١٠٠ | ٣٠٦ | ١٠٠ | ٢٦٧ | ١٠٠ | ٩٤٥ | ١٠٠ |

وتشير بيانات الجدول السابق إلى:

١. جاء عدد المواد الصحفية التى تناولت قضايا الطفولة فى صحيفة "الأهرام" ٣٧٢ مادة، وفى صحيفة "الوفد" ٣٠٦ مادة، وفى صحيفة "المصرى اليوم" ٢٦٧ مادة، وبلغ العدد الإجمالى للمواد الصحفية التى تم تحليلها فى الصحف عينة الدراسة ٩٤٥ مادة، ما يشير إلى اهتمام "الأهرام" بشكل أكبر من "الوفد" و"المصرى اليوم" بقضايا الطفولة على المستوى الإجمالي، ويمكن تفسير ذلك فى ضوء سببين: الأول إن اهتمام "الأهرام" بقضايا الطفولة هو أمر منطقى انطلاقا من كونها صحيفة قومية مملوكة للدولة التى تزايد اهتمامها بقضايا الطفولة بشكل كبير فى السنوات الأخيرة، والثانى هو عدد صفحات "الأهرام" (٢٤ صفحة) الكبير بالمقارنة مع "الوفد" (١٠ صفحات) و"المصرى اليوم" (١٤ صفحة).
٢. القضايا التعليمية تأتى فى مقدمة قضايا الطفولة التى تتناولها الصحف المصرية عينة الدراسة على المستوى الإجمالى بتكرار ٢٨٦ مادة، وكذلك جاءت فى الترتيب الأول لكل صحيفة من الصحف الثلاث عينة الدراسة (الأهرام- الوفد- المصرى اليوم) على حده، ويعكس ذلك اهتماما كبيرا من

قبل الصحف المصرية عينة الدراسة بالقضايا التعليمية خاصة فى تلك الفترة التى شهدت انطلاق العام الدراسى ٢٠١٩/ ٢٠٢٠، وتطبيق تجربة "التابلت."

أ. مثال الأهرام: موضوع "البداية الفعلية" الذى جاء ضمن باب بريد القراء عن ضرورة توقف المدرسين عن الدروس الخصوصية.

ب. مثال الوفد: خبر بعنوان "ارتباك فى مدارس أسوان" حول عدم انتظام العملية التعليمية فى أسوان ببداية العام الدراسي.

ج. مثال المصرى اليوم: خبر بعنوان "التعليم تكثف استعدادتها لاستقبال العام الجديد" حول الاستعدادات لبداية العام الدراسى الجديد ٢٠١٩- ٢٠٢٠.

٣. القضايا الاجتماعية جاءت فى المرتبة الثانية من قضايا الطفولة التى تتناولها الصحف المصرية عينة الدراسة على المستوى الإجمالى بتكرار ٢٥٤ مادة، وكذلك جاءت فى المرتبة ذاتها لكل صحيفة من الصحف الثلاث عينة الدراسة (الأهرام- الوفد- المصرى اليوم) على حده، ويأتى ذلك نظرا لتعدد وأهمية القضايا الاجتماعية المتعلقة بالطفولة وكونها تعتبر مادة ثرية للصحافة المصرية، فقضايا مثل العنف ضد الأطفال، جرائم الأطفال، وخطف الأطفال، وغيرها من القضايا الاجتماعية، تحتل مكانة مميزة من المواد المتعلقة بالطفولة التى تنشرها الصحف المصرية بشكل مستمر.

أ. مثال الأهرام: تقرير "بعد الطلاق. . الانتقام بالأبناء جريمة اجتماعية" ضمن قضية الإهمال والتفكك الأسري.

ب. مثال الوفد: مقال بعنوان "الشباب والأسطورة والشبورة" حول سلوكيات النشء فى الفترة الحالية.

ج. مثال المصرى اليوم: خبر بعنوان "حبس حدث بتهمة قتل طفلة واغتصابها فى سوهاج" يرصد جريمة ارتكبها طفل.

٤. احتلت القضايا الصحية المرتبة الثالثة من قضايا الطفولة التى تتناولها الصحف المصرية عينة الدراسة على المستوى الإجمالى بتكرار ١٣١ مادة، وكذلك جاءت فى المرتبة ذاتها لكل صحيفة من الثلاث صحف عينة الدراسة (الأهرام- الوفد- المصرى اليوم) على حده.

أ. مثال الأهرام: خبر "انطلاق مبادرة الكشف على الأطفال ضعاف السمع فى سوهاج" ضمن قضية الاهتمام بالمنظومة الصحية.

ب. مثال الوفد: خبر بعنوان "الصحة تطلق مبادرة الرئيس للكشف المبكر عن ضعف السمع لحديثى الولادة" ضمن قضية الاهتمام بالمنظومة الصحية.

ج. مثال المصرى اليوم: خبر بعنوان " وزيرة الصحة: نستهدف تطعيم ١١ مليون طالب خلال العام الدراسى الجديد" حول تطعيمات الأطفال.

٥. تولى الصحف المصرية عينة الدراسة اهتماما كبيرا للقضايا التعليمية والصحية، حيث حظيا معا على نسبة ٤٤,٢% من مجموع المواد المتعلقة بقضايا الطفولة، وهذا الاهتمام يعكس الاهتمام الكبير الذى يحظى به كل من الملف التعليمى والصحى من قبل الدولة المصرية فى عهد الرئيس عبدالفتاح السيسي، حيث تؤكد الدولة باستمرار فى العديد من المناسبات أن الأولوية فى الاهتمام لديها للتعليم والصحة من بين الملفات المختلفة.

٦. احتلت القضايا الثقافية والفنية مكانة مميزة فى المرتبة الرابعة على المستوى الإجمالى لصحف الدراسة بتكرار ٩٠ مادة، كما احتلت نفس المكانة بنسبة لصحيفتى "الأهرام" و"المصرى اليوم" وتراجعت للمرتبة السادسة بالنسبة لصحفية "الوفد"، ويأتى ذلك فى ظل اهتماما متزايدا من قبل الدولة المصرية بالقضايا الفنية والثقافية المتعلقة بالطفولة وتنمية هذا الجانب لديهم، فضلا عن حرص الصحف المتزايد أيضا على التوعية بمخاطر التكنولوجيا الحديثة على الأطفال.

أ. مثال الأهرام: تقرير بعنوان "مدانا محبة: مشروع ثقافى سورى لمواجهة الخراب بالرسم والغناء" عن تعليم الأطفال الرسم والغناء.

ب. مثال الوفد: خبر بعنوان "الأهرامات باللون الأزرق فى الذكرى ٣٠ لاتفاقية حقوق الطفل" ضمن الاحتفالات الخاصة بالطفولة.

ج. مثال المصرى اليوم: خبر بعنوان "جامعة القاهرة تستضيف ٤٠٠ طفل: مواهب وإبداع" ضمن قضية دعم وتحفيز مواهب الأطفال.

٧. القضايا السياسية جاءت على الهامش للغاية ولم تحظى باهتمام كبير من قبل الصحف عينة الدراسة ٢,٢%، واختصت المواد السياسية بالأطفال الذين يعانون فى ظل أوضاع مضطربة قائمة فى بلدانهم، وهو شأن إقليمى وليس محلي، ونستنتج من ذلك أن الصحف المصرية لم تتناول أوضاع الأطفال خارجيا إلا فى مواد محدودة للغاية وكان كل الاهتمام يصب فى صالح قضايا الطفل المصري.

أ. مثال الأهرام: خبر بعنوان "عشرات الآلاف من الطلبة يتظاهرون فى بغداد" حول مظاهرات طلاب بغداد اعتراضا على سوء الأوضاع.

ب. مثال الوفد: مقال بعنوان "إنهاؤها ضرورة حتمية" عن حرب اليمن ومعاناة الأطفال فى ظل استمرارها.

ج. مثال المصرى اليوم: كاريكاتير بعنوان "أطفال اليمن" حول معاناتهم فى ظل الحرب المستمرة.

- المصادر التى اعتمدت عليها صحف الدراسة فى تناولها لقضايا الطفولة محل الدراسة:

جدول (٢) المصادر التى اعتمدت عليها صحف الدراسة فى تناولها لقضايا الطفولة محل الدراسة.

| الصحيفة / المصادر | الأهرام | | الوفد | | المصرى اليوم | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| مسئول | ٨٧ | ٢٣,٤ | ٧٢ | ٢٣,٥ | ٦٦ | ٢٤,٧ | ٢٢٥ | ٢٣,٨ |
| محرر- مراسل | ٨٤ | ٢٢,٦ | ٤٨ | ١٥,٧ | ٥٤ | ٢٠,٢ | ١٨٦ | ١٩,٧ |
| كاتب رأي | ٣٩ | ١٠,٥ | ٦٦ | ٢١,٦ | ٥١ | ١٩,١ | ١٥٦ | ١٦,٥ |
| مواطن | ٥٧ | ١٥,٣ | ٣٩ | ١٢,٧ | ٢٤ | ٩,١ | ١٢٠ | ١٢,٧ |
| جهات شرطية وقضائية | ٥١ | ١٣,٧ | ٢١ | ٦,٨ | ٢٧ | ١٠,١ | ٩٩ | ١٠,٥ |
| خبراء | ٣٦ | ٩,٧ | ١٢ | ٣,٩ | ١٢ | ٤,٥ | ٦٠ | ٦,٣ |
| الأطفال وأسرهم | ٣ | ٠,٨ | ٣٦ | ١١,٨ | ١٢ | ٤,٥ | ٥١ | ٥,٤ |
| وكالات الأنباء | ٦ | ١,٦ | ٦ | ٢,٠ | ١٥ | ٥,٦ | ٢٧ | ٢,٨ |
| مواقع التواصل الاجتماعي | ٦ | ١,٦ | ٣ | ١,٠ | ٣ | ١,١ | ١٢ | ١,٣ |
| قنوات تليفزيونية | ٣ | ٠,٨ | ٣ | ١,٠ | ٣ | ١,١ | ٩ | ١,٠ |
| الإجمالي | ٣٧٢ | ١٠٠ | ٣٠٦ | ١٠٠ | ٢٦٧ | ١٠٠ | ٩٤٥ | ١٠٠ |

وتشير بيانات الجدول السابق إلى:

١. اعتمدت صحف الدراسة على مجموعة من المصادر فى تناولها لقضايا الطفولة، وجاء المصدر "المسئول" فى مقدمة نتائج صحف الدراسة الثلاث على المستوى الإجمالى بتكرار ٢٢٥، وكذلك تصدر النتائج بالنسبة لكل صحيفة على حده، ويشير ذلك إلى اعتماد صحف الدراسة الثلاث فى حصولها على المعلومات المتعلقة بقضايا الطفولة على المصدر "المسئول" بشكل أساسي، بالإضافة إلى غيره من المصادر المسئولة والتى اعتمدت عليها أيضا ومن بينها "الجهات الشرطية والقضائية- الخبراء."

٢. أشارت نتائج الدراسة التحليلية إلى اعتماد صحف الدراسة فى تناولها لقضايا الطفولة على "المحرر- المراسل" بشكل كبير أيضا، حيث جاء فى المرتبة الثانية على المستوى الإجمالى بتكرار ١٨٦، واحتل نفس المرتبة كذلك بنسبة لصحيفتى "الأهرام" و"المصرى اليوم"، ويمكن تفسير ذلك بحرص صحف الدراسة وخاصة "الأهرام" و"المصرى اليوم"، على إبراز مدى قدرة محرريها على استقاء المعلومات والكشف عن مجريات الأحداث.

٣. أوضحت نتائج الدراسة التحليلية اعتماد صحف الدراسة فى تناولها لقضايا الطفولة على "كاتب الرأي" بشكل أساسى كذلك، حيث جاء فى المرتبة الثالثة على المستوى الإجمالى بتكرار ١٥٦، واحتل نفس المرتبة بالنسبة لصحيفة "المصرى اليوم"، بينما تقدم للمرتبة الثانية بالنسبة لصحيفة "الوفد"، وتراجع للمرتبة الخامسة بالنسبة لصحيفة "الأهرام"، ويمكن تفسير ذلك بحرص صحف الدراسة على إعطاء مساحة رأى لكتابها للتعبير عما يشغل بالهم تجاه

قضايا الطفولة، وهو الأمر الذى يشير أيضا إلى اعتماد صحيفتى "الوفد" و"المصرى اليوم" على قالب "المقال" بشكل كبير فى تناولهما لقضايا الطفولة.

٤. جاء المصدر "المواطن" فى المرتبة الرابعة على المستوى الإجمالى لصحف الدراسة فى تناولها لقضايا الطفولة بتكرار ١٢٠، واحتل نفس المرتبة بالنسبة لصحيفة "المصرى اليوم"، وتقدم للمرتبة الثالثة بالنسبة لصحيفة "الأهرام" بأعلى تكرار ٥٧، وتراجع للمرتبة الخامسة بالنسبة لصحيفة "المصرى اليوم"، ويمكن تفسير ذلك فى ضوء اعتماد صحف الدراسة بنسب متفاوتة على قالب "بريد القراء" الذى يعبر من خلاله المواطنون عن القضايا التى تشغل بالهم وتتعلق بأسرهم.

٥. احتلت "الجهات الشرطية والقضائية" مكانة جيدة بين المصادر الرسمية التى تعتمد عليه صحف الدراسة فى تناولها لقضايا الطفولة، وخاصة تلك القضايا المتعلقة بجرائم الأطفال وحالات الخطف والاختفاء والحوادث، وجاءت فى المرتبة الخامسة على المستوى الإجمالى لصحف الدراسة بتكرار ٩٩.

٦. اعتمدت صحيفة "الأهرام" بشكل كبير على المصادر المسئولة فى تناولها لقضايا الطفولة، والممثلة في: "مسئول" بتكرار ٨٧، "جهات شرطية وقضائية" بتكرار ٥١، "خبراء" بتكرار ٣٦، بنسبة إجمالية ٤٦,٨%، وهو ما يعد نتيجة طبيعية نابعة من كون "الأهرام" صحيفة قومية تمثل لسان حال الدولة، ومن ثم تحرص بشكل كبير على استقاء المعلومات من مصادر رسمية.

- الأطر المستخدمة فى معالجة الصحف محل الدراسة لقضايا الطفولة:

جد ول (٣) الأطر المستخدمة فى معالجة الصحف محل الدراسة لقضايا الطفولة.

| الصحيفة / الإطار | الأهرام | | الوفد | | المصرى اليوم | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| إطار التوعية | ٥٩ | ١٥,٩ | ٤٢ | ١٣,٧ | ٢٧ | ١٠,١ | ١٢٨ | ١٣,٥ |
| إطار عرض النتائج | ٣١ | ٨,٣ | ٤٥ | ١٤,٧ | ٢١ | ٧,٩ | ٩٧ | ١٠,٣ |
| إطار الاهتمامات الإنسانية | ٣٦ | ٩,٧ | ٢٤ | ٧,٨ | ٢٤ | ٩,٠ | ٨٤ | ٨,٩ |
| إطار إسناد المسئولية | ٢٦ | ٧,٠ | ١٥ | ٤,٩ | ٣٩ | ١٤,٦ | ٨٠ | ٨,٥ |
| إطار تقديم المعلومات | ٣٩ | ١٠,٥ | ٢٤ | ٧,٨ | ١٢ | ٤,٥ | ٧٥ | ٧,٩ |
| إطار الضحية | ٢٤ | ٦,٥ | ٢١ | ٦,٩ | ٣٠ | ١١,٢ | ٧٥ | ٧,٩ |
| إطار التحذير | ٣٦ | ٩,٧ | ١٨ | ٥,٩ | ١٨ | ٦,٧ | ٧٢ | ٧,٦ |
| إطار عرض الخسائر | ١٨ | ٤,٨ | ٣٦ | ١١,٨ | ١٥ | ٥,٦ | ٦٩ | ٧,٣ |
| إطار الرفض | ٣٠ | ٨,١ | ١٢ | ٣,٩ | ٢٤ | ٩,٠ | ٦٦ | ٧,٠ |
| إطار المبادئ الأخلاقية | ٢٤ | ٦,٥ | ١٥ | ٤,٩ | ٢٤ | ٩,٠ | ٦٣ | ٦,٧ |
| إطار التقصير والإهمال | ٩ | ٢,٤ | ٢٧ | ٨,٨ | ٩ | ٣,٤ | ٤٥ | ٤,٨ |
| إطار التأييد | ١٢ | ٣,٢ | ٩ | ٢,٩ | ٦ | ٢,٢ | ٢٧ | ٢,٩ |
| إطار المكافحة | ٩ | ٢,٤ | ٩ | ٢,٩ | ٦ | ٢,٢ | ٢٤ | ٢,٥ |
| إطار الصراع | ٧ | ١,٩ | ٦ | ٢,٠ | ٩ | ٣,٤ | ٢٢ | ٢,٣ |
| إطار المقارنة | ١٢ | ٣,٢ | ٣ | ١,٠ | ٣ | ١,١ | ١٨ | ١,٩ |
| الإجمالي | ٣٧٢ | ١٠٠ | ٣٠٦ | ١٠٠ | ٢٦٧ | ١٠٠ | ٩٤٥ | ١٠٠ |

وتشير بيانات الجدول السابق إلى:

١. قدمت صحف الدراسة مجموعة من الأطر المستخدمة فى معالجة قضايا الطفولة، وجاء إطار "التوعية" فى مقدمة الأطر على المستوى الإجمالى بتكرار ١٢٨ مادة، وجاء بنفس المرتبة بالنسبة لصحيفة "الأهرام" بتكرار ٥٩ مادة، وجاء فى المرتبة الثانية بالنسبة لصحيفة "الوفد" بتكرار ٤٢ مادة، وفى المرتبة الثالثة بالنسبة لصحيفة "المصرى اليوم" بتكرار ٢٧ مادة.

٢. يمكن تفسير تصدر "التوعية" للأطر التى استخدمتها صحيفة "الأهرام"، وكذلك تواجد إطار "تقديم المعلومات" فى المرتبة الثانية بتكرار ٣٩، بأن ذلك يأتى فى ظل السياسة التحريرية التى تتبناها الصحيفة والنابعة من ملكيتها للدولة، حيث تحرص فى المقام الأول على نشر التوعية اللازمة فيما يتعلق بالقضايا المثارة على الساحة، وإمداد القارئ بالمعلومات التى تود الدولة كشفها للرأى العام.

٣. احتل إطار "عرض النتائج" المرتبة الثانية على المستوى الإجمالى بتكرار ٩٧ مادة، كما تصدر الأطر التى استخدمتها صحيفة "الوفد" بأعلى تكرار ٤٥، وجاء فى المرتبة الرابعة بالنسبة لصحيفة "الأهرام" بتكرار ٣١ مادة، وفى المرتبة الخامسة بالنسبة لصحيفة "المصرى اليوم" بنسبة تكرار ٢١ مادة.

٤. يمكن تفسير تصدر "عرض النتائج" للأطر التى استخدمتها صحيفة "الوفد" الناطقة باسم حزب "الوفد" العريق، وأيضا تواجد إطار "عرض الخسائر" فى مرتبة متقدمة (الثالثة) بين الأطر التى تستخدمها الصحيفة بتكرار ٣٦، وكذلك تواجد إطار "التقصير والإهمال" فى المرتبة الرابعة بتكرار ٢٧، يأتى تماشيا مع السياسة التحريرية التى تتبناها الصحيفة فى إبراز الإيجابيات والكشف عن السلبيات.

٥. جاء إطار "الاهتمامات الإنسانية" فى المرتبة الثالثة بين الأطر التى تستخدمها صحف الدراسة بتكرار ٨٤ مادة، وجاء بنفس المرتبة بالنسبة لصحيفة "الأهرام" بتكرار ٣٦، وفى المرتبة الرابعة بالنسبة لصحيفة "المصرى اليوم" بتكرار ٢٤، وفى المرتبة الخامسة بالنسبة لصحيفة "الوفد" بتكرار ٢٤.

٦. جاء إطار "إسناد المسئولية" فى المرتبة الرابعة بين الأطر التى تستخدمها صحف الدراسة بتكرار ٨٠ مادة، وتصدر الأطر التى تستخدمها صحيفة "المصرى اليوم" بتكرار ٣٩، وجاء فى المرتبة السادسة بالنسبة لصحيفة "الأهرام" بتكرار ٢٦، وفى المرتبة الثامنة بالنسبة لصحيفة "الوفد" بتكرار ١٥.

٧. يمكن تفسير تصدر "إسناد المسئولية" للأطر التى استخدمتها صحيفة "المصرى اليوم"، وكذلك تواجد إطار "الضحية" فى المرتبة الثانية بتكرار ٣٠ مادة، وأيضا تواجد إطار "الرفض" فى المرتبة الرابعة بتكرار ٢٤، بأن ذلك يعبر عن السياسة التحريرية التى تتبناها الصحيفة المستقلة المعارضة.

٨. جاء إطار "الصراع" فى المرتبة قبل الأخيرة على مستوى صحف الدراسة بتكرار ٢٢ مادة وبنسبة ٢,٣%، ويمكن تفسير ذلك فى ضوء أن قضايا الطفولة فى غالبيتها هى ليست قضايا تحمل صراعات بين مؤسسات مختلفة، وإنما هى قضايا تتعلق بالشأن العام ككل وتهم كافة قطاعاته، ولذا تسعى جميع المؤسسات والأفراد إلى تعزيز الإيجابى من تلك القضايا والقضاء على السلبي.

- القوى الفاعلة فى قضايا الطفولة محل الدراسة:

جدول (٤) القوى الفاعلة فى قضايا الطفولة محل الدراسة.

| الصحيفة / القوى الفاعلة | الأهرام | | الوفد | | المصرى اليوم | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| وزارة التربية والتعليم | ٨٧ | ٢٣,٤ | ٨٢ | ٢٦,٨ | ٧٠ | ٢٦,٢ | ٢٣٩ | ٢٥,٣ |
| وزارة الصحة والسكان | ٥١ | ١٣,٧ | ٤٥ | ١٤,٧ | ٢٤ | ٩,٠ | ١٢٠ | ١٢,٧ |
| الأسرة | ٥٢ | ١٤,٠ | ٣٣ | ١٠,٨ | ٢٧ | ١٠,١ | ١١٢ | ١١,٩ |
| وزارة الداخلية | ٢٤ | ٦,٥ | ١٥ | ٤,٩ | ٢٠ | ٧,٥ | ٥٩ | ٦,٢ |
| جهات قضائية | ٢٠ | ٥,٤ | ١٨ | ٥,٩ | ١٨ | ٦,٧ | ٥٦ | ٥,٩ |
| وزارة الثقافة | ٣٠ | ٨,١ | ٦ | ٢,٠ | ١٣ | ٤,٩ | ٤٩ | ٥,٢ |
| كيانات رياضية | ١٢ | ٣,٢ | ٢١ | ٦,٩ | ١٢ | ٤,٥ | ٤٥ | ٤,٨ |
| وزارة التضامن الاجتماعي | ١٠ | ٢,٧ | ١٨ | ٥,٩ | ١٥ | ٥,٦ | ٤٣ | ٤,٦ |
| رئاسة الجمهورية | ١٤ | ٣,٨ | ٩ | ٢,٩ | ٨ | ٣,٠ | ٣١ | ٣,٣ |
| وزارة التموين | ٩ | ٢,٤ | ١٢ | ٣,٩ | ٧ | ٢,٦ | ٢٨ | ٣,٠ |
| مجلس النواب | ١٣ | ٣,٥ | ٩ | ٢,٩ | ٣ | ١,١ | ٢٥ | ٢,٦ |
| شخصيات ومؤسسات دينية | ١٢ | ٣,٢ | ٤ | ١,٣ | ٩ | ٣,٤ | ٢٥ | ٢,٦ |
| المجلس القومى للطفولة والأمومة | ٦ | ١,٦ | ٦ | ٢,٠ | ١٢ | ٤,٥ | ٢٤ | ٢,٥ |
| مجلس الوزراء | ٩ | ٢,٤ | ٦ | ٢,٠ | ٧ | ٢,٦ | ٢٢ | ٢,٣ |
| مدرسون | ٦ | ١,٦ | ٧ | ٢,٣ | ٥ | ١,٩ | ١٨ | ١,٩ |
| مواطنون | ٦ | ١,٦ | ٦ | ٢,٠ | ٦ | ٢,٢ | ١٨ | ١,٩ |
| يونيسيف | ٥ | ١,٣ | ٦ | ٢,٠ | ٦ | ٢,٢ | ١٧ | ١,٨ |
| أخرى | ٦ | ١,٦ | ٣ | ١,٠ | ٥ | ١,٩ | ١٤ | ١,٥ |
| الإجمالي | ٣٧٢ | ١٠٠ | ٣٠٦ | ١٠٠ | ٢٦٧ | ١٠٠ | ٩٤٥ | ١٠٠ |

وتشير بيانات الجدول السابق إلى:

١. قدمت صحف الدراسة من خلال تناولها لقضايا الطفولة العديد من القوى الفاعلة فى تلك القضايا، وجاءت "وزارة التربية والتعليم" فى مقدمة القوى الفاعلة على المستوى الإجمالى لصحف الدراسة بتكرار ٢٣٩، وسجلت "الوفد" أعلى نسبة ٢٦,٨%. ويأتى ذلك متوافقا مع نتائج الجدول (١)، حيث جاءت القضايا التعليمية فى مقدمة قضايا الطفولة التى تتناولها صحف الدراسة، وبالتالى من الطبيعى أن تكون وزارة التربية والتعليم فى مقدمة القوى الفاعلة. ونفس الأمر ينطبق على "وزارة الصحة والسكان" صاحبة المرتبة الثانية على المستوى الإجمالي، فيما سجلت "الوفد" أيضا أعلى نسبة ١٤,٧%، حيث احتلت القضايا الصحية المرتبة الثالثة من بين قضايا الطفولة التى تتناولها صحف الدراسة، وبالتالى من الطبيعى أن تكون وزارة الصحة فى مرتبة متقدمة ضمن القوى الفاعلة.

٢. جاءت "الأسرة" و"وزارة الداخلية" و"جهات قضائية" فى المرتبة الثالثة والرابعة والخامسة على الترتيب، وتباينت نسبهم وتكراراتهم سواء على المستوى الإجمالى أو على مستوى كل صحيفة على حده. ويأتى مجيء هذه القوى فى مراتب متقدمة متوافقا مع المرتبة المتقدمة (الثانية) التى تحتلها القضايا الاجتماعية من بين قضايا الطفولة التى تناولتها صحف الدراسة، حيث أن هذه القوى فاعلة فى غالبية المواد المصنفة كقضايا اجتماعية.

٣. القوى الفاعلة الخارجية غير ممثلة بالنسبة لكل صحف الدراسة عدا "يونيسيف" صاحبة المرتبة قبل الأخيرة بتكرار ١٧، بالإضافة لاشتمال فئة "أخرى" صاحبة المرتبة الأخيرة بتكرار ١٤ على بعض القوى الفاعلة الخارجية الأخرى. وذلك يوضح تفوق واضح للقوى الفاعلة المحلية على القوى الفاعلة الخارجية والتى لها تمثيل هامشي، حيث أن غالبية المواد الصحفية المتعلقة بقضايا الطفولة والتى أوردتها الصحف فى فترة إجراء الدراسة كانت متعلقة بأطفال مصر مع وجود تمثيل متواضع للأطفال خارجيا.

- الفنون الصحفية المستخدمة فى عرض قضايا الطفولة فى الصحف محل الدراسة:

جدول (٥) الفنون الصحفية المستخدمة في عرض قضايا الطفولة في الصحف محل الدراسة.

| الصحيفة / الفنون الصحفية | الأهرام | | الوفد | | المصرى اليوم | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| خبر | ١٥٣ | ٤١,١ | ١١٧ | ٣٨,٢ | ٧٥ | ٢٨,١ | ٣٤٥ | ٣٦,٥ |
| تقرير | ٧٢ | ١٩,٤ | ٤٨ | ١٥,٧ | ٤٣ | ١٦,١ | ١٦٣ | ١٧,٩ |
| مقال | ٣٩ | ١٠,٥ | ٦٠ | ١٩,٦ | ٥٩ | ٢٢,١ | ١٥٨ | ١٦,٧ |
| بريد القراء | ٤٨ | ١٢,٩ | ٥١ | ١٦,٧ | ١٨ | ٦,٧ | ١١٧ | ١٢,٤ |
| قصة خبرية | ٢٤ | ٦,٥ | ١٨ | ٥,٩ | ٢٥ | ٩,٤ | ٦٧ | ٧,١ |
| كاريكاتير | ١٥ | ٤,٠ | ٠ | ٠,٠ | ٣١ | ١١,٦ | ٤٦ | ٤,٩ |
| تحقيق | ١٥ | ٤,٠ | ٩ | ٢,٩ | ٩ | ٣,٤ | ٣٣ | ٣,٥ |
| حوار | ٦ | ١,٦ | ٣ | ١,٠ | ٧ | ٢,٦ | ١٦ | ١,٧ |
| الإجمالي | ٣٧٢ | ١٠٠ | ٣٠٦ | ١٠٠ | ٢٦٧ | ١٠٠ | ٩٤٥ | ١٠٠ |

وتشير بيانات الجدول السابق إلى:

١. اتسمت المعالجة الصحفية لقضايا الطفولة بالطابع الإخبارى على المستوى الإجمالى لصحف الدراسة، وكذلك بالنسبة لكل صحيفة على حده، حيث جاء "الخبر" فى مقدمة الفنون الصحفية المستخدمة فى عرض قضايا الطفولة بتكرار إجمالى ٣٤٥، وسجلت صحيفة "الأهرام" التكرار الأعلى ١٥٣ وهو يمكن تفسيره بأن صحف الدراسة (وفى مقدمتها "الأهرام") تهتم بنقل المستجدات ورصد الأحداث المتعلقة بكل قضية فى المقام الأول.

٢. الطابع التقريرى لقى اهتماما ملحوظا من قبل صحف الدراسة فى عرضها لقضايا الطفولة، حيث جاء "التقرير" فى المرتبة الثانية على المستوى الإجمالى لصحف الدراسة بتكرار ١٦٣، وسجلت صحيفة "الأهرام" التكرار الأعلى ٧٢. ويشير ذلك إلى أن صحف الدراسة تهتم بنسبة جيدة أيضا بمعالجة الأحداث المتعلقة بقضايا الطفولة بطريقة أكثر شمولا وتفصيلا من تلك التى تقدم بها الأحداث بإيجاز وسرعة فى الطابع الخبري.

٣. حظى فن الرأى "المقال" باهتمام ملحوظ من قبل صحف الدراسة، حيث جاء فى المرتبة الثالثة على المستوى الإجمالى لصحف الدراسة بتكرار ١٥٨، وسجلت "المصرى اليوم" أعلى نسبة ٢٢,١% واحتل بها المرتبة الثانية بين فنونها الصحفية، وهى نسبة تتخطى ضعف نسبة "المقال" فى "الأهرام" ١٠,٥%، وبالنسبة لـ"الوفد" فقد احتل مكانة متقدمة بين فنونها أيضا محتلا المرتبة الثانية كذلك بنسبة ١٩,٦%. ويشير ذلك إلى اهتمام صحيفتى "المصرى اليوم" و"الوفد" بقالب الرأى "المقال" ما يعكس الاهتمام بما وراء الخبر وتفسير القضايا وتحليلها وتقديم استنتاجات وحلول للقارئ.

٤. جاء "بريد القراء" فى مرتبة متقدمة بين الفنون الصحفية التى تستخدمها صحف الدراسة، حيث احتل المرتبة الرابعة على المستوى الإجمالى بتكرار ١١٧، وسجلت "الوفد" التكرار الأعلى ٥١، وبعدها تأتى "الأهرام" بتكرار ٤٨، فيما سجلت "المصرى اليوم" تكرارا محدودا ١٨. ويشير ذلك إلى اهتمام صحيفتى "الوفد" و"الأهرام" بقالب "بريد القراء" ما يعكس اهتمامهما على التفاعل مع القراء ومنحهم مساحة للتعبير عن آرائهم وإبراز معاناتهم وقضاياهم.

٥. اعتمدت صحف الدراسة على قالب "القصة الخبرية" ضمن فنونها الصحفية المستخدمة فى عرض قضايا الطفولة، وجاء فى المرتبة الخامسة على المستوى الإجمالى بتكرار ٦٧، وسجلت "المصرى اليوم" التكرار الأعلى ٢٥، ما يعنى سعيها إلى تشويق القارئ وجذب انتباهه وجعله أكثر قربا من الحدث.

٦. تباين الاهتمام بفن "الكاريكاتير" من قبل صحف الدراسة، وجاء فى المرتبة السادسة على المستوى الإجمالى بتكرار ٤٦، وسجلت "المصرى اليوم" التكرار الأعلى ٣١، وهو تكرار يتجاوز ضعف تكرار "الأهرام" ١٥، فيما لم تعتمد "الوفد" على هذا الفن مطلقا فى عرضها لقضايا الطفولة. واستخدمت "المصرى اليوم" هذا الفن كأداة للسخرية وانتقاد أوضاع بعينها.

٧. تراجع فن الصحافة الاستقصائية "التحقيق" إلى المرتبة قبل الأخيرة على المستوى الإجمالى لصحف الدراسة بتكرار ٣٣، وسجلت "الأهرام" التكرار الأعلى ١٥. ويمكن تفسير ذلك فى ضوء أن اهتمام صحف الدراسة بشكل إجمالى بقضايا الطفولة يصب تجاه القضايا الإيجابية منها أكثر من القضايا السلبية، وقالب "التحقيق الصحفي" معنى فى المقام الأول بالبحث والتنقيب عن بواطن الأحداث والقضايا وكشف المستور عنها، ويكون الجزء المستور من الأحداث والقضايا بطبيعة الحال سلبي.

**المراجع:**


١. إيمان عبدالنبى بلوط. "**سوسيولوجيا أفلام الكارتون وتطبيع الطفل العربي**"، (بيروت: منتدى المعارف، ٢٠١٤).

٢. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء. "**الكتاب الإحصائى السنوى لعام ٢٠١٩**"، باب السكان. ص٨.

٣. زهير حطب وآخرون. "**المجتمع: بنية وحركة (التعليم الثانوي- السنة الأولى)**"، (بيروت: المركز التربوى للبحوث والإنماء، ٢٠٠٩).

٤. قاموس المعاني. متاح عبر https: //bit. ly/2WwE2ZJ الاطلاع عليه ١٨/ ٥/ ٢٠٢٠.

٥. محمد ابوالعلا. "علم النفس"، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٢).

٦. معجم مصطلحات التنمية الاجتماعية والعلوم المتصلة بها- ١٩٨٣.

٧. ميرال صبرى طه العشري. "حقوق الطفل كما تعكسها الصحافة المصرية: دراسة تحليلية لبعض الصحف المصرية"، **رسالة دكتوراه**، (جامعة عين شمس، كلية البناب للآداب والعلوم والتربية، ٢٠١٢).

٨. هادى نعمان الهيتي. "**الإعلام والطفل**". (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨).

9. Emma Davies, Erin O'Leary, John Read. "**Child abuse in England and Wales 2003- 2013: Newspaper reporting versus reality**", Liverpool John Moores University, UK, https://doi.org/10.1177/1464884915610994, 2015.
10. Sara Niner, Yarina Ahmad, Denise Cuthbert. **"The 'social tsunami': Media coverage of child abuse in Malaysia's English- language newspapers in 2010**", Media, Culture& Society, 2013.
11. Saurav Kiran Shrestha. **Print Media Coverage on Children's Issues**. Nepal. Hatemalo Sanchar. 2004.

# فاعلية برنامج لتنمية التواصل اللاعنفي لدى عينة من الأطفال

ضحى عفيفي محمد عفيفي
أ.د. فؤادة محمد علي هدية، أستاذ علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أ.د. أسماء محمود السرسى، أستاذ علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. أحمد أحمد ضبيع، زميل الطب النفسى جامعة المنصورة مستشفى الطلبة

**الملخص**

**الهدف:** هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج لتنمية التواصل اللاعنفى لدى عينة من الأطفال من سن (٩- ١٢) سنة.

**العينة:** اشتملت عينة الدراسة على ٤٠ طفلا وطفلة، من الأطفال الملتحقين بالصف الرابع والخامس الإبتدائي، وتراوحت أعمارهم بين (٩- ١٢) عام، وتم اختيارهم بطريقة قصدية بحيث كانت درجاتهم على مقياس التواصل اللاعنفى منخفضة، ومستواهم الاجتماعى الاقتصادى متوسط، وتم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة ٢٠ طفلا وطفلة لم يطبق عليهم البرنامج، ومجموعة تجريبية ٢٠ طفلا وطفلة تم تطبيق البرنامج عليهم.

**المنهج:** استخدمت الدراسة الحالية المنهج التجريبي، وذلك للتحقق من فاعلية برنامج لتنمية التواصل اللاعنفى لدى عينة الدراسة، من خلال التصميم التجريبى بالقياس القبلى والبعدى والتتبعى.

**الأدوات:** برنامج لتنمية التواصل اللاعنفى لدى عينة من الأطفال من سن (٩- ١٢) سنة (إعداد الباحثة)، مقياس التواصل اللاعنفى للأطفال (إعداد الباحثة)، مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة المصرية (إعداد عبدالعزيز الشخص، ٢٠١٣).

**الأساليب الإحصائية:** المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، اختبار (ت)، معامل الارتباط بيرسون، معامل ثبات التجزئة النصفية، معامل ألفا، إختبار ويلكوكسون، وإختبار مان ويتني.

**النتائج:** توصلت الدراسة إلى نتائج يمكن تلخيصها فى النقاط التالية: أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس التواصل اللاعنفي، وأظهرت ايضا نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس التواصل اللاعنفي، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس التواصل اللاعنفى للأطفال لصالح المجموعة التجريبية، وأيضا أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس التواصل اللاعنفي.

**The Effectiveness of a Program for the development of Non- Violent Communication among a sample of children**

**Objective:** Validation of the effectiveness of the program in developing Non- violent Communication in a sample of children.

**Sample:** The study has been applied on 40 children (Boys and Girls). 20 children of the experimental group as well as 20 children of the control group, between (9- 12) years old.

**Methods:** The study used the experimental method, to validate the effectiveness of nonviolent communication development program for the sample of study through experimental designing by Pre and post and sequential measurement.

**Instruments:** Program to develop Non- Violent Communication (by the researcher), Non- Violent Communication Scale for children (by the researcher), Scale of social economical state of Egyptian families (Abdel Aziz el shakhs, 2013).

**Statistical Approaches:** Arithmetic means- standard deviations- t.Test- Pearson Coefficient Correlation- The Half Split Reliability Coefficient- Alpha Coefficient- Wilcoxon test- Mann Whitney test.

**Results:** The study results indicate that there is a statistically significant difference between the average scores of the experimental group of children in the measurements before and after the application of the program on the scale of Non- violent Communication, and the results of the study also showed There is no statistically significant difference between the average scores of control group scores of children in the measures before and after the program on the scale of Non- violent Communication, and that there are statistically significant differences between average scores of the children of the experimental group and the control group in the post- measurement on the nonviolent communication scale for children in favor of the experimental group, and there are no statistically significant differences between average scores of the experimental group of children in the post- measurement and follow- up of the application of the program on the nonviolent communication scale.

**مقدمة:**

لقد أصبح السلوك العدوانى والعنف لدى الأطفال منتشرا فى أغلب المدارس بشكل ملحوظ، وذلك بسبب العديد من العوامل، من أهمها دور الإعلام فى تأكيد العنف وتشجيعه، وكذلك البيئات المدرسية القائمة على التنافسية والطبقية بين الأطفال بسبب إختلاف المستوى الأكاديمى والثقافى والإجتماعى بينهم، ومن العوامل المؤثرة أيضا غياب دور الأسرة التربوى فى تعليم الأطفال البدائل الصحية للتعبير عن حاجاتهم والتنفيس عن انفعالاتهم القوية مثل الغضب، وكذلك يكون العنف الممارس فى المدرسة أحيانا تعبيرا عن عدم استقرار الأطفال فى منازلهم مما ينعكس على نفسياتهم داخل المدرسة. (محمد عبدالمنعم، ٢٠١٧: ١٤٥)

إن الأطفال فى حاجة ماسة لأن يرى فيهم حاجاتهم للحرية وللاستقلال وللكفاءة، وأن تصل إليهم رسائل الدعم والمحبة والعدل، وتكمن أهمية تعليم الأطفال الأساليب الفعالة للتواصل اللاعنفى فى إنشاء صلة غير عنيفة سواء بين الطفل ونفسه أو بينه وبين الأخرين.

إن التواصل اللاعنفى Nonviolent Communication (NVC) هو طريقة تواصل تعتمد على التركيز على إقامة علاقات متعاطفة (روزنبرج، ٢٠٠٣)، والهدف الأساسى من التواصل اللاعنفى هو إنشاء اتصال أفضل بين البشر، ويتم ذلك من خلال أن يكون الفرد واعيا بمشاعره وحاجاته فى كل لحظة، أو كما قال (روزنبرج، ٢٠٠٤) "الاتصال بما هو حى بداخلنا" فى اللحظة الحالية، وأن يحاول الفرد أن يكون على قدر من الوعى بمشاعر وحاجات الآخرين. (روزنبرج، ١٩٩٩)

**مشكلة الدراسة:**

إن البيئة المدرسية (خصوصا فى مرحلة الطفولة المتأخرة) أرض خصبة لتنمية التواصل الاجتماعي، ويحتاج القائمون على رعاية الأطفال إلى تولية مزيد من الاهتمام وبذل مزيد من الجهد فى مساعدة الأطفال على إظهار تعاطفهم لأنفسهم وللآخرين ونبذ العنف، من خلال إكسابهم المهارات الخاصة بالتواصل اللاعنفي.

وأشارت (نرمين السطالي، ٢٠١٨: ٢٤- ٢٥) إلى أن العنف من أهم العوائق التى تعترض النمو الصحى السوى للطفل فى العصر الحالي، لأن الطفولة هى مرحلة حساسة فى بناء التشكيل الاجتماعى للفرد، ويرجع ذلك على نحو أساسى إلى الأسرة، ذلك فى سياق التنشئة الاجتماعية من خلال تمثيل ونمذجة السلوك المقبول للطفل، ومن ثم يعيد استخدامه فى تفاعله مع المجتمع، وهكذا يبدأ الأطفال فى اكتساب وتشكيل السلوك الاجتماعي.

وتبلورت مشكلة الدراسة الحالية فى سؤال عام هو هل للبرنامج فاعلية فى تنمية التواصل اللاعنفى لدى عينة من الأطفال من سن (٩- ١٢) سنة؟

**هدف الدراسة:**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج لتنمية التواصل اللاعنفى لدى عينة من الأطفال من سن (٩- ١٢) سنة.

**أهمية الدراسة:**

١. الأهمية النظرية:

أ. تعد هذه الدراسة الأولى (على حد علم الباحثة) فى البيئة العربية التى تتناول فاعلية برنامج التواصل اللاعنفى Nonviolent Communication.

ب. المساهمة فى زيادة الوعى فى المجال البحثى عن أهمية البحث عن سبل تنمية التواصل اللاعنفى لدى الأطفال والمعلمين.

ج. تقدم إطارا نظريا عن أساليب التواصل اللاعنفى ونظريات علم النفس المرتبطة بها.

٢. الأهمية التطبيقية:

أ. اعداد مقياس التواصل اللاعنفى للأطفال.

ب. اعداد برنامج التواصل اللاعنفى للأطفال.

ج. قد يتعلم المشاركون معرفة مصادر سوء الفهم والصراعات مع الآخرين، للتغلب عليها بطريقة بناءة واكتساب مهارات التعبير والتلقي، التى تجعل من الارتياح الشخصى والعلاقة مع الآخرين أكثر انسجاما، والتى تمثل بدائل للعنف فى أى لحظة.

د. محاولة المساعدة فى توعية المعلمين بشكل أساسى ليتعلموا لغة التواصل اللاعنفي، ليساعدوا ليس فقط فى إرساء جسور التواصل اللاعنفى لأداء المهمة المدرسية، ولكن أيضا لوضع لبنات أساسية وداعمة تساعد فى النمو الصحى والسليم لشخصيات الأطفال وتنمية قدراتهم على إنشاء علاقات صحية ومتراحمة مع أنفسهم ومع الآخرين.

**مفاهيم الدراسة:**

- البرنامج The Program: "البرنامج التنموى هو برنامج يهدف إلى تنمية جانب أو عديد من جوانب النمو فى شخصية الطفل، تحقيقا لمبدأ تنمية الإمكانات البشرية". (حمدى عبدالعظيم، ٢٠١٢: ١١)

هو مجموعة من الموضوعات أو التعليمات التى ترتبط ارتباطا وثيقا بمجال ما، وترتب وتنظم مسبقا وفقا لهيكل معين تتبع فيه القواعد التعليمية. (معجم لغة عربية عام، قاموس المعاني).

وهو مجموعة من المثيرات المتضمنة فى المواقف والأنشطة والخبرات التى توصف بأنها متنوعة، منظمة، متكاملة، ذات مغزى سيكولوجى معين تستخدم أدوات وأساليب معينة مختارة بدقة فى التنفيذ والتقويم، وتهدف إلى إحداث تغيير مقصود فى سلوك المشاركين فى أثناء البرنامج وبعد انتهائه، سواء كان هذا التغيير راجعا إلى التعلم أو التدريب أو التنمية أو الإرشاد أو العلاج النفسى بصورة عامة. (نقلا عن: جيهان الصيادي، ٢٠١٧: ٢١)

وهو وحدة تعليمية مصممة بطريقة مترابطة ومتضمنة مجموعة من الأهداف والخبرات والأنشطة والوسائل وأساليب التدريس والتقويم المتنوعة، بهدف تنمية مهارات محددة مسبقا. (محمد صيام، ٢٠١٤: ٧)

- التواصل اللاعنفى NonViolent Communication: هو طريقة للتواصل معتمدة على التركيز على إقامة علاقات متعاطفة. (روزنبرج، ٢٠٠٣: ٦)

هو أداة تساعد الأفراد على بناء مجتمع تراعى فيه قيم وحاجات كل فرد، حيث تكون هذه القيم والحاجات فى أهمية قيم وحاجات الآخرين نفسها، وتعتمد هذه العملية على خلق ما يطلق عليه الاستماع اللا عنفي، أى الحوار الذى يجد فيه الأفراد حلولا إبداعية تتم من خلالها تلبية حاجات واحترام قيم جميع الأطراف. (روزنبرج، ٢٠٠٣: ١٠)

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه "القدرة على إرسال رسائل غير عنيفة من خلال الملاحظة النقية لموقف محدد بدلا من التقييم وإصدار الأحكام، والتعبير عن المشاعر بدلا من الأفكار، وربطها بالحاجات بدلا من طرق تلبية الحاجات، ثم صياغة الطلب اللاعنفى بشروطه، وكذلك القدرة على الاستقبال غير العنيف لرسائل الآخرين، من خلال تمييز ملاحظتهم ومشاعرهم وربطها بحاجاتهم، ومن ثم طلبهم لما يجعل حياتهم أكثر ثراء".

- الطفولة المتأخرة Late Childhood: هى المرحلة التى تبدأ من العام التاسع وحتى الثانى عشر، وتنتهى تلك المرحلة ببلوغ الطفل ودخوله مرحلة مختلفة كثيرا عن مرحلة الطفولة الوسطى هى مرحلة المراهقة. (شاكر قنديل وآخرون، ١٩٨٩: ٢٦٦)

يطلق على مرحلة الطفولة المتأخرة مصطلح (قبيل المراهقة) Preadolescence، ويتسم سلوك الطفل فى هذه المرحلة بصفة عامة بالجدية، وتعد هذه المرحلة هى مرحلة إعداد للمراهقة. (حامد زهران، ١٩٨٦: ٢٣٣)

وتعرف الباحثة الطفولة المتأخرة إجرائيا: هم الأطفال فى العمر ما بين التاسعة والثانية عشرة، الملتحقون بالصفين الرابع والخامس الابتدائي، والذين درجاتهم على مقياس التواصل اللاعنفى منخفضة.

**دراسات سابقة:**

١. دراسة Hazhira Qudsyi, Nita Trimulyanings& Marcus Stueck (2018)

وهدفت هذه الدراسة إلى تطوير برنامج للتواصل اللاعنفى كجزء من وحدة School of Empathy التى يمكن تطبيقها على الأطفال فى إندونيسيا، واستخدم الباحثين برنامج لتنمية التواصل اللاعنفى فى المدرسة، ودليل المقابلة ودليل الملاحظة، على عينة من ٩ أطفال فى المرحلة الإبتدائية تتراوح أعمارهم بين (٩- ١٠) سنوات، وأشارت النتائج: إلى زيادة قدرة الأطفال فى فهم خطوات التواصل اللاعنفي، بحيث أظهر الأطفال قدرة على تحديد النقاط الرئيسية لكل جلسة، وكذلك قدرة على التفرقة بين أساليب العنف واللاعنف، وزيادة فى قدرتهم على التعبير عن مشاعرهم وخفض فى مستوى العنف لديهم.

٢. دراسة Pedersen& Rasmussen (2008) هدفت الدراسة إلى تنمية التواصل اللاعنفى لدى عينة من المدرسين والطلبة، وتم استخدام برنامج لتنمية التواصل اللاعنفي، على عينة من المدرسين والطلبة فى المرحلة الابتدائية والإعدادية فى الدينمارك، وأشارت النتائج إلى إنخفاض شامل فى الصراعات بين المدرسين والطلبة بعد تطبيق البرنامج.

٣. دراسة Hart& Hodson (2002) هدفت الدراسة إلى تنمية التوصل اللاعنفى فى إحدى مدارس السويد، وتم استخدام برنامج لتنمية التواصل اللاعنفى لمدة أربع سنوات، على عينة من الأطفال فى العمر بين (٦- ١٣) سنة، وأشارت النتائج: إلى تحسن فى المشاركة الاجتماعية وفى التواصل المتبادل بين المعلمين والطلبة، وانخفاض فى الصراعات المدرسية، وتنمية الاستقلال لدى التلاميذ وكذلك تنمية القدرة على المشاركة فى إتخاذ القرار.

٤. دراسة Vilma Costetti (2001) هدفت الدراسة إلى تحسين العلاقات بين كل المنتمين لمجتمع المدرسة بما يحقق بيئة تعليمية أكثر إرضاءا، وتم استخدام برنامج التواصل اللاعنفى خلال ٥٩ ساعة تدريبية، ومقياس التواصل اللاعنفى قياس قبلى وبعدي، وذلك على عينة من ٢١٩ طفلا، و٢٠ معلما ومعلمة، و٤٣٨ أبا وأما، وأشارت النتائج: إلى تحسن المناخ التفاعلى فى المجتمع المدرسي، وزيادة فى التعاطف لدى الأطفال وإنشاء أنماط تواصلية مثمرة.

٥. دراسة Savic (1996) وقد هدفت الدراسة إلى تطوير مدارس بأسلوب التواصل اللاعنفي، وتم استخدام برنامج تنمية التواصل اللاعنفى لمدة ٤٨ ساعة تدريبية، ومقياس التواصل اللاعنفي، على عينة من ٥٥٢ من المدرسين والطلبة فى مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية والإعدادية من ١٥ مدينة فى صيربيا، أوضحت النتائج: من خلال البيانات الوصفية والكمية التأثير الإيجابى على تواصل المدرسين مع التلاميذ وخاصة فى السلوكيات المتحدية، وتم ملاحظة تغير فى سلوكيات الأطفال فى قلة الصراعات وزيادة الوعى الذاتى الإيجابى والوعى بالأخرين وزيادة فى التعاون بين الطلاب.

**فروض الدراسة:**

فى ضوء الإطار النظرى ونتائج الدراسات السابقة أمكن تحديد فروض الدراسة وتبلورت فى الآتي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس التواصل اللاعنفي.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس التواصل اللاعنفي.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى لتطبيق إجراءات البرنامج على مقياس التواصل اللاعنفى لصالح المجموعة التجريبية.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق إجراءات البرنامج على مقياس التواصل اللاعنفي.

**منهج الدراسة:**

استخدمت الدراسة الحالية المنهج التجريبي، وذلك للتحقق من فاعلية برنامج لتنمية التواصل اللاعنفى لدى عينة الدراسة، من خلال التصميم التجريبى (المجموعة التجريبية والضابطة) بالقياس القبلى والبعدى والتتبعى.

**عينة الدراسة:**

اشتملت عينة الدراسة على ٤٠ طفلا وطفلة (٢٠ إناث و٢٠ ذكور)، من الأطفال الملتحقين بالصف الرابع والخامس الإبتدائي، وتراوحت أعمارهم بين (٩- ١٢) عام، مقسمين إلى ٢٠ من الذكور تراوح المدى العمرى لهم بين (٩- ١٢) عاما، بمتوسط ١٠,٣٥٠ وانحراف معيارى ٠,٥٨٧، و٢٠ من الإناث تراوح المدى العمرى لهن من (١٠- ١٢) عاما، بمتوسط ٩,٤٠٠ وانحراف معيارى ٠,٥٩٨، وتم اختيارهم بطريقة قصدية بحيث كانت درجاتهم على مقياس التواصل اللاعنفى منخفضة، ومستواهم الاجتماعى الاقتصادى متوسط، وتم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة ٢٠ طفلا وطفلة لم يطبق عليهم البرنامج، ومجموعة تجريبية ٢٠ طفلا وطفلة تم تطبيق البرنامج عليهم.

**أدوات الدراسة:**

١. برنامج لتنمية التواصل اللاعنفى لدى عينة من الأطفال من سن (٩- ١٢) سنة (إعداد الباحثة).
٢. مقياس التواصل اللاعنفى للأطفال (إعداد الباحثة).
٣. مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة المصرية (إعداد عبدالعزيز الشخص، ٢٠١٣).

**إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:**

اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

١. إعداد مقياس التواصل اللاعنفى وحساب الصدق والثبات.
٢. اختيار العينة ثم المجانسة بين العينة التجريبية والضابطة على متغيرى العمر الزمنى والمستوى الاقتصادى الاجتماعي.
٣. تطبيق مقياس التواصل اللاعنفى على العينة التجريبية والضابطة، وذلك قبل تطبيق البرنامج.
٤. تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية فقط.
٥. إعادة تطبيق مقياس التواصل اللاعنفى على المجموعة التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من البرنامج، ثم حساب الفروق بين التطبيق القبلى والبعدى لكل منهم على حدى.
٦. إعادة تطبيق مقياس التواصل اللاعنفى على المجموعة التجريبية بعد فترة متابعة استمرت أسبوعين، وحساب الفروق بين درجاتهم فى التطبيق التتبعى ودرجاتهم فى التطبيق البعدي، وذلك للتعرف على مدى فاعلية البرنامج.
٧. استخلاص النتائج وتفسيرها فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة.

**الأساليب الإحصائية:**

١. المتوسط الحسابي.
٢. الانحراف المعياري.
٣. تحليل التباين.
٤. معامل ثبات ألفا- كرونباخ.
٥. اختبار T-test للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات.

**نتائج الدراسة:**

- نتائج الفرض الأول ومناقشتها الذى ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس التواصل اللاعنفي"، وللتحقق من صدق هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة، وكذلك تم حساب متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية، كما يتبين من الجدول (١).

جدول (١) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية ومتوسطى الرتب ومجموعها وقيمة(Z) ودلالتها بين القياسين قبل وبعد البرنامج للمجموعة التجريبية (ن= ٢٠)

| المجموعة التجريبية | مقياس التواصل اللا عنفي | | | | Signed Ranks Test Wilcoxon | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة (Z) | قيمة الدلالة | |
| القياس القبلي | ٣٨,٣٠٠ | ٣,٩٠٨ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٣,٩٢٣ – | ٠,٠٠٠ | دال |
| القياس البعدي | ٤٦,٢٠٠ | ٢,٢٣٨ | ١٠,٥٠ | ٢١٠,٠٠ | | | |

أشارت نتائج جدول (١) صحة هذا الفرض بوجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال على مقياس التواصل اللاعنفى فى القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج وذلك فى اتجاه القياس البعدي، وهذا يدل على حدوث تحسن فى متغير التواصل اللاعنفى لدى العينة التجريبية بعد تطبيق البرنامج.

وتتفق هذه النتيجة إلى ما توصلت إليه نتائج دراسة كلا من (Hazhira Qudsyi, Nita Trimulyanings& Marcus Stueck 2018) ودراسة Little (2008) ودراسة Vilma Costetti (2001) ودراسة Hart& Hodson (2002) ودراسة Pedersen& Rasmussen (2008)، وترجع نتائج الفرض الأول إلى الأنشطة التى تم استخدامها لتنمية مهارة التواصل اللاعنفى ومكوناته ومن أبرزها الأفلام الكارتونية المصممة خصيصا للتدرب على مفاهيم التواصل اللاعنفي، وكذلك استخدام تطبيقات تربوية مصممة ليمارس الأطفال مهارات التواصل اللاعنفى من استخلاص الأحكام ونقاش مساوئها، وزيادة وعى الأطفال بأنواع المشاعر وتخمينها، وتعلم الاحتياجات المختلفة التى تقف وراء تصرفات الأشخاص ووراء مشاعرهم، ومعرفة أهمية تلبية تلك الاحتياجات بطرق غير عنيفة، وكذلك كان للاهتمام بلعب الأدوار دورا مهما فى تنمية مهارات الأطفال فى تطبيق التواصل اللاعنفى على مواقفهم الحياتية اليومية، حيث تدرب الأطفال على التعبير الصادق بطريقة غير عنيفة من خلال الملاحظة والمشاعر والاحتياجات والطلب، والاستقبال المتعاطف للأخرين من خلال مواقف حياتية للأطفال.

- نتائج الفرض الثانى ومناقشتها: ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس التواصل اللاعنفي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة، وكذلك تم حساب متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية، ويوضح ذلك جدول (٢).

جدول (٢) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية ومتوسطى الرتب ومجموعها وقيمة (Z) ودلالتها بين القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج للمجموعة الضابطة (ن= ٢٠) على مقياس التواصل اللاعنفي

| المجموعة الضابطة | مقياس التواصل اللا عنفي | | | | Signed Ranks Test Wilcoxon | | قيمة الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | مجموع الرتب | مستوى الدلالة | قيمة (Z) | |
| القياس القبلي | ٣٩,٠٥٠ | ٣,٦٦٣ | ٦,٧٥ | ٥٤,٠٠ | ١,٢٩١ – | ٠,١٩٧ | غير دال |
| القياس البعدي | ٣٨,٧٥٠ | ٣,٤٤٧ | ٦,٠٠ | ٢٤,٠٠ | | | |

تبين من خلال جدول (٢) إلى تحقق صحة هذا الفرض بعدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة من الأطفال على مقياس التواصل اللاعنفى فى القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج.

- نتائج الفرض الثالث ومناقشتها: ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى لتطبيق إجراءات البرنامج على مقياس التواصل اللاعنفى لصالح المجموعة التجريبية"، وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتني اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، وكذلك تم حساب متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية، ويوضح ذلك جدول (٣).

جدول (٣) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية ومتوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U) و(Z) ودلالتها بين المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس بعد تطبيق البرنامج على مقياس التواصل اللا عنفي

| مقياس التواصل اللا عنفي / القياس البعدي | ن | المتوسط | الانحراف المعياري | مجموع الرتب | متوسط الرتب | قيمة (U) | Mann-Test Whitney | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | قيمة (Z) | قيمة الدلالة | |
| المجموعة التجريبية | ٢٠ | ٤٦,٢٠٠ | ٢,٢٣٨ | ٣٠,١٥ | ٦٠٣,٠٠ | ٧,٠٠ | ٥,٢٤٢– | ٠,٠٠٠ | دال |
| المجموعة الضابطة | ٢٠ | ٣٨,٧٥٠ | ٣,٤٤٧ | ١٠,٨٥ | ٢١٧,٠٠ | | | | |

تبين من خلال جدول (٣) وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة للأطفال على مقياس التواصل اللاعنفى للأطفال فى القياس بعد تطبيق البرنامج، وذلك فى اتجاه المجموعة الضابطة، وكذلك إلى انخفاض متوسطات درجات المجموعة التجريبية عن متوسطات درجات المجموعة الضابطة على مقياس التواصل اللاعنفى للأطفال فى القياس بعد تطبيق البرنامج، مما يؤكد تحقق صدق الفرض الثالث.

- نتائج الفرض الرابع ومناقشتها: ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق إجراءات البرنامج على مقياس التواصل اللاعنفي"، وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلال الفروق بين المجموعات المرتبطة، ويوضح ذلك جدول (٤).

جدول (٤) متوسطات الرتب وقيمة (Z) ودلالتها بين القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية (ن= ٢٠) علي مقياس التواصل اللاعنفي للأطفال

| المجموعة التجريبية | مقياس التواصل اللاعنفى | | | | Signed Ranks Test Wilcoxon | | قيمة الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | مجموع الرتب | مستوى الدلالة | قيمة (Z) | |
| القياس البعدي | ٤٦,٢٠٠ | ٢,٢٣٨ | ٩,١٤ | ٦٤,٠٠ | ٠,٢٤٦ – | ٠,٨٠٦ | غير دال |
| القياس التتبعى | ٤٦,٠٥٠ | ٢,٢٣٥ | ٧,٠٠ | ٥٦,٠٠ | | | |

أشارت نتائج جدول (٤) إلى عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس التواصل اللاعنفى للأطفال فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج، وللتأكد من صدق هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة، وكذلك تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية على مقياس التواصل اللاعنفى للأطفال، ويوضح ذلك جدول (٥).

جدول (٥) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية وقيمة (ر) ودلالتها بين القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية (ن= ٢٠) على مقياس التواصل اللاعنفى لدى الأطفال

| | القياس البعدي | | القياس التتبعى | | معامل الارتباط | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ر | قيمة الدلالة | |
| المقياس | ٤٦,٢٠٠ | ٢,٢٣٨ | ٤٦,٠٥٠ | ٢,٢٣٥ | ٠,٨٢٩ | ٠,٠٠٠ | دال |

أشارت نتائج جدول (٥) إلى التقارب بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لبرنامج التواصل اللاعنفى على مقياس التواصل اللاعنفى للأطفال، مما يؤكد تحقق صدق الفرض الرابع، مما يدل على استمرار أثر البرنامج وفاعليته بعد فترة من الزمن فى تنمية التواصل اللاعنفى لدى العينة التجريبية.

**توصيات الدراسة:**

وبناءا على ما أسفرت نتائج هذه الدراسة فإن الباحثة توصى بالأتى:

١. دمج برنامج التواصل اللاعنفى فى المناهج التعليمية لأهمية اكتساب مفاهيم ومهارات اللاعنف بين الأطفال.
٢. عقد ورش عمل ودورات للمعلمين ولأولياء الأمور لتدريبهم على مهارات التواصل اللاعنفى بحيث تكتمل دائرة التأثير الإيجابى للطفل لتنمية التواصل اللاعنفي.
٣. الاستفادة من أنشطة برنامج التواصل اللاعنفى للأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة لأهمية تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال فى هذه المرحلة.

٤. التركيز فى البحوث المستقبلية على الأنشطة التى تشجع ممارسة الأطفال لمهارات التواصل اللاعنفى ومنها لعب الأدوار بشكل خاص.

**البحوث المقترحة:**

تثير هذه الدراسة عددا من البحوث والدراسات المقترحة التى تصلح لأن تكون نواة بحثية لمشروعات بحثية مستقبلية ومنها:

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على أطفال رياض الأطفال.
٢. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على أطفال مرحلة المراهقة.
٣. أثر التواصل اللاعنفى على التحصيل الأكاديمى لدى الأطفال.
٤. أثر التواصل اللاعنفى على خفض العدوان لدى الأطفال.
٥. أثر التواصل اللاعنفى على تحسين البيئة المدرسية.

**المراجع:**


١. أشرف عبدالقادر (٢٢ من أكتوبر ٢٠١٧). **استراتيجيات التقويم من أجل تحسين التعلم**. من: https: //www. new- educ. com/author/ashraf- abdelkader [أخر ميعاد للدخول: ٥ فبراير ٢٠٢٠].

٢. أمال صادق، فؤاد ابوحطب (٢٠١٧). **نمو الانسان: من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين**. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

٣. حمدى عبدالعظيم (٢٠١٢). **البرامج التنموية**. القاهرة: دار أمجاد للنشر.

٤. رواد السعيدى (٢٠١٣). فاعلية أنشطة إثرائية فى إكساب طفل الروضة مفاهيم السلام. **رسالة ماجستير** (غير منشورة). كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٥. عبدالحميد علي، منى القرشى (٢٠١٩). **العنف ضد الأطفال**. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر.

٦. فلورى وفيكى (٢٠٠٨). **أسرار الاحتياجات العاطفية للأطفال**. القاهرة: دار الفاروق. مترجم.

٧. مارشال روزنبرج (٢٠٠٨). **التواصل غير العنيف: لغة حياة**. جدة: دار جرير. مترجم.

٨. نرمين حسن السطالى (٢٠١٨). **سيكولوجية العنف**. ط١. القاهرة: السعيد للنشر والتوزيع.

٩. يوسف كماش (٢٠١٧). **سيكولوجية التعليم والتعلم**. عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.

10. Andrea Nash (2007). Illustration of Nonviolent Communication Training's Effect on Conflict Resolution. (Unpublished) **Master thesis**, State University.

11. Ann Murray (22th May 2017). **Love as a Force for Social Justice. Stanford University**. Retrieved from: https://online.stanford.edu/courses/sohs-y0004- love- force- social- justice [Last accessed: the 25th of March, 2020].

12. Blake, S. M. (2002). A step toward violence prevention: Non- violent communication as part of a college curriculum. Unpublished **Master thesis**, Florida Atlantic University, Arts and Letters, US.

13. Branscomb, J. (2011). Summative Evaluation of a Workshop in Collaborative Communication. Unpublished **Master thesis**, Emory University, Rollins School of Public Health.

14. Carme Mample Juncadella (2013). What is the impact of the application of the Nonviolent communication model on the development of Empathy? Unpublished **Master thesis**, University of Sheffield, School of Health.

15. Danial Siegel& Tina Payne Bryson (2011). **The Whole- Brain Child Workbook: Practical Exercises, Worksheets and Activities to Nurture Developing Minds**, New York: PESI Publishing& Media.

16. Hart, S.& Kindle- Hodson (2002). Lessons from the Skarpnäcks Free School. **Encounter**, 15(3), 38- 42.

17. Joshy Jacob Vazhappilly& Marc Eric Reyes (2017). Non- Violent Communication and Marital Relationship: Efficacy of "Emotion-Focused Couples" Communication Program Among Filipino Couples. **Master Thesis**. **Journal of Psychology Studies**, 62, 275- 283.

18. Lee Hoper (2014). An exploratory study: Non- violent communication strategies for secondary teachers using a Quality Learning Circle approach. Unpublished **Master thesis**, University of Canterbury.

19. Little, M. (2008). Total honesty/ total heart: Fostering empathy development and conflict resolution skills. A violence prevention strategy. Unpublished **Master thesis**, University of Victoria, Victoria, Canada.

20. Pedersen& Rasmussen (2008). Conflict and communication: Learning a new language. **Race Equality Teaching**, 26(2), 44- 48.

21. Peter K. Smith, Helen Cowie& Mark Blades. (2015). Understanding Children's Development. United Kingdom: John Willey& Sons. Rosenberg, M. B (2003). Non- violent communication: A language of life (2nd ed. ). **Encinitas**, CA: Puddle Dancer Press.

22. Rosenberg, M. B (2012). Living Nonviolent Communication: practical Tools to connect and communicate skillfully in Every Situation. Encinitas, CA: Puddle Dancer Press.

23. Rosenberg, M. B (2005). Speak Peace in a world of Conflict: what you say next will change your world. **Encinitas**, CA: Puddle Dancer Press.

24. Rosenberg, M. B (2003). Life- enriching education: Non- violent communication helps schools improve performance, reduce conflict, and enhance relationships. **Encinitas**, CA: PuddleDancer Press.

25. Steckal, D. S. (1994). Compassionate Communication training and levels of participant empathy and self- compassion. **PhD** Thesis in Psychology Unpublished, United States International University, US.

26. Tania Wolk, Brita Lind& Tamara Laporte (2009). **Giraffe Juice Work Book**. Retrieved from: www.giraffejuice.com [Last accessed the 11th of July of 2019].

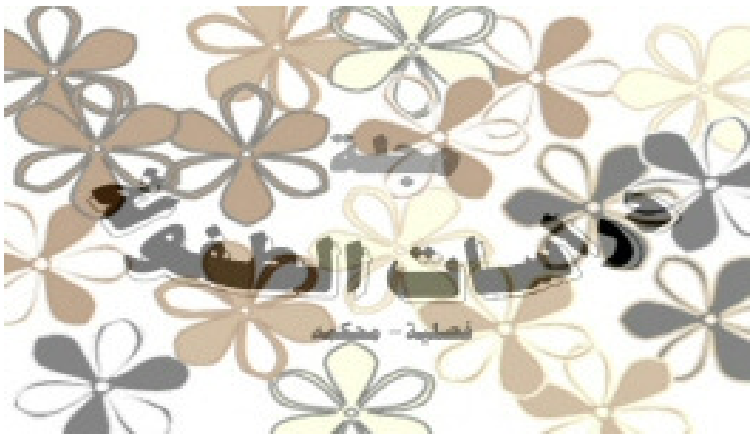
مجلة
دراسات الطفولة
فصلية - محكمة

# التأثيرات المختلفة لاستخدام المراهقين للصورة بمواقع التواصل الاجتماعى

مهاب أسامة عبدالحميد
أ.د.محمود حسن إسماعيل
أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.مؤمن جبر عبدالشافى
مدرس الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

## الملخص

**الهدف:** استهدفت الدراسة التعرف على التأثيرات المختلفة لاستخدام المراهقين للصورة بمواقع التواصل الاجتماعى، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى استخدمت منهج المسح الإعلامى الميدانى، وتم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مبحوث من الطلبة الجامعيين من طلبة جامعتى عين شمس، واكاديمية الشروق، مناصفة بين الذكور والإناث، فى الفترة الزمنية من ١/ ١٢/ ٢٠١٩ إلى ١٥/ ١ /٢٠٢٠ بأداة صحيفة الاستبيان.

**النتائج:** وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها جاءت الدوافع الطقوسية لاستخدام المبحوثين للصورة على مواقع التواصل الإجتماعى لدى المبحوثين فى الترتيب الأول "للتسلية والترفيه"، بينما جاءت الدوافع النفعية فى الترتيب الأول "للتعرف على الأحداث الجديدة وآخر المستجدات"، وقد جاءت التأثيرات المختلفة للصورة أنها تسهم فى فهم الموضوع كبناء يعتمد على تمثيلات عقلية يضعها المستخدم وينميها عبر تنظيم معلوماته، كما أن تكرار عرض الكاريكاتير والكوميكس يجعل المبحوثين يميلون للموضوع أكثر، وينتقون الصور المحببة اليهم.

## The Various Effects of Adolescents' Use Of the Picture in the Social Media Websites

**Aims:** The study aimed to identify the different effects of adolescents' use of the image on social media, and this study is one of the descriptive studies that used the field media survey method, and the field study was applied to a random sample of 400 researchers from university students from Ain Shams University students and the Sunrise Academy, Equally divided between males and females, in the period from (1/ 12/ 2019) to (15/ 01/ 2020) by the newspaper questionnaire tool.

**Results:** The ritual motives came to the respondents' use of the image on the social networking sites of the respondents in the first order: "for entertainment and entertainment, and The different effects of the image came that it contributes to understanding the subject as a building that depends on mental representations that the user sets and develops by organizing his information.

**المقدمة:**

إن قوة تأثير الصورة التى تنشر على صفحات الصحف الالكترونية وعلى مواقع التواصل الاجتماعى قد تؤثر فى ذهن المتلقى لما للصورة من قوة حضور فى حياتنا المعاصرة وتأثيرها التراكمى، ولا شك أن الصور المتداولة بمواقع التواصل الاجتماعى ومنها الفيسبوك تعزز الفكرة التى يتبناها من وضع الصور، وتتنوع الصور الفوتوغرافية ومنها الظلية مثل صور موقع اليوم السابع الالكترونى أو الأهرام على الفيسبوك، والخطية مثل الصور الكاريكاتيرية والرسوم الساخرة على الفيسبوك والانستجرام. وفى ظل تنوع وسائل التلاعب بالصور وإخفاء حقيقتها أحيانا وطمس ملامحها ومحاولة تشويهها بالعديد من البرامج الالكترونية الحديثة مثل الفوتوشوب والذى بإمكانه تشويه أو تعديل أى صور، كان ضروريا البحث فى التأثيرات المختلفة لاستخدام المراهقين للصورة بمواقع التواصل الاجتماعى، ومدى فهمه واستيعابه للموضوعات، فالصورة أهم أحيانا من آلاف الكلمات بل قد تعادل الصورة ما هو أكثر من ذلك، خاصة بعد أن أصبح بإمكان أى شخص أن يتلاعب بالصورة بهدف بث رسائل معينة.

**مشكلة الدراسة:**

يمكن بلورة مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى ما التأثيرات المختلفة لاستخدام المراهقين للصورة بمواقع التواصل الاجتماعى؟

**أهمية الدراسة:**

١. أهمية دراسة الصورة المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعى من خلال أبعادا كمية وكيفية للكشف عن توظيف عناصر الصورة فى التوثيق وبناء تمثيلات عقلية تساعد على الفهم والتذكر.
٢. أهمية توظيف الصورة فى نقل الحدث فى ظل التطور التقنى فى صناعة الصورة الرقمية وتأثيراتها باعتبارها لغة العصر.
٣. قدرة الصورة المنشورة على الفيسبوك على ايصال المعلومات للمراهقين وتذكيرهم بالأحداث وترسيخ الأفكار فى ذهنهم.

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة إلى هدف رئيسى وهو التعرف على التأثيرات المختلفة لاستخدام المراهقين للصورة بمواقع التواصل الاجتماعى، وينبثق منه عدة أهداف فرعية:

١. التعرف على أنماط استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى.
٢. التعرف على أنواع الصور التى يفضلها المبحوثون (ظلية فوتوغرافية- خطية كالرسوم والكاريكاتير).
٣. التعرف على دوافع استخدام المراهقين للصور بمواقع التواصل الاجتماعى.
٤. الكشف عن الشخصيات الكاريكاتيريه التى يفضل المبحوثون متابعتها بمواقع التواصل الاجتماعى.
٥. التوصل إلى التأثيرات المختلفة لاستخدام المبحوثين للصورة بمواقع التواصل الاجتماعى.

**الدراسات السابقة:**

تم ترتيب الدراسات السابقة التى تم اطلاع الباحث عليها من الأحدث للأقدم.

١. دراسة Perreault& Paul (2020)[٦] بعنوان "صورة اللاجئين كما تعكسها عدسات مواقع التواصل الاجتماعى تحليل الإطار الوصفى لمجموعة من مواطنين نيويورك أمريكيون وسوريون". استهدفت الدراسة التعرف على الصورة الفوتوغرافية المرئية للاجئين السوريين فى مجموعة أناس من نيويورك على موقع الفيسبوك تديره مصورة من نيويورك حيث تم تحليل الاطر المصورة باستخدام النظرية السردية والتى تختص بتحليل الاطار السردى لفحص البلاغة البصرية لأزمة اللاجئين التى تظهر على الموقع والتعرف على انعكاس المشاهد المصورة لحياتهم اليومية على المواطنين باستخدام أسلوب المسح لعينة من الصور الفوتوغرافية بلغت ٣٠٠ صورة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الفيسبوك يقدم صورا حقيقية للاجئين بعيدا عن الصور التى تلتقطها وسائل الاعلام الرئيسية الى تظهرهم بأنهم إرهابيون، وأن الصور الفوتوغرافية لواقع اللاجئين والتى يلتقطها الصحفيون ساهمت فى وصف حياتهم اليومية التى أظهروا فيها مدى قدرتهم على الاندماج فى الحياة الأمريكية والسعى وراء العمل رغم الظروف الصعبة.
٢. دراسة مين شين ودايونج (٢٠١٩)[٥] بعنوان "الإعلان على الانترنت: تأثير صورة الاعلانات على الجمهور المستخدمين لوسائل الاعلام الاجتماعية". استهدفت الدراسة التعرف على أثر الصورة المستخدمة فى الاعلانات المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعى وأثر استخدام اللوجو الموجود وأسلوب تصميمه والعلامات التجارية على العمليات المعرفية للمستخدمين وفهم وتذكر الاعلان ومدى فاعليته بتحليل مضمون ٤ واجهات اعلانية وعلامات تجارية وصور، وتم استخدام الاستبيان بالتطبيق على عينة قوامها ١٠٣ مبحوثا تتراوح أعمارهم ما بين (١٩- ٣٥). وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها إن شعار العلامة التجارية ساهم بشكل كبير فى جذب انتباه المستخدمين للاعلان، وأثبتت الدراسة أن أكثر من ٢٥% من المبحوثين يقبلون على الاعلانات المصاحبة للصورة، و١٧% يقبلون على الاعلانات المصاحبة للشعار.
٣. دراسة ماطر عبدالله حمدى (٢٠١٩)[٢] بعنوان "اعتماد الشباب الجامعى على مواقع التواصل الاجتماعى فى التزود بالمعلومات". استهدفت الدراسة التعرف على درجة اعتماد الشباب السعودى على مواقع التواصل الاجتماعى للتزود بالمعلومات، والأخبار، والتعرف على طبيعة المعلومات التى يبحث عنها الشباب السعودى، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى استخدمت منهج المسح الإعلامى الميدانى بالتطبيق على عينة قوامها ٤٠٠ مبحوث من طلبة جامعة تبوك فى المملكة العربية السعودية من خلال أداة الاستبيان. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها إن أهم دوافع استخدام الشباب السعودى لمواقع التواصل الاجتماعى تتمثل فى الترفيه والتسلية وقضاء وقت الفراغ، ثم للحصول على الأخبار والمعلومات ثم للعلاقات الاجتماعية مع الأصدقاء والأقارب، وإن طبيعة المعلومات والأخبار التى يبحث عنها الشباب السعودى من خلال مواقع التواصل الاجتماعى تتمحور حول شئون المجتمع السعودى، وحول الأخبار الترفيهية.
٤. دراسة Jermey Kreucsh (2018)[٤] بعنوان "التصوير الصحفى والقومى". هدفت الدراسة إلى التعرف على رأى الجمهور فى أوقات الحروب فى الصور الصحفية المعروضة وكيفية معالجتها للأحداث، كما هدفت الدراسة إلى مقارنة الصورة المعروضة وكيفية معالجتها للأحداث، وتأثير هذه المعالجة على الروح المعنوية للجنود فى الحرب، وتم استخدام منهج المسح وقام الباحث بتحليل عينة ٤١ صورة من الصور التى التقطت فى الحروب، تم اختيار عينة من المجلات مجلة الصدمة ومجلة الحياة ووكالات الأنباء مثل رويترز والأسوشيتيد برس. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن للصور وظيفة أيديولوجية فى الحروب لا يمكن إغفالها فالحرب عن طريق الصور قد يدمر روح الجنود معنويا، ونشر الصحف العراقية لصور تعذيب أسرى سجن ابوغريب أثار ضجة فى الرأى العام العالمى وحازت الصور على تعاطف كبير، وأظهرت الدراسة أيضا أن وكالات الأنباء عينة الدراسة تعمدت الاعتماد على صور ذات تقنية عالية وبثها.
٥. دراسة حسن محمد العشرى (٢٠١٧)[١] بعنوان "تأثير الصورة فى المدونات الإلكترونية". هدفت الدراسة التعرف على تأثير الصورة فى المدونات الإلكترونية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التى استخدمت منهج المسح لعينة من الصور ٨٦٣ مفردة فى الفترة ما بين ١/ ٧/ ٢٠١٢ حتى ٣٠/ ٦/ ٢٠١٣ باستخدام أداة تحليل المضمون، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها تتنوع الفنون الصحفية المستخدمة فى المدونات الإلكترونية، حيث احتل الخبر المرتبة الأولى بنسبة ٤٥,٤%، فى حين جاء المقال تاليا بنسبة ٣٤%، وفى المرتبة الأخيرة التحقيق بنسبة ١,٧%، وجاءت القضايا السياسية فى

المرتبة الأولى ضمن جملة القضايا التى يثيرها المضمون بنسبة ٥٩,٣%، فى حين جاءت القضايا الرياضية فى المرتبة الأخيرة بنسبة ٠,٥%، وأن نسبة ٥٦,٢% من جملة المفردات جاءت التعليقات مصاحبا له فى حين أن ٤٣,٨% من المفردات لم يصاحبها تعليقات.

٦. دراسة يمنى مجدى محمد (٢٠١٧)[٣] بعنوان "دوافع استخدام المراهقين للصور المسلسلة (الكوميكس) بالإنترنت والاشباعات المتحققة منها". استهدفت الدراسة التعرف على دوافع استخدام المراهقين من الذكور والإناث لاستخدام الصور المسلسلة (الكوميكس) على شبكة الانترنت، والإشباعات المتحققة لديهم وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامى الميدانى، وتمثلت عينة الدراسة الميدانية فى عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مبحوث فى المرحلة العمرية (١٥- ١٨) من محافظة القاهرة، وذلك بواقع ٢٠٠ مبحوث من الذكور، و٢٠٠ مبحوث من الإناث، واعتمدت الدراسة على استمارة استبيان لجمع البيانات ميدانيا، وتم تطبيق الاستمارة على العينة إلكترونيا. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن موقع الفيسبوك جاء فى الترتيب الأول بالنسبة للمواقع التى يستخدمها المراهقين على شبكة الانترنت، وجاء فى الترتيب الثانى موقع اليوتيوب، وجاء فى الترتيب الثالث موقع انستجرام، وفى الترتيب الرابع جاء موقع جوجل بلس، وجاءت صفحة أساحبى Asa7be Sarcasm Society فى مقدمة أنواع الصفحات التى يتابع من خلالها المراهقين عينة الدراسة الكوميكس وجاءت صفحة فاصل مش اعلامي فى المرتبة الثانية، بينما جاءت صفحة Screenshot فى المرتبة الثالثة.

**مفاهيم الدراسة:**

- مواقع التواصل الاجتماعى: مواقع الكترونية ذات طابع اجتماعى من مختلف الأعمار ومن خلالها يتم مشاركة الأفكار والصور والنصوص والفيديوهات والتعليق والتقييم.
- الصورة: يقصد بالصورة فى هذه الدراسة الصورة الظلية الفوتوغرافية والخطية كالكاريكاتير والرسوم التى تنشر على موقعى الفيسبوك ويتم التقاطها بواسطة الكاميرا أو الهاتف المحمول، ولها العديد من الدلالات والمعانى المختلفة وتكون انطباعات لدى الشخص.
- التأثيرات: وهى معرفية كالفهم والتذكر للصورة، ووجدانية الاعجاب او عدم الاعجاب بالصورة من خلال خواص تتيحها مواقع التواصل (اعجبنى- لم يعجبنى)، وسلوكية من خلال المشاركة بالصورة والتعليق عليها.
- المراهقون: يقصد بهم فى هذه الدراسة المراهقين فى سن ١٨ عاما من الجنسين، ومن طلبة الفرقة الأولى بجامعتى عين شمس ممثلة للجامعات الحكومية وأكاديمية الشروق ممثلة للجامعات الخاصة.

**متغيرات الدراسة:**

- المتغير المستقل: تعرض المراهقين للصورة الظلية والخطية بمواقع التواصل الاجتماعى
- المتغير التابع: التأثيرات المختلفة لاستخدام المراهقين للصورة بمواقع التواصل الاجتماعى.
- المتغيرات الوسيطة: متمثلة فى المتغيرات الديموجرافية (النوع- نوع التعليم- المستوى الاجتماعى الاقتصادى).

**تساؤلات الدراسة:**

١. ما أنماط استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى؟
٢. ما أنواع الصور التى يفضلها المبحوثون (ظلية فوتوغرافية- خطية كالرسوم والكاريكاتير)؟
٣. ما دوافع استخدام المراهقين للصور بمواقع التواصل الاجتماعى؟
٤. ما التأثيرات المختلفة لاستخدام المبحوثين للصورة بمواقع التواصل الاجتماعى؟

**فروض الدراسة:**

- الفرض الأول: "توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين كثافة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى وبين تأثيرات استخدامهم للصورة على هذه المواقع"
- الفرض الثانى: "توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين دوافع استخدام المبحوثين للصورة على مواقع التواصل الاجتماعى وبين تأثيرات استخدامهم للصورة على هذه المواقع".
- الفرض الثالث: "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس تأثيرات استخدامهم للصورة بمواقع التواصل الاجتماعى نتيجة لاختلافهم فى المستوى الاجتماعى الاقتصادى.

**نوع ومنهج الدراسة:**

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى استخدمت منهج المسح الإعلامى الميدانى حيث تهتم الدراسة بالصورة وتأثيراتها على المراهقين بغرض الوصول لاستنتاجات تفيد واقع الصورة المنشورة.

**مجتمع وعينة الدراسة:**

تحدد المجتمع الأصلى للدراسة الميدانية من المراهقين من الطلاب الجامعيين فى المرحلة العمرية سن ١٨ سنة أى ما يوازى الفرقة الأولى الجامعية بالقاهرة الكبرى، حيث تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مبحوث من الطلبة الجامعيين من طلبة جامعتى عين شمس ممثلة للجامعات الحكومية، واكاديمية الشروق ممثلة للجامعات الخاصة، مناصفة بين الذكور والإناث، فى الفترة الزمنية من ١/ ١٢/ ٢٠١٩ إلى ١٥/ ١ /٢٠٢٠.

**توزيع العينة وفقا للمتغيرات الديموغرافية:**

جدول (١) توزيع العينة وفقا للمتغيرات الديموغرافية

| المتغير | | | | الإجمالى | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % |
| النوع | ذكور | ٢٠٠ | ٥٠,٠٠ | ٤٠٠ | ١٠٠ |
| | إناث | ٢٠٠ | ٥٠,٠٠ | | |
| الجامعة | حكومى | ٢٠٠ | ٥٠,٠٠ | ٤٠٠ | ١٠٠ |
| | خاص | ٢٠٠ | ٥٠,٠٠ | | |
| المستوى الاجتماعى الاقتصادى | مرتفع (٣١- ٣٩) | ٩٢ | ٢٣,٠٠ | ٤٠٠ | ١٠٠ |
| | متوسط (٢٢- ٣٠) | ١٦٠ | ٤٠,٠٠ | | |
| | منخفض (١٣- ٢١) | ١٤٨ | ٣٧,٠٠ | | |

**حدود الدراسة:**

- الحدود الموضوعية: تحددت فى التأثيرات المختلفة لاستخدام المراهقين للصورة بمواقع التواصل الاجتماعى
- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة الميدانية فى الفترة الزمنية من ١/ ١٢/ ٢٠١٩ إلى ١٥/ ١ /٢٠٢٠.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على المراهقين سن ١٨ عاما من الذكور والإناث بالفرقة الأولى بالجامعات المصرية الحكومية (جامعة عين شمس) والخاصة (أكاديمية الشروق).

**أدوات الدراسة:**

١. صحيفة تحليل المضمون.
٢. صحيفة الاستبيان.

**نتائج الدراسة:**

- مدى حرص المبحوثين على استخدام مواقع التواصل الاجتماعى وفقا للنوع:

جدول (٢) مدى حرص المبحوثين على استخدام مواقع التواصل الاجتماعى وفقا للنوع

| النوع / مدى الحرص | ذكور | | إناث | | الإجمالى | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| دائما | ١٦٨ | ٨٤,٠٠ | ١٧٢ | ٨٦,٠٠ | ٣٤٠ | ٨٥,٠٠ |
| أحيانا | ٣٢ | ١٦,٠٠ | ٢٨ | ١٤,٠٠ | ٦٠ | ١٥,٠٠ |
| الإجمالى | ٢٠٠ | ١٠٠,٠٠ | ٢٠٠ | ١٠٠,٠٠ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠٠ |

كا$^2$=٠,٣١٤ د. ح= ٢ معامل التوافق= ٠,٠٢٨ الدلالة= غير دالة

من بيانات الجدول السابق مدى حرص المبحوثين على استخدام مواقع التواصل

الإجتماعى وفقا للنوع حيث جاء فى المرتبة الأولى "دائما" بنسبة ٨٥% مقسمة بين الذكور بنسبة ٨٤% بينما نسبة الإناث ٨٦%، وجاء فى المرتبة الثانية "أحيانا" بنسبة ١٥% مقسمة بين الذكور بنسبة ١٦% والإناث بنسبة ١٤%، وبحساب قيمة كا$^2$ وجد أنها= ٠,٣١٤ ومعامل التوافق= ٠,٠٢٨ وهى غير دالة.

- أكثر مواقع التواصل الاجتماعى التى يستخدمها المبحوثون وفقا للنوع:

جدول (٣) أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المبحوثون وفقا للنوع

| النوع / مواقع التواصل | ذكور | | إناث | | الإجمالى | | قيمة (Z) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| فيسبوك | ١٨٣ | ٩١,٥٠ | ١٨٧ | ٩٣,٥٠ | ٣٧٠ | ٩٢,٥٠ | ٠,٢٠١ | غير دالة |
| واتس | ١٧٢ | ٨٦,٠٠ | ١٤٢ | ٧١,٠٠ | ٣١٤ | ٧٨,٥٠ | ١,٥٠١ | دالة عند ٠,٠٥ |
| انستجرام | ١٢٤ | ٦٢,٠٠ | ١٣٤ | ٦٧,٠٠ | ٢٥٨ | ٦٤,٥٠ | ٠,٥٠١ | غير دالة |
| يوتيوب | ١١٧ | ٥٨,٥٠ | ١٢٥ | ٦٢,٥٠ | ٢٤٢ | ٦٠,٥٠ | ٠,٤٠١ | غير دالة |
| تويتر | ٢٨ | ١٤,٠٠ | ٣٤ | ١٧,٠٠ | ٦٢ | ١٥,٥٠ | ٠,٣٠١ | غير دالة |
| جوجل بلس | ٢٠ | ١٠,٠٠ | ١٢ | ٦,٠٠ | ٣٢ | ٨,٠٠ | ٠,٤٠١ | غير دالة |
| ماى سبيس | ٨ | ٤,٠٠ | ٤ | ٢,٠٠ | ١٢ | ٣,٠٠ | ٠,٢٠١ | غير دالة |
| أخرى تذكر | ٢ | ١,٠٠ | ٨ | ٤,٠٠ | ١٠ | ٢,٥٠ | ٠,٣٠١ | غير دالة |
| لينكد ان | ٤ | ٢,٠٠ | ٢ | ١,٠٠ | ٦ | ١,٥٠ | ٠,١٠١ | غير دالة |
| جملة من سئلوا | ٢٠٠ | | ٢٠٠ | | ٤٠٠ | | | |

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أكثر مواقع التواصل الإجتماعى استخداما لدى المبحوثين وفقا للنوع هى كالتالى جاء فى المرتبة الأولى "فيسبوك" بنسبة ٩٢,٥٠% وهو دالة عند مستوى ٠,٠٥، وجاء فى المرتبة الثانية "واتس" بنسبة ٧٨,٥٠% وهو دالة عند مستوى ٠,٠٥، وجاء فى المرتبة الثالثة "الانستجرام" بنسبة ٦٤,٥٠% وهو غير دالة، بينما فى المرتبة الرابعة جاء "اليوتيوب" بنسبة ٦٠,٥٠% وهو غير دالة، وأيضا فى المرتبة الخامسة جاء "التويتر" بنسبة ١٥,٥٠% وهو غير دالة، واحتل المرتبة السادسة "جوجل بلس" بنسبة ٨% وهو غير دالة، وجاء فى المرتبة السابعة "أخرى تذكر" وهى مواقع أخرى يستخدمها المبحوثون بنسبة ٢,٥٠%، وفى المرتبة الثامنة والأخيرة جاء "لنكدان" بنسبة ١,٥٠% وهو غير دالة.

- الصفحات التى يفضل المبحوثون متابعتها بشكل منتظم على مواقع التواصل الاجتماعى وفقا للنوع:

جدول (٤) الصفحات التى يفضل المبحوثون متابعتها بشكل منتظم على مواقع التواصل الاجتماعى وفقا للنوع

| النوع / الصفحات | ذكور | | إناث | | الإجمالى | | قيمة (Z) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| صفحة اليوم السابع | ١١٧ | ٥٨,٥٠ | ١٢٩ | ٦٤,٥٠ | ٢٤٦ | ٦١,٥٠ | ٠,٦٠١ | غيردالة |
| صفحة أساحبى | ٦٤ | ٣٢,٠٠ | ٢٦ | ١٣,٠٠ | ٩٠ | ٢٢,٥٠ | ١,٩٠١ | دالة عند ٠,٠١ |
| صفحة الأهرام | ٢٩ | ١٤,٥٠ | ٤٧ | ٢٣,٥٠ | ٧٦ | ١٩,٠٠ | ٠,٩٠١ | غير دالة |
| صفحة الورقة | ٤٦ | ٢٣,٠٠ | ١٤ | ٧,٠٠ | ٦٠ | ١٥,٠٠ | ١,٦٠١ | دالة عند ٠,٠٥ |
| أخرى تذكر | ١٦ | ٨,٠٠ | ٢٨ | ١٤,٠٠ | ٤٤ | ١١,٠٠ | ٠,٥٩١ | غير دالة |
| جملة من سئلوا | ٢٠٠ | | ٢٠٠ | | ٤٠٠ | | | |

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الصفحات التى يفضل المبحوثون متابعتها بشكل منتظم على مواقع التواصل الإجتماعى جاءت كالتالى فى المرتبة الاولى جاء "صفحة اليوم السابع" بنسبة ٦١,٥٠% مقسمة بين الذكور بنسبة ٥٨,٥٠% والإناث بنسبة٦٤,٥٠% وهى غير دالة، وفى المرتبة الثانية "صفحة أساحبى" بنسبة ٢٢,٥٠% مقسمة بين الذكور بنسبة ٣٢% بينما الإناث بنسبة ١٣%. وهى دالة عند مستوى ٠,٠١، وفى المرتبة الثالثة "صفحة الأهرام" بنسبة ١٩% مقسمة بين الذكور بنسبة ١٤,٥٠% والإناث بنسبة ٢٣,٥٠% وهى غير دالة، وفى المرتبة الرابعة "صفحة الورقة" بنسبة ١٥% مقسمة بين الذكور بنسبة ٢٣% بينما نسبة الإناث ٧%. وهى دالة عند مستوى ٠,٠٥، ووفى المرتبة الخامسة صفحات "أخرى تذكر" بنسبة ١١% مقسمة بين الذكور بنسبة ٨% بينما الإناث بنسبة ١٤% وهى غير دالة.

- مدى اهتمام المبحوثين بالصورة المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعى وفقا للنوع:

جدول (٥) مدى اهتمام المبحوثين بالصورة المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي وفقا للنوع

| النوع / مدى الاهتمام | ذكور | | إناث | | الإجمالى | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| دائما | ٨٥ | ٤٢,٥٠ | ١٠٧ | ٥٣,٥٠ | ١٩٢ | ٤٨,٠٠ |
| أحيانا | ٩٤ | ٤٧,٠٠ | ٧٨ | ٣٩,٠٠ | ١٧٢ | ٤٣,٠٠ |
| نادرا | ٢١ | ١٠,٥٠ | ١٥ | ٧,٥٠ | ٣٦ | ٩,٠٠ |
| الإجمالى | ٢٠٠ | ١٠٠,٠٠ | ٢٠٠ | ١٠٠,٠٠ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠٠ |

كا$^2$ = ٥,٠٠٩ د. ح= ٢ معامل التوافق= ٠,١١١ الدلالة= غير دالة

يتضح من بيانات الجدول أن مدى اهتمام المبحوثين بالصورة المنشورة على مواقع التواصل الإجتماعى وفقا للنوع جاءت كالتالى جاء مدى اهتمام المبحوثون "دائما" فى المرتبة الأولى بنسبة ٤٨% مقسمة بين الذكور بنسبة ٤٢,٥٠% بينما الإناث بنسبة ٥٣,٥٠%، بينما جاء فى المرتبة الثانية "أحيانا" بنسبة ٤٣% مقسمة بين الذكور بنسبة ٤٧% والإناث بنسبة ٣٩%، وفى المرتبة الثالثة جاء "نادرا" بنسبة ٩% مقسمة بين الذكور بنسبة ١٠,٥٠% والإناث بنسبة ٧,٥٠%، وبحساب قيمة كا$^2$ وجد أنها= ٥,٠٠٩ عند معامل توافق ٠,١١١ وهى غير دالة، وتعكس هذه النتيجة اهتمام المبحوثين بمتابعة الصور على مواقع التواصل الاجتماعى كالفيسبوك وما يكشف أن هناك تأثير قوى للصورة فى جذب الانتباه.

- أنماط الصور التى يفضل المبحوثون متابعتها على مواقع التواصل الاجتماعى وفقا للنوع:

جدول (٦) أنماط الصور التي يفضل المبحوثون متابعتها على مواقع التواصل الاجتماعي وفقا للنوع

| النوع / أنماط الصور | ذكور | | إناث | | الإجمالى | | قيمة (Z) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| صورة مصحوبة بنص | ١٤٤ | ٧٢,٠٠ | ١١٦ | ٥٨,٠٠ | ٢٦٠ | ٦٥,٠٠ | ١,٤٠١ | دالة عند ٠,٠٥ |
| صورة منفردة | ٨٠ | ٤٠,٠٠ | ٣٨ | ١٩,٠٠ | ١١٨ | ٢٩,٥٠ | ٢,١٠١ | دالة عند ٠,٠١ |
| ألبوم صور | ٥٠ | ٢٥,٠٠ | ٤٦ | ٢٣,٠٠ | ٩٦ | ٢٤,٠٠ | ٠,٢٠١ | غير دالة |
| أخرى تذكر | ٦ | ٣,٠٠ | ٦ | ٣,٠٠ | ١٢ | ٣,٠٠ | ٠ | غير دالة |
| جملة من سئلوا | ٢٠٠ | | ٢٠٠ | | ٤٠٠ | | | |

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أنماط الصور التى يفضل المبحوثون متابعتها على مواقع التواصل الإجتماعى جاءت كالآتى فى المرتبة الأولى جاء "صورة مصحوبة بنص" بنسبة ٦٥% مقسمة بين الذكور بنسبة ٧٢% بينما الإناث بنسبة ٥٨% وهى دالة عند مستوى ٠,٠٥، وفى المرتبة الثانية جاء "صورة منفردة" بنسبة ٢٩,٥٠% مقسمة بين الذكور بنسبة ٤٠% والإناث بنسبة ١٩% وهى دالة عند مستوى ٠,٠١، وفى المرتبة الثالثة جاء "ألبوم صور" بنسبة ٢٤% مقسمة بين الذكور بنسبة ٢٥% بينما الإناث بنسبة ٢٣% وهى غير دالة، وأخيرا فى المرتبة الرابعة جاء "أخرى تذكر" بنسبة ٣% مقسمة بين الذكور بنسبة ٣% بينما الإناث بنسبة ٣% وهى غير دالة.

- طبيعة الصور التى يفضلها المبحوثون على مواقع التواصل الاجتماعى وفقا للنوع:

جدول (٧) طبيعة الصور التي يفضلها المبحوثون على مواقع التواصل الاجتماعي وفقا للنوع

| النوع / طبيعة الصور | ذكور | | إناث | | الإجمالى | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| صور حية (مباشرة من موقع الحدث) | ١٧٣ | ٨٦,٥٠ | ١٧٩ | ٨٩,٥٠ | ٣٥٢ | ٨٨,٠٠ |
| صور أرشيفية | ٢٧ | ١٣,٥٠ | ٢١ | ١٠,٥٠ | ٤٨ | ١٢,٠٠ |
| الإجمالى | ٢٠٠ | ١٠٠,٠٠ | ٢٠٠ | ١٠٠,٠٠ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠٠ |

كا$^2$=٠,٨٥٢ د. ح= ١ معامل التوافق= ٠,٠٤٦ الدلالة= غير دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق أن طبيعة الصور التى يفضلها المبحوثون على مواقع التواصل الإجتماعى جاءت فى المرتبة الأولى "صور حية مباشرة من موقع الحدث" بنسبة ٨٨% مقسمة بين الذكور بنسبة ٨٦,٥٠% بينما الإناث بنسبة ٨٩,٥٠%، وفى المرتبة الثانية جاء "صور أرشيفية" بنسبة ١٢% مقسمة بين

الذكور بنسبة ١٣,٥٠% بينما الإناث بنسبة ١٠,٥٠%، وبحساب قيمة كا$^{2}$ وجد أنها تساوى ٠,٨٥٢ عند معامل توافق ٠,٠٤٦ وهى غير دالة.

- الدوافع الطقوسية لاستخدام الصور على مواقع التواصل الاجتماعى لدى المبحوثين وفقا للنوع:

جدول (٨) الدوافع الطقوسية لاستخدام الصور على مواقع التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين وفقا للنوع

| العبارات | النوع | ذكور | | إناث | | الإجمالى | | المتوسط | الانحراف | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| للتسلية والترفيه | دائما | ١٢٩ | ٦٤,٥٠ | ١٢٥ | ٦٢,٥٠ | ٢٥٤ | ٦٣,٥٠ | ٢,٥٩ | ٠,٨٦٣ | دائما |
| | أحيانا | ٦٣ | ٣١,٥٠ | ٦٥ | ٣٢,٥٠ | ١٢٨ | ٣٢,٠٠ | | | |
| | نادرا | ٨ | ٤,٠٠ | ١٠ | ٥,٠٠ | ١٨ | ٤,٥٠ | | | |
| يتميز الكاريكاتير بأنه ممتع ومسلى | دائما | ١٢٣ | ٦١,٥٠ | ١١٣ | ٥٦,٥٠ | ٢٣٦ | ٥٩,٠٠ | ٢,٥٣ | ٠,٨٤٣ | دائما |
| | أحيانا | ٦٥ | ٣٢,٥٠ | ٧٥ | ٣٧,٥٠ | ١٤٠ | ٣٥,٠٠ | | | |
| | نادرا | ١٢ | ٦,٠٠ | ١٢ | ٦,٠٠ | ٢٤ | ٦,٠٠ | | | |
| تضفى الحيوية والحركة للموضوع | دائما | ١٠٠ | ٥٠,٠٠ | ١٠٦ | ٥٣,٠٠ | ٢٠٦ | ٥١,٥٠ | ٢,٤٠ | ٠,٨٠٠ | دائما |
| | أحيانا | ٧٠ | ٣٥,٠٠ | ٧٨ | ٣٩,٠٠ | ١٤٨ | ٣٧,٠٠ | | | |
| | نادرا | ٣٠ | ١٥,٠٠ | ١٦ | ٨,٠٠ | ٤٦ | ١١,٥٠ | | | |
| أتابع الصور لكى أتخلص من الملل | دائما | ٩٥ | ٤٧,٥٠ | ٧٩ | ٣٩,٥٠ | ١٧٤ | ٤٣,٥٠ | ٢,٣١ | ٠,٧٧٠ | أحيانا |
| | أحيانا | ٨٣ | ٤١,٥٠ | ٩٣ | ٤٦,٥٠ | ١٧٦ | ٤٤,٠٠ | | | |
| | نادرا | ٢٢ | ١١,٠٠ | ٢٨ | ١٤,٠٠ | ٥٠ | ١٢,٥٠ | | | |
| تشعرنى بالقرب من الموضوع | دائما | ٨٨ | ٤٤,٠٠ | ٧٢ | ٣٦,٠٠ | ١٦٠ | ٤٠,٠٠ | ٢,٣١ | ٠,٧٧٠ | أحيانا |
| | أحيانا | ٩٦ | ٤٨,٠٠ | ١٠٨ | ٥٤,٠٠ | ٢٠٤ | ٥١,٠٠ | | | |
| | نادرا | ١٦ | ٨,٠٠ | ٢٠ | ١٠,٠٠ | ٣٦ | ٩,٠٠ | | | |
| أتابع الصور بدافع الفضول | دائما | ٥٦ | ٢٨,٠٠ | ٦٨ | ٣٤,٠٠ | ١٢٤ | ٣١,٠٠ | ٢,١٤ | ٠,٧١٢ | أحيانا |
| | أحيانا | ١١٤ | ٥٧,٠٠ | ٩٢ | ٤٦,٠٠ | ٢٠٦ | ٥١,٥٠ | | | |
| | نادرا | ٣٠ | ١٥,٠٠ | ٤٠ | ٢٠,٠٠ | ٧٠ | ١٧,٥٠ | | | |
| أتابع الصور للهروب من مشاكل الحياة | دائما | ٧٢ | ٣٦,٠٠ | ٢٨ | ١٤,٠٠ | ١٠٠ | ٢٥,٠٠ | ١,٨٣ | ٠,٦١٠ | أحيانا |
| | أحيانا | ٦٠ | ٣٠,٠٠ | ٧٢ | ٣٦,٠٠ | ١٣٢ | ٣٣,٠٠ | | | |
| | نادرا | ٦٨ | ٣٤,٠٠ | ١٠٠ | ٥٠,٠٠ | ١٦٨ | ٤٢,٠٠ | | | |
| الإجمالى فى كل عبارة | | ٢٠٠ | ١٠٠,٠٠ | ٢٠٠ | ١٠٠,٠٠ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠٠ | | | |

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الدوافع الطقوسية لاستخدام الصور على مواقع التواصل الإجتماعى لدى المبحوثين وفقا للنوع جاءت كالتالى: فى الترتيب الأول: "للتسلية والترفيه" حيث جاء بمتوسط حسابى ٢,٥٩ وبانحراف معيارى ٠,٨٦٣، وفى الترتيب الثانى "يتميز الكاريكاتير بأنه ممتع ومسلى" حيث جاء بمتوسط حسابى ٢,٥٣ وانحراف معيارى ٠,٨٤٣، وفى الترتيب الثالث جاء "تضفى الحيوية والحركة للموضوع" بمتوسط حسابى ٢,٤٠ وانحراف معيارى ٠,٨٠٠، وفى الترتيب الرابع جاء "أتابع الصور لكى أتخلص من الملل" بمتوسط حسابى ٢,٣١ وانحراف معيارى ٠,٧٧٠، وفى الترتيب الخامس جاء "تشعرنى بالقرب من الموضوع" بمتوسط حسابى ٢,٣١ وانحراف معيارى ٠,٧٧٠، وفى الترتيب السادس جاء: "أتابع الصور بدافع الفضول" بمتوسط حسابى ٢,١٤ وانحراف معيارى ٠,٧١٢، وفى الرتيب السابع جاء "أتابع الصور للهروب من مشاكل الحياة" بمتوسط حسابى ١,٨٣ وانحراف معيارى ٠,٦١٠.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة ماطر عبدالله حمدى (٢٠١٨) حيث إن أهم دوافع استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعى تتمثل فى الترفيه والتسلية وقضاء وقت الفراغ، ثم للحصول على الأخبار والمعلومات ثم للعلاقات الاجتماعية مع الأصدقاء والأقارب.

- الدوافع النفعية لاستخدام الصور على مواقع التواصل الاجتماعى لدى المبحوثين وفقا للنوع.

جدول (٩) الدوافع النفعية لاستخدام الصور على مواقع التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين وفقا للنوع

| العبارات | النوع | ذكور | | إناث | | الإجمالى | | المتوسط | الانحراف | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| للتعرف على الأحداث الجديدة وآخر المستجدات | دائما | ١٣٧ | ٦٨,٥٠ | ١١٧ | ٥٨,٥٠ | ٢٥٤ | ٦٣,٥٠ | ٢,٥٧ | ٠,٨٥٥ | دائما |
| | أحيانا | ٣٩ | ١٩,٥٠ | ٧٩ | ٣٩,٥٠ | ١١٨ | ٢٩,٥٠ | | | |
| | نادرا | ٢٤ | ١٢,٠٠ | ٤ | ٢,٠٠ | ٢٨ | ٧,٠٠ | | | |
| مواقع التواصل الاجتماعى بها مساحة من الحرية فى تناول الصور | دائما | ٩٩ | ٤٩,٥٠ | ١٠٣ | ٥١,٥٠ | ٢٠٢ | ٥٠,٥٠ | ٢,٤٦ | ٠,٨١٨ | دائما |
| | أحيانا | ٩٥ | ٤٧,٥٠ | ٨٣ | ٤١,٥٠ | ١٧٨ | ٤٤,٥٠ | | | |
| | نادرا | ٦ | ٣,٠٠ | ١٤ | ٧,٠٠ | ٢٠ | ٥,٠٠ | | | |
| تعطى تفاصيل أكثر دقة عن الموضوع | دائما | ١٠٠ | ٥٠,٠٠ | ١١٢ | ٥٦,٠٠ | ٢١٢ | ٥٣,٠٠ | ٢,٤٥ | ٠,٨١٥ | دائما |
| | أحيانا | ٧٢ | ٣٦,٠٠ | ٨٢ | ٤١,٠٠ | ١٥٤ | ٣٨,٥٠ | | | |
| | نادرا | ٢٨ | ١٤,٠٠ | ٦ | ٣,٠٠ | ٣٤ | ٨,٥٠ | | | |
| الصور تهتم بالقضايا والأحداث الجارية | دائما | ٨٣ | ٤١,٥٠ | ١٠٩ | ٥٤,٥٠ | ١٩٢ | ٤٨,٠٠ | ٢,٤٣ | ٠,٨٠٨ | دائما |
| | أحيانا | ١٠٣ | ٥١,٥٠ | ٨٣ | ٤١,٥٠ | ١٨٦ | ٤٦,٥٠ | | | |
| | نادرا | ١٤ | ٧,٠٠ | ٨ | ٤,٠٠ | ٢٢ | ٥,٥٠ | | | |
| الكاريكاتير جرىء فى عرض الأحداث | دائما | ٩٥ | ٤٧,٥٠ | ٩١ | ٤٥,٥٠ | ١٨٦ | ٤٦,٥٠ | ٢,٣٧ | ٠,٧٩٠ | دائما |
| | أحيانا | ٨٩ | ٤٤,٥٠ | ٨٧ | ٤٣,٥٠ | ١٧٦ | ٤٤,٠٠ | | | |
| | نادرا | ١٦ | ٨,٠٠ | ٢٢ | ١١,٠٠ | ٣٨ | ٩,٥٠ | | | |
| اثارة الانتباه نحو الموضوع | دائما | ٨٨ | ٤٤,٠٠ | ٨٨ | ٤٤,٠٠ | ١٧٦ | ٤٤,٠٠ | ٢,٣٤ | ٠,٧٨٠ | دائما |
| | أحيانا | ٩٢ | ٤٦,٠٠ | ٩٢ | ٤٦,٠٠ | ١٨٤ | ٤٦,٠٠ | | | |
| | نادرا | ٢٠ | ١٠,٠٠ | ٢٠ | ١٠,٠٠ | ٤٠ | ١٠,٠٠ | | | |

| العبارات | النوع | ذكور | | إناث | | الإجمالى | | المتوسط | الانحراف | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| التعرف على مشاعر وردود أفعال الأشخاص المشاركين فى الموضوع | دائما | ٨٧ | ٤٣,٥٠ | ٩١ | ٤٥,٥٠ | ١٧٨ | ٤٤,٥٠ | ٢,٣٤ | ٠,٧٨٠ | دائما |
| | أحيانا | ٩١ | ٤٥,٥٠ | ٨٩ | ٤٤,٥٠ | ١٨٠ | ٤٥,٠٠ | | | |
| | نادرا | ٢٢ | ١١,٠٠ | ٢٠ | ١٠,٠٠ | ٤٢ | ١٠,٥٠ | | | |
| تكوين آراء جديدة | دائما | ٩٩ | ٤٩,٥٠ | ٨٩ | ٤٤,٥٠ | ١٨٨ | ٤٧,٠٠ | ٢,٣٢ | ٠,٧٧٣ | أحيانا |
| | أحيانا | ٧٤ | ٣٧,٠٠ | ٧٨ | ٣٩,٠٠ | ١٥٢ | ٣٨,٠٠ | | | |
| | نادرا | ٢٧ | ١٣,٥٠ | ٣٣ | ١٦,٥٠ | ٦٠ | ١٥,٠٠ | | | |
| الكاريكاتير يقدم المعلومات السياسية بكثافة وإيجاز | دائما | ٦٩ | ٣٤,٥٠ | ٧٥ | ٣٧,٥٠ | ١٤٤ | ٣٦,٠٠ | ٢,٢٤ | ٠,٧٤٥ | أحيانا |
| | أحيانا | ١٠٧ | ٥٣,٥٠ | ٩٩ | ٤٩,٥٠ | ٢٠٦ | ٥١,٥٠ | | | |
| | نادرا | ٢٤ | ١٢,٠٠ | ٢٦ | ١٣,٠٠ | ٥٠ | ١٢,٥٠ | | | |
| الكاريكاتير والكوميكس ينتقد الشخصيات السياسية | دائما | ٥٢ | ٢٦,٠٠ | ٦٨ | ٣٤,٠٠ | ١٢٠ | ٣٠,٠٠ | ٢,١٦ | ٠,٧١٨ | أحيانا |
| | أحيانا | ١١٤ | ٥٧,٠٠ | ١٠٨ | ٥٤,٠٠ | ٢٢٢ | ٥٥,٥٠ | | | |
| | نادرا | ٣٤ | ١٧,٠٠ | ٢٤ | ١٢,٠٠ | ٥٨ | ١٤,٥٠ | | | |
| الإجمالى فى كل عبارة | | ٢٠٠ | ١٠٠,٠٠ | ٢٠٠ | ١٠٠,٠٠ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠٠ | | | |

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الدوافع النفعية لاستخدام الصور على مواقع التواصل الإجتماعى لدى المبحوثين وفقا للنوع جاءت كالتالى فى الترتيب الأول جاء "للتعرف على الأحداث الجديدة وآخر المستجدات" بمتوسط حسابى ٢,٥٧ وانحراف معيارى ٠,٨٥٥، وفى الترتيب الثانى جاء "مواقع التواصل الاجتماعى بها مساحة من الحرية فى تناول الصور حيث جاء بمتوسط حسابى ٢,٤٦ وانحراف معيارى ٠,٨١٨، وفى الترتيب الثالث جاء "تعطى تفاصيل أكثر دقة عن الموضوع" حيث جاء بمتوسط حسابى ٢,٤٥ وانحراف معيارى ٠,٨١٥، وفى الترتيب الرابع جاء "الصور تهتم بالقضايا والأحداث الجارية" حيث جاء بمتوسط حسابى ٢,٤٣ وانحراف معيارى ٠,٨٠٨، وفى الترتيب الخامس جاء "الكاريكاتير جرىء فى عرض الأحداث" حيث جاء بمتوسط حسابى ٢,٣٧ وانحراف معيارى ٠,٧٩٠، وفى الترتيب السادس جاء "اثارة الانتباه نحو الموضوع" حيث جاء بمتوسط حسابى ٢,٣٤ وانحراف معيارى ٠,٧٨٠، وفى الترتيب السابع جاء "التعرف على مشاعر وردود أفعال الأشخاص المشاركين فى الموضوع حيث جاء بمتوسط حسابى ٢,٣٤ وانحراف معيارى ٠,٧٨٠، وفى الترتيب الثامن جاء "تكوين آراء جديدة" حيث جاء بمتوسط حسابى ٢,٣٢ وانحراف معيارى ٠,٧٧٣، وفى الترتيب التاسع جاء "الكاريكاتير يقدم المعلومات السياسية بكثافة وإيجاز" حيث جاء بمتوسط حسابى ٢,٢٤ وانحراف معيارى ٠,٧٤٥، وفى الترتيب العاشر جاء "الكاريكاتير والكوميكس ينتقد الشخصيات السياسية" حيث جاء بمتوسط حسابى ٢,١٦ وانحراف معيارى ٠,٧١٨.

وتعكس النتائج السابقة الاهتمام الكبير من المبحوثين بشأن تكوين آراء جديدة حول الصور المنشورة، وأن المبحوثين اعتادوا على متابعة الكاريكاتير والكوميكس لما يتيح لهم نوعا من الاشباع والفكاهة تجاه الموضوعات والاحداث المختلفة فهناك العديد من الدوافع التى تدفع المبحوثين لمتابعة الصور حيث أظهرت النتائج أنهم يتعرضون للصور بدافع الحرية فى التعبير عن آرائهم وتكوين وجهات نظر تجاه الموضوعات.

- التأثيرات المعرفية لاستخدام الصور على مواقع التواصل الاجتماعى لدى المبحوثين وفقا للنوع.

جدول (١٠) التأثيرات المعرفية لاستخدام الصور على مواقع التواصل الاجتماعى لدى المبحوثين وفقا للنوع

| العبارات | النوع | ذكور | | إناث | | الإجمالى | | المتوسط | الانحراف | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| تساعدنى صورة الموضوع على فهمه | موافق | ١٦١ | ٨٠,٥٠ | ١٥٩ | ٧٩,٥٠ | ٣٢٠ | ٨٠,٠٠ | ٢,٨٠ | ٠,٩٣٢ | موافق |
| | محايد | ٣٩ | ١٩,٥٠ | ٣٩ | ١٩,٥٠ | ٧٨ | ١٩,٥٠ | | | |
| | معارض | ٠ | ٠,٠٠ | ٢ | ١,٠٠ | ٢ | ٠,٥٠ | | | |
| تكرار عرض صور الموضوعات يجعلنى أكثر فهما لها | موافق | ١١٧ | ٥٨,٥٠ | ١٢١ | ٦٠,٥٠ | ٢٣٨ | ٥٩,٥٠ | ٢,٥٦ | ٠,٨٥٣ | موافق |
| | محايد | ٧١ | ٣٥,٥٠ | ٧٧ | ٣٨,٥٠ | ١٤٨ | ٣٧,٠٠ | | | |
| | معارض | ١٢ | ٦,٠٠ | ٢ | ١,٠٠ | ١٤ | ٣,٥٠ | | | |
| أفهم الصورة حتى لو لم يتم التعليق عليها | موافق | ٩٢ | ٤٦,٠٠ | ٨٨ | ٤٤,٠٠ | ١٨٠ | ٤٥,٠٠ | ٢,٣٧ | ٠,٧٩٠ | موافق |
| | محايد | ٩٠ | ٤٥,٠٠ | ٩٨ | ٤٩,٠٠ | ١٨٨ | ٤٧,٠٠ | | | |
| | معارض | ١٨ | ٩,٠٠ | ١٤ | ٧,٠٠ | ٣٢ | ٨,٠٠ | | | |
| أفهم الصورة التى تتفق مع توجهى وأفكارى | موافق | ١٤٣ | ٧١,٥٠ | ١٢٧ | ٦٣,٥٠ | ٢٧٠ | ٦٧,٥٠ | ٢,٦٣ | ٠,٨٧٥ | موافق |
| | محايد | ٤٤ | ٢٢,٠٠ | ٦٦ | ٣٣,٠٠ | ١١٠ | ٢٧,٥٠ | | | |
| | معارض | ١٣ | ٦,٥٠ | ٧ | ٣,٥٠ | ٢٠ | ٥,٠٠ | | | |
| الصورة تساعدنى على فهم النتائج والأسباب الخاصة بالموضوع | موافق | ١١٩ | ٥٩,٥٠ | ١٢١ | ٦٠,٥٠ | ٢٤٠ | ٦٠,٠٠ | ٢,٥٦ | ٠,٨٥٢ | موافق |
| | محايد | ٦٩ | ٣٤,٥٠ | ٧٣ | ٣٦,٥٠ | ١٤٢ | ٣٥,٥٠ | | | |
| | معارض | ١٢ | ٦,٠٠ | ٦ | ٣,٠٠ | ١٨ | ٤,٥٠ | | | |
| الصورة ذات الحجم الكبير تساعدنى على الفهم أكثر | موافق | ٦٤ | ٣٢,٠٠ | ٦٤ | ٣٢,٠٠ | ١٢٨ | ٣٢,٠٠ | ٢,٠٨ | ٠,٦٩٣ | محايد |
| | محايد | ٨٢ | ٤١,٠٠ | ٩٤ | ٤٧,٠٠ | ١٧٦ | ٤٤,٠٠ | | | |
| | معارض | ٥٤ | ٢٧,٠٠ | ٤٢ | ٢١,٠٠ | ٩٦ | ٢٤,٠٠ | | | |
| الصورة الملونة تجعلنى أفهم الموضوع | موافق | ٩٩ | ٤٩,٥٠ | ١٠٣ | ٥١,٥٠ | ٢٠٢ | ٥٠,٥٠ | ٢,٤٠ | ٠,٧٩٨ | موافق |
| | محايد | ٧٥ | ٣٧,٥٠ | ٧٩ | ٣٩,٥٠ | ١٥٤ | ٣٨,٥٠ | | | |
| | معارض | ٢٦ | ١٣,٠٠ | ١٨ | ٩,٠٠ | ٤٤ | ١١,٠٠ | | | |
| الصورة تجعلنى أفهم أبعاد الموضوع | موافق | ٥٩ | ٢٩,٥٠ | ٦١ | ٣٠,٥٠ | ١٢٠ | ٣٠,٠٠ | ٢,١٧ | ٠,٧٢٢ | محايد |
| | محايد | ١١٥ | ٥٧,٥٠ | ١١١ | ٥٥,٥٠ | ٢٢٦ | ٥٦,٥٠ | | | |
| | معارض | ٢٦ | ١٣,٠٠ | ٢٨ | ١٤,٠٠ | ٥٤ | ١٣,٥٠ | | | |

| العبارات | النوع | ذكور | | إناث | | الإجمالى | | المتوسط | الانحراف | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| لا أفهم الصورة التى تم وضع مؤثر لونى عليها | موافق | ٣٤ | ١٧,٠٠ | ٣٦ | ١٨,٠٠ | ٧٠ | ١٧,٥٠ | ١,٩٠ | ٠,٦٣٢ | محايد |
| | محايد | ١٢٣ | ٦١,٥٠ | ٩٥ | ٤٧,٥٠ | ٢١٨ | ٥٤,٥٠ | | | |
| | معارض | ٤٣ | ٢١,٥٠ | ٦٩ | ٣٤,٥٠ | ١١٢ | ٢٨,٠٠ | | | |
| الصورة الأرشيفية تجعلنى لا أفهم الموضوع | موافق | ١٥٢ | ٧٦,٠٠ | ١٤٠ | ٧٠,٠٠ | ٢٩٢ | ٧٣,٠٠ | ٢,٧٠ | ٠,٩٠٠ | موافق |
| | محايد | ٤٠ | ٢٠,٠٠ | ٥٦ | ٢٨,٠٠ | ٩٦ | ٢٤,٠٠ | | | |
| | معارض | ٨ | ٤,٠٠ | ٤ | ٢,٠٠ | ١٢ | ٣,٠٠ | | | |
| الإجمالى فى كل عبارة | | ٢٠٠ | ١٠٠,٠٠ | ٢٠٠ | ١٠٠,٠٠ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠٠ | | | |

يتضح من بيانات الجدول السابق مدى التأثيرات المعرفية فى استخدام الصور على مواقع التواصل الإجتماعى لدى المبحوثين وفقا للنوع جاءت كالتالى فى الترتيب الأول "تساعدنى صورة الموضوع على فهمه" حيث جاء بمتوسط حسابى ٢,٨٠ وانحراف معيارى ٠,٩٣٢، وفى الترتيب الثانى "تكرار عرض صور الموضوعات يجعلنى أكثر فهما لها" حيث جاء بمتوسط حسابى ٢,٥٦ وانحراف معيارى ٠,٨٥٣، وفى الترتيب الثالث "أفهم الصورة حتى لو لم يتم التعليق عليها" حيث جاء بمتوسط حسابى ٢,٣٧ وانحراف معيارى ٠,٧٩٠، وفى الترتيب الرابع "أفهم الصورة التى تتفق مع توجهى وأفكارى" حيث جاء بمتوسط حسابى ٢,٦٣ وانحراف معيارى ٠,٨٧٥، وفى الترتيب الخامس "الصورة تساعدنى على فهم النتائج والأسباب الخاصة بالموضوع" حيث جاء بمتوسط حسابى ٢,٥٦ وانحراف معيارى ٠,٨٥٢، وفى الترتيب السادس "الصورة ذات الحجم الكبير تساعدنى على الفهم أكثر" حيث جاء بمتوسط حسابى ٢,٠٨ وانحراف معيارى ٠,٦٩٣، وفى الترتيب السابع "الصورة الملونة تجعلنى أفهم الموضوع" حيث جاء بمتوسط حسابى ٢,٤٠ وانحراف معيارى ٠,٧٩٨، وفى الترتيب الثامن "الصورة تجعلنى أفهم أبعاد الموضوع" حيث جاء بمتوسط حسابى ٢,١٧ وانحراف معيارى ٠,٧٢٢، وفى الترتيب التاسع "لا أفهم الصورة التى تم وضع مؤثر لونى عليها" حيث جاء بمتوسط حسابى ١,٩٠ وانحراف معيارى ٠,٦٣٢، وفى الترتيب العاشر "الصورة الأرشيفية تجعلنى لا أفهم الموضوع" حيث جاء بمتوسط حسابى ٢,٧٠ وانحراف معيارى ٠,٩٠٠.

وتعكس النتائج السابقة أن الصورة من الناحية المعرفية تسهم فى فهم الموضوع كبناء يعتمد على تمثيلات عقلية يضعها المستخدم وينميها عبر تنظيم معلوماته، كما ان التوجه الفكرى يسهم فى الفهم للصورة حسب توجه الفرد، ونلاحظ أن زيادة حجم الصورة يعمل على زيادة الفهم لها ويرجع ذلك إلى أن حجم الصورة يزيد من انتباه المبحوث لمحتواها مما يزيد من تركيز النظر اليها وتوسيع مجال الرؤية. وقد لاحظ الباحث من استجابات المبحوثين أن الصور الأرشيفية تجعلهم لا يفهمون جيدا الحدث مما يجعلهم لا يتذكرون الموضوع لأن بعض صفحات اليوم السابع قد تكثر من الصور الأرشيفية وتكون غير مناسبة.

- التأثيرات الوجدانية لاستخدام الصور على مواقع التواصل الاجتماعى لدى المبحوثين وفقا للنوع.

جدول (١١) التأثيرات الوجدانية لاستخدام الصور على مواقع التواصل الاجتماعى لدى المبحوثين وفقا للنوع

| العبارات | النوع | ذكور | | إناث | | الإجمالى | | المتوسط | الانحراف | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| تكرار عرض الكوميكس والكاريكاتير يجعلنى أميل للموضوع أكثر | موافق | ١١٤ | ٥٧,٠٠ | ١١٦ | ٥٨,٠٠ | ٢٣٠ | ٥٧,٥٠ | ٢,٥٠ | ٠,٨٣٣ | موافق |
| | محايد | ٦٦ | ٣٣,٠٠ | ٧٤ | ٣٧,٠٠ | ١٤٠ | ٣٥,٠٠ | | | |
| | معارض | ٢٠ | ١٠,٠٠ | ١٠ | ٥,٠٠ | ٣٠ | ٧,٥٠ | | | |
| أتضامن مع الصور المصحوبة بعنوان لها | موافق | ١٠٤ | ٥٢,٠٠ | ١٣٦ | ٦٨,٠٠ | ٢٤٠ | ٦٠,٠٠ | ٢,٥٢ | ٠,٨٤٠ | موافق |
| | محايد | ٧٨ | ٣٩,٠٠ | ٥٠ | ٢٥,٠٠ | ١٢٨ | ٣٢,٠٠ | | | |
| | معارض | ١٨ | ٩,٠٠ | ١٤ | ٧,٠٠ | ٣٢ | ٨,٠٠ | | | |
| استخدام الصور الملتقطة بالكاميرا يجعلنى أؤيد الموضوع أكثر من الصورة المرسومة باليد | موافق | ١٠١ | ٥٠,٥٠ | ١٢٧ | ٦٣,٥٠ | ٢٢٨ | ٥٧,٠٠ | ٢,٤٧ | ٠,٨٢٣ | موافق |
| | محايد | ٧٣ | ٣٦,٥٠ | ٥٩ | ٢٩,٥٠ | ١٣٢ | ٣٣,٠٠ | | | |
| | معارض | ٢٦ | ١٣,٠٠ | ١٤ | ٧,٠٠ | ٤٠ | ١٠,٠٠ | | | |
| الكاريكاتير يجعلنى أكثر تقبلا للموضوع | موافق | ١١٣ | ٥٦,٥٠ | ٩٣ | ٤٦,٥٠ | ٢٠٦ | ٥١,٥٠ | ٢,٤٥ | ٠,٨١٧ | موافق |
| | محايد | ٧٥ | ٣٧,٥٠ | ٩٣ | ٤٦,٥٠ | ١٦٨ | ٤٢,٠٠ | | | |
| | معارض | ١٢ | ٦,٠٠ | ١٤ | ٧,٠٠ | ٢٦ | ٦,٥٠ | | | |
| أتفاعل بالصور التى تحتوى على أشخاص كثيرين كصور المؤتمرات والفاعليات | موافق | ١٠٥ | ٥٢,٥٠ | ٧٩ | ٣٩,٥٠ | ١٨٤ | ٤٦,٠٠ | ٢,٣٩ | ٠,٧٩٧ | موافق |
| | محايد | ٨٣ | ٤١,٥٠ | ١٠٥ | ٥٢,٥٠ | ١٨٨ | ٤٧,٠٠ | | | |
| | معارض | ١٢ | ٦,٠٠ | ١٦ | ٨,٠٠ | ٢٨ | ٧,٠٠ | | | |
| أندمج مع الصور التى تحتوى على شعارات سياسية واجتماعية | موافق | ٩٥ | ٤٧,٥٠ | ٧٧ | ٣٨,٥٠ | ١٧٢ | ٤٣,٠٠ | ٢,٣٠ | ٠,٧٦٧ | محايد |
| | محايد | ٨٦ | ٤٣,٠٠ | ٩٠ | ٤٥,٠٠ | ١٧٦ | ٤٤,٠٠ | | | |
| | معارض | ١٩ | ٩,٥٠ | ٣٣ | ١٦,٥٠ | ٥٢ | ١٣,٠٠ | | | |
| قطع الصورة يؤثر على تقبلى لمضمونها | موافق | ٧٧ | ٣٨,٥٠ | ٧١ | ٣٥,٥٠ | ١٤٨ | ٣٧,٠٠ | ٢,١٧ | ٠,٧٢٢ | محايد |
| | محايد | ٨٣ | ٤١,٥٠ | ٨٧ | ٤٣,٥٠ | ١٧٠ | ٤٢,٥٠ | | | |
| | معارض | ٤٠ | ٢٠,٠٠ | ٤٢ | ٢١,٠٠ | ٨٢ | ٢٠,٥٠ | | | |
| كلما زادت مساحة الصورة زاد انفعالى بها | موافق | ٦٨ | ٣٤,٠٠ | ٥٠ | ٢٥,٠٠ | ١١٨ | ٢٩,٥٠ | ٢,١٠ | ٠,٧٠٠ | محايد |
| | محايد | ٩٨ | ٤٩,٠٠ | ١٠٦ | ٥٣,٠٠ | ٢٠٤ | ٥١,٠٠ | | | |
| | معارض | ٣٤ | ١٧,٠٠ | ٤٤ | ٢٢,٠٠ | ٧٨ | ١٩,٥٠ | | | |
| استخدام الصور الأرشيفية يجعلنى لا أميل لمتابعة الموضوع أو الحدث | موافق | ٤٠ | ٢٠,٠٠ | ٣٢ | ١٦,٠٠ | ٧٢ | ١٨,٠٠ | ١,٨٤ | ٠,٦١٣ | محايد |
| | محايد | ٩٩ | ٤٩,٥٠ | ٩٣ | ٤٦,٥٠ | ١٩٢ | ٤٨,٠٠ | | | |
| | معارض | ٦١ | ٣٠,٥٠ | ٧٥ | ٣٧,٥٠ | ١٣٦ | ٣٤,٠٠ | | | |
| الإجمالى فى كل عبارة | | ٢٠٠ | ١٠٠,٠٠ | ٢٠٠ | ١٠٠,٠٠ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠٠ | | | |

يتضح من بيانات الجدول السابق مدى التأثيرات الوجدانية فى استخدام الصور على مواقع التواصل الإجتماعى لدى المبحوثين وفقا للنوع جاءت كالتالى فى

الترتيب الأول "تكرار عرض الكوميكس والكاريكاتير يجعلنى أميل للموضوع أكثر" حيث جاء بمتوسط حسابى ٢,٥٢ وانحراف معيارى ٠,٨٤٠، وفى الترتيب الثانى "أتضامن مع الصور المصحوبة بعنوان لها" حيث جاء بمتوسط حسابى ٢,٥٠ وانحراف معيارى ٠,٨٣٣، وفى الترتيب الثالث "استخدام الصور الملتقطة بالكاميرا يجعلنى أؤيد الموضوع أكثر من الصورة المرسومة باليد" حيث جاء بمتوسط حسابى ٢,٤٧ وانحراف معيارى ٠,٨٢٣، وفى الترتيب الرابع "الكاريكاتير يجعلنى أكثر تقبلا للموضوع" حيث جاء بمتوسط حسابى ٢,٤٥ وانحراف معيارى ٠,٨١٧، وفى الترتيب الخامس "أتفاعل بالصور التى تحتوى على أشخاص كثيرين كصور المؤتمرات والفاعليات" حيث جاء بمتوسط حسابى ٢,٣٩ وانحراف معيارى ٠,٧٩٧، وفى الترتيب السادس "أندمج مع الصور التى تحتوى على شعارات سياسية واجتماعية" حيث جاء بمتوسط حسابى ٢,٣٠ وانحراف معيارى ٠,٧٦٧، وفى الترتيب السابع "قطع الصورة يؤثر على تقبلى لمضمونها" حيث جاء بمتوسط حسابى ٢,١٧ وانحراف معيارى ٠,٧٢٢، وفى الترتيب الثامن "كلما زادت مساحة الصورة زاد انفعالى بها" حيث جاء بمتوسط حسابى ٢,١٠ وانحراف معيارى ٠,٧٠٠، وفى الترتيب التاسع "استخدام الصور الأرشيفية يجعلنى لا أميل لمتابعة الموضوع أو الحدث" حيث جاء بمتوسط حسابى ١,٨٤ وانحراف معيارى ٠,٦١٣.

وتعكس النتائج السابقة أن تكرار عرض الكاريكاتير والكوميكس الساخر يجعل المبحوثين يميلون للموضوع أكثر، وأن الصور الملتقطة بكاميرا تكون أكثر مصداقية لديهم لأنها من واقع الحدث أو الموضوع، وأن استخدام الصور الأرشيفية تجعلهم لا يميلون للحدث.

- التأثيرات السلوكية لاستخدام الصور على مواقع التواصل الاجتماعى لدى المبحوثين وفقا للنوع:

جدول (١٢) التأثيرات السلوكية لاستخدام الصور على مواقع التواصل الاجتماعى لدى المبحوثين وفقا للنوع

| العبارات | النوع | ذكور | | إناث | | الإجمالى | | المتوسط | الانحراف | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| أختار الصور التى تحتوى على شخصية أحبها | موافق | ١٤٨ | ٧٤,٠٠ | ١٦٨ | ٨٤,٠٠ | ٣١٦ | ٧٩,٠٠ | ٢,٧٥ | ٠,٩١٧ | موافق |
| | محايد | ٣٨ | ١٩,٠٠ | ٣٠ | ١٥,٠٠ | ٦٨ | ١٧,٠٠ | | | |
| | معارض | ١٤ | ٧,٠٠ | ٢ | ١,٠٠ | ١٦ | ٤,٠٠ | | | |
| تكرار استخدام صور بعينها يساعدنى فى اتخاذ القرارات | موافق | ١٤٢ | ٧١,٠٠ | ١٤٢ | ٧١,٠٠ | ٢٨٤ | ٧١,٠٠ | ٢,٦٨ | ٠,٨٩٣ | موافق |
| | محايد | ٥٢ | ٢٦,٠٠ | ٥٢ | ٢٦,٠٠ | ١٠٤ | ٢٦,٠٠ | | | |
| | معارض | ٦ | ٣,٠٠ | ٦ | ٣,٠٠ | ١٢ | ٣,٠٠ | | | |
| الصور الحية المباشرة للموضوع تجعلنى أقرأه مباشرة | موافق | ١٣٦ | ٦٨,٠٠ | ١٤٦ | ٧٣,٠٠ | ٢٨٢ | ٧٠,٥٠ | ٢,٦٧ | ٠,٨٨٨ | موافق |
| | محايد | ٥٢ | ٢٦,٠٠ | ٥٠ | ٢٥,٠٠ | ١٠٢ | ٢٥,٥٠ | | | |
| | معارض | ١٢ | ٦,٠٠ | ٤ | ٢,٠٠ | ١٦ | ٤,٠٠ | | | |
| استخدم الصور مع الأحداث التى تتفق مع أرائى | موافق | ١٣٦ | ٦٨,٠٠ | ١٤٢ | ٧١,٠٠ | ٢٧٨ | ٦٩,٥٠ | ٢,٦٦ | ٠,٨٨٥ | موافق |
| | محايد | ٥٦ | ٢٨,٠٠ | ٥٠ | ٢٥,٠٠ | ١٠٦ | ٢٦,٥٠ | | | |
| | معارض | ٨ | ٤,٠٠ | ٨ | ٤,٠٠ | ١٦ | ٤,٠٠ | | | |
| أتذكر مكان الحدث والموضوع بمجرد رؤية الصورة | موافق | ١٢٧ | ٦٣,٥٠ | ١٤٩ | ٧٤,٥٠ | ٢٧٦ | ٦٩,٠٠ | ٢,٦٣ | ٠,٨٧٧ | موافق |
| | محايد | ٦١ | ٣٠,٥٠ | ٣٩ | ١٩,٥٠ | ١٠٠ | ٢٥,٠٠ | | | |
| | معارض | ١٢ | ٦,٠٠ | ١٢ | ٦,٠٠ | ٢٤ | ٦,٠٠ | | | |
| أختار الصور الكوميدية الساخرة كالنكات | موافق | ١٢٨ | ٦٤,٠٠ | ١٢٢ | ٦١,٠٠ | ٢٥٠ | ٦٢,٥٠ | ٢,٥٦ | ٠,٨٥٣ | موافق |
| | محايد | ٦٤ | ٣٢,٠٠ | ٦٠ | ٣٠,٠٠ | ١٢٤ | ٣١,٠٠ | | | |
| | معارض | ٨ | ٤,٠٠ | ١٨ | ٩,٠٠ | ٢٦ | ٦,٥٠ | | | |
| أقرأ الأحداث ذات الصور الملونة أكثر | موافق | ١٠١ | ٥٠,٥٠ | ١٠١ | ٥٠,٥٠ | ٢٠٢ | ٥٠,٥٠ | ٢,٤٥ | ٠,٨١٧ | موافق |
| | محايد | ٨٩ | ٤٤,٥٠ | ٨٧ | ٤٣,٥٠ | ١٧٦ | ٤٤,٠٠ | | | |
| | معارض | ١٠ | ٥,٠٠ | ١٢ | ٦,٠٠ | ٢٢ | ٥,٥٠ | | | |
| الكاريكاتير السياسى يساعدنى على تحديد رأى حول الحدث | موافق | ١١٣ | ٥٦,٥٠ | ٩٧ | ٤٨,٥٠ | ٢١٠ | ٥٢,٥٠ | ٢,٤٤ | ٠,٨١٣ | موافق |
| | محايد | ٦٩ | ٣٤,٥٠ | ٨٧ | ٤٣,٥٠ | ١٥٦ | ٣٩,٠٠ | | | |
| | معارض | ١٨ | ٩,٠٠ | ١٦ | ٨,٠٠ | ٣٤ | ٨,٥٠ | | | |
| أستبعد صور الأحداث العنيفة | موافق | ٩٩ | ٤٩,٥٠ | ٨١ | ٤٠,٥٠ | ١٨٠ | ٤٥,٠٠ | ٢,٣٣ | ٠,٧٧٧ | موافق |
| | محايد | ٨١ | ٤٠,٥٠ | ٩١ | ٤٥,٥٠ | ١٧٢ | ٤٣,٠٠ | | | |
| | معارض | ٢٠ | ١٠,٠٠ | ٢٨ | ١٤,٠٠ | ٤٨ | ١٢,٠٠ | | | |
| أتبادل الصور ذات الحجم الكبير | موافق | ٦٥ | ٣٢,٥٠ | ٦١ | ٣٠,٥٠ | ١٢٦ | ٣١,٥٠ | ٢,١٧ | ٠,٧٢٣ | محايد |
| | محايد | ١٠٧ | ٥٣,٥٠ | ١٠٩ | ٥٤,٥٠ | ٢١٦ | ٥٤,٠٠ | | | |
| | معارض | ٢٨ | ١٤,٠٠ | ٣٠ | ١٥,٠٠ | ٥٨ | ١٤,٥٠ | | | |
| الإجمالى فى كل عبارة | | ٢٠٠ | ١٠٠,٠٠ | ٢٠٠ | ١٠٠,٠٠ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠٠ | | | |

يتضح من بيانات الجدول السابق مدى التأثيرات السلوكية فى استخدام الصور على مواقع التواصل الإجتماعى لدى المبحوثين وفقا للنوع جاءت كالتالى فى الترتيب الأول "أختار الصور التى تحتوى على شخصية أحبها" حيث جاء بمتوسط حسابى ٢,٧٥ وانحراف معيارى ٠,٩١٧، وفى الترتيب الثانى "تكرار استخدام صور بعينها يساعدنى فى اتخاذ القرارات" حيث جاء بمتوسط حسابى ٢,٦٨ وانحراف معيارى ٠,٨٩٣، وفى الترتيب الثالث "الصور الحية المباشرة للموضوع تجعلنى أقرأه مباشرة" حيث جاء بمتوسط حسابى ٢,٦٧ وانحراف معيارى ٠,٨٨٨، وفى الترتيب الرابع "استخدم الصور مع الأحداث التى تتفق مع أرائى" حيث جاء بمتوسط حسابى ٢,٦٦ وانحراف معيارى ٠,٨٨٥، وفى الترتيب الخامس "أتذكر مكان الحدث والموضوع بمجرد رؤية الصورة" حيث جاء بمتوسط حسابى ٢,٦٣ وانحراف معيارى ٠,٨٧٧، وفى الترتيب السادس "أختار الصور الكوميدية الساخرة كالنكات" حيث جاء بمتوسط حسابى ٢,٥٦ وانحراف معيارى ٠,٨٥٣، وفى الترتيب السابع "أقرأ الأحداث ذات الصور الملونة أكثر" حيث جاء بمتوسط حسابى ٢,٤٥ وانحراف معيارى ٠,٨١٧، وفى الترتيب الثامن "الكاريكاتير السياسى يساعدنى على تحديد رأى حول الحدث" حيث جاء بمتوسط حسابى ٢,٤٤ وانحراف معيارى ٠,٨١٣، وفى الترتيب التاسع "أستبعد صور الأحداث العنيفة" حيث جاء بمتوسط حسابى ٢,٣٢ وانحراف معيارى ٠,٧٧٧، وفى الترتيب العاشر "أتبادل الصور ذات الحجم الكبير" حيث

جاء بمتوسط حسابى ٢,١٧ وانحراف معيارى ٠,٧٢٣.

وتعكس النتائج السابقة أن المبحوثين ينتقون الصور المحببة اليهم ويتخذون قرارا بشأنها، كما أنهم يختارون الصور الفكاهية التى تجعلهم يشعرون بالمتعة من خلال التصفح، ويختارون الصور الملونة للتعبير عن الموضوع مما لها من جاذبية، كما أنهم يستبعدون الأحداث العنيفة.

ويرى الباحث أن المبحوثين يستبعدون الأحداث العنيفة لأنهم عاشوا فترات عصيبة مليئة بالعنف والقتل منذ ٢٥ يناير وما مرت به مصر من احداث ارهابية.

**نتائج التحقق من صحة الفروض:**

فى ضوء أهداف الدراسة سوف يتم عرض نتائج التحقق من صحة الفروض كالآتى:

- الفرض الأول: "توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين كثافة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى وبين تأثيرات استخدامهم للصورة على هذه المواقع"

جدول (١٣) نتائج معامل ارتباط بيرسون العلاقة بين كثافة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى وبين تأثيرات استخدامهم للصورة على هذه المواقع

| المتغيرات | | تأثيرات استخدام الصورة على هذه المواقع | | |
|---|---|---|---|---|
| | | معرفية | وجدانية | مهارية/ سلوكية |
| كثافة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى | قيمة R | *٠,١١١ | *٠,١٠٣ | **٠,١٩٦ |
| | العدد N | ٤٠٠ | ٤٠٠ | ٤٠٠ |
| | الدلالة Sign | ٠,٠٢٦ | ٠,٠٣٩ | ٠,٠٠١ |
| | اتجاه العلاقة | موجبة | موجبة | موجبة |

* القيمة المحسوبة دالة عند مستوى ٠,٠٥، ** القيمة المحسوبة دالة عند مستوى ٠,٠١

تشير نتائج اختبار بيرسون فى الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى وبين تأثيرات استخدامهم للصورة على هذه المواقع، حيث بلغت قيمة R (0.111, 0.103, 0.196) لكل من التأثيرات المعرفية، والوجدانية، والمهارية على الترتيب، وهى قيم دالة إحصائيا عند مستويات الدلالة ٠,٠٥، و٠,٠١ على الترتيب، وعلى ذلك يمكن القبول بصحة الفرض السابق بصيغته كالآتى "توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين كثافة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى وبين تأثيرات استخدامهم للصورة على هذه المواقع".

- الفرض الثانى: "توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين دوافع استخدام المبحوثين للصورة على مواقع التواصل الاجتماعى وبين تأثيرات استخدامهم للصورة على هذه المواقع".

جدول (١٤) نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين دوافع استخدام المبحوثين للصورة على مواقع التواصل الاجتماعى وبين تأثيرات استخدامهم للصورة على هذه المواقع

| المتغيرات | | | تأثيرات استخدام الصورة على هذه المواقع | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | معرفية | وجدانية | مهارية/ سلوكية |
| دوافع استخدام المبحوثين للصورة على مواقع التواصل الاجتماعى | طقوسية | قيمة R | **٠,٣٣٦ | **٠,٢٨٢ | **٠,١٨٣ |
| | | العدد N | ٤٠٠ | ٤٠٠ | ٤٠٠ |
| | | الدلالة Sign | ٠,٠٠١ | ٠,٠٠١ | ٠,٠٠١ |
| | | اتجاه العلاقة | موجبة | موجبة | موجبة |
| | نغعية | قيمة R | **٠,٣٧٤ | **٠,٣٣٥ | **٠,٣٠٨ |
| | | العدد N | ٤٠٠ | ٤٠٠ | ٤٠٠ |
| | | الدلالة Sign | ٠,٠٠١ | ٠,٠٠١ | ٠,٠٠١ |
| | | اتجاه العلاقة | موجبة | موجبة | موجبة |

* القيمة المحسوبة دالة عند مستوى ٠,٠٥، ** القيمة المحسوبة دالة عند مستوى ٠,٠١

تشير نتائج اختبار بيرسون فى الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام المبحوثين الطقوسية لمواقع التواصل الاجتماعى وبين تأثيرات استخدامهم للصورة على هذه المواقع، حيث بلغت قيمة R (0.336, 0.282, 0.183) لكل من التأثيرات المعرفية، والوجدانية، والمهارية على الترتيب، وهى قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة= ٠,٠١.

كما تشير نتائج اختبار بيرسون فى الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام المبحوثين النفعية لمواقع التواصل الاجتماعى وبين تأثيرات استخدامهم للصورة على هذه المواقع، حيث بلغت قيمة R (0.374, 0.335, 0.308) لكل من التأثيرات المعرفية، والوجدانية، والمهارية على الترتيب، وهى قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة= ٠,٠١، وعلى ذلك يمكن القبول بصحة الفرض السابق بصيغته كالآتى "توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين دوافع استخدام المبحوثين للصورة على مواقع التواصل الاجتماعى وبين تأثيرات استخدامهم للصورة على هذه المواقع".

- الفرض الثالث: "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس تأثيرات استخدامهم للصورة بمواقع التواصل الاجتماعى نتيجة لاختلافهم فى المستوى الاجتماعى الاقتصادى".

جدول (١٥) تحليل التباين أحادى الاتجاه ANOVA لبيان الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس تأثيرات استخدامهم للصورة بمواقع التواصل الاجتماعى نتيجة لاختلافهم فى المستوى الاجتماعى الاقتصادى

| متغير المقارنة (المستوى الاجتماعى الاقتصادى) | مصدر التباين | مجموع المربعات | متوسط المربعات | درجة الحرية | قيمة (ف) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التأثيرات المعرفية | بين المجوعات | ٤٨,٥٧٦ | ٢٤,٢٨٨ | ٢ | ٢,٨٣٦ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٣٣٩٩,٥٨٤ | ٨,٥٦٣ | ٣٩٧ | | |
| | المجموع | ٣٤٤٨,١٦٠ | | ٣٩٩ | | |
| التأثيرات الوجدانية | بين المجوعات | ٢٤,٨٩٥ | ١٢,٤٤٧ | ٢ | ١,٣٤٢ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٣٦٨١,٠١٥ | ٩,٢٧٢ | ٣٩٧ | | |
| | المجموع | ٣٧٠٥,٩١٠ | | ٣٩٩ | | |
| التأثيرات المهارية/ السلوكية | بين المجوعات | ٥١,٤٧٥ | ٢٥,٧٣٧ | ٢ | *٣,٤٥٥ | دالة عند ٠,٠٥ |
| | داخل المجموعات | ٢٩٥٦,٩٦٥ | ٧,٤٤٨ | ٣٩٧ | | |
| | المجموع | ٣٠٠٨,٤٤٠ | | ٣٩٩ | | |

* القيمة المحسوبة دالة عند مستوى ٠,٠٥

النتيجة عدم القبول بصحة الفرض السابق فيما يتعلق بالتأثيرات المعرفية، والوجدانية، بينما يمكن القبول بصحة الفرض السابق فيما يخص التأثيرات المهارية/ السلوكية، ولبيان اتجاه الفروق يمكن استخدام اختبار L.S.D كالآتى:

جدول (١٦) نتائج تحليل L. S. D لمعرفة اتجاه الفروق بين المجموعات على مقياس تأثيرات استخدامهم للصورة بمواقع التواصل الاجتماعى وفقا لاختلاف (المستوى الاجتماعى الاقتصادى)

| متغير المقارنة (المستوى الاجتماعى الاقتصادى) | المجموعات | متوسط الانحرافات | | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| | | مرتفع | متوسط | منخفض | |
| التأثيرات المهارية/ السلوكية | مرتفع | – | ٠,٠٢٤ – | *٠,٨٤٠ | ٠,٠٥ |
| | متوسط | ٠,٠٢٤ | – | *٠,٨٦٤ | ٠,٠٥ |
| | منخفض | *٠,٨٤٠ – | *٠,٨٦٤ – | – | ٠,٠٥ |

* القيمة المحسوبة دالة عند مستوى ٠,٠٥

النتيجة القبول بصحة الفرض السابق ولكن بعد تعديل صيغته كالآتى "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التأثيرات المهارية/ السلوكية لاستخدامهم للصورة بمواقع التواصل الاجتماعى نتيجة لاختلافهم فى المستوى الاجتماعى الاقتصادى لصالح ذوى المستوى المتوسط والمرتفع". بينما يمكن القبول بصحة الفرض الصفرى فيما يخص التأثيرات المعرفية، والوجدانية وصيغته كالآتى "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التأثيرات المعرفية، والوجدانية لاستخدامهم للصورة بمواقع التواصل الاجتماعى نتيجة لاختلافهم فى المستوى الاجتماعى الاقتصادى".

**المراجع:**


١. حسين محمد العشرى. تأثير الصورة فى المدونات الإلكترونية، دراسة تحليلية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية الآداب، ٢٠١٧.

٢. ماطر عبدالله حمدى. اعتماد الشباب الجامعى على مواقع التواصل الاجتماعى فى التزود بالمعلومات، دراسة مسحية بجامعة تبوك السعودية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة الشرق الأوسط: كلية الإعلام، ٢٠١٩).

٣. يمنى مجدى محمد. دوافع استخدام المراهقين للصور المسلسلة (الكوميكس) بالإنترنت والاشباعات المتحققة منها، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٧).

4. Jeremy Kreusch, Photojournalism as photonationalism, **a thesis**

**submitted to the graduate**, Faculty of the Louisiana state university of the Arts in the department of Art, Columbus College of Art, May 2018.

5. Min Shin, Da Young Ju. "**Online Advertising as a New Story: Effectes of User- Driven Photo Advertisement in Social Media**", Researsh in School of Integrated Technology, Yonsei University, South Korea, Yonsei Institute of Convergence Technology, part 4, (2019), pp103- 112.
6. Perreault, G.& Paul, N. An image of refugees through the social media lens: A narrative farming analysis of Humans of New YORK series, Syrian Americans, **Journal of Applied Journalism& Media Studies**, 7(1)(2020)pp, 79- 102.

# القيم فى برامج التنمية المجتمعية في مصر

غادة محمد أشرف إبراهيم
أ.د.فاتن عبدالرحمن الطنبارى
أستاذ الإعلام كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.نفيسة صلاح الدين محمود
مدرس الإعلام كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

**الملخص**

فى ضوء زيادة برامج التنمية المجتمعية فى القنوات الفضائية تسعى هذة الدراسة إلى التعرف على دور برامج التنمية المجتمعية بالقنوات الفضائية فى تدعيم القيم لدى المراهقين، تعتمد هذة الدراسة على منهج المسح الإعلامى لعينة من المراهقين من سن (١٨- ٢١) سنة حيث تم أجراء دراسة على عينة من الشباب الجامعى المصرى من الذكور والإناث قوامها ٤٠٠ مفردة من طلاب جامعة الزقازيق والجامعة الروسية، إعتمدت الدراسة الحالية على استمارة الأستبيان، نتائج الدراسة: كانت نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة مشاهدة المراهقين لبرامج التنمية المجتمعية جاءت بنسبة كبيرة ٩٩,٣%، كانت دوافع مشاهدة المراهقين لبرامج التنمية المجتمعية يغلب عليها دوافع إيجابية "لمعرفة ردود فعل الضيوف تجاه المشاهد التمثيلية التى تعرضها البرامج"، و"التعرف على القيم والسلوكيات فى المجتمعات الأخرى" و"عرض القيم والسلوكيات فى البرامج بشكل مبسط"، و"لديك الميول والرغبة لمتابعة مثل هذة البرامج"، و"قضاء وقت الفراغ"، و"التسلية والترفية"، و"ثراء المعلومات من حيث الحجم والنوع"، و"التنويع فى أماكن التصوير"، و"أسلوب المذيعين جذاب"، جاء ترتيب برامج التنمية المجتمعية التى ساهمت فى تدعيم القيم لدى المراهقين كالتالي: "برنامج خواطر، ثم برنامج الصدمة، ثم برنامج ورطة إنسانية، ثم برنامج قمرة، ثم برنامج الحائر".

**Values in community development programs in Egypt**

This study seeks to identify the role of social development programs in satellite channels in strengthening in Teenagers, this study depends on the media survey method for a sample of teenagers aged between (18- 21) years, the study was conducted on a sample of 400 female and male Egyptian university students Zagazig University and the Russian University, the current study depended on the questionnaire form, study results:

The percentage of teenagers watching in the study sample for programs that (sometimes) are interested in developing society at a rate 59.7%, Among the following most important programs, the "Al Sadma" program was watched by teenagers in the first place, as the most important community development program with a percentage 24.78%, Followed by the "Khawatir" program 23.79%, Then "Warta Ensania" 18.32%, Followed by the "Qomrah" program with a percentage 18.07%, and finally, "Al- Ha'ir" program with a percentage 15.02%, one of the most important aspects of teenagers benefit from the study sample was from watching community development program, "Strengthening their positive values" in the first place as the most important benefit, by 28.58%, And it is followed by "Acquisition of New Values" by 27.13%, Then, "Changing negative behaviors" by 26.53%, Finally, the "No benefit" program at a rate of 17.74%, One of the most important reasons for teenagers to watch community development programs "To know the guests reactions towards the representative scenes presented by the programs" in the first place as the most important reasons for watching, by 13.72%, followed by "Identifying values and behaviors in other societies" by 13.15%, Then, "Presentation of values and behaviors in the programs in a simple way" by 12.75%.

As for the fourth place, it came The inclination and desire to pursue such programs with a rate 11.15%, It is followed by Spending leisure time at 10.75, While Entertainment came with 10.51%, As for the seventh ranking The richness of the program information in terms of size and type with a rate of 9.74%, Followed by Diversification in filming locations with 9.40%, Finally, the Broadcasters Style is attractive 8.78%.

**المقدمة:**

فى وقتنا الحالى أصبح موضوع القيم من الموضوعات الأكثر تعقيدا الآن؛ وذلك لتشعب مصادره وتداخل أبعاده، فاللفظة ذاتها تتضمن الكثير من المبادئ والأخلاق، وليس فقط هذا بل يزيد التعقيد كثرة التصنيفات للقيم التى قدمها كل علماء النفس والاجتماع.

فالقيم هى الوحدة الأساسية لبناء المجتمع؛ ولذلك فالمجتمع المتقدم هو الذى ينشأ أفراد ذوى وعى بماهية القيم باعتبارها المعيار الأساسى للتحكم فى سلوكهم وإتجاهاتهم على المستوى الفردى والإجتماعى، وإذا أردنا أن نعرف ثقافة المجتمعات والأشخاص فى فترة زمنية معينة علينا أن ننظر فى القيم وقت ذلك، فهى مرآة الثقافات والشعوب والحضارات، ومن هنا ولدت الحاجة إلى وسائل تعزز ما قد بدأته الأسرة والمدرسة فى بناء القيم التى هى غذاء الأفراد فى المجتمع وخاصة أهم شريحة فيه وهى المراهقين، حيث أنهم اللبنة الأولى فى بناء الأمم والتى يقع على عاتقها بناءها والحفاظ على ترابطها والتصدى لأى عدوان فكرى أو ثقافي.

**مشكلة الدراسة:**

للتلفاز تأثيرا إيجابيا وسلبيا كبيرا على المجتمع وقيمته، وهذا ما تم تأكيده من خلال العديد من الدراسات على دوره فى التأثير على المجتمع، مثل دراسة (محمود عبدالجواد، ٢٠١٠)، (مروة الطيب، ٢٠١٥). فالتلفاز يسير فى ثلاثة اتجاهات من حيث التأثير وهى: التنشيط، والتدعيم، والتطور وهو نتاج اتحاد الاتجاهين معا التنشيط والتدعيم" حيث يؤدى كلا منهما إلى تطوير حياة الناس وتحويل القيم والاتجاهات السائدة إلى قيم واتجاهات جديدة قد تكون معاصرة ومستقبلية "ومن هنا يبرز الدور الإيجابى للتلفاز" وعلى الجانب الأخر يعتبر التلفاز من أخطر الأجهزة الإعلامية حيث أنه الأكثر تأثيرا فى القيم والعادات السلوكية وخاصة بما يتعلق بكل المشكلات عند الشباب والمراهقين، وفى ظل تراجع منظومة القيم لدى المجتمع المصرى وأنتشار بعض القيم السلبية، كان لا بد من التركيز على وسيلة تقدم للمراهقين قيم وسلوكيات إيجابية فالمراهق يكتسب ثقافة وقيم مجتمعه عن طريق وسائط مختلفة ومتنوعة مثل برامج التلفزيون الأجتماعية، وهدفت مجموعة من البرامج يمكن ان تطلق عليها برامج التنمية المجتمعية وتندرج تحت مجال البرامج الإجتماعية، وهى تشمل البرامج الموجهة لتنمية الشرائح الإجتماعية المختلفة (الأسرة والمرأة والطفل والشباب والكبار السن وذوى الإحتياجات الخاصة) إلى نشر القيم الإيجابية فى المجتمع المصرى والعربى ولاقت هذه البرامج قبولا من الجمهور بشكل عام، حيث قامت الباحثة بإجراء دراسة إستطلاعية على عينة من الشباب الجامعى قوامها ٥٠ مفردة لمعرفة هل يتابع المراهقين هذة البرامج؟ وما هى أكثر البرامج الذين قاموا بمتابعتها بالتحديد؟ ومدى تأثير هذة النوعية من البرامج على تدعيم القيم لديهم، وجاء من أهم نتائج الدراسة الاستطلاعية أن نسبة كبيرة من المراهقين يتابعون هذة البرامج، ومن أكثر البرامج الذين قاموا بمتابعتها كانت برامج (خواطر والصدمة وقمرة وورطة إنسانية) وأن نسبة تأثير هذه النوعية من البرامج على تدعيم القيم لديهم نسبة كبيرة تصل إلى أكثر من ٩٨%.

ونتيجة الدراسة الأستطلاعية شجعت الباحثة على دراسة تأثير هذة النوعية من البرامج لأهمية جميع المتغيرات "برامج التنمية المجتمعية- القيم- المراهقين"، ولأن تأثير هذه البرامج على جمهور المراهقين لم يتم دراسته بعد لذلك ومن هنا انبثقت مشكلة الدراسة من ضرورة التعرف على أهمية تدعيم القيم وتأثيرها على المراهقين من خلال برامج التنمية المجتمعية، وبالتالى يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤل التالي ما دور برامج التنمية المجتمعية بالقنوات الفضائية فى تدعيم القيم لدى المراهقين المصريين.

**أهمية الدراسة:**

١. الأهمية النظرية:

أ. قلة الدارسات العربية التى تتناول دور برامج التنمية المجتمعية فى تدعيم القيم لدى المراهقين.

ب. أهمية البرامج التلفزيونية وتأثيرها البالغ على المتلقي، مما يجعله يؤثر تأثيرا مباشرا على مشاهديه؛ لأنه يتميز بمميزات معينة لا يمكن توافرها فى وسائل الاتصال الأخرى.

ج. معرفة دور التليفزيون حيث يعد من وسائط التربية الفاعلة فى تدعيم القيم والأفكار والتى يصبح لها تأثير واضح فى سلوكياته وميوله.

د. أهمية الرسالة الإعلامية وتأثيرها على تعديل السلوكيات السلبية أو تدعيم القيم أو اكتساب قيم جديدة لديى المراهقين.

٢. الأهمية التطبيقية:

أ. تكمن أهمية الدراسة من أهمية الموضوع بحد ذاته الموسوم بدور برامج التنمية المجتمعية التى تبث مضامين وقيم تدعم لدى المراهقين، حيث أصبحت فى الوقت الراهن من أهم الأولويات التى تسعى الدول إلى تحقيقها؛ لأنها قضية تتطلب تضافر جميع فئات المجتمع، وكذا البرامج والقنوات من خلال الدور البناء والإيجابى الذى من المفترض أن تؤديه، باعتبار وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون والبرامج التى يبثها من أحدث وأهم آليات وأساليب التأثير على الجمهور.

ب. توفير خلفية معلوماتية للقائمين بالاتصال فى برامج التنمية المجتمعية الموجهة للمراهقين حول تفضيلات المراهقين بشأن البرامج المقدمة بما قد يساعد صناع البرامج إعادة تقييم ما يقدموه فى ضوء نتائج الدراسة من أجل التخطيط الإعلامى المستقبلى لبرامج التنمية المجتمعية للمراهقين.

**أهداف الدراسة:**

يتمثل الهدف الرئيسى للدراسة فى التعرف على دور برامج التنمية المجتمعية بالقنوات الفضائية فى تدعيم القيم لدى المراهقين، وينبثق من هذا الهدف الرئيسى مجموعة من الأهداف الفرعية:

١. الوقوف على معدل تعرض المراهقين لبرامج التنمية المجتمعية.

٢. معرفة ماهى أكثر برامج التنمية المجتمعية التى يقبل المراهقين على مشاهدتها.

٣. التعرف على الدور الذى تقوم به برامج التنمية المجتمعية فى تدعيم القيم لدى المراهقين.

**الدراسات السابقة:**

١. دراسة حنان قندوزى (٢٠١٧) بعنوان "دور برامج التليفزيونية الاجتماعية فى توجيه سلوك الشباب الجزائرى (دراسة ميدانية على عينة من شباب مدينة أم البواقى)". تهدف الدراسة إلى التعرف على دور برامج التليفزيون الاجتماعية فى توجيه سلوك الشباب الجزائرى، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى، وطبقت الدراسة على عينة ميدانية عمدية قوامها ١٠٠ من الشباب المتتبع لبرنامج خواطر، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها إدرك الشباب القيم التى يحملها البرنامج ومن بينها القيم الأخلاقية والدينية، وأجمع المبحوثين أن البرنامج هادف، تعدد وتنوع القيم التى يتضمنها البرنامج جاءت القيم الاجتماعية بنسبة ٢٦,٢٠% أما الأخلاقية فكانت نسبتها ٢٥,٩٣%، تليها القيم الدينية بنسبة ٢٥,٦٦%، وأخيرا الاقتصادية بنسبة ٢٢,١٩%، واستطاع البرنامج توجيه سلوك الشباب نحو مجالات متعددة منها الأخلاقية.

٢. دراسة بوقروش سلمى، سايغى ميرة (٢٠١٧) بعنوان دور البرامج الاجتماعية فى ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب الجامعى: دراسة ميدانية بجامعة العربى التبسى- تبسة، تهدف الدراسة إلى التعرف على دور البرامج الاجتماعية فى ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب الجامعى، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٦٠ طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن مضامين البرامج الاجتماعية تنمى قدرة الطالب الجامعى عن القيم من خلال التأثير فيه حيث لاحظنا أن هذه القيم غرست فيه قيم الهوية العربية وحققت التكامل والتوازن المعرفى واهتمت هذه البرامج بتفاصيل حياته وترجمت حقوقه إلى مظاهر إيجابية وأهتمت

بالمواضيع القريبة منه بما يتعلق بأموره الحياتية وتفاعلت معه، وكان لهذه البرامج دور كبير فى ترسيخ قيم المواطنة وتحققها.

٣. دراسة رزيق سامية (٢٠١٦) بعنوان البرامج الاجتماعية فى الفضائيات الجزائرية الخاصة. تهدف الدراسة للتعرف أو الكشف عن أهم القضايا الاجتماعية التى يتم بثها على الفضائيات الجزائرية الخاصة، وقد اعتمدت الدراسة على منهج الوصفى المسحى حيث تم تحليل محتوى عدد من البرامج الاجتماعية التلفزيونية فى القنوات الجزائرية الخاصة، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: تطرق البرامج إلى مواضيع حساسة وآنية مأخوذة من رحم المجتمع وتمثل انشغال المواطن فيه وهذا ما بين عوامل نجاحها، وان عدد كبير من الأشخاص استطاعوا العودة إلى أهاليهم وذويهم بفضل برنامج "ما وراء الجدران" عينة الدراسة ومتابعته للموضوعات حتى بعد عرضها، ساهم البرنامج فى نشر التوعية للوقاية من الأفات الاجتماعية وخلق ثقافة الحوار الأسرى أولا وفى المجتمع ثانيا.

٤. دراسة نجلاء فهمى (٢٠١٦) بعنوان دور الإعلام الجديد فى تغيير المنظومة القيمية لدى الشباب: دراسة تطبيقية على الشباب المصرى. تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الجديد فى تغيير المنظومة القيمية لدى الشباب، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامى، وطبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من الذكور والإناث مناصفة فى العدد، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها أن الإعلام الجديد يساهم بنسبة كبيرة فى تغيير المنظومة القيمية لدى الشباب بنسبة ٧٤% وأن التغيير كان إيجابيا بنسبة ٨٩,٨%، وجاء ترتيب القيم الفرعية التى اكتسبها الشباب من جراء الاعتماد على وسائل الاعلام الجديد كالتالى اجتماعية ثم سياسية ثم دينية ثم نفسية ثم اقتصادية مع زيادة التأثير على قيمتى "المشاركة المجتمعية والمشاركة السياسية" كأحد أهم القيم التى أكتسبها الشباب نتيجة اعتماده على الإعلام الجديد فى عملية التواصل الاجتماعى.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

١. من حيث الهدف والمضمون:

أ. لاحظت الباحثة من خلال الدراسات السابقة تعدد فى الموضوعات التى أهتمت ببرامج التليفزيون الاجتماعية والموضوعات التى تناولت القيم بمختلف أشكالها، فقد تنوعت أهداف الدراسات السابقة فمنها ما كان يهدف لمعرفة تأثير البرامج التليفزيونية على تغير القيم لدى المراهقين والاطفال وأيضا تأثير البرامج على تدعيم القيم واكتساب قيم جديدة، ومنها تناول أيضا كيفية تأثير البرامج التليفزيونية ووسائل الإعلام المختلفة على القيم لدى الشباب والمراهقين، وتوضيح العلاقة بين تعرض المراهقين والأطفال لوسائل الإعلام والقيم لديهم، فقد استوقفت الباحثة كل هذه الموضوعات وكيفية معالجتها للمشكلات التى يتعرض لها المراهقين فيما يخص قيمهم والتوصل إلى نتائج سليمة، كما تعد هذه الدراسة فى إطار الدراسات الأخرى دراسة إستكمالية تسد فجوة الدراسات التى لم تتناول برامج التنمية المجتمعية.

ب. هدفت معظم الدراسات السابقة إلي:

- التعرف على تأثيرات البرامج التليفزيونية ودورها فى (تغير- اكتساب- تدعيم) القيم لدى المراهقين.
- التعرف على أهم القيم التى تمكنت البرامج التليفزيونية من (تغيرها- اكتسابها- تدعيمها) لدى المراهقين.
- التعرف على الكيفية التى تؤثر بها البرامج التليفزيونية على تغير- تدعيم- اكتساب قيم لدى المراهقين.

٢. من حيث المنهج: لاحظت الباحثة أن معظم الدراسات العربية اعتمدت على منهج المسح بشقيه التحليلى والميدانى بينما اعتمدت الدراسات الأجنبية على منهج المسحى الميدانى وقد اعتمدت الباحثة على منهج المسح بشقيه التحليلى والميداني.

٣. من حيث العينة: تنوعت العينات المستخدمة فى الدارسات السابقة حيث اعتمدت أغلب الدراسات على المراهقين والشباب الجامعى وبعض الدراسات الأخرى تناولت الأطفال كما أن أغلب اختيار العينات كانت بطريقة عشوائية وباقى الدراسات اعتمدت على عينة عمدية، وقد اعتمدت الباحثة فى الدراسة على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين طلاب الجامعة من المرحلة العمرية ١٨ إلى ٢١ سنة.

٤. من حيث الأدوات المستخدمة: تنوعت الأدوات المستخدمة فى الدراسات السابقة التى تناولت تأثير وسائل الإعلام (برامج التليفزيون المختلفة- مواقع تواصل إلكتروني) على القيم لدى المراهقين والأطفال منهم من أستخدم أداة استبيان فقط بالمقابلة الشخصية وتقديمها لهم وقد اعتمدت بعض الدراسات وخصوصا الدراسات العربية على نوعين من الأدوات الشق الأول الاستبيان والشق الثانى صحيفة تحليل مضمون لما تقدمه البرامج من مادة إعلامية. وقد اتخذت الباحثة فى هذه الدراسة دراسة وصفية تعتمد على المسح بالعينة بشقيه الميدانى والتحليلي، عينة الدراسة عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين طلاب الجامعة فى المرحلة العمرية من (١٨- ٢١) سنة.

٥. من حيث النتائج: توصلت الدراسات السابقة إلى العديد من النتائج ارتبطت بجوانب التحليل بشقيها الكمى والكيفى وذلك فى إطار الإجابة على التساؤلات البحثية محل اهتمام هذه الدراسات وأيضا العديد من النتائج التى ارتبطت بالتحقق من صحة الفروض سواء كان ذلك فى الدراسات الميدانية أو التحليلية، وانعكست هذه النتائج على موضوع البحث والدراسة فى كيفية الربط العلمى السليم بين كل محاور التساؤلات والإجابة عليها وسوف تستفيد الباحثة من تلك النتائج لتدعيم دراستها والإفادة فى كتابة النتائج بطريقة عملية بحثية.

٦. ولقد ساعدت الدراسات السابقة الباحثة فى إعداد وصياغة الاهداف وتحديد العينات والإطار المنهجى للدراسة.

**أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

بإستعراض الدراسات السابقة يتضح لنا أنها تختلف فيما بينها من حيث الهدف والمنهج والعينة والأدوات المستخدمة بشكل عام، فقد ساعدت الباحثة في:

١. ساعدت على صياغة وبلورة مشكلة البحث ووضع تساؤلات الدراسة.
٢. ساعدت فى بناء الإطار المنهجى للدراسة واختيار المنهج المناسب لموضوع الدراسة.
٣. ساعدت فى إعداد صحيفة الاستبيان وتحليل المضمون.
٤. ساعدت فى معرفة أهم المراجع العربية والأجنبية والاستفادة منها.

**مصطلحات الدراسة:**

- التنمية المجتمعية: تغيرا فى مواقف غير مرغوب فيها إلى مواقف أخرى مرغوب فيها، كما تعنى استخدام الطاقة البشرية لإعطاء التغير اتجاها منطقيا من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة، وهى بذلك مرتبطة بالأهداف الإنسانية فى انصهارها مع القيم الاجتماعية، بما تتطلبه من عناصر تحمل معنى التماسك الاجتماعى بين أفراد يعيشون معا فى علاقات اجتماعية مستقرة، ويتقاسمون ظروفا معيشية واحدة ويسعون من أجل تحقيق الرفاهية الاجتماعية.
- برامج التنمية المجتمعية: (التعريف الاجرائى) تعتبر برامج التنمية المجتمعية من ضمن البرامج الاجتماعية ذات طابع اجتماعى تعمل على بث القيم الايجابية فى نفوس الافراد وتنمية علاقات إجتماعية قوية بين الافراد والجماعات وذلك لتحسين خدمة المجتمع وتقدمه.
- تدعيم: كل ما يزيد أو يعزز أو ينمى القيم عند الأطفال وتبنت الباحثة تعريف تدعيم الجرجاوى (٢٠٠٦) فى تعريفها لمصطلح تدعيم دور القنوات الفضائية فى تدعيم قيم المراهقين.
- القيم: قرارا أو حكم يتخذه الإنسان وتصرف على أساسه فى مواقف معينة، وتعتبر الاستجابة فى هذا الموقف تعبيرا عن القيم التى يؤذن بها.

- تدعيم القيم (التعريف الاجرائى) القيم هى مجموعة من المبادئ والسلوكيات والأخلاقيات لدى الفرد، أما تدعيم القيم فهى قيم موجودة لدى الفرد بالفعل ويتم التأثير عليه من خلال المؤثرات المختلفة سواء كانت وسائل الإعلام أو غيرها بالدعوة إلى بالتمسك بالقيم التى يمتلكونها والتحمس للقيام بها وبث فيها الروح من جديد عندما تغيب عنه.
- المراهقين: هى فترة تطور بشرى، حيث ينتقل الفرد من الطفولة إلى مرحلة البلوغ ثم مرحلة الرشد، ويخوض المراهق مشاكل شخصية كثيرة، ليس أقلها التوافق مع نضجه/ نضجها الجنس والإستقرار المرضى للصراع ما بين الشخصية الفردية والتماثل مع الآخرين، وتختلف النظرة إلى المراهقين بإختلاف المجتمعات والثقافات المختلفة، والتى تتناول المراهقين بطرق مختلفة (من الناحية التربوية وغيرها) أى عقدة النقص الذى يسببه الصراع المكبوت بين الرغبة فى التفوق والخوف من الفشل المتكرر.

**نوع الدراسة:**

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث تسعى لتحديد العلاقة بين مشاهدة المراهقين لبرامج التنمية المجتمعية بالقنوات الفضائية وتدعيم القيم لديهم نتيجة التعرض لهذة النوعية من البرامج.

**منهج الدراسة:**

تعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامى لعينة من المراهقين من سن (١٨- ٢١) سنة بهدف التعرف على مدى إقبال المراهقين لمشاهدة برامج التنمية المجتمعية وتأثيرها على تدعيم القيم لديهم.

**متغيرات الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين متغيرين أساسين هما التعرض لبرامج التنمية المجتمعية كمتغير مستقل، تدعيم القيم للمراهقين نتيجة التعرض لبرامج التنمية المجتمعية كمتغير تابع، المتغيرات الوسيطة تتمثل فى المتغيرات الديموجرافية: النوع (ذكر، أنثى)، السن، المستوى الاقتصادي، محل الإقامة حضر/ ريف)، نوع التعليم (حكومي- خاص).

**تساؤلات الدراسة:**

١. ما معدل تعرض المراهقين لبرامج التنمية المجتمعية؟
٢. ما هى البرامج التى يشاهدها المراهقين من برامج التنمية المجتمعية؟
٣. ما دوافع مشاهدة المراهقين لبرامج التنمية المجتمعية؟
٤. ما أوجه استفادة المراهقين عند مشاهدة برامج التنمية المجتمعية؟
٥. ما السمات التى يجب توافرها فى مذيع برامج التنمية المجتمعية؟

**فروض الدراسة:**

١. "توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى معدل مشاهدة برامج التنمية المجتمعية وفقا للعوامل الديمجرافية (النوع- السن- مستوى الاقتصادى- نوع الجامعة)".
٢. "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أرتفاع معدل مشاهدة برامج التنمية المجتمعية ودورها فى تدعيم القيم لديهم".

**مجتمع الدراسة:**

- مجتمع الدراسة الميدانية: يتمثل فى المراهقين طلاب الجامعات (١٨- ٢١) سنة.
- عينة الدراسة الميدانية: وتم إختيار عينة الدراسة وفقا لأسلوب العينة العشوائية، وأجريت الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الطلاب (ذكور- إناث) تمثلت عينة الدراسة على طلبة الجامعات (جامعة الزقازيق- الجامعة الروسية).

ترجع الباحثة اختيار عينة المراهقين إلى طبيعة موضوع الدراسة باعتبارهم يمثلون شريحة مهمة وقطاعا فاعلا فى المجتمع، حيث تنمو احتياجاتهم لمعرفة معلومات مختلفة عن فئات المجتمع من حولهم، وان المراهقين هم أساس تقدم أى مجتمع.

**أدوات الدراسة:**

استماره استبيان.

**نتائج الدراسة الميدانية:**

- مدى مشاهدة المبحوثين للبرامج التى تهتم بتنمية المجتمع:

جدول (١) مدى مشاهدة المبحوثين لبرامج التي تهتم بتنمية المجتمع.

| مدى مشاهدة | ك | % |
|---|---|---|
| دائما | ١١٠ | ٢٧,٧ |
| أحيانا | ٢٣٧ | ٥٩,٧ |
| نادرا | ٥٠ | ١٢,٦ |
| الاجمالي | ٣٩٧ | ١٠٠ |

- تتفق هذه النتيجة مع دراسة حنان قدوزى بعنوان "دور برامج التليفزيونية الاجتماعية فى توجيه سلوك الشباب الجزائرى" حيث اتفق المراهقين عينة الدراسة أنهم يشاهدون برنامج خواطر عينة الدراسة بصفة غير مستمرة (أحيانا) بنسبة ٥٨% لكنها تختلف مع من حيث "نادرا" و"دائما" ففى دراسة حنان قدوزى جاءت (نادرا) بنسبة ٢٣% وأحتلت المرتبة الثانية أما (دائما) جاءت فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٨% على عكس هذه الدراسة التى أحتلت (دائما) المرتبة الثانية بنسبة ٢٧,٧% ثم (نادرا) فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٢,٦% وهذه النتيجة ملائمة فهذا يرجع لطبيعة عرض هذه النوعية من البرامج حيث أنها لا تعرض بشكل مستمر بل هى برامج تعرض فى توقيت معين مثل شهر رمضان لذلك تصدر أحيانا المرتبة الأولى حيث أنهم يشاهدوا البرامج فى إعادة عرض البرامج مرة أخرى سواء على التليفزيون أو على الإنترنت أو متابعة موسم جديد من البرنامج.
- دوافع مشاهدة المراهقين عينة الدراسة لبرامج التنمية المجتمعية:

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة طبقا لأسباب مشاهدة المراهقين لبرامج التنمية المجتمعية .

| درجة الموافقة / أسباب المشاهدة | نعم | | لا | | الوزن المرجح | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | النقاط | الوزن المئوي |
| لمعرفة ردود فعل الضيوف تجاه المشاهد التمثيلية التى تعرضها البرامج | ٢٢٣ | ٥٦,٢ | ١٧٤ | ٤٣,٨ | ٦٢٠ | ١٣,٧٢ |
| التعرف على القيم والسلوكيات فى المجتمعات الأخرى | ١٩٧ | ٤٩,٦ | ٢٠٠ | ٥٠,٤ | ٥٩٤ | ١٣,١٥ |
| عرض القيم والسلوكيات فى البرامج بشكل مبسط | ١٧٩ | ٤٥,١ | ٢١٨ | ٥٤,٩ | ٥٧٦ | ١٢,٧٥ |
| لديك الميول والرغبة لمتابعة مثل هذه البرامج | ١٠٧ | ٢٧,٠ | ٢٩٠ | ٧٣,٤ | ٥٠٦ | ١١,١٥ |
| قضاء وقت الفراغ | ٨٩ | ٢٢,٤ | ٣٠٨ | ٧٧,٦ | ٤٨٦ | ١٠,٧٥ |
| التسلية والترفيه | ٧٨ | ١٩,٦ | ٣١٩ | ٨٠,٤ | ٤٧٥ | ١٠,٥١ |
| ثراء معلومات البرنامج من حيث الحجم والنوع | ٤٣ | ١٠,٨ | ٣٥٤ | ٨٩,٢ | ٤٤٠ | ٩,٧٤ |
| التنويع فى أماكن التصوير | ٢٨ | ٧,١ | ٣٦٩ | ٩٢,٩ | ٤٢٥ | ٩,٤٠ |
| اسلوب المذيعين جذاب | ٠ | ٠,٠ | ٣٩٧ | ٩٩,٣ | ٣٩٧ | ٨,٧٨ |
| مجموع الأوزان | ٤٥١ | | ١٠٠ | | | |

تختلف هذه النتيجة مع دراسة حنان قدوزى بعنوان "دور برامج التليفزيونية الاجتماعية فى توجيه سلوك الشباب الجزائرى" حيث جاءت (لديك الميول والرغبة لمتابعة مثل هذه البرامج) فى المرتبة الأولى على عكس هذه الدراسة جاءت فى الترتيب الثالث وجاءت (لمعرفة فعل الضيوف تجاه المشاهد التمثيلية التى تعرضها البرامج) فى الترتيب الأول وهذه النتيجة منطقية لأن دراسة حنان قدوزى لم يكن بها مشاهد تمثيلية لذلك كان لا بد أن يكون هناك اختلاف ومع ذلك فأن النتيجة تعد متقاربة فى النتائج.

تختلف أيضا هذه النتيجة مع دراسة مروة الطيب عبدالرحمن بعنوان "فاعلية بعض البرامج التليفزيونية فى تعزيز القيم الاجتماعية" حيث جاءت (الحصول على معلومات) فى المرتبة الأولى بنسبة ٧٩%، ثم (ملء وقت الفراغ) ثم (الاستمتاع) ثم (المحافظة على القيم) فى المرتبة الأخيرة.

تدل هذه النتيجة على أن المراهقين يفضلون المشاهد التمثيلية ويميلون إلى الدراما وهذا يتفق مع نتيجة أكثر البرامج التى يفضلون مشاهدتها حيث جاء برنامج الصدمة من ضمن البرامج المفضلة لديهم وذلك لأن طبيعة البرنامج تحتوى على مشاهد تمثيلية درامية.

- أوجه استفادة المراهقين عينة الدراسة عند مشاهدة برامج التنمية المجتمعية:

جدول (٣) أوجه استفادة المراهقين عينة الدراسة من مشاهدة برامج التنمية المجتمعية.

| درجة الموافقة / أوجه الاستفادة | نعم | | لا | | الوزن المرجح | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | النقاط | الوزن المئوي |
| تدعيم قيم إيجابية لدى | ٢٧٣ | ٦٨,٨ | ١٢٤ | ٣١,٢ | ٦٧٠ | ٢٨,٥٨ |
| اكتساب قيم جديدة | ٢٣٩ | ٦٠,٢ | ١٥٨ | ٣٩,٨ | ٦٣٦ | ٢٧,١٣ |
| تغيير سلوكيات سلبية | ٢٢٥ | ٥٦,٧ | ١٧٢ | ٤٣,٣ | ٦٢٢ | ٢٦,٥٣ |
| لا يوجد استفادة | ١٩ | ٤,٨ | ٣٧٨ | ٩٥,٢ | ٤١٦ | ١٧,٧٤ |
| مجموع الأوزان | ٢٣٤٤ | | ١٠٠ | | | |

تتفق هذه النتيجة مع دراسة مروة الطيب عبدالرحمن بعنوان "فاعلية بعض البرامج التليفزيونية فى تعزيز القيم الاجتماعية" حيث كانت من أهم نتائج الدراسة أن البرامج عينة الدراسة قامت بتعزيز القيم ويشجعان على التواصل الأسرى (٨٣% و ٨١%) ودعم السلوكيات التى تعبر عن القيم (٨٠% و ٨١%).

وهذه النتيجة تدل على أن هذه البرامج تساعد على تدعيم القيم ثم اكتساب قيم ثم تغير سلوكيات سلبية لدى المراهقين وذلك يرجع لطبيعة تأثير البرامج بالقيم لدى المراهقين ولطبيعة النسق القيمى وطرق التأثير عليه سواء بالتدعيم أو اكتساب قيم أو تغيير سلوكيات سلبية وتتفق هذه النتيجة مع الدراسة التحليلية من حيث أوضحت أن البرامج عينة الدراسة التحليلية تهدف إلى (تدعيم القيم) لدى المراهقين، وذلك يدل على أن هذه البرامج حققت الهدف المرجو من خلال المضمون المقدم.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة حنان قدوزى بعنوان "دور برامج التليفزيونية الاجتماعية فى توجيه سلوك الشباب الجزائرى" حيث جاءت قيمة (البر بالوالدين) فى المرتبة الأولى بنسبة ٣٦,٤٨% من أهم مظاهر الترابط الأسرى التى أثر برنامج خواطر على المبحوثين، وهذه النتيجة منطقية حيث تم التركيز فى حلقات برامج التنمية المجتمعية على موضوعات تدعم هذه القيم الواردة فى الجدول وذلك يدل على إستجابة المراهقين للمضمون المقدم ببرامج التنمية المجتمعية.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة الدراسة التحليلية حيث جاء من أكثر القيم الاجتماعية التى عرضت تكرار هى قيمة البر بالوالدين وهذا التوافق يدل على أن المراهقين تأثروا بما شاهدوه فى البرامج.

ويرجع ذلك أيضا لأن هذه البرامج يغلب عليها الطابع الإجتماعى وتهدف إلى تنمية المجتمع.

**إختبار صحة الفروض:**

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى معدل مشاهدة برامج التنمية المجتمعية وفقا للمتغيرات الديمغرافية (النوع، العمر، المستوى الاقتصادي، نوع الجامعة).
٢. وجود علاقة ارتباط بين معدل مشاهدة المراهقين عينة الدراسة لبرامج التنمية المجتمعية وتدعيم القيم لديهم حيث أن مستوى المعنوية أقل من ٥% وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط بين معدل مشاهدة المراهقين عينة الدراسة لبرامج التنمية المجتمعية وتدعيم القيم لديهم.
٣. وجود علاقة ارتباط طردية (موجبة) بين معدل مشاهدة المراهقين عينة الدراسة لبرامج التنمية المجتمعية وتدعيم القيم لديهم حيث إشارة معامل الارتباط موجبة، وهذا يعنى كلما زاد معدل مشاهدة المراهقين عينة الدراسة لبرامج التنمية المجتمعية وتدعيم القيم لديهم.

**الخاتمة:**

١. كانت نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة مشاهدة المراهقين لبرامج التنمية المجتمعية جاءت بنسبة كبيرة ٩٩,٣%.
٢. كانت دوافع مشاهدة المراهقين لبرامج التنمية المجتمعية يغلب عليها دوافع إيجابية "لمعرفة ردود فعل الضيوف تجاه المشاهد التمثيلية التى تعرضها البرامج"، و"التعرف على القيم والسلوكيات فى المجتمعات الأخرى" و"عرض القيم والسلوكيات فى البرامج بشكل مبسط".
٣. جاء ترتيب برامج التنمية المجتمعية التى ساهمت فى تدعيم القيم لدى المراهقين كالتالى "برنامج خواطر ثم برنامج الصدمة ثم برنامج ورطة إنسانية ثم برنامج قمرة ثم برنامج الحائر".
٤. جاءت أكثر القيم التى تأثر بها المراهقين عينة الدراسة نتيجة مشاهدة برامج التنمية المجتمعية قيمة البر بالوالدين ثم الرحمة ثم احترام الأخرين ثم قبول الأخر ثم تواضع ثم تحمل مسؤلية ثم التعاون ثم التضحية ثم أمانة.
٥. كان من أهم أساليب العرض التى يفضلها المراهقين عينة الدراسة ببرامج التنمية المجتمعية استخدام الأسلوبين معا وهما عرض السلوك السلبى وكيفية علاجه وعرض القيم والسلوكيات الإيجابية فقط.
٦. جاء أعتماد المراهقين عينة الدراسة فى تدعيم القيم الاجتماعية لديهم من خلال التأثير الوجدانى، أما القيم الأخلاقية والدينية تم تدعيمها من خلال التأثير السلوكى.
٧. اتفقت نتائج الدراسة الميدانية مع عينة الدراسة التحليلية والخاصة بأهم البرامج التنمية المجتمعية التى يفضل المراهقين مشاهدتها حيث جاء فى الدراسة الميدانية برنامج (الصدمة- خواطر- ورطة إنسانية- قمرة- الحائر) وكانت عينة الدراسة التحليلية (برنامج الصدمة- قمرة) حيث تم تحليل هذه البرامج بناء على دراسة إستطلاعية لمعرفة أهم البرامج التى قام المراهقين بمشاهدتها.

**المراجع:**


١. بن منصور اليمين، "دور القيم الدينية فى التنمية الإجتماعية"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة الحاج لخضر، باتنة، كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم علم الإجتماع والديمغرافيا، ٢٠٠٩ /٢٠١٠).
٢. بوقروش سلمى وسايغى ميرة، "دور البرامج الاجتماعية فى ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب الجامعى"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة العربى التبسى، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠١٧).
٣. جوامد محمد الدبوس، "**القاموس التربوى**"، (جامعة الكويت، مجلس النشر العلمى، ٢٠٠٣).
٤. حنان قندوزى، "دور البرامج التليفزيونية الاجتماعية فى توجيه سلوك الشباب الجزائري"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة العربى بن مهيدى، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، ٢٠١٧).
٥. رزيق سامية، "البرامج الاجتماعية فى الفضائيات الجزائرية"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة العربى التبسى، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠١٦).
٦. محمد عاطف غيث. قاموس علم الاجتماع، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٩.
٧. مروة الطيب عبدالرحمن. "فاعلية بعض البرامج التليفزيونية فى تعزيز القيم الاجتماعية"، **رسالة دكتوراة** غير منشورة، (جامعة السوان للعلوم والتكنولوجيا، كلية علوم الاتصال، ٢٠١٥).
٨. نجاة عزات شعبان ابوناصر، "دور فضائيات الأطفال التليفزيونية المتخصصة فى تدعيم القيم التربوية لديهم من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا فى مدارس محافظات غزة"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة الأزهر، غزة، كلية التربية، ٢٠١٣).
٩. نجلاء فهمى، "دور الإعلام الجديد فى تغيير المنظومة القيمية لدى الشباب"، **رسالة دكتوراة** غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون، ٢٠١٦).
10. Liu, Zhaoxi. "Media Use and Value Orientations in China and US: A Comparative Study", Paper Presented at the **Annual meeting of the International Communication Association**, TBA, Boston, MA, May 25, 2011. 2012- 12- 02. http://www. allacademic.com/meta/p490194-index.html.

مجلة دراسات الطفولة
IPCS.Shams.edu.eg
childhood_journal@chi.asu.edu.eg

# فعالية برنامج سلوكى لتحسين بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة من (٤-٥) سنوات

نعمات عبدالرحمن عبدالرحمن حسن
أ.د. فايزه يوسف عبدالمجيد
أستاذ علم النفس المتفرغ بقسم الدراسات النفسية للأطفال وعميد كلية الدراسات العليا للطفولة سابقا جامعة عين شمس
د. سناء محمد نصر
أستاذ مساعد علم نفس الطفل قسم تربية الطفل كلية البنات جامعة عين شمس

**الملخص**

**الهدف:** تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر فعالية برنامج سلوكى لتحسين بعض المهارات الحياتية (مهارة التعاون والمشاركة- مهارة حل المشكلات- مهارة العمل اليدوى) لطفل الروضة فى المرحلة العمرية (٤- ٥) سنوات.

**المنهج:** اقتضت طبيعة الدراسة الراهنة الاستعانة بالمنهج التجريبي.

**العينة:** طبقت الباحثة عينة هذه الدراسة على عينة إجمالية عددها ٣٠ طفلا، وطفلة موزعة على نحو ١٥ طفلا، وطفلة مجموعة ضابطة، ١٥ طفلا وطفلة مجموعة تجريبية، من المرحلة التمهيدية بمعهد أحمد الليبى الإبتدائى الأزهرى، التابع لمنطقة القاهرة الأزهرية، بمحافظة القاهرة، مدينة نصر، تتراوح أعمارهم ما بين (٤- ٥) سنوات.

**الأدوات:** اعتمدت هذه الدراسة على الأدوات الآتية: استمارة المستوى الاجتماعى التعليمى من (٤- ٥) سنوات. (إعداد فايزة يوسف عبدالمجيد) ومقياس المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة من (٤- ٥) سنوات (إعداد الباحثة)، وفعالية برنامج سلوكى لتحسين بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة من (٤- ٥) سنوات (إعداد الباحثة).

**النتائج:** وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: توجد فروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال على مقياس المهارات الحياتية (مهارة التعاون والمشاركة- مهارة حل المشكلات- مهارة العمل اليدوى ). قبل البرنامج، وبعده لصالح التطبيق درجات التطبيق البعدى للبرنامج، ولاتوجد فروق بين متوسطات درجات الأطفال المشاركين وغير المشاركين (المجموعة التجريبية والضابطة) فى البرنامج على مقياس المهارات الحياتية (مهارة التعاون والمشاركة- مهارة حل المشكلات- مهارة العمل اليدوى) فى القياس القبلي، ولا توجد فروق بين متوسطات درجات الأطفال (المجموعة التجريبية) على مقياس المهارات الحياتية (مهارة التعاون والمشاركة- مهارة حل المشكلات- مهارة العمل اليدوي) فى القياس البعدى والتتبعي، ولا توجد فروق بين الذكور والإناث على مقياس المهارات الحياتية قبل وبعد المشاركة فى البرنامج على مقياس المهارات الحياتية (مهارة التعاون والمشاركة- مهارة حل المشكلات- مهارة العمل اليدوى).

**The Effectiveness of a Behavioral Program to Improve Some of the Life Skills Of Kindergarten Children (4- 5) Yrs. Old.**

**Problem:** The problem of this study is to try to test the effectiveness of A behavioral program to improve some of the life skills of Pre- School children by training them on some skills and behaviors and increasing their Self Confidence to be able to practice their daily activities and thus Provide treatment and Psychosocial support for their subsequent adaptation to life. In addition to helping them deal with different attitudes and ideas, and dealing efficiently with the requirements and challenges of daily life. Thus, the problem of the study raises a general question which gives rise to several sub- questions as follows What are the components of the behavioral?, Program to improve some of the life skills of kindergarten children?, and What is the effectiveness of a behavioral program based on improving of the life skills of a sample of kindergarten children?

**Objectives:** The present study aims at identifying the effect of the effectiveness of a cognitive behavioral program to improve some life skills (skill of cooperation and participation- manual work skill- problem solving skill) for the kindergarten child in the age group (4- 5) years.

**Methods:** The study will also be based on the following empirical methods Control Group and Experimental Group, and Tribal, remote and sequential measurements.

**Tools:** The social- cultural level form (4- 5) (prepared by Fayza Yousef Abdel- Majeed), The life skills of the pre- school child (4- 5) (Prepared by the researcher), and The effectiveness of a behavioral program to improve the life skills of the preschool child (4- 5) (Prepared by the researcher).

**Statistical methods:** Some statistical methods will be used and they may be represented in Mann Whitney test, Wilcoxon test, Stability coefficient alpha krumbach, and Coefficient of correlation to calculate stability.

**Keyword:** Effectiveness, Behavioral program, Life Skills, Preschool Children.

**مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:**

تتلخص مشكلة هذه الدراسة فى اختبار فاعلية برنامج سلوكى لتحسين بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة بطريقة التدريب على بعض المهارات، والسلوكيات المختلفة، وزيادة ثقتهم بأنفسهم للتمكن من ممارسة أنشطتهم اليومية، وبالتالى تقديم العلاج والدعم النفسى لهم حتى يكون ذلك عاملا معززا لتكيفهم فى الحياة فيما بعد، بالإضافة إلى مساعدتهم فى التعامل مع المواقف والأفكار المختلفة، والتعامل بكفاءة مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية.

ومن ثم تثير مشكلة الدراسة التساؤل العام وتنبثق منه عدة تساؤلات فرعية على الوجه التالى: ما فعالية برنامج سلوكى قائم على تحسين بعض المهارات الحياتية لدى عينة من أطفال الروضة؟ ويتفرع منه عدة تساؤلات فرعية:

١. هل توجد فروق بين متوسطى درجات مجموعة الأطفال قبل المشاركة فى البرنامج، وبعد المشاركة على مقياس المهارات الحياتية (مهارة التعاون والمشاركة- مهارة حل المشكلات- مهارة العمل اليدوى)؟
٢. هل توجد فروق بين متوسطى درجات مجموعة الأطفال المشاركين وغير المشاركين فى البرنامج فى القياس البعدى والتتبعى على مقياس المهارات الحياتية (مهارة التعاون والمشاركة- مهارة حل المشكلات- مهارة العمل اليدوى)؟
٣. هل توجد فروق بين الذكور والإناث على مقياس المهارات الحياتية قبل المشاركة فى البرنامج، وبعد المشاركة على مقياس المهارات الحياتية (مهارة التعاون والمشاركة- مهارة حل المشكلات- مهارة العمل اليدوى)؟

**هدف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر فعالية برنامج سلوكى لتحسين بعض المهارات الحياتية (مهارة التعاون والمشاركة- مهارة حل المشكلات- مهارة العمل اليدوى) لطفل الروضة فى المرحلة العمرية (٤- ٥) سنوات.

**أهمية الدراسة:**

تنبع أهمية هذه الدراسة فى إلقاء الضوء حول فعالية برنامج سلوكى لتحسين بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة، وبناء على النتائج التى توصلت إليها الدراسة يمكن اقتراح بعض البحوث والتى يمكن إجراؤها مستقبلا، وذلك من خلال تخطيط وتنفيذ وتقويم أنشطة تعمل على تنمية هذه المهارات عند الطفل، ويتم ذلك بإجراء دورات تدريبية لتوعية الآباء، والأمهات، ومعلمات الروضة، والمشرفين، لإمكانية تحسين تلك المهارات.

**مفاهيم الدراسة:**

سوف تركز مفاهيم الدراسة على بعض المفاهيم الأساسية والتى تتمثل فى الفاعلية، والبرنامج السلوكى، والمهارات الحياتية، وأطفال ما قبل المدرسة.

**الإطار النظرى ومفاهيم الدراسة:**

- الفاعلية Effectiveness: وتعرفها الباحثة: بأنها قدرة البرنامج السلوكى على تحقيق نتائج ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بتحسين المهارات الحياتية لطفل الروضة (مهارة التعاون والمشاركة، ومهارة حل المشكلات، ومهارة العمل اليدوى).
- البرنامج Program: التعريف الإجرائى للبرنامج السلوكى فى الدراسة الحالية هو برنامج مبنى على ممارسات علمية، ومجموعة من الأنشطة الأخرى، تعتمد على فنيات تهدف إلى تحسين بعض المهارات الحياتية للطفل حتى يتمكن من ربطها بشئون حياته المختلفة، وتكون لديه المقدرة على التعاون والمشاركة، وحل المشكلات التى تواجهه، مع تدريبه على كيفية استخدامه للمهارات اليدوية، مما يسهم فى تحسين قدراته للتعامل مع مختلف مواقف الحياة، وهو مجموع الدرجات الخام التى يحصل عليها الطفل على مقياس تحسين المهارات الحياتية المستخدم فى هذه الدراسة بعد تطبيق البرنامج
- المهارات الحياتية Life Skills: التعريف الاجرائى للمهارات الحياتية: مجموعة من المهارات التى يتدرب عليها الطفل من خلال برنامج تحسين المهارات الحياتية والتى تمكنه من التعامل بثقة مع المواقف الحياتية المختلفة وتساعده على التكيف مع المجتمع الذى يعيش فيه بشكل ناجح وتتحدد تلك المهارات فى مهارة التعاون والمشاركة، حل المشكلات والمهارات اليدوية، وهو مجموع الدرجات الخام التى يحصل عليها الطفل على مقياس المهارات الحياتية المستخدم فى هذه الدراسة.

وبعد العرض السابق للمهارات الحياتية، فقد تم اختيار بعض المهارات الحياتية المناسبة لطفل الروضة فى الدراسة الحالية والتى تتمثل فى (مهارة التعاون والمشاركة- مهارة حل المشكلات- مهارة العمل اليدوى) لطفل الروضة فى المرحلة العمرية من (٤- ٥) سنوات.

١. مهارة التعاون والمشاركة Cooperation and Participation: التعريف الاجرائى لتحسين مهارة التعاون والمشاركة هى استراتيجية تربوية تقوم على تنظيم مجموعة من الأنشطة الجماعية يشارك بها الطفل مع الأخرين، حيث يتم تقسيم الأطفال إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة (مختلفى القدرات، والاستعدادات، والميول) لإنتاج عمل ما، مع مساعدته على تكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع الغير، ومع المجتمع الذى يعيش فيه.
٢. مهارة حل المشكلات Skill Solving: التعريف الإجرائى لمهارة حل المشكلات هى مجموعة من الممارسات يقوم بها الطفل مستخدما خبراته السابقة التى اكتسبها للتغلب على عقبات وصعوبات لمواقف جديدة تعترضه، حيث يقوم بوضع عدد من الحلول الممكنة، واختيار أفضلها، ومواجهة تلك العقبات، ومعالجتها، والوصول للحل الأمثل.
٣. مهارة العمل اليدوى Handwork Skill: التعريف الإجرائى لمهارات العمل اليدوي هى قيام الطفل بنشاط معين، بدرجة من السرعة، والدقة، مستخدما عضلاته الدقيقة، والكبيرة، بهدف اتقان أداء النشاط بطريقة مستمرة، ومنظمة.

- تعريف طفل الروضة Preschool Child: وتقصد به الدراسة الحالية الطفل الذى يتراوح عمره ما بين (٤- ٥) سنوات، وهذه مرحلة ما قبل المدرسة وتعتبر من أهم مراحل عمر الإنسان، فهى المرحلة التى يتعلم فيها الطفل أسس السلوك الاجتماعي، ويكتسب فيها القيم والاتجاهات والمفاهيم المختلفة، كما انها تعتبر مرحلة حاسمة فى تشكيل أساسيات الشخصية ومسار نموها وأساسية فى العملية التربوية.

**دراسات سابقة:**

١. دراسة أمل عبدالكريم (٢٠٠٥): وهدفت إلى إكساب طفل ما قبل المدرسة بالمرحلة العمرية من (٥- ٦) بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية مثل (التعاون، اتخاذ القرار، التفاؤل، الانفعال)، وتكونت عينة الدراسة من ٦٢ طفلا، وطفلة تتراوح أعمارهم من (٤- ٥) سنوات، واستخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات مثل (استمارة أولية للطفل، واختبار رسم الرجل لجود انف هاريس، والبرنامج المسرحى لإكساب طفل ما قبل المدرسة بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية، واختبار السلوكيات الاجتماعية المصور. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة الضابطة، والتجريبية بعد تطبيق برنامج إكساب الطفل السلوكيات الإجتماعية لصالح المجموعة. كما اتضح أيضا وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي، من حيث تحسين السلوكيات الإجتماعية الإيجابية.
٢. وقامت عايده محمد (٢٠١٥) بدراسة استهدفت الكشف عن درجة فاعلية إستراتيجية القصة فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال (مهارات الاتصال والتواصل، والمهارات العملية، ومهارات حل المشكلات، مهارات الالتزام بالنظام)، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها بعد الالتزام بالنظام وجاء فى المرتبة الأولى، بينما جاء بعد المهارات العملية فى المرتبة

الأخيرة، كما أظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الجنس وجاءت الفروق لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر نوع القصة باستثناء مهارة حل المشكلات.

٣. وأجرت إيمان مصطفى صاوي (٢٠١٦): دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج لتنمية بعض المفاهيم الفيزيائية وعلاقته بالمهارات الحياتية لطفل الروضة وتناولت الدراسة مهارات التفكير العلمي (مهارة الملاحظة، مهارات حل المشكلات، مهارة التصنيف، مهارة التفسير)، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبى، وتكونت العينة من ٦٠ طفل وطفلة تتراوح أعمارهم من (٤- ٥) سنوات، مقسمين إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية ٣٠، ومجموعة ضابطة ٣٠، وأظهرت النتائج أن البرنامج له أثر ايجابى فى تنمية بعض المفاهيم الفيزيائية وربطها بالحياة العملية للطفل.

٤. وقد أجرى جين وويلفريد نجيرو Jane& Wilfred Njeru (2018) دراسة بهدف الكشف عن فاعلية برنامج للمهارات الحياتية لإعداد طفل ما قبل المدرسة للمستوى التالى من التعليم الأساسى، وتناولت الدراسة مهارات (الرعاية الذاتية- التواصل الإجتماعى- التسامح- تحمل المسئولية- التعاون)، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، وتكونت العينة من ٣٩ طفل وطفلة تتراوح أعمارهم من (٤- ٦) سنوات، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أن الرعاية الذاتية للذكور أكثر كفاءة من الإناث، وأن المهارات الحياتية يمكن أن تشكل أساسا لتنبؤ بمدى جودة أداء الأطفال فى الحياة المستقبلية والتعليمية، وفاعلية برنامج المهارات الحياتية لأطفال ما قبل المدرسة فى تنمية المسئولية المدرسية والإجتماعية لطفل الروضة.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن استخلاص بعض الملاحظات والنتائج الرئيسية لهذه الدراسات والتى يمكن الاستفادة منها فى بعض جوانب الدراسة الحالية وهى كالآتي: أكدت بعض الدراسات أن فاعلية البرامج المقدمة للأطفال لتنمية المهارات الحياتية فى المواقف المختلفة، تعمل على تعويد الأطفال كيف يفكرون، كيف يعبرون عن أرائهم، الاعتماد على أنفسهم للتصرف فى المواقف التى يمرون بها، وهذه الدراسات هى دراسة (Elizabeth Pitri, 2002)، دراسة أمل عبدالكريم (٢٠٠٥)، دراسة عايده محمد (٢٠١٥).

**فروض الدراسة:**

١. توجد فروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال على مقياس المهارات الحياتية (مهارة التعاون والمشاركة- مهارة حل المشكلات- مهارة العمل اليدوى ). قبل البرنامج، وبعده لصالح التطبيق درجات التطبيق البعدى للبرنامج.

٢. لا توجد فروق بين متوسطات درجات الأطفال المشاركين وغير المشاركين (المجموعة التجريبية والضابطة) فى البرنامج على مقياس المهارات الحياتية (مهارة التعاون والمشاركة- مهارة حل المشكلات- مهارة العمل اليدوى) فى القياس القبلي.

٣. توجد فروق بين متوسطات درجات الأطفال المشاركين وغير المشاركين (المجموعة التجريبية والضابطة) فى البرنامج على مقياس المهارات الحياتية (مهارة التعاون والمشاركة- مهارة حل المشكلات- مهارة العمل اليدوى) فى التطبيق البعدى.

٤. لا توجد فروق بين متوسطات درجات الأطفال (المجموعة التجريبية) على مقياس المهارات الحياتية (مهارة التعاون والمشاركة- مهارة حل المشكلات- مهارة العمل اليدوي) فى القياس البعدى والتتبعي.

٥. لا توجد فروق بين الذكور والإناث على مقياس المهارات الحياتية قبل المشاركة فى البرنامج على مقياس المهارات الحياتية (مهارة التعاون والمشاركة- مهارة حل المشكلات- مهارة العمل اليدوى).

٦. لا توجد فروق بين الذكور والإناث على مقياس المهارات الحياتية بعد المشاركة فى البرنامج على مقياس المهارات الحياتية (مهارة التعاون والمشاركة- مهارة حل المشكلات- مهارة العمل اليدوى).

**منهج الدراسة وإجراءاتها:**

تعد هذه الدراسة من الدراسات التجريبية Experimental Studies، التى استخدمت المنهج التجريبى للتحقق من صدق فروض الدراسة الحالية وأهدافها والذى يتفق مع طبيعة عينة الدراسة (مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والاخرى ضابطة).

وقد تم القياس القبلى على المجموعتين من الاطفال احداهما تجريبية (ذكور، وإناث) والأخرى ضابطة (ذكور، وإناث) وذلك للتأكد من تجانس المجموعتين من حيث العمر والمقاييس المهارات الحياتية ومن خلال حساب دلالة اختبار الفروق بين متوسط رتب المجموعتين على مقياس المهارات الحياتية (مهارة التعاون والمشاركة- مهارة حل المشكلات- مهارة العمل اليدوى).

وتم تجريب برنامج لتحسين بعض المهارات الحياتية باستخدام فنيات العلاج السلوكى كمتغير تجريبى كمتغير تجريبى لأطفال المجموعة التجريبية دون الضابطة، وتم القياس البعدى للمجموعتين، لمعرفة مدى فاعلية البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية.

**عينة الدراسة:**

تم اختيار مجموعة الدراسة من أطفال الروضة من (٤- ٥) سنوات، بإحدى المعاهد الأزهرية التابعة لمنطقة الأزهر الشريف بالقاهرة (إدارة غرب التعليمية)، وتم اختيار روضة معهد أحمد الليبى الإبتدائى الأزهرى مكانا لتجربة الدراسة لافتقاره إلى التعلم باستخدام الأنشطة الفعالة، والعمل فيه أشبه بالتعليم الابتدائى القائم على تعليم القراءة، والكتابة، ومبادئ الحساب. وتكونت العينة من مجموعتين (تجريبية، وضابطة)، حيث كانت المجموعة التجريبية قوامها ١٥ طفلا، وطفلة بقاعة الزهور، والمجموعة الضابطة قوامها ١٥ طفلا، وطفلة من قاعة الفراشات، وتم اختيارهم على أساس انضباطهم فى الحضور لتيسير إتمام التجربة.

**أدوات الدراسة:**

١. استمارة المستوى الإجتماعى التعليمى للوالدين من (٤- ٥) سنوات (إعداد فايزة يوسف عبدالمجيد).

٢. مقياس المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة من (٤- ٥) سنوات (إعداد الباحثة) ويشمل:

أ. مقياس المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة من (٤- ٥) سنوات من وجهة نظر أولياء الأمور.

ب. مقياس المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة من (٤- ٥) سنوات من وجهة نظر معلمة الروضة.

ج. مقياس المهارات الحياتية المصور لطفل ما قبل المدرسة من (٤- ٥) سنوات.

٣. فعالية برنامج سلوكى لتحسين المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة من (٤- ٥) سنوات (إعداد الباحثة).

**الأساليب الإحصائية:**

١. التكرار والنسبة لوصف عينة الدراسة طبقا للنوع والمستوى الاجتماعى التعليمي.

٢. المتوسط الحسابى والانحراف المعياري لعينة الدراسة (ذكور- إناث).

٣. معامل ارتباط بيرسون.

٤. معامل ألفاكرونباخ.

٥. معادلة سبيرمان براون لتصحيح طول المقياس.

٦. إختبار مان ويتنى، ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة.

**نتائج الدراسة:**

١. توجد فروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال على مقياس المهارات الحياتية

(مهارة التعاون والمشاركة- مهارة حل المشكلات- مهارة العمل اليدوى). قبل البرنامج، وبعده لصالح التطبيق درجات التطبيق البعدى للبرنامج.

٢. لا توجد فروق بين متوسطات درجات الأطفال المشاركين وغير المشاركين (المجموعة التجريبية والضابطة) فى البرنامج على مقياس المهارات الحياتية (مهارة التعاون والمشاركة- مهارة حل المشكلات- مهارة العمل اليدوى) فى القياس القبلي.

٣. توجد فروق بين متوسطات درجات الأطفال المشاركين وغير المشاركين (المجموعة التجريبية والضابطة) فى البرنامج على مقياس المهارات الحياتية (مهارة التعاون والمشاركة- مهارة حل المشكلات- مهارة العمل اليدوى) فى التطبيق البعدى.

٤. لا توجد فروق بين متوسطات درجات الأطفال (المجموعة التجريبية) على مقياس

٥. المهارات الحياتية (مهارة التعاون والمشاركة- مهارة حل المشكلات- مهارة العمل اليدوي) فى القياس البعدى والتتبعي.

٦. لا توجد فروق بين الذكور والإناث على مقياس المهارات الحياتية قبل المشاركة فى البرنامج على مقياس المهارات الحياتية (مهارة التعاون والمشاركة- مهارة حل المشكلات- مهارة العمل اليدوى).

٧. لا توجد فروق بين الذكور والإناث على مقياس المهارات الحياتية بعد المشاركة فى البرنامج على مقياس المهارات الحياتية (مهارة التعاون والمشاركة- مهارة حل المشكلات- مهارة العمل اليدوى).

**المراجع:**


١. أمل عبدالكريم (٢٠٠٥): استخدام مسرح العراس فى إكساب أطفال ما قبل المدرسة بعض السلوكيات الإجتماعية الإيجابية، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٢. إيمان مصطفى الصاوى عمار (٢٠١٦): برنامج لتنمية بعض المفاهيم الفيزيائية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لطفل الروضة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٣. عايده ذيب محمد (٢٠١٥): درجة فاعلية إستراتيجية القصة فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال، **المجلة الدولية للبحوث الإسلامية والإنسانية المتقدمة**، المجلد الخامس، العدد ٩، كلية التربية، جامعة جرش، الأردن، ص‌ص٨٠- ٩٩.

4. Jane& Wilfred Njeru (2018): Jane Ciumwari Gatumu1& Wilfred Njeru Kathuri2 An Exploration of Life Skills Programe on Pre- School Children in Embu West, Kenya, **Journal of Curriculum and Teaching**.

5. Nancy Garon (2004) Executive Function in Preschoolers: A Review Using an Integrative Framework, **Psychological Bulletin,** 134(1): 31-60 · February.

# استخدام المراهقين للصحف الإلكترونية وعلاقتها بتنمية معلوماتهم حول العلاقات المصرية الإفريقية

ماجر محمد صالح ساسي
أ.د.حنان محمد إسماعيل يوسف
استاذ الاعلام بكلية الاداب جامعة عين شمس
د.سارة طلعت عباس محمد
مدرس الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

**الملخص**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على استخدام المراهقين للصفحات الإلكترونية وعلاقتها بتنمية معلوماتهم حول العلاقات المصرية الإفريقية كما تهدف للتعرف على التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن تعرض المراهقين للصحف الالكترونية لتنمية معلوماتهم حول العلاقات المصرية الأفريقية وقد استخدمت الباحثة منهج المسح على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من الذكور والإناث بالصف الأول الجامعى من جامعتى (عين شمس- بنها) ممثلتين للجامعات الحكومية وجامعتى (الجامعة الكندية- جامعة مصر الدولية) ممثلتين للجامعات الخاصة، واعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: حجاءت صحيفة اليوم السابع فى مقدمة الصحف الإلكترونية التى يعتمد عليها المراهقين فى الحصول على معلومات عن العلاقات المصرية الأفريقية بنسبة ٢٤,٥%، وجاء فى الترتيب الثانى "الأهرام" بنسبة ٢٠,٨%، أما فى الترتيب الثالث فجات صحيفة "المصرى اليوم" بنسبة ١٧,٢%، وجاء فى مقدمة الموضوعات التى يحرص المراهقين على متابعتها فى الصحف الإلكترونية "الموضوعات السياسية" وذلك فى الترتيب الأول بنسبة ٨١,٣%، وجاء فى الترتيب الثانى "الموضوعات الاقتصادية" بنسبة ٤٧,٥%، أما بالترتيب الثالث فجاءت "الموضوعات الصحية" بنسبة ٣٥,٩%، وفى الترتيب الرابع جاءت "الموضوعات الرياضية" بنسبة ٣٥,٠%، بالترتيب الأخير جاءت "الموضوعات الثقافية" بنسبة بلغت٣٠,١%، وجاءت "معرفة الأخبار والأحداث الأفريقية البارزة" فى مقدمة أسباب اعتماد المراهقين على الصحف الإلكترونية فى الحصول على معلومات حول العلاقات المصرية الأفريقية بنسبة ٥٠,٩%، وجاء فى الترتيب الثانى "معرفة المخاطر التى قد تواجه مصر فى محيطها الأفريقى" بنسبة ٣٨,٠%، أما سبب "لزيادة المعلومات والمعارف العامة" فقد جاء بالترتيب الثالث بنسبة ٣٣,٤%، وفى الترتيب الرابع جاء "متابعة موقف مصر من الأزمات المنتشرة بالقارة" بنسبة ٢١,٥%.

**Adolescent Use of Electronic newspapers and its relation to their information development about the Egyptian- African relations**

This study aims to identify the adolescent use of electronic newspapers and its relation to their information development about the Egyptian-African relations, as well as to identify the cognitive, emotional, and behavioral effects of adolescents' exposure to electronic newspapers to develop their knowledge about Egyptian- African relations, The researcher used the survey methodology on a random sample of 400 individuals (males and females) in the first university class from (Ain Shams- Banha) universities representing governmental universities and (Canadian University- Misr International University) representing private universities. The study relied on the survey form, brought up several results, most important of which are as following: "ALyoum Alsabea" newspaper came at the top of the electronic newspapers that Adolescent depend on for obtaining information about Egyptian- African relations by 24.5%, and came in the second rank "Al- Ahram" with a weight of 20.8%, while in the third rank came "Al- Masry Al- Youm " with a weight of 17.2%. "political issues" came at the top of the topics that adolescents are keen to follow in electronic newspapers by 81.3%, and in the second rank came "economic issues" by 47.5%. in the third place came the "health issues" with 35.9% and in the fourth place came "sports Topics" with 35.0%, while "Cultural Topics" came in the last place with a percentage of 30.1%, by 50.9% "Knowledge of prominent African news and events" came at the top of the reasons why adolescents' rely on electronic newspapers to obtain information about Egyptian- African relations, and "Knowing the risks that Egypt may face in its African region" came in second place by 38.0%, while "increasing information and general knowledge" came in the third place by 33.4%.

**مقدمة:**

تعد وسائل الإعلام بأشكالها المختلفة نافذة على العالم يتعرف الأفراد من خلالها على العالم الخارجى فوسائل الإعلام التقليدية مثل التلفزيون والراديو والجرائد الورقية إلى جانب وسائل الإعلام الجديدة من إنترنت وصحف إلكترونية وظيفتها الأساسية هى تزويد الجمهور بالمعلومات والأخبار حول الموضوعات والقضايا المختلفة التى تلعب دورا أساسيا فى إدراك الفرد لكل ما يدور حوله من أحداث فى ظل العولمة والتقنيات الحديثة.

وتعد الصحافة من أقدم وسائل الإعلام فى نقل الأخبار والمعلومات، وقد شهدت تطورا ملحوظا بدخول مصطلح الصحافة الإلكترونية فقد تعدى دورها مجرد نقل الأحداث والصراعات إلى المشاركة والتفاعلية والحوار فى القضايا المطروحة فلم يعد يقتصر دور القاريء على مجرد التلقى للخبر ولكن أصبح يشارك فى إعداده أيضا بإرسال الصور والفيديوهات أى ان الجمهور المتلقى أصبح مشاركا إيجابيا فى العملية.

وفى ظل تنامى العلاقات الدولية مؤخرا تتجه الدول إلى البحث عن المقومات المشتركة التى تنشدها مع غيرها فى توثيق التعاون فيما بينها لخدمة مصالحها المشتركة؛ سواء كانت هذه المقومات سياسية، أو حضارية، أو اقتصادية ونظرا لأهمية تلك العلاقات الدولية وبخاصة العلاقات المصرية الأفريقية (نظرا لطبيعة الدولة الجغرافية) لذا لا يمكن التغافل عن أهمية تدعيم العلاقات بين مصر والدول الأفريقية فى مختلف المجالات وبما يحقق مصالح شعوبها، وينوه إلى الحاجة إلى صياغة استراتيجية مشتركة تستهدف تحقيق التعاون المنشود، والتغلب على الإشكاليات التى تواجهها الساحة الإفريقية.

وتلعب الصحافة بنوعيها الورقى والإلكترونى دورا وسيطا فى نقل هذه الأنشطة المصرية الإفريقية إلى الجمهور خاصة من طلبة الجامعة كفئة على أعتاب الإنخراط فى المجتمع والمشاركة بفعالية فى صناعة حاضر الوطن ومستقبله ولما لها من دور هام فى تنمية إطاره المعرفى بما يخص بلده داخليا وخارجيا. وتأتى أهمية تنمية معلومات المراهقين حول العلاقات المصرية الإفريقية بإعتبار أفريقيا إمتداد مصر الجغرافى وبمثابة سوق تجارى خصب لمصر وبمثابة بعد أمن قومى للبلد وبالتالى ضرورة تنمية معلومات المراهقين حول هذا الهدف أمر يستحق الدراسة.

**مشكلة الدراسة:**

شهدت العلاقات المصرية الإفريقية بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ مزيجا من العلاقات الحميمية والعلاقات المتوترة بينها وبين العديد من الدول الإفريقية، فعلاقة مصر على سبيل المثال مع دولة إثيوبيا قد واجهت توترا ملحوظا ويرجع ذلك إلى أزمة سد النهضة الإثيوبى والذى شكل أحد أهم تفاعلات العلاقات المصرية- الإثيوبية باعتباره المعامل الرئيسى فى أنماط تلك التفاعلات.

أن المرحلة الحالية للوضع المصرى- الإفريقى تعد مرحلة نشطة وفعالة، استجابة لما تقوم به الحكومة المصرية لاسترجاع الروابط الوثيقة بين جميع الأطراف المعنية بالاهتمامات نفسها، والرغبة فى ترسيخ العلاقات، وتعميقها، بعد مرورها بفترة من الركود أصابتها، نتيجة للمتغيرات السياسية، والاقتصادية التى مرت على الساحات المصرية والإفريقية.

وتتناول الصحف الإلكترونية العلاقات المصرية الإفريقية فى مجالات متعددة منها العلاقات السياسية مثل علاقة مصر بالاتحاد الافريقى وعلاقتها بدول حوض النيل والعلاقات الاقتصادية مثل علاقة مصر بالتجمعات الاقليمية الافريقية والتجارة المصرية الافريقية والعلاقات الصحية مثل القوافل الطبية المصرية لدول القارة والعلاقات الثقافية مثل الدورات التدريبية التى تقدمها مصر لدول افريقيا والمهرجانات واللقاءات الثقافية، كما تتناول الصحف أيضا العلاقات الرياضية المصرية الافريقية ومنها بطولة كأس الأمم الأفريقية وبطولات الاندية الافريقية.

وفى دراسة نوال عبدالعظيم عوض عبدالمقصود (٢٠١٦) احتلت قضية "نهر النيل والمرتبطة بدول حوض النيل" المرتبة الثالثة من بين اهم القضايا التى يتفاعل معها المراهقون كما أشارت دراسة رانيا زكريا السيد أرمل (٢٠١٦) الى ارتفاع المعدل المتوسط للمراهقين فى متابعة الصحف الإلكترونية، يليها نادرا ما يتابعون الصحف الإلكترونية، وفى دراسة نرمين نصر محمد (٢٠١٧) أشارت نتائج الدراسة الى غالبية عينة الدراسة أن البعد السياسى من أكثر أبعاد مشكلة سد النهضة اهتماما من جانب الصحف المصرية.

وبناءا على اعتماد المراهقين على الصحف الالكترونية لاستقاء المعلومات وفقا للدراسات السابقة فإنه ينتج عليه العديد من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية فقد تبلورت الفكرة البحثية الخاصة بهذه الدراسة والمتمثلة فى التعرف على استخدام المراهقين للصحف الإلكترونية وتنمية معلوماتهم حول العلاقات المصرية الأفريقية المراهقين، ويمكن صياغة مشكلة البحث فى التساؤل الرئيسى التالي: ما دور الصحف الإلكترونية المصرية فى تنمية معلومات المراهقين حول العلاقات المصرية الإفريقية؟

**أهمية الدراسة:**

١. أهمية المرحلة العمرية التى تتناولها الدراسة بالبحث حيث أنها مرحلة إنتقالية من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب وأهمية تنمية المعلومات والمعارف المختلفة فى هذه المرحلة.
٢. تتضح الأهمية التطبيقية للدراسة من خلال تقييم الموضوعات الصحفية المتعلقة بالعلاقات المصرية الإفريقية فى الصحف الإلكترونية فإن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تقدم بعض التوصيات للقائمين على العمل الصحفى وذلك بهدف توجيههم بشكل أكثر فاعلية نحو الاهتمام بمعالجة القضايا والموضوعات المتعلقة بالعلاقات المصرية الإفريقية.
٣. يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة منطلقا لباحثين أخرين للتعمق فى دراسة معالجة العلاقات المصرية الإفريقية فى الصحف المصرية.

**أهداف الدراسة:**

يتمثل الهدف الرئيسى للبحث في التعرف على دور الصحف الإلكترونية المصرية فى تنمية معلومات المراهقين حول العلاقات المصرية الإفريقية؟، ويرتبط بهذا الهدف الرئيسى الأهداف الفرعية التالية:

١. التعرف على الصحف الإلكترونية التى يحرص المراهقين على الاعتماد عليها لتنمية معلوماتهم حول العلاقات المصرية الأفريقية.
٢. الوقوف على أسباب إعتماد المراهقين على الصحف الإلكترونية لتنمية معلوماتهم حول العلاقات المصرية الأفريقية.
٣. التعرف على مضامين العلاقات المصرية الافريقية التى يهتم المراهقين بمتابعتها من خلال الصحف الالكترونية.
٤. التعرف على التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن تعرض المراهقين للصحف الالكترونية لتنمية معلوماتهم حول العلاقات المصرية الأفريقية.

**الدراسات السابقة:**

- المحور الأول الدراسات التى تناولت العلاقات المصرية الأفريقية:

١. دراسة هيثم حسن Haitham B. A Hassan (2018) بعنوان "الأمن المائى المصرى فى ظل المخاطر الناشئة عن إنشاء سد النهضة". هدفت الدراسة الى التعرف على الاحتياجات الحالية من موارد المياه المصرية المتاحة ومتوسط نصيب الفرد وتحديد فترات الوفرة والندرة وفقد المياه من خلال تقديم اتفاقيات المياه المختلفة بين دول حوض النيل وتتناول الدراسة أزمة المياه مع دول حوض النيل والاثار المتوقعة لبناء سد النهضة على الامن المائى المصرى واستخدمت الدراسة التحليل الاقتصادى الوصفى والتحليل الاقتصادى الكمى وتوصلت الدراسة الى ان الامن المائى المصرى مرتبط بشكل كامل بدول حوض النيل وتمثل مياه النيل ٩٧% من مصادر مياه مصر، وأشارت الدراسة الى الاثار السلبية لبناء سد النهضة الاثيوبى على مصر متمثلة فى انخفاض حصة مصر من المياه بمقدار ٩- ١١ مليار متر

مكعب اى حوالى ١٦,٠٢% الى ١٩,٠٨% من حصتها الحالية التى تبلغ حوالى ١,٨ مليون فدان مما يزيد من اعتماد مصر على المصادر الخارجية لضمان الاحتياجات الغذائية.

٢. دراسة هالة نصر واندريا نيف Hala Nasr& Andrea Neef (2016) بعنوان "تحدى أثيوبيا للهيمنة المصرية على حوض نهر النيل: دراسة حالة لسد النهضة الأثيوبي"، وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على استراتيجيات الهيمنة والهيمنة المضادة التى تستخدمها مصر وأثيوبيا على التوالى مع تسليط الضوء على المخاوف المتعلقة بالغذاء والماء والطاقة من خلال بحث الجدل الدائر حول سد النهضة الأثيوبى وتسلط هذه الدراسة الضوء على ضرورة دمج العلاقة بين الغذاء والماء والطاقة فى دراسات الهيمنة والهيمنة المضادة بما يسمح لاتجاه السياسة المستقبلية لإدارة العلاقة والتحكم فى حوض النيل نحو تقاسم المنافع بدلا من التوجيه نحو تقاسم السلطة.

- المحور الثاني الدراسات التى تناولت التناول الاعلامى للعلاقات المصرية:

١. دراسة أسماء رشوان محمد محمد (٢٠١٩) بعنوان "أطر تناول العلاقات المصرية الأثيوبية فى الإعلام المصري". هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل التناول الإعلامى المصرى للعلاقات المصرية الأثيوبية ومعرفة الأطر المرجعية التى يتم إستخدامها وتوصلت النتائج الى ان الخبر احتل المركز الاول بالنسبة للصحف بنسبة ٥٠,٥% والمرتبة الثانية التقرير بنسبة ٢٠,٨% وبالنسبة لوسائل الابراز جاءت بدون صور بنسبة ٣٢,٥% وجاء الاعتماد فى نوعية المصادر فى المرتبة الأولى على المحررين بنسبة ٤١,٧% وفى المرتبة الثانية اعتمدت على المسئول الحكومى بنسبة ١٣,٢% وبالنسبة للتلفزيون جاءت فى المرتبة الأولى قضية سد النهضة بنسبة ٢٨,٩% بالقنوات عينة الدراسة وجاءت الاخبار السياسية بالمرتبة الأولى بنسبة ٢٧,٨% فى القنوات عينة الدراسة.

٢. دراسة نجوى إبراهيم جمعة ابوالرجال (٢٠١٨) بعنوان "المعالجة الإعلامية لأزمة مياه النيل بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقاتها بإتجاهات المراهقين نحو العلاقات المصرية الإفريقية". هدفت الدراسة إلى التعرف على المعالجة الإعلامية لأزمة مياه النيل بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقتها بإتجاهات المراهقين نحو العلاقات المصرية الإفريقية وتم استخدام منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلى والميدانى وقد تم تحليل عينة من البرامج قوامها ٤٨ حلقة برامجية من قنوات (النيل للأخبار، دريم، الجزيرة مباشر) فى الفترة من ١/ ٦/ ٢٠١٧ إلى ٣١/ ١١/ ٢٠١٧، بينما تمثل مجتمع الدراسة الميدانية فى مجموعة من المراهقين طلبة الجامعات المصرية قوامها ٣٠٠ مفردة من جامعات (القاهرة، عين شمس، المنوفية، المنيا)، وتم جمع البيانات بإستخدام أداتى الإستبيان وتحليل المضمون وتمثلت أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة في: جاءت إتجاهات المراهقين نحو العلاقات المصرية الإفريقية إيجابية حيث جاءت إجاباتهم على مقياس الإتجاهات الذى أعدته الباحثة لمعرفة مدى تأثير معالجة أزمة مياه النيل فى القنوات الفضائية على إتجهاتهم نحو علاقات مصر بالدول الإفريقية بأنهم فضلوا حل توثيق التعاون بين مصر والدول الإفريقية.

٣. دراسة نهى الطويل Noha ELTawil (2018) بعنوان "تأطير الإرهاب والسد الأثيوبى فى الصحف الإلكترونية المصرية ومواقع التواصل الإجتماعي". هدفت هذه الدراسة الى التعرف على تأطير الأزمات التى تهدد أمن ورفاهية مصر المتمثلة فى الإرهاب المستمر وبناء سد النهضة الاثيوبى الذى سيقلل بشكل كبير حصة المياه فى البلاد واعتمدت العينات على مواقع التواصل الاجتماعى وتحديدا فيسبوك وتويتر وكذلك مواقع الصحف الإلكترونية وقد تم اختيار ٩ صفحات فيسبوك سياسية من بين أفضل ١٠٠ صفحة فى مصر من حيث المتابعين وتم اختيار صحف الاهرام والمصرى اليوم والوفد وتم اختيار التغريدات وفقا لعلامات تصنيف الحوادث التى وقعت فى الاطار الزمنى الممتد من سبتمبر ٢٠١٧ حتى مارس ٢٠١٨ واستخدمت الدراسة اداة تحليل المضمون لمنشورات مواقع التواصل الاجتماعى والتغريدات ومقالات الرأى المنشورة فى الصحف الالكترونية وتوصلت الدارسة بالنسبة للسد الاثيوبى فقد تألف الاطار الزمنى من فشل المفاوضات الفنية عبر الجولات المختلفة والتقدم الكبير فى بناء السد ويقدم البحث فى صورة واضحة الاطارات التى تتبناها الجماعات السياسية المختلفة والى اى مدى تم نشر الاطر النمطية والشائعات لتوصيل رسائل مختلفة تخدم الاطر الرئيسية والتكنيكية التى تتبناها المجموعات متمثلة فى الصحف عينة الدراسة.

٤. دراسة مريم محمد الشهاوى إبراهيم (٢٠١٧) بعنوان "دور الصحافة الإلكترونية المصرية فى تشكيل إتجاهات الشباب الجامعى نحو العلاقات المصرية الأمريكية بعد ثورة ٣٠ يونيه- دراسة ميدانية". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة الإلكترونية المصرية فى تشكيل إتجاهات الشباب الجامعى نحو العلاقات المصرية الأمريكية بعد ثورة ٣٠ يونيه واعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الإعلامى بشقه الميداني. واستخدمت فى ذلك أداة الاستبيان فى جمع المعلومات. كما اعتمدت على عينة تتكون من ٤١٦ مفردة من الشباب الجامعى المصري، فى أربع جامعات مصرية وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين معدل تعرض المبحوثين للصحف الالكترونية المصرية وبين التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتمادهم على تلك الصحف.

**أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

١. فهم أبعاد المشكلة البحثية، وصياغة فروضها وتساؤلاتها بشكل دقيق.
٢. تحديد الإطار النظرى المناسب لطبيعة الدراسة الحالية.
٣. التأكد من المنهج المستخدم وإعادة أدوات ومقاييس الدراسة بشكل جيد.
٤. المساعدة فى تحديد حجم العينة وطريقة سحبها والمتغيرات الديموغرافية (النوع) التى قد تؤثر فى نتائج الدراسة.
٥. تفسير نتائج الدراسة ومقارنة نتائجها مع ما تم التوصل إليه من نتائج الدراسات السابقة.

**مصطلحات الدراسة:**

- الصحف الإلكترونية (التعريف الاصطلاحي): وهى أحد أشكال النشر الإلكترونى Electronic Publishing ويقصد بالنشر الإلكترونى استخدام وسائل التقنية الحديثة فى بث أو إرسال أو إستقبال أو نقل المعلومات المكتوبة والمرئية والمسموعة سواء كانت نصوصا أو أصواتا أو صورا ثابتة أو متحركة لغرض التداول.

التعريف الإجرائي: الصحف اليومية التى تصدر من خلال شبكة الإنترنت وتنشر فيها الأخبار والمقالات وكافة الفنون الصحفية بإستخدام التقنيات الحديثة التى تضم الى جانب النصوص المكتوبة الصوت والصورة المتحركة ولقطات الفيديو والرسوم.

- المراهقين: ويقصد بها فى هذه الدراسة مجموعة الطلبة من الجامعات المصرية المتمثلة فى الصف اللأول الجامعى لجامعات (عين شمس- بنها- الجامعة الكندية- جامعة مصر الدولية) فى عمر ١٨ عام أى مرحلة المراهقة المتأخرة.

الصحف الإلكترونية والعلاقات المصرية الإفريقية:

- العلاقات الدولية يعرف هايل عبدالمولى طشطوش العلاقات الدولية بأنها: كافة التفاعلات والروابط المتبادلة سواء كانت سياسية او غير سياسية بين الكيانات المختلفة فى إطار المجتمع الدولي.
- وتعرف الباحثة العلاقات المصرية الإفريقية بأنها: كافة الأنشطة والإتصالات المتبادلة بين مصر والدول الإفريقية سواء كانت سياسية أو إجتماعية أو فنية أو إقتصادية أو ثقافية أو رياضية وسواء إن كانت على مستوى الحكومات أوبين

المنظمات الغير حكومية أو الأفراد.

- العلاقات السياسية والاستراتيجية المصرية الأفريقية. تؤكد حركة السياسة الخارجية المصرية على مختلف الصعد والمحافل الإقليمية والدولية على الأهمية التى توليها مصر لقارتنا الأفريقية بما يؤكد ويرسخ هوية وانتماء مصر الأفريقى انطلاقا من أن انتماء مصر لمحيطها الأفريقى يعد مكونا رئيسيا من مكونات "الهوية" المصرية على مر العصور، وعنصرا محوريا فى تشكيل المعالم الثقافية للشخصية المصرية وهو الأمر الذى أكدته نصوص ودیباجة دستور ٢٠١٤، وفى الدورة الثلاثين لمؤتمر القمة الأفريقية الذى عقد فى أديس أبابا فى يناير ٢٠١٨ انتخبت الدول الأفريقية بالإجماع مصر لتولى رئاسة الاتحاد الأفريقى للدورة الجديدة التى تبدأ فى يناير ٢٠١٩، وقد جاء هذا الإجماع الأفريقى على انتخاب مصر لقيادة مسيرة القارة الأفريقية بمثابة تقدير لمصر ومكانتها ودورها واعتراف عملى بالتطور الإيجابى فى سياسة مصر الأفريقية فى السنوات الأربع الماضية. وعملت مصر منذ زمن على تنظيم علاقتها بدول مجرى نهر النيل بغية الوصول إلى الأسلوب الأمثل لاستغلال مياه النهر بما يعود بالنفع على كل دول المجرى وعدم الاضرار بمصالح مصر وحاجتها إلى مياه نهر النيل وبالفعل تم عقد العديد من الاتفاقيات منذ نهايات القرن التاسع عشر سواء على المستوى الثنائى أو الإقليمي. وفيما يتعلق بأزمة سد النهضة، تحرص مصر على تعزيز العلاقات المصرية الأثيوبية فى ضوء تطورات مسارات المفاوضات الثلاثية الخاصة بسد النهضة وذلك فى إطار تنفيذ اتفاق اعلان المبادئ لعام ٢٠١٥ وتأكيدا على أهمية الدفع قدما بمسارات التفاوض القائمة وتذليل أى عقبات لضمان التوصل إلى التفاهم المطلوب حول السد لضمان تحقيق المصالح التنموية لإثيوبيا والحفاظ على أمن مصر المائى، ولهذا أكد الرئيس عبدالفتاح السيسى الموقف المصرى من سد النهضة الإثيوبى خلال لقائه مع ممثلى وسائل الإعلام الأجنبية فى مصر بمنتدى شباب العالم بمدينة شرم الشيخ نوفمبر ٢٠١٨ بقوله: "نريد تحويل النوايا الحسنة لإثيوبيا إلى اتفاقيات ملموسة ومراعاة ألا تؤثر عملية ملء خزان سد النهضة على حصة مصر المائية غير ان اللجان الفنية لم تصل بعد الى اتفاق، كما نحتاج الى ضمان ألا يستخدم السد لأهداف سياسية ولاسيما فى ظل المؤشرات الإيجابية من القيادة الإثيوبية".
- العلاقات الاقتصادية والتنموية: هدفت السياسة المصرية إلى تعزيز علاقتها الاقتصادية مع أفريقيا باعتبارها أولوية استراتيجية من خلال زيادة الاستثمارات المصرية فى أفريقيا ولتدعيم التعاون الاقتصادى فى المجالات وثيقة الصلة بالتنمية، ولا سيما فى ظل الإصلاحات فى مجال الاستثمار والتى تضمنت اصدار عدة قوانين مثل قانون الاستثمار ولائحته التنفيذية وقانون إعادة الهيكلة. فضلا عن الاجراءات المؤسسية التى تم اتخاذها لتحسين مناخ الاستثمار وتطوير مركز خدمات المستثمرين بالإضافة إلى تنفيذ برنامج وطنى طموح للإصلاح الإقتصادى بالتعاون مع مؤسسات التمويل الدولية والذى يشمل حزمة من الإصلاحات المالية والنقدية والتشريعية لتحسين مناخ الأعمال والاستثمار وإزالة العقبات التى تعوق عمل القطاع الخاص والمستثمرين الأجانب وهو ما يتسق مع مبادرة مجموعة العشرين للشراكة مع أفريقيا والتزاما بدعم تنفيذ أجندة ٢٠٦٣ للاتحاد الأفريقى التى تمثل الإطار التنموى الأساسى للقارة الأفريقية من جانب وتحديد الأهداف التى سوف تحرص على تحقيقها خلال رئاسة مصر للاتحاد الأفريقى عام ٢٠١٩ وذلك فى ظل رؤية واستراتيجية شاملة لكافة أجهزة ومؤسسات الدولة من جانب أخر.
- العلاقات الثقافية والإعلامية: ان الثقافة قوة حضارية تساعد على التقريب بين وجهات النظر فتبادل المعرفة يشكل حجر الزاوية فى زيادة التفاهم الدولى ولذلك تلعب العلاقات الثقافية الدولية دورا هاما فى إنماء التفاهم وزيادة فرص تحقيق السلام العالمى والتعايش السلمي. وتؤمن جمهورية مصر العربية ايمانا راسخا بضرورة التعاون فى المجال الثقافى مع دول العالم وبخاصة دول القارة الافريقية وينبع هذا الايمان من الروابط التاريخية والجغرافية التى تربطها بدول القارة فضلا عن وحدة الاتجاه نحو تحقيق السلام العالمى والتعايش السلمي. وترتبط مصر وأفريقيا بالعديد من الاتفاقيات والمعاهدات التى تتضمن التأكيد على دعم التعاون الثقافى والفنى بين مصر وبلاد القارة الافريقية المختلفة كما يوجد العديد من المؤسسات والمراكز والاجهزة التى تعمل على تطبيق هذه الاتفاقيات ودعم السياسة الثقافية والفنية لمصر فى محيط القارة الافريقية ومنها: (الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية- الأزهر الشريف- الكنيسة القبطية المصرية- وزارة التعليم العالى- الهيئة العامة للاستعلامات- معهد تدريب الاعلاميين الافارقة).

**تساؤلات الدراسة:**

١. ما الصحف الإلكترونية التى يحرص المراهقين على الاعتماد عليها لتنمية معلوماتهم حول العلاقات المصرية الأفريقية؟
٢. ما أسباب إعتماد المراهقين على الصحف الإلكترونية لتنمية معلوماتهم حول العلاقات المصرية الأفريقية؟
٣. ما مضامين العلاقات المصرية الافريقية التى يهتم المراهقين بمتابعتها من خلال الصحف الالكترونية؟
٤. ما التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن تعرض المراهقين للصحف الالكترونية لتنمية معلوماتهم حول العلاقات المصرية الأفريقية؟

**منهج الدراسة:**

تعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامى لأنه من أنسب المناهج العلمية بصفة عامة لأنه يستخدم فى دراسة الظواهر والمشكلات البحثية فى وضعها الراهن.

**عينة الدراسة:**

تتمثل عينة الدراسة الميدانية فى عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من الذكور والإناث بالصف الأول الجامعى من جامعتى (عين شمس- بنها) ممثلتين للجامعات الحكومية وجامعتى (الجامعة الكندية- جامعة مصر الدولية) ممثلتين للجامعات الخاصة.

**أدوات الدراسة:**

تتمثل فى إستمارة الإستبيان لتطبيقها على عينة الدراسة من المراهقين.

**حدود الدراسة:**

- الحدود الموضوعية: تتمثل في دور الصحف الإلكترونية فى تنمية معلومات المراهقين عن العلاقات المصرية الأفريقية.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة فى الفترة من ١/ ٢/ ٢٠٢٠ وحتى ١/ ٣/ ٢٠٢٠.
- الحدود المكانية: إجراء الدراسة الميدانية فى الجامعات المصرية (جامعة عين شمس- جامعة المنوفية- جامعة ٦ أكتوبر).

**نتائج الدراسة:**

جدول (١) ترتيب الصحف الإلكترونية التى يعتمد عليها المراهقين فى الحصول على معلومات عن العلاقات المصرية الأفريقية

| الترتيب / الصحيفه | الأول | | الثاني | الثالث | الرابع | الخامس | الوزن المئوي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | | ك | ك | ك | ك | ك | % |
| اليوم السابع | ١٦٧ | | ٦٠ | ٣٥ | ١٦ | ٢٤ | ١٢٣٦ | ٢٤,٥ |
| الأهرام | ١٢٣ | | ٤٩ | ٤٢ | ٤٧ | ١٧ | ١٠٤٨ | ٢٠,٨ |
| المصرى اليوم | ١٧ | | ٩٩ | ٩١ | ٣٧ | ٣٧ | ٨٦٥ | ١٧,٢ |
| الأخبار | ٠ | | ٥١ | ١٧ | ٤٣ | ٤٨ | ٣٨٩ | ٧,٧٣ |
| الوطن | ٠ | | ١٧ | ٥١ | ٤٦ | ٥٤ | ٣٦٧ | ٧,٢٩ |
| الوفد | ٧ | | ٢٣ | ٢٥ | ٢١ | ٧٦ | ٣٢٠ | ٦,٣٦ |
| الجمهورية | ٦ | | ٢١ | ٢٨ | ٤٨ | ٢٠ | ٣١٤ | ٦,٢٤ |
| الشروق | ٠ | | ٢٤ | ١٤ | ٢٤ | ٢٣ | ٢٠٩ | ٤,١٥ |
| مصراوي | ٦ | | ٠ | ٥ | ٢١ | ٤٧ | ١٣٤ | ٢,٦٦ |
| البوابة نيوز | ٠ | | ٥ | ٢٠ | ١٣ | ٢٥ | ١٣١ | ٢,٦ |
| فيتو | ٠ | | ٠ | ٠ | ٦ | ١٠ | ٢٢ | ٠,٤٤ |
| الوزن المرجح | ٣٢٦ | | | | | | ٥٠٣٥ | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى ترتيب أكثر الصحف الإلكترونية التى يعتمد عليها المراهقين فى الحصول على معلومات حول العلاقات المصرية الأفريقية، وجاءت على النحو التالى:

١. جاء فى الترتيب الأول "اليوم السابع" بوزن مئوى بلغ نسبته ٢٤,٥%، وجاء فى الترتيب الثانى "الأهرام" بوزن مئوى بلغ ٢٠,٨%، أما فى الترتيب الثالث فجات صحيفة "المصرى اليوم" بوزن مئوى ١٧,٢%.

٢. تلها "صحيفة الأخبار" بالترتيب الرابع بوزن مئوى ٧,٧%، وجاء فى الترتيب الخامس "الوطن" بوزن مئوى بلغ نسبته ٧,٢%، وجاء فى الترتيب السادس "صحيفة الوفد" بوزن مئوى بلغ ٦,٣%.

٣. وظهرت "الجمهورية" بالترتيب السابع بوزن مرجح بلغ ٦,٢%، وجاءت صحيفة "الشروق" بالترتيب الثامن بوزن مرجح ٤,١%، ويليها بالترتيب التاسع كل من صحيفة "مصراوي- البوابة نيوز" بوزن نسبى بلغ ٢,٦%، وبالترتيب العاشر والأخير جاءت صحيفة "فيتو" بوزن نسبى مرجح ٠,٤%.

جدول (٢) أسباب اعتماد المراهقين على تلك الصحف الإلكترونية في الحصول على معلومات عن العلاقات المصرية الأفريقية وفقا للنوع

| النوع / الأسباب | ذكور | | إناث | | الإجمالي | | قيمة (Z) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| لمعرفة الأخبار والأحداث الأفريقية البارزة | ٩٥ | ٥٥,٢ | ٧١ | ٤٦,١ | ١٦٦ | ٥٠,٩ | ٠,٨٢٢ | غيردالة |
| معرفة المخاطر التى قد تواجه مصر فى محيطها الأفريقي | ٦٧ | ٣٩,٠ | ٥٧ | ٣٧,٠ | ١٢٤ | ٣٨,٠ | ٠,١٧٤ | غيردالة |
| لزيادة المعلومات والمعارف العامة | ٤٦ | ٢٦,٧ | ٦٣ | ٤٠,٩ | ١٠٩ | ٣٣,٤ | ١,٢٧٦ | غيردالة |
| متابعة موقف مصر من الأزمات المنتشرة بالقارة | ٤٣ | ٢٥,٠ | ٢٧ | ١٧,٥ | ٧٠ | ٢١,٥ | ٠,٦٧٣ | غيردالة |
| رغبتى فى القراءة والاطلاع | ٢١ | ١٢,٢ | ١٠ | ٦,٥ | ٣١ | ٩,٥ | ٠,٥١٥ | غيردالة |
| تساعدنى فى تكوين رأى بشان الموضوعات | ٢٣ | ١٣,٤ | ٨ | ٥,٢ | ٣١ | ٩,٥ | ٠,٧٣٧ | غيردالة |
| تزودنى بالمعلومات اللازمة للحديث مع زملائي | ٢٠ | ١١,٦ | ٢ | ١,٣ | ٢٢ | ٦,٧ | ٠,٩٣١ | غيردالة |
| تساعدنى فى مجال دراستي | ١٢ | ٧,٠ | ٩ | ٥,٨ | ٢١ | ٦,٤ | ٠,١٠٢ | غيردالة |
| لانها تتفق مع اهتماماتي | ١٤ | ٨,١ | ٣ | ١,٩ | ١٧ | ٥,٢ | ٠,٥٥٨ | غيردالة |
| التسلية وملء وقت الفراغ | ٢ | ١,٢ | – | – | ٢ | ٠,٦ | ٠,١٠٤ | غيردالة |
| جملة من سئلوا | ١٧٢ | | ١٥٤ | | ٣٢٦ | | | |

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق إلى أسباب اعتماد المراهقين على الصحف الإلكترونية فى الحصول على معلومات حول العلاقات المصرية الأفريقية، حيث تمثلت فى "لمعرفة الأخبار والأحداث الأفريقية البارزة " فقد جاء بالترتيب الأول ٥٠,٩%، وجاء فى الترتيب الثانى "معرفة المخاطر التى قد تواجه مصر فى محيطها الأفريقى" بنسبة ٣٨,٠%، أما سبب "لزيادة المعلومات والمعارف العامة" فقد جاء بالترتيب الثالث بنسبة ٣٣,٤%، وفى الترتيب الرابع جاء "متابعة موقف مصر من الأزمات المنتشرة بالقارة" بنسبة ٢١,٥%، وجاء من الأسباب كل من "رغبتى فى القراءة والاطلاع- تساعدنى فى تكوين رأى بشان الموضوعات" بالترتيب الخامس بنسبة مئوية بلغت ٩,٥%، وفى الترتيب السادس جاء سبب لأنها "تزودنى بالمعلومات اللازمة للحديث مع زملائى" بنسبة بلغت ٦,٧%، يليها بالترتيب السابع جاءت "تساعدنى فى مجال دراستى" بنسبة بلغت ٦,٤%، أما "لأنها تتفق مع اهتماماتي" فقد جاء بالترتيب الثامن بنسبة بلغت ٥,٢%، وبالترتيب الأخير جاءت "التسلية وملء وقت الفراغ" بنسبة بلغت ٠,٦%.

جدول (٣) يوضح المضامين المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية التى يحرص المراهقين فى الحصول على معلومات عنها من الصحف الإلكترونية وفقا للنوع

| النوع / الموضوعات | ذكور | | إناث | | الإجمالي | | قيمة (Z) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| الموضوعات السياسية | ١٥٢ | ٨٨,٤ | ١١٣ | ٧٣,٤ | ٢٦٥ | ٨١,٣ | ١,٣٥٢ | ٠,٠٥ |
| الموضوعات الاقتصادية | ٩١ | ٥٢,٩ | ٦٤ | ٤١,٦ | ١٥٥ | ٤٧,٥ | ١,٠٢٣ | غيردالة |
| الموضوعات الصحية | ٦٤ | ٣٧,٢ | ٥٣ | ٣٤,٤ | ١١٧ | ٣٥,٩ | ٠,٢٥٢ | غيردالة |
| الموضوعات الرياضية | ٦٣ | ٣٦,٦ | ٥١ | ٣٣,١ | ١١٤ | ٣٥,٠ | ٠,٣١٦ | غيردالة |
| الموضوعات الثقافية | ٦٠ | ٣٤,٩ | ٣٨ | ٢٤,٧ | ٩٨ | ٣٠,١ | ٠,٩٢٠ | غيردالة |
| جملة من سئلوا | ١٧٢ | | ١٥٤ | | ٣٢٦ | | | |

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق إلى أكثر المضامين المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية التى يحرص المراهقين فى الحصول على معلومات عنها من الصحف الإلكترونية، حيث جاء فى مقدمة تلك الموضوعات "الموضوعات السياسية" وذلك فى الترتيب الأول بنسبة ٨١,٣%، وجاء فى الترتيب الثانى "الموضوعات الاقتصادية" بنسبة ٤٧,٥%، أما بالترتيب الثالث فجاءت "الموضوعات الصحية" بنسبة ٣٥,٩%، وفى الترتيب الرابع جاءت "الموضوعات الرياضية" بنسبة ٣٥,٠%، وجاء بالترتيب الأخير جاءت "الموضوعات الثقافية" بنسبة بلغت ٣٠,١%. وقد أوضح النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائيا فى استجابات المراهقين حول الموضوعات السياسية التى يهتمون بمتابعتها على الصحف الإلكترونية وذلك تبعا للنوع (ذكور- إناث) على النحو التالي: فقد جاء اهتمام الذكور بالموضوعات السياسية بنسبة أكبر من الإناث (٨٨,٤%- ٧٣,٤%) والفارق دال إحصائيا حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة ١,٣٥٢، وهى أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

جدول (٤) يوضح استجابات المراهقين حول تأثير تعرضهم للصحف الإلكترونية على معلوماتهم حول العلاقات المصرية الأفريقية حيث ن= ٣٢٦

| العبارة / الاستجابة | | النوع | نعم | | إلى حدما | | لا | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرأي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| التأثيرات المعرفية | زادت معرفتى بمختلف أشكال العلاقات المصرية الأفريقية | ذكور | ٥٨ | ٣٣,٧ | ٧١ | ٤١,٣ | ٤٣ | ٢٥,٠ | ٢,١٠ | ٠,٧١٦ | إلى حدما |
| | | إناث | ٤٤ | ٢٨,٦ | ٨٥ | ٥٥,٢ | ٢٥ | ١٦,٢ | | | |
| | | إجمالي | ١٠٢ | ٣١,٣ | ١٥٦ | ٤٧,٩ | ٦٨ | ٢٠,٩ | | | |
| | تقدم لى تفسيرات مختلفة ومقنعة حول العلاقات المصرية الأفريقية | ذكور | ٣٥ | ٢٠,٣ | ٨٧ | ٥٠,٦ | ٥٠ | ٢٩,١ | ١,٩٦ | ٠,٦٧٤ | إلى حدما |
| | | إناث | ٣٣ | ٢١,٤ | ٩١ | ٥٩,١ | ٣٠ | ١٩,٥ | | | |
| | | إجمالي | ٦٨ | ٢٠,٩ | ١٧٨ | ٥٤,٦ | ٨٠ | ٢٤,٥ | | | |
| | تزودنى بوجهات نظر مختلفة جول العلاقات المصرية الأفريقية | ذكور | ٣٩ | ٢٢,٧ | ٩٢ | ٥٣,٥ | ٤١ | ٢٣,٨ | ١,٩٩ | ٠,٦٣٥ | إلى حدما |
| | | إناث | ٢٥ | ١٦,٢ | ١٠٣ | ٦٦,٩ | ٢٦ | ١٦,٩ | | | |
| | | إجمالي | ٦٤ | ١٩,٦ | ١٩٥ | ٥٩,٨ | ٦٧ | ٢٠,٦ | | | |
| | أصبح الاهتمام بمتابعة العلاقات المصرية فى مقدمة إهتماماتي | ذكور | ٣٢ | ١٨,٦ | ٩٥ | ٥٥,٢ | ٤٥ | ٢٦,٢ | ١,٨٠ | ٠,٦٩٣ | لا |
| | | إناث | ٢٠ | ١٣,٠ | ٦٢ | ٤٠,٣ | ٧٢ | ٤٦,٨ | | | |
| | | إجمالي | ٥٢ | ١٦,٠ | ١٥٧ | ٤٨,٢ | ١١٧ | ٣٥,٩ | | | |
| | استطعت تكوين رأى خاص بى حول العلاقات المصرية الأفريقية | ذكور | ٥٦ | ٣٢,٦ | ٦٩ | ٤٠,١ | ٤٧ | ٢٧,٣ | ٢,٠٦ | ٠,٧٦٢ | إلى حدما |
| | | إناث | ٤٩ | ٣١,٨ | ٦٧ | ٤٣,٥ | ٣٨ | ٢٤,٧ | | | |
| | | إجمالي | ١٠٥ | ٣٢,٢ | ١٣٦ | ٤١,٧ | ٨٥ | ٢٦,١ | | | |
| التأثيرات الوجدانية | أشعر بالفخر والتقدير لجهود بلدى تجاه القارة الأفريقية | ذكور | ١٣٠ | ٧٥,٦ | ٣٨ | ٢٢,١ | ٤ | ٢,٣ | ٢,٦٧ | ٠,٥٣١ | نعم |
| | | إناث | ١٠٠ | ٦٤,٩ | ٤٨ | ٣١,٢ | ٦ | ٣,٩ | | | |
| | | إجمالي | ٢٣٠ | ٧٠,٦ | ٨٦ | ٢٦,٤ | ١٠ | ٣,١ | | | |
| | أشعر بالخوف من نقص المياه فى السنوات القادمة | ذكور | ١١٩ | ٦٩,٢ | ٥١ | ٢٩,٧ | ٢ | ١,٢ | ٢,٦٥ | ٠,٥٢٦ | نعم |
| | | إناث | ١٠٢ | ٦٦,٢ | ٤٦ | ٢٩,٩ | ٦ | ٣,٩ | | | |
| | | إجمالي | ٢٢١ | ٦٧,٨ | ٩٧ | ٢٩,٨ | ٨ | ٢,٥ | | | |
| | زاد حبى وانتمائى لبلدي | ذكور | ١٣٤ | ٧٧,٩ | ٣١ | ١٨,٠ | ٧ | ٤,١ | ٢,٦٧ | ٠,٥٨٧ | نعم |
| | | إناث | ١٠٥ | ٦٨,٢ | ٣٦ | ٢٣,٤ | ١٣ | ٨,٤ | | | |
| | | إجمالي | ٢٣٩ | ٧٣,٣ | ٦٧ | ٢٠,٦ | ٢٠ | ٦,١ | | | |
| | أشعر بالضيق وعدم الشعور بالأمان من تدخل مصر فى بعض الأزمات فى الدول الأفريقية | ذكور | ٤٨ | ٢٧,٩ | ٤٦ | ٢٦,٧ | ٧٨ | ٤٥,٣ | ١,٨٥ | ٠,٨٠٤ | لا |
| | | إناث | ٣٦ | ٢٣,٤ | ٦٢ | ٤٠,٣ | ٥٦ | ٣٦,٤ | | | |
| | | إجمالي | ٨٤ | ٢٥,٨ | ١٠٨ | ٣٣,١ | ١٣٤ | ٤١,١ | | | |
| | أشعر بالحماس لتشجيع الفرق المصرية المشاركة فى البطولات الأفريقية | ذكور | ١٢٥ | ٧٢,٧ | ٣١ | ١٨,٠ | ١٦ | ٩,٣ | ٢,٥٥ | ٠,٦٨١ | نعم |
| | | إناث | ٨٩ | ٥٧,٨ | ٤٦ | ٢٩,٩ | ١٩ | ١٢,٣ | | | |
| | | إجمالي | ٢١٤ | ٦٥,٦ | ٧٧ | ٢٣,٦ | ٣٥ | ١٠,٧ | | | |
| التأثيرات السلوكية | أتشارك مع الزملاء النقاش حول العلاقات المصرية الأفريقية | ذكور | ٤٦ | ٢٦,٧ | ٩٣ | ٥٤,١ | ٣٣ | ١٩,٢ | ١,٩٦ | ٠,٧١٤ | إلى حدما |
| | | إناث | ٣١ | ٢٠,١ | ٦٧ | ٤٣,٥ | ٥٦ | ٣٦,٤ | | | |
| | | إجمالي | ٧٧ | ٢٣,٦ | ١٦٠ | ٤٩,١ | ٨٩ | ٢٧,٣ | | | |
| | شاركت فى احد المنتديات أو الفعاليات الخاصة بالعلاقات المصرية الأفريقية | ذكور | ٢٨ | ١٦,٣ | ١٧ | ٩,٩ | ١٢٧ | ٧٣,٨ | ١,٤٣ | ٠,٧٣١ | لا |
| | | إناث | ١٩ | ١٢,٣ | ٢٩ | ١٨,٨ | ١٠٦ | ٦٨,٨ | | | |
| | | إجمالي | ٤٧ | ١٤,٤ | ٤٦ | ١٤,١ | ٢٣٣ | ٧١,٥ | | | |
| | شاركت فى احدى البطولات الرياضية الأفريقية | ذكور | ٢٠ | ١١,٦ | ١٦ | ٩,٣ | ١٣٦ | ٧٩,١ | ١,٣٣ | ٠,٦٧٨ | لا |
| | | إناث | ١٩ | ١٢,٣ | ١٢ | ٧,٨ | ١٢٣ | ٧٩,٩ | | | |
| | | إجمالي | ٣٩ | ١٢,٠ | ٢٨ | ٨,٦ | ٢٥٩ | ٧٩,٤ | | | |
| | قمت بالتعرف على أصدقاء من جنسيات أفريقية | ذكور | ٤٥ | ٢٦,٢ | ٤٥ | ٢٦,٢ | ٨٢ | ٤٧,٧ | ١,٧٢ | ٠,٨١٩ | لا |
| | | إناث | ٣١ | ٢٠,١ | ٣٧ | ٢٤,٠ | ٨٦ | ٥٥,٨ | | | |
| | | إجمالي | ٧٦ | ٢٣,٣ | ٨٢ | ٢٥,٢ | ١٦٨ | ٥١,٥ | | | |
| | أقوم بالتعليق على الاخبار المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية وتقديم الحلول والمقترحات | ذكور | ٢٠ | ١١,٦ | ٤٠ | ٢٣,٣ | ١١٢ | ٦٥,١ | ١,٥٥ | ٠,٦٨٦ | لا |
| | | إناث | ١٦ | ١٠,٤ | ٦٦ | ٤٢,٩ | ٧٢ | ٤٦,٨ | | | |
| | | إجمالي | ٣٦ | ١١,٠ | ١٠٦ | ٣٢,٥ | ١٨٤ | ٥٦,٤ | | | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المراهقين حول تعرضهم للصحف الإلكترونية ومدى حصولهم على معلومات حول العلاقات المصرية الأفريقية، فقد جاء التأثير على الجانب المعرفى كالتالي:

١. بأنها إلى حد ما (زادت معرفتى بمختلف أشكال العلاقات المصرية الأفريقية- تقدم لى تفسيرات مختلفة ومقنعة حول العلاقات المصرية الأفريقية- تزودنى بوجهات نظر مختلفة جول العلاقات المصرية الأفريقية- استطعت تكوين رأى خاص بى حول العلاقات المصرية الأفريقية)، ولم (تصبح الاهتمام بمتابعة العلاقات المصرية فى مقدمة إهتماماتي).

٢. بينما جاء رأيهم محايد فى أنهم (تنمية القدرة على التفكير الابداعي- تنمية القدرة على توظيف مصادر الإعلام وتخذين المعرفة) وذلك بمتوسط حسابى (٢,١٣٩-٢,١٢٩) على التوالي.

٣. بينما جاء التأثير الوجدانى على (الشعور بالفخر والتقدير لجهود بلدى تجاه القارة الأفريقية- أشعر بالخوف من نقص المياه فى السنوات القادمة- زاد حبى وانتمائى لبلدي- أشعر بالحماس لتشجيع الفرق المصرية المشاركة فى البطولات الأفريقية)، ولم (أشعر بالضيق وعدم الشعور بالأمان من تدخل مصر فى بعض الأزمات فى الدول الأفريقية).

٤. فى حين ظهر التأثير السلوكى إلى حد ما على (مشاركتى مع الزملاء النقاش حول العلاقات المصرية الأفريقية)، ولم يؤثر على (شاركت فى احد المنتديات أو

الفعاليات الخاصة بالعلاقات المصرية الأفريقية- شاركت فى احدى البطولات الرياضية الأفريقية- قمت بالتعرف على أصدقاء من جنسيات أفريقية- أقوم بالتعليق على الاخبار المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية وتقديم الحلول والمقترحات).

**المراجع:**


١. ابراهيم محمد العناني، تسوية نزاعات استخدامات الأنهار الدولية (استخدامات نهر النيل نموذجا)، **أفاق أفريقية**، (القاهرة: الهيئة العامة للإستعلامات، المجلد الحادى عشر، العدد ٣٩، ٢٠١٣).

٢. أسماء رشوان محمد محمد، "أطر تناول العلاقات المصرية الأثيوبية فى الإعلام المصري"، **رسالة ماجيستير** غير منشورة، (جامعة المنيا، كلية الأداب، ٢٠١٩).

٣. رانيا زكريا السيد أرمل، "دور الصحافة الإلكترونية فى تشكيل إتجاهات ومعارف الشباب الجامعى نحو الإرهاب فى مصر"، **رسالة ماجيستير** غير منشورة، (جامعة المنصورة، كلية الأداب، ٢٠١٦).

٤. ضياء رشوان، سياسة خارجية ترسخ هوية مصر الأفريقية، **أفاق أفريقية**، (القاهرة: الهيئة العامة للإستعلامات، المجلد الثالث عشر، العدد ٤٦، ٢٠١٧).

٥. ضياء رشوان، مصر رئيسا للاتحاد الأفريقى.. الممكن والمأمول، **أفاق أفريقية**، (القاهرة: الهيئة العامة للإستعلامات، العدد ٤٧، ٢٠١٨).

٦. عاطف عمر، "**العلاقات الثقافية بين جمهورية مصر العربية والدول الأفريقية**"، (القاهرة: الجمعية الأفريقية، ١٩٨٦).

٧. عبدالمعطى ابوزيد واخرون، **مصر فى أفريقيا**، (القاهرة: الهيئة العامة للاستعلامات، ٢٠١٩).

٨. محمد يونس، **الصحافة الورقية والإلكترونية فى دول الخليج العربى النشأة والتطور** (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٤).

٩. مريم محمد الشهاوى إبراهيم، "دور الصحافة الإلكترونية المصرية فى تشكيل إتجاهات الشباب الجامعى نحو العلاقات المصرية الأمريكية بعد ثورة ٣٠ يونيه"، **رسالة ماجيستير** غير منشورة، (جامعة المنصورة، كلية الأداب، ٢٠١٧).

١٠. نجوى إبراهيم جمعة ابوالرجال، "المعالجة الإعلامية لأزمة مياه النيل بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقتها بإتجاهات المراهقين نحو العلاقات المصرية الافريقية"، **رسالة ماجيستير** غير منشورة، (جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٨).

١١. نرمين نصر محمد، "أطر تقديم العلاقات المصرية الأفريقية فى الصحافة المصرية بعد ثورة ٣٠ يونيو واتجاهات الجمهور نحوها"، **رسالة ماجيستير** غير منشورة، (جامعة المنصورة، كلية الأداب، ٢٠١٧).

١٢. نوال عبدالعظيم عوض عبدالمقصود، "تعرض المراهقين للقضايا السياسية بالصحف الإلكترونية وعلاقته بالمصداقية لديهم، **رسالة ماجيستير** غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الداراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٦).

١٣. هايل عبدالمولى طشطوش، **مقدمة فى العلاقات الدولية** (الأردن: دار الكندى للنشر والتوزيع، ٢٠١٠).

14. Haitham B. A. Hassan, Egyptian water security in view of the risks Emerged by construction of the Renaissance Dam, **middle east Journal of agriculture research**, (Egypt: national research center institute of Agricultural economy, vol 7, no 3, 2018).

15. Hala Nasr and Andreas Neef, Ethiopia's challenge to Egyptian Hegemony in the nile river basin: the case of the grand Ethiopian renaissance dam, **Geopolitics** (New Zeland: Routledge Taylor and Francis group, vol 21, no 4, 2016).

16. Noha El Tawil, "Framing of terrorism and Ethiopian Dam on online Egyptian Publications and social media", **Master degree thesis**, (Egypt: The American university in Cairo, Department of journalism and mass communication, 2018).

مجلة دراسات الطفولة

IPCS.Shams.edu.eg

childhood_journal@chi.asu.edu.eg

# استخدام المراهقين المصريين لصفحات تربية الأبناء بالفيسبوك وعلاقته بالإشباعات المتحققة منه

نيفين خالد محمد فايد
أ.د.محمود حسن اسماعيل
أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.سارة طلعت عباس
مدرس الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

**الملخص**

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام المراهقين المصريين لصفحات تربية الأبناء بالفيسبوك والإشباعات المتحققة منه، وتنتمى الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية والتى تعتمد على منهج المسح الإعلامي، حيث استخدمت الباحثة فى هذه الدراسة استمارة الاستبيان وتم تطبيقها إلكترونيا على عينة عمدية من المراهقين بالجامعات المصرية قوامها ٤٠٠ مبحوث من المراهقين ٢٠٠ ذكور و٢٠٠ إناث فى المرحلة العمرية من (١٨- ٢١) سنة أى تمثل مرحلة المراهقة المتأخرة، وهى تقابل المرحلة الجامعية الأولى والثانية ممن يستخدمون صفحات تربية الأبناء بالفيسبوك.

توصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من النتائج أهمها وجاء أكثر الصفحات التى يفضل المراهقين متابعتها صفحة "فن تربية الأطفال" فى المرتبة الأولى، يليها فى المركز الثانى "علمتنى كنز"، وفى المركز الثالث جاءت "كل يوم معلومة تربوية" بينما جاء فى المركز الرابع صفحة "التربية الممتعة"، وومن أهم دوافع استخدام المراهقين لصفحات تربية الأبناء جاءت فى المرتبة الأولى "التعرف على كيفية تنمية المهارات العقلية لديه"، وفى المرتبة الثانية جاء "للتأهيل للتعامل مع مشكلات الطفل فى هذه المرحلة"، وفى المرتبة الثالثة جاء "للتعرف على الطرق الصحيحة لحل المشكلات الخاصة بتربية الأطفال"، وجاء فى المرتبة الرابعة "لمعرفة أساليب التوجيه الصحيحة للأطفال"، ومن الإشباعات جاء فى المرتبة الأولى "تعرفت على الألعاب والأنشطة المناسبة التى تساعد على تنمية ذكاء الطفل"، وجاء فى المرتبة الثانية "ساعدنى فى فهم نفسية الطفل وكيفية التعامل معه"، وفى المرتبة الثالثة جاء "تعرفت على طرق جديدة لتحسين وضبط سلوك الطفل"، ووتؤكد وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين لصفحات تربية الأبناء والإشباعات المتحققة لديهم (إشباعات المحتوى- إشباعات عملية).

**الكلمات المفتاحية:** المراهقين، الفيسبوك، صفحات الخاصة بتربية الأطفال.

**Egyptian Adolescents Use of the raising children Pages on Facebook and their gratifications**

The study aimed at identifying Egyptian adolescent's uses and gratification of raising children pages on Facebook. The study belongs to the type of descriptive studies that rely on the media survey method. In this study, the researcher used the questionnaire form and applied electronically to a sample of adolescents in Egyptian universities, 400 of adolescents 200 males and 200 females in the age group 18 years, which represents the late adolescence, which corresponds to the first university who use the pages of raising children Facebook.

The current study reached a number of the results, most important of which are The most teens prefer to watch the page "the art of child rearing" came in first place, followed by "you taught me treasure" in second place, "every day an educational tip" and "fun rearing" in fourth place, The main reasons for using the child- rearing pages among adolescents are "learning how to develop his mental skills", second "to prepare for children's problems at this stage", third "to identify the right ways to solve child- rearing problems" and fourth "to learn the right guidance methods for children", One of the most important gratification came in first place "to learn about appropriate games and activities that promote child intelligence", second "to help me understand the child's psyche and ways of dealing with it" and third "to learn about new ways of improving and controlling the child's behavior", and A statistically significant correlation exists between adolescents' use of their child- rearing pages and their realized radiation (content saturation, practical saturation).

**Key Words:** Adolescents, Facebook, Raising Children Pages.

**مقدمة:**

فى العقود القليلة الماضية، حدث انفجار فى المعلومات التى تتعلق بتربية الأطفال فى مختلف وسائل الإعلام الجماهيري، والتى تتمثل فى الصحف والتلفزيون والإنترنت، حيث يتم توجيه العديد من الرسائل إلى الآباء والتى تهتم بتربية الأبناء، وقد انتشرت مواد التربية (وبالتحديد المطبوعة) بشكل كبير فى عقود أربعة مضت. وقد وجدت هذه المواد التربوية فى الكتب والمجلات والكتيبات والمقالات الصحفية، وقد أخذ هذا المجال جانبا كبيرا من الاهتمام لدرجة أنه تم تأليف أكثر من ألف وخمسمائة كتاب عن التربية والأبوة والأمومة حتى اليوم، وفى هذه الكتب يجد كل أب ضالته فيما يخص التربية والأبوة والأمومة، وقد أحاطت هذه المواد بكل القضايا المتعلقة بهذا الجانب حتى مع اختلاف الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لدى الأسر.

وبشكل عام تخدم الوسائط الإعلامية وظيفة هيكلية للأسرة، وذلك من خلال تزويدهم بالتجارب المشتركة بأن قدمت لهم نماذج للتعلم أو المحاكاة أو التقليد، كم سمحت لأفراد الأسرة بالتعبير عن أفكارهم وممارستهم.(١٥)

وانتشرت مبادرات تربية الأطفال فى وسائط الإعلام الإلكترونية.(١٦) حيث ظهر على الإعلام الجديد مجموعة من الصفحات تلعب دورا بارزا فى تزويد الأسر بمعلومات ذات قيمة تخص الأبناء وتربيتهم ومنها صفحة "نصائح فى تربية الأولاد فى المجتمع" وصفحة "التربية الممتعة" وصفحة "نفسى أربى صح" وصفحة "كل يوم معلومة تربوية" وصفحة "ايناس والأطفال" وصفحة "علمتنى كنز" وصفحة "4nono" وصفحة "أسرتى سر سعادتي" وصفحة "أفضل ما قرأت فى تربية الأطفال" وصفحة "تربية الأطفال وتنمية الذكاء نصائح وحلول".

وهكذا كانت مواقع الشبكات الاجتماعية Social Networking منهلا عذبا لكثير من المستخدمين فى جميع أنحاء العالم بصفة عامة، وفى الوطن العربى على وجه الخصوص، وذلك على مدى السنوات الماضية، الأمر الذى جعل عدد المستخدمين النشطين على وسائل التواصل الاجتماعى يقدر بـ٢,٠٣ بليون شخص، أى ما يمثل نحو ٢٨% من سكان العالم، وتشكل الفئة العمرية (١٨- ٢٤) عاما النسبة الأكبر من بين سائر الفئات العمرية وجودا على الفيسبوك، حيث تبلغ ٦٣%، تليها الفئة من (٢٥- ٣٤) عاما بنسبة ٢٣%، ويشكل الذكور النسبة الأعلى من المستخدمين بنحو ٥٦%، بينما الإناث يمثلن ٤٤%،(٣) ويقضى الأشخاص فى الفئة العمرية من (١٥- ١٩) سنة ما لا يقل عن ٣ ساعات يوميا على وسائل التواصل الاجتماعي، وأكثر هذه الوسائل استعمالا هو الفيسبوك (نحو مليارى مستخدم حاليا)؛ ويأتى بعده حسب الترتيب غوغل بلس +Google ولنكيد إن LinkedIn وتوتير Twitter وتومبلر Tumbler. ويبقى ٩٥% من المراهقين (١٣- ١٧) سنة متصلين بالإنترنت، ٨١% من المراهقين على الانترنت يترددون اليوم على نوع من وسائل التواصل الاجتماعي، بالمقارنة مع ٥٥% من المراهقين فى عام ٢٠٠٦، ٧٧% من المراهقين على الإنترنت يستخدمون الفيسبوك، يسجل ٢٢% من المراهقين الدخول إلى موقع التواصل الاجتماعى أكثر من ١٠ مرات فى اليوم، وأكثر من نصف المراهقين يسجلون الدخول إلى هذه المواقع أكثر من مرة فى اليوم.(٢)

**مشكلة الدراسة:**

إنه على الرغم من إتاحة مجموعة متنوعة من البرامج والمضامين الإعلامية للأمهات المراهقات، فإن هذه البرامج لا تقدم الخدمات الخاصة بتعليم الآباء والأمهات بشكل صحيح لكيفية تربية الأطفال.(١٥)

تحظى المعلومات المتعلقة بتربية الأطفال باهتمام كبير من الآباء، بما فى ذلك المعلومات الواردة من وسائل الإعلام، وتشير الدراسات إلى أن وسائل الإعلام تستخدم عادة كمصادر للمعلومات الخاصة بتربية الطفل، وأحيانا على نطاق أوسع من المصادر التى يحصل عليها الوالدان من الأسرة أو من رجال الدين أو من المستشارين. وبطبيعة الحال فإن مدى وصول الوالدين إلى وسائل الإعلام يختلف اختلافا عميقا وفقا لعدد من العوامل المهمة، بما فى ذلك العمر والجنس ومهارات الاتصال والأسلوب والتفضيلات الثقافية واللغوية والموارد الاقتصادية. غير أن هناك أمثلة واعدة على الجهود المبذولة للوصول إلى الآباء الذين يمثل الوصول إليهم درجة من الصعوبة، وذلك من خلال النشرات الإخبارية للآباء الريفيين المعزولين، وإعلانات الخدمة العامة.(١٦)

وتوجد علاقة بين ما تقدمه وسائل الإعلام والتوعية الأسرية، حيث تتجلى العلاقة الارتباطية بين الإعلام والتوعية الأسرية من خلال اهتمام الأسرة بما تقدمه وسائل الإعلام من مادة إعلامية فى جميع الميادين الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية وكل ما له علاقة بالأسرة والمجتمع بصفه عامة، غير أن هذه العلاقة الارتباطية والأثر الإعلامى على الوعى الأسري، يبقى ضعيفا فى الوقت الراهن، رغم ما لوسائل الإعلام من أهمية، إذ لا تخلو أية أسرة من وسيلة من الوسائل الإعلامية، ويرجع السبب فى كل هذا إلى عدم تركيز الإعلام على القضايا التى تهم الأسرة بالدرجة الأولى ولهذا كان موقف شريحة من هذه الأسر ٣٩% سلبيا تجاه ما تقدمه وسائل الإعلام، لأنه لا يستجيب لتطلعاتها واهتماماتها واحتياجاتها على جميع الأصعدة.(١)

ومع انتشار صفحات تربية الأبناء بالفيسبوك بدأ العديد من المراهقين بمتابعتها، فهذه الصفحات تقوم بنشر الصور والفيديوهات والمنشورات التى توضح للمراهقين كيفية التعامل مع أبنائهم فى المستقبل وكيفية تربيتهم التربية الحديثة.

وللوقوف على مشكلة الدراسة قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها ٤٠ مفردة للوقوف على مدى اهتمام المراهقين باستخدام صفحات تربية الأبناء بالفيسبوك فتبين لها: أن المراهقين من أكثر الأعضاء متابعة لهذه الصفحات، ومن أكثر الأسباب التى تجذبهم لمتابعة تلك الصفحات هى الاستفادة من المعلومات الخاصة بتربية الأبناء، ومعرفة العديد من الأنشطة التى تساعد على تنمية مهارات الطفل، والتعرف من خلال التعليقات على حلول للعديد من المشكلات الخاصة بتربية الأبناء، وتساعدهم على تربية الأبناء فى المستقبل. وجاءت النتائج كالتالى صفحة "فن تربية الأطفال" فى مقدمة الصفحات التى يفضل المبحوثون متابعتها على الفيسبوك، وتأتى فى المرتبة الثانية صفحة "علمتنى كنز" يليها صفحة "كل يوم معلومة تربوية" يليها صفحة "التربية الممتعة" وفى المرتبة الأخيرة صفحة "إيناس والأطفال"، وبالتالى يمكن بلورة مشكلة الدراسة فى التساؤل الآتي "ما دوافع استخدام المراهقين المصريين لصفحات تربية الأبناء على الفيسبوك والإشباعات المتحققة منه"؟، وينبثق من هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية تتمثل في:

**تساؤلات الدراسة:**

١. ما معدل استخدام المراهقين للصفحات الخاصة بتربية الأبناء بالفيسبوك؟
٢. ما الصفحات الخاصة بتربية الأبناء التى يحرص المراهقون عينة الدراسة على استخدامها؟
٣. ما دوافع استخدام المراهقين للصفحات الخاصة بتربية الأبناء بالفيسبوك؟
٤. ما الإشباعات المتحققة للمراهقين نتيجة استخدامهم للصفحات الخاصة بتربية الأبناء؟

**أهمية الدراسة:**

١. الأهمية النظرية:

أ. تنبع أهمية الدراسة من كونها تربط بين فرعين من العلوم: علم الإعلام، علم النفس، الأمر الذى يسهم بدور بارز فى تحليل أكثر عمقا ودقة لموضوع الدراسة.

ب. يمكن الاستفادة من هذه الدراسة ونتائجها ذلك لأنها تفتح مجالا واسعا للباحثين من أجل إجراء المزيد من الدراسات والبحث فى العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعى وتربية الأطفال، ويرجع ذلك لقلة الدراسات فيما تيسر للباحثة من مصادر ومراجع.

ج. قليل من وجه اهتمامه شطر هذه الرسائل الخاصة والتى تتناول جانبا مهما فى حياة الأسر تربية لأولادهم، فأرادت الباحثة أن تسلط بعض الأضواء على تلك المادة، الأمر الذى يشكل وجدان الآباء ويؤثر فيهم تأثيرا إيجابيا.

٢. الأهمية التطبيقية: سوف تكون نتائج واستنتاجات تلك الدراسة بمنزلة إسهام واقعى من الممكن الاستفادة منه فى التأثير على نهج القائمين بالاتصال بمواقع التواصل الاجتماعى والاستشارات التربوية وتحديد بوصلة التعامل إعلاميا مع المراهقين لتقديم المزيد من الصفحات التى يشرف عليها متخصصون لتوعية المراهقين بكيفية التعامل مع الأبناء فى المستقبل.

**أهداف الدراسة:**

١. توضيح العلاقة بين دوافع استخدام المراهقين للصفحات الخاصة بتربية الأطفال على الفيسبوك والإشباعات (إشباعات المحتوى- إشباعات عملية) المتحققة لديهم.
٢. رصد أنواع الموضوعات التى يهتم المراهقون بمتابعتها من خلال الصفحات الخاصة بتربية الأطفال على الفيسبوك.
٣. معرفة ما الصفحات الخاصة بتربية الأبناء التى يحرص المراهقون عينة الدراسة على استخدامها.

**نوع ومنهج الدراسة:**

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث تسعى إلى معرفة استخدام المراهقين لصفحات تربية الأبناء وعلاقتها بالإشباعات المتحققة منها، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامى الذى يعد أكثر المناهج ملائمة لأغراض الدراسة؛ فهو منهج بحثى يهدف إلى مسح الظاهرة موضوع الدراسة لتحديدها والوقوف على واقعها بصورة موضوعية تمكن الباحث من استنتاج علمى لأسبابها والمقارنة فيما بينها.

**مجتمع وعينة الدراسة:**

يتمثل مجتمع الدراسة فى المراهقين المتابعين لصفحات تربية الأبناء بالفيسبوك فى المرحلة العمرية ١٨ سنة أى تمثل مرحلة المراهقة المتأخرة وهى تقابل المرحلة الجامعية الأولى.

وطبقت عينة الدراسة على عينة إلكترونية قوامها ٤٠٠ مبحوث من المراهقين (الذكور والإناث) وذلك بواقع ٢٠٠ من الذكور و٢٠٠ من الإناث ممن يستخدمون صفحات تربية الأبناء.

**أدوات الدراسة:**

اعتمدت الباحثة على صحيفة الاستبيان التى صممت فى ضوء فروض الدراسة وتساؤلاتها انطلاقا من الإطار النظرى المتمثل فى مدخل الاستخدامات والإشباعات ووسائل الإعلام الجديدة وتطبيقاتها على عينة الدراسة من المراهقين.

**حدود الدراسة:**

١. الحدود الموضوعية: يتحدد موضوع الدراسة فى التعرف على استخدام المراهقين المصريين لصفحات تربية الأبناء بالفيسبوك وعلاقته بالإشباعات المتحققة منه.
٢. الحدود الزمنية: تتمثل فى الفترة الزمنية من ١٧/ ٨/ ٢٠١٩ إلى ١/ ١/ ٢٠٢٠.
٣. الحدود المكانية: قامت الباحثة بإجراء الدراسة الميدانية على شبكة الإنترنت (إلكترونيا) من خلال الاستفادة من Google Forms.

**الدراسات السابقة:**

وقد أسفر إطلاع الباحثة على التراث العلمى المرتبط بموضوع الدراسة الحالية عن رصد عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وقد راعت الباحثة فى عرضها للدراسات السابقة التسلسل الزمنى من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

١. رصدت دراسة آرتى وآخرون [10](Arti, et.al, 2019) بعنوان "أسلوب الأبوة والأمومة بين أولياء أمور الأطفال الصغار والأطفال ما قبل المدرسة". هدفت الدراسة إلى تحديد النوع الشائع من نمط الأبوة والأمومة المستخدمة من قبل أولياء أمور الأطفال الصغار وأطفال ما قبل المدرسة، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامى باستخدام استمارة استبيان، وطبقت على عينة عشوائية قوامها ٢٠٠ من الآباء والأمهات. وأكدت الدراسة أن ممارسات الأبوة الإيجابية لها دور رئيسى فى نشاط ونمو وتطور الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة ومرحلة ما قبل المدرسة فيتعلم فيها الأطفال مهارات وعادات مختلفة من الآباء وغيرهم من مقدمى الرعاية الأسرية، تم اختيار أولياء أمور أطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة (١- ٣) سنوات ومرحلة ما قبل المدرسة (٣- ٥) سنوات خاصة وأن هذه المرحلة يكون الآباء فيها هم المعلم الأساسى لأطفالهم، وأكدت الدراسة أن الأطفال الذين نشأوا بأسلوب استبدادى سوف يؤثر عليهم ذلك سلبا فى سلوكياتهم مقارنة بالأطفال الذين نشأوا بأسلوب الأبوة والأمومة الرسمي.

٢. ورصدت دراسة بيتر نيكين [13](Peter Nikken, 2019) بعنوان "الاستخدام الفعال للآباء لوسائل الإعلام فى تربية الأطفال: الثقة فى علاقات الأبوة والأمومة، المشاكل الصحية والسلوكية لدى الأطفال. هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الآباء لوسائل الإعلام فى تربية الأطفال، والتطبيق على عينة قوامها ٥١٦ من الآباء الهولنديين، واعتمد على استمارة استبيان. وتوصلت الدراسة أنها أداة لتعديل سلوك الطفل، وأنها جليسة الأطفال عندما يكون الوالدان مشغولين، ومن أهم الدوافع يمكن استخدامها لتشتيت انتباه الطفل أو تهدئته على سبيل المثال عندما يواجه الأطفال صعوبات فى تناول الطعام أو الذهاب إلى النوم أو عندما يكونوا متعبين أو خائفين من زيارة الطبيب.

٣. هدفت دراسة ابراهيم أكارو وآخرون [12](Ibrahim, Acar H. et.al, 2018) بعنوان "التنظيم العاطفى للأطفال والارتباط بالآباء والأمهات: المشاركة العاطفية للوالدين". هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التنشئة الاجتماعية وعاطفة الوالدين، ومدى تعلق الآباء بتنظيم عاطفة الأطفال وتم تطبيقها على عينة قوامها ٧٨ من الأطفال الأتراك. وانتهت الدراسة إلى نتائج أهمها أن الفتيات أكثر ارتباطا وتعلقا بوالديهن أكثر من الأولاد، وأوضحت النتائج أن الآباء الذين يتمتعون بوضع اقتصادى واجتماعى مرتفع قاموا باستجابات أقل قسوة وسلبية لأطفالهم عن غيرهم، والأسر التى لديها انخفاض فى الحالة الاجتماعية والاقتصادية يميلون إلى الرفض والعقاب لمشاعر أطفالهم السلبية (مثل الغضب) وهذا يؤثر على النمو النفسى والاجتماعى والمعرفى والجسدى للطفل، وأكدت الدراسة أن الأمهات فى الأسر ذات الدخل المنخفض كان لديهن وعى عاطفى فى مرحلة الطفولة المبكرة أقل من الأمهات ذات الدخل المرتفع وهذا يؤدى إلى عدم التوازن العاطفى للأطفال.

٤. سعت دراسة رأى سيمبسون [14](Rae Simpson, 2015) بعنوان "دور وسائل الإعلام فى التربية الأبوية". هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير وسائل الإعلام على الأطفال، وتوصلت إلى أن هناك نموا كبيرا فى ثلاثة مجالات: فى التليفزيون العام، حيث تم تنظيم حلقتين لتربية الأبوة والأمومة فى العام الماضي. فى تليفزيون الكابل، حيث هناك العديد من حلقات تربية الأبوة والأمومة والأسرة قيد التشغيل. على شبكة الإنترنت تكثر مواقع بشئون الأبوة والأمومة. على التلفزيون والراديو التجاري، والبرامج الإخبارية والبرامج الحوارية تشمل كمية كبيرة من محتوى الأبوة والأمومة. كما أن حملات الخدمة العامة غالبا ما تستهدف الوالدين كجمهور رئيسى، حملات مثل مبادرة "أنا طفلك"، والمبادرات الأخيرة لمجلس الإعلان، ومبادرات شبكة "NBC" مثل مبادرة "اعرف المزيد".

٥. توصلت دراسة آلين وارتيلا وآخرون [14](Ellen Wartella et.al, 2014) بعنوان "الأبوة والأمومة فى عصر التكنولوجيا الرقمى". هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام الوالدين للتكنولوجيا الرقمية مع أطفالهم فى سن ما قبل المدرسة، وتحديد محتوى التكنولوجيا المرتبطة بالمشكلات السوكية للأطفال. على عينة قوامها ٢٠٢ من الآباء، واعتمد على استمارة استبيان، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن ٢٩% من الآباء والأمهات يقولون إن وسائل الإعلام جعلت الأبوة أسهل وذلك بسبب أن هناك الكثير من الأنشطة الترفيهية للأطفال للقيام بها، هذه الوسائل الإعلامية تحتوى على الكثير من المحتوى التعليمى المهم للأطفال، وهذه الوسائل تساعد الآباء على إنجاز المهام بشكل أسرع، ٧٠% من الآباء لديهم نظرة سلبية لوسائل الإعلام لأنها تؤثر سلبا على مدى انتباه الأطفال.

٦. اهتمت دراسة اليمين شعبان (٢٠٠٦)[١] بعنوان "الإعلام والتوعية الأسرية ففى المجتمع الجزائرى". هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأسرة المهم فى المجتمع ومالها من مركز مؤثر فى حياة الأفراد والمجتمع، وتم تطبيقها على عينة قوامها ١٠٠ من الأسر، واعتمدت على المنهج الوصفى مستخدمة استمارة الاستبيان، وأوضحت النتائج أن ٨٤% من مفردات العينة لا تستفيد من المادة الإعلامية التى تقدمها وسائل الإعلام وبالتالى فإن مساهمة هذه الوسائل فى التوعية الأسرية منعدمة، فى مقابل ١٦% يقروا بوجود الأثر الإعلامى الذى يساهم فى التوعية الأسرية. وبالنسبة للمواضيع ذات الأهمية بالنسبة للتوعية الأسرية، ٣٣% من أفراد العينة ذكرت المواضيع الاجتماعية، وتأتى فى المرتبة الثانية المواضيع التربوية بنسبة ٢٧% من مفردات العينة، والمواضيع العلمية فى الدرجة الثالثة بنسبة ١٦%.

**المصطلحات الدراسة:**

- الصفحات الخاصة بتربية الأطفال: هى مجموعة من الصفحات بالفيسبوك والتى تهتم بنشر الموضوعات الخاصة بتربية الأبناء والفيديوهات التى توضح للمراهقين كيفية التعامل مع أطفالهم وكيفية تربيتهم التربية الحديثة ومن هذه الصفحات صفحة إيناس والأطفال والتى وصل عدد المتابعين لها ٥٨٧٥٩٨ شخص، بينما صفحة فن تربية الأطفال تصل ٢٩٢٥٥١ شخص، وصفحة كل يوم معلومة تربوية ٢٠٨٢٤١ شخص، وصفحه فور نونو 4nono ١٨٦٢٢٦٢ شخص، وصفحة Sara Saif ٢١٣٣١٣ شخص، وصفحة التربية الذكية ٢٠٦١٨٢٦ شخص، وصفحة أسرتى سر سعادتى ١٩٤٠٤٥٢ شخص، وصفحة أفضل ما قرأت فى تربية الاطفال ١٧٦٤٠٢ شخص، وصفحة سوبر مامى تربية الأطفال إلى ١٧٦٣٨٣ شخص، وصفحة د.أحمد أمين ١٩٥٧٣٦ شخص، وصفحة علمتنى كنز ٢٣١٦٠ شخص، وصفحة نفسى أربى صح ١٦٠٣٦٤ شخص.
- الفيسبوك والمراهقون: لقد تزايد استخدام الفيسبوك ووسائل التواصل الاجتماعى بشكل كبير على مدى السنوات العشر الماضية، فمعظم المراهقين الذين يستخدمون الانترنت يركزون على استعمال وسائل التواصل الاجتماعي، وعلى الرغم من أن هناك الآن عددا من مواقع التواصل الاجتماعية، لكن يبقى الفيسبوك هو الأكثر شعبيه. ٩٥,٥% من المراهقين (١٣- ١٧) سنة متصلين بالإنترنت، ٨١% من المراهقين على الانترنت يترددون اليوم على نوع من وسائل التواصل الاجتماعي، بالمقارنة مع ٥٥% من المراهقين فى عام ٢٠٠٦، ٧٧% من المراهقين على الإنترنت يستخدمون الفيسبوك، يسجل ٢٢% من المراهقين الدخول إلى موقع التواصل الاجتماعى أكثر من ١٠ مرات فى اليوم، وأكثر من نصف المراهقين يسجلون الدخول إلى هذه المواقع أكثر من مرة فى اليوم.[٢]

وبناء على ما ذكر من الدراسات السابقة وغيرها الكثير مما أجريت على الموقع والتى تفيد بأن الشباب هم الفئة العمرية الأكثر من حيث الإقبال على موقع الفيسبوك؛ وذلك لأنه يشبع عندهم عدة حاجات أهمها الحاجات الاجتماعية، الحاجة لمعرفة الجنس الآخر، الحاجة للمعرفة، الحاجة للإشباع الفكري، الحاجة إلى الترفيه والتسلية.

وأن السبب فى ذلك يرجع إلى إحساس الشباب بالملل والإحباط من الحياة الروتينية فيلجأ إلى "فيسبوك" والانترنت؛ ذلك لأنه يجد فى ذلك متنفسا عما يمر به، أو قد يكون بسبب الهروب من الواقع إلى الخيال، فإنه إن كان لا يستطيع تحقيق أمنياته وطموحاته وأحلامه فى الخيال فإنه يحاول تحقيقها فى هذا العالم الافتراضي، ففى فيسبوك يمكن للإنسان أن يختبئ خلف الصور والمناصب الوهمية من دون قيود أو التحقق من إثبات الشخصية.[٣]

- مفهوم التربية: اختلفت وجهات النظر وتباينت حول هذا المفهوم فيعرفه جون ديوى فيقول: إن التربية هى عملية مستمرة لإعادة بناء الخبرة، بهدف توسيع وتعميق مضمونها الاجتماعي.[٧]

ويرى ميلتون أن التربية الصحيحة هى التى تساعد الفرد على تأدية واجباته العامة والخاصة فى السلم والحرب بصورة مناسبة وماهرة.[٦] وللتربية أنواع منها:

١. التربية المقصودة (التربية المدرسية): هى العملية التربوية التى تتم بقصد داخل المدرسة، أو نظام التعليم، وتقوم وفق تنظيم رسمى وسلطة وأهداف محددة، ومنهج تعليمي، وأساليب تربوية محددة سلفا. وتتم تحت إشراف مربين أعدوا وتخصصوا لذلك بقصد تنمية أبناء المجتمع فى جميع النواحى الجسمية والعقلية والوجدانية من مختلف أبعاد حياة المجتمع وهويته الثقافية، وإكسابهم المعارف والمهن والاتجاهات.[٤]
٢. التربية الغير مقصودة (التربية اللامدرسية): هى العملية التربوية المستمرة طوال الحياة التى تتم داخل المجتمع بطريقه تلقائية فى الوسط الاجتماعى والبيئة الطبيعية، هى التربية التى يقوم بها الوالدان لا تخضع لمعايير قصدية وقيود صارمة إلى حد ما حيث أن الطفل يتحرك فى البيت بحرية شبه كاملة.[٥]

التربية عملية تمتد بامتداد الحياة، وتتسع باتساعها، وتتنوع بتنوعها، وبالتالى فعملها لا يقتصر على ما يجرى فى معاهد التعليم، إذ أن كل ما يحيط بالإنسان من قوى وعوامل تؤثر على تكوين شخصيته، له فاعليته التربوية، وبالتالى فإننا نعتبر بطبيعة الحال، بالإضافة إلى المدرسة أو مؤسسات التعليم بوجه عام، أيا كان مستوى التعليم الذى تقدمه.[٨]

ووسائل الإعلام لها دور كبير فى تربية الأطفال فيلجأ الكثير من الآباء إلى وسائل الإعلام لعرض الأنشطة المختلفة للأطفال، ويستخدم العديد من الآباء الوسائط الإعلامية لتأديب أو مكافأة أطفالهم، ويعتقد غالبية الآباء والأمهات أن وسائل الإعلام لها تأثير إيجابى على إبداع الأطفال ومهاراتهم التعليمية الأساسية فى القراءة ومهارات الرياضيات، ولها تأثير إيجابى بشكل رئيسى على المهارات الاجتماعية ومهارات التحدث ومهارات الإبداع لدى للأطفال.[١١] وتوصلت دراسة بيتر نيكين (Peter Nikken, 2019)[13] إلى أن الآباء ينظرون إلى وسائل الإعلام على أنها أدوات مفيدة فى تربية الأطفال، ويرون أنها أداة لتعديل سلوك الطفل، ويرون أنها تساعدهم فى تربية الأطفال يتم استخدامها فى تعديل سلوك الأطفال على سبيل المثال كمكافأة لتحفيز الطفل على السلوك الجيد أو التهديد لإزالة الامتيازات.

يرى بعض الآباء والأمهات أن مواقع الويب والمدونات ومواقع الشبكات الاجتماعية ليست مصدرا مهما جدا للحصول على نصائح الأبوة والأمومة. من المرجح أن يعتمد الآباء على الناس أكثر من الاعتماد على وسائل الإعلام للحصول على نصائح الأبوة والأمومة، بما فى ذلك الأزواج ٦٢% من المرجح جدا أن يلجؤوا إليهم للحصول على المشورة وأمهاتهم ٣٥% والأصدقاء ٢٤%. وبالمقارنة، يقول ١٥% فقط من الآباء إنهم من المرجح جدا أن يحصلوا على نصائح الأبوة والأمومة من الكتب أو المجلات، و١٠% من مواقع الويب أو المدونات، و٥% من مواقع الشبكات الاجتماعية.[١١]

**نتائج الدراسة:**

جدول (١) يوضح الصفحات الخاصة بتربية الأبناء التى يقوم المبحوثون بمتابعتها بالفيسبوك وفقا للنوع

| النوع / الصفحات | ذكور | | إناث | | الإجمالى | | قيمة (Z) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| فن تربية الأطفال | ٦٥ | ٣٩,٣٩ | ٦٧ | ٣٧,٢٢ | ١٣٢ | ٣٨,٢٦ | ٠,١٠١ | غيردالة |
| علمتنى كنز | ٥٦ | ٣٣,٩٤ | ٦٦ | ٣٦,٦٧ | ١٢٢ | ٣٥,٣٦ | ٠,٥٠٤ | غيردالة |
| كل يوم معلومة تربوية | ٥٦ | ٣٣,٩٤ | ٥٩ | ٣٢,٧٨ | ١١٥ | ٣٣,٣٣ | ٠,١٥١ | غيردالة |
| التربية الممتعة | ٤٤ | ٢٦,٦٧ | ٥٨ | ٣٢,٢٢ | ١٠٢ | ٢٩,٥٧ | ٠,٧٠٥ | غيردالة |
| أسرتى سر سعادتي | ٤٩ | ٢٩,٧٠ | ٤٣ | ٢٣,٨٩ | ٩٢ | ٢٦,٦٧ | ٠,٣٠٢ | غيردالة |
| نفسى أربى صح | ٤٠ | ٢٤,٢٤ | ٤٧ | ٢٦,١١ | ٨٧ | ٢٥,٢٢ | ٠,٣٥٣ | غيردالة |

| النوع / الصفحات | ذكور | | إناث | | الإجمالى | | قيمة (Z) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| نصائح فى تربيــة الأولاد فــى المجتمع | ٤١ | ٢٤,٨٥ | ٤٤ | ٢٤,٤٤ | ٨٥ | ٢٤,٦٤ | ٠,١٤١ | غيردالة |
| تربية الأطفــال وتنميــة الــذكاء نصائح وحلول | ٣٩ | ٢٣,٦٤ | ٤٥ | ٢٥,٠٠ | ٨٤ | ٢٤,٣٥ | ٠,٣٠٢ | غيردالة |
| أفضل ما قرأت فى تربية الأطفال | ٣٦ | ٢١,٨٢ | ٤٢ | ٢٣,٣٣ | ٧٨ | ٢٢,٦١ | ٠,٣٠٢ | غيردالة |
| فور نونو 4nono | ٣٢ | ١٩,٣٩ | ٤٥ | ٢٥,٠٠ | ٧٧ | ٢٢,٣٢ | ٠,٦٧٦ | غيردالة |
| د.أحمد أمين | ٣٦ | ٢١,٨٢ | ٣٧ | ٢٠,٥٦ | ٧٣ | ٢١,١٦ | ٠,٠٦١ | غيردالة |
| Dr. Marwa at kids Zone | ٣٣ | ٢٠,٠٠ | ٣٨ | ٢١,١١ | ٧١ | ٢٠,٥٨ | ٠,٢٥٢ | غيردالة |
| Sara Saif | ٣٥ | ٢١,٢١ | ٣٤ | ١٨,٨٩ | ٦٩ | ٢٠,٠٠ | ٠,٠٥١ | غيردالة |
| معلومة اليوم عن تربية الأبناء | ٢٨ | ١٦,٩٧ | ٣٩ | ٢١,٦٧ | ٦٧ | ١٩,٤٢ | ٠,٥٦٣ | غيردالة |
| ايناس والأطفال | ٣٠ | ١٨,١٨ | ٣٥ | ١٩,٤٤ | ٦٥ | ١٨,٨٤ | ٠,٢٤٤ | غيردالة |
| جملة من سئلوا | ١٦٥ | | ١٨٠ | | ٣٤٥ | | | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم الصفحات الخاصة بتربية الأبناء التى يقوم المبحوثون بمتابعتها على الفيسبوك وفقا للنوع (ذكور- إناث)، حيث جاء فى الترتيب الأول من هذه الصفحات "فن تربية الأطفال" بنسبة بلغت ٣٨,٢٦% من إجمالى عينة الدراسة، وجاء فى الترتيب الثانى "علمتنى كنز" بنسبة بلغت ٣٥,٣٦% من إجمالى المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاء فى الترتيب الثالث "كل يوم معلومة تربوية" بنسبة بلغت ٣٣,٣٣% من إجمالى المبحوثين عينة الدراسة، وفى الترتيب الرابع اختار المبحوثون "التربية الممتعة" بنسبة بلغت ٢٩,٢٧% من إجمالى عينة الدراسة، وفى الترتيب الخامس جاء "أسرتى سر سعادتي" بنسبة بلغت ٢٦,٦٧% من إجمالى المبحوثين عينة الدراسة. وفى الترتيب السادس جاء "نفسى أربى صح" بنسبة بلغت ٢٥,٢٢% من إجمالى المبحوثين عينة الدراسة، وفى الترتيب السابع جاءت "نصائح فى تربية الأولاد فى المجتمع" بنسبة بلغت ٢٤,٦٤% من إجمالى المبحوثين عينة الدراسة، وفى الترتيب الثامن من هذه الصفحات "تربية الأطفال وتنمية الذكاء نصائح وحلول" بنسبة بلغت ٢٤,٣٥% من إجمالى عينة الدراسة، وجاء فى الترتيب التاسع "أفضل ما قرأت فى تربية الأطفال" بنسبة بلغت ٢٢,٦١% من إجمالى المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاء فى الترتيب العاشر "فور نونو 4nono" بنسبة بلغت ٢٢,٣٢% من إجمالى المبحوثين عينة الدراسة. كما جاء فى الترتيب الحادى عشر د.أحمد أمين بنسبة بلغت ٢١,١٦% من إجمالى عينة الدراسة، وفى الترتيب الثانى عشر جاء "من خلال المدرسة" بنسبة بلغت ٤,٣٥% من إجمالى المبحوثين عينة الدراسة، وفى الترتيب الثالث عشر جاء Dr. Marwa at Kids Zone بنسبة بلغت ٢٠,٥٨% من إجمالى المبحوثين عينة الدراسة، وفى الترتيب الرابع عشر جاءت "Sara Saif" بنسبة بلغت ٢٠,٠٠% من إجمالى المبحوثين عينة الدراسة، وفى الترتيب الخامس عشر جاء "معلومة اليوم عن تربية الأبناء" بنسبة بلغت ١٩,٤٢% من إجمالى المبحوثين عينة الدراسة، وفى الترتيب السادس عشر والأخير جاءت "انياس والأطفال" بنسبة بلغت ١٨,٨٤% من إجمالى المبحوثين عينة الدراسة.

جدول (٢) يوضح الموضوعات التي يفضل المبحوثون متابعتها على هذه الصفحات وفقا للنوع

| النوع / نوعية الموضوعات | ذكور | | إناث | | الإجمالى | | قيمة (Z) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| موضــوعات خاصــة بطريقــة التعامل مع الطفل | ١٠٧ | ٦٤,٨٥ | ١١٤ | ٦٣,٣٣ | ٢٢١ | ٦٤,٠٦ | ٠,٣٨١ | غيردالة |
| موضوعات خاصــة بالجوانــب النفسية للأطفال | ١٠١ | ٦١,٢١ | ٩٥ | ٥٢,٧٨ | ١٩٦ | ٥٦,٨١ | ٠,٢٥٣ | غيردالة |
| الموضوعات الخاصــة بــصحة الطفل | ١٠٦ | ٦٤,٢٤ | ٨٩ | ٤٩,٤٤ | ١٩٥ | ٥٦,٥٢ | ٠,٨٥٦ | غيردالة |
| موضوعات خاصــه بــسلوكيات الطفل | ١٠٤ | ٦٣,٠٣ | ٨٣ | ٤٦,١١ | ١٨٧ | ٥٤,٢٠ | ١,٠٥٨ | غيردالة |
| موضوعات خاصة باهتمامــات واحتياجات الطفل | ٨٧ | ٥٢,٧٣ | ٦٥ | ٣٦,١١ | ١٥٢ | ٤٤,٠٦ | ١,٠٩١ | غيردالة |
| أخرى | ٢ | ١,٢١ | ١ | ٠,٥٦ | ٣ | ٠,٨٧ | ٠,٠٧٥ | غيردالة |
| جملة من سئلوا | ١٦٥ | | ١٨٠ | | ٣٤٥ | | | |

جاء فى الترتيب الأول من هذه الأنواع "موضوعات خاصة بطريقة التعامل مع الطفل" بنسبة بلغت ٦٤,٠٦% من إجمالى عينة الدراسة، وجاء فى الترتيب الثانى "موضوعات خاصة بالجوانب النفسية للأطفال" بنسبة بلغت ٥٦,٨١% من إجمالى المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاء فى الترتيب الثالث "الموضوعات الخاصة بصحة الطفل" بنسبة بلغت ٥٦,٥٢% من إجمالى المبحوثين عينة الدراسة، وفى الترتيب الرابع اختار المبحوثون "موضوعات خاصه بسلوكيات الطفل" بنسبة بلغت ٥٤,٢٠% من إجمالى عينة الدراسة، وفى الترتيب الخامس جاء "موضوعات خاصة باهتمامات واحتياجات الطفل" بنسبة بلغت ٤٤,٠٦% من إجمالى المبحوثين عينة الدراسة، وفى الترتيب السادس جاءت "أخرى" بنسبة بلغت ٠,٨٧% من إجمالى المبحوثين عينة الدراسة.

- الدوافع النفعية: جاء دافع "التعرف على كيفية تنمية المهارات العقلية لدية" فى الترتيب الأول، وجاءت دوافع "للتأهيل للتعامل مع مشكلات الطفل فى هذه المرحلة، وللتعرف على الطرق الصحيحة لحل المشكلات الخاصة بتربية الأطفال" فى الترتيب الثاني، وجاء دافع "لمعرفة أساليب التوجيه الصحيحة للأطفال" فى الترتيب الثالث، وجاء دافع "إكساب الطفل طرق المشاركة مع أصدقائه" فى الترتيب الرابع، وجاء دافع "تساعدنى فى تعليمه الاعتماد على النفس" فى الترتيب الخامس، وجاءت دافع "إكساب الطفل العديد من المفردات اللغوية" فى الترتيب السادس، وجاء دافع "التعرف على الأطعمة التى تناسب الطفل والمحافظة على غذاءه الصحي" فى الترتيب السابع، وجاء دافع "للتعرف على كيفيه جعل الطفل يحب المدرسة" فى الترتيب الثامن، وجاء دافع "التعرف على أساليب العقاب الصحيحة للطفل" فى الترتيب التاسع، وجاءت دوافع "تساعدنى فى تعليمه المسؤولية، ومعرفة الطرق الصحيحة لتعليمة القراءة والكتابة" فى الترتيب العاشر، وجاءت دوافع "التعرف على كيفية تنظيم نوم الطفل، وتساعدنى على تنمية المهارات الحركية لدى الطفل" فى الترتيب الحادى عشر، وجاءت دوافع "تساعدنى فى تعليم الطفل الدفاع عن نفسة، وللتعرف على كيفية اكساب الطفل المهارات الجسدية والحركية المختلفة" فى الترتيب الثانى عشر.
- الدوافع الطقوسية: حيث جاء دافع "سهلة الوصول إليها" فى الترتيب الأول، وجاءت دوافع "أتحكم فى الوقت الذى أقضية على هذه الصفحات، وسيلة ممتعة للاستفادة منها" فى الترتيب الثاني، وجاء دافع "مصدر موثوق منه للمعلومات" فى الترتيب الثالث، وجاء دافع "الفضول وحب الاستطلاع لمتابعة ما ينشر على تلك الصفحات" فى الترتيب الرابع، وجاء دافع "تعودت إلى الدخول إلى تلك الصفحات" فى الترتيب الخامس، وجاءت دافع "يتحدث أصدقائى عن هذه الصفحات بأنها ممتعة ومفيدة" فى الترتيب السادس، وجاء دافع "الأصدقاء يشجعوننى على متابعة صفحات معينة" فى الترتيب السابع.
- إشباعات المحتوى: جاء "تعرفت على الألعاب والأنشطة المناسبة التى تساعد على تنمية ذكاء الطفل" فى الترتيب الأول، وجاء "ساعدنى فى فهم نفسية الطفل وكيفية التعامل معه" فى الترتيب الثاني، وجاء "تعرفت على طرق جديده لتحسين وضبط سلوك الطفل" فى الترتيب الثالث، وجاء "اكتسبت أفكار عديدة لجعله اجتماعيا ويحب المشاركة" فى الترتيب الرابع، وجاء "ساعدنى فى تغيير مفاهيم كثيرة خاطئة عن التربية" فى الترتيب الخامس، وجاء "تعرفت على معلومات عديدة عن تربية الطفل" فى الترتيب السادس، وجاء "تعرفت على كيفيه تعزيز ثقة الطفل بنفسه" فى الترتيب السابع، وجاءت "تعرفت على كيفية الإجابة على أسئلة الأطفال الكثيرة، وساعدنى فى التعرف على كيفيه تعديل السلوكيات الخاطئة للأطفال" فى الترتيب الثامن، وجاءت "تعرفت على الأطعمة التى تناسب الطفل، وتعرفت على كيفية اكساب الطفل العديد من المفردات وزيادة التحصيل اللغوي" فى الترتيب التاسع، وجاء "ساعدنى فى تعليم الطفل كيفية ضبط انفعالاته والتحكم فيها" فى الترتيب العاشر، وجاء "تعرفت على كيفيه إشباع الطفل للحب والآمن والتقدير والانتماء للجماعة" فى الترتيب الحادي، وجاءت "اكتسبت طرق جيدة

لتعليم الطفل القراءة والكتابة، ساعدنى فى التعرف على كيفية تعليم الطفل الأخذ والعطاء" فى الترتيب الثانى عشر، وجاء "اكتسبت افكار جديده لجعل الطفل يحفظ خصوصية المنزل" فى الترتيب الثالث عشر، وجاء "تعرفت على كيفيه جعل الطفل يحب القراءة" فى الترتيب الرابع عشر.

- الإشباعات العملية: جاء "أجد فيها وسيلة للتعبير عن المشكلات الذى أواجها فى تربية الأطفال" فى الترتيب الأول، وجاء "تشبع لدى الشعور بالحماس والرغبة فى المشاركة" فى الترتيب الثاني، وجاء "تشبع لدى القدرة على التخلص من ضغوط الحياة" فى الترتيب الثالث، وجاء "إشباع الشعور بالراحة والحيوية" فى الترتيب الرابع، وجاء "لعدم شعورى بالوحد" فى الترتيب الخامس.

**المراجع:**


١. اليمين شعبان. "الإعلام والتوعية الأسرية فى المجتمع الجزائري"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة الحاج لخضر، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، ٢٠٠٦).

٢. حسن أحمد قميحه. **الفيسبوك تحت المجهر**، (القاهرة: دار النخبة، ٢٠١٧)، ص٤٩.

٣. حسنين شفيق. **سيكولوجية الإعلام الجديد ماذا فعلت الإنترنت والشبكات الاجتماعية فى الناس**، (القاهرة، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٤)، ص٢٠٣.

٤. حسين حسن حسان موسى. **الإعداد النفسى والتربوى للحياة الاجتماعية**، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١٠)، ص٦.

٥. رأفت عبدالعزيز البوهي. **أصول التربية المعاصرة**، (القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ٢٠١٨)، ص١٨٧.

٦. رائد جميل عكاشة وآخرون. **الأسرة المسلمة فى ظل التغيرات المعاصرة**، (عمان: دار الفتح للدراسات والنشر، ٢٠١٥)، ص٥٧٨.

٧. سعيد اسماعيل على. **أصول التربية العامة**، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧)، ص١٣٣.

٨. محمد سلمان الخزاعلة وآخرون. **تطور الفكر التربوي**، (عمان: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٢)، ص٣٢.

٩. محمد سيد ريان. **الفيسبوك والثورة المصرية**، (القاهرة: كتاب الجمهورية، ٢٠١٣)، ص١٤.

10. Arti, et.al. "Parenting style among parents of toddler and preschool children", **Nursing& Midwifery Research Journal**, (vol. 15, no.3, 2019)

11. Ellen Wartella, et.al. "**Parenting in the Age of Digital Technology**", Northwestern University, (2014).

12. Ibrahim, Acar H. et.al. "Children's Emotion Regulation And Attachment To Parents: Parental Emotion Socialization As A Moderator", **Social Behavior& Personality: an international journal**, (vol.46, no.6, 2018).

13. Peter Nikken. "Parents' Instrumental use of Media in Childrearing: Relationships with Confidence in Parenting, and Health and Conduct Problems in Children", **Journal of Child& Family Studies**, (vol. 28, no.2, 2019).

14. Rae Simpson. "**Parents and Social Media**", Family Resource Center, (2015).

15. Smith Matthew et.al. "Parenting and child Rearing Attitudes of unmarried Hispanic Teenage Mothers", **Journal of child& Family Studies**, (vol.26, no. 2, 2017), p643.

# تعرض المراهقين لبعض برامج المناقشات بالفضائيات المصرية وعلاقته بإكسابهم ثقافة الحوار

هبه قرني محمد محمود
أ.د. محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. طه محمد طه بركات
أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام التربوى كلية التربية النوعية جامعة عين شمس

## الملخص

**المشكله:** يمكن تحديد مشكله الدراسه فى التساؤل التالى ماعلاقه تعرض المراهقين لبرامج المناقشات بالفضائيات المصريه باكسابهم ثقافه الحوار.

**الاهميه:** اهميه دراسه العلاقه بين برامج المناقشات ودورها فى تنميه ثقافه الحوار لدى المراهقين.

**الاهداف:** تهدف الدراسه الى تنميه ثقافه الحوار لدى المراهقين والتعرف على مدى متابعتهم للبرامج.

النوع والمنهج: تنتمى هذه الدراسه الى الدراسه الوصفيه، التى استخدمت منهج المسح الاعلامى المبدئى عن طريق مسح لعينه عشوائيه من المراهقين قوامها ٤٠٠ مفرده سن ١٨ عاما.

**المجتمع والعينه:** تحديد مجتمع الدراسه الميدانيه فى فئه المراهقين سن ١٨ عاما بالجامعات المصريه (حكومى- خاص) على عينه عشوائيه قوامها ٤٠٠ مبحوث من الذكور والاناث بالتساوى.

**الاداه:** الاستبيان.

**النتائج:** تشاهد عينه الدراسه (الترتيب الاول برنامج ٩٠ دقيقه- الترتيب الثانى برنامج الحياه اليوم- الترتيب الثالث برنامج هنا العاصمه- الترتيب الرابع بوضوح- الترتيب الخامس اخر النهار- الترتيب السادس بيت العائله، وان تأثير الشفافية والمصداقية فى قبول المبحوثين لثقافة الحوار المقدمة ببرامج المناقشات بالفضائيات المصرية وفقا للنوع، (تؤثر بدرجة متوسطة) فى الترتيب الأول وفى الترتيب الثانى جاءت الإجابة بـ(تؤثر بدرجة ضعيفة) وجاءت الإجابة بـ(ليس لها تأثير) فى الترتيب الثالث بينما جاءت الإجابة بـ(تؤثر بدرجة كبيرة) فى الترتيب الرابع.

**الكلمات المفتاحيه:** ثقافه الحوار- برامج المناقشات- الفضائيات المصريه.

## Adolescents Exposure To Some Talk Show Programs In Egyptian Satellites and Its Relationship To Acquirement Of Culture Dialogue

**Problem:** It is defined in the following main question "What is the relationship between adolescents' exposure to the talk show programs in Egyptian satellites and their acquaintance of the culture of dialogue?"

**Significance:** This study significance is crystallized in examining the relationship between the talk show programs in Egyptian satellites and their role in developing the culture of dialogue.

**Objectives:** This study drives at developing the culture of dialogue among adolescents and identifying their rate of following up to programs.

**Type& Method:** This study belongs to the qualitative type of studies, using the preliminary media survey through a survey on a random sample consisting of 400 items at the age of 18.

**Population& Sample:** Defining the field study population at the age of 18 in Egyptian universities (Governmental- Private), being applied to a sample consistent of 400 male /female respondents equally.

**Tools:** A questionnaire form.

**Results:** The study sample watches the programs as follows: Tiseen Dakika (90 Minutes) Program (the 1st rank)- Al- Hayat El- Youm (the 2nd rank)- Hona Al- Asima (the 3rd rank)- Boudouh (the 4th rank)- Akhr El- Nahar (the 5th rank)- Bait El- Aila (the 6th rank), Transparency and credibility in accepting the researchees' to the culture of the discourse in the talk shows in Egyptian satellites due to gender (Male/ Female) (which effect is moderate) that comes in the first rank, while the answer of (having a weak effect) comes in the second rank, and (having no effect) comes in the third rank, and highly affecting comes in the fourth rank.

**Keywords:** Culture of Dialogue- the talk shows- TV. Egyptian satellite channels.

**مشكله الدراسة:**

يرى معظم الباحثين ان كثيرا من المراهقين لا يدركون قيمه واهميتة البرامج الحوارية لذلك يجب التركيز على هذه الفئه العمرية من المجتمع (المراهقون) والاهتمام بهم واعلاء قيمه التمسك بأخلاقيات ومبادئ ثقافه الحوار ومن خلال برنامج "مفيش مشكله خالص" وجدت ان المذيع استطاع ان يؤثر على المراهقين بصفة عامة وتنميه مهارات الحوار والتواصل لديهم وإكسابهم ثقافة الحوار الجيدة وبرنامج مفيش مشكله خالص حصل على نسبة مشاهدة عالية تسمح للمراهقين ان يطبقوا تنميه الحوار فى مدارسهم وجامعتهم وحياتهم حيث يقوم المراهقين بتطبيق ثقافة الحوار كما يرى الباحثون انه ينبغى على هذه البرامج الحواريه وخصوصا برامج ثقافه الحوار تشجيع المراهقين وتتيلور مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى ما علاقة تعرض المراهقين لبرامج المناقشات بالفضائيات المصرية باكسابهم ثقافة الحوار؟!

**اهميه الدراسة:**

تعتمد هذه الدراسة على ركائز واسس اهمها الهتمام بثقافه الحوار لدى المراهقين والتركيز برامج المناقشات الحوارية التى تعرض على الفضائيات المصرية وغيرها، كما انها تدعو الى التركيز على امداد المراهقين واكسابهم ثقافه الحوار وغرس مبتدئ واخلاقيات ثقافه الحوار لان المراهقين يعدون اهم فئه من فئات المجتمع.

**اهداف الدراسة:**

تعد ثقافه الحوار لدى المراهقين من اهم الاهداف الرئسيه التى تعتمد عليها هذه الدراسه وتركز هذه الدراسه على التعرف على مدى متابعه المراهقين لبرامج ثقافه الحوار واعلاء قيمة هذه البرامج فى تنمية المجتمع.

**الاطار النظرى:**

تعد النظريه الاعتماد على وسائل الاعلام احدى النظريات التى اهتمت برصد ودراسه تأثيرات وسائل الأعلام المختلفه على كل من الفرد والمجتمع، فلقد بدا الاهتمام منذ بدايه العشرينات بدراسه تاثير وسائل الاعلام على المستوى المعرفى، وبدات بعض الدراسات تؤكد على ان اختلاف مستوى المعرفه لدى الاعلام على المستوى المعرفى، وبدات بعض الدراسات تؤكد على ان اختلاف مستوى المعرفه لدى الافراد لا يرجع الى الاختلاف فى سمات الجمهور وخصائصه فحسب وانما يرجع الى التفاعل بين المتغيرات يرتبط بعضها بطبيعه وسائل الاعلام ويرتبط بعضها الاخر بالجمهور، وتنطلق هذه النظريه من مقوله رئيسيه تتلخص فى انه كلما زاد اعتماد الفرد على الوسائل اعلام تحقق حاجاته واشباعاته زاد ذلك من اهميه الدور الذى تؤديه هذه الوسائل فى حياه الفرد وبالتالى فان ذلك ينطبق على المجتمع ككل حيث انه كلما زاد اعتماد افراد المجتمع على وسائل الاعلام زاد ذلك من حجم التاثير الكلى لهذهع الوسائل على هذا المجتمع ومن ثم زادات اهميه الوظائف التى يمكن ان تؤديها هذه الوسائل لهذه المجتمع.(٢)

١. الافتراضات التى تقوم عليها نظريه الاعتماد على وسائل الاعلام؛ تقوم نظريه الاعتماد على وسائل الاعلام على مجموعه من الافتراضات تستعرضها فيما يلى:

أ. يعد النظام الاعلامى مهما للمجتمع وتزداد درجه اعتماد الجمهور عليه فى حاله اشباعه لحاجاته ويزداد اعتماد الجمهور على وسائل الاعلام كلما كان النظام الاعلامى قادرا على الاستجابه لاحتياجات النظام اعتماد الاجتماعى او الجمهور، وفى هذه الحاله ينبغى على النظام الاعلامى ان يتطور.

ب. يختلف الجمهور فى درجه فى درجه اعتماده على وسائل الاعلام كنتيجه لاختلاف فى الاهداف االمصالح والحاجات الفرديه.

ج. تختلف درجه استقرار النظام الاجتماعى وتوازنه نتيجه المستمره وتبعا لهذا الاختلاف تزيد او تقل الحاجه الى المعلومات والاخبار ففى حاله عدم الاسقرار الاجتماعى تزداد الحاجه للمعلومات فيكون الافراد اكثر اعتماد على وسائل الاعلام، وكلما زدات التغيرات والازمات فى المجتمع زات حاجه المجتمع للمعلومات (اى تغير اجتماعى او سياسى او اقتصادى).

٢. اهميه تطبيق نظريه الاعتماد على وسائل الاعلام فى هذه الدراسة: ترجع اهميه اعتماد هذه الدراسه على نظريه الاعتماد على وسائل الاعلام الى ما يلى:

أ. تعتمد فكره هذه النظريه على ان استخدامنا لوسائل الاعلام لا يتم بمعزل عن تاثير المجتمع الذى نعيش داخله، وعلى ان قدره وسائل الاعلام (البرامج الحواريه بالفضائيات المصريه) على التاثير تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظيفه نقل المعلومات.

ب. تبحث النظريه العلاقه بين الاعتماد على وسائل الاعلام (البرامج الحواريه عينه) وتعرض المراهقين لاساليب اللغه المستخدمه بالبرامج الحواريه.

ج. كما تتميز بمجموعه من الخصائص، منها خاصيه النظريه المنهجيه، من حيث احتوائها على خطوات منهجية ثابتة ومنظمة، واستخدامها أدوات بحثية، يمكنها من الحصول على نتائج علمية والتأكد من تحقيق فروضها.

د. تأخد هذه النظرية فى الحسبان حقيقة أن التأثيرات التى تحدثها وسائل الإعلام بالنسبة للجمهور ربما تؤدى إلى تأثيرات على النظام الاجتماعى وعلى النظام الاجتماعى وعلى النظام الإعلامى نفسه فتؤدى إلى التغيير إما من خلال النظام السياسى أو بواسطة الية السوق الحر وظهور وسائل إعلام بديلة وذلك ما تم تطبيقة فى منهج هذه الدراسة وأدوات جمع البيانات، المتمثلة فى أداة الاستبيان الخاصة بالمراهقين.(١)

٣. مدى ملاءمة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لربطها بهذه الدراسة:

أ. تساعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على اختبار مدى اعتماد المراهقين سن ١٨ عاما على البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية التى تستخدام أساليب لغة قد تؤثر عليهم بتاثيرات غير مرغوبه اجتماعيا.

ب. تعكس البرامج المناقشات مدى اهميه المسؤله الاجتماعيا التى ينبغى التعرف عليها اكسابهم ثقافه الحوار حيث ظهرت نظريه المسئوليه الاجتماعيه بسبب الاستخدام الخاطئ لمفهوم ثقافه الحوار حيث افرطت نظريه الحريه فى اعلاء حريه الفرد على حساب مصلحه المجتمع، وبالغت فى منح الفرد التحرر من اى مسئوليه اجتماعيه او اخلاقيا، بينما ترى نظريه المسئوليه الاجتماعيه ان للفرد حقا وللمجتمع ايضا حقوق بوصفهم افراد لهم حقوقهم وينخرطون فى مؤسسات اجتماعيه تسعى لخدمه الصالح العام لتحقيق التوازن بين حريه التعبير ومصلحه المجتمع.(٢)

٤. تعتمد الدراسة الراهنة على تطبيق نظرية الإعتماد على وسائل الاعلام، ويمكن تلخيص الفكرة الاساسية لنظرية الاعتماد على النحو التالي: ان قدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفى والعاطفى والسلوكي، سوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز مكثف وهذا الاحتمال سوف يزيد قوته فى حاله تواجد عدم استقرار بنائى فى المجتمع بسبب الصراع والمتغير بالإضافة إلى ذلك فإن فكرة تغير السلوك ومعارف ووجدان الجمهور يمكن ان تصبح تأثيرا مرتدا بتغير كلا من المجتمع ووسائل الاتصال، وهذا معنى العلاقة التثائية بين وسائل الاتصال والجمهور والمجتمع.

أ. يمكن النظر إلى نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام بأنها نظرية ذات منشأ سيسيولوجى وظيفي.

ب. نظرية بيئة تنظر إلى المجتمع باعتباره تركيب عضويا، وهى تبحث فى كيفية إرتباط أجزاء من النظم الإجتماعية صغيرة وكبيرة ببعضها ثم تحاول تفسير سلوك الأجزاء فيما يتعلق بتلك العلاقات.

ج. من حيث قوم أى تأثير محتمل Contingency نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام من جراء ذلك الإعتماد يعتمد بشكل ما على الظروف المصاحبة لموقف محدد.

د. النظرية جزء من نظرية الإعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الإجتماعية.

**دراسات سابقة:**

١. دراسة كريستى وآخرون Christie et.al (2009) بعنوان "دعم مجموعات العمل

فى الفصول الدراسية الاسكتلندية- تحسين نوعية الحوار التعاوني"، وهدفت الدراسة إلى قياس فاعلية الحوار والتفاعل بين الأقران فى سياق العمل الجماعى على عملية التعلم وتمكين عينة مكونة من ٢٤٤ معلما من المعلمين الأسكلنديين لإشاعة جو شن الحوار والتفاعل الإيجابى بين الطلاب فى الفصول المدرسية. انها على منانا ابو. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بإعداد بطاقة ملاحظة لمراقبة الأداء الحوارى بين الطلاب بإشراف المعلمين، وبعد تطبيق أداة الدراسة واجزاء المعالجات الإحصائية توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من بينها وجود زيادة ملحوظة فى الأداء الحوارى الفعال بين الطلاب، كما أشارت إلى فاعلية الحوار الإيجابى على تقييم نوعية التعلم فى الفصول الدراسية.. وفى ضوء نتائج الدراسة أوصى الدراسة بضرورة تعزيز الحوار البناء والإيجابى بين الطلاب والعمل على تطوير المناهج الدراسية بما يساعد على تعزيز الحوار لما له من أثر فعال على التبادل الفكرى وتطوير العملية التعليمية.

٢. دراسة محمد آل عمرو وآخرون (٢٠٠٩) بعنوان "مهارات الحوار الفعال وعلاقتها ببعض سمات الشخصية على ضوء التربية الإسلامية وأثر برنامج إرشادى عليها لدى طلاب شده وبه دور الجامعة السعوديين". آدم بود ومربيان ايران اور ان لو اكلات سعودية، واستهدفت الدراسة إلى بحث أثر برنامج إرشادى لمي تنقية الكفاءة الذاتية فى الحوار وتخفيض التعصب، وكذلك استقراء الدواز وما يرتبط به من مفاهيم فى التراث الإسلامى ومحدداته ومعوقاته، وكذلك مبادئ الحوار ودراسة بعض متغيرات الشخصية المرتبطة بالكفاءة الذاتية فى الحوار لدى طلاب الجامعة السعوديين. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بتطبيق أدوات الدراسة والتى تمثلت فى قائمة العوامل الخمسة الكبرى فى الشخصية، ومقياس التعصب، واختبار الكفاءة الذاتية فى الحوار، وبرنامج إرشادى مقترح لتنمية مهارات الحوار الفعال. حيث تم تطبيق الأدوات على عينة من طلاب كلية التربية بجامعة الملك خالد كان قوامها ٣٢ طالبا قسمت مناصفة إلى مجموعتين الأولى تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام المنهجين الوصفى والتجريبي. وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج كان من بينها وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين الكفاءة الذاتية فى الحوار وبين التعصب، ووجود علاقات ارتباطية موجبة دالة بين الكفاءة الذاتية فى الحوار وبين بعض العوامل الخمسة الكبرى فى الشخصية، ووجود فروق دالة بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التعصب والكفاءة الذاتية فى الحوار فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

**مفاهيم ومصطلحات الدراسة:**

فيما يلى عرض التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

- ثقافة الحوار: إنتاج خطابى وسلوكى يؤدى فى الحوار الدور الأساسى ويستند هذا الحوار غالى مجموعة من القيم والحريات والتسامح والعقلانية، ومجموعة من المقومات تتمثل فى معرفه الذات وممارسه النقد الذاتى، والاعتراف بالآخر وإقرار حق الاختلاف، والإيمان بالحوار كأسلوب حضارى لحل المشكلات، وإخلاص البحث عن الحقيقة، والالتزام بأخلاقيات وآداب الحوار.(٤)
- القنوات الفضائية: هى القنوات الفضائية المملوكة لدول او أشخاص أو هيئات عربية ويخضع بعضها لسيطرة الدولة بينما يدار البعض الأخر بواسطة رأس المال الخاص وتبث هذه القنوات إرسالها من داخل المنطقة العربية أو من خارجها.(١)

**تساؤلات الدراسة**

١. ما أنواع برامج المناقشات التى تعرض بالقنوات المصرية الفضائية؟
٢. كيف تؤثر برامج المناقشات على المشاهدين؟
٣. ما تأثير برامج المناقشات على المراهقين؟
٤. ما أنماط تعرض المشاهدين لبرامج المناقشات؟
٥. ما أكثر القضايا التى يهتم المراهقون من متابعتها خلال فترة الدراسة؟
٦. ما مدى اعتماد المراهقين على البرامج المناقشات فى المعرفة بثقافة الحوار؟
٧. ما مستوى معرفه المراهقين بثقافة الحوار من خلال برامج المناقشات؟

**فروض الدراسة:**

١. الفرض الأول: توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين كثافة مشاهدة المبحوثين لبرامج المناقشات بالفضائيات المصرية وبين مستوى ثقافة الحوار المكتسبة من خلال هذه البرامج.
٢. الفرض الثانى: توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين درجة اعتماد المبحوثين على برامج المناقشات بالقنوات الفضائية المصرية فى الحصول على المعلومات وبين مدى استخدام مقدمى برامج المناقشات لثقافة الحوار.
٣. الفرض الثالث: توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين مدى استخدام مقدمى برامج المناقشات لثقافة الحوار وبين مدى مصداقية القضايا التى يتم تناولها عبر برامج المناقشات المقدمة بالفضائيات المصري.

**متغيرات الدراسة؛**

تسعى الدراسة إلى اختيار العلاقة بين عدد من المتغيرات التى تتضمنها فرض الدراسة.

١. المتغير المستقل: وتتمثل فى التعرض للبرامج المناقشات كمتغير مستقل.
٢. المتغيرات الوسيطة:
   أ. الجنس (حسب النوع) ذكور، إناث.
   ب. الإقامة (الموطن) الريف، الحضر.
   ج. نوعية التعليم (الكليات العملية- النظرية) خاصة- حكومية.
٣. المتغير التابع: ويتمثل فى إكسابهم ثقافة احوار بين مشاهدة المراهقين لبرامج المناقشات.

**نوع ومنهج الدراسة:**

تنتمى هذه الدراسات الى الدراسه الوصفيه؛ التى تستخدم منهج المسح الاعلامى لعينه عشوائيه من المراهقين قوامها ٤٠٠ مفرده سن ١٨ عاما.

**مجتمع وعينه الدراسه:**

تحدد مجتمع الدراسه الميدانيه فى فئه المراهقين سن ١٨ عاما بالجامعات المصريه حكومى- خاص على عينه عشوائيه قوامها ٤٠٠ مبحوث من الذكور والاناث بالتساوى.

**توصيف عينة الدراسة:**

جدول(١) توزيع العينة وفقا للمتغيرات الديموغرافية

| المتغير | | | ك | % | الإجمالى ك | الإجمالى % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| النوع | | ذكور | ٢٠٠ | ٥٠,٠٠ | ٤٠٠ | ١٠٠ |
| | | إناث | ٢٠٠ | ٥٠,٠٠ | | |
| الجامعة | حكومية | ج القاهرة | ١٥٠ | ٣٧,٥٠ | ٤٠٠ | ١٠٠ |
| | | ج عين شمس | | | | |
| | | ج الفيوم | | | | |
| | خاصة | ج ٦ أكتوبر | ١٥٠ | ٣٧,٥٠ | | |
| | | ج الأهرام الكندية | | | | |
| | | ج الأزهر | ١٠٠ | ٢٥,٠٠ | | |

يشير الجدول السابق إلى توزيع العينة وفقا للمتغيرات الديموغرافية، حيث جاء توزيعها وفقا لمتغير النوع لشمل (٢٠٠ من الذكور، و٢٠٠ من الإناث)، وجاء توزيعها وفقا لمتغير نوع الجامعة ليشمل (١٥٠ من الجامعات الحكومية، و١٥٠ من الجامعات الخاصة، و١٠٠ من جامعة الأزهر).

IPCS.Shams.edu.eg

childhood_journal@chi.asu.edu.eg

Century". **Social Science**. New York: Oxford University Press, 2019. p. 309. Vol. 1.

4. "Clinical decision support systems for improving diagnostic accuracy and achieving precision medicine". Castaneda, C, et.al. 4, Mar 26, 2015, **J Clin Bioinforma**., Vol. 5. doi: 10.1186/s13336- 015- 0019- 3. PubMed PMID: 25834725; PubMed Central PMCID: PMC4381462.
5. "Defining knowledge management: Toward an applied compendium". Girard, JP and Girard, JL. 1, 2015, **Online Journal of Applied Knowledge Management**, Vol. 3, pp. 1- 20.
6. "The significance of management information systems for enhancing strategic and tactical planning". Karim, Akram Jalal. 2, São Paulo: JISTEM, 2017, JISTEM- **Journal of Information Systems and Technology Management**, Vol. 8. ISSN 1807- 1775; http: //dx. doi. org/10.1590/S1807- 17752011000200011.
7. Heier, Evan. "**8 Types of Health Information Technology& Healthcare Software Systems**". SelectHub. [Online] SelectHub: Confidence in Software, April 10, 2018. [Cited: Aug 20, 2019. ] https: //selecthub. com/medical- software/7- categories- healthcare- information- technology/.
8. "The role of technology in reducing unnecessary duplicate diagnostic imaging examinations". Griffith, J, Borycki, EM and Kuwshniruk, AW. 2015, **Stud Health Technol Inform**., Vol. 208, pp. 147- 152. PMID: 25676964.
9. Naylor, David, et.al. "Unleashing Innovation: Excellent Healthcare for Canada: Report of the Advisory Panel on Healthcare Innovation". s. l. : **Publications- Health system and services of Canada**, 2015.
10. "Can electronic health records help improve patients' understanding of medications?". Webb, JR, et.al. 12, 2010, **Am J Manag Care**, Vol. 16, pp. 919- 922. PubMed PMID: 21348562; PubMed Central PMCID: PMC4131729.
11. "Strengthening public health and primary care collaboration through electronic health records". Calman, N, et.al. 11, Nov 2012, **Am J Public Health**, Vol. 102, pp. e13- 8. doi: 10.2105/AJPH. 2012.301000. Epub 2012 Sep 20. PubMed PMID: 22994274; PubMed Central PMCID: PMC3477979.
12. Guru99. "**Components& Role of MIS". Guru99: Management Information System 'MIS'**. [Online] Guru99, 2019. [Cited: Aug 20, 2019. ] https: //www. guru99. com/rol- component- mis. html.
13. "Patient Health Record Systems Scope and Functionalities: Literature Review and Future Directions". Bouayad, Lina, Ialynytchev, Anna and Padmanabhan, Balaji. [ed. ] Gunther Eysenbach. 11, Nov 15, 2017, **J Med Internet Res**., Vol. 19. e388. doi: 10.2196/jmir. 8073.
14. **Centers for Disease Control and Prevention 'CDC'**. "Public Health Information Network home page". [Online] 2017. [Cited: December 20, 2018. ] www. cdc. gov/phin.
15. "Patient Choice in the Selection of Hospitals by 9- 1- 1 Emergency Medical Services Providers in Trauma Systems". Newgard, Craig D, et.al. 9, September 1, 2014, **Acad Emerg Med.**, Vol. 20, pp. 911- 919. doi: 10.1111/acem. 12213.
16. "Evaluation of a Pilot Asthma Care Program for Electronic Communication between School Health and a Healthcare System's Electronic Medical Record". Reeves KW, Taylor, Y, et.al. 4, Oct 19, 2016, **Appl Clin Inform**., Vol. 7, pp.969- 982. doi: 10.4338/ACI- 2016- 02- RA- 0022.
17. ISO TC 215. "**Informatic de santé Modèle fonctionnel d'un système de dossier de santé électronique, publication 2.1 (EHR- S FM)/ Health Informatics, HL7 Electronic Health Record System Functional Model, Release 2.1 (EHR- S FM)**". Draft ISO 10781:2018(E)/ISO TC 215/WG 1. [International Standard]. s. l.: Secretariat: ANSI, Aug 19, 2018.
18. "Resource management in big data initiatives: Processes and dynamic capabilities". Braganzaa, Ashley, et.al. s. l.: Elsevier Inc., January 2017, **Journal of Business Research**, Vol. 70, pp. 328-337. https: //doi. org/10.1016/j.jbusres.2016.08.006.

and information needed for user performance and that monitoring and evaluation, collected information is appreciated by co- workers and superiors. On this part of the questionnaire, there was NO statistically significant difference between groups of hospital workers in their responses as regards working experience, but, in relation to their professional expertise and level of education, there was statistically significant differences in the responses. The differences were between doctors and technicians and between doctors and other administrative employees (doctors agreed more than both technicians and other employees). In addition, there were differences between doctorate and bachelor degree holders, between doctorate and school diploma holders (doctorate holders agreed more than bachelor and diploma holders); between Masters and bachelor and between Masters and school diploma holders (Masters agreed more).

The study sought to find out subjective healthcare workers training perception as it helped establish the competence of healthcare worker on the use of the system. The findings indicate that respondents agree on competent on the system use, it was easy to use, respondents were encountering problems using the system and that training was conducted on how to use the system, but, the there is need for more training on system use in the hospital. On this part of the questionnaire, there was statistically significant differences between groups of hospital workers in their responses in relation to their working expertise and level of education. According to work expertise, the differences were between doctors and nurses, between doctors and technicians and between doctors and other staff employees (doctors agreed less on all occasions). According to their education level, the differences were between bachelor and school diploma holders (the latter agreed more). According to working experience, in general, results show NO statistically significant difference between groups in their responses.

On challenges met by healthcare workers, the findings indicate the main challenges encountered in the hospital as: few IT staff to assist when needed (64%), lack of training of users (40%), lack of system testing (37%), few computers for use (29%), inadequate software coverage and system yet to be implemented in some areas (23%), lack of adequate knowledge of system by users (20%), system keeps going on and off (17%), incompatibility between the old and the new system (16%), system producing inaccurate information (14%), system is not user- friendly (13%), employees dissatisfaction and negative attitude to using the system (13%), system is slow (11%), patients and other clients do not get all information needed from the system (6%), and poor changeover between the new and old filing system (6%). On this part of the questionnaire, there was a statistically significant difference between groups of hospital workers in their responses in relation to their level of education. Doctorate degree holders expressed less challenges than Masters and bachelor while Masters holders expressed more challenges than bachelor and less than school diploma holders. Bachelor expressed more challenges than school diploma holders. According to professional expertise and work experience, results show NO statistically significant differences between groups in their responses.

Finally, the respondents were asked to give recommendations on improving the existing version of the system. In general, a few respondents wanted complete overhaul of the system (3%) but most respondents wanted more computers (41%) and development of specific tools to the current structure (39%). Many respondents would want more training on the use of the system (33%), providing more IT staff (26%), improve on system speed (20%) and development of electronic resource planning system for the hospital (19%). Other organizations and reseachers corroporated the same recommendations of which were.[(17)&(18)] On this part of the questionnaire, there was NO statistically significant differences between groups of hospital workers in their responses.

**Conclusion:**

Despite these benefits, certain problems were found, such as few IT staff to assist when needed, lack of training of users, lack of system testing, few computers for use, inadequate software coverage and system yet to be implemented in some areas, lack of adequate knowledge of system by users and incompatibility between the old and the new system, which indicated plausibility for the formulated hypothesis: ("Although some problems may be identified during the process of using the hospital information management system, the benefits outweigh the difficulties, thereby justifying the system's use").

**Recommendations:**

From the study findings, the following recommendations are made:

1. Further research can explore ways of effectively identifying appropriate HIMSs to suit the users' needs and on how well to prepare and train users on the utilization of hospital information management systems. More training would also improve in the hospital service delivery and tapping of the placid data stores for research, EBM and continuous learning purposes.
2. National coordination of efforts is essential and should proceed through a public- private sector collaboration rather than through government dominance with development of a health information exchange (HIE) or regional health information organization (RHIO) as in the new Egyptian Healthcare Services Organization. Short- term investment is extensive, and strategies to cover both initial capital costs and sustainability need to consider short- term and long- term value.

**References:**

1. The use of Electronic Health Records to Support Population Health: A Systematic Review of the Literature. Kruse, CS, et.al. 11, Sep 29, 2018, **J Med Syst.**, Vol. 42, p. 214. doi: 10.1007/s10916- 018- 1075- 6. PubMed PMID: 30269237; PubMed Central PMCID: PMC6182727.
2. Adroit Infosystems. "**Electronic Medical Record". adroitinfosystems**. [Online] adroitinfosystems; Salt Lake City, UT, USA, 2019. [Cited: 7 3, 2019.] https: //www. adroitinfosystems. com/products/electronic-medical- record.
3. Ginsberg, Leon H, et.al. "Social Work and Science in the 21st

**Statistical Analysis Of Responses.**

After cleaning the data, the assumptions of ANOVA to each section of the major seven sections of the main questionnaire were tested and the F-ratio and the associated probability value (p- value) were calculated. Post-hoc tests were then used to tell the researcher which groups were different from another. This was done on the respondents' groups according to their background information variations.

Table (6) Statistical Analysis Of Significance Between Groups According To: Professional Expertise, Education Level And Working Experience By One- Way ANOVA And Tukey Post-Hoc Tests.

| Working Experience* | Education Level | Professional Expertise | Statistical Significances Between Groups |
|---|---|---|---|
| None: F= 2.647, p= 0.056>0.05 | None: F= 1.778, p= 0.160>0.05 | None: F= 1.023, p= 0.388>0.05 | Use of System In the Hospital |
| None: F= 1.454, p= 0.235>0.05 | None: F= 2.387, p= 0.077>0.05 | None: F= 0.681, p= 0.568>0.05 | Strengths Of Hims |
| None: F= 0.165, p= 0.920>0.05 | None: F= 1.757, p= 0.164>0.05 | Yes: F= 5.638, p= 0.002< 0.05. Between technicians and other employees (means diff. =-0.5 21-, p= 0.001< 0.05). | Relevance& Accuracy of HIMS Information |
| None: F= 5.943, p= 0.001< 0.05 | Yes: F= 13.388, p= 0.000< 0.05. Between PhD and bachelor (means diff. =1.044; p= 0.000<0.05), between PhD and school diploma (means diff. =1.068; p= 0.000<0.05), between Masters and bachelor (means diff. =0.625, p=0.003< 0.05) and between Masters and school diploma (means diff. =0. 648, p= 0.0 16< 0.05). | Yes: F= 10.644, p= 0.000< 0.05. Between doctors and technicians (means diff. =0.820, p= 0.000< 0.05) and between doctors and others (means diff. = 0.743, p= 0.000< 0.05). | Perception To Information Collection |
| None: F= 2.995, p= 0.037< 0.05 | Yes: F= 10.686, p= 0.000<0.05. Between bachelor and school diploma (means diff. =-0.3 82-; p= 0.014< 0.05). | Yes: F= 8.278, p= 0.000< 0.05. Between doctors and nurses (means diff. = -0.292-, p= 0.020< 0.05), between doctors and technicians (means diff. = -0.192-, p= 0.017< 0.05) and between doctors and others (means diff. = -0.283-, p= 0.000< 0.05) | Perception of Staff to Training on System |
| None: F= 1.955, p= 0.129> 0.05 | Yes: F= 5.275, p= 0.003< 0.050. Between PhD and bachelor (means diff. = -0.213-; p= 0.030<0.05), between Masters and PhD (means diff. = -0.336-; p= 0.000< 0.05), between Masters and bachelor (means diff. =0.625, p= 0.003< 0.05), between Masters and school diploma (means diff. =0.648, p= 0.000< 0.05), between bachelor and school diploma (means diff. =0.179, p= 0.027< 0.05). | None: F= 2.745, p= 0.050 | Challenges Of Hims In Hospital |
| None: F= 0.468, p= 0.706> 0.05 | None: F= 2.295, p= 0.086>0.05 | None: F= 1.886, p= 0.141> 0.05 | Staff Recommendations For Hims |

Statistical significance as determined by one- way ANOVA (F'3.66') and Tukey post hoc Tests for Professional Expertise and Education Level.

* Post hoc tests were not performed for major axes as regards Working Experience because at least one group has fewer than two cases.

**Discussion:**

The results imply overall workers find the system in use easy for them to use, provides more functions for the users than the manual system, provides more integrated access to in- and outpatient's information, has improved quality of service, provides disease notification data but a higher percentage of respondents not sure whether the system can provide epidemiological data. Over and above, results show a very high percentage of those who agree to the benefit of the financial and administrative aspect of the system and patients' information is secured by the system (Generally, in this part of the questionnaire, there was NO statistically significant difference between groups of hospital workers in their responses in relation to their professional expertise, level of education or working experience).

The study sought to find out the strength of the new HIMS in the hospital. Staff agreed that the system is more user- friendly than the paper system, it offers a centralized planning system for the hospital by the system and that the system offers easier and quicker access to patient's information.

As to the accuracy and relevance of the data and information provided by the system, most respondents agreed that the system provides accurate and relevant information and that the data provided by the system is accurate and relevant. On this part of the questionnaire, there was NO statistically significant difference between groups of hospital workers in their responses in relation to their level of education or working experience. However, according to their professional expertise, there was a statistically significant difference between technicians and other employees in their responses; a post hoc test showed that technicians agreed more.

The study sought to find out the perceptions of healthcare workers towards information transactions. The results reveal that respondents in the hospital, generally, disagreed on the perception of information not used for decision- making and that collecting information makes them bored. But, they agreed on the perception that the system provides meaningful information and makes work easier, the system provides data

- Healthcare Workers Training Perceptions: Again, the study sought to find out healthcare workers training perception on 5- Point Likert-Scale five questions. This was important as it helped establish the competence of healthcare worker on the use of the new system.

Table (3) Healthcare Workers Training Perceptions

| Question | Statistics | No | Yes |
|---|---|---|---|
| Competent On System Use | Frequency | 29 | 41 |
| | Percent | 41.43% | 58.57% |
| | Mean | 0.59 | |
| | St. Dev. | 0.496 | |
| Hospital System Is Easy To Use | Frequency | 23 | 47 |
| | Percent | 32.86% | 67.14% |
| | Mean | 0.67 | |
| | St. Dev. | 0.473 | |
| You Encounter Problem When Using The System | Frequency | 45 | 25 |
| | Percent | 64.29% | 35.71% |
| | Mean | 0.36 | |
| | St. Dev. | 0.483 | |
| Training Was Conducted On How To Use The System | Frequency | 19 | 51 |
| | Percent | 27.14% | 72.86% |
| | Mean | 0.73 | |
| | St. Dev. | 0.448 | |
| You Feel You Need More Training To Adequately Use The System | Frequency | 32 | 38 |
| | Percent | 45.71% | 54.29% |
| | Mean | 0.54 | |
| | St. Dev. | 0.502 | |

- Challenges Encountered in the Use of Hospital Information Management System: The respondents were asked to respond to various challenges they may have encountered using the hospital information management system through answering fifteen questions on a 5- Point Likert- Scale.

Table (4) Challenges Faced Using Hospital Management System

| Questions / Responses | Frequency | | | Percent | | | Mean | St. Deviation |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | Agreement | Neutral | Disagreement | Agreement | Neutral | Disagreement | | |
| Few IT Staff To Assist When Needed | 45 | 4 | 20 | 64% | 6% | 29% | 3.41 | 1.527 |
| Lack Of Training Of Users | 28 | 4 | 35 | 40% | 6% | 50% | 2.80 | 1.575 |
| Lack Of System Testing | 26 | 8 | 27 | 37% | 11% | 39% | 2.59 | 1.765 |
| Computers Not Enough For Users | 20 | 1 | 46 | 29% | 1% | 66% | 2.20 | 1.292 |
| Users' Needs Not Fully Captured By The System | 16 | 9 | 42 | 23% | 13% | 60% | 2.13 | 1.512 |
| Not Fully Knowledgeable With The System | 14 | 6 | 49 | 20% | 9% | 70% | 2.07 | 1.653 |
| System Keeps Going On And Off | 12 | 17 | 40 | 17% | 24% | 57% | 2.03 | 1.383 |
| Incompatibility Between The New Digital And Old Manual Operation System | 11 | 5 | 49 | 16% | 7% | 70% | 2.01 | 1.148 |
| Incorrect Information | 10 | 3 | 54 | 14% | 4% | 77% | 1.96 | 1.279 |
| Not User Friendly | 9 | 9 | 46 | 13% | 13% | 66% | 1.79 | 1.250 |
| Employees Have Negative Attitudes Towards Changes | 9 | 7 | 46 | 13% | 10% | 66% | 1.79 | 1.284 |
| System Is Slow | 8 | 10 | 52 | 11% | 14% | 74% | 1.77 | 1.287 |
| Lack Of Comprehensive Coverage Of The System | 4 | 7 | 58 | 6% | 10% | 83% | 1.64 | 0.993 |
| Poor Changeover Between The New And Old Filing Method | 4 | 5 | 58 | 6% | 7% | 83% | 1.54 | 0.912 |
| Inadequate Software Coverage For The Whole Hospital | 0 | 2 | 66 | 0% | 3% | 94% | 1.40 | 0.600 |

- Recommendations On Improving The System: The respondents were further asked to give recommendation on improving the existing hospital management system. Three check questions were asked and the fourth was an open- ended question. As for the last question, four responses were given in answer to other unasked points.

Table (5) Respondents' Recommendations on Improving the System.

| Statements | Mean | Std. Deviation | Frequency | | Percent | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | No | Yes | No | Yes |
| Acquire More Computers | 0.41 | 0.496 | 41 | 29 | 59% | 41% |
| Development Of Specific Functional Tools With Minor Reforms To The Existing Structure | 0.39 | 0.490 | 43 | 27 | 61% | 39% |
| Facilitate More Staff Training | 0.33 | 0.473 | 47 | 23 | 67% | 33% |
| Employ More It Staff | 0.26 | 0.440 | 52 | 18 | 74% | 26% |
| Improve On The System Speed | 0.20 | 0.403 | 56 | 14 | 80% | 20% |
| Development Of A Framework Based On Hospital Requirements. | 0.19 | 0.392 | 57 | 13 | 81% | 19% |
| Complete Overhaul Of The System. | 0.03 | 0.168 | 68 | 2 | 97% | 3% |

in Table (1) below.

Use of the System in the Hospital.

Table (1) Summary Descriptive Statistics to the Use of the System in the Hospital.

| Responses Questions | | System Manages Financial Imperatives | System has become easier or harder to use | System enables excellent use and access of in/out patient information | System has improved quality of service | System has improved on patient information security | System provides more functionality for accessing services | System Provides Disease Notification Data | System Provides Epidemiological Data |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Strongly Agree | Frequency | 46 | 47 | 44 | 39 | 32 | 38 | 19 | 15 |
| | Percentage | 65.71 | 67.14 | 62.86 | 55.71 | 45.71 | 54.29 | 27.14 | 21.43 |
| Agree | Frequency | 16 | 13 | 10 | 11 | 23 | 15 | 24 | 24 |
| | Percentage | 22.86 | 18.57 | 14.29 | 15.71 | 32.86 | 21.43 | 34.29 | 34.29 |
| Neutral | Frequency | 8 | 8 | 13 | 16 | 10 | 7 | 26 | 22 |
| | Percentage | 11.43 | 11.43 | 18.57 | 22.86 | 14.29 | 10 | 37.14 | 31.43 |
| Disagree | Frequency | 0 | 1 | 2 | 4 | 2 | 6 | 0 | 1 |
| | Percentage | 0 | 1.43 | 2.86 | 5.71 | 2.86 | 8.57 | 0 | 1.43 |
| Strongly Disagree | Frequency | 0 | 1 | 1 | 0 | 3 | 4 | 0 | 1 |
| | Percentage | 0 | 1.43 | 1.43 | 0 | 4.29 | 5.71 | 0 | 1.43 |
| No Response | Frequency | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 7 |
| | Percentage | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1.43 | 10 |
| Totals | Frequency | 70 | 70 | 70 | 70 | 70 | 70 | 70 | 70 |
| | Percentage | 100 | 100 | 100 | 100 | 100 | 100 | 100 | 100 |
| Minimum | | 3 | 1 | 1 | 2 | 1 | 1 | 0 | 0 |
| Maximum | | 5 | 5 | 5 | 5 | 5 | 5 | 5 | 5 |
| Mean | | 4.54 | 4.49 | 4.34 | 4.21 | 4.13 | 4.1 | 3.84 | 3.43 |
| Std. Deviation | | 0.695 | 0.864 | 0.976 | 0.991 | 1.048 | 1.229 | 0.927 | 1.42 |

- Strengths of Hospital Information Management System: Three check (0= Unchecked, 1= Checked) questions were asked to evaluate the respondents' perception to the strength points of the system in the hospital which gave the frequencies shown in Figure (1) below.

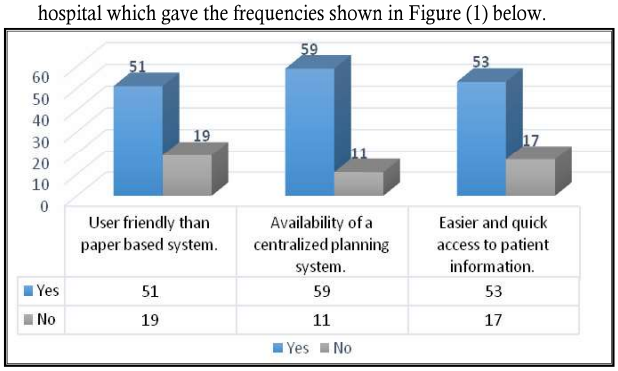


Figure (1) Respondents' positive and negative responses to strength points of HIMS.

- Relevance and Accuracy of Patient Information provided by System: Two questions responses (0= Unchecked, 1= Checked) indicated that Hospital Management System provides more functions for the users than the manual system. The findings are a shown in the figure below.

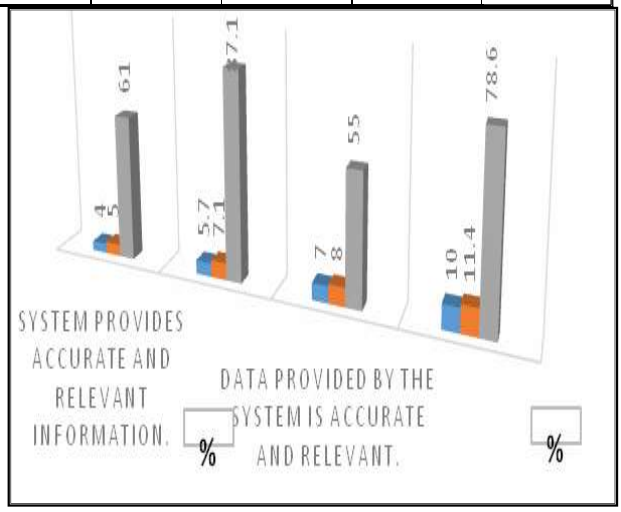


Figure (2) Relevance and Accuracy of Patient Information provided by System.

- Perceptions of Healthcare Workers on Information Transactions: The study sought to find out the perceptions of healthcare workers towards information transactions on 5- Point Likert- Scale five questions with 0= No Response.

Table (2) Perception of the Healthcare Workers on Information Transaction Collection.

| Response | Collecting information which is not used for decision making discourages me | Collecting information makes me feel bored | Collecting information is meaningful and makes work easier | Collecting information gives me the feeling that data is needed for monitoring facility performance | Collecting information is appreciated by co- workers and superiors |
|---|---|---|---|---|---|
| Strongly Agree | 6% | 16% | 63% | 64% | 63% |
| Agree | 7% | 4% | 31% | 24% | 11% |
| Neutral | 16% | 0% | 4% | 9% | 10% |
| Disagree | 21% | 23% | 1% | 0% | 11% |
| Strongly Disagree | 50% | 56% | 0% | 0% | 4% |
| No Response | 0% | 1% | 0% | 3% | 0% |
| Total | 100% | 100% | 100% | 100% | 100% |
| Mean | 1.97 | 1.97 | 4.56 | 4.44 | 4.17 |
| Std. Deviation | 1.215 | 1.494 | 0.651 | 1.002 | 1.251 |

## Introduction

A Hospital Information Management System (HIMS) includes an electronic medical record (EMR) or an electronic health record (EHR) which is a systematic collection of electronic health information about individual patients or populations.[1] It is a record in digital format that is theoretically capable of being shared across different healthcare settings. In some cases, this sharing can occur by way of network- connected, enterprise- wide information systems and other information networks or exchanges.[2] EHRs may include a range of data, including demographics, medical history, medication and allergies, immunization status, laboratory test results, radiology images, vital signs, personal statistics like age and weight, and billing information.[3]

"These premises lead to the formulation of the following hypothesis: although problems can be identified during the process of using electronic healthcare information systems, the benefits outweigh the difficulties, thereby justifying their use". In the course of this study, the researcher attempted to present and describe the design of the modular technical infrastructure, implementation of the digital knowledge management capabilities, and the evaluation of the application of decision support architecture of a healthcare information management system in a Cairo-located Egyptian hospital.

## Aim Of The Study:

1. To design and implement a digital healthcare management system.
2. To evaluate the impact of the system.

## Review Of Literature:

Computerization is a factor in increasing the efficiency and effectiveness of the various administrative activities as they store and exchange useful, accurate and timely information through improved information management by automatizing processes to reduce clerical errors and administrative workload as well as improving clinical[4] and managerial[5] decision- making.[6] Financially, it saves time and money.[7] Clinically, they reduce duplication of diagnostic testing, imaging and history taking,[8] improve ability to offer healthcare high quality services at reasonable cost,[9] render better medication management[10] and increase adoption of screening programs and preventive health measures.[11] This has made management information systems in the various healthcare organizations particularly important, helping organizations to perform their functions successfully and efficiently.[12]

In pediatric practice, the challenge now is to make the PHR also function as a customized health information system that facilitates information sharing, thereby empowering children, families, and physicians.[13] Other secondary HIMSs that are used in relation to children healthcare services are Public Healthcare Information Systems,[14] Emergency Medical Services (EMS)[15] and School Health Information Systems.[16] Several specific data elements only occur within neonatal care.

## Methodology:

- Study Design: This study is a conducted using a pilot descriptive research design approach.
- Place of the Study: Al Kholafaa Al Rashideen Specialized Hospital (KRSH) is a private non- governmental hospital belonging to an NGO charity organization whose services cover the districts of Heliopolis, Al Zeitun and entire East Cairo Region.
- Setting and Target Group (Population): The study was concerned with examining the use of the hospital information management system in the pediatrics- related departments of the hospital that changed from a manual paper- based to a computerized digital healthcare information management system through qualitative and quantitative research methods to explore and understand people's perceptions, beliefs, attitude, behavior and interaction (Qualitative) and to give systematic empirical investigation of the social phenomena using statistical or numerical data or computation techniques (quantitative).
- Inclusion& Exclusion Criteria: For the impact of the system implementation, included were all hospital employees working in relation to the pediatric patients group (doctors, dentists, nurses, technicians, health records officers, laboratory, IT personnel and other ancillary staff). Excluded health workers were those who were on leave during the study period.
- Sample Size& Sampling Technique: The target population of 232 healthcare workers in the hospital yielded 70 respondents for the study sampling by Stratified Purposive Sampling technique.
- Duration and Timetable of the Study:
  1. Phase I: System modular design.
  2. Phase II: System implementation in the hospital departments.
  3. Phase III: System evaluation and study of its uses, benefits and implications of its application on medical workflow.
- Data Collection Tools: Many tools were used of which were questionnaires. The main questionnaire was administered after the implementation and was divided into sections of which the first part sought to gather demographic information of the respondents and the other sections aided in responding to the specific research objectives and questions of the study and to collect relevant information.
- Data Analysis and Presentation: Data was scrutinized for completeness and consistency, coded to enable the responses be grouped into various strata and, then, the classified data was tabulated using frequency and percentage among other statistical tools. Since the study was qualitative and quantitative, data was summarized and presented by use of Statistical Package for Social Science (SPSS, Inc., Chicago, Ill) version 25.0 in accordance to the objectives of the study. The findings in this study were presented using tables and charts (to summarize responses for further analysis and to facilitate comparison), percentages, tabulations, means and other measures of central tendency and variance.

## Results:

- Use of the Hospital Management System: The respondents were asked to indicate the various ways the hospital management system is used in their respective department and the kind of data generated as shown

# Design, Implementation And Evaluation Of A Digital Healthcare Management System: A Pilot Study In Pediatrics Department Of A Hospital

Khalid Zayed[(1)], Ayman Nada[(2)], Salah Mostafa[(2)], Samer El-Khayyat[(2)]

[(1)] Al Kholafaa Al Rashideen Hospital-Heliopolis,Cairo.

[(2)]Medical Studies Department for Children, Faculty of Postgraduate Studies of Childhood, Ain Shams University

## Abstract

**Background:** Information is the foundation for policymaking, planning, programming, and accountability. Health informatics is the intersection of information science, computer science, and health care. It deals with the resources, devices, and methods optimizing the acquisition, storage, retrieval, and use of information in health and biomedicine. Most professionally run hospitals and clinics now rely on Hospital "or Healthcare" Information Management Systems (HIMS) that help them manage all their medical and administrative information.

**Objective:** to execute and test the design, implementation and evaluation of a HIMS and testing the application in a Heliopolis, Cairo- based hospital.

**Methodology:** Data for this study were collected by the use of different tools to address five key areas: 1. An analysis of the need for a HIMS. 2. Benefits of HIMS 3. Analysis of data of hospital health workers perceptions towards implementation of HIMS 4. Testing and application of HIMS in pediatrics- related departments 5. Suggestions for selecting and improvement of HIMS.

**Results:** Although they want more training on the use of the system, more computers and timely information, health workers perceptions indicate their satisfaction with the ease of use of HIMS and that it is important in many ways for the smooth running of the hospital.

**Conclusion:** HIMS has significant direct and indirect benefit to patient service quality and the development of organizational capabilities for linking strategy formulation and implementation, process improvement, decision- making, medical, and epidemiological research/reporting and performance feedback. Although problems can be identified during the process of using HIMS, the benefits outweigh the difficulties, thereby justifying their use.

**Keywords:** Hospital information management systems, Electronic medical record, Electronic health record.

**تصميم وتطبيق وتقييم نظام إدارة رقمى للتسجيل والرعاية الصحية: دراسة استطلاعية بقسم طب الأطفال بأحد المستشفيات.**

**الخلفية:** المعلومات هى أساس رسم السياسات والتخطيط والبرمجة والمساءلة. المعلوماتية الصحية هى تقاطع علوم المعلومات وعلوم الكمبيوتر والرعاية الصحية والذى يتعامل مع الموارد والأجهزة والطرق لتحسين الحصول على المعلومات وتخزينها واسترجاعها واستخدامها فى الصحة والطب الحيوي. وتعتمد معظم المستشفيات والعيادات التى يتم إدارتها بشكل احترافى الآن على أنظمة إدارة معلومات المستشفيات (أو الرعاية الصحية) التى تساعدهم على إدارة جميع معلوماتهم الطبية والإدارية.

**الهدف:** تنفيذ واختبار تصميم وتنفيذ وتقييم نظام لإدارة المعلومات الصحية واختبار التطبيق فى مستشفى فى مصر الجديدة بالقاهرة.

**المنهجية:** تم جمع البيانات لهذه الدراسة باستخدام أدوات مختلفة لمعالجة خمسة مجالات رئيسية: تحليل الحاجة إلى نظام ادارة المعلومات الصحية. فوائد نظام ادارة المعلومات الصحية، وتحليل بيانات تصورات العاملين الصحيين فى المستشفيات نحو تنفيذ نظام ادارة المعلومات الصحية اختبار وتطبيق نظام ادارة المعلومات الصحية فى الأقسام المتعلقة بطب الأطفال، واقتراحات اختيار وتحسين نظام ادارة المعلومات الصحية.

**النتائج:** على الرغم من الحاجة للمزيد من التدريب على استخدام النظام، والمزيد من أجهزة الكمبيوتر والمعلومات فى الوقت المناسب، إلا أن تصورات العاملين الصحيين تشير إلى رضاهم عن سهولة استخدام نظام ادارة المعلومات الصحية، وأنه مهم من نواح عديدة للتشغيل السلس للمستشفى.

**الاستنتاج:** نظام ادارة المعلومات الصحية له فائدة مباشرة كبيرة مثل جودة الرعاية الصحية المحسنة المقدمة للمرضى. كما أن لها قيمة إيجابية غير مباشرة تنتشر عن طريق تحفيز تطوير القدرات التنظيمية لربط صياغة الاستراتيجية، وتنفيذها، وتحسين العمليات، وصنع القرار، والبحوث الطبية والوبائية/ إعداد التقارير وملاحظات الأداء. وعلى الرغم من أنه يمكن تحديد المشاكل أثناء عملية استخدام نظام ادارة المعلومات الصحية، إلا أن الفوائد تفوق الصعوبات، وبالتالى تبرر استخدامها.

**الكلمات المفتاحية:** أنظمة إدارة معلومات المستشفيات، السجل الطبى الإلكترونى، سجل الصحة.

| Parameters | | Mean±SD Range | NO | % |
|---|---|---|---|---|
| Outcome | Non- Survivors | | 53 | 40.8% |
| | survivors | | 77 | 59.2% |
| Coagulopathy | | | 15 | 11.5% |
| Mechanical Ventilation | | | 44 | 33.8% |
| Central Line | | | 33 | 25.4% |
| Bleeding | | | 39 | 30.0% |
| Platelete Transfusion | | | 11 | 8.5% |
| Blood Transfusion | | | 34 | 26.2% |

IERM: Inborn error of metabolism DKA: Diabetic Ketoacidosis HUS: Hemolytic Uremic Syndrome. PRISM II: Pediatric Risk of Mortality II.

Other than cardiovascular disease(p= 0.004) there was no statistically significant association between thrombocytopenia, non- thrombocytopenic patients in various diseases Table (2)/Figure (1).

Table (2) Comparison of clinical diagnosis between thrombocytopenic and Non-thrombocytopenic patients at admission (n= 130)

| Diagnosis | Thrombocytopenic | Non Thrombocytopenic | Test Value* | P-Value |
|---|---|---|---|---|
| | No.= 39 | No.= 91 | | |
| Respiratory Disease: | 17 (43.6%) | 41 (45.1%) | 0.024 | 0.877 |
| Pneumonia | 9 (23.1%) | 23 (25.3%) | 0.071 | 0.790 |
| Bronchial Asthma | 2 (5.1%) | 9 (9.9%) | 0.244 | 0.621 |
| Bronchiolitis | 5 (12.8%) | 7 (7.7%) | 0.857 | 0.355 |
| Larngiomalacia | 1 (2.6%) | 2 (2.2%) | 0.016 | 0.899 |
| Cardiovascular Disease: | 0 (0.0%) | 17 (18.7%) | 8.382 | 0.004 |
| Myocarditis | 0 (0.0%) | 3 (3.3%) | 1.316 | 0.251 |
| Congenital Heart Disease | 0 (0.0%) | 14 (15.4%) | 6.724 | 0.010 |
| Central Nervous System | 7 (17.9%) | 12 (13.2%) | 0.496 | 0.481 |
| Coma | 4 (10.3%) | 8 (8.8%) | 0.070 | 0.791 |
| Convulsion | 3 (7.7%) | 4 (4.4%) | 0.582 | 0.446 |
| Gastroenterology: | 6 (15.4%) | 9 (9.9%) | 0.807 | 0.369 |
| Hypernatremic Dehydration | 2 (5.1%) | 0 (0.0%) | 4.74 | 0.029 |
| Gastroenteritis | 4 10.3%) | 9 (9.9%) | 0.004 | 0.950 |
| Sepsis | 4 (10.3%) | 6 (6.6%) | 0.516 | 0.473 |
| IERM | 2 (5.1%) | 4 (4.4%) | 0.033 | 0.856 |
| DKA | 1 (2.6%) | 1 (1.1%) | 0.387 | 0.534 |
| Hus | 1 (2.6%) | 0 (0.0%) | 2.351 | 0.125 |
| Cystic Fibrosis | 1 (2.6%) | 1 (1.1%) | 0.387 | 0.534 |

P- value >0.05: Non significant (NS); P- value< 0.05: Significant (S); P- value<0.01: highly significant (HS) *: Chi- square test IERM: Inborn error of metabolism DKA: Diabetic Ketoacidosis HUS: Hemolytic Uremic Syndrome.

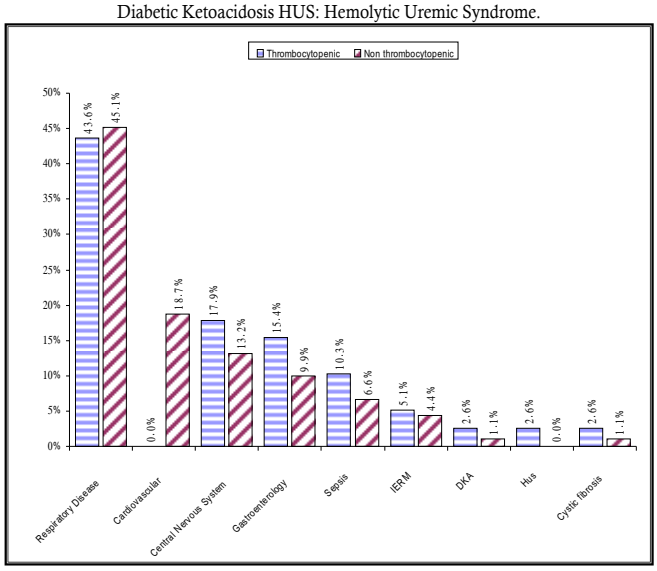


Figure (1) Disease in thrombocytopenic and non- thrombocytopenic patients.

Gender and source of admission had no significant correlation with the development of thrombocytopenia. Age, use of central line, mechanical ventilation, elevated biochemical markers as total leucocytic count, blood urea nitrogen, serum creatinine, bilirubin, PT, PTT, INR and positive CRP were found.

statistically significant in thrombocytopenic patients. Coagulopathy were found to be statistically significant risk factors for thrombocytopenia(p= 0.001).

As regarding mortality there was statistically significant difference that was found between thrombocytopenic and non- thrombocytopenic patients (64.1% vs. 30.8% respectively, p= 0.000) as shown in Table (3).

Table (3) Comparison of clinical parameters between thrombocytopenic and Non-thrombocytopenic patients at admission (n= 130).

| Parameters | | Thrombocytopenic | Non Thrombocytopenic | Test Value | P-Value |
|---|---|---|---|---|---|
| | | No.= 39 | No.= 91 | | |
| Age ( Year) | | 2.69± 1.81 | 1.92± 1.73 | 2.287 | 0.024 |
| Sex | Female | 18 (46.2%) | 42 (46.2%) | 0.000* | 1.000 |
| | Male | 21 (53.8%) | 49 (53.8%) | | |
| Hospital Stay (Days) | <7 | 2 (5.1%) | 11 (12.1%) | 11.243* | 0.004 |
| | 7- 14 | 17 (43.6%) | 60 (65.9%) | | |
| | >14 | 20 (51.3%) | 20 (22.0%) | | |
| Place Of Admission | ER | 29 (74.4%) | 56 (61.5%) | 1.983* | 0.159 |
| | Ward | 10 (25.6%) | 35 (38.5%) | | |
| Outcome | Non- Survivors | 25 (64.1%) | 28 (30.8%) | 12.561* | 0.000 |
| | Survivors | 14 (35.9%) | 63 (69.2%) | | |
| Prism | <8 | 17 (47.2%) | 26 (28.9%) | 4.126* | 0.127 |
| | 8 | 3 (8.3%) | 7 (7.8%) | | |
| | >8 | 16 (44.4%) | 57 (63.3%) | | |
| Mechanical Ventilation | | 19 (48.7%) | 25 (27.5%) | 5.503 | 0.019 |
| Central Line | | 19 (48.7%) | 14 (15.4%) | 16.015 | 0.000 |
| Coagulopathy | | 10 (25.6%) | 5 (5.5%) | 10.856 | 0.001 |
| WBCs | Median (IQR) | 16 (12- 20) | 9 (5- 14) | -4.666‡ | 0.000 |
| | Range | 3.4- 32 | 3- 26.6 | | |
| Hb | Mean± SD | 8.38± 1.45 | 9.56± 1.51 | -4.070• | 0.000 |
| | Range | 5- 12 | 6.8- 13.4 | | |
| CRP | Median (IQR) | 24 (12- 48) | 12 (6- 24) | - 3.331‡ | 0.001 |
| | Range | 6- 96 | 6- 96 | | |
| Cr | Median (IQR) | 0.7 (0.6- 1.1) | 0.6 (0.5- 0.7) | - 3.912‡ | 0.000 |
| | Range | 0.4- 4.4 | 0.3- 6 | | |
| Urea | Median (IQR) | 32 (25- 56) | 26 (18- 28) | - 3.446‡ | 0.001 |
| | Range | 8- 215 | 0.5- 156 | | |
| Ast | Median (IQR) | 44 (37- 78) | 28 (23- 43) | - 3.957‡ | 0.000 |
| | Range | 17- 416 | 11- 378 | | |
| Alt | Median (IQR) | 48 (35- 96) | 42 (35- 52) | - 2.379‡ | 0.017 |
| | Range | 22- 356 | 9- 430 | | |
| PT | Mean± SD | 14.95± 2.54 | 13.52± 3.64 | 2.231• | 0.027 |
| | Range | 12- 21 | 12- 36 | | |
| PTT | Mean± SD | 47.18± 15.13 | 37.21± 8.32 | 4.824• | 0.000 |
| | Range | 33- 89 | 12- 76 | | |
| INR | Mean± SD | 1.68±0.89 | 1.26±0.41 | 3.693• | 0.000 |
| | Range | 1- 4 | 1- 3.1 | | |

Non significant (NS); P- value< 0.05: Significant (S); P- value<0.01: highly significant (HS). *: Chi- square test; •: Independent t- test; ‡: Mann Whitney test.

There was no statistically significant difference found between morality in various diseases and thrombocytopenia Table (4).

**Introduction:**

Thrombocytopenia is defined as platelet count less than 150× 109/L, commonly occur in critically ill intensive care unit (ICU) patients, mainly results from diminished production, increased platelets consumption or both as in sepsis and malignancy (Amarpreet et.al., 2015). Prevalence of thrombocytopenia in intensive care unit ranging from 13% to 58% depending on severity of disease (Yilmaz et.al., 2013). The platelet count, was not only related to homeostasis disorders, but also considered a good predictor for ICU outcome due to dynamic nature of daily platelet counts (Russul et.al., 2012). Many studies use thrombocytopenia as a prognostic marker in ICU patients and found negative correlation between thrombocytopenia, duration of ICU stay and mortality (mortality rate 31%- 46% in thrombocytopenic patients vs 16%- 20% non-thrombocytopenic patients) (Agrawal et.al., 2008).

Typically, platelet count of critically ill patients decreases during the first 4 days of ICU admission and reaches a nadir on the day four. This initial decline in platelet count is later followed by an increment (Akca et.al., 2002).

Prolonged and sustained dropping in platelet count over more than 4 days after ICU admission or a decrease in platelet count of >50% during ICU stay is associated with a 4 to 6- fold increase in mortality (Levi and Opal, 2006).

**Materials And Methods**

This prospectively observational study was conducted in pediatric intensive.

Care unit (PICU) at El Gala Teaching Hospital over a period of one year between April 2017 to March 2018. Parental informed consent was obtained for the study.

The study was approved by ethics committee of General Organization of Teaching Hospital and Institutes and conducted according to Helsinki declaration (2000).

Detailed history including demographic data, place of admission, primary diagnosis, presence or absence of sepsis, bleeding, use of central venous line, the need for platelet or blood transfusion, need for ventilator support and pediatric Risk of Mortality (PRISM) II were recorded for all admitted patients who were staying more than four days. Laboratory data collected at admission i.e. Complete Blood Counts (CBC), C- reactive protein (CRP), Blood Urea Nitrogen (BUN), serum creatinine, serum bilirubin and coagulation profile. Platelets counts were analyzed on the 1st, 4th, 7th day of admission, then twice weekly unless changing from normal limits to critical levels. Children were followed up in order to be checked for clinical improvement or deterioration. Thrombocytopenia was defined as platelet count below 150× 109/ L. The severity of thrombocytopenia was classified as mild, moderate, severe and very severe on the basis of below 150× 109/ L, 100× 109/ L, 50× 109/ L and 20× 109/ L, respectively.

Sepsis was defined in patients had an infection with positive acute phase reactants and raised total leukocyte counts (TLC). Coagulopathy was defined when the activated partial thromboplastin time (aPTT) was 1.5 times the normal reference range for the laboratory with an associated increase in international normalized ratio (INR) more than 1.5. Bleeding was defined as an episode resulting from a fall in Hemoglobin level more than 2 g/dL within 24 hours, episodes require transfusions.

**Statistical Analysis**

Data was analyzed using statistical package for social sciences (SPSS.V-15). Mean or median was used for continuous variables depending on the distribution of values. Associations between the outcome of critically ill children and various variables were estimated using Fisher's Exact Test and Chi- Square Tests or Mann Whitney test. A p value of< 0.05 was considered to be statistically significant.

**Results:**

Out of the 148 total admissions in PICU during the period of study, 130 patients were included their age ranged from 0.14 to 8 years with mean (2.21± 1.8) years. Sixty were females (46.2%) and seventy were males (53.8%). Patients from emergency department (65.4%) had more admission than patients from pediatric ward (34.6%). Thrombocytopenia reported in 30% of patients on admission. Mild, moderate, and severe thrombocytopenia was presented in 59.0%, 38.5%, and 2.5% of patients respectively. Mean duration of PICU stay was 11.95± 5.35 days (range 5-28 days). Respiratory disease was the most common cause (44.6%) for admission while the other causes were neurological disease (14.6%), gastroenterology (11.5%), cardiovascular disease(13%), sepsis (7.6%), inborn error of metabolism (4.6%), diabetic ketoacidosis (1.3%), cystic fibrosis (1.5%), hemolytic uremic syndrome (0.7%) Table (1).

Table (1) Clinical features of patients in Pediatric Intensive Care Unit (n= 130).

| Parameters | | Mean±SD Range | NO | % |
|---|---|---|---|---|
| Age (Year) | Mean±SD | 2.15± 1.79 | | |
| | Range | 0.14- 8 | | |
| Sex | Female | | 60 | 46.2% |
| | Male | | 70 | 53.8% |
| Place Of Admission | ER | | 85 | 65.4% |
| | Ward | | 45 | 34.6% |
| Platelet Count At Admission | 100 to 149×109 per L | | 23 | 59.0% |
| | 50 to 99 × 109 per L | | 15 | 38.5% |
| | < 50 × 109 per L | | 1 | 2.5% |
| Diagnosis | Respiratory Disease | | 58 | 44.6% |
| | Cardiovascular | | 17 | 13% |
| | Central Nervous System | | 19 | 14.6% |
| | Gastroentrology | | 15 | 11.5% |
| | Sepsis | | 10 | 7.6% |
| | Ierm | | 6 | 4.6% |
| | Dka | | 2 | 1.5% |
| | Hus | | 1 | 0.7% |
| | Cystic Fibrosis | | 2 | 1.5% |
| Hospital Stay In Days | <7days | 11.95± 5.35 | 13 | 10.0% |
| | 7- 14 | 5- 28 | 77 | 59.2% |
| | >14 | | 40 | 30.8% |
| Prism | <8 | | 47 | 36% |
| | 8 | | 10 | 7.9% |
| | >8 | | 73 | 56.1% |

# Role of platelet count as an early prognostic indicator on pediatric intensive care unit outcomes

Nahla A. Mohammed

PhD. Department of Pediatrics, El Galaa Teaching Hospital, General Organization of Teaching Hospital and Institutes

## Abstract

**Background:** Thrombocytopenia has been shown to be an independent predictor for mortality and prolonged hospital staying in critically ill pediatric intensive care unit patients (PICU)

**Aims:** Evaluating the relationship between platelet counts at admission, platelet course, length of hospital staying and outcomes.

**Method:** Prospective Observational Study.

**Population:** All patients admitted more than four days in pediatric intensive care unit at El Gala Teaching Hospital over the course of one year.

**Results:** Thrombocytopenia detected in 30% of patients on admission. Mortality was higher in thrombocytopenic than non- thrombocytopenic patients (64.1% vs. 30.8%, p= 0.000 respectively). Length of PICU staying was found to be statistically significant in thrombocytopenic patients (p= 0.004). MV, CVC and coagulopathy were found to be significant risk factors for thrombocytopenia. Leukocytosis, increased ALT, AST, BUN, Cr, total bilirubin, PT, PTT and INR were found to be statistically significant in thrombocytopenic patients. There was highly statistically significant difference was found between mortality and low platelet count on1st, 4$^{th}$, 7$^{th}$ day of admission.

**Conclusion:** Thrombocytopenia and falling of platelet counts are associated with increased risk of mortality and prolonged hospital staying.

**Key Words:** thrombocytopenia; pediatric intensive care unit; outcomes; platelet count.

**تاثير عدد الصفائح الدموية كمؤشر مستقبلى مبكر على نتائج الحجز فى وحدة الرعاية المركزة للاطفال**

**الخلفية:** يعد نقصالصفائح الدموية متنبا مستقلا لمعدل حالات الوفاة ومدة الحجز للحالات الحرجة فى وحدة الرعاية المركزة للاطفال.

**الهدف:** تقييم العلاقة بين نقصالصفائح الدموية عند دخول المستشفى وحدوثة اثناء الحجز وفترة الاقامة فى المستشفى والنتائج المرتبة على الحجز.

المرضى وطريقة العمل: قد اجريت دراسة ملاحظاتية متابعة على الاطفال المحجوزين فى وحدة الرعاية المركزة لمستشفى الجلاء التعليمى لمدة تزيد عن اربعة ايام على مدار عام خلال الفترة بين ابريل ٢٠١٧ الى مارس ٢٠١٨.

**النتائج:** وقد وجد ان نسبة نقص الصفائح بين الاطفال عند بدء الحجزفى وحدة الرعاية مركزة٣٠% وارتفاع معدلات الوفاة ومدةالحجز فى المستشفى بين الاطفال المصابين بنقص الصفائح عن الاطفال الغير مصابين، وقد وجدت علاقة ذات دلالة احصائية بين عدد من عوامل الخطورة مثل استخدام التنفس الصناعى والقسطرة الويدية المركزية واضطراب تخثر الدم وارتفاع عدد كرات الدم البيضاء والبروتين التفاعلى نسبة اليوريا والكرياتنين ووظائف الكبد ونسبة الصفراء فى الدم وسرعة النزف وحدوث نقص الصفائح الدموية، من خلال متابعة عدد الصفائح الدموية اثناء فترة الحجز تبين وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين ارتفاع معدلات الوفاة ونقص الصفائح الدموية عند بدء الحجز واليوم الرابع والسابع من الحجز.

**الاستنتاج:** نقص الصفائح الدموية عند الحجز او حدوثة اثناء فترة الحجز يعد موشر مبكر وهام لزيادة معدلات الوفاة ومدة الاقامة فى وحدة الرعاية المركزة للاطفال.

**الكلمات المفتاحيه:** نقص الصفائح الدموية، نتائج الحجز،عدد الصفائح الدموية، وحدة الرعاية المركزة للاطفال.

مجلة دراسات الطفولة

فصلية - محكمة

IPCS.Shams.edu.eg

childhood_journal@chi.asu.edu.eg

statistically significant. The significant increase in cortisol level in the control group can be attributed to the stress effect of the separation. On the other hand, the insignificant increase in cortisol level in study group can refer to less exposure to stress and can be explained by the effect of skin to skin.

2. We recommend the following: Separation between mother and her infant after birth is not recommended as it increase the stress of neonate and may has permanent harmful effects on him. Accordingly, early skin to skin contact (SSC) is strongly recommended after birth.

**References:**


1. Anderson G, Chiu S, Morrison B, Burkhammer M, Ludington S (2016): **Skin to skin care for breast feeding difficulties post birth**. Johnson and Johnson Pediatrics institute, New Brunswick; PP. 115- 36.
2. Bystrova K, Ivanova V, Edhborg M, Matthiesen AS, RansjoArvidson AB, Mukhamedrakhimov R (2009): Early contact versus separation: effects on mother- infant interaction one year later. **Birth**; 36(2): 97- 109.
3. Charpak N (2015): randomized open controlled trial on kangaroo mother care versus traditional care for low birth weight infants: patient- centered outcomes at the age of 18- 20 years. **Journal of perinatal medicine**; 260(43): 5577- 300.
4. Charpak N, qvist, Anderson G, Bergman N, Cattaneo A, Davanzo R, Ewald U, Ludington- Hoe S, Mendoza S, CPallás- Allonso, Ruiz Peláez J, Sizun J.
5. Cignacco E, Mueller R, Hamers JP, Gessler P (2008): Pain assessment in the neonate using the Bernese Pain Scale for Neonates. **Early Hum Dev**; 78:125- 131.
6. Császár N and Bókkonac N. (2018): Mother- newborn separation at birth in hospitals: a possible risk for neurodevelopmental disorders. **Neuroscience& Biobehavioral Reviews**; 84: 337- 351.
7. Daniel WW (1995): Biosta**tistics: A foundation for analysis in the health sciences**. 6th edition. John Wiley and sons, Inc., New York.
8. Đukić S Janevski M and Vujičić A (2016): Salivary Cortisol as a Biomarker of Stress in Mothers and their Low Birth Weight Infants and Sample Collecting Challenges. **Journal of Medical Biochemistry**; 35: Issue 2. DOI: https: //doi. org/10.1515/jomb- 2015- 0015.
9. Kasser S, Hartley C. and Rickenbacher H (2019): Birth experience in newborn infants is associated with changes in nociceptive sensitivity. **Sci Rep** 9, 4117.
10. McCarthy AM, Kleiber C, Hanrahan K, Zimmerman MB, Wethus N, Allen S (2010): Factors explaining children's response to intravenous needle insertion. **Nursing Research**; 59: 407- 416.
11. Mörelius E, Örtenstrand A, Theodorsson E, Frostell A (2015): A randomised trial of continuous skin- to- skin contact after preterm birth and the effects on salivary cortisol, parental stress, depression, and breastfeeding. **Early Human Development**; 91(1): 63- 70.
12. Nelson N, Arbring K, Theodorsson E (2011): Neonatal salivary cortisol in response to heelstick: Method modifications enable analysis of low concentrations and small sample volumes. **Scand j clin lab invest**; 61(4): 287- 91.
13. Neu M, Goldstein M, Gao D, Laudenslager ML (2007): salivary cortisol in preterm infants: validation of a simple method for collecting saliva for cortisol determination. **Early Hum Dev**; 83(1): 47- 54.
14. Strazdins L, Meyerkort S, Brent V, D'Souza RM, Broom DH, Kyd JM (2005): Impact of salivacollection methods on sIgA and cortisol assays and acceptability to participants. **J Immunol Methods**; 307:167- 171.
15. Sun s, lemyre B, Barrowman N, Oconnor M (2010): pain management during eye examinations for retinopathy of prematurity. **Acta paediatrica**; 99:329- 34.
16. Takahashi Y and Tamakoshi K (2018): The Positive Association Between Duration of Skin- to- Skin Contact and Blood Glucose Level in Full- Term Infants. **J Perinat Neonatal Nurs**; 32(4): 351- 357.
17. Takahashi Y, Tamakoshi H, Matsushima M, Kawabe T (2011): Comparison of salivary sortisol, heart rate and oxygen saturation between early skin to skin contact with different initiation and duration times in healthy, full term infants. **Early Hum Dev**; 87(3): 151- 7.
18. Tomerak R, Azab N and Mohamed A (2017): Effect of skin to skin contact for a group of Mothers and Infants on Cortisol Level and pain profile of infants as indicators of stress. **Master Degree Thesis**, Cairo University.
19. Voegtline KM, Granger DA (2014): Dispatches from the interface of salivary bioscience and neonatal research. **Front Endocrinol**; 5: 25.
20. Widström A (2015): **Towards universal Kangaroo Mother Care: recommendations and report from the First European conference and Seventh International Workshop on Kangaroo Mother Care**: 1651- 2227.
21. Widstrom AM, Lilja G, Aaltomaa- Michalias P, Dahllof A, Lintula M, Nissen E. (2011): Newborn behaviour to locate the breast when skin to skin: a possible method for enabling early self-regulation. **Acta Paediatrica**; 100: 79-85.

compressed cellulose sponge in mouth for 20 minutes. Another method was used to collect saliva samples in neonates by Neu et.al. (2007), who found that saliva collection device constructed with filter paper are effective for absorbing saliva from mouth. All these methods are used to collect saliva in neonates (Strazdins et.al., 2005).

Nelson et.al. (2011) Contamination of samples during collection represent issue that must be considered. One of the most common products that can contaminate saliva samples is the milk products present in infant's mouth, because both breast milk and formula contain cortisol like substance. So we found that it was better to collect samples at least 1 h after infant feeding, this agree also with.

The present study revealed no statistically significant difference between the control and study groups regarding the gestational age of infants with a mean age of 38.7 weeks (±0.84) in the control group and 39.12 weeks (±1.02) in the study group with P value >0.05. This was expected as one of the inclusion criteria in the present study was to take full term neonates and according to the guidelines of the American academy of pediatrics 2004, full term gestational age range from 37 to 42 weeks. This agree with Takashi et.al. (2011) who did study on the same gestational age with a mean of 39.9 weeks in one group of the study and a mean of 39.1 weeks in the other group.

Regarding the gender of infants in the present study, the percentage of females (65% in the control group and 60% in the study group) was higher than the percentage of males (35% in the control group and 40% in the study group).

Regarding the descriptive data in the study, there was no statistically significant difference between the both groups in the birth weight, maternal age or Apgar score at 1, 5 m. This may be attributed to the same inclusion and exclusion criteria. These demographic distribution results agree with Takashi et.al. (2011) who found also no statistically significant difference between the both groups in the birth weight, maternal age or Apgar score at 1, 5 m.

In the present study high percentage of mothers went to the university (60% in the control group and 70% in the study group) and near half of them gave birth before (40% in the control group and 50% in the study group). This helped us in our study because they were cooperative.

According to Kasser et.al. (2019), the mode of delivery could influence neonatal stress response: they found a lower cortisol reactivity among infants delivered by caesarean section compared to those vaginally born, relying on this, we considered appropriate selecting only newborns born from a caesarean section, to exclude another source of external stress.

There was statistically significant increase of salivary cortisol level from a mean of 24.2 ng/dl in the basal measurement to a mean of 33.4 ng/dl in the 1 hour after 1st feed measurement (P value> 0.05) in the control group Table (7). This in agreement with Tomerak et.al. (2017) who revealed increase in the salivary cortisol level from a mean of 35 ng/dl to 69 ng/dl. The deterioration of cortisol level in the study of Tomerak is much more when compared to our study due to the difference in measuring time as they measured the cortisol level after birth then 4 days later, while our measurements were done after birth then 1 hour after 1st feed. The significant increase in cortisol level in the control group can be attributed to the stress effect of separation between the infant and the mother after birth. This agreed with Mohamed et.al. (2016) who reported that the stressful conditions increase salivary cortisol level. When the infant attempts to cope with a stressful situation, the developing hypothalamic-pituitary- adrenal axis is activated, culminating in alterations of cortisol level (Morelius et.al., 2015). The transition from fetal to neonatal life and the separation between baby and his mother represent one of most important cause of emotional stress to the infant and may has permanent harmful effects on him and this stress was represented by elevation in the level of salivary cortisol as biomarker of stress (Dukic et.al., 2016).

In contrast, the level of salivary cortisol increased slightly from a mean of 22.7 ng/dl in the basal measurement to a mean of 23.1 ng/dl 1 hour after 1st feed measurement in the study group (SSC group) and this increase was not statistically significant (P value >0.05). Again this is in agreement with Tomerak et.al. (2017) who reported also a slight increase from a mean of 24.1 ng/dl in the basal measurement to a mean of 25.4 ng/dl in the second measurement after SSC sessions. The insignificant increase in cortisol level in study group (SSC) between the basal and 1h after 1st feed measurements refer to less exposure to stress and this can be explained by the effect of skin to skin contact between mother and her infant. Skin to skin contact (SSC) between mother and her baby through multi- sensory stimulation thought to promote positive mental and emotional health in neonates and assist in bonding and attachment between mother and her infant decreasing the neonatal stress after birth. It also helps in regulation of infant temperature and blood glucose level (Takahashi and Tamakoshi, 2018). This effect of SSC in decreasing salivary cortisol level in our study is similar to the result of Cignacco et.al. (2009) who found a decrease in salivary cortisol levels after kangaroo care (SSC). Our findings also confirm findings by Takashi et.al. (2011) who reported physiological and biochemical evidences that SSC is beneficial for reduction of stress during the early period after birth.

In the present study no statistically significant correlation was found between the cortisol level and gestational age, maternal age or birth weight (P value> 0.05) Table (9). This agree with Takashi et.al. (2011) results. In contrast Apgar score has statistically significant correlation with the basal cortisol level with P value< 0.05. The higher the Apgar score the lower basal cortisol level and vice versa. The explanation of that, the lower the Apgar score the more distress of the infant and so the more release of cortisol and vice versa.

**Conclusion& Recommendations:**

1. We conclude the following: There was a statistically significant increase of salivary cortisol level from the basal to the 1 hour after 1st feed measurement in the control group. In contrast, the level of salivary cortisol increased slightly from the basal to the 1 hour after 1st feed measurement in the study group and this increase was not

were expressed as mean [standard deviation (SD)], median, and IQR. Comparison of different variables in various groups was done using student t test and Mann Whitney test for normal and nonparametric variables respectively. Paired t or Wilcoxon signed ranks tests were used to compare multiple readings of the same variables. Chi- square ($\chi^2$) test was used to compare frequency of qualitative variables among the different groups. Pearson and Spearman's correlation tests were used for correlating normal and non- parametric variables respectively. For all tests a probability (p) less than 0.05 was considered significant. Graphic presentation of the results was also done (Daniel, 1995).

**Results:**

The results of the current study were presented in tables and figures. There was no significant difference between age of control and study groups (P<0.05). Female's percentage (65% in the control group and 60% in the study group) was higher than males' percentage (35% in the control group and 40% in the study group). Figures (2).

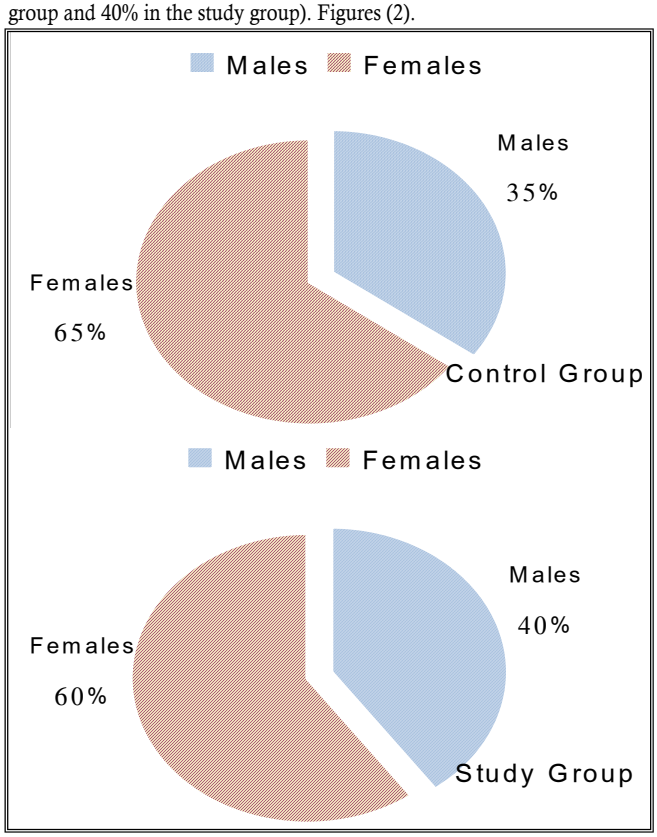


Figure (2) Gender distribution in the study groups.

There was no statistically significant difference between both groups in birth weight, maternal age or Apgar score at 1m and 5 m Table (1).

Table (1) Descriptive data of the control and study groups.

| | Control group(n= 20) | | | Study group(n=2 0) | | | t-Test | p-Value | sig |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | X | SD | range | X | SD | range | | | |
| Bwt In Grams | 3107 | 295 | 2653- 3720 | 3274 | 327 | 2712- 3805 | 1.43 | <0.05 | NS |
| Maternal Age In Years | 27 | 2 | 23- 32 | 26 | 1.5 | 22- 31 | 1.72 | <0.05 | NS |
| Apgar Score At 1 M | 6.6 | 0.41 | 5- 8 | 6.3 | 0.5 | 6- 8 | 1.82 | <0.05 | NS |
| Apgar Score At 5 M | 8.4 | 0.23 | 8- 9 | 8.00 | 0.41 | 7- 9 | 1.87 | <0.05 | NS |

High percentage of mothers went to university (60% in control group and 70% in study group) and nearly half of them gave birth before (40% in the control group and 50% in the study group).

The basal cortisol level ranged in the control group from 7.8 ng/dl to 41.3 ng/dl with a mean of 24.2 ng/dl, while in the study group it ranged from 7.1 ng/dl to 39.2 ng/dl with a mean of 22.7 ng/dl. Cortisol level one hour after 1st feed ranged from 14.8 ng/dl to 54.2 ng/dl with a mean of 33.4 ng/dl in the control group, while in the study group it ranged from 7.2 ng/ dl to 39.8 ng/dl with a mean 23.1ng/dl. Table (2).

Table (2) Comparison between basal and 1h after 1st feed cortisol levels (ng/dl) in the control and study groups

| | Basal cortisol (ng/dl) | | | 1h after feed cortisol (ng/dl) | | | t-Test | P value | sig |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | X | SD | Range | X | SD | Range | | | |
| Control Group | 24.2 | 7.9 | 7.8- 41.3 | 33.4 | 8.7 | 14.8- 54.2 | 2.6 | >0.05 | S |
| Study Group | 22.7 | 7.4 | 7.1- 39.2 | 23.1 | 7.6 | 7.2- 39.8 | 0.17 | <0.05 | NS |

No statistically significant correlation between the basal cortisol levels and gestational age, maternal age and birth weight (P value> 0.05), while correlation between the basal cortisol levels and Apgar score at 1 m, at 5 m, herat rate and respiratory rate was statistically significant (P value< 0.05). table (3).

Table (3) Correlation between basal salivary cortisol level and other variables

| variable | R | P | Significance |
|---|---|---|---|
| Gestational Age | 0.22 | <0.05 | NS |
| Maternal Age | 0.34 | <0.05 | NS |
| Birth Weight | 0.29 | <0.05 | NS |
| Apgar Score At 1m | 0.51 | <0.05 | S |
| Apgar Score At 5 M | 0.62 | <0.05 | S |
| Heart Rate | 0.49 | <0.05 | S |
| Respiratory Rate | 0.48 | <0.05 | S |

**Discussion:**

The routine standard of care after a cesarean is for the baby to be taken to a warmer in the operating room, where he or she is examined, cleaned, labeled, weighted, measured, clothed, and swaddled before being shown briefly to the parents. The baby is then taken to a nursery for further assessment and observation in a warmer, while the mother is taken to a separate recovery room, with the separation typically lasting one to two hours (Császár and Bókkonac, 2018). This routine may significantly disrupt early maternal- infant interactions including breastfeeding (Anderson, 2016).

Measurement of salivary cortisol has been widely used in pediatric research for more than 20 years as biomarker of hypothalamic pituitary adrenal (HPA) axis activity during normal activity and in response to stress. Salivary cortisol is a reliable non- invasive method to assess HPA function (McCarthy et.al., 2010).

The present study was conducted on 40 full- term neonates (37- 42 weeks gestational age), they were divided into two groups, the control group with no initiation of early SSC before first breast feeding and the study group with early initiation of SSC before first breastfeeding.

We used to leave the cotton tipped applicator in the buccal mucosa of neonates for about 10- 15 minutes to get sufficient amount of saliva. There are other methods for saliva collection in neonates close to the method we used like Cignacoo et.al (2009), who found success with saliva collection in neonates by leavening the sorbettes (a type of eye spear made of

**Introduction:**

Early skin to skin contact (SSC) between mother and her baby has shown to promote positive mental and emotional health in neonates and assist in bonding and attachment between mother and her neonate. Skin-to- skin contact after birth is known to promote the infants' regulation of temperature and metabolic adaptation and maintenance of glucose blood levels compared to infants not having skin- to- skin contact or those being separated from their parents. Thus, skin- to- skin causes a down regulation of stress reactivity (Bystrova et.al. 2009).

SSC is considered a component of the term KMC, which involves kangaroo position (KP); kangaroo nutrition, based on breast feeding; and mother- family involvement (Charpak, 2015). Description of the intervention: Early SSC is the placing of the naked baby prone on the mother's bare chest at birth or soon afterwards. In the evolutionary context, this would have been "immediate and continuous". In the current care context, initiation and duration are not defined. The concept of "Care" does not change; only the place where such care is provided changes. Further, although a dose- response effect has not been documented in randomized controlled trials (RCTs), the general belief is that SSC should continue until the end of the first successful breastfeeding to show an effect and to enhance early infant self- regulation (Widstrom 2015).

On the other hand, separation of mothers from their newborn infants at birth has become standard practice, despite mounting evidence that this may have harmful effects, delivery room and postpartum hospital routines may significantly disrupt early maternal- infant interactions including breastfeeding (Anderson, 2016).

The transition from fetal to neonatal life and the separation between baby and his mother represent one of most important cause of emotional stress to the infant and may has permanent harmful effects on him (Takashi et.al., 2011). When the infant attempts to cope with a stressful situation, the developing hypothalamic- pituitary- adrenal axis is activated, culminating in alterations of cortisol level (Morelius et.al., 2015).

Salivary cortisol has been reported as useful biomarker of psychological stress and related mental or physical disease as it is noninvasive method, in addition, sample collection is standardized and easy to handle, allowing reflection of direct response to stress since biomarkers are not bound to plasma transport proteins (Voegtline and Garner, 2014).

**Aim Of This Study:**

Our aim is to evaluate the effect of early SSC between mother and her neonate on the salivary cortisol as biomarker of stress.

**Subjects And Methods:**

1. Type of the study: Case control study.
2. Study period: 6 months from March 2019 to December 2019.

This study was conducted in Alexandria police hospital, done for 40 full term neonates with gestational age higher than 37 weeks. All the infants in this study have been subjected to detailed history taking, clinical examination and a laboratory investigation, salivary cortisol measured using ELISA.

The Subjects were divided into two groups: Group A (Control group): it is composed of 20 neonates with no initiation of early skin to skin contact before 1st feed, Group B (Study group): it is composed of 20 neonates who received early skin to skin contact before the first breast feeding.

1. Inclusion criteria: Full term neonates with gestational age 37- 42 weeks, according to guidelines of American academy of pediatrics (2004), all delivered by cesarean section only.
2. Exclusion criteria:

1. Gestational age less than 37 weeks or higher than 42 weeks.
2. Congenital anomalies.
3. Baby required respiratory support.
4. Complicated labor or normal vaginal delivery.
5. Antepartum hemorrhage.
6. Placental abnormalities.

**Methods:**

All neonates were subjected to the following:

1. Personal history: Name, age, sex, order of birth, address and consanguinity of parents. Antenatal history: maternal eclampsia, preeclampsia, maternal diabetes, antepartum hemorrhage, any placental problems or premature ruptures of membrane. postnatal history: onset of crying after birth, cyanosis or any resuscitations problems.
2. Clinical examination: General condition, Assessment of gestational age through analysis of maternal dates, Ballard score or both, Temperature, respiratory rate, weight, length, fronto- occipital circumference, complex examination including cardiac (heart rate and capillary refilling time), chest (air entry, adventitious sounds, apnea or signs of respiratory distress), Abdominal (laxity and girth for distension), neurological (suckling, Moro reflex, irritability and level of anterior fontanel) and skin (jaundice, pallor and cyanosis) examinations.
3. Salivary cortisol Samples were collected from neonates after delivery room resuscitation in both control and study groups. A second sample was collected one hour after 1$^{st}$ feed not preceded by Skin to skin contact in the control group and one hour after 1st feed following SSC in the study group.
4. In each time, two ml of saliva were withdrawn in 1.5 ml tube under aseptic conditions. we stored the samples at -20°c until measurement of cortisol. It was done by cortisol saliva kit enzyme immunoassay (ElISA).
5. Sample size: Sample size was calculated PASS version 11 program.

**Statistical Methods:**

Standard computer program SPSS for Windows, release 13.0 (SPSS Inc, USA) was used for data entry and analysis. All numeric variables

# Study of the effect of early skin to skin contact on salivary cortisol as a biomarker of stress in full term neonates delivered by Cesarean section

Mohamed A. Soliman, M.B.B.Ch**
Mohammed N. El Barbary, MD*, Rania M. Abdou, MD*
*Pediatrics Department., Ain Shams University
**Alexandria Police Hospital

## Abstract

**Background:** The transition from fetal to neonatal life is one of the most important causes of stress to the infant. When the infant attempts to cope with a stressful situation, the developing hypothalamic- pituitary- adrenal axis is activated, culminating in alterations of cortisol level. Early Skin to skin contact (SSC) between mother and her baby thought to decrease the neonatal stress. Salivary cortisol has been widely used as biomarker of hypothalamic pituitary adrenal (HPA) axis activity.

**Aim of the work:** Our aim is to evaluate the effect of early skin to skin contact on salivary cortisol as a biomarker of stress in full term neonates.

**Methods:** This case control study was conducted on 40 full term neonates with gestational age 37- 42 weeks. They were divided into two groups, the study group (n= 20) with initiation of SSC before 1st breast feeding and the control group (n= 20) with no initiation of SSC before the first breast feeding. Samples were collected from infants after delivery in both groups (The basal measurement) and 1hour after first feed.

**Results:** The control group revealed a significant increase of salivary cortisol level from a mean of 24.2 ng/dl in the basal measurement to a mean of 33.4 ng/dl in the 1 hour after 1st feed measurement. In contrast, It increased slightly from a mean of 22.7 ng/dl in the basal measurement to a mean of 23.1 ng/dl 1 hour after 1st feed in the study group and this increase was not statistically significant. Cortisol level didn't statistically correlate with gestational age, maternal age or birth weight. In contrast, Heart rate and Apgar score have statistically significant correlation with it.

**Conclusions:** Early skin to skin contact is recommended after birth as the increase in salivary cortisol level (which is a biomarker of stress) was not statistically significant indicating less exposure to stress.

**تأثير التلامس المباشر المبكر بين الأم والطفل حديث الولادة مكتمل النمو على مستوى الكورتيزول فى اللعاب باعتباره مؤشر حيوى على الإجهاد**

إن الانتقال من الحياه الجنينية الى خارج الرحم هو واحد من اهم أسباب الاجهاد فى الطفل حديث الولادة. فعندما يحاول الطفل التكيف مع وضع مجهد كهذا فأن المحور الوطائي– النخامى طور التطور يتحفز محدثا تغير فى مستوى الكورتيزول. غير أن التلامس المبكر المباشر بين الام والرضيع يقلل من هذا الاجهاد وقد استخدم مستوى الكورتيزول فى اللعاب كمؤشر على نشاط هذا المحور.

الهدف من هذه الدراسة البحثية هو تقييم تأثير التلامس المباشر المبكر بين الام والطفل حديث الولادة على مستوى الكورتيزول فى اللعاب كمؤشر حيوى على الاجهاد.

تم اجراء هذه الدراسة على اربعين طفل حديث الولادة مكتملى النمو يزيد عمرهم الرحمى عن سبع وثلاثين اسبوع وقد قسموا الى مجموعتين كل منهم عشرين طفلا المجموعة الاولى مجموعه الدراسه وقد تعرض فيها الاطفال للتلامس قبل الرضاعه الاولى اما المجموعة الثانية وهى مجموعة التحكم لم يتعرض فيها الاطفال للتلامس المباشر مع الام قبل الرضاعة الاولي. فى المجموعتين تم قياس مستوى كورتيزول اللعاب فور الولادة وساعه بعد الرضاعه الاولي.

كانت النتيجة أن هناك ارتفاع واضح فى معدل الكورتيزول فى اللعاب بين القياس بعد الولادة والقياس بعد ساعة من الرضاعة الاولى وذلك فى مجموعة التحكم اللتى لم يتعرض فيها الاطفال للتلامس. بينما كان هناك أرتفاع طفيف احصائيا فى مجموعة الدراسه التى تعرض فيها الاطفال للتلامس المبكر مه الام بعد الولادة.

التوصية التى خلصت اليها الدراسة هى ضرورة التلامس المباشر المبكر بين الأم والطفل حديث الولادة كوسيلة لتقليل الاجهاد له.

IPCS.Shams.edu.eg

childhood_journal@chi.asu.edu.eg

characteristics and clinical signs in neonatal sepsis. **Pediatr Res.** Feb; 61(2): 222- 7. PMID: 17237726.

7. Hedegaard SS, Wisborg K, Hvas AM (2015): Diagnostic utility of biomarkers for neonatal sepsis: a systematic review. **Infect Dis** (Lond). doi: 10.3109/ 00365548.
8. Iskandar A, Arthamin MZ, Indriana K, Anshory M, Hur M, Di Somma S. (2019): Comparison between presepsin and procalcitonin in early diagnosis of neonatal sepsis. **J Matern Fetal Neonatal Med.** 32(23): 3903- 8.
9. Izquierdo G, Reyes A, Delpiano L, Aravena M, Cofré F, Hernández M, Labraña Y, Sandoval A. (2017): **Immigration and impact on infectious diseases of the newborn**. 34(4): 374- 376.
10. Kalathia MB, Shingala PA, Parmar PN, Parikh YN, Kalathia IM. (2013). Study of umbilical cord blood culture in diagnosis of early-onset sepsis among newborns with high- risk factors. **J Clin Neonatol**; 2(4): 169- 72.
11. Klingenberg C, Kornelisse RF, Buonocore G, Maier RF, Stocker M. (2018) Culture- Negative Early- Onset Neonatal Sepsis, At the Crossroad Between Efficient Sepsis Care and Antimicrobial Stewardship. **Front Pediatr**; 6:285. https://doi.org/10.3389/fped. 2018.00285 PMID: 30356671; PubMed Central PMCID: PMCPMC6189301.
12. Lutsar I, Chazallon C, Carducci FI, Trafojer U, Abdelkader B, de Cabre VM, Esposito S, et.al. (2014): Current management of late onset neonatal bacterial sepsis in five European countries. **Eur J Pediatr**; 173(8): 997- 1004.
13. Mahallei, Rezaee M, Mehramuz B, Beheshtirooy S and Abdinia B (2018). Clinical symptoms, laboratory, and microbial patterns of suspected neonatal sepsis cases in a children's referral hospital in northwestern Iran. **Medicine** (2018) 97:25(e10630).
14. Narasimha A, Harendra Kumar ML (2011). Significance of Hematological Scoring System (HSS) in Early Diagnosis of Neonatal Sepsis. Indian J Hematol Blood Transfus. doi: 10.1007/s12288- 010-0050- 2. **PubMed**, PMID: 22379289.
15. Oeser C, Pond M, Butcher P, Bedford Russell A, Henneke P, Laing K, Planche T, Heath PT, Harris K. (2020): PCR for the detection of pathogens in neonatal early onset sepsis. doi: 10.1371/ journal. pone. 0226817. **PubMed PMID**: 31978082.
16. Özkan H, Köksal N, Doğan P, Güney- Varal İ, Bağcı O, Özgür T (2019): The effectiveness of serum amyloid A for prediction of neonatal cholestasis associated with parenteral nutrition in premature infants. **Turk J Pediatr**; doi: 10.24953/ turkjped. PMID: 31559718.
17. Pizzolato E, Ulla M, Galluzzo C, Lucchiari M, Manetta T, Lupia E, Mengozzi G, Battista S. (2014): Role of presepsin for the evaluation of sepsis in the emergency department. **Clinical Chemistry and Laboratory Medicine** (CCLM); 52(10): 1395- 400.
18. Rodwell, R. L.; Leslie, A. L. and Tudehope, D. I. (1988): Early diagnosis of neonatal sepsis using a hematologic scoring system. **J. Pediatr**., 112 (2): 761- 7.
19. Shane AL, Sánchez PJ and Stoll BJ. (2017): Neonatal sepsis. **Lancet** 390 (10104), 1770- 1780. doi: 10.1016/S0140- 6736(17)31002- 4.
20. Sharma D, Farahbakhsh N, Shastri S, and Sharma P. (2017): Biomarkers for diagnosis of neonatal sepsis: a literature review**. J. Matern. Fetal Neonatal Med**. 31, 1646- 1659. doi: 10.1080/ 14767058. 2017. 1322060.
21. Siegmund SV, Schlosser M, Schwabe RF, et.al. (2016). Serum amyloid A induces inflammation, proliferation and cell death in activated hepatic stellate cells. **PLOs One**; 11: e0150893.
22. Singer M, Deutschman CS, Seymour CW (2016): The third international consensus definitions for sepsis and septic shock (Sepsis-3). **JAMA**: 315: 801- 10.
23. Tollner (1982): Early diagnosis of septicemia in the neoborn, Clinical studies& sepsis score. **European J. Pediatrics**; 183:33(1).
24. TosifS, Jatobatu A, Maepioh A, Subhi R, Francis KL, Duke T. (2019): Cause- specific neonatal morbidity and mortality in the Solomon Islands: An assessment of data from four hospitals over a three- year period. **J Paediatr Child Health**. doi: 10.1111/jpc. 14699. PMID: 31820849.
25. Waliullah SM, Islam MN, Siddika M, Hossain MA, Jahan I, Chowdhury AK (2010). Evaluation of simple hematological screen for early diagnosis of neonatal sepsis. **My mensingh Med J.** Jan; 19(1): 41- 7. PMID: 20046170.
26. World Health Organization (2015): **Neonatal mortality in the Eastern Mediterranean Region: determinants and strategies for achieving Millennium Development Goal no. 4**. World Health Organization [updated Jan 2015]. Available from: http://s3.amazonaws.com/ zanran_storage/www.emro.who.int/ContentPages/110089878.pd.

opinions of clinical feature, misfortune most of publication neglect the arrangement of clinical score and discuss the whole score or concentrate on respiratory and gastro- intestinal data but this concentration is very misleading as in this study gastro- intestinal manifestation in form of tolerated food was highest on admission (72.7%) and lowest after 72 hr by (27.3%), while the percentage of abdominal distention was 47.8% on admission and 52.2% after 72 hr. This agree with Izquierdo et.al. (2017) who discovered that abdominal distension was found in 45% of neonatal sepsis cases and progress with progression of the disease. They explained that by NEC or toxic ileus which was reported as a frequent association of neonatal sepsis.

In our study, we should notice that progression of sepsis accompanied by progression of some clinical presentations which were minimal or even not noticeable. Fever represented the first clinical presentation of neonatal sepsis after 72 hr by 72%, while on admission it only represented 27.8%. Lethargy represented the second clinical presentation after 72 hr by 69% while on admission it only represented 30.6%. Apnea was in the third rank after 72 hr of clinical presentation by 66.0% while on admission it only represented 34.0%. Poor Moro reflex and RD came in the fourth rank by 62.5% and 62.2% respectively, after 72 hr by 72% while on admission it only represents 37.5% and37.8% respectively. Tachycardia and bradycardia showed no significant change on admission and after 72 hrs. This agree with Tosif et.al. (2019) who performed a cohort study at three provincial hospitals from 2014- 2016 in Royal Children's Hospital Melbourne, Australia They deduced that if we depend on clinical data this will increase mortality rate by (46.2%) and also agreed with Shane et.al. (2017) who informed that the early symptoms and signs of neonatal sepsis are usually delayed and nonspecific. All those who agreed with us confirmed by data in table (1) as if we depend on clinical data, all that neonates would be missed or exposed to long term complication. This was also proved by (Klingenberg et.al., 2018) who stated that early onset neonatal sepsis generally manifested with respiratory distress, apnea, lethargy or irritability, temperature instability, and feeding difficulties. These symptoms are nonspecific, because many non- infected newborns may show similar symptoms. During the first days of life, different organ systems adapt to extra- uterine life dynamically. A single- point, clinical assessment to diagnose EONS therefore seems impossible.

As regard laboratory diagnosis, blood culture remains the gold standard for diagnosis of neonatal sepsis, despite its low sensitivity which may be due to small volume of blood sample, or empirical antibiotics prior to sampling (Kalathia et.al., 2013). While calculating HSS among cases and control groups showed high significant difference as shown in table (2) This laboratory finding agrees with (Narasimha et.al., 2011) and (Mahallei et.al., 2018). Moreover, current study also found difference among septic groups, which also agreed with the findings of (Mahallei et.al., 2018). This was in disagreement with (Waliullah et.al., 2010) who reported moderate sensitivity and specificity for HSS and stated that HSS could be used as a predictive tool but not always dependable tool. So although hematological parameters were significant as shown in table (1) but the positive predictive values of hematological parameters and inflammatory markers used in the diagnosis of neonatal sepsis are low and serial measurements are required (Benitz et.al., 2015).

Regarding biomarkers, SAA increases rapidly and significantly at the onset of inflammation and promptly returns to baseline levels with the resolution of the inflammation. SAA was established as an accurate and reliable marker for the diagnosis and follow up of neonatal sepsis, SAA was shown to have a protective role during inflammation and stimulate several pro- inflammatory pathways. In a recent study, SAA was found to induce proliferation and inflammation in hepatic stellate cells (Siegmund et.al., 2016). In this study SAA showed statistically being higher between patients and controls and between patients with progression of disease, here SAA takes the same pattern of clinical scoring which was confirmed by table (5).

Presepsin level was significantly higher in the study cases than in controls as shown in table (1) which agreed with Sharma et.al. (2016) and E-Mashad et.al. (2016), in a study carried out on neonates suspected to sepsis either laboratory or clinically to evaluate role of CBC and culture against presepsin.

**Conclusion:**

Presepsin and SAA are accurate, highly sensitive and specific markers either for prediction or diagnosis of early onset sepsis in contrast to clinical scoring or hematological scoring system (HSS).

**Abbreviations:**

1. SAA: Serum Amyloid A.
2. HSS: Hematological Scoring System.
3. PRES: Presepsin.

**References:**


1. Ahmadizar F, Vijverberg SJ, Arets HG. (2017): Early life antibiotic use and the risk of asthma and asthma exacerbations in children. **Pediatr Allergy Immunol**; 28 (5): 430- 437.
2. Benitz WE, Wynn JL, Polin RA. (2015). Reappraisal of guidelines for management of neonates with suspected early- onset sepsis. J Pediatr. ; 166(4): 1070- 4. Epub 2015/ 02/ 03. https://doi.org/10.1016/j.jpeds.12.023 PMID: 25641240; **PubMed Central PMCID**: PMCPMC4767008.
3. Chan GJ, Lee AC, Baqui AH, Tan J, Black RE. (2013): Risk of early-onset neonatal infection with maternal infection or colonization: a global systematic review and meta- analysis. **PLoS medicine**; 10(8).
4. ElMashad GM, ElSayed HM, Rizk MS, ElHefnawy SM, ElZayat TW. (2017): Mean platelet volume and serum uric acid in neonatal sepsis. **Menoufia Med. J.** 30: 581- 587c. Faculty of Medicine, Menoufia University1110- 2098.
5. Elwan AE and Zarouk WA. (2009): Diagnosis of Neonatal Bacterial Sepsis by Polymerase Chain Reaction, **Journal of Biological Sciences**. Volume 9 (6): 533- 540.
6. Griffin MP, Lake DE, O'Shea TM, Moorman JR. (2007). Heart rate

and controls as regard clinical manifestation revealed that was high statistically significant difference between admission and after 72 hours.

Table (2) Comparison between patients as regards clinical data at admission and after 72 hours.

| | N | Min. | Max. | Mean± S.D. | Mean Difference | 95% Ci | P Value |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Clinical Scoring (At Admission) | 60 | 1 | 5 | 2.70 ± 1.50 | 1.52 | 0.88-2.16 | 0.001 |
| Clinical Scoring (After 72 hrs) | 60 | 1 | 6 | 4.22 ± 1.63 | | | |

Table (3) Comparison between patients and controls as regard clinical data:

| | | On Admission | | Control | | P- Value |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | N | % | N | % | |
| RD | | 28 | 100.0% | 0 | 0.0% | - |
| Lethargy | | 22 | 100.0% | 0 | 0.0% | - |
| Poor Moro Reflex | | 30 | 100.0% | 0 | 0.0% | - |
| Food Tolence | Interbrated | 28 | 100.0% | 0 | - | - |
| | Tolerated | 32 | 76.2% | 10 | 23.8% | 0.001 ** |
| Abd. Distention | | 22 | 100.0% | 0 | 0.0% | |
| Hypothermia | | 40 | 100.0% | 0 | 0.0% | - |
| Fever | | 20 | 100.0% | 0 | 0.0% | - |
| Apnea | | 16 | 100.0% | 0 | 0.0% | - |
| Tachycardia | | 22 | 100.0% | 0 | 0.0% | - |
| Bradycardia | | 10 | 100.0% | 0 | 0.0% | - |
| PROM | | 40 | 80.0% | 0 | 0.0% | - |
| Maternal Fever | | 37 | 88.1% | 5 | 11.9% | 0.001 ** |
| Ambo Bag | | 42 | 100.0% | 0 | 0.0% | - |

While comparing clinical data between patients revealed that other clinical data were as important as respiratory and food tolerance while were no statistically significant differences in the abdominal distention, tachycardia, bradycardia and hypothermia between patients at admission and after 72hr, they were arranged as below: Fever represented the first clinical presentation of neonatal sepsis after 72hr by (72%) while on admission it only represents (27.8%). Lethargy represented the second clinical presentation after 72hr by (69%) while on admission it only represents to (30.6%). In contrast, tolerated food was highest on admission (72.7%) and lowest after 72hr by (27.3%). Apnea was in the third rank as first clinical presentation after 72hr by (66.0%) while on admission it only represents (34.0%). Poor moro reflex and RD came in the fourth rank by (62.5%) and (62.2%) respectively, after 72hr by (72%) while on admission it only represents (37.5%) and (37.8%) respectively.

Table (4) Comparison between clinical finding among septic group at admission and after 72 hours.

| | | At Admission | | After 72 Hrs | | P- Value |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | N | % | N | % | |
| R. D | | 28 | 37.8% | 46 | 62.2% | 0.036 * |
| Lethargy | | 22 | 30.6% | 50 | 69.4% | 0.001 ** |
| Poor Moro Reflex | | 30 | 37.5% | 50 | 62.5% | 0.025 * |
| Food Tolerance | Intolerated | 28 | 60.9% | 18 | 39.1% | 0.140 |
| | Tolerated | 32 | 72.7% | 12 | 27.3% | 0.003 ** |
| Abd Distention | | 22 | 47.8% | 24 | 52.2% | 0.768 |
| Hypothermia | | 40 | 51.3% | 38 | 48.7% | 0.821 |
| Fever | | 20 | 27.8% | 52 | 72.2% | 0.001 ** |
| Apnea | | 16 | 34.0% | 31 | 66.0% | 0.029 * |
| Tachy Cardia | | 22 | 50% | 22 | 50% | 1.000 |
| Brady Cardia | | 10 | 50% | 10 | 50% | 1.000 |

Table (5) Correlations of clinical data between patients as regard biomarkers (Presepsin and SAA).

| Parameters | Spearman Correlation Coefficient | P Value |
|---|---|---|
| Clinical Scoring with SAA (At Admission) | - 0.126 | 0.336 |
| Clinical Scoring with SAA (After 72 hrs) | 0.746** | 0.000 |
| Clinical Scoring with PRES (At Admission) | - 0.278 | 0.132 |
| Clinical Scoring with PRES (After 72 hrs) | 0.392** | 0.002 |

**P- value is highly significant at 0.01 level. *P- value is significant at 0.05 level. PRES: presepsin. SAA: Serum amyloid A.

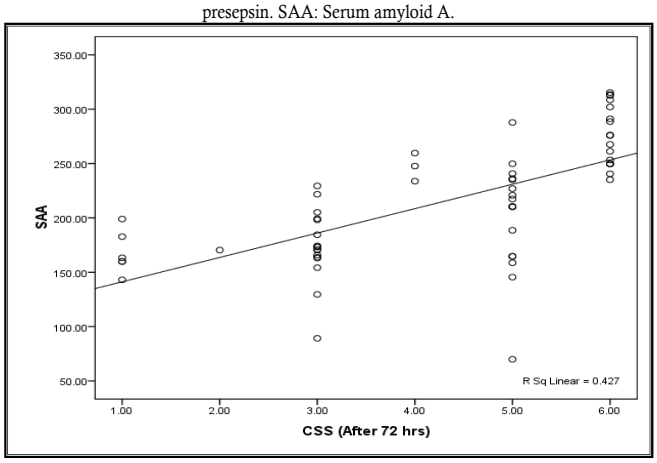


Figure (1) Correlations between Clinical Scoring System and SAA.

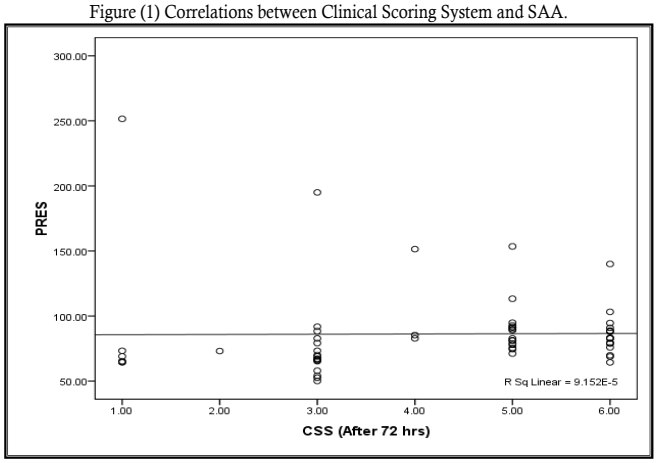


Figure (2) Correlations between Clinical Scoring System and Presepsin.

## Discussion:

In current study, clinical assessment of our septic group, there were statistical significant difference on admission and second evaluation as shown in Table (4) The clinical manifestations were ranked as follow: on admission hypothermia was the first clinical presentation by 51.3% while in second position both (Respiratory Distress) RD and poor Moro reflex with minute difference by 37.8%, 37.5% respectively, in the third rank apnea by 34.0% finally lethargy with 30.6%. This agrees with Chan et.al. (2013) who found that temperature instability (Hypo or hyperthermia), poor feeding, followed by respiratory system manifestations: apnea, dyspnea, tachypnea, retractions, flaring, grunting came before gastrointestinal manifestations: abdominal distension, vomiting, diarrhea and hepatomegaly. This agrees with Lutsar et.al. (2014) who confirmed that hypothermia or fever came in the first place followed by: poor sucking, lethargy and RD present before tachycardia or bradycardia, hypoglycemia. In contrary to Hedegaard et.al. (2015) who discovered that RD as a first presentation of sepsis occurring in the form of apnea, mild tachypnea and severe RD requiring mechanical ventilation (MV) occurs in 90% of infants with sepsis. Before illustrating more similar or dissimilar

**Introduction:**

Sepsis, has been considered as a worldwide public health hazard and its defined as a life- threatening organ dysfunction resulting from the host reaction to infection, Neonatal sepsis has several other definitions most common one is, it a systemic inflammatory response that mainly results from bacterial infection in the first month of life (Singer et.al., 2016). In 2014 in Eastern Mediterranean region (EMR) aimed to compare between countries with consideration of the similarities in the geographical location, tradition and culture, Data that were qualified to neonatal mortality (NM) were collected and categorized into social, economic, demographic and perinatal health care (WHO; World Health Statistics., 2015). That's confirmed what said that Egypt, incidence of neonatal sepsis in at risk neonates was 59% in the study of Elwan and Zarouk (2009). Simply neonatal sepsis diagnosis can be divided into clinical and laboratory diagnosis and because the initial diagnosis of sepsis is, by necessity, a clinical one, it is crucial to begin treatment before the results of cultures are available. Clinical signs and symptoms of sepsis are nonspecific, and the differential diagnosis is broad. (Shane et.al., 2017). Early diagnosis of neonatal sepsis gets better prognosis by discovering novel biomarkers become essential (Oeser et.al., 2020). Therefore, a single biomarker is not adequately dependable for diagnosis of neonatal sepsis; so it is necessary to combine different biomarkers to reach conclusions. Two of the most recently discovered biomarkers are Serum Amyloid A (SAA) and Presepsin (Ahmadizar et.al., 2017). Serum amyloid A (SAA) group of polymorphic apolipoproteins, also an acute phase reactant which mainly produced by the liver, have been proposed as a new diagnostic marker of bacterial infection. SAA was shown as a helpful biomarker for the diagnosis and treatment of acute diseases (bacterial, viral, traumatic…) and neonatal sepsis (Özkan et.al., 2019). Presepsin or soluble CD14 subtype, is a trunked portion of soluble CD14, which is released by shedding from the surface of various immune cell lines, such as macrophages, monocytes, and neutrophils, after its stimulation by pathogens, presepsin has recently been demonstrated to be a reliable diagnostic and prognostic marker of sepsis, distinguishing it from non-infectious diseases and the arrangement into severity degrees (Pizzolato et.al., 2014).

**Aim:**

To investigate the role of presepsin and SAA as simple applicable tests for early prediction of newborn suspected to sepsis against sepsis scoring system.

**Ethical Consideration:**

The current study was approved by ethical committee of both faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University and National Research Center, then informed written consent was obtained from the parents after explanation of the aim of the study and its possible benefits for early diagnosis by new markers instead of classic laboratory method.

**Subjects& Methods:**

In collaboration with faculty of Postgraduate Childhood Studies, This case control study was carried out at the neonatal intensive care unit (NICU) in both 6 October Insurance Hospital and El- Warrak Central Hospital (governmental), Ain Shams University from June 2017 to May 2018. The study was conducted on 90 neonates with gestational age ≥34 weeks. From which, 60 newborns with suspicion of early onset sepsis either clinically or laboratory with Griffin Neonatal Sepsis Score, considered as patient group and 30 apparently healthy newborns were chosen as controls.

- Inclusion Criteria: The maternal criteria included intrapartum fever, urinary tract infection, premature rupture of membrane (PROM) (>8 h). Sepsis screen was done in neonates with presence of more than or equal to two risk factors regardless mode of delivery, number or sex. Sepsis was diagnosed by Griffin Neonatal Sepsis Score or either clinically by Tollner clinical sepsis score (Tollner, 1982) or labrotrary by Hematological sepsis score (HSS) (Rodwell et.al., 1988) in which Total WBC: ≤5000/ mm³, Total PMN count: ≤7800- 14500 cells/mm³Immature PMN count: ≥1440 at first 60h, Immature/ Mature Polymorph: ≥0.3 Immature/ Total WBC: ≥0.2 Degenerative changes of WBC: vacuolization, toxic granulation& Dohle bodiesm Platelet count: <150.000/ mm³. Total score is 7, Score ≥3 suggestive of sepsis. While clinical scoring System Total score 7, Score > 2 suggestive of sepsis. (Tollner, 1982).

| Date Of Examination | Score | D1 | D2 | D3 | D4 | D4 | D5 | D6 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Apnea, retraction, grunting, cyanosis | 1 | | | | | | | |
| Brady, tachycardia, hypotension, poor perfusion | 1 | | | | | | | |
| Seizures | 1 | | | | | | | |
| Abd- distension, prefed- residual | 1 | | | | | | | |
| Irritability, lethargy, poor fed | 1 | | | | | | | |
| Hepatomegly, Splenomegly | 1 | | | | | | | |
| Hyperthermia Or Hypothermia | 1 | | | | | | | |
| Total Score | 7 | | | | | | | |

- Exclusion Criteria: Neonates with traumatic tissue injury, laboratory findings suggestive of inborn errors of metabolism and congenital anomalies, history of perinatal and postnatal asphyxia.

**Statistical analysis:**

All statistical analysis was performed using statistical software SPSS (Statistical Package for Social Science) statistical program (version 16.0). Graphs were done using SPSS statistical program (version 16.0) and Microsoft Excel program (version 2016).

**Results:**

Table (1) Comparison between patients and controls as regards clinical and laboratory data (on admission or D1).

| | | Groups | | P- Value |
|---|---|---|---|---|
| | | Patients N= 60 | Controls N= 30 | |
| Clinical Score | <2 | 41 (68.30%) | 30 (100%) | 0.001 |
| | >2 | 19.00 (31.70%) | 0 (0.00100%) | |
| HSS | <3 | 47 (78.3%) | 30 (100.0%) | 0.015 * |
| | >3 | 13 (21.7%) | 0 (0.0%) | |
| PRES | 86.26 ± 32.74 | 36.83 ± 9.86 | 0.001 ** | |
| SAA | 213.38 ± 55.89 | 117.91 ± 24.14 | 0.001 ** | |

- Clinical Scoring System after 72 hours: Comparison between patients

# Study of Serum Presepsin and Amyloid-A as Biomarkers Predictor in Newborn Suspected to Neonatal Sepsis

Mai Mohsen Badie Hassen

Prof.Howida Hosny El Gebaly: Professor of Pediatrics, Dean of Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University.

Prof.Asharf Hamed Shaalan: Professor of Biological Anthropology, National Research Centre.

Prof.Rokia Abd- El Shafy Soliman: Professor of Biological Anthropology, National Research Centre.

Dr. Samer Hamed El Khayat: Lecturer of Pediatrics, Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University.

## Abstract

**Background:** Infections are chief reasons of morbidity and mortality in neonates and known contributor for morbidity and mortality. One of most common and widely spread infection, is neonatal sepsis as it is the main reasons for hospitalization of newborns and responsible for 30- 50% of annual neonatal deaths in developing countries. Early diagnosis of neonatal septicemia is essential to initiate accurate antimicrobial therapy and currently available diagnostic tools are inadequate.

**Aim:** To investigate the role of presepsin and SAA as simple applicable tests for early prediction of newborn suspected to sepsis against sepsis scoring system.

**Method:** This is a case control study comprising 90 neonates with gestational age ≥34 weeks; 60 neonates and 30 controls. Presepsin, SAA, Check list of infant's presenting symptoms or signs and laboratory data were evaluated and recorded on first and third days of admission for neonates while were measured once on admission for controls.

**Results:** Serum presepsin and SAA levels significantly higher in patients than controls and were detected earlier than both clinical and laboratory data.

**Conclusion:** This study revealed that serum levels of Presepsin and SAA were accurate and highly sensitive and specific markers for the prediction and diagnosis of early onset sepsis in comparison to clinical and laboratory data. Recommendation: Presepsin and SAA are innovative combined biomarkers that have a highly predictive value in the diagnosis of early neonatal sepsis.

**Keywords:** Neonatal sepsis, Presepsin, Serum Amyloid A, sepsis scoring system.

**برسبين وأميلويد A فى مصل الدم كمؤشرات حيوية مقابل التنبؤ السريري في تشخيص تسمم الدم فى حديثى الولادة**

**الخلفية:** يعتبر تسمم الدم فى حديثى الولادة من أخطر الحالات المرضية والتى تهدد الحياة محدثة معدلات ملحوظه فى كلا من الإعتلال والوفيات. ولذلك يعد سرعة ودقة كلا من التشخيص وبداية والعلاج أمر أساسي لتحسين النتائج المرجوه. برغم أن انخفاض معدل الوفيات هو التحدي الرئيسي في طب الطوارئ إلا أن كلا من تحاليل الدم التى تستخدم فى تشخيص تسمم الدم والعلامات السريرية كلاهما غير دقيق. لذا كان لازاما من وجود مؤشر حيوى دقيق يساعد على التشخيص فى أسرع وقت ممكن. والبرسبين يعدوا أكثر المؤشرات الحيويه الواعدة فى التشخيص المبكر لتسمم الدم.

**الهدف:** مقارنة كلا من التحاليل الطبية مع العلامات السريرية لمعرفة أيهما أكثر دقة ويمكن استخدامه للتنبؤ بتسمم الدم فى حديثى الولادة.

**الحالات وطرق البحث:** هذة الدراسة هى دراسة مقطعية مقارنة، أجريت بالتعاون بين كلية الدراسات العليا، جامعة عين شمس، المركز القومي للبحوث. لقد أجريت هذه الدراسة على عدد ٩٠ حديثى ولادة فى الفترة من ٢٠١٨- ٢٠١٩ فى وحدات الرعاية المركزة للمبتسرين (الحضانات) فى مستشفى الوراق المركزى (مستشفى حكومى) وقد خضعت كلتا المجوعتين إلى التاريخ المرضى يجب مراجعة تاريخ الأسرة والأمومة والحمل والولادة وبعد الولادة والتاريخ الاجتماعي وأيضا وزن الولادة ونوع الولادة (طبيعى أم قيصرى). أحداث الولادة والأمراض النسائية مثل: تمزق الأغشية المحيطه بالجنين لفترات طويلة وحمى الأمهات المحيطة بالولادة أو العدوى المستمرة. الإنعاش عند الولادة بحقيبة أو أنبوب أمبو، تعرض الجنين لأى مضاعفات أثناء الولادة.

**الفحص الإكلينيكى:** فحص إكلينيكى شامل لأستبعاد العيوب الخلقية، وفحوصات معملية تشمل نظام تسجيل للمعين للدم HSS، وفحوصات معمليه أخرى (صورة دم- البروتين التفاعلى- SAA- برسبين.

**النتائج:** ارتفاع HSS بشكل ملحوظ في مجموعة المرضى عن المجموعة الضابطة وكذلك في مجموعة المرضى بعد ٧٢ ساعة من احتجازهم فى الحضانات (المحضن)، وكان كل من بريسيبين وSAA مفيدا فى تشخيص تسمم الدم كما هو مبين فى الفروق ذات دلالة إحصائية بين الحالات والمجموعة الضابطة. العلامات السريريه كانت ذات دلالة إحصائية فى مجموعة المرضى بعد ٧٢ ساعة من احتجازهم فى الحضانات (المحضن) ولكنها لم تكن ذات قيمة فى بداية التسمم حيث فقدت نسبة من الأطفال المصابة.

**الخلاصة:** بريسيبين وSAA أكثر دقة وكفاءة فى التنبوء بتسمم الدم فى حديثى الولادة عن العلامات السريرية.

**الكلمات المفتاحية:** بريسيبين- SAA- الألتهاب- تسمم الدم.

45- ***Sallam YA.*** 2011 Prevalence of subtypes of specific language impairment. Unpublished doctoral dissertation, Faculty of Medicine. Ain Shams university, Cairo, Egypt.

46- ***Samuel E, Lerman-Sagie T, Nevo Y and Harel S (1995):*** Epidemiology of developmental disorders in children in Tel Aviv. Harefuah, 128 (12): 759-62.

47- ***Ahmed M. A, Mohamed M, Ali R A3 and Ahmed M E 2018*** **Documentation of delayed language development in Upper Egypt**. EJENTAS**, 4** (20), Issue 3: 122-130

***Abou-Elsaad T., Abdel-Hady H., Baz H., ElShabrawi D***. (2017) Language and cognitive outcome for high-risk neonates at the age of 2-3 years - experience from an Arab Country, World J Clin Pediatr. 6 (2017) 24-33.

years of age. *Journal of Comprehensive Pediatrics,* 7: (2), e33173.

26- **McKinnon, K. A., Poppick, A., Dunn-Sigouin, E. & Deser, C. 2017.** An "observational large ensemble" to compare observed and modeled temperature trend uncertainty due to internal variability. *Journal of Climate,* 30: (19), 7585-7598.

27- **Broomfield, J. & Dodd, B. 2011.** Is speech and language therapy effective for children with primary speech and language impairment? Report of a randomized control trial. *International Journal of Language & Communication Disorders,* 46: (6), 628-640.

28- **Eickstein, D. J. T. J. o. I. P. 2000.** Empirical studies indicating significant birth-order related personality differences [Electronic version]. 56: 481-494.

29- **Chaimay, B., Thinkhamrop, B. & Thinkhamrop, J. 2006.** Risk factors associated with language development problems in childhood-a literature review. *Journal-Medical Association of Thailand,* 89: (7), 1080

30- **AbuRabia, S. & Maroun, L. 2005.** The effect of consanguineous marriage on reading disability in the Arab community. *Dyslexia,* 11: (1), 1-21.

31- **Mishra, A. K. 2015.** Verbal Behavoiur of the Mentally Retarded: A Psycholinguistic Study.

32- **Dale, P., Simonoff, E., Bishop, D., Eley, T., Oliver, B., Price, T., *et al.* 1998.** Genetic influence on language delay in two-year-old children. *Nature neuroscience,* 1: (4), 324-328.

33- ***Meliegy EE., Sabbagh HE.*** (2004) Etiologies of developmental delay in Egyptian children, International Journal of Child Neuropsychiatry. 1 (2004) 29-40.

34- ***Abdel Hamid, O Khatib O.M, Ali A, Morad, M, Kamel S*** 2007 Eastern Pattern and prevalence of hearing impairment In Egypt: a national household survey. Mediterranean health Journal vol 13 no. (5), 2007. 1170-1180.

35- ***Lindsay G. & Strand S*** 2016 Children with language impairment: prevalence, associations and ethnic disproportionality in an English population. Frontiers in Education, November 2016, (1): (2)

36- ***Tambyraja, S. R., Schmitt, M. B., Farquharson, K., and Justice, L. M.*** (2015). Stability of language and literacy profiles of children with language impairment in the public schools. J. Speech Lang. Hear. Res. 58, 1167–1181.

37- ***El Sady S. R, Nabeih A.A. Mostafa E. A. A. Sadek A.A.*** 2013 Language impairment in attention deficit hyperactivity disorder in preschool childrenThe Egyptian Journal of Medical Human Genetics (2013) 14, 383–389

38- ***Wetherby A.M. , Woods J, Allen L, Cleary J, Dickinson H, Lord C*** 2004Early indicators of autism spectrum disorders in the second year of life J Autism Dev Disord , 2004 Oct;34(5):473-93.

39- ***Elalfy D. Y., Mohammed, H. O. (2019)*** Epidemiological Features of Autism Spectrum Disorder (ASD): An Egyptian Sample European Journal of Pediatrics (2019) 178:1613–1800.

40- ***Christensen, D. L., Baio, J., Van Naarden Braun, K., et al.*** (2016). Prevalence and characteristics of autism spectrum disorder among children aged 8 years—Autism and developmental disabilities monitoring network, 11 Sites, United States, 2012. MMWR Sur-veillance Summary, 65(3), 1–23

41- ***Tager-Flusberg, H. and Connie, Kasari C (2013)***. Minimally Verbal School-Aged Children with Autism Spectrum Disorder: The Neglected End of the Spectrum , Autism Res. 2013 December ; 6(6).

42- ***Gernsbacher MA, Sauer E, Geye H, Schweigert E, Goldsmith HH.*** (2008) Infant and toddler oral- and manual-motor skills predict later speech fluency in autism. Journal of Child Psychology and Psychiatry. 2008; 49:43–50.

43- ***Archibald L.M. and Gathercole*** **S.** 2006 Prevalence of SLI in Language Resource Units. Journal of Research in Special Educational Needs, 6 (1): 3–10

***44-*** **F*ahiem A. F. & Mohammed H. O. (2019)*** Panorama of the non-verbal cognitive abilities among children with SLI. EJENTAS. in press.

cost effective? International Journal of Language and Communication Disorders,4, 67–83.

6- ***American Psychiatric Association*** (2013): Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5thed.). Washington, DC: Author.

7- ***Abu El-Nil M*** (2011): Stanford Binet intelligence scale- fifth image- Arab institution for the preparation, standardization and dissemination of psychological tests, Cairo, Egypt

8- ***Elwan F*** (2000): Vineland Adaptive Behavior Scales, Publications of the Sparrow SS, Balla DA, and Cicchetti DV (1984): Vineland Adaptive Behavior Scales. Circle Pines, MN: American Guidance Service. Research Center for Psychological Studies, Cairo, Egypt.

9- ***Rellini E, Tortolani D, Trillo S, Carbone S, Montecchi F*** (2004): Childhood Autism Rating Scale (CARS) and Autism Behavior Checklist (ABC) correspondence and conflicts with DSM-IV criteria in diagnosis of autism. J Autism DevDisord.; 34:703–708

10- ***Youssef G and Hassan Z*** (2002): Arabic Translation of ADHD Symptom Checklist-4scale. Cairo, Egypt: Faculty of Literature, Cairo University.

11- ***Anwar K, Khan S, Rehman H, Javaid M, Shahabi I*** (2016): Otitis media with effusion: Accuracy of tympanometry in detecting fluid in the middle ears of children at myringotomies, Pak J Med Sc,32, 2, 466-470.

12- ***Al-shuaib W, Al-Kandari J, and Hasan S*** (2015): Classification of Hearing Loss. Update on Hearing Loss, 30-46.

13- ***Avlonitou E, Balatsouras D, Margaritis E, Giannakopoulos P, Douniadakis D, Tsakanikos M*** (2011): Use of chloral hydrate as sedative for auditory brainstem response testing in a pediatric population, Int. J. Pediatr. Otorhinolaryngol. 75 (6) 760–763.

14- **Aboul-Oyoun, A. 2000.** Epidemiological study of communicative disorders in Upper Egypt. *Unpublished doctoral dissertation, Faculty of Medicine. Ain Shams university, Cairo, Egypt*.

15- **Maulik, P. K. & Darmstadt, G. L. 2007.** Childhood disability in low-and middle-income countries: overview of screening, prevention, services, legislation, and epidemiology. *Pediatrics,* 120: (Supplement 1), S1-S55.

16- **Baker, L. & Cantwell, D. P. 1982.** Psychiatric disorder in children with different types of communication disorders. *Journal of Communication Disorders,* 15: (2), 113-126.

17- **Gharib, B. A., El Banna, M. M., Khalil, M. & Abou Heikal, M. M. 2017.** Prevalence and etiology of communication disorders in children attending Alexandria University Children's Hospital, Egypt. *Alexandria Journal of Pediatrics,* 30: (1), 17.

18- **Pinborough-Zimmerman, J., Satterfield, R., Miller, J., Bilder, D., Hossain, S. & McMahon, W. 2016.** Communication disorders: Prevalence and comorbid intellectual disability, autism, and emotional/behavioral disorders. *American journal of speech-language pathology*.

19- **Mostafa, E. & Ahmed, M. E.-R. 2018.** Public awareness of delayed language development in Upper Egypt. *The Egyptian Journal of Otolaryngology,* 34: (1), 94.

20- **Abou-faddan & Sabra M.A 2018.** Risk Factors of Delayed Language Development among Preschool Children Attending Assiut University Hospitals. *The Medical Journal of Cairo University,* 86: (September), 2279-2285**.**

21- **Molini-Avejonas, D. R., Ferreira, L. V. & Amato, C. A. d. L. H. 2017.** Risk Factors for Speech-Language Pathologies in Children. *Advances in Speech-language Pathology.* IntechOpen.

22- **Campbell, T. F., Dollaghan, C. A., Rockette, H. E., Paradise, J. L., Feldman, H. M., Shriberg, L. D.*, et al.* 2003.** Risk factors for speech delay of unknown origin in 3-year-old children. *Child Dev,* 74: (2), 346-57.

23- **Al-Fadhli, K. Y. & Al-Bunaian, N. A. R. 2017.** Prevalence and social influences of delayed language development in preschool-age Saudi children. *International Journal of Science and Research,* 6: (8), 1712-1720.

24- **Geschwind, N. 1985.** Cerebral Lateralization. *Archives of Neurology,* 42: (5), 428.

25- **Mondal, N., Bhat, B. V., Plakkal, N., Thulasingam, M., Ajayan, P. & Poorna, D. R. 2016.** Prevalence and risk factors of speech and language delay in children less than three

The fourth cause of DLD among the current work was hearing impairment. It was found among the current work that 5.4% of children with DLD. It was reported by ***Abd El-Hamid et al.***[34] reported that the prevalence of hearing loss among Egyptian children aged 0-12 years was 32%, language and speech therapy was needed by 11% of them and only 1.1% received adequate language rehabilitation. The variability of the degree of hearing loss influences the degree of language deficit as shown by data displayed in the current work.

The fifth cause of DLD among the current work was mental retardation. The current work reported that 20% of the current work participants have DLD due to MR. ***Samuel et al.***[46] reported the same ratio. ***Ahmed et al***.[47], ***Abo El-Saad et al.***[48] reported that the DLD due to Intellectual disability was the highest cause of DLD it accounted for 34% of their sample. Again, variability in severity of MR implement variable degree of language compromise and this was clarified in the current work. However, it was found that 84% of children with DLD due to MR were verbal.

The sixth type of DLD was reported among the current was DLD due to below average. It was found that 20% of the current work children received such diagnosis. In that aspect it went in the same direction with ***Ahmed et al***. [47], ***Abo El-Saad et al.***[48]. The lack of diagnostic approach and well demarcated clinical feature made marked debate about the existence of such disorder. In addition to this, the substitution of SLI Diagnosis in the ***DMS-V*** [6] by Developmental Language Disorder terminology which incorporates children with average and below average Non-verbal intelligence quotient, support the absence of a real existence of DLD due to below average intellectual disability. This point of view was supported by ***Norbury et al.***[49]. They found that children with DLD due to average or below average mentality are presented with the same score in the language deficit, social, emotion and behavioral problems and even academic success. The current work supported the view point of Norbury as around 86% of children in each of the both groups were verbal and a have variable degrees of expressive skills.

**Ethical considerations:** Ethical consideration according to the research ethics committee of both Ain Shams University and Faculty of postgraduate childhood studies.

**Conclusions**: language disorders are the most common clinical presentation of communication disorders. The pathogenesis of Delayed Language development among Egyptian children in the current work is a multifactorial (biological, environmental, and organic) in nature. Around 17% of children with DLD are non-verbal (30%) received the diagnosis of ASD.

**Recommendations:** the current work recommended the import development of a nation communication disorder prevention protocol which is composed of two levels. The first is the Primary preventive measure which included proper antenatal care, adequate and timely effective management of natal and post-natal hazards. Joint Cooperative protocol should be constructed between NICU and rehabilitation that provide early screening and intervention for developmental disorder. Increase awareness of the pediatrician towards the normal developmental pathway of language development, guidelines that should be followed and warning signs for referral for formal testing and testing. Special consideration should be directed toward terminology of DLD.

## References


1- **WHO 2012.** Developmental difficulties in early childhood: prevention, early identification, assessment and intervention in low- and middle-income countries. A review. Geneva: World Health Organization.

2- ***Khan NZ et al. (2006)*** Neurodevelopmental outcomes of preterm infants in Bangladesh. Pediatrics. 118: 280–289.

3- ***Gad-Allah, H., Abd-Elraouf, S., Abou-Elsaad, T. & Abd-Elwahed, M.*** 2012. Identification of communication disorders among Egyptian Arabic-speaking nursery schools' children. Egyptian Journal of Ear, Nose, Throat and Allied Sciences, 13: (2), 83-90.

4- ***Aboul-Oyoun, A.*** 2000. Epidemiological study of communicative disorders in Upper Egypt. Unpublished doctoral dissertation, Faculty of Medicine. Ain Shams university, Cairo, Egypt.

5- ***Law, J., Dockrell, J.E., Castlenuovo E.,Williams ,K.,Seeff, B. and Normand, C.,*** 2006, Early Years Centers services for pre-school children with primary language difficulties: what do they cost? And are they

collaborate) in the pathogenesis of communication disorders. ***EL-Meligy and El-Sbbagh***[33] found that 36% of their studied sample of developmental disorders showed no cause in their history. The difference between the two figures could be attributed to the severity of cases studied in ***EL-Meligy and El-Sbbagh***[33].

Developmentally children with delayed language development were neat in other developmental areas. Areas which showed delayed mile stones was toilet training. This finding mismatches ***EL-Meligy and El-Sbbagh***[33] (they reported 14% of their sample with average developmental score). This could be explained by the final diagnoses they reached was Cerebral palsy in (45%), non-specific Mental Retardation (32%) of their sample.

The communicative assessment of children among the current work was semi-structured and it depends mainly on child-clinician interaction during a semi-structured with many tools to help the child to present most of his communicative skills. Sometimes the clinician asked the parents to bring a video record of their child in the one environment. Communication skills were discussed in the term of passive as well as active one. Passive language skills were (in the form of presence of eye contact, shared attention and the child's response to orders presented by the clinician. The active communicative skills were discussed in 4 language parameters (length of sentence - if any-, syntax, phonology and pragmatics). Results showed that (50%) of children was presented with adequate eye contact and up to (44%) respond adequately to different orders requested by the clinician. Actively 79% of the children could communicate verbally with different length of sentences, grammatical roles, intact phonology and pragmatic skills. Only 19 % of the current sample was non-verbal. Among verbal children poor syntax was documented among (56.3%), phonological errors among (3.6%). Inadequate conversational competence was reported among (3%).

Regardless many debates raised by ***Lindsay and Strand*** [35] ***Tambyria et al.*** [36] towards differentiation children with language impairment with different terminology.

The current work determined some communicative skills among different types of DLD. ADHD is the commonest psychiatric disorder that is associated with DLD impairment. It was reported by the current work that 3,3% of the assessed children had DLD. ***El-Sady et al.***[37] reported that more than 70% of children with ADHD had DLD but they were underdiagnosed. In addition, they viewed that ADHD has two presentation early inlife as environmental deprivation and later on when the language appears, the clinical presentation of ADHD appears. ***Baker and Canwell*** [16] reported that 16% of their sample of of children with pure language disorder had ADHD. The current work participants found the same prevalence if we accept the point of view implemented by ***El-Sady et al***.[37] they reported that up to 70% of their ADHD sample have variable degree of DLD.

The second common psychiatric disorder with DLD was ASD. Delayed language development was one of the core features of ASD and which make concern of the parents regarding the developmental delay of their child[38]. The current work documented that the prevalence of ASD among a sample of communicatively impaired children was 12.4% which is higher than ***Elalfy and Mohammed*** [39] and ***Christensen et al*** [40]. The low prevalence in Elalfy and Mohammed compared to the current work could be due to their selective criteria in inclusion of newly coming cases who did not receive any form of intervention. The current work determined that passive communicative skills were as follow: 56% have an adequate eye contact, 26% had poor eye contact and up to 16% had some form of language comprehension. While the active communicative skills was non-verbal in 36.7%, have expressive abilities with variable length of sentences with variable degrees of syntactic and phonological errors. This heterogeneity of cognitive and linguistic abilities among ASD children was reported by ***Tager-Flusbberg and Kasar*** [41]. It was reported by the same author that between 50-30% of ASD children will remain non-verbal. The mechanism underlies the expressive abilities of ASD remained unidentified some correlate it with low non-verbal cognitive mechanisms and other accused the significant delay in development of oro-motor skills.[42]

The third cause of DLD among the current work was Specific language impairment. It was found by the current study that 13.9% of children with DLD. This agreed with ***Archibald and Gathercole***[43] and ***Sallam***[44], the communicative skills among SLI children were in a form spared receptive language skills, and variable degrees of expressive abilities compromise (single word sentence to story-telling i.e. non them were non-verbal) with variable degree of syntactic and pragmatic deficit. These results cope with Sallam[44] and ***Faheim & Mohammed*** [45].

more prevalent among children aged 3 years and least prevalent among children who were 6 years of age.

Being a male was a biological risk factor as (70.69%) of the current sample cases were male children. In this aspect the current work goes in agreement with what has been reported by ***Gharib et al***.[15] ***AboFadan and Sabra***[20], ***Molini-Avejonas et al.***[21], ***Campbell et al.*** [22], ***Al-Fadhli and Al-Bunaian***[23] ***and Geschwind*** [24]. They all reported that boys are vulnerable to delayed language development than girls. Literatures explained this fact by slow maturation of the central nervous system among boys and negative impact of testosterone on the development of areas essential for speech skills.

Children of the current sample belongs to illiterate father in (4.7%), get elementary education certificate only in (7.9%), reaching technical education in (30.69%) and were a university graduate in (41.39%) and received a post graduate education in (16.27%). Working mother were among 28.84% whereas, 71.1% of the current work sample children belongs to a non-working mother. ***AboFadan and Sabra***[20] agreed with the current work data (56% of their children belongs to a university graduate father) despite of the difference in the place of the study between the two work (large city like Cairo in the current work and a small one like Assuit in their work). The contribution of the socioeconomic status as a risk factor was mentioned by ***Campbell et al.***[22] while its absence in the risk factors for communication disorders was addressed by ***Mondal et al.*** [25]and ***Mostafa and Ahmed***[19], ***Mickinnon et al.*** [26] ***and Broomfield and Dodd*** [27] reported that social background is known to be related to the rate of language development; however, the link with language impairments is not strong.

It was reported by the current work that 53.5% of the children with delayed language development was of the first order. This was in accordance with ***Gharib et al.*** [15], ***AboFadan and Sabra*** [20], ***Eickstein*** [28] and ***Chaimay et al.***[29]
The current work showed that consanguinity was among only 19.53% which was significantly lower than ***AboFadan and Sabra*** [20] and ***Abu-Rabia and Maroun***[30]. The cause of the difference between the current work data and their studies could be attributed to the cultural nature of the citizens in the two studies. ***Gharib et al.*** [17] agreed with our results and reported 27.1% of consanguineous marriage among their work. The agreement between Alexandria study and the current work could be attributed to the cultural nature of two large city like Cairo and Alexandria.

The presence of family history of similar condition among the current work children was documented only among 15.81% of the cases. This figure mismatching what has been published by ***AboFadan and Sabra*** [20] , ***Mishra***[31]. and ***Al-Fadhli and Al-Bunaian***[23]**.** They explained their high frequency by genetic inheritance[32] and the fact that all family members are sharing the same environmental risk factors.

The prenatal risk factors in the current work were discussed in the form of maternal and fetal risk factors and mixed. The majority of children (55%) showed no problem during the prenatal period and 31.6% showed maternal problems during pregnancy. This agrees with ***AboFadan and Sabra***. [20]

The current work determined that 54% of children in the current work delivered by elective Cesarean section. However, ***AboFadan and Sabra*** [20] determined that difficult birth process (in 22%) was caused by traditions in Upper Egypt which make midwife attended (14.7%) of the delivery.

Post-natal period was silent in 66.5% of children among the current work and complicated post-natal period was due to cyanosis in (6.5%), prematurity (6%) hyper-bilirubinemia in (9.3%) and Neonatal Intensive Care Unit (NICU) admission in (9.3%). ***EL-Meligy and El-Sbbagh***[33] agreed with us in frequency of children with hyper-bilirubinemia and prematurity but was higher in cases of hypoxic ischemic encephalopathy (the investigated more severe developmental disorders). ***AboFadan and Sabra*** [20] also reported higher rate of NICU admission among their sample (36%). Howevere, they did not determine the period of admission.

The early childhood life passed without complication in (67.4%) and only (12%) experienced single attacks of otitis media and (11%) had convulsion. ***Gharib et al.*** [15] and ***Abd el- Hamid et al.***[34] agreed with this finding. However, ***AboFadan and Sabra*** [20] disagree on the contribution of otitis media to the development of DLD.

It was noticed that the majority of children have no events during the perinatal period and this finding support the multifactorial hypothesis (both biological and environmental factors should

The table showed that different types of DLD are discriminated significantly on the receptive and expressive levels.

## Discussion

Interchange of ideas, knowledge, and believes between two partners through a variety of ways is considered as one of unique property of human being. This property was known as communication which poses a complex cognitive, linguistic, emotional and motoric activity. From this aspect any compromise of this remarkable function of human brain is considered as a disabling disorder. The nature by which the brain areas are interconnected and related to each other makes deficit in one area negatively impacting others. Accordingly, communication disorders have its short-term sequel as well as long term sequel throughout life span of affected individuals.[14]

The current study determined that the prevalence of different types of communication disorders among a sample of communicatively impaired Egyptian children was as follow: 88.8% for DLD, 7.2% for speech disorders, and 4.1% for language-based learning disability. Variability in surveyed population (community based, hospital based, school based), the tools used for the assessment and how communication disorders and its types are defined in these studies make it difficult to compare this data with similar work. ***Gharib et al.***[15] conducted a hospital-based survey and reported that 23% of children attending the phoniatrics clinic at Alexandria University have confirmed communication disorders. The frequency of different types of communication disorders among their work was as follow: 64% for DLD; 32.3% for speech disorder, 22.1% received the diagnosis of language and speech comorbidities and 3.5% of cases were due to voice disorders. The major contribution of DLD in the two studies was the point of similarity between the two studies. The prevalence of language disorders was also reported by ***Baker and Cantwell*** [16] They reported in their sample f 180 children with language and speech disorder that 76 (42.22%) children were suffering from pure speech disorders and 104 (57.77) were suffering from pure language disorder. ***Maulik and Darmstadt*** [17] determined that there is a paucity of studies that estimated the prevalence of language disorders among the communicatively impaired children.

Secondary language disorders are due to mental retardation, hearing loss, psychiatric disorders or environmental deprivation or otherwise it is considered primary. The current sample estimated the rate of occurrence of different types of DLD as follow: mental retardation was in (20.3%), DLD due to below average mentality was in (19.4%), DLD due to hearing impairment was in (5.4%), DLD due to ASD was in (12.4%) and DLD due to ADHD was in (3.31%), and DLD associated with Brain Damage Motorly Handicapped was in (BDMH) (3.72%), DLD due to environmental deprivation was in(11.98%) and lastly but not least Specific Language Impairment (SLI) was in (12.4%). ***Pinborough-Zimmerman et al.***[18] reported that the inclusion of children with intellectual disabilities and ASD were the causes for increasing estimates of communication disorder. ***Gharib et al.***[15] determined that primary DLD was in 1.8%, 1.1% were for DLD associated with ADHD; 0.7% was for DLD due to ASD, 1.4% had DLD due to environmental deprivation, 1.4% had DLD due to MR, whereas DLD due to hearing impairment was among 1.3%. The discrepancy between the current work data and that reported by Gharieb et al. may be due to the high specialization of the special need center in diagnosing and rehabilitation of children with communication disorders. ***Gad-Allah et al.***[2] revealed that 19.7% of their studied samples had DLD without apparent cause, 7% had DLD due to ADHD, 2.8% had DLD due to ASD, and 1.3% had DLD due to hearing impairment. The difference between the two studies could be contributed to the nature of population from which the two studies drained their sample.

The current work determined that the majority of children (68%) with delayed language development was presented in the range between 2 years to 6 years. The age of seeking medical advice of the children with DLD among the current work was agreed with what has published by ***Mostafa and Ahmed*** [19]. They showed that 67.4% out of 1300 participants responded that the age of 2 years is the age which is suitable for seeking medical advice for DLD. They reported that more than half of their participants don't realize the value of early language learning. Gharib et al agreed with the current work and determined that DLD is

significance was also in the post-natal period events and in the past history chi-square was 0.002 among different DLD causes.

Table (4): determined the communicative abilities (passive and expressive) among different types of DLD diagnoses

| Personal data | DLD due to MR | DLD due to below average | SLI | DLD due to HI | DLD due to environmental deprivation | DLD due to ASD | DLD due to ADHD | BDMH | Total | Chi-square |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Passive vocabulary: | | | | | | | | | | |
| - + ve eye contact | 25 | 18 | 4 | 11 | 17 | 17 | 5 | 4 | 101(47%) | 0.00*** |
| - -ve eye contact | 3 | 0 | 0 | 0 | 6 | 8 | 0 | 2 | 19 (8.8%) | |
| - + ve eye contact & respond to his name and most of instructions | 21 | 29 | 26 | 2 | 6 | 5 | 3 | 3 | 95(44.2%) | |
| Active vocabulary: | | | | | | | | | | |
| - vocal play | 1 | 0 | 0 | 0 | 1 | 2 | 0 | 3 | 7 (3.25%) | 0.000*** |
| -reduplicat babbling | 5 | 4 | 0 | 3 | 4 | 7 | 1 | 2 | 26 (12%) | |
| - jargon | 0 | 0 | 1 | 2 | 2 | 2 | 1 | 0 | | |
| - single words | 12 | 4 | 2 | 2 | 9 | 7 | 2 | 1 | 8 (3.7%) | |
| - 2–3-word sentence | 12 | 10 | 6 | 2 | 4 | 3 | 1 | 0 | 39 (18%) | |
| - long sentence with syntactic errors | 17 | 27 | 15 | 4 | 9 | 9 | 2 | 0 | 38(17.7%) 83(38.6%) | |
| -Phonolog errors | 1 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 3 | 5 (2.32%) | |
| - can tell a story with pragmatic disorder | 1 | 0 | 5 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 6 (2.79%) | |
| -can tell a story with phological disorder | 0 | 1 | 1 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 3 (1.39%) | |

Table (3): Showed the medical history of the children with delayed language development (pre-natal, natal, post- natal, and significant data in the past history)

| Medical history | DLD due to MR | DLD due to below average | SLI | DLD due to HI | DLD due to environmental deprivation | DLD due to ASD | DLD due to ADHD | BDMH | Total | Chi-square |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Pre-natal | | | | | | | | | | |
| -no problem | 19 | 29 | 25 | 9 | 24 | 13 | 5 | 3 | 119 (55.4%) | |
| - maternal: | 19 | 12 | 3 | 3 | 18 | 14 | 2 | 4 | 68 (31.6%) | |
| -fatal | 5 | 3 | 2 | 1 | 0 | 0 | 1 | 1 | 13 (6%) | 0.000*** |
| - mixed | 6 | 3 | 0 | 0 | 4 | 3 | 0 | 1 | 15 (6.97%) | |
| Natal: | | | | | | | | | | |
| -normal vaginal delivery | 13 | 15 | 11 | 5 | 8 | 7 | 2 | 2 | 63 (29.3%) | |
| -obstructed vaginal delivery | 6 | 4 | 2 | 1 | 1 | 1 | 2 | 3 | 20 (9.3%) | 0.242 |
| - after trial of obstructed | 2 | 2 | 1 | 2 | 3 | 3 | 1 | 2 | 16 (7.44%) | |
| - elective C.S | 28 | 26 | 16 | 5 | 17 | 19 | 3 | 2 | 116 (54%) | |
| Post-natal; | | | | | | | | | | |
| -no-problem | 29 | 30 | 26 | 8 | 23 | 16 | 7 | 4 | 143 (66.5%) | |
| -cyanosis | 6 | 5 | 1 | 0 | 0 | 1 | 0 | 1 | 14 (6.5%) | |
| -incubated more than one day | 6 | 5 | 0 | 1 | 3 | 4 | 0 | 1 | 20 (9.3%) | |
| -jaundice level ≥16 | 6 | 4 | 0 | 3 | 1 | 5 | 0 | 1 | 20 (9.3%) | |
| -other (above average weight, fever) | 1 | 0 | 0 | 0 | 1 | 1 | 1 | 0 | 4 (1.86%) | 0.043* |
| -congenital anomalies | 1 | 2 | 3 | 1 | 1 | 1 | 0 | 1 | 10 (4.65%) | |
| -more than one risk factor | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 2 | 0 | 1 | 4 (1.86%) | |
| Medical past history: | | | | | | | | | | |
| -No problem | | | | | | | | | | |
| -Head trauma | 36 | 38 | 24 | 3 | 19 | 18 | 5 | 2 | 145 (67.4%) | |
| -Ear disease | 0 | 2 | 0 | 1 | 0 | 0 | 1 | 2 | 6 (2.79%) | |
| -Fever | 4 | 3 | 2 | 9 | 3 | 4 | 1 | 0 | 26 (12.1%) | |
| -Convulsion | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 2(0.9%) | 0.002** |
| Hydrocephalus | 3 | 2 | 4 | 0 | 6 | 5 | 1 | 3 | 24 (11.16%) | |
| -More than one | 1 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 1 | 3 (1.39%) | |
| (head trauma, ear disease, fever) | 4 | 2 | 0 | 0 | 0 | 2 | 0 | 1 | 9 (4.18%) | |
| Developmental history | | | | | | | | | | |
| -no problem | 29 | 39 | 25 | 11 | 18 | 14 | 3 | 2 | 141 (65.6%) | |
| -delayed walking | 3 | 5 | 1 | 0 | 3 | 1 | 1 | 1 | 15 (6.97%) | 0.002** |
| -delayed toilet training | 4 | 1 | 1 | 0 | 5 | 8 | 2 | 0 | 21 (9.76%) | |
| - delayed more than two-mile stone | 13 | 2 | 3 | 2 | 3 | 7 | 2 | 6 | 38 (17.67%) | |
| | 49 | 47 | 30 | 13 | 29 | 30 | 8 | 9 | 215 | |

By cross tabulation, Pearson Chi-square was 0.000 which denoted that there is a statistical significance difference in the prenatal period event between different causes of DLD. The statistical

Table (2): showed some socio-demographic data of children with different types of DLD:

| Personal data | DLD due to MR | DLD due to below average | SLI | DLD due to HI | DLD due to environmental deprivation | DLD due to ASD | DLD due to ADHD | BDMH | Total | Chi-square |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Age of presentation: | | | | | | | | | | |
| -< 2 years | 1 | 0 | 0 | 1 | 2 | 0 | 0 | 2 | 6 (2.8%) | |
| -Pre-school | 15 | 11 | 7 | 3 | 17 | 12 | 1 | 5 | 71 (33%) | 0.000*** |
| -Early school years | 14 | 20 | 15 | 4 | 5 | 14 | 3 | 0 | 75 (34.9%) | |
| -late school years | 8 | 9 | 7 | 2 | 5 | 4 | 4 | 0 | 39 (18.13%) | |
| -8-10 years | 11 | 7 | 1 | 3 | 0 | 0 | 0 | 2 | 24 (11.2%) | |
| Gender | | | | | | | | | | |
| -male | 39 | 25 | 22 | 11 | 18 | 26 | 5 | 6 | 152 (70.69%) | 0.214 |
| -female | 10 | 22 | 8 | 2 | 11 | 4 | 3 | 3 | 63 (29.3%) | |
| Order of birth | | | | | | | | | | |
| -1st | 27 | 15 | 21 | 8 | 20 | 14 | 6 | 4 | 115 (53.5%) | |
| -2nd | 17 | 23 | 8 | 4 | 8 | 12 | 2 | 4 | 78 (36.27%) | 0.679 |
| -other | 5 | 9 | 1 | 1 | 1 | 4 | 0 | 1 | 22(10.23%) | |
| Consanguinity | | | | | | | | | | |
| -negative | 40 | 43 | 24 | 8 | 22 | 24 | 4 | 8 | 173 (80.5%) | 0.321 |
| -positive | 9 | 4 | 6 | 5 | 7 | 6 | 4 | 1 | 42 (19.53%) | |
| Family history | | | | | | | | | | |
| - negative | 39 | 43 | 25 | 10 | 24 | 26 | 6 | 8 | 181 (84.18%) | 0.195 |
| -positive | 10 | 4 | 5 | 3 | 5 | 4 | 2 | 1 | 34 (15.81%) | |
| Father's education employment | | | | | | | | | | |
| - illiterate | 3 | 1 | 0 | 1 | 0 | 2 | 0 | 1 | 8 (4.7%) | |
| - primary/elementary | 3 | 6 | 2 | 0 | 0 | 3 | 0 | 3 | 17 (7.91%) | 0.105 |
| - technical | 14 | 14 | 9 | 6 | 10 | 10 | 2 | 1 | 66 (30.69%) | |
| -university | 23 | 15 | 15 | 4 | 12 | 14 | 4 | 2 | 89(41.39%) | |
| -post-graduate | 6 | 11 | 4 | 2 | 7 | 1 | 2 | 2 | 35 (16.27%) | |
| Maternal employment | | | | | | | | | | |
| - not | 30 | 27 | 25 | 12 | 25 | 23 | 6 | 5 | 135 (71.1%) | 0.048* |
| - work | 19 | 20 | 5 | 1 | 4 | 7 | 2 | 4 | 62 (28.84%) | |

Pre-school (1 year 6 months to <3 years 11 month), Early school years (4 years to <5 years 11 month), Late school years (6 years to <7 years 11 months). Pearson Chi-square test was highly significant for the age of presentation of language disorders. The early school years was the most frequently presenting age of DLD among the current study. The second significant was related to mother employment (the un employed mother was statistically higher).

fifth Edition- the Arabic version by Abu El-Nil [7], Vineland Adaptive Behavior Scales (VABS)- the Arabic version[8] , assess severity of Autism Spectrum Disorder (ASD) by Childhood Autism Rating Scale (CARS)- Arabic version[9] and to determine the severity of inattention and hyperactivity in children with Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) by severity checklist IV(ADHD-SC4) parent form-Arabic[10].

**ii-** Audiological assessment of all cases of delayed language development to estimate audiological functioning by Tympanometry[11] and Basic audiological tests[12] (Behavioral audiometry (pure tone or play), for cooperative children. Auditory Brainstem Response (ABR), it is an objective test, and suitable for uncooperative children. [13]

**iii-** Subjective assessment of the communicative abilities through a semi structured interview in order to gather information regarding the child's communicative skills (the passive and the active one).. The motoric speech act was carried on using assessment of the motor speech act Assessment of the motoric speech act (power, symmetry, fluency and presence of any articulation errors).

### Statistical Methods

The collected data was organized; tabulated and analyzed using the statistical package for the social science (SPSS) version 20. The data were presented as numbers and percentages for the qualitative data **and** mean, standard deviations and ranges for the quantitative data. Chi-square test was used to compare frequency of qualitative variables among the different groups. For all tests a probability (p) < 0.05 was considered significant.

## Results:

### 1- Descriptive results:

The current study included sample was 242 communicatively impaired children (173 males (71.5%) and 69 females (28.5%)) in the age range between 1 year 6 months and 10 years. Different etiological diagnoses among the studied sample were presented in table (1). The socio-demographic data of children with Delayed Language Disorders were shown in table (2).

Table (1): determined the different etiological diagnosis of different communication disorders:

| Different diagnosis | Frequency (percent%) |
|---|---|
| DLD due to MR | 49/242 (20.3%) |
| DLD due to below average mentality | 47/242 (19.4%) |
| DLD due HI | 13/242 (5.4%) |
| DLD due to ASD | 30/242 (12.4%) |
| DLD due to ADHD | 8/242 (3.31%) |
| BDMH | 9/242 (3.72%) |
| DLD due to environmental deprivation | 29/242 (11.98) |
| SLI | 30/242 (12.4%) |
| Total | 215/242 (88.84%) |
| Language based learning disability | 10/242 (4.1%) |
| Stuttering | 9/242 (3.72%) |
| Dysartheria | 3/242 (1.24%) |
| Cluttering. | 1/242 (0.41% |
| Developmental apraxia | 2/242 (0.83%) |
| Nasality | 1/242 (0.41%) |
| Dyslalia | 1/242 (0.41%) |
| Toal | 242 |

DLD=Delayed Language Development; MR= Mental Retardation; HI=Hearing Impairment, ASD=autism Spectrum Disorder, ADHD= Attention Deficit Hyperactivity Disorder, BDMH=Brain Damaged Motorly Handicapped, SLI= specific language Impairment.

**Conclusion:** language disorders are the most common clinical presentation of communication disorders. The pathogenesis of Delayed Language development among Egyptian children in the current work is a multifactorial (biological, environmental, and organic) in nature. Delayed language development due to mental retardation is the most common form of the communication disorders among a sample of communicatively impaired Egyptian children. Around 17% of children with DLD are non-verbal (30%) received the diagnosis of ASD.

**Key words:** communication disorders, prevalence of communication disorders, the clinical presentation of communication disorders, Delayed Language Development, clinical presentation of delayed language disorders.

## Background

AS a developing country, Egyptian children are at increased risk for development of communication disorders due to many factors. Furthermore, advancement in technology which safe infant's life but with many morbidities and serious sequences that affect all developmental areas (motoric, cognitive, social, emotional, communicative, literacy…etc.)[1]. Khan et al.[2] (2006) have speculated that while the overall prevalence of disability among developing countries remained constant over the past ten years, there has been a shift from more severe disabilities to a milder problems related to cognitive impairment, behavioral, and hearing and communication impairment. The prevalence of communication disorders among a Nursery based survey which included 852 Egyptian children in the age range between 3 years and 6 years was estimated by Gad-Allah et al.[3]. They determined that 44.4% of their studied sample had communication disorders. Intervention services that should be introduced to children with communication disorders necessitate many data that should be gathered from this population. Upper Egypt study among 3171 individuals by Aboul- Oyoun[4] found that the overall prevalence of communication disorders was 7.9%. The severity, the type of communication disorder and the surveyed population are reasons that could explain the large variability among studies.[5] However, epidemiological information about the socio-demographic characteristics, confounding risk factors and the clinical presentation of these disorders were poorly represented in the research work. These data could be the corner stone for the development of community-based intervention program.

The current work was aiming at studying the prevalence of the communication disorders among a sample of communicatively impaired Egyptian children and determining some epidemiological as well as clinical presentation of this challenging group of disorders.

## Patients and methods

The present study was a cross sectional descriptive study conducted on 242 children recruited from the outpatient clinic of the Special Needs center, Faculty of Post-Graduate Childhood Studies, Ain-Shams University in the period between January 2017 and January 2019. Inclusion criteria included: Egyptian children who are in the age range between 1 year 6 months and 10 years of both gender with Egyptian dialect as their mother tongue language who are seeking the medical advice for their communication disorders was included in this study. The data was collected via a structured interview with one of the parents or both of them. The study was approved by the Research Ethics Committee of Faculty of post graduate childhood studies Ain Shams University.

All patients were subjected to detailed history taking using structured interview, questionnaire and semi-objective assessment of communicative abilities.

**The structured Interview included:**

A- **Elementary diagnostic procedures; These** included complete history taking, general examination, ENT examination, neurological examination, and subjective evaluation of language, speech, and voice

B- **Clinical Diagnostic Aids;** these included:

**i-** Psychiatric interview based on Diagnostic and Statistical Manual of Mental disorders, fifth edition (DSM-V)[6], Psychometric assessment was done for children to estimate their cognitive abilities (according to the child's age and verbal abilities) by Stanford-Binet Intelligence Scales-

# Communicative Disorders: Presentation, Prevalence and Socio-demographic characteristics in the Special Need Center-Ain Shams University

**1-Ahmed Ahmed Mohammed Abdul-Fatah (Msc) Specialist in Paediatric, Mansoura insurance Hospital**
**2-Mostafa El-Nashaar (MD)*, Professor of Ear, Nose and Throat, Medical Department, Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University.**
**2- Hassnaa Othman Mohammed (MD)*, lecturer of phoniatrics, medical department, Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University.**

## Abstract

**Background:** Determination of the prevalence, risk factors and clinical representation of the different types of communication disorders is the start point of determination of the magnitude of the problem among our community and thereafter drawing a culturally sensitive prevention program against these disorders. Despite being an area of interest and research different data regarding the communicative competence of Egyptian children with communication disorders remain deficient.

**The aim of the work: the current work is aiming to:**

1- **Determine the prevalence of different forms of communication disorders among a sample of Egyptian children attending the Special Needs Center of Ain Shams University.**
2- **Determine some biological and environmental factors that are associated with communication disorders.**
3- **Describe the passive as well as active language skills among children with Delayed Language development.**

**Patients and methods:** A descriptive cross-sectional study based on the selective randomized technique was conducted in the period between January 2017 and January 2019 on a sample of communicatively impaired Egyptian children (152 (70.69%) males and 63 (29.3%) females) in the age range between 1 year 8 months to 10 years attended the phoniatrics clinic of the Special Needs Center, Faculty of Post-Graduate Childhood Studies, Ain-Shams University. They were subjected to a comprehensive communication competence assessment protocol. According to the assessment protocol, the etiological diagnosis of communication disorders and its clinical presentation was determined.

**Results:** Delayed language development was the most commonly presented communication disorder among the studied sample. The order of the etiological diagnosis of delayed language development among the studied sample was mental retardation and neurodevelopmental disorders in the form of ASD. Being a male in the kindergarten grade at the 1st order in a family (highly educated father) which developed from a non-consanguineous marriage with merely presence of family history of similar cases are the most commonly presented socio-demographic characteristic. Seventeen percent of children with DLD are exhibited either pre-verbal or minimal verbal expressive skills.

# Contents


| Title | Researcher | Pg |
|---|---|---|
| Communicative Disorders: Presentation, Prevalence and Socio-demographic characteristics in the Special Need Center-Ain Shams University | Ahmed Ahmed Mohammed Abdul- Fatah<br>Mostafa El- Nashar<br>Hassnaa Othman Mohammed | 1 |
| Study of Serum Presepsin and Amyloid-A as Biomarkers Predictor in Newborn Suspected to Neonatal Sepsis | Mai Mohsen Badie Hassen<br>Howida Hosny El Gebaly<br>Asharf Hamed Shaalan<br>Rokia Abd- El Shafy Soliman<br>Samer Hamed El Khayat | 14 |
| Study of the effect of early skin to skin contact on salivary cortisol as a biomarker of stress in full term neonates delivered by Cesarean section | Mohamed A. Soliman<br>Mohammed N. El Barbary<br>Rania M. Abdou | 20 |
| Role of platelet count as an early prognostic indicator on pediatric intensive care unit outcomes | Nahla A. Mohammed | 26 |
| Design, Implementation And Evaluation Of A Digital Healthcare Management System: A Pilot Study In Pediatrics Department Of A Hospital | Khalid Zayed<br>Ayman Nada<br>Salah Mostafa<br>Samer El-Khayyat | 29 |

lettering. Type-written or in a hand lettering is unacceptable.

All lettering must be done professionally and should be in proportion to the drawing, graph, or photograph. Do not send original artwork, x-ray film, or ECG strips.

The colors used must be dark enough and of sufficient contrast for reproduction. With the exception of fluorescent colors, all colors can be reproduced in four-color.

Format Submit four copies (letter-quality) computer printout or clean, sharp photocopy accepted) typewritten on one side of white paper, sequentially numbered, double-spaced (including references), with liberal margins, approximately 25 lines to a page. We expect that original articles will not exceed 6 published pages; therefore please do not exceed 18 manuscript pages, including the title page, references, and tables. Figures are calculated at three per printed page. To assist with a prompt, fair review process, please provide the names and addresses of three or four potential reviewers with the appropriate expertise to evaluate your manuscript.

Once a manuscript is accepted, the final version of the manuscript should be submitted on diskette along with three copies of the printout. The authors accept responsibility for the submitted diskette's exactly matching the printout of the final version of the manuscript. Guidelines for submission of accepted manuscripts on diskette would be sent to the author by the editorial office.

Title Page. The title page should include authors [names and academic degrees; departmental and institutional affiliations of each author; and sources of financial assistance, it any.

Designate one author as the correspondent, and provide address, business and home telephone numbers, and, if available, fax number and E-mail address. For cross-referencing purposes, include a list of key words not in the title.

Abstract. Full-length papers for the Original Articles section or special sections of The Journal should include a summation of 200 words or less, to appear after the title page. For the structured format, most abstracts should contain the following headings: 0bjective(s); Study design, Results; and conclusion(s). The objective(s) reflects the purpose of the study, that is, the hypothesis that is being tested. The study design should include the setting for the study, the subjects (number and type), the treatment or intervention, and the type of statistical analysis. The results include the outcome of the study and statistical significance it appropriate. The conclusion (s) states the significance of the results.

Papers for the Clinical and Laboratory Observations and Current Literature and Clinical Issues sections should include a brief summation of approximately 50 words.

Laboratory Values**.** Laboratory values should be described in both the International System of Units (SI units) and in metric mass units. The SI units should be stated first and the metric units in parentheses immediately thereafter. Conversion tables are available (see JAMA 1986; 255:2329-39 or Ann Inter Med. 1987; 106:1 14-29).

Drug Nomenclature. Drugs should be described in both the United States Adopted Names (USAN) and International Non-propriety Names (IINN) nomenclature. At first usage cite the USAN with the INN in parentheses; subsequent appearances should use the USAN only.

References. Number references according to order of appearance in the text. For reference, follow the format set forth in "Uniform Requirements for Manuscripts Submitted to Biomedical Journals" (Ann Inter Med. 1997; 126:36-47). (If six or fewer authors or editors list all; if seven or more, list first six and add et al.).

Tables**.** Each table must be typed double- spaced on a separate sheet of paper. A concise title should be supplied for each. Tables should be self-explanatory and should supplement, not duplicate the text. If a table or any data therein have been previously published, a footnote must give full credit to the original source.

Figure Legends. Each illustration must be provided with a legend Type legends double-spaced on a sheet of paper. Illustration has been previously published, the legend must give full credit the original source.

Illustrations. Original drawings of graphs should be prepared in black India ink or typographic (press-apply)

**General Policies And Instructions For Authors**

The Journal of Childhood Studies publishes original research articles, clinical and laboratory observations, and reviews of medical progress in pediatrics and related fields. We recommend that dl manuscripts be reviewed and approved for submission by the department chair or editorial committee.

Articles are accepted for publication with the stipulation that they are submitted solely to the journal. The Journal will not consider for publication papers that have been published elsewhere, even if in another language or papers that are being considered by another publication or are in press. If a paper by the same author or authors contains any data previously published, in press, or under consideration by another publication, a reprint of the previous article or a copy of the other manuscript should be submitted to the Editor with an explanation by the authors of the overlap or duplication. If the Editor is made aware of such overlapping or duplicate papers that have not been disclosed by the authors, a written explanation will be requested. If in the judgment of the Editor the explanation is inadequate, the editors of the other general journals will be notified of the occurrence.

**Publisher**

All authors of a manuscript must sign a form transferring copyright ownership of the manuscript to the journal. The form will be sent to the corresponding author when the Editors reach a decision that the manuscript may be potentially publishable.

All accepted manuscripts are subject to editorial revision and shortening. The Editors may recommend that appendixes and tables containing extensive data be withheld from publication and referenced in a footnote as available from the authors.

Statements and opinions expressed in the articles and communications therein are those of the authors and not necessarily those of the Editor or publisher; the Editor and publisher disclaim any responsib1ity or liability for such material. Neither the Editor nor the publisher guarantees, warrants, or endorses any product or service advertised in this publication; neither do they guarantee any claim made by the manufacturer of such product or service.

Papers describing research involving human subjects should indicate that informed consent was obtained from the parents or guardians of the children who served as subjects of the investigation and, when appropriate, from the subjects themselves. In the event either the Editor or referees question the propriety of the human investigation with respect to the risk to the subjects or to the means of obtaining informed consent, The Journal may request more detailed information about the safeguards employed and the procedures used to obtain informed consent. Copies of the minutes of the committees that reviewed and approved the research may also be requested.

**Conflict of Interest**

Authors should disclose at the time of submission any conflict of interest, Especially any financial arrangement with a company whose product is discussed in the manuscript. If the article is accepted for publication, an appropriate disclosure statement will be required and may be published.

**Release to Media**

It is a violation of the copyright agreement to disclose the findings of an accepted manuscript to the media or the public before publication in The Journal. The release of information in the manuscript may be announced one day after publication. Return of Manuscripts

Manuscripts are not returned to authors. Reviewers are instructed to destroy manuscripts after review. Original illustrations are returned it requested the authors.

**Preparation of Manuscript**

All manuscripts and editorial correspondence should be submitted by first-class (not registered) mail to Editor Address.

## Chief of the Board

Prof. Howida Hosney Elgebaly

## Assistant Chief of the Board

Prof. Mohamed Rizk ElBehary

## Chief Editor

Prof. Salah Mostafa

## Ass.Editor

Prof.Gamal S. Ahmed

## Editorial Board

Prof.Hayam Kamal Nazif

Prof.Asmaa AbdElal ElGabry

Prof.Randa Kamal AbdElraouf

Dr.Ashraf Mostafa Shalaby

## IT Expert

Mr.Medhat Fathalla Asaad

## Senior Manager

Mrs.Hoda Hassan Ibraheem

## Secretary

Mr.Sameh Kandeel Elsaid

Mr.Mohamed Ahmed Hosny

Mrs.Marwa Hassan Said

**Visit our web site:**

www.ipcs.shams.edu.eg

Email: childhood_studies@chi.asu.edu.eg

# Journal of
# CHILDHOOD STUDIES

**(Medical, Psychological and Media)**
**(Refreed- Periodical)**

VOL.23
ISSUE 89
OCT.- DEC. 2020

Egyptian national library catalog number 12843/2007
Medicus for EMRO: 2090-0619
JSC.journals.ekb.org